۲۳۵

تهذیب الاسماء واللغات تالیف الشیخ الامام العالم العلامة

الزاهد فرید دهره وحید عصره ابی زکریا محیی الدین یحیی بن شرف بن مری

النووی رحمه الله ورضی عنه آمین

٢٣٥

فهرست تهذيب الاسماء واللغات تأليف الشيخ الامام العالم العلامة
الزاهد فريد دهره ووحيد عصره ابي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف بن مري
النووي رحمه الله ورضي عنه

[illegible]

صاحب این کتاب عالیجناب ... آقا ... [illegible]
خداوند عمرش زیاده کند آمین

[illegible] ١٣٠٣

حرف الالف

بسم الله الرحمن الرحيم قسم اللغات

فصل ابط الابط معروف بكسر الهمزة واسكان الباء وفيه لغتان التذكير والتانيث حكاهما اهل اللغة ارجحهما التذكير قال ابن السكيت الابط مذكر وقد يونث **فصل ابو** ويطلق الاب على زوج الام مجازا ومن ذلك ما رويناه في مسند ابي عوانة بحديث انس بن مالك لما صنعت امه ام سليم الطعام وبعثه ابو طلحة زوج امه ام سليم ليدعو رسول الله صلعم قال انس فلما راني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعاني ابوك قلت نعم وفي رواية ارسلك ابوك قلت نعم وفي رواية قال انس يا رسول الله ان ابي يدعوك وفي رواية قال انس فلما رجعت قلت يا ابتاه قد قلت لرسول الله وفي رواية يا ابه **فصل اثل** قوله في كتاب السير المهذب في فصل السلب في حديث ابي قتادة وانه لاول مال تاثلته في الاسلام هو بهمزة مفتوحة بعد التاء وبعدها ثاء مثلثة مشددة معناه اتخذته اصلا وهو ماخوذ من الاثلة بفتح الهمزة واسكان الثاء وهي اصل الشيء والتاثيل التاصيل يقال مجد موثل واثيل **فصل اثم** وفي سنن ابي داود في باب ما قيل في الخلفاء عن سعيد بن زيد احد العشرة قال اشهد على التسعة انهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لم ايثم قال الخطابي ايثم لغة لبعض العرب يقولون ايثم مكان اثم وله نظائر في كلامهم **اجر** قال الواحدي قال الاخفش من العرب من يقول اجرت غلامي اجيرا فهو ماجور واجرته ايجارا فهو موجر واجرته على فاعلته فهو مواجر قال وقال المبرد يقال اجرت داري ومملوكي غير ممدود واجرت ممدود والاول اكثر ايجارا واجارة هذا كلام الواحدي قال الازهري في شرح المختصر الاجر اصله الثواب يقال اجرت فلانا من عمله كذا اي اثبته منه والله ياجر العبد اي يثيبه والثواب العوض من ثاب يثوب اي رجع كان المثيب يعوضه مثل ما اسدى اليه **قلت** والمشهود فيها الاجارة بكسر الهمزة قال ابو القسم الرافعي وحكى الحناطي في التاويل فيها انضاضم الهمزة **اجص** الاجاص بكسر الهمزة وتشديد الجيم غير نون منها ثمر معروف وهو الذي يسميه اهل دمشق الخوخ الواحدة اجاصة قال الجوهري هو دخيل يعني ليس عربيا لان الجيم والصاد لا

يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب **اجل** قد تكرر في المهذب والتنبيه قوله اذا اختلف المتعاقدان في تعجيل العوض او تاجيله قد ينكر على نية جمعه بينهما ويجاب عنه بانهما صورتان وليس فيه تكرار فاختلافهما في تعجيله ان يقول احدهما هو حال ويقول الاخر هو موجل واختلافهما في تاجيله ان يقول احدهما موجل الى شهر ويقول الاخر الى شهرين **اجن** الاجانة بكسر الهمزة وتشديد الجيم وجمعها اجاجين وهي الاناء الذي يغسل فيه الثياب قال الجوهري ولا تقل اجانة وقولهم في باب المساقاة يجب على العامل اصلاح الاجاجين هي ما حول المغارس محوط عليه شبه الاجانة التي يغتسل فيها **اخر** ولا يشترط في الاخر ان لا يبقى بعده شيء فتقول في الثلثة اما الاول فقام واما الاخر فصلى واما الاخر فذهب ومنه حديث الثلثة اما احدهم فاوى الى الله واما الاخر رواياه في صحيحهما واستعمله في الوسط في الثاني من الحيض والاخر من اسماء الله قال الله تعالى هو الاول والاخر قال الامام ابو بكر بن الباقلاني في كتابه هداية المسترشدين في علم الكلام المراد بالاخر انه سبحانه عالم قادر وعلى صفاته التي كان عليها في الازل وانه يكون كذلك بعد موت الخلق وبطلان علومهم وحواسهم وقدرهم وانتقاض اجسامهم وصورهم وتعلقت المعتزلة بهذا الاسم واحتجوا به في فناء الاجسام وذهابها بالكلية ومذهب اهل الحق خلاف ذلك وحملت المعتزلة الاخر على انه الاخر بعد فناء خلقه واجاب ابن الباقلاني بما سبق ان المراد الاخر بصفاته بعد موتهم الى اخر ما سبق قال ولهذا يقال اخر من بقي من بني فلان فلان يراد حياته ولا يراد فناء جواهرهم موتاهم وعدمها واستمرار وجود اجزاء فلان هذا كان مما لا يخطر على بال فبطل تعلقهم بالاخر **اخو** قال الامام ابو الحسين احمد بن فارس اللغوي النحوي في كتابه المجمل تاخيت الشيء مثل تحريته قال بعض اهل العلم سمي الاخوان لتاخي كل واحد منهما ما تاخاه الاخر قال ولعل الاخوة مشتقة من هذا والاخاء ما يكون بين الاخوين قال وذكروا ان الاخوة للولادة والاخوان الاصدقاء والنسبة الى الاخت اختي يعني بضم الهمزة والى الاخ اخوي يعني بفتحها هذا اخر ما ذكره ابن فارس وقال الواحدي

٢

قال م

في كتابه البسيط في تفسير القرآن العزيز فاصبحتم بنعمته اخوانا قال الزجاج اصل الاخ في اللغة من التوخي وهو الطلب فالاخ مقصده مقصد اخيه وكذلك هو في الصداقة ان تكون ارادة كل واحد من الاخوان موافقة لما يريد صاحبه قال الواحدي قال ابو حاتم قال اهل البصرة الاخوة في النسب والاخوان في الصداقة قال ابو حاتم وهذا غلط يقال للاصدقا والا نسبا اخوة واخوان قال الله تعالى انما المومنون اخوة لم يعن النسب وقال او بيوت اخوانكم وهذا في النسب والله اعلم قلت ومما جا من الاخوان في النسب قوله وقل للمومنات يغضضن من ابصارهن الى قوله او اخوانهن او بني اخوانهن وذكر ابن السكيت وغيره انه يقال في جمع الاخ إخوة وأُخوة بكسر الهمزة وضمها لغتان اذن الاذان الاعلام واذان الصلاة المعروف يقال فيه الاذان والاذين والتاذين قاله الهروي قال وقال شيخي الاذين هو المؤذن المعلم باوقات الصلاة فعيل بمعنى مفعل وقال الازهري في شرح الفاظ المختصر الاذان اسم من قولك اذنت فلانا بكذا ايذانا اي اعلمته والاعلام بالصلاة ويقال اذن المؤذن تاذينا واذانا اي اعلم الناس بوقت الصلاة فوضع الاسم موضع المصدر قال واصل هذا من الاذن كانه يلقي في آذان الناس بصوته ما اذا سمعوه علموا انهم قد ندبوا الى الصلاة وقوله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشي كاذنه لنبي قوله اذِن بكسر الذال وقوله كاذَنه بفتح الذال قال الهروي معناه ما استمع الله لشي يشغله سمع عن سمع والاذُن بضم الهمزة وضم الذال وسكونها اذن الحيوان مونثة وتصغيرها اذينة وفي الحديث سُيل النبي صلعم عن بيع الرطب بالتمر فقال اينقص الرطب اذا يبس فقيل نعم فقال فلا اذن وقوله اذن حرف مكافاة وجواب يكتب بالنون فاذا وقفت على اذن قلت اذا كما تقول رايت زيدا قاله الجوهري اربـ قوله في التنبيه ولا يجوز بيع الاربون فيه لغات كثيرة حاصلها ست اربون واربون وارُبان وعربون وعُربون وعربان وذكر ابن قتيبة في موضعين من ادب الكاتب احدهما في باب ما ينقص منه ويزاد فيه والاخر في باب ما جا فيه اربع لغات اربان واربون وعربان وعربون الاولى بضم الهمزة وسكون الرا والثانية بفتح الهمزة وسكون الرا وضم البا وهذه المذكورة في التنبيه والثالثة والرابعة على مثال الاولى والثانية الا انهما بالعين بدل الهمزة هذا ما ذكره ابن قتيبة وذكر صاحب المحكم عربان وعربون بالضم كما تقدم وزاد ثالثة

اوذنه م

ذان ام

عَرَبون بفتح العين والرا قال والاُربان يعني بالضم لغة في العربان قال ابن الجواليقي في كتابه في المعرب روى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله نهى عن بيع العربان وروي عن بيع الاربون قال ملك وهو ان يشتري الرجل العبد او يتكارى الدابة ثم يقول اعطيك دينارا على اني ان رجعت عن البيع او الكرا فما اعطيتك لك وهذا بيع باطل للنهي عنه وللشرط فيه ولان معنى القمار قد تضمنه والله اعلم هذا ما ذكره في الحاوي وهذا الحديث رويناه في موطا ملك عن ملك عن الثقة عنده عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع العربان قال ملك وذلك فيما نرى والله اعلم ان يشتري الرجل العبد او الوليدة او يتكارى الكرا ثم يقول للذي اشترى منه او تكارى منه انا اعطيك دينارا او اكثر من ذلك او اقل على اني ان اخذت السلعة او ركبت ما تكاريت منك فالذي اعطيتك هو من ثمن السلعة او من كرا الدابة وان تركت السلعة او الكرا فما اعطيتك فهو لك باطل بغير شي هذا ما رويناه في الموطا وهذا الشرط انما يبطل البيع على مذهبنا اذا كان في نفس عقد البيع لا سابقا ولا متاخرا فان سبق او تاخر فلا ما ثبوله وهو لغو ولا يلزمه به شي والله اعلم قال الخطابي في كتابه معالم السنن وهو شرح سنن ابي داود قال بعد ان ذكر الحديث وتفسير ملك هذا تفسير بيع العربان قال وقد اختلف الناس في جواز هذا البيع فابطله ملك والشافعي للخبر ولما فيه من الشرط الفاسد والغرر ويدخل ذلك في اكل المال بالباطل وابطله اصحاب الراي وقد روي عن ابن عمر انه اجاز هذا البيع ويروى ذلك ايضا عن عمر ومال احمد بن حنبل الى القول باجازته وقال اي شي قدر ان اقول وهذا عمر يعني اجازه وضعف الحديث فيه لانه منقطع وكان رواية ملك فيه عن بلاغ هذا ما ذكره الخطابي ارف ذكر في الشفعة من المهذب قول عثمان رضي الله عنه الاُرَف تقطع كل شفعة الارف بضم الهمزة وفتح الرا جمع ارفة بضم الهمزة واسكان الرا كغرفة وغرف وهي معالم الحدود بين الارضين ويقال ارّف على الارض بضم الهمزة وكسر الرا المشددة اذا جعلت لها حدود

ارك الاراك مذكور في السواك من التتمه واجتنا المواشي من المهذب والجمز الوسيط
هو بفتح الهمزه وهو شجر معروف من الحمض الواحده اراكه **ازر** قوله في الوسيط
والوجيز الاضطباع ان يجعل وسط ازاره في ابطه هذا مما ينكر عليه قال لفظ
الشافعي والاصحاب يجعل وسط ردائه لا وسط ازاره والمراد هنا الثاني وقد
اشار الامام الرافعي الى انكاره عليه ن قول المزني في باب صفه الحج الشاذروان عندي
تازير البيت هو موازي ثم راسها يا قال الرافعي سمي بذلك لانه كالازار له قال وقد
يقال التازير بمعنى وهو التاسيس وسياتي بيان حقيقة الشاذروان في
حرف الشين **اسا** في حديث الوضوء فمن زاد على الثلث او نقص فقد اسا
وظلم قيل اسا في النقص وظلم في الزياده قال الظلم وضع الشي في غير موضعه
ومجاوزه الحد وقيل عكسه قال الظلم قد استعمل في النقص قال الله تعالى آتت
اكلها ولم تظلم منه شيا وقيل اسا فيهما وظلم فيهما وهذه الاساه والظلم
للكراهه ولا تقتضي اثما وقد اوضحت هذا كله في شرح المهذب **اسك** قولهم
وفي اسكتي المراه الديه هما بكسر الهمزه وفتح الكاف هكذا ذكره الجوهري في
صحاحه واهل اللغه مطلقا قال الازهري هما جرفا مشق فرجها قال
ويفترق الاسكتان والشفران في ان الاسكتين ناحيتا الفرج والشفران
طرفا الناحيتين وكذا قال الجوهري الاسكتان بكسر الهمزه جانبا الفرج
وهما قدتاه قال والماسوكه هي التي اخطات خافضتها فاصابت غير موضع
الخفض واما قول ابي المجد اسمعيل بن ابي البركات بن ابي الرضى هبه الله بن محمد المعروف
بابن باطيش الموصلي في كتابه شرح الفاظ المهذب ان الاسكتين بفتح الهمزه وان
الجوهري نص عليها بالفتح فغلط صريح وجهل قبيح جمع فيه باطلين احدهما زعمه
الفتح والثاني نسبة ذلك الى الجوهري وهو بري منه وقد صرح في صحاحه
بكسر الهمزه وراجعته في غير نسخه مرات والله يغفر لنا اجمعين **اصطبل**
الاصطبل بكسر الهمزه وهي همزه اصليه فكل حروف الكلمه اصول وهو عجمي
معرب وهو بيت الخيل ونحوها **اف** قولهم اف فيها عشر لغات
حكاهن القاضي عياض واخرون ضم الهمزه مع ضم الفا وكسرها وفتحها
بلا تنوين وبالتنوين فهذه ست واف بضم الهمزه واسكان الفا واف

واف بكسر الهمزه وفتح الفا وافي وافه بضم همزتهما قالوا واصل الاف والتف
وسخ الاظفار وتستعمل هذه الكلمه في كل ما يستقذر وهي اسم فعل يستعمل في
الواحد والاثنين والجمع والمونث بلفظ واحد قال الله تعالى ولا تقل لهما
اف قال الهروي يقال لكل ما يضجر منه ويستثقل اف له وقيل معناه
الاحتقار ماخوذ من الانف وهو القليل **افق** قال اهل اللغه الافاق
النواحي الواحد افق بضم الهمزه والفا وافق باسكان الفا قالوا والنسبه
اليه افقي بضم الهمزه والفا وبفتحهما لغتان مشهورتان واما قول الغزالي
وغيره في كتاب الحج الحاج الافاقي فمنكر فان الجمع اذا لم يسم به لا ينسب اليه
وانما ينسب الى واحده **افن** الافيون بفتح الهمزه واسكان الفا وضم
اليا المثناه تحت ذكره في الروضه في اول كتاب البيع في بيع ما ينتفع به
وهو من العقاقير التي تقتل ويصح بيعه لانه ينتفع به **الي** قول الله تعالى
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق الايه قال الازهري في تهذيب اللغه
جعل ابو العباس وجماعه من النحويين الى بمعنى مع ههنا واوجبوا
غسل المرافق والكعبين قال وقال المبرد وهو قول الزجاج اليد من
اطراف الاصابع الى الكتف والرجل من الاصابع الى الفخذين فلما كانت	اصل م
المرافق والكعبان داخله في تحديد اليد والرجل كانت داخله فيما يغسل
وخارجه مما لا يغسل ولو كان المعنى مع المرافق لم يكن في ذكر المرافق
فايده وكانت اليد كلها يجب ان تغسل ولكنه انما قيل الى المرافق
اقتطعت في الغسل من حد المرافق قال الازهري وقد اشبعت هذا
باكثر من هذا الشرح في تفسير الحروف التي فسرتها من كتب الشافعي
فانظر فيه ان اردت ازديادا في البيان ٥ قول الغزالي وغيره حد الوجه
من مبتدى تسطيح الجبهه الى منتهى الذقن طولا ومن الاذن الى الاذن عرضا
قال الرافعي اعلم ان كلمتي من والى اذا دخلتا في مثل هذا الكلام قد يراد	الامام ابو القسم م
بهما دخول ما وردتا عليه في الحد وقد يراد خروجه مثال الاول حضر
القوم من فلان الى فلان ومثال الثاني من هذه الشجره الى هذه الشجره عشر اذرع

٤

وثانى قوله من مبتدا تسطيح الجبهه الى منتهى الذقن بالمعنى الاول اذ لا يريد
بمبتدا التسطيح الا اوله وبمنتهى الذقن الا اخره ومعلوم انهما داخلان فى الوجه
وفى قوله من الاذن الى الاذن متعلق بالمعنى الثانى لان الاذنين ليستا من
الوجه وقول الله تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم الى بمعنى مع قاله الازهرى
قال الازهرى العرب تقول اليك عنى اى امسك وكف وتقول اليك كذا وكذا
اى خذه واذا قالوا اذهب اليك فمعناه اشتغل بنفسك واقبل عليها
والايلاء فى اللغه الحلف تقول الى يولى ايلاء وتالى تاليا والاليه اليمين والجمع
الايا كعطيه وعطايا والايلاء فى الشرع الحلف على ترك وطء الزوجه فى القبل
مطلقا او مده تزيد على اربعه اشهر وكان الايلا طلاقا فى الجاهليه فغير الشرع
حكمه قال اصحابنا وكان الايلا والظهار طلاقا فى الجاهليه وذكر صاحب
الحاوى والبيان خلافا لاصحابنا انه هل عمل بهما فى اول الاسلام ام لا قال
صاحب الحاوى قال جمهور اصحابنا لم يعمل به وقال بعضهم عمل به قال صاحب
البيان الاصح انه لم يعمل به قال صاحب الحاوى وكان طلاقا لا رجعه فيه
والالْيَةُ بفتح الهمزه وجمعها أَلَيَاتٌ بفتح الهمزه واللام والتثنيه اليان
بيا واحده هذه اللغه المشهوره وفيه لغه اخرى اليتان بيا مثناه تحت ثم
تا مثناه فوق وثبت فى صحيح البخارى وغيره فى حديث سهل بن سعد ان النبى صلعم
قال فى حديث عويمر العجلانى فى اللعان قال ان جات به عظيم الاليتين وفى
حديث ابن عباس عن النبى صلعم سابغ الاليتين بتا بعد اليا هكذا هو فى جميع
النسخ **امس** قال الجوهرى امس اسم حرك اخره لالتقاء الساكنين واختلفت
العرب فيه فاكثرهم يبنيه على الكسر معرفه ومنهم من يعربه معرفه وكلهم
يعربه اذا دخل عليه الالف واللام او صيره نكره او اضافه تقول مضى
الامس المبارك ومضى امسنا وكل غد صاير امسا وقال سيبويه قد جا
فى ضروره الشعر مذ امسَ بالفتح قال ولا يصغر امس كما لا يصغر غد
والبارحه وكيف واين ومتى واى وما وعند واسما الشهور والاسبوع
غير الجمعه هذا ما ذكره الجوهرى قال الازهرى قال الفرا ومن العرب

من يخفض الامس وان دخل عليه الالف واللام وقال ابو سعيد تقول جانى
امس فاذا نسبت شيا اليه كسرت الهمزه وقلت امسى على غير القياس
وقال ابن السكيت تقول ما رايته امس فان لم تره يوما من قبل ذلك قلت ما
رايته مذ اول من اول من امس وقال الامام ابو الحسن ابن خروف فى
كتابه شرح الجمل للعرب فى امس لغات اهل الحجاز يبنونه على الكسر فى
كل حال ولا علة لبنائه الا اراده التخفيف تشبيها بالاصوات كغاق لصوت
الغراب وبنو تميم يبنونه على الكسر فى الجر والنصب ويعربونه فى الرفع
من غير صرف ومنهم من يعربه فى كل حال ولا يصرفه وعليه قوله مذ امسا
قال ووهم ابو القسم صاحب الجمل فى قوله ومن العرب من يبنيه على الفتح
والذى اوقعه فى ذلك قول سيبويه وقد فتح قوم امس فى مذ لما رفعوا **امم**
لفظ الامه يطلق على معان منها من صدق النبى صلعم وامن بما جا به وتبعه فيه
وهذا هو الذى جا مدحه فى الكتاب والسنه كقوله جعلناكم امه وسطا
وكنتم خير امه وكقوله صلعم شفاعتى لامتى وتاتى امتى غرا محجلين وغير ذلك
ومنها من بعث اليهم النبى صلعم من مسلم وكافر ومنه قوله صلعم والذى نفسى بيده
لا يسمع بى احد من هذه الامه يهودى ولا نصرانى ثم يموت ولم يومن بالذى
ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه مسلم فى صحيحه فى كتاب الايمان
امين قال الجوهرى وجمهور اهل اللغه امين فى الدعا يمد ويقصر قالوا
وتشديد الميم خطا وهو مبنى على الفتح مثل اين وكيف لاجتماع الساكنين
وتقول منه امن تاميناً قال الواحدى فى تفسيره البسيط واما معناه فقال
الامام الثعلبى قال ابن عباس سالت النبى صلعم عن معنى امين فقال افعل وقال
ابن عباس وقتاده كذلك يكون وقال هلال بن يساف ومجاهد امين اسم من
اسما الله وقال سهل معناه لا يقدر على هذا احد سواك وقال الترمذى معناه
لا تخيب رجانا وقال عطيه العوفى امين كلمه عبرانيه او سريانيه وليست
عربيه وقال عبد الرحمن بن زيد امين كنز من كنوز العرش لا يعلم احد تاويله الا الله
وقال ابو بكر الوراق امين قوه للدعا واستنزال للرحمه وقال الضحاك امين
اربعه احرف مقطعه من اسما الله وهى خاتم رب العالمين يختم به دعاء اهل
الجنه ونداء اهل النار دليله ما روى ابو هريره عن النبى صلعم قال امين خاتم
رب العالمين على عباده المومنين وقال عطا امين دعا وان النبى صلعم قال ما حسدكم

يوما قبل ذلك قلت ما رايته
مذ اول من امس فان لم تره

اليهود على شيء ما حسدوكم على آمين وتسليم بعضكم على بعض وقال وهب بن منبه
آمين أربعة أحرف يخلق الله من كل حرف ملكا يقول اللهم اغفر لمن قال آمين
هذا ما ذكره الثعلبي وقال الامام المتبحر الواحدي في أول كتابه الوسيط في لغات
آمين المد وهو المستحب لما روي عن علي أن النبي صلعم كان إذا قال ولا الضالين قال
آمين يمد بها صوته والقصر كما قال آمين فزاد الله ما بيننا بعدا
والامالة مع المد روي ذلك عن حمزة والكسائي والتشديد مع المد روي ذلك
عن الحسن والحسين بن الفضل ويحقق ذلك ما روي عن جعفر الصادق أنه قال
تأويله قاصدين نحوك وأنت أكرم من أن تخيب قاصدا قال أبو إسحق
معناها اللهم استجب وهي موضوعة في موضع اسم الاستجابة كما أن صه
موضوع سكوتا وحقها من الاعراب الوقف لأنها بمنزلة الأصوات إذا
كان غير مشتق من فعل الا أن النون منها فتحت لالتقاء الساكنين ولم تكسر
لثقل الكسرة بعد الياء كما فتحوا أين وكيف هذا ما ذكره الواحدي وفيه فوائد
منها حسنها إثبات لغة التشديد في آمين التي لم يذكرها الجمهور بل أنكروها — الامام أبو منصور
وجعلوها من قول العامة وقال الأزهري في كتابه شرح ألفاظ مختصر المزني
آمين استجابة للدعاء وفيه لغتان قصر الألف ومدها والميم مخففة فيهما
يوضعان موضع الاستجابة للدعاء كما أن صه ومه موضوع للاسكات
وحقهما من الاعراب الوقف لأنها بمنزلة الأصوات فإن حركتها حرك
فتح النون كقوله آمين فزاد الله ما بيننا بعدا وقال القاضي الامام أبو
الفضل عياض المغربي السبتي في كتابه الاكمال في شرح صحيح مسلم معنى آمين
استجب لنا وقيل كذلك فنسأل الله لنا والمعروف فيها المد وتخفيف الميم
وحكى ثعلب فيها القصر وأنكره غيره وقال إنما جاء مقصورا في ضرورة الشعر
وقيل هي كلمة عبرانية عربت مبنية على الفتح وقيل بل هو اسم من أسماء الله
وقيل معناه يا أمين استجب لنا والمد بدل من النداء أو عوض الياء قال وحكى
الداودي تشديد الميم مع المد وقال هي لغة شاذة ولم يعرفها غيره وخطأ
ثعلب قائلها هذا ما ذكره القاضي وقال ابن قرقول بعض القافين وهو أبو
إسحق صاحب مطالع الأنوار آمين مطولة ومقصورة ومخففة وأنكر أكثر
العلماء تشديد الميم وأنكر ثعلب قصر الهمزة إلا في الشعر وصححه يعقوب في

ضرورة

الشعر وغيره والنون مفتوحة أبدا مثل أين وكيف واختلف في معناه فقيل كذلك
يكون وقيل هو اسم من أسماء الله أصله القصر فأدخلت عليه همزة النداء قال وهذا
لا يصح ليس في أسماء الله اسم مبني ولا غير معرب مع أن أسماء الله لا تثبت إلا قرآنا أو
سنة متواترة وقد عدم الطريقان في آمين وقيل آمين درجة في الجنة تجب
لقائلها وقيل هو طابع الله على عباده يدفع به عنهم الآفات وقيل معناه اللهم
أمنا بخير هذا ما ذكره صاحب المطالع وقال الامام أبو عبد الله صاحب التحرير
في شرح صحيح مسلم في آمين لغتان فتح الألف من غير مد والثانية بالمد وهي مبنية
قال بعضهم بنيت لأنها ليست عربية وأنها اسم فعل كصه ومه إلا ترى أن
معناها اللهم استجب وأعطنا ما سألناك وقالوا أن مجيء آمين دليل على أنها
ليست عربية إذ ليس في كلام العرب فاعيل فأما مثل آرى فليس بفاعيل بل
هو عند جماعة فاعول وعند بعضهم فاعلي وعند بعضهم فاعي بالنقصان وقد
قال جماعة أن آمين بمعنى المقصورة لم تجئ عن العرب والبيت الذي ينشد
آمين فزاد الله ما بيننا بعدا لا يصح على هذا الوجه وإنما هو فآمين زاد
الله ما بيننا بعدا قال ويكثر من العامة تشديد الميم منها وهو خطأ لا وجه
له هذا آخر كلام صاحب التحرير **أنم** قال الامام الزبيدي الأنام الخلق قال
ويجوز الأنيم وقال الواحدي قال الليث الأنام ما على ظهر الأرض من جميع الخلق
قال واختلف المفسرون في قوله تعالى وضعها للأنام وقال ابن عباس هم الناس
وعن مجاهد وقتادة والضحاك للخلق والخلائق وعن عطاء لجميع الخلق وقال
الكلبي للخلق كلهم الذين يبثهم فيها قال الواحدي وهذه الأقوال تدل على أن
المراد بالأنام كل ذي روح وهو قول الشعبي وقال الحسن للجن والانس وهو
اختيار الزجاج **أن** قولهم باب الآنية قال الجوهري في الصحاح الإناء معروف
وهو جمع آنية وجمع الجمع الأواني مثل سقاء وأسقية وأساقي وقوله في المهذب
في باب بيع المصراة قال كان المبيع إناء من فضة ووزنه ألف وقيمته ألفان
فكسر ثم علم به عيبا هذا تفريع على قولنا بجواز اتخاذ الآنية فتكون الصنعة
محترمة لها قيمة والصحيح أنه لا يجوز اتخاذها وقوله في الوسيط في باب زكاة
النقدين لو كانت له آنية من الذهب والفضة مختلطا وزنه ألف درهم
هذه العبارة ردية فإنه استعمل لفظ الآنية في الواحد وذلك لا يجوز عند
أهل اللغة فإن الآنية جمع إناء كما تقدم **أهل** قوله في الوديعة من الوجيز
لو نقل الوديعة من قرية أهلة إلى قرية غير أهلة يجوز أن يقرأ قرية أهلة بتنوين

قوبه ومد الالف اى قوبه عامره ويجوز قوبه اهله باضافه قوبه الى اهله اى اهل الموضع
وهذا اشبه بمراد الغزالى هنا والاول يوافق للفظ الشافعى **اول** قال الواحدى
في تفسير قوله ان اول بيت قال الزجاج معنى الاول في اللغة ابتدا الشي
ثم يجوز ان يكون له ثان ويجوز ان لا يكون كما تقول هذا اول ما كسبته
جايز ان يكون بعده كسب وجايز ان لا يكون ومعنى مراد كل هذا ابتدا كسبى
قلت ومما يستدل به على ان لفظ اول لا يشترط ان يكون له ثان قوله ان
هو الا ليقولون ان هى الا موتتنا الاولى وهم كانوا يعتقدون انه ليس لهم موته
بعدها قال الواحدى في تفسير قوله ولا تكونوا اول كافر به وقد قال الشيخ ابو على
السنجى الذى محله من الاتقان ما سبق ذكره في ترجمته اذا قال لزوجته ان
كان اول ولد تلدينه من هذا الحمل ذكرا فانت طالق فولدت ذكرا ولم يكن
غيره قال ابو على اتفق اصحابنا على انه يقع الطلاق وليس من شرط كونه اولا ان
تلد بعده اخر انما الشرط ان لا يتقدم عليه غيره وحكى المتولى وجها انه لا يقع
الطلاق في هذه المسئله قال لان الاول يقتضى اخرا كما ان الاخر يقتضى اولا
وهو شاذ ضعيف مردود وقد ذكرت المسئله في الروضه ن واما التاويل
فقال العلما هو صرف الكلام عن ظاهره الى وجه يحتمله لحجة برهان قطعى في
القطعيات وظنى في الظنيات وقيل هو التصرف في اللفظ بما يكشف عن مقصوده
واما التفسير فهو بيان معنى اللفظه الغريبه والخفيه ه والايل المذكور في
اواخر باب الربا من الروضه هو بفتح اليا المثناه من تحت المشدده وقبلها همزه
تضم وتكسر لغتان حكاهما الجوهرى ارجحهما الضم وهو ذكر الوعول ورايته
في الجمل مضبوطا بكسر الهمزه فقط **اون** قال ابو البقا في قول الله فالان باشروهن
حقيقه الان الوقت الذى انت فيه وقد يقع على الماضى القريب منك وعلى
المستقبل القريب وقوعه تنزيلا للقريب منزله الحاضر وهو المراد هنا
لان قوله فالان باشروهن اى فالوقت الذى كان يحرم عليكم الجماع فيه من
الليل قد ابحناه لكم وعلى هذا الان ظرف لباشروهن وقيل الكلام محمول على
المعنى تقديره فالان ابحنا لكم ان تباشروهن ودل على هذا المحذوف لفظ
الامر الذى يراد به الاباحه وعلى هذا الان حقيقه وقال ابو البقا
قبل هذا في قوله قالوا الان جيت بالحق في الان اربعة اوجه احدها تحقيق
الهمزه وهو الاصل والثانى القا حركه الهمزه على اللام وحذفها وحذف اللام
في هذين الوجهين لسكونها وسكون اللام في الاصل ولا تحذف اللام عارضه والثالث

كذلك الا انهم حذفوا الف اللام لما تحركت اللام فظهرت الواو في قالوا والرابع
اثبات الواو في اللفظ وقطع اللام وهو بعيد قال الواحدى الان هو الوقت
الذى انت فيه وهو حد الزمانين حد الماضى من اخره وحد المستقبل من اوله قال
وذكر الفرا في اصله قولين احدهما ان اصله اوان حذفت منه الالف وغيرت
واوه الى الالف ثم ادخلت عليه الالف واللام والالف واللام له ملازمه غير
مفارقه والثانى اصله ان ماضى يا ابن بنى آن الحق به الالف واللام وترك على بنايه
وقال ابو على الفارسى الان مبنى لما فيه من مضارعة الحروف وهو تضمنه معناه وهو
تضمن معنى التعريف قال والالف واللام زايدتان ولا يوحش من قولنا هذا قال
من زيادته سيبويه والخليل في قولهم مررت بهم الجما الغفير نصبه على نيه الغا الالف
واللام نحو طرا وقاطبة وقال ايضا ابو الحسن الاخفش في قولهم مررت بالرجل خير
منك ومررت بالرجل مثلك ان اللام زايده قال ابو على والقولان اللذان قالهما
الفرا لا يجوز واحد منهما **اوى** تعالى اوى زيد بالقصر اذا كان فعلا لازما واوى
غيره بالمد اذا كان متعديا وقد جا القران العزيز بهما قال الله في اللازم قال ارايت
اذ اوينا الى الصخره وقوله اذ اوى الفتيه وقال في المتعدى واويناهما الى ربوه وقال
الم يجدك يتيما فاوى هذا هو الفصيح المشهور في المتلس وقيل تعالى في كل واحد
بالمد والقصر ولكن القصر في اللازم افصح والمد في المتعدى افصح واكثر وممن
حكى هذا القول القاضى عياض في شرح مسلم في اخر كتاب الحج في حرم المدينه وفي كتاب
الادب في حديث الثلثه الذين جاوا الى الحلقه ووجد احدهم فرجه واما قوله تعالى
قال لو ان لى بكم قوه او اوى قال صاحب المطالع او اذا كانت للتقرير او
للتوبيخ او الرد او الانكار او الاستفهام كانت مفتوحه الواو واذا جات للشك
او للتقسيم او الابهام او التسويه او التخيير او بمعنى الواو وعلى راى بعضهم او بمعنى
بل او بمعنى حتى او بمعنى الى وكيف كانت عاطفه فهى ساكنه الواو وقال فمن
ذلك او فعلوها على قولهم لزمه اكثر الامرين من الديه او القيمه مثلا قال الرافعى
الاغلب في السنه الفقها في مثل هذا كلمه او ولو قيل من الديه والقيمه بالواو
لكان صحيحا او اصح **ايض** قال الجوهرى قولهم فعلت ذلك ايضا قال ابن
السكيت هو من اض يبيض ايضا اى عاد ورجع **في اسما المواضع**
الابطح مذكور في باب الاذان من المهذب وهو بين مكه ومنى يضاف الى كل
واحد منهما وهو البطحا وقد ذكره المصنف في باب استقبال القبله فقال
البطحا **اجنادين** بفتح الهمزه وبعدها جيم ساكنه ثم نون ثم الف ثم دال
مهمله ثم يا مثناه من تحت ثم نون قال الامام الحافظ ابو بكر محمد بن موسى

التوبيخ

وآض فلان الى اهله اى رجع

موسى بن عثمان بن حازم الحازمي في كتابه المؤتلف والمختلف في اسما الاماكن يقولها اكثر
اصحاب الحديث بفتح الدال قال ومن المحققين من يكسر الدال وهو موضع مشهور بالشام
ناحية دمشق كانت بها وقعة مشهورة بين المسلمين والروم **أُحُد** بضم الهمزة
والحا جبل بجنب مدينة رسول الله صلعم زادها الله فضلا وشرفا على نحو ميلين وكانت
غزوة احد يوم السبت لاحدى عشرة خلت من شوال على راس اسنتين وثلاث شهرا
من الهجرة وفي الصحيح احد جبل يحبنا ونحبه وهذا الحديث على ظاهره اذ لا
استحالة فيه ولا يلتفت الى تاويل من تاوله **اذربيجان** ذال معجمة ساكنة ثم را
مفتوحة ثم با موحدة مكسورة ثم يا مثناة من تحت ثم جيم ثم الف ثم نون هذا هو
الاشهر والاكثر في ضبطها قال صاحب المطالع هذا هو المشهور قال وفتح عبد الله
بن سليمن وغيره البا قال الشيخ تقي الدين بن الصلاح الاشهر فيها مد الهمزة مع فتح الذال
واسكان الرا قال والافصح القصر واسكان الذال وهي ناحية تشتمل على بلاد
معروفة **الاردن** الكورة المعروفة من ارض الشام بقرب بيت المقدس وهو
بضم الهمزة واسكان الرا وضم الدال وتشديد النون قال ابو الفتح محمد بن جعفر
الهمداني النحوي في كتابه اشتقاق اسما البلدان قال اهل العلم انما سمي بذلك من
قولهم للنعاس الثقيل اردن قال فسمي بذلك لثقل هوايه فسمي بالنعاس المحموم
جسم صاحبه **اصبهان** بفتح الهمزة وكسرها والفتح عن جميع شيوخنا وقيدها
ابو عبيد البكري بالكسر قال واهل المشرق يقولونه اصفهان بالفا واهل
المغرب بالبا وهي مدينة عظيمة قال الامام الحافظ ابو محمد عبد القادر الرهاوي
في كتابه الاربعين الذي اخبرنا به عنه صاحباه جمال الدين وزين الدين هي من اكبر
مدن الاسلام واكثرها حديثا ما خلا بغداد قال الامام ابو الفتوح الهمداني النحوي
اصبهان بفتح الهمزة قال ان كان الاسم عربيا فهو مولف
من لفظين ضم احدهما الى الاخر الاول منها فعل من قولهم
اصوص اذا كانت كريمة موثقة الخلق واللفظ الثاني اسم وهو بهان ومثاله
فعال من قولهم امراة بهنانة وهي الضحوك وقيل الطيبة النفس والريح فلما ضم
احد هذين اللفظين الى الاخر وسمي بهما هذا البلد خفف الاول منهما بحذف
الصاد الثانية لئلا يجتمع في الكلمة ثقل التضعيف والتاليف وكانها سميت
لطيب تربتها وهوايها وصحتها **اصطخر** البلدة المعروفة التي ينسب اليها
ابو سعيد الاصطخري وهي بكسر الهمزة وفتح الطا وهمزتها همزة قطع هكذا قيده

جماعة من الايمة المحققين من المتاخرين الشيخ تقي الدين بن الصلاح وقاله ابو الفتح الهمداني
بفتح الهمزة وقال هي همزة قطع **قلت** ويجوز حذفها في الوصل تخفيفا على قراءة
من قرا من الارض بالوصل ومنه قولهم مررت بالجمة يعنون بالاجمة **الال**
بكسر الهمزة وتخفيف اللام واخره لام هو جبل صغير بعرفات ويقف عليه
الامام **الانبار** مذكورة في الفرايض من المهذب بفتح الهمزة واسكان النون وهي
بلدة معروفة على شط الفرات نحو مرحلتين من بغداد قال ابو الفتح الهمداني لا
يعرف باني الانبار ولا الحيرة قال وهما قديمتان يقال انهما قبل الطوفان
الاندلس الاقليم المعروف بالمغرب يقال بفتح الهمزة والدال هذا هو المشهور
ويقال بضمها ولم يذكر ابو الفتح الهمداني الا الضم فيهما قال وحكى عن بعضهم ان وزنه
فعلل قال ابو الفتح وهذا مثال لم يجي عليه شي من الكلام قال وقال غيره هو افعل
واشتقاقه من الدلس وهو الظلمة ومن ذلك المدالسة والتدليس والمدالسة
الموازنة **اوطاس** مذكور في باب الاستبرا ومواضع وهو بفتح الهمزة واسكان
الواو وبالطا والسين المهملتين وهو واد في بلاد هوازن قال ابو الفتوح الهمداني
اوطاس من قولهم وطست الشي اطسه وطسا اذا وطئته وطئا شديدا واوطاس
جمع وطس بالتحريك كجبل واجبال قال فسمي المكان بذلك لانه موطو ملين قال
ويمكن ان يكون من الوطيس وهو حفرة يختبز فيها فسمي بذلك لانه مكان ذاهب
في الارض كالهوة ونحوها **ايلة** مذكورة في اوايل باب الجزية من المهذب هي بفتح الهمزة
واسكان المثناة من تحت وفتح اللام وهي بلدة معروفة في طرف الشام على ساحل
البحر متوسطة بين مدينة رسول الله صلعم ودمشق ومصر بينها وبين المدينة نحو
خمس عشرة مرحلة وبينها وبين دمشق نحو اثني عشرة مرحلة وبينها وبين مصر نحو
ثمان مراحل قال صاحب مطالع الانوار قال ابو عبيد هي مدينة من الشام وقال
الحازمي في المؤتلف في اسما الاماكن هي بلدة بحرية قيل هي اخر الحجاز واول الشام
ايليا مذكور في النذر من الوسيط هو بيت المقدس زاده الله شرفا وهو بهمزة
مكسورة ثم مثناة من تحت ساكنة ثم لام مكسورة ثم يا اخرى ثم الف ممدودة هذا هو
الاشهر وقال صاحب مطالع الانوار وحكى البكري فيه القصر قال ولغة ثالثة بحذف
اليا الاولى وسكون اللام والمد قال قيل معناه بيت الله **قلت** وفي **فصل بائر**
البير مؤنثة مهموزة يجوز تخفيفها جمعها في القلة ابار وابار بالمد على القلب
وفي الكثرة بيار وبارت بيرا اي حفرتها وابارت الرجل جعلت له بيرا **فصل**
بتت قال الزجاج في كتاب فعلت وافعلت يقال بت القاضي الحكم عليه وابته
اذا قطعه اي الزمه وبت الحبل وابته **بثر** قوله ذلك ابن عمر بثر ذكره في شرايط

علمناه

وبه كانت غزوة النبي صلعم هوازن يوم حنين

الصلاة من الوسط. البثرة بفتح الباء وسكون الثاء وبفتحها ايضا خراج صغير قال الجوهري
البثر والبثور خراج صغار واحدتها بثرة وقد بثر وجهه يبثر وكذلك بثر وجهه
بالكسر وبثر بالضم بثلاث لغات قال صاحب المحكم البثر والبثر خراج صغار وخص
بعضهم به الوجه واحدته بثرة وبثرة قال الازهري قال ابو عبيد عن الكسائي بثر
وجهه يبثر بثرا وهو وجه بثر من البثر قال الازهري البثر مثل الجدري يقبح
على الوجه وغيره من بدن الانسان واحدته بثرة. بحر وقول الغزالي وغيره دم
الحيض بحراني هو بفتح الباء قال اهل اللغة يقال دم بحراني وباحر اذا كان
خالص الحمرة وقال امام الحرمين الصحيح انه الناصع اللون يقال دم باحر
وبحراني اذا كان لا يشوب لونه لون ودم الاستحاضة احمر رقيق ضارب الى
الشقرة في غالب الامر ودم الحيض قوي لونا ومثانة من دم الاستحاضة هذا
كلام الامام. بخت البخاتي من الابل مذكورة في الزكاة نوع من الابل معروف
قال اهل اللغة الواحد منها بختي وجمعه البخت بضم الباء واسكان الخاء المعجمة
ويجمع البخاتي ايضا البخاتي بتشديد الياء وتخفيفها لغتان وجمع البخاتي
والبختية قال ويقال بخاتي بتشديد الياء وتخفيفه وبخاتى ايضا بفتح الياء قال
الجوهري البخت من الابل معرب قال وبعضهم يقول هو عربي قال وجمعها
بخاتي غير مصروف لانه جمع الجمع بخلاف مدائني. بخع قوله تعالى فلعلك باخع
نفسك قال الازهري قال الفراء اي مخرج وقاتل قال الاخفش بخعت لك
نفسي ونصحي ابخع بخوعا اي جهدتها وفي الحديث اهل اليمن ابخع طاعة
قال الاصمعي انصح وقال غيره ابلغ وقال صاحب المحكم بخع نفسه يبخعها بخعا
وبخوعا قتلها غما وغيظا. بدا قال الزجاج في كتاب فعلت وافعلت يقال
بدا الله الخلق وابداهم ابداء قال الله تعالى الله يبدأ الخلق ثم يعيده وقال اولم يروا
كيف يبدئ الله الخلق. بدد قولهم لا بد من كذا قال اهل اللغة معناه لا
انفكاك ولا منه وجه عنه اي هو لازم جزما قال الجوهري ويقال البد العوض
بدن قال اهل اللغة البدن الجسد وقال صاحب العين البدن من الجسد
ما سوى الشوى والراس قال اهل اللغة الشوى اليدان والرجلان والراس
من الادمي وكل ما ليس مقتلا قال الجوهري البدن السمين والاكتناز يقول
منه بدن الرجل بالفتح يبدن بدنا اذا ضخم وكذلك بدن بالضم يبدن بدانة
فهو بادن وامراة بادن ايضا وبدين ومبدن بالتشديد اسن اما البدنة

فحيث اطلقت في كتب الحديث والفقه فالمراد بها البعير ذكرا كان او انثى
وشرطها ان تكون في سن الاضحية وهي التي استكملت خمس سنين ودخلت
في السادسة هذا معناها في الكتب المذكورة ولا تطلق في هذه الكتب على
غير ما ذكرنا بلا خلاف واما اهل اللغة فقال كثيرون منهم او اكثرهم تطلق
على الناقة والبقرة وقال الازهري في شرح الفاظ المختصر البدنة لا تكون
الا من الابل والبقر والغنم هذا كلام الازهري وقال الماوردي في كتابه
التفسير في قوله تعالى والبدن قال الجمهور هي الابل وقيل الابل والبقر
وهو قول عطاء وجابر وقيل الابل والبقر والغنم قال وهو شاذ واما اطلاقها على
الذكر والانثى من حيث اللغة فصحيح ممن نص عليه وصرح به صاحب
كتاب العين فقال البدنة ناقة او بقرة كذلك الذكر والانثى منها تهدى الى
مكة هذا لفظه وجمع البدنة بدن بضم الدال واسكانها ممن نص على الضم
صاحب الصحاح. بدع والبدعة بكسر الباء في الشرع هي احداث ما لم يكن
في عهد رسول الله وهي منقسمة الى حسنة وقبيحة قال الشيخ الامام المجمع
على امامته وجلالته وتمكنه في انواع العلوم وبراعته ابو محمد عبد العزيز
بن عبد السلام في اخر كتاب القواعد البدعة منقسمة الى واجبة ومحرمة ومندوبة
ومكروهة ومباحة قال والطريق في ذلك ان تعرض البدعة على قواعد الشريعة
فان دخلت في قواعد الايجاب فهي واجبة او في قواعد التحريم فمحرمة او
الندب فمندوبة او المكروه فمكروهة او المباح فمباحة وللبدع الواجبة
امثلة منها الاشتغال بعلم النحو الذي يفهم به كلام الله وكلام رسوله وذلك
واجب لان حفظ الشريعة واجب ولا يتأتى حفظها الا بذلك وما لا يتم
الواجب الا به فهو واجب الثاني حفظ غريب الكتاب والسنة من اللغة
الثالث تدوين اصول الفقه الرابع الكلام في الجرح والتعديل وتمييز
الصحيح من السقيم وقد دلت قواعد الشريعة على ان حفظ الشريعة فرض
كفاية فيما زاد على المتعين ولا يتأتى ذلك الا بما ذكرناه وللبدع المحرمة امثلة
منها مذاهب القدرية والجبرية والمرجئة والمجسمة والرد على هؤلاء من
البدع الواجبة وللبدعة المندوبة امثلة منها احداث الربط والمدارس
وكل احسان لم يعهد في العصر الاول ومنها التراويح والكلام في دقائق
التصوف وفي الجدل ومنها جمع المحافل للاستدلال في المسائل ان قصد بذلك

9

وجه الله وللبدع المكروهة امثلة كزخرفة المساجد وتزويق المصاحف وللبدع
المباحة امثلة منها المصافحة عقب الصبح والعصر ومنها التوسع في اللذيذ من
المآكل والمشارب والملابس والمساكن ولبس الطيالسة وتوسيع الاكمام وقد
يختلف في بعض ذلك فيجعله العلماء من البدع المكروهة ويجعله اخرون من السنن
المفعولة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما بعده وذلك كالاستعاذة في الصلاة والبسملة
هذا اخر كلامه وروى البيهقي باسناده في مناقب الشافعي عن الشافعي قال المحدثات
من الامور ضربان احدهما ما احدث مما يخالف كتابا او سنة او اثرا او اجماعا
فهذه البدعة الضلالة والثاني ما احدث من الخير لا خلاف فيه لواحد من هذا
وهذه محدثة غير مذمومة وقد قال عمر في قيام رمضان نعمت البدعة هذه يعني
انها محدثة لم تكن واذ كانت ليس فيها رد لما مضى هذا اخر كلام الشافعي
بدا بلا همز قال اهل اللغة بدا الشي بدوا بتشديد الواو كقعد قعودا اي
ظهر وابديته اظهرته وبدا القوم بدوا خرجوا الى البادية كقتلوا قتلا وبدا
له في الامر بلا همز بدا بالمد والقصر حكاه عياض اي حدث له فيه راي لم يكن
وهو ذو بدوات اي يتغير رايه ومنه قوله في مسح الخف امسح سبعا وما بدا
لك والبداء محال على الله تعالى بخلاف النسخ والبدو والبادية بمعنى ومنه الحديث في
باب صلاة الجماعة ما من ثلاثة في قرية او بدو والنسب اليه بدوي وفي الحديث
من بدا جفا اي من نزل البادية صار فيه جفاء الاعراب والبداوة الاقامة في
البادية قال الجوهري بكسر الباء وفتحها وهي خلاف الحضارة قال ثعلب
لا اعرف فتحها الا عن ابي زيد وحده والنسبة اليه بداوي وبادأه بالعداوة
اي جاهره وتبادوا بالعداوة تجاهروا وتبدا اقام بالبادية وتباداه تشبه
باهل البادية واهل المدينة يقولون بدينا بمعنى بدانا هذا كله كلام الجوهري
بذرق قوله في اول الحج من الوسيط والوجيز وجد بذرقة باجرة يعني خفيرا
وهي لفظة عجمية عربت وهو بفتح الباء واسكان الذال وفتح الراء وبعدها قاف
ثم هاء والذال معجمة وقال ابو عمرو بن الصلاح يقال بالدال المهملة والمعجمة وقوله في محرم المراة
ببذرقتها اي بخفيرها **برا** قال الرافعي الاستبراء عبارة عن التربص الواجب بسبب
ملك اليمين حدوثا او زوالا وخص بهذا الاسم لان هذا التربص مقدر باقل ما
يدل على البراءة من غير تكرر وخص التربص الواجب بسبب النكاح باسم العدة
اشتقاقا من العدد لما فيه من التعدد قاله المتولي في التتمة ويقال برات من
المرض وبريت منه وبروت وابراته من الدين فبرى منه **برح** البارحة اسم لليلة

الماضية قال ثعلب والجمهور لا يقال البارحة الا بعد الزوال ويقال فيما قبله
الليلة وقد ثبت في صحيح مسلم في اخر كتاب الرؤيا متصلا بكتاب المناقب عن
سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح اقبل علينا بوجهه وقال هل راى احد
منكم البارحة رؤيا هكذا هو في جميع النسخ البارحة فيحمل قول ثعلب على ان
ذلك حقيقة وهذا مجاز والا فقوله مردود بهذا الحديث **برر** قوله في خطبتي
الروضة والمنهاج الحمد لله البر قال امام الحرمين البر خالق البر وحكى
الواحدي عن الكلبي وغيره انه الصادق فيما وعد اولياءه قولهم في الدعاء عند
رؤية الكعبة الكريمة اللهم زد هذا البيت تشريفا وتكريما وتعظيما ومهابة
وزد من شرفه وعظمه ممن حجه او اعتمره تشريفا وتعظيما وتكريما وبرا هكذا
هو صوابه بذكر المهابة وحدها اولا والبر وحده ثانيا لا يجمع بينهما وقد
ذكره في الوسيط والمهذب والتنبيه والروضة على الصواب ووقع في المختصر
ذكر المهابة في الموضعين وحذف البر فيهما ووقع في الوجيز ذكر المهابة والبر
جميعا في الاول وذكر البر وحده ثانيا قال الرافعي اعلم ان الجمع بين المهابة
والبر لم نره الا لصاحب الوجيز ولا ذكر له في الحديث الوارد بهذا الدعاء ولا
في كتب الاصحاب والبيت لا يتصور منه بر ولا يصح اطلاق هذا اللفظ عليه
الا ان يعني البر اليه قال واما الثاني فالثابت في الخبر البر فقط ولم يثبت الا به
ما نقله المزني هذا اخر كلام الرافعي **قلت** ولاطلاق البر على البيت وجه
صحيح وهو ان يكون معناه اكثر زائريه فبرهم بزيارته كما ان من جملة بر الوالدين
والاقارب والاصدقاء زيارتهم واحترامهم ولكن المعروف ما تقدم عن الكتب
الاربعة وقد روى ابو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الازرق
بن عمرو بن الحارث بن ابي شمر الغساني الازرقي صاحب كتاب تاريخ مكة فيه حديثا
عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا راى البيت رفع يديه وقال اللهم زد هذا
البيت تشريفا وتكريما وتعظيما ومهابة وبرا وزد من شرفه الى اخره هكذا ذكره
جمع اولا بين المهابة والبر كما وقع في الوجيز لكن هذه الرواية مرسلة وفي
اسنادها رجل مجهول واخر ضعيف ∴ قوله في الوجيز لا قطع على النباش
في تربة ضائعة قال الرافعي يجوز تربية بالباء الموحدة اولا ويجوز تربة بالمثناة
فوق **قلت** والاول اصوب وان كانا جائزين **برز** في الحديث اتقوا الملاعن
الثلاث البراز في الموارد والظل وقارعة الطريق قال الخطابي البراز هنا مفتوح
الباء وهو اسم للفضاء الواسع من الارض كنوا به عن حاجة الانسان كما كنوا عنها بالخلاء

يقال تبرز الرجل اذا تغوط وهو ان يخرج الى البراز كما قيل تخلى اذا صار الى الخلا قال
والكثر الرواه يقولون البراز بكسر البا وهو غلط وانما البراز مصدر بارز الرجل في
الحرب مبارزه وبرازا هذا اخر كلام الخطابي وذكر بعض من صنف في الفاظ المهذب
من الفضلا انه البراز بكسر البا قال لا تقل بفتحها قال لان البراز ما لكسر كنايه عن
ثفل الغذا وهو المراد وهذا الذي قاله هذا القايل هو الظاهر او الصواب لا الجوهري
وغيره من اهل اللغه البراز بكسر البا ثفل الغذا وهو الغايط واكثر الرواه عليه فتعين
المصير اليه لان المعنى عليه ظاهر ولا يظهر معنى الفضا الواسع هنا الا بتاويل
وكلفه فاذا لم يكن الروايه عليه لم يصر اليه والله اعلم ويقال برز الرجل يبرز بروزا
اي خرج وظهر وابرزه غيره ابرازا وبرزته تبريزا والمبارزه في الحرب معروفه وبرز
الرجل في العلم وغيره اذا فاق نظراه فيه وكذلك الفرس اذا سبق وامراه برزه
بفتح البا واسكان الرا اي تبرز وتخرج في حوايجها ليست مخدره والذهب
الابريز هو الخالص بكسر ذكره في كلام الغزالي وهو بكسر الهمزه والرا واسكان البا
الموحده بينهما **برسم** الابريسم معروف معرب قال ابن السكيت والجوهري وغيرهما
هو بكسر الهمزه والرا وفتح السين وهو منصرف معرفه ونكره لان العرب اعربته
وادخلت عليه الالف واللام واجرته مجرى ما اصل بنايه لهم وكذلك الديباج
والاجر والزنجبيل ونظايرها وقال اخرون ابريسم بفتح الرا وبكسر الهمزه
وفتحها فجعله بثلاث لغات • واما المبرسم فقال الجوهري البرسام عله معروفه
وقد برسم الرجل فهو مبرسم واما قوله في باب الضمان من مختصر المزني لا يصح
ضمان المبرسم الذي يهذي ضمانه وثابت عقوده سوا كان يهذي ام لا ولاصحابنا
عن قوله يهذي جوابان احدهما زياده ذكرها المزني لغوا والثاني لها فايده
وذلك ان المبرسم يهذي في اول برسامه لقوه بحرجه فاذا طال به اضعف
جسمه فلم يهذ فاذا بطل ضمانه في الحال التي هو فيها صاحب قوه فالحال التي
دونها اولى **برق** قال الزجاج في كتاب فعلت وافعلت قال ابو عبيد وابو
زيد يقال برق الرجل وابرق اذا اوعد وتهدد وبرقت السما وابرقت قال
والاختيار برق وبرقت **برك** قال الواحدي في قوله تعالى فتبارك الله اي
استحق التعظيم والثنا بانه لم يزل ولا يزال وقيل معناه ثبت الخير عنده
قاله ابن فارس وقيل معناه تعالى والبركه العلو والنما حكاه الازهري عن ثعلب
وقيل تعظم وتمجد قاله الخليل وقيل غيره واصله من البروك وهو الثبوت ومنه
بركه الما وبركه البعير واما بركه الما فواحدتها بركه بكسر البا واسكان الرا هذا

يهذى مال صاحب الحاوى كذا اعتبارا بالغالب فان فتى كان المبرسم زايل العقل م

هو المشهور وقال صاحب مطالع الانوار يقال هكذا ويقال بفتح البا وكسر الرا
برن التمر البرني بفتح البا وسكون الرا قال صاحب المحكم هو ضرب من التمر
اصفر مدور وهو اجود التمر واحدته برنيه قال ابو حنيفه اصله فارسي
قال انما هو باري فالبار الحمل وي تعظيم ومبالغه **برنس** البرنس بضم
البا والنون واسكان الرا هو الثوب المعروف مذكور في حديث لباس المحرم
وحديثه صحيح مخرج في الصحيحين وغيرهما قال الازهري وصاحب المحكم وغيرهما
من الايمه البرنس كل ثوب راسه منه ملتزق به دراعه كانت او جبه او
ممطرا **بزز** ذكر في اول زكاه التجاره من المهذب قوله صلى الله عليه وسلم في البز
صدقته هو بفتح البا وبالزاي وهذا وان كان ظاهرا لا يحتاج الى تقييد
فانما قيدته لاني بلغني ان بعض الكتاب صحفه بالبر بضم البا وبالرا قال اهل
اللغه البز الثياب التي هي امتعه البزاز **بزل** قال الجوهري بزل البعير
يبزل بزولا فطر نابه اي انشق فهو بازل ذكرا كان او انثى وذلك في السنه
التاسعه والجمع بزل وبزل وبوازل والبازل ايضا اسم للسن التي طلعت
هذا كلام الجوهري وقوله في الجمع بزل وبزل الاول بضم البا واسكان
الزاي والثاني بضم البا وفتح الزاي المشدده وقوله في صدقه المواشي من المهذب
كالثنايا والبزل يجوز هذان الوجهان وانما نبهت عليه لاني رايت اثنين
صنفا فيه ضبطه احدهما باحد الوجهين والاخر بالاخر وغلط احدهما
صاحبه **بسر** قال الجوهري البسر اوله طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب
ثم تمر الواحده بسره وبسره وبسرات وبسر وابسر النخل صار ما عليه
بسرا **بشر** البشر الادميون قال ابن فارس في المجمل سموا بشرا لظهورهم
قال ابو حاتم السجستاني في كتابه المذكر والمونث البشر يكون للرجل
وللمراه وللجمع من الذكور والاناث تقول هو بشر وهي بشر وهم بشر وهن
بشر واما في الاثنين فهما بشران وفي القران انومن لبشرين قال اهل
اللغه البشره ظاهر جلد الانسان والادمه بفتح الهمزه والدال باطن الجلد قالوا وباشر الرجل المراه من ذلك لانه يفضي ببشرته الى بشرتها وقيل
ويقال بشرت فلانا بكذا ابشره تبشيرا وبشرته بتخفيف الشين ابشره
بشرا كقتلته اقتله قتلا لغتان قال ابن فارس وغيره والبشاره تكون بالخير
والشر اذا اطلقت كانت في الخير والمقيده مثل قول الله فبشرهم بعذاب
اليم قال الواحدي البشرى الخبر السار الذي يظهر اثره في بشره المخبر ثم
كثر استعماله حتى صار بمنزله الاخبار قال وقال قوم اصله فيما يسر ويغم لانه

فصل يرى بريشته التقليم منها وليبين الثالثه جعلت لها زيده م

التبشير ايراده م

يظهر في بشرة الوجه اثر الغم كما يظهر اثر السرور قال اهل اللغة ويقال بشان
وبشان بكسر البا وضمها قال الزجاج في كتاب فعلت وافعلت يقال بشرت
الاديم وابشرته وأديم مبشور ومبشر اذا قشرته **بصر** يقال ابصرت الشي
اي رايته وبصرت به ابصر اي علمته **بطا** قال الزجاج يقال بطو الرجل في الامر
بطوا وابطا ابطاء **بطح** قوله في التنبيه الوسط بدرهم في التراب البطحا وهي
التراب اللين في مسيل الما قال البطحا بفتح البا وبالمد ويقال منه الابطح ذكره
الازهري وهذا التفسير الذي قدمته هو الصحيح وبه قطع الازهري وذكر
اصحابنا العراقيون فيه تفسيرين احدهما وبه قطع القاضي ابو الطيب انه
مجرى السيل اذا جف واستحجر والثاني انها الارض الصلبة ذكره الشيخ
ابو حامد وصاحب الحاوي وغيرهما **بطن** قال الماوردي في الاحكام السلطانية
في الباب الثامن عشر في وضع الديوان واحكامه قال رتبت انساب العرب
ست مراتب جمعت طبقات انسابهم وهي شعب ثم قبيلة ثم عمارة ثم
بطن ثم فخذ ثم فصيلة فاما الشعب النسب الابعد مثل عدنان وقحطان
سمي شعبا لان القبائل منه تشعبت ثم القبيلة وهي ما انقسمت فيه انساب
الشعب مثل ربيعة ومضر سميت قبيلة لتقابل الانساب فيها ثم العمارة
وهي ما انقسمت فيه انساب القبائل كقريش وكنانة ثم البطن وهو ما
انقسمت فيه انساب العمارة مثل بني عبد مناف وبني مخزوم ثم الفخذ وهو
ما انقسمت فيه انساب البطن مثل بني هاشم وبني امية ثم الفصيلة وهو
ما انقسمت فيه انساب الفخذ مثل بني العباس وبني ابي طالب فالفخذ
يجمع الفصائل والبطن يجمع الافخاذ والعمارة تجمع البطون والقبيلة
تجمع العمائر والشعب يجمع القبائل فاذا تباعدت الانساب صارت
القبائل شعوبا والعمائر قبائل هذا اخر كلام الماوردي **بعث** يقال
بعثه وابتعثه بمعنى ارسله وبعثت الكتاب وبعثت به **بعد** قولهم في
اول الكتاب اما بعد متكرر في كتب العلما وقد ثبت في الصحيح وغيرهما في
احاديث كثيرة ان رسول الله صلعم كان يقول في خطبته وشبهها اما بعد واختلف في
المبتدي بها فقيل داود وهو
قوله اما بعد وانه قال اما بعد روينا هذا عن ابي موسى الاشعري في كتاب الاربعين
للحافظ عبد القادر الرهاوي قال النحاس في كتابه صناعة الكتاب وزعم الكلبي
ان اول من قال اما بعد قس بن ساعدة قال النحاس وقال ابو سلمة بن عبد الرحمن اول

اول من ... ابو جعفر [illegible]

[illegible]
[illegible]

من قالها كعب بن لؤي قلت وروينا هذا ايضا في الاربعين قال وهو اول من
سمى يوم الجمعة الجمعة وكان يقال له العروبة قال النحاس وسئل اسحق
اذا كان رجل في حديث واراد ان ياتي بغيره قال اما بعد قال والذي قاله هو
الذي عليه النحويون ولهذا لم يجز وان في الكلام اما بعدها لانها انما حذف منها ما
يرجع الى ما تقدم قال النحاس واختلف النحويون في علة ضم قبل وبعد على
بضعة عشر قولا وان كانوا قد اجمعوا على ان قبل وبعد اذا كانا غايتين
فسبيلهما ان لا يعربا قال النحاس واجاز الفرا اما بعدا بالنصب والتنوين
واجاز ايضا اما بعد بالرفع والتنوين واجاز هشام اما بعد بفتح الدال
قال النحاس وهذا الذي اجازه غير معروف قال وتقول اما بعد اطال الله
بقاك فاني نظرت في الامر الذي كتبت فيه هذا اختيار النحويين ويجوز اما
بعد فاطال الله بقاك اني قد نظرت في ذلك فيدخل في اطال وان كان معترضا
لقربه من اما ويجوز اما بعد فاطال الله بقاك فاني فيدخل الفا فيهما جميعا
ونظيره ان زيدا لفي الدار لجالس ويجوز اما بعد فاطال الله بقاك فاني نظرت
ويجوز ثم اني نظرت ويجوز اما بعد فاطال الله فاني نظرت ويجوز اما بعد
ثم اطال الله بقاك فاني واجود هذا اما بعد اطال الله بقاك هذا اخر كلام
النحاس **قلت** وروينا في كتاب الاربعين للرهاوي قال روى قول النبي
صلعم في خطبه وكتبه اما بعد سعد بن ابي وقاص وابن مسعود وابو سعيد الخدري
وابن عباس وابن عمر وعقبة بن عامر وابو هريرة وسمرة بن جندب وعدي بن حاتم
وابو حميد الساعدي والطفيل بن سخبرة وجرير بن عبد الله وابو سفيان بن حرب
وزيد بن ارقم وابو بكرة وانس بن مالك وقرة بن دعموص النميري والمسور بن مخرمة
وجابر بن سمرة وعمرو بن تغلب وزيد بن اقرم الكلبي والاسود بن سريع وابو شريح
الخزاعي وعمرو بن حزم وعبد الله بن عكيم وعقبة بن مالك وعائشة واسما ابنتا
ابي بكر ثم ذكر رواياتهم بالاسانيد **بعض** بعض الشي جزوه ونقل صاحب
المهذب في مسالة انت طالق ثلثا بعضهن للسنة ان البعض يطلق على القليل
والكثير حقيقة واما قولهم ابعاض الصلاة تجبر بسجود السهو فمرادهم بها
التشهد الاول وجلوسه والقنوت في الصبح والصلاة على النبي صلعم في التشهد
الاول وعلى اله اذا جعلناها سنة قال الرافعي للصلاة مفروضات ومندوبات
والمفروضات الاركان والشروط والمندوبات قسمان مندوبات يشرع
سجود السهو لتركها ومندوبات لا يشرع السجود لها فالقسم الاول يسمى ابعاضا

اما بعد ... عن ...

اول من

القائم

وزيد بن خالد

او زيد بن ... وقيامه

12

ومنهم من يسمي الاول مسنونات والثاني هيئات قال امام الحرمين وليس في تسميتها ابعاضا ولعله
توقيف ولكن معناها ان الفقها قالوا يتعلق السجود ببعض السنن دون بعض
استعمالا واطلاقا فلهذا سميت هذه ابعاضا وقال بعضهم السنن المجبورة بالسجود
قد تاكد امرها وجاوزت حد ساير السنن وبذلك القدر من التاكد شاركت
الاركان فسميت ابعاضا تشبيها بالاركان التي هي ابعاض واجزا حقيقة هذا
اخر كلام الرافعي **بغى** قال الامام ابو سليمن الخطابي في كتاب الزيادات في شرح
الفاظ مختصر المزني ينبغي لفظة يكررها الشافعي في كتابه وانكرها عليه الناس بعضه
وقالوا انما يتكلم به على لفظ المستقبل واميت منه الماضي كما اميتوا ودع ووذر
قال الخطابي والذي قاله الشافعي صحيح قال ثعلب عن سلمة عن الفراء عن الكسائي
العرب تقول ينبغي وابتغى فصيحتان قال ثعلب عن الاحمر عن اللحياني عن
الكسائي ابتغى في النوادر وقد تكلم بودع ايضا انشد الليث
وكان ما قدموا لانفسهم اكثر نفعا من الذي ودعوا هذا اخر كلام الخطابي
وقال الواحدي في قوله وما علمناه الشعر وما ينبغي له قال الزجاج معناه ما يتسهل
له واصل ينبغي من قولهم بغيت الشي ابغيه اي طلبته فانبغى لي اي حصل
وتسهل كما تقول كسرته فانكسر ومن المواضع التي استعمل الشافعي فيها
انبغى باب عدة المطلقة يملك زوجها رجعتها وباب القافة واما قولهم
كتاب قتال اهل البغي والباغي فالباغي في اصطلاح الفقها هو المخالف للامام
الخارج عن طاعته بالامتناع من ادا ما عليه او غيره وله شروط معروفة في كتب
المذهب سمي باغيا لانه ظالم والبغي الظلم وقيل لمجاوزته الحد المشروع وقيل
لطلبه الاستعلاء على الامام من قولهم بغيت كذا اي طلبته ومنه قوله قال ذلك
ما كنا نبغي واتفق اصحابنا على ان البغاة اذا وجدت شروط تسميتهم بغاة
ليسوا فساقا لكنهم مخطئون في شبههم وتاويلهم واختلف اصحابنا في انهم
عصاة ام لا مع اتفاقهم على انهم ليس يفسقه ومن قال يعصون قال ليست
كل معصية فسقا والبغي في اللغة التعدي والاستطالة **بقق** البق معروف
الواحدة بقة قال الزجاج البقاق كثير الكلام **بقل** البقل معروف قال الزجاج
بقل وجه الغلام وابقل اي خرجت لحيته **بكر** قال في مشارق الانوار البكرة
التي يستقى بها باسكان الكاف وفتحها لغتان قال الزجاج بكر الرجل في في كتاب فعلت وافعلت
حاجته يبكر بكورا وابكر ابكارا وقال غيره بكر ايضا مشدد **بلط** البلوط الذي

يوكل مذكور في الروضة في الربا هو معروف وهو بفتح البا والبلاط بفتح البا الحجارة
المفروشة في الدار وغيرها ولا خلاف في فتح البا وممن نص عليه الجوهري **بلع**
قال اهل اللغة يقال بلعت الشي بكسر اللام ابلعه بفتحها بلعا باسكانها وابتلعته
بمعناه وابلعته غيري قال الجوهري والبالوعة ثقب في وسط الدار وكذلك
البلوعة **بلل** قال الزجاج في كتاب فعلت وافعلت يقال بل المريض من مرضه
يبل بلولا وابل يبل ابلالا واستبل استبلالا **بلى** قال الجوهري البلوى والبلية
بكسر البا فيهما والبلية بفتحها وتشديد اليا والبلوى والبلا واحد والجمع
البلايا وبلاه الله بلا وابلاه ابلا حسنا وابتلاه اختبره والتبالي الاختبار
ويكون البلا الذي هو الاختبار في الخير والشر وقولهم لا اباليه اي لا اكترث له
واذا قالوا لم ابل حذفوا الالف تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفوا اليا من
قولهم لا ادر وكذلك يفعلون في المصدر فيقولون ما اباليه بالة والاصل
باليه مثل عافاه الله عافية وناس من العرب يقولون لم ابله ولا تبله وبلي الثوب
يبلى بلا بكسر البا فان فتحتها مددت قال العجاج
والمرء يبليه بلا السربال كر الليالي واختلاف الاحوال
وابليت الثوب وبلى حرف لجواب التحقيق يوجب ما يقال لك لانها
ترك للنفي هذا كلام الجوهري وقولهم لا ابالي منه قد استعملوه في هذه الكتب
وهو صحيح وقد انكره بعض المنتحلين للفقه من اهل زماننا وزعم ان الفقها
يلحنون في هذا وان الصواب لا اباليه وانه لم يسمع من العرب الا هكذا وغلط هذا
الزاعم بل اخبرنا بجهالته وقلة بضاعته بل يقال لا ابالي به صحيح مسموع
من العرب وقد روى الخطيب البغدادي في اول كتابه ادب الفقيه والمتفقه
باسناده عن معوية ان النبي صلعم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ومن
لم يبال به لم يفقهه وروناه هكذا في حلية الاوليا وثبت في الصحيح عن ابي برزة
قال كان رسول الله صلعم لا يبالي بتاخير العشا هكذا هو في الصحيح بتاخير بالبا
وثبت في صحيح البخاري عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال لياتين على الناس زمان
لا يبالي المرء بما اخذ المال امن حلال ام من حرام ذكره في باب قول الله يا ايها
الذين امنوا لا تاكلوا الربا اضعافا في اول كتاب البيوع وثبت في صحيح مسلم وسنن
ابي داود في كتاب الجنايز منهما ان رسول الله صلعم مر على امراة تبكي على صبي
لها فقال لها اتقي الله واصبري فقالت وما تبالي بمصيبتي وثبت في البخاري
في كتاب الايمان في باب كيف كانت يمين النبي صلعم قال لاصحابه اترضون ان

عن ابن مسعود ان
النبي صلى الله عليه وسلم

١٣

تكونوا بيع اهل الجنة في الوايلي هكذا هو في الاصول وفيه التصريح باستعمال بلى في غير
جواب النفي وثبت في صحيح مسلم في كتاب الهبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لوالد النعمن بن بشير
في حديث هبته له دون باقي اولاده ايسرك ان يكونوا لك في البر سوا قال بلى
قال فلا اذن **بنى** واما قوله في الوسيط والوجيز في مواضع كمسئلة ابتنت بيده
على يد الغاصب وفيه وجهان يبتنيان على القولين ونحو ذلك فيقع في
غالب النسخ يبتنيان بيا مثناة تحت في اوله ثم با موحدة ثم تا مثناة فوق وهكذا
تقع ابتنتا اوله بموحدة ثم مثناة فوق ثم نون وهذا لحن لان الابتنا متعد
كالبنا لا يستعمل لازما وصوابه ينبنيان بمثناة تحت ثم نون ثم موحدة
وكذا انبنت بنون ثم موحدة ويجوز ابتنيت بموحدة ساكنة ثم مثناة فوق
مضمومة ثم نون مكسورة ثم مثناة تحت مفتوحة ثم مثناة فوق وقد ذكر الرافعي
في اوايل كتاب الغصب معنى ما ذكرته من ان الصواب **بها** قوله
في المهذب في باب من يصح لعانه وكيف اللعان وفي اليمين في الدعاوي ان عبد الرحمن
بن عوف راى قوما يحلفون بين البيت والمقام فقال لقد خشيت ان تبهأ
الناس بهذا البيت قوله تبهأ بيا مثناة تحت مفتوحة ثم با موحدة ساكنة ثم ها
ثم همزة ومعناه يانسون به فتقل حرمته عندهم وتذهب مهابته من قلوبهم
قال اهل اللغة يقال بهأت بالرجل وبهيت به بالفتح والكسر ابهأ وبهوا
اي انست به قال الاصمعي يقال ناقة بهاء بفتح البا وبالمد اذا كانت قد انست
بالحالب وهو من بهات به اي انست قال ابو عمر في شرح الفصيح عن الفرا يقال
بهئت به وبهأت وبسئت وبسأت كله بمعنى انست به **قلت** ضبطه
ضبط حروفه وحكايته الا ان بدل الها سين مهملة واما البهاء الحسن
فهو من بهي الرجل على وزن خشي غير مهموز فليس من هذه المادة والترجمة
بهم الابهام العظمى من الاصابع وهي مونثة وتذكر ايضا واللغة الاشهر والاكثر
ولم يذكر الجوهري غيره وقال ابن خروف في شرح الجمل تذكيرها قليل وجمعها
اباهم على وزن اكابر وقال الجوهري اباهيم بزيادة يا والبهمة اسم للذكر
والانثى من اولاد الضان والمعز حين تولد هكذا قاله الجمهور وقال الزبيدي في
مختصر العين البهم اسم لولد الضان والمعز والبقر وجمعها بهم وبهام
هذا كلامه وقال الجوهري البهام جمع بهم والبهم جمع بهمة وهي اولاد الضان
ويقع على الذكر والانثى والسخال اولاد المعز فاذا اجتمعت البهام والسخال
قلت لهما جميعا بهام وبهم قال الزبيدي البهيمة كل ذات اربع من دواب البر والبحر **بور**

الزاهد م

قال ابو حاتم السجستاني

وهذا عبارة الغزالي في الوجيز ايضا

الباذي مخفف اليا ولا يجوز تشديدها وقد اولع كثير من الناس بتشديده وهو هذا
الطاير المعروف ويقال فيه باز بغير يا وهو مذكر لا خلاف فيه يقال البازي والباز
فمن قال بازي قال في التثنية بازيان وبزاة في الجمع كقاضيان وقضاة ومن قال
باز قال بازان وابواز وبيزان قال ابو زيد يقال للبزاة والشواهين وغيرها مما
يصيد صقور واحدها صقر مذكر والانثى صقرة هذا اخر كلام ابي حاتم قال
الجوهري الباز لغة في البازي وذكر مكي فيه ثلث لغات بازي بالتخفيف قال
وهي اعلاهن وباز وبازي بالتشديد **بوغ** قوله في الوسيط في باب بيع الاصول
والثمار اللفظ الباغ الباغ هو بالبا الموحدة والغين المعجمة وهو البستان وهي
لفظة فارسية وذكر ابو عمر في شرح الفصيح عن الاصمعي انه كان يابى ان يقول
بغداذ بالذال المعجمة ويقول داذ شيطان وبغ بستان وقال الكسائي هي
بغداد وبغذاذ وبغدان ومغدان وسياتي في موضعه ان شاء الله **بوق** البوق المذكور
في حديث الاذان بضم البا وهو معروف وفي المهذب فقالوا البوق فكرهه
من اجل اليهود فجعله من شعار اليهود وقال الجوهري في الصحاح انشد الاصمعي
زمر النصارى زمرهم في البوق وهذا يدل ان البوق عندهم للنصارى
والذي جا في صحيح مسلم وقال بعضهم ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم
قرنا مثل قرن اليهود **بين** قال اهل اللغة بين الاسم وبان واستبان
بمعنى واما قولهم بينا زيد جالس جرى كذا ويقال فيه بينما بزيادة ميم فاصله بين
قال الجوهري بينا فعلى اشبعت الفتحة فصارت الفا واصله بين قال وبينما
بمعناه زيدت فيه ما تقول بينا نحن نرقبه اذ اتانا اي اتانا بين اوقات
رقبتنا اياه والجمل مما يضاف اليها اسما الزمان كقولك اتيتك زمن الحجاج
امير ثم حذف المضاف الذي هو اوقات وولي الظرف الذي هو من الجملة
التي اقيمت مقام المضاف اليه وكان الاصمعي يخفض ما بعد بينا وغيره يرفع
ما بعد بينا وبينما على الابتدا والخبر **باب البا وحدها** قوله من توضا
فبها ونعمت هو حديث صحيح رواه ابو داود والترمذي وغيرهما قال الترمذي
هو حديث حسن قال الهروي قال الاصمعي قوله فبها اي فبالسنة اخذ قال
وسمعت الفقيه ابا حامد الشاركي يقول اراد فبالرخصة اخذ وذلك ان
السنة الغسل يوم الجمعة ولم يذكر الازهري في شرح الفاظ المختصر والخطابي
في معالم السنن سوى قول الاصمعي وحكياه عنه وقال صاحب الشامل معناه
فبالرخصة اخذ ونعمت الخلة الرخصة قال الخطابي ونعمت الخصلة او
نعمت الفعلة او نحو ذلك قال وانما ظهرت الها التي هي علامة التانيث لاظهار د

وفي صحيح البخاري وقال بعضهم بوقا مثل قرن اليهود ع

صلى الله عليه وسلم

اذا اصلح في موضعه بين ح

فاضمر م

السنه او الخصله او الفعله وكذا قال الازهري هذه الثانيه نعمت تا التانيث قال ونعم ونعمت ضد بيس وبيست وهما في الاصل نعم ونعمت مخففا **قلت** وهذا هو المشهور في ضبطه بنعمت بكسر النون واسكان العين وفتح الميم قال القلعي وغيره وروي نعمت بفتح النون وكسر العين واسكان الميم وفتح التا وروي ونعمت بفتح النون والميم وكسر العين على الاصل ○ معنى قول الاصمعي فبالسنه اخذ اي بما جوزته السنه والله اعلم وجات به

في اسماء المواضع باب بني شيبه مذكور في الوسيط والوجيز والروضه هو احد ابواب المسجد الحرام زاده الله فضلا ويستحب الدخول منه لكل قادم سوا كان على طريقه او لم يكن بلا خلاف بين اصحابنا بخلاف دخول مكه من ثنية كداء فان فيه خلافا وكل هذا واضح في هذه الكتب بحمد الله والحكمة في الدخول من باب بني شيبه انه في جهة باب الكعبه والركن الاسود **قوله** في الجنايات من المهذب ان امراه قالت يا رسول الله هذا ابني سقاني من بير ابي عنبه هو عنبه بكسر العين المهمله وفتح النون واحده العنب وهذا البير على ميل من المدينه **بير بضاعه** بضم البا وكسرها لغتان مشهورتان ذكرهما ابن فارس في المجمل والجوهري وغيرهما الضم اشهر وافصح وهي بالمدينه بديار بني ساعده قيل هو اسم للبير وقيل كان اسما لصاحبها فسميت باسمه **بير رومه** ذكره في المهذب في الوقف ان عثمن اشتراها ووقفها وهي بضم الرا وبعدها واو ساكنه ثم ميم ثم ها وهي بير معروفه بمدينه النبي صلعم قال الحازمي في كتابه المؤتلف والمختلف في اسما الاماكن هذه البير تنسب الى رومه الغفاري قال ابو عبد الله بن منده رومه صاحب بير رومه يقال انه اسلم وقيل لا واشتراها عثمن بخمسه وثلثين الف درهم **بير معونه** بالنون وهي قبل نجد بين ارض بني عامر وحره بني سليم وكانت غزوتها في اول سنه اربع من الهجره بعد احد باشهر وقتل بها خلق من فضلا الصحابه وكان الجيش الذين حضروها من المسلمين اربعين رجلا من المسلمين منهم المنذر بن عمرو بن خنيس المعنق للموت ويقال المعنق ليموت والحرث بن الصمه وحرام بن ملحان وعروه بن اسما بن الصلت السلمي ورافع بن بديل بن ورقا وعامر بن فهيره فقتلوا كلهم الا كعب بن زيد وعمرو بن اميه الضمري ذكره ابن الاثير في توجه المنذر بن عمرو **بدر** موضع الغزوه العظمى لرسول الله صلعم ما معروف وقريه على مرحله على نحو اربع مراحل من المدينه قال ابن قتيبه في المعارف بير كانت لرجل يدعى بدرا فسميت باسمه قال وقال ابو اليقظان كان بدر رجلا من بني غفار فنسب الما اليه وكانت وقعه بدر لسبع عشره خلت من رمضان في السنه الثانيه من الهجره ثبت في الصحيحين

من روايه البرا ان عده اهل بدر ثلثمايه وبضعه عشر رجلا وفي صحيح مسلم انهم كانوا ثلثمايه وتسعه عشر من روايه عمر وثبت في البخاري عن ابن مسعود ان يوم بدر كان يوما حارا وكانت يوم الجمعه هذا هو المشهور وروى ابن عساكر في تاريخ دمشق في باب مولد النبي صلعم باسناد فيه ضعف انها كانت يوم الاثنين قال والمحفوظ انها كانت يوم الجمعه **البحرين** مذكور في باب صدقه المواشي من المهذب هو بفتح البا واسكان الحا على صيغه تثنيه البحر وهو اسم لاقليم معروف والنسبه الى البحرين بحراني بنون قبل يا النسب قاله ابن فارس في المجمل **بخارا** مذكور في الروضه في الاضحيه هي بضم البا وهي البلده المشهوره بما ورا النهر وقد خرج منها من العلما في كل فن خلايق لا يحصون ولها تاريخ مشهور ومن اعلام اهلها الامام البخاري صاحب الصحيح **بزاخه** مذكوره في باب الرده من المهذب هي بضم البا وتخفيف الزاي والخا المعجمه وهي موضع قال صاحب مطالع الانوار هو موضع بالبحرين قال وقال الاصمعي هو ماء لطي وقال الشيباني ماء لبني اسد **بصرى** بضم البا مدينه حوران فتحت صلحا في شهر ربيع الاول لخمس بقين منه سنه ثلث عشره وهي اول مدينه فتحت بالشام ذكره كله ابن عساكر وردها النبي صلعم مرتين **البصره** بفتح البا البلده المشهوره مصرها عمر بن الخطاب وفيها ثلاث لغات فتح البا وضمها وكسرها حكاهن الازهري افصحهن الفتح وهو المشهور ويقال لها البصيره بالتصغير وتدمر والموتفكه لانها ايتفكت باهلها في اول الدهر اي انقلبت قال صاحب المطالع قال ابو سعد السمعاني يقال للبصره قبه الاسلام وخزانه العرب بناها عتبه بن غزوان في خلافه عمر سنه سبع عشره وسكنها الناس سنه ثمان عشره ولم يعبد الصنم قط على ارضها كذا قاله لي ابو الفضل عبد الوهاب بن احمد بن معويه الواعظ بالبصره هذا كلام السمعاني والنسبه الى البصره بصري بكسر البا وفتحها وجهان مشهوران ولم يقولوه بالضم وان ضمت البصره على لغه لان النسب مسموع والبصره داخله في سواد العراق وليس لها حكمه كذا قاله الشيخ ابو اسحق في المهذب وغيره من اصحابنا **البطحاء** في استقبال القبله من المهذب وهي بطحا مكه وهي بفتح البا وبالحا المهمله وبالمد وهي الابطح وتقدم بيانه في حرف الهمزه **بطن نخل** الذي صلى به رسول الله صلعم صلاه الخوف مذكور في صلاه الخوف من الوسيط ونخل بفتح النون واسكان الخا المعجمه وهو مكان من نجد من ارض غطفان هكذا قاله صاحب المطالع والجمهور وقال الحازمي بطن نخل قريه بالحجاز ولا مخالفه بينهما **بغداد** قال ابو سعد في الانساب البغدادي بفتح البا المنقوطه بواحده وسكون الغين المعجمه وفتح الدال المهمله وفي اخرها الذال المعجمه هذه نسبه الى بغداد وانما سميت بهذا الاسم لان كسرى اهدى

الدخيل من المشرق فاقطعه بغداد وكان لهم صنم يعبد ونه بالمشرق يقال له البغ
فقال بغداد يقول اعطاني الصنم قال والفقها يكرهون هذا الاسم من اجل هذا
وسماها ابو جعفر المنصور مدينة السلام لان دجلة كان يقال لها وادي
السلام وروي ان رجلا ذكر عند عبد العزيز رأي رواد بغداد فسأله عن معنى
هذا الاسم فقال بغ بالفارسية صنم وداذ عطية وكان ابن المبارك يقول لا يقال
بغداد يعني بالذال المعجمة فان بغ شيطان وداد عطية وانها شرك ولكن
يقول بغداد يعني بالدالين المهملتين وكان الاصمعي يقول بغداد وينهى عن
ذلك ويقول مدينة السلام لانه سمع في الحديث ان بغ صنم وداذ عطية بالفارسية
كانها عطية الصنم وكان ابو عبيد وابو زيد يقولان بغداد وبغذاد وبغداذ
وبغدان ومغدان جميعا راجع الى انه عطية الصنم وقيل عطية الملك وقال
بعضهم ان بغ بالعجمية بستان وداذ اسم رجل يعني بستان زداذ هذا اخر
كلام السمعاني وذكر الخطيب هذا كله بمعناه في اول تاريخ بغداد وزاد
عن ابن الانباري قال من العرب من يقول بغدان بالبا والنون ومنهم من يقول
بغداد بالبا والدالين قال ابن الانباري وهاتان اللغتان هما الشايعتان
في العرف المشهوران قال ابن الانباري قال اللحياني وبعضهم يقول بغذاذ
يعني بالذال المعجمة وهي اشذ اللغات واقلها قال ابن الانباري وبغداد في
جميع اللغات يذكر ويؤنث فيقال هذه بغداد وهذا بغداد قال ابو الفتح الهمذاني
في كتاب الاشتقاق في حرف الزاي ومن اسما بغداد الزورا **البقيع** المذكور في
الجنايز هو بقيع الغرقد مدفن اهل المدينة وهو بالبا وهو البقيع المذكور
في قوله كنا نبيع الابل بالبقيع بالدراهم فناخذ الدنانير واما قول الشيخ عماد
الدين ابن باطيش لم اجد احدا ضبط البقيع في هذا الحديث والذي يظهر
انه النقيع بالنون فانه اشبه بالبيع من البقيع الذي هو مدفن فليس كما
قال بل هو البقيع بالبا وهو المدفن ولم يكن ذلك الوقت كثرت فيه القبور
واما قول الشيخ ابي عبد الله محمد بن معن في كتابه الفاظ المهذب انه بالبا قال
وقيل هو بالنون قال الظاهر ان حكاية النون عن ابن باطيش واما المذكور في
احيا الموات في الحمى فهو النقيع بالنون هذا هو المشهور الذي قاله الجمهور من
اللغويين والمحدثين وغيرهم وقال بعض اهل اللغة هو بالبا حكاه صاحب

مطالع الانوار وسياتي بيانه في النون **بكة** زادها الله شرفا جا ذكرها في القرآن
العزيز مكة وبكة بالبا وبالميم وقال جماعات من العلما هما لغتان بمعنى واحد
وقال آخرون هما بمعنيين واختلفوا على هذا فقيل مكة الحرم كله وبكة بالبا
المسجد خاصة حكاه الماوردي في الاحكام السلطانية عن الزهري وزيد بن اسلم
وقيل مكة اسم للبلد وبكة اسم للبيت حكاه الماوردي عن النخعي وغيره وقيل
مكة البلد وبكة البيت وموضع الطواف سميت بكة لازدحام الناس بها
يبك بعضهم بعضا اي يدفعه في زحمة الطواف **البويرة** في السير من المهذب
في قطع اشجار الكفار هي بضم البا وفتح الواو وبالرا المهملة وهي نخل يهود
المدينة **البيت** اسم علم على الكعبة زادها الله تشريفا وتكريما وتعظيما ومهابة
ويقال البيت الحرام كما قال الله جعل الله الكعبة البيت الحرام الاية **فصل**
تبع قال الزجاج وغيره يقال تبع الشي واتبعه بمعنى قال الله تعالى فاتبعهم فرعون
تبل ذكر في الروضة في اول الربا التوابل هو توابل القدر الطبيخ وهو بفتح
اوله وكسر البا الموحدة بعد الالف وهو جمع وواحده تابل وتابل بكسر البا
وفتحها لغتان ذكرهما الجوهري قال قال ابو عبيد يقال منه توبلت القدر **تبن**
التبن معروف والتبان مذكور في باب الكفن وباب الاحرام بالحج من المهذب
هو بضم التا وتشديد البا وهو سراويل قصير جدا قال الجوهري هو مقدار شبر
يستر العورة المغلظة فقط ويكون للملاحين **تجر** التجارة تقليب المال
وتصرف فيه لطلب النما ويقال منها اتجر يتجر ويقال تجر يتجر تجرا وتجارة فهو
تاجر والجمع تجار كصاحب وصحاب ويقال ايضا تجار كفاجر وفجار وقوله
في اخر باب زكاة الزرع من المهذب يجب العشر والخراج ولا يمنع احدهما
الاخر كاجرة المتجر وزكاة التجارة فالمتجر بفتح الميم واسكان التا وفتح الجيم
والمراد به المخزن وكذا صرح به صاحب المهذب في كتابه في الخلاف فقال
كاجرة المخزن وكذا ذكره غيره من اصحابنا **ترب** التراب معروف والمشهور
الصحيح الذي قاله الفرا والمحققون انه جنس لا يثنى ولا يجمع ونقل ابو عمر في
شرح الفصيح عن المبرد انه قال هو جمع واحدته ترابة والنسبة الى التراب ترابي
وذكر النحاس في صناعة الكتاب في التراب خمس عشرة لغة قال يقال تراب
وتورب بفتح التا مثال جعفر وتوراب وتيرب بفتح اولهما والاثلث والاثلث
الاول بكسر الهمزة واللام والثاني بفتحهما وبالبا المثلثة المكسورة والكثكث بكسر
الكافين والدقعم بكسر الدال والعين والدقعا بفتح الدال والمد والرغام
بفتح الرا والغين ومنه ارغم الله انفه اي الصقه بالرغام وهو البرا مقصور

مذكور في

حرف التاء

المجمد

مفتوح البا الموحده كالعصا والكلخ بكسر الكاف والخا المعجمه واسكان اللام بينهما والكلخ بكسر الكاف واللام واسكان الميم بينهما والخا ايضا معجمه والعثير بكسر العين المهمله واسكان الثا المثلثه وبعدها مثناه من تحت مفتوحه ٥ قوله صلى الله عليه وسلم عليك بذات الدين تربت يداك مذكور في نكاح المهذب وقوله فيما الشبه تربت يمينك مذكور في الغسل من الوسيط معناه في الاصل افتقرت يداك اي افتقرت واضيف الى اليد لان غالب الاكتساب والتصرفات تكون بها ثم ان العرب استعملت هذه اللفظة في كلامها غير مريده معناها الاصلي ولا تقصد بها الدعا ووقوع الفقر بل مرادهم بها ايقاظ المخاطب لذلك المذكور ليعتني به ولهذا نظاير كثيره في كلامهم والله اعلم هذا هو الصحيح الذي قاله المحققون وقال بعض العلما معناه خبت وافتقرت ان لم تفعل ما ارشدتك الله قال الزجاج يقال تربت الكتاب بالتخفيف واتربته لغتان اي جعلت عليه التراب **ترجم** الترجمه بفتح التا والجيم وهي التعبير عن لغه بلغه اخرى يقال منه ترجم يترجم ترجمه فهو مترجم وهو الترجمان بضم التا وفتحها لغتان والجيم مضمومه فيهما والتا في هذه اللفظه اصليه ليست بزايده والكلمه رباعيه وغلطوا الجوهري في جعله التا زايده وذكره الكلمه في فصل رجم **تعس** قال الزجاج يقال تعسه الله واتعسه لغتان **تعتع** التعتعه الحركه العنيفه وقد تعتعه والتعتعه ان يعيا بكلامه من حصر او عي وقد تعتع في كلامه وتعتعه البعي وتعتعت الدابه ارتطامها في الرمل ونحوه **تقن** قال اهل اللغه اتقان الامر احكامه وقد اتقن الرجل الشي يتقنه اتقانا ورجل تقن بكسر التا واسكان القاف اي حاذق ٥ قوله في احيا الموات من المهذب وجريه النهر ملقى الطين وما يخرج منه من التقن هو بكسر التا واسكان القاف قال ابن فارس في المجمل التقن الطين والحماه **تمر** قوله صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله بن سلام وهو مذكور في السلم من المهذب ولكن ابيعك تمرا معلوما فقوله تمرا هو بالتا المثناه لا بالثا المثلثه وهذا الحديث اخرجه ابن ماجه في سننه بمعناه قال الشيخ ابو محمد الجويني في كتاب الزكاه من كتابه الفروق كنت بالمدينه فدخلت على بعض اصدقاي فقال كنا عند الامير وذكروا انواع تمر المدينه فبلغت انواع الاسود ستين نوعا ثم قالوا انواع الاحمر فبلغت هذا المبلغ **تمم** قولهم اللهم رب هذه الدعوه التامه هي دعوه الاذان قال صاحب المطالع — طاعم
معنى الدعوه التامه الكلمه الكامله وكمالها ان الاذان دعا الى الله وفلاح في

عج

الاخره ونعيم دايم وثواب كامل هذا كلامه وهذا ما اشتمل عليه الاذان من التوحيد والاقرار بالنبوه والاذكار وغيرها من الخيرات يقال تم الشي وتممته واتممته لغتان يقال تم الله عليك نعمته واتمها اي اسبغها قاله الزجاج **تنا** قوله في — قال اهل اللغه
التنبيه في النكاح بنت تاجر او تان هكذا هو في النسخ بنون منونه وهو لحن بلا خلاف وصوابه تاني بالبا والهمز وهذا لا خلاف فيه بين اهل اللغه يقال تنات بالبلد اذا قطنته قاله ابن فارس والجوهري ومنه التاني قال الجوهري وجمعه تنا بالضم وتشديد النون والمد كفاجر وفجار والاسم التناه **تور** — [illegible]
قولهم فعل الشي تاره اخرى اي مره اخرى قال الواحدي قال الليث الالف في تاره واو وجمعها تير وتارات قال والفعل اترت اي اعدت تاره وتارتين وتيرا قال الجوهري وربما قالوا تار بحذف الها قال الراجز بالويل تارا والثبور اخرى — موخر
تير قوله في الوسيط في اول كتاب الجراح لو القاه في تيار البحر هو بفتح التا وتشديد اليا قال اهل اللغه هو موج البحر ولو قال صاحب الكتاب القاه في البحر لكان اعم واحسن **توز** قوله في اوايل البيع من الوسيط في مسايل بيع الغايب الفاره من المسك كالمسح من التوزي هو بفتح التا المثناه فوق وتشديد الواو المفتوحه وبالزاي وهو نسبه الى توز بلده من بلاد فارس مما يلي الهند كذا قيده السمعاني والحازمي ومن لا يحصى من العلما ولا خلاف فيه قال السمعاني وغيره ويقال فيها ايضا توج بالجيم — مقدم
في اسما المواضع تبوك مذكوره في المسح على الخف من المهذب هي بفتح التا وضم البا وهي في طرف الشام صانه الله من جهه القبله وبينها وبين مدينه النبي صلى الله عليه وسلم نحو اربع عشره مرحله وبينها وبين دمشق احدى عشره مرحله وكانت غزوه رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك في سنه تسع من الهجره ومنها راسل عظما الروم وجا اليه صلى الله عليه وسلم من جا وهي اخر غزواته بنفسه قال الزهري اقام النبي صلى الله عليه وسلم بتبوك بضعه عشر يوما والمشهور ترك صرف تبوك للتانيث والعلميه ورايته في صحيح البخاري في حديث كعب في اواخر كتاب المغازي عن كعب ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوكا هكذا هو في جميع النسخ تبوكا بالالف تغليبا للموضع **تستر** مذكوره في باب قتل المرتد من المهذب هي بتا بين مثناتين من فوق الاولى مضمومه والثالثه مفتوحه بينهما سين مهمله ساكنه وهي مدينه مشهوره بخوزستان **تكريت** بفتح التا مدينه معروفه بالعراق قال ابو الفتح الهمداني هي تفعيل من قولهم حجر كريت اي تام كامل فسميت بذلك لتكامل الاشيا المطلوبه بها **التنعيم** بفتح التا هو عند طرف حرم مكه من جهه المدينه والشام على ثلاثه اميال وقيل اربعه من مكه سمي بذلك لان عن

[illegible]

ميمنه جبلا يقال له نعيم وعن شماله جبل يقال له ناعم والوادي نعمان وقوله في
المهذب الافضل ان يحرم بالعمرة من التنعيم مما انكروه عليه والصواب ان يقول
يحرم من الجعرانه فان لم يكن فمن التنعيم وكذا قاله هو في المهذب والاصحاب
قالوا بعد التنعيم الحديبيه وانما ذكرت التنعيم هنا وان كانت التا زايده
مراعاه للفظ كما قدمت الاعتذار عنه في الخطبه ونقل الازرقي عن عطا ابن رباح
انه قال الموضع الذي اعتمرت منه عايشه هو موضع المسجد وورا الاكمه الكتب في م
تهامه مذكوره في بابي الحيض والزكاه وفي مواقيت الحج وكتاب الجزيه
من المهذب هي بكسر التا وهو اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز ومكه من
تهامه قال ابن فارس في المجمل سميت تهامه من التهم بفتح التا والها وهو شده
الحر وركود الريح وقال صاحب المطالع سميت بذلك لتغير هوايها يقال
تهم الدهن اذا تغير وذكر الحازمي في المؤتلف انه يقال في ارض تهامه تهايم **تيما**
بفتح التا والمد بلده معروفه من الشام والمدينه على نحو سبع او ثمان مراحل
من المدينه قال ابو الفتح الهمداني هي فعلاء من التيم قال والتيم في العربيه العبد
ومنه قولهم تيم الله اي عبد الله وقد تيمه الحب اي استعبده فكان هذه الارض حرف الثاء
قيل لها تيما لانها مذللة معبدة **فصل ثدي** الثدي بفتح الثا يذكر ويونث
لغتان مشهورتان الذكر اشهر ولم يذكر الفرا وثعلب وخلايق سواه ممن ذكر اللغتين
ابن فارس والجوهري واستعمله في التنبيه مونثا في قوله وان جنى على الثدي
فشلت فاثبت التا في فشلت وجمعه اثد كايد وثدي وثدي بضم الثا
وكسرها والدال مكسوره فيهما واليا مشدده قال الجوهري الثدي للمراه والرجل
وقال ابن فارس الثدي للمراه ويقال لذلك من الرجل ثندوه بفتح الثا بلا همز
وثندوه بالضم والهمز فاشار الى تخفيفه وقد ثبت في الحديث الصحيح ان
رجلا وضع ذباب سيفه بين ثدييه **ثرى** قال الزجاج ثرى القوم واثروا
كثرت اموالهم وثرى المكان واثرى اذا ندي بعد يبس وكثر فيه الندى
ثغر قولهم اهم المصالح سد الثغور وهو جمع ثغر بفتح الثا واسكان الغين
وهو الطرف الملاصق من بلد المسلمين بلد الكفار ومنه قولهم في باب الوقف
وقف على طرسوس والمراد سد الثغور الانفاق على الاجناد ونحوهم ثغور
المقيمين بها لحفظها قولهم قلع سن صغير لم يثغر هو بضم اليا واسكان
الثا المثلثه وفتح الغين يقال ثغر الصبي بضم الثا وكسر الغين يثغر فهو مثغور
كضرب يضرب فهو مضروب اذا سقطت رواضعه فاذا انبتت قيل

اثغر بتا مثناه فوق مشدده على مثال اتزر قلبت الثا تا ثم ادغمت وقولهم
لم يقلع سن البالغ الذي لم يثغر قال الرافعي المراد منه المثغور وغير المثغور
وجرى ذكر الصبي والبالغ على العاده الغالبه في الحالين **ثلث** قوله صلى الله
عليه وسلم لا تصروا الغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان
يحلبها ثلاثا الحديث فقوله ثلاثا معناه ثلاثه ايام وقد جا في صحيح مسلم التصريح
بذلك قال فمن ابتاع مصراه فهو بالخيار ثلاثه ايام رواه كذلك من طرق من
في روايه ابي يعلى الموصلي من ابتاع محفله فهو بالخيار ثلاثه ايام وانما بينت
هذا مع انه ظاهر لان بعض الناس توهم ان المراد ثلث حلبات وهذا
خطا وحديث المصراه هذا ثابت متفق على صحته اخرجاه وسياتي الكلام
على الباقي من الفاظه ولا يقال لو كان المراد الايام لقال ثلثه ولم يقل ثلثا كما
توهم بعض الجهله فان لغه العرب انهم اذا لم يذكروا الايام يحذفوا التا
وان كان المراد الايام يقولون صمنا عشرا وسرنا خمسا وسياتي بيان هذا
ان شا الله في حرف السين في قوله صلعم من صام رمضان واتبعه بست من
شوال **ثمر** في حديث سهل ابي حثمه ان رسول الله صلعم نهى عن بيع الثمر بالتمر
الاول بالثا المثلثه والثاني بالمثناه **ثمن** قال الازهري قال الليث ثمن
كل شي قيمته قال الفرا اذا اشتريت ثوبا بكسا ايهما شيت تجعله ثمنا
لصاحبه لانه ليس من الاثمان وما كان ليس من الاثمان مثل الرقيق والدور
وجميع العروض فهو على هذا تدخل البا في ايهما شيت فان اشتريت بالدراهم
والدنانير وضعت البا في الثمن لان الدراهم ثمن ابدا والبا انما تدخل في
الاثمان فاذا اشتريت احد هذين يعني الدراهم والدنانير بصاحبه ادخلت
البا في ايهما شيت لان كل واحد منهما في هذا الموضع بيع وثمن هذا ما ذكره
الازهري عن الفرا قال الهروي ايضا الثمن قيمه الشي قال صاحب المحكم
الثمن ما استحق به الشي قال والجمع اثمان واثمن في مجاوزه ادنى العدد
وقد اثمنه بسلعته واثمن له قال صاحب المحكم الثمن والثمين والثمين من
الاجزا معروف وهي الاثمان والثمانيه من العدد معروف ايضا يقال
ثمان على لفظ يمان وليس بنسب وقد جا في الشعر غير مصروف حكاه
سيبويه وقال ابو علي الفارسي الف ثمان للنسب وحكى ثعلب ثماني رجال
بالرفع قال الازهري قال ابو حاتم عن الاصمعي يقال ثمانيه رجال وثماني نسوه ولا تقل ثمان وقال م
وثماني عشره امراه مفتوحه اليا وهما اسمان جعلا اسما واحدا ففتحت
اواخرهما وكذلك رايت ثماني عشره امراه ومررت بثماني عشره امراه **ثوب**
قال الزجاج يقال ثاب الى الرجل جسمه واثاب اليه جسمه اثابه اي رجع بعد النحول

[illegible] ذكره في حرف السين

ثوى قال الزجاج قال ابو عبيدة وابو الخطاب يقال ثوى الرجل بالمكان واثوى
اي اقام به **فصل في المواضع** ثبير المذكور في صفة الحج هو بثاء مثلثة مفتوحة ثم
موحدة مكسورة ثم ياء مثناة تحت ثم را وهو جبل عظيم بالمزدلفة على يسار الذاهب
منها الى منى وعلى يمين الذاهب من منى الى عرفات هو المراد في مناسك الحج
وللعرب جبال اخرى يسمى كل واحد منها ثبيرا قال ابو الفرج الهمذاني كان
محمد بن الحسن يقول ان في العرب اربعة اجبال اسم كل واحد منها ثبير
وكلها حجازية **فصل جبب** قوله في اول الحج من المهذب لقوله صلى الله عليه وسلم
الاسلام يجب ما قبله هو حديث صحيح رواه مسلم في صحيحه من رواية عمرو بن العاص
في حديث طويل ولفظه في مسلم الاسلام يهدم ما قبله والذي وقع في المهذب
يجب بالجيم والباء الموحدة وروينا في كتاب الانساب للزبير بن بكار يحت
بالحاء والتاء المثناة وهو صحيح ايضا بمعنى الاول وفي الحديث الاخر التوبة
تجب ما قبلها ذكره في اخر باب قطع الطريق والجب في اللغة القطع والمجبوب
ذكره المقطوع وهو اقسام مقطوع كله وبعضه وله تفاصيل واحكام
معروفة في كتب المذهب والجبة من الثياب معروفة وجمعها جباب وفي
حديث علي في قصة حمزة والشرب خرج الى الناقتين فاجتب اسنمتهما
وفي رواية يجب وفي رواية للبخاري فاجب وهي غريبة ويقال جب ذكره
واجتبه **جبر** وقد قال الشافعي في باب الرضاع اذا بلغ المولود جبر
على الانتساب اي قهر واكره وانكر هذا عليه جماعة قالوا انما يقال اجبر
وهذا الانكار غلط نقل البيهقي في كتابه رد الانتقاد على الفاظ الشافعي عن الفرا
والمبرد انه يقال جبرته بمعنى اكرهته قال الخليل في كتاب العين الجبر
الاكراه وذكره الزجاج في كتاب فعلت وافعلت انه يقال جبرت الرجل
على الامر واجبرته اي اكرهته **جدد** قوله في المهذب في اول باب التكبير في
العيدين في حديث ابن عمر ان النبي صلعم كان يخرج في العيدين مع الفضل بن العباس
الى قوله ويأخذ طريق الحدادين هذا الحديث اخرجه البيهقي في سننه باسناد
ضعيف ورويناه في سنن البيهقي الجدادين بالجيم والحدادين بالحا المهملة
معا وضبطناه في المهذب على شيخنا كمال الدين سلار بالحا وذكره ابن البزري
في كتابه في الفاظ المهذب وغيره ممن صنف في الفاظ المهذب بالجيم وبالحا جميعا
قوله في الحيا من المهذب في حديث فاطمة فلبست ثيابا جددا هو بضم الدال
جمع جديد كسرير وسرر وشبهه هذه هي اللغة المشهورة قال جماعات من
اهل اللغة لا يجوز ان يقال جدد بفتح الدال وانكر هذا المحققون من اهل النحو

والتصريف واللغة وقالوا يجوز الفتح على التخفيف وكذلك تفتح اللام من سرر وما اشبهه
مما يكون الحرف الثاني والثالث منه واحدا وقد ذكرت ايضا ذلك في حرف السين ونقلت اقوال اهل اللغة في
وفي حديث ابي هريرة ان النبي صلعم قال ثلاث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق
والعتاق هكذا وقع هذا الحديث في الوسيط وكذا وقع في بعض نسخ المهذب وفي
بعضها والرجعة بدل العتق وهذا هو الصواب فهكذا رواه ائمة الحديث النكاح
والطلاق والرجعة رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه والبيهقي وغيرهم قال
الترمذي هو حديث حسن وقوله في دعاء الاستفتاح وتعالى جدك بفتح الجيم
اي ارتفعت عظمتك وقيل المراد بالجد الغنى وكلاهما حسن ولم يذكر الخطابي
الا العظمة ومنه قوله تعالى اخبارا عن الجن وانه تعالى جد ربنا اي عظمته وقوله
ولا ينفع ذا الجد منك الجد هو بفتح الجيم فيهما على الصحيح المشهور وحكى ابن عبد البر
وجماعة كسرها ايضا قال الزجاج يقال جد في الامر واجد اذا ترك الهوينا قال
ومنه قيل جاد مجد **جدل** الجدل والجدال والمجادلة مقابلة الحجة بالحجة
ويكون بحق وبباطل فان كان للوقوف على الحق كان محمودا قال الله وجادلهم
بالتي هي احسن وان كان في مدافعة الحق او كان جدالا بغير علم كان مذموما
قال الله ما يجادل في ايات الله الاية واصله الخصومة الشديدة وسمي جدلا
لان كل واحد يحكم خصومته وحجته احكاما بليغا على قدر طاقته تشبيها
بجدل الحبل وهو احكام فتله يقال جادله مجادلة وجدالا وعلى هذا التفصيل
الذي ذكرته ينزل ما جا في الجدل من الذم والاباحة والمدح وقد ذكر الخطيب
في كتابه كتاب الفقيه والمتفقه جميع ما جا في الجدل ونزله على هذا التفصيل
وبين ذلك احسن بيان وكذلك ذكره غيره وقد صار الجدل علما مستقلا
وصنفت فيه كتب لا تحصى وممن صنف فيه الشيخان صاحبا هذه الكتب
ابو اسحق والغزالي وكتاباهما معروفان واول من صنف فيه ابو علي الطبري
ذكره في المهذب في العقيقة ان في الحديث انها تطبخ جدولا وهو بضم الجيم
والدال وهي الاعضا واحدها جدل بفتح الجيم واسكان الدال فمعنى الحديث
انها تفصل اعضاؤها ولا تكسر **جدول** ذكره في باب المياه من الوسيط الجدول
وهو بفتح الجيم واسكان الدال وفتح الواو وهو النهر الصغير **جدي** الجدي
بفتح الجيم قال الازهري في باب العين والثامن تهذيب اللغة قال ابو
عمرو العتعت بالعين الجدي وقال ابن الاعرابي هو العنعت يعني بضم العينين
والعطعط والعريض والامر والهلع والطلي واليعمور والبعر والرغام والقزام
والزغام والسباد وقال صاحب المحكم في باب العين والخاء واللام الخالع اسم
للجدي **جذم** قوله في باب الاذان من المهذب جذم حايط هو بكسر الجيم واسكان

واصله كالقصب اقصر ساقا من الذره وهو معرب ن فصل ج ج جرن

الذال المعجمه وهو اصل الحائط قال اهل اللغه جذم الشي اصله **جرب** الجرب
المذكور في باب خراج السواد هو بفتح الجيم وكسر الرا قال الازهري في تهذيب
اللغه الجريب من الارض مقدار معلوم المساحه وهو عشره اقفزه كل قفيز
منها عشره اعشار فالعشير جزء من مايه جزء من الجريب قال الليث وجمع
جريب الارض جربان والعدد اجربه **جرثم** قوله في الوسيط او الجراح
في مسايل الاكراه على القتل لو اكره انسانا على ان يرمي الى طلل عرفه المكره انسانا
وظنه الرامي جرثومه الجرثومه هنا بضم الجيم والثا المثلثه وهي شي يجتمع من تراب
او حجاره او نحوها قال الجوهري يقال تجرثم الشي واجرنثم اذا اجتمع **جرد** قال
اهل اللغه رجل اجرد بين الجرد بفتح الجيم والراء اي لا شعر عليه والجمع جرد
وفرس اجرد اذا رق شعره وارض جرده وفضا اجرد لا نبات فيه والجمع
اجارد قال الجوهري والجريد الذي يجرد عنه الخوص ولا يسمى جريدا ما دام
عليه الخوص وانما يسمى سعفا الواحده جريده ورجل جارود اي مجود وسنه
جارود اي شديده المحل ويقال تجردوا من خيل للجماعه جردت عريا في الجيش
قال الكسائي ما رايته مذ اجردان ومذ جريدان اي يومان او شهران ويقال
فلان حسن الجرده والمجرد والمتجرد كقولك حسن العريه والمعرى وهما
بمعنى والتجريد التعريه من الثياب وتجريد السيف انتضاوه والتجرد التعري
وتجرد للامر اي جد فيه وانجرد بنا السير اي امتد وطال وانجرد الثوب
انسحق ولان والجراد معروف الواحده جراده قال الجوهري تقع الجراده
على الذكر والانثى والجراد اسم جنس كالبقر والبقره وجردت الارض فهي
مجروده اي اكل الجراد نبتها قولهم تصريف الجرين مذكور في حرف الصاد
واما قوله في الوجيز في المساقاه ويلزمه تصريف الجرين ورد الثمار اليه فكذا
هو في النسخ الجرين بالنون وقد انكره عليه بعض الايمه وقالوا انما قال الشافعي
وتصريف الجريد بالدال قال والصواب ان يقال وتصريف الجريد وتنقيه
الجرين ورد الثمار اليه واجاب الرافعي عنه فقال قد علم ان التجفيف يحوج
الى تنقيه الجرين وحمل التصريف على التنقيه ليس ببعيد ولا ضرورة الى اصحاب
الكتاب وغايته ان يكون تصريف الجريد مسكوتا عنه **جرن** الجرين بفتح الجيم
وكسر الرا وهو الموضع الذي يجفف فيه الثمار قال الجوهري هو الجرين والجرن
بضم الجيم واسكان الرا وجرن الثوب جرونا انسحق ولان فهو جارن
وكذلك الدرع والجرن الارض الغليظه وقوله في المساقاه في الوسيط ويلزم
العامل تصريف الجرين هكذا هو بالنون وقد سبق بيانه في فصل جرد **جرو**
قال اهل اللغه الجرو والجرو بكسر الجيم وضمها وفتحها ثلاث لغات وهو ولد

الكلب والسباع والجمع اجرٍ واجرا وجمع الجرا اجريه قال الجوهري والجرو
والجروه بعني بكسرهما هو الصغير من القثا وكذلك جرو الحنظل والرمان
وكلبه مجر ومجريه اي معها جراوها **جزر** الجزر الذي يوكل بفتح الجيم
والراي الواحده جزره بفتحها ويقال جزر في الجمع وجزره في الواحده بكسر
الجيم وفتح الزاي قاله في المحكم وغيره وقال في المحكم قال ابن دريد لا احسبها عربيه
وقال ابو حنيفه اصله فارسي جزيره العرب قد ذكر في المهذب حدها
والاختلاف فيه قال صاحب المحكم انما سميت بذلك لان بحر فارس وبحر
الحبش ودجله والفرات قد احاط بها والجزيره ارض ينجزر عنها الما والجزور
بفتح الجيم من الابل قال الجوهري تقع على الذكر والانثى وهو مونث والجمع
الجزر قال صاحب المحكم الجزور الناقه المجزوره والجمع جزاير وجزر وجزرات
جمع الجمع كطرق وطرقات قال الجوهري جزرت الجزور اجزرها بالضم
واجتزرتها اذا نحرتها قال والمجزر بكسر الزاي موضع جزرها **جزف**
الجزاف بيع الشي واشتراوه بلا كيل ولا وزن وهو يرجع الى المساهله قاله
في المحكم قال وهو دخيل وقال الجوهري هو فارسي معرب وذكره الجوهري
بكسر الجيم وجدته كذلك مضبوطا في نسخه معتمده وكذلك نص عليه غير واحد
من الايمه منهم صاحب مطالع الانوار وذكره صاحب المحكم بكسر الجيم وفتحها
قال وهو الجزافه قال الجوهري اخذته بجزاف وجزافا ورايته مضبوطا في
نسخه معتمده من تهذيب اللغه للازهري عليها خط الازهري قال يقال
جزاف وجزاف ضبط الاول بالكسر والثاني بالضم فحصل ثلاث لغات كسر
الجيم وضمها وفتحها **جزى** والجزيه بكسر الجيم جمعها جزى بالكسر ايضا
كقربه وقرب ونحوه وهي مشتقه من الجزا كانها جزا اسكاننا اياه في دارنا
وعصمتنا دمه وماله وعياله وقيل هي مشتقه من جزى يجزي اذا قضى قال الله
واتقوا يوما لا تجزي نفس اي لا تقضي **جسق** قوله في المهذب في باب حد
السرقه وان سرق من البيوت التي في غير العمران كالجواسق التي في البساتين
هي جمع جوسق بفتح الجيم واسكان الواو وفتح السين المهمله وهو القصر
كذا قاله الجوهري وغيره قال ابن الجواليقي وغيره هو فارسي معرب قال اهل
اللغه لم تجتمع الجيم والقاف في كلمه واحده من كلام العرب وانما تجتمعان في
المعرب **جسم** قال الجوهري او في حكايه صوت قال الجوهري قال ابو زيد
الجسم الجسد وكذلك الجسمان والجثمان وقال الاصمعي الجسم والجسمان
الجسد والجثمان الشخص وقد جسم الشي بالضم اي عظم فهو جسيم وجسام
قال ابو عبيد تجسمت فلانا من بين القوم اي اخترته كانك قصدت جسمه
وتجسم من الجسم والاجسم الاعظم

٢٠

واما الجسم الذي يطلقه المتكلمون فهو ما يتركب من جزئين فصاعدا والجوهر الفرد ما يتحيز والعرض ما قام بالجسم او بالجوهر ولا غنى به عنه متحيزا كان او ساكنا وقد اختلفوا في اثبات الجوهر الفرد قالوا وهذه الاقسام الثلثة هي جملة المخلوقات لا يخرج عنها شي منها والله منزه عن جميعها وعن كل واحد منها ويستحيل ذلك عليه سبحانه وتعالى **جبس** قوله في باب الاصول والثمار المهذب ان كانت الثمرة مما تقطع بسرا كالجيسوان هو بجيم مكسورة ثم ياء مثناه تحت ساكنة ثم سين مهملة مفتوحة ثم واو ثم الف ثم نون وهو جنس من البسر اسود اللون نخلته غليظة الجذع طويلة العنق اطول النخل عنقا طويلة الجريد والخوص كثيرة السعف قايمته دقيقة الشوكة مزدوجة الشوك طويلة العرجون والشماريخ وبسرتها تؤكل حمرا وخضرا فاذا ارطبت فسدت وقيل انها نخلة مريم عليها السلام

والشمراخ ع

كالجعرور ع

جعر قوله في السلم من الوسيط ولو اسلم في الردى لم يجز الا في رداءة النوع هو بضم الجيم والرا المهملة بينهما عين مهملة ساكنة وهو دومي قال الازهري قال الاصمعي الجعرور ضرب من الدقل يحمل شيا صغارا لا خير فيه قال ابن فارس قال ابو عبيدة الجعرور الدقل **جعل** واما قولهم باب الجعالة فهو بكسر الجيم واصلها في اللغة وفي اصطلاح العلما ما يجعل للانسان على شي يفعله ومثلها الجعل والجعيلة وصورتها ان يقول من رد عبدي الابق او دابتي الضالة او نحوها فله كذا وهو عقد صحيح للحاجة وتعذر الاجارة في الكثير **جفر** قولهم في جزا الصيد يجب في اليربوع جفرة وفي الارنب عناق الجفرة بفتح الجيم واسكان الفا قال اهل اللغة هي الانثى من ولد المعز تفطم عن امها فتاخذ في الرعي وذلك بعد اربعة اشهر والذكر جفر واما العناق فهو الانثى من ولد المعز من حين تولد الى ان ترعى قال الرافعي هذا معناها في اللغة قال ولكن يجب ان يكون المراد بالجفرة هنا ما دون العناق فان الارنب خير من اليربوع وقال عياض في حديث ام زرع قال ابن الانباري وابن دريد الجفرة من اولاد الضان وقال ابو عبيد وغيره من اولاد المعز قوله في مختصر المزني يقول في السلم البعير غير مودن نقي من العيوب سبط الخلق مجفر الجنبين قال الرافعي المودن ناقص الخلق والسبط المديد القامة الوافر الاعضا والمجفر الجنبين عظيمهما واوسعهما قال واتفق الاصحاب على ان ذكر هذه الامور تاكيد وليس بشرط **جفل** يقال جفل القوم واجفلوا اذا انهزموا بجماعتهم **جفن** الجفنة بفتح الجيم واسكان الفا قال الازهري في باب قعر قال ابن الاعرابي القعو الجفنة والمعجن والشيزى والدسيعة بمعنى **جفو** قال الازهري قال الليث يقال جفا الشي يجفو جفا ممدود

وتفصيل ع

قال في الشرح الجفنة بفتح الجيم وهي القصعة [illegible]

كالسرج يجفو عن الظهر اذا لم يلزم كالجنب عن الفراش وتجافا مثله والجفا فان جفا يكون لازما بمعنى تجافا قول العجاج يصف الثور وشجر الهداب عنه فجفا يقول رفع هداب الارطى بقرنه حتى تجافا عنه ويقال جافيت جنبي عن الفراش فتجافا واجفيت القتب عن ظهر البعير فجفا قال الليث والجفا يقصر ويمد نقيض الصلة قال الازهري قلت الجفا ممدود عند النحويين وما علمت احدا اجاز فيه القصر قال الليث والجفوة الزم في ترك الصلة من الجفا لان الجفا قد يكون في فعلاته اذا لم يكن له ملق ولا لبق قال الازهري يقول جفوته اجفوه جفوة اي مرة واحدة وجفاء كثيرا مصدر عام والجفا يكون في الخلقة والخلق يقال رجل جافي الخلقة وجافي الخلق اذا كان غليظ العشرة ويكون الجفا في سو العشرة والخرق في المعاملة والتحامل عند الغضب وسورته على الجليس هذا اخر ما نقلته من الازهري وقال صاحب المحكم جفا الشي جفوا وتجافا لم يلزم مكانه واجتفيته ازلته عن مكانه وجفا جنبه عن الفراش وتجافا نبا عنه ولم يطمئن عليه وجفا الشي عليه ثقل والجفا نقيض الصلة وهو من ذلك قد جفاه جفوا وجفا وجفاه مالم يلازمه ورجل فيه جفوة وجفوة فاذا كان هو المجفو قيل به جفوة **جلب** والجلباب بكسر الجيم هو الملحفة وجمعه جلابيب والجلبان معروف وهو الكبر من الماش قال اهل اللغة وهو الخلر بضم الخا المعجمة وتشديد اللام المفتوحة * قوله في الصيام من المختصر والوسيط واكره العلك لانه يجلب الفم ذكر الروياني في البحر انه ضبط بالجيم والحا المهملة فمن قال بالجيم فمعناه يجلب الريق ويجمعه فربما ابتلعه وذلك مفطر في احد الوجهين ومكروه في الاخر قال وقيل معنى يجلب الفم اي يطيب النكهة ويزيل الخلوف ومن قاله بالحا فمعناه يمتص الريق ويجهد الصايم فيورث العطش **جلو** قال الزجاج وغيره يقال جلا القوم واجلوا عن ديارهم اذا رحلوا عنها **جمر** جمار الرمي في الحج معروفة وهي الحصا وصفتها معروفة في هذه الكتب وكذا كيفية الرمي في الحج معروفة وكذا كيفية الرمي واحكامه وروى الازرقي عن ابن عباس وابن عمر وابي سعيد الخدري وسعيد بن جبير قالوا ما تقبل من الجمار رفع وما لم يتقبل منها ترك قال ابن عباس ووكل الله بها ملكا **جمع** يوم الجمعة معروف ويقال بضم الميم واسكانها وفتحها فاما الضم والاسكان فمشهورتان واما الفتح فغريبة حكاها الواحدي عن الفرا قال العلما الضم قراءة عامة القرا والاسكان قراءة الاعمش والفتح لغة بني عقيل كانهم ذهبوا بها الى صفة اليوم انه يجمع الناس كما يقال ضحكة للذي يكثر الضحك وسمي يوم الجمعة لاجتماع الناس فيه هذا هو المشهور في اللغة وجا في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انها

وكذا ابن عطية ان الاسكان قراءة الاعمش وابن الزبير ايضا

سُميت به لان ادم جُمع فيها خلقه وقيل لان المخلوقات اجتمع خلقها وفرغ منها في يوم الجمعة
وجمع الجمعة جمع وجمعات ويقال جمع القوم بتشديد الميم يجمعون اي شهدوا الجمعة
فصلوها وكان يوم الجمعة يسمى في الجاهلية العروبة بالالف واللام قال النحاس في
صناعة الكتاب لا يعرفه اهل اللغة بالالف واللام الا شاذا قال ومعناه اليوم
البيّن المعظم من اعرب اذا بين قال ولم يزل يوم الجمعة معظما عند اهل كل
ملة قال ويقال له حربه اي مرتفع عال كالحربه قال وقيل من هذا اشتق المحراب
ويقال جامع الرجل امراته اي وطيها وقولهم في العيد والكسوف ينادى لها الصلاةَ
جامعةً هو بنصب الصلاة وجامعةً الصلاة على الاغرا وجامعة على الحال
ويوم الجُمعة قيل لم يسم بالجمعة الا في الاسلام وقيل سماه كعب بن لوي وكانت
قريش تجتمع اليه فيخطبهم فيه ويذكرهم بمبعث النبي صلم ويامرهم بالايمان به ومن
ذكر الخلاف في الجمعة السهيلي ويقال جمعت الشي المفترق اجمعه جمعا فاجتمع
والرجل المجتمع بكسر الميم هو الذي بلغ اشده قال الجوهري وغيره ولا يقال ذلك
للنسا ويقال للجارية اذا شبت الثياب قد جمعت اي لبست الدرع والخمار
والملحفه ويقال تجمع القوم اي اجتمعوا ويقال للموضع الذي يجتمعون فيه مجمع
القوم بفتح الميم وكسرها مثل مطلع ومطلع ذكرها الجوهري وغيره ويقال
المزدلفة جمع بفتح الجيم واسكان الميم سميت به لاجتماع الناس بها وقيل
لجمعهم بين الصلاتين بها وجمع الكف بضم الجيم واسكان الميم هو حين تقبض
اصابعها ويقال فلانة من زوجها بجُمع وجمع بضم الجيم وكسرها اي لم يطاها
وماتت فلانة بجُمع بضم الجيم اي ماتت وولدها في جوفها والجامع المسجد الاعظم
من مساجد البلد لجمعه الناس ويقال المسجد الجامع ومسجد الجامع وهو على
ظاهره من الاضافة عند النحويين الكوفيين وعند البصريين لا يجوز اضافة الشي
الى نعته فيقولون معناه مسجد المكان الجامع والجمعا من البهايم التي لم
يذهب من بدنها شي قال الكسايي وغيره يقال اجمعت الامر وعلى الامر اذا عزمت
عليه والامر مجمع ويقال هذا الشي مجموع اي جمع من ههنا وههنا ويقال استجمع السيل
اي اجتمع من كل مكان ويقال قبضت جمعا اي جمع للتوكيد ويقال جا القوم باجمعهم
بضم الميم وفيها لغتان فصيحتان مشهورتان الضم اجودها معناه كلهم ويقال
جماع الامر كذا اي الذي يجمعه وقوله في خطبة التنبيه اذا قراه المنتهي تذكر به
جمع الحوادث وفي خطبة الوجيز نحوه هذا من العام الذي يراد به الخصوص
اي يذكر كثيرا منها ويجوز ان يراد به الحقيقة لمن كان متبحرا وجامعه على امر كذا
اي اجتمع معه عليه كذا قاله الجوهري وقد قال الحريري في درة الغواص لا يقال اجتمع

المعتبر (margin)

وهنا (margin)

فلان مع فلان وانما يقال اجتمع فلان وفلان **جمل** ووقعة الجمل في خلافة علي
مشهورة كانت سنة ست وثلثين وذكر ابن الاثير في كتابه معرفة الصحابة في
ترجمة يعلى بن امية ان اسم الجمل الذي كانت عليه عايشة يوم الجمل عسكر
جنب يقال اجنب الرجل وجُنب بضم الجيم وكسر النون من الجنابه والاول
افصح واشهر ورجل جنب وامراه جنب ورجلان ورجال ونسا جنب كله
بلفظ واحد هذا هو الفصيح وبه جا القران وفي لغة مشهورة يثنى ويجمع فيقال
جنبان وجنبون واجناب **جنن** قال الازهري في باب عين قال عمرو بن ابي
عمرو عن ابيه يقال للمجنون معسون ومهووع ومخفوع ومعتوه وممتوه
وممته اذا كان مجنونا وزاد في باب العين والها والوا وممسوس قال
صاحب المحكم في باب خلع الخلاع والخيلع والخولع كالخبل والجنون
يصيب الانسان وقيل هو فزع يبقى في الفواد يكاد يعتريه منه الوسواس
قال الواحدي في اخر الاحقاف من تفسيره اختلف العلما في حكم مومني
الجن فروى سفين عن ليث ان ثوابهم ان يجاروا من النار ثم يقال لهم كونوا
ترابا كالبهايم قال وهو مذهب جماعة من اهل العلم قالوا لا ثواب لهم الا
النجاة من النار وذهب اخرون الى انهم كما يعاقبون بالاسا يجازون
بالاحسان وهو مذهب مالك وابن ابي ليلى قال الضحاك والجن يدخلون الجنه
وياكلون ويشربون قال الزجاج يقال اجنه الليل واجنه وجن عليه اذا
اظلم وستره جنونا وجنانا واجنانا وجننت الميت واجننته دفنته
في صحيح البخاري في باب ذكر الجن في اول كتاب مبعث النبي صلم عن ابي هريرة انه
كان يحمل مع النبي صلم اداوة لوضوه وحاجته فبينا هو يتبعه بها فقال من
هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم
ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت
حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن
وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله
لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما **جهبذ** الجهبذ
بكسر الجيم والبا وبالذال المعجمة هو الفايق في تمييز جيد الدراهم من رديها
والجمع جهابذة وهي عجمية ويطلق على البارع في العلم استعارة وقيل الجهابذة
السماسرة ذكره شارح مقامات الحريري في المقامة السادسة **جهد**
قال الرازي الاجتهاد في عرف الفقها هو استفراغ الوسع في النظر فيما
لا يلحقه فيه لوم والجوهر معروف الواحدة جوهرة قال الجوهري وغيره هو

جوهر

وكانت صفين سنة سبع وثلثين كانت وقعة الجمل في جمادى الاولى سنة ست وثلثين (margin)

عام الهم ... فيفتقده الجهل ... معناه الشئ هو الجزء الذي لا يتجزى على

مُعَرَّب واما الجوهر الفرد الذي يستعمله المتكلمون فهو ما لا يتجزى وسبق ذكره في فصل
جسم **جهل** قال الواحدي في البسيط في تفسير قوله يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية
قال الجاهلية زمان الفترة قبل الاسلام قال الجوهري الجهل خلاف العلم وقد
جهل فلان جهلا وجهالة وتجاهل اري من نفسه ذلك وليس به واستجهله عده جاهلا
واستخفه ايضا والتجهيل ان تنسبه الى الجهل والمجهلة الامر الذي يحملك على الجهل
ومنه قولهم الولد مجهلة وقولهم كان ذلك في الجاهلية الجهلاء توكيد للاول يشتق
له من اسمه ما يؤكد به كما يقال وتد واتد وليلة ليلاء ويوم ايوم هذا كلام الجوهري
قلت والجهل عند اهل الاصول اعتقاد الشي جزما على خلاف ما هو وقوله في
الوجيز في باب الربا في مسئلة مُدّ عجوة والتقويم تخمين وجهل لا يفيد معرفة في الربا
قال الرافعي اراد بالجهل هنا خلاف ما هو وهو ضد التخمين والظن فلا يكون الشي
تخمينا وجهلا بذلك المعنى **جوح** قال الازهري قال الشافعي جماع الجوائح كلها
اذهب الثمر او بعضها من امر سماوي بغير جناية ادمي قال الازهري الجايحة
تكون بالبرد يقع من السما وتكون بالبرد المحرق او الحر المفرط حتى يبطل الثمر
وقال الازهري ايضا في شرح الفاظ المختصر الجوائح جمع الجايحة وهي الافة تصيب
ثمر النخل من حر مفرط او برد يعظم حجمه فينفض الثمر ويلقيه قال الخطابي
الجوائح هي الافات التي تصيب الثمار فتهلكها يقال جاحهم الدهر يجوحهم
واجتاحهم الزمان اذا اصابهم بمكروه عظيم وفي الحديث امر بوضع الجوائح
معناه ان يسقط من الثمن ما يقابل الثمرة التي تلفت بالجايحة **جود** الجواد
من اسما الله قال النحاس في كتابه في اسما الله وصفاته الجواد في كلام العرب
الذي يتفضل على من لا يستحق ويعطي من لا يسال ويعطي الكثير ولا يخاف
الفقر من قولهم مطر جود اذا كان كثيرا وفرس جواد اذا كان يعدو كثيرا
جون ذكره في العدد من الوسيط ان الجَوْن مشترك من الضو والظلمة وهو
بفتح الجيم واسكان الواو قال اهل اللغة الجَوْن يطلق على الاسود والابيض
قال والسدفة تطلق على الظلمة والضو وهذا الذي قاله الغزالي خالف اللغة
في اسما المواضع الجُحفة ميقات اهل الشام ومصر والمغرب بضم الجيم
واسكان الحا وهي قرية كبيرة كانت عامرة ذات منبر وهي على طريق المدينة
على نحو سبع مراحل من المدينة ونحو ثلاث مراحل من مكة وهي قريبة من البحر
بينها وبينه نحو ستة اميال قال صاحب المطالع وغيره سميت جحفة لان
السيل اجتحفها وحمل اهلها ويقال لها مَهْيَعة بفتح الميم واسكان الها
وفتح اليا المثناة تحت قال عياض في شرح مسلم يقال ايضا مَهِيعة كمعيشة

كتابه

غريب الفتح وما يفرغ

قال ابو الفتح الهمداني هي فعلة من قولهم جحف السيل واجتحف اذا اقتلع ما
مر عليه من شجر وغيره وهذا الاسم من باب الغُرفة كما يقول غرفت غُرفة بالضم
كذلك جحف السيل جَحفة بالفتح والمجحوف جُحفة بالضم **جُدّة** مذكورة في
صلاة المسافر وعقد الذمة من المهذب هي بضم الجيم وتشديد الدال المهملة
وهي بلدة على ساحل البحر بينها وبين مكة مرحلتان قال العلما الجد والجدة
شاطي النهر وبه سميت جدة المدينة المعروفة على ساحل البحر تقرب مكة
جزيرة العرب مذكورة في الجزية وفي حدها قولان مشهوران وقد حكاهما
في المهذب **الجعرانة** بكسر الجيم واسكان العين وتخفيف الرا هكذا صوابها
عند امامنا الشافعي والاصمعي واهل اللغة ومحققي المحدثين وغيرهم ومنهم
من يكسر العين ويشدد الرا وهو قول عبد الله بن وهب واكثر المحدثين قال
صاحب مطالع الانوار اصحاب الحديث يشددونها واهل الاتقان والادب
يخطئونهم ويخففون وكلاهما صواب حكى اسمعيل القاضي عن علي بن المديني
قال اهل المدينة يثقلونها ويثقلون الحديبية واهل العراق يخففونها
ومذهب الاصمعي تخفيف الجعرانة وسمع من العرب من يثقلها وبالتخفيف
قيدها الخطابي وبه قرانا على المتقنين وهي ما بين الطائف ومكة وهي الى
مكة اقرب هذا كلام صاحب المطالع **جَلولا** ذكرها في باب الاستبرا
من المهذب وهي بفتح الجيم وضم اللام وبالمد وهي بلدة بينها وبين بغداد
نحو مرحلة كانت بها غزاة للمسلمين في زمن عمر بن الخطاب وغنموا من الفرس
سبايا وغيرهن بحمد الله وفضله قالوا وكانت جلولا تسمى فتح الفتوح بلغت
غنايمها ثمانية عشر الف الف **الجمرات** التي في الحج مواضع معروفة الاولى
والوسطى من منى والثالثة جمرة العقبة من منى بل هي حد منى من الجانب الغربي
جهة مكة والجمرة اسم لمجتمع الحصا ويقال لجمرة العقبة الجمرة الكبرى **جمع**
مذكورة في صفة الحج من المهذب هي بفتح الجيم واسكان الميم وهي المزدلفة
سميت بذلك لاجتماع الناس فيها وقال الواحدي لجمعهم بين المغرب والعشا
جهنم اسم لنار الاخرة نسال الله الكريم العافية منها ومن كل بلا قال
الواحدي قال يونس واكثر النحويين جهنم اسم للنار التي يعاقب الله بها في
دار الاخرة وهي عجمية لا تنصرف للتعريف والعجمة قال وقال اخرون جهنم اسم
عربي سميت نار الاخرة بها لبعد قعرها ولم تنصرف للتعريف والتانيث قال
قطرب حكى لنا عن رؤبة ركية جهنام يريد بعيدة القعر هذا ما ذكره الواحدي
في سورة البقرة وذكر في قوله لهم من جهنم مهاد قال جهنم لا تنصرف للتانيث والتعريف
قال وقال بعض اهل اللغة اشتقاقها من الجهومة وهي الغلظ يقال جهم الوجه اي غليظه

حد منى

الدار

انه قال

٢٣

فسميت جهنم لغلظ امرها في العذاب **الجَوْلان** بفتح الجيم واسكان الواو وكورة
معروفه وهو اقليم مشتمل على نحو ماية قرية قاعدتها بلد تنا نوى وهي طرفه الشرقي
وبين نوى و دمشق دون مرحلتين وطول الجولان اكثر من مرحلة وعرضه نحو
مرحلة وله ذكر كثير في المغازي واشعار العرب وهو الذي قال فيه النابغه
بكى حارث الجولان من فقد ربه وحوران منه موحش متضايل
وهو الذي عناه حسان رضي الله عنه بقوله
قد عفا جاسم الى بيت راس فالحواني فحارث الجولان — فقيل حارث جبل وقيل جبل بعينه
قال ابو الفتح الهمداني الجولان فعلان بفتح الاول واسكان الثاني وهو مشتق من — مثال م
الجولان بفتحهما من جال يجول قال فالجولان بفتح الواو المصدر وبالاسكان
الاسم سمي بذلك لتساعه هذا كلام ابي الفتح وكذا ذكر الحازمي في المؤتلف الجولان — ان م
ساكن الواو وهذا لا خلاف فيه **جابيه** واما الجابيه فقريه معروفه بجنب نوى
على نحو ثلثة اميال منها من جانب الشمال والى هذه القريه ينتسب باب الجابيه
احد ابواب دمشق قال ابو الفتح سميت الجابيه تشبيها بجبا فيه الما قال
الجابيه اسم للحوض فسميت جابيه لكثرة مياهها قال والجابيه ايضا جماعة
القوم فيجوز ان يكون سميت بذلك لاجتماع الناس بها ولكثرتهم فيها لكونها
ارض خصب وخير **جيحون** بفتح الجيم واسكان اليا وضم الحا المهملة مذكور
في الروضه في اول كتاب الحج في فصل الاستطاعه في ركوب البحر هو النهر المعروف
في طرف خراسان عند بلخ قال ابو الفتح الهمداني يمكن ان يكون فعلونا وفيعولا
فان جعلته فعلونا كان من الاجتياح والنون زائده سمي بذلك لاجتياح مياهه
الانهار التي بقربه واجتذابه اياها الى نفسه يقال مر ذلك جاحه يجوحه ويجيحه
لغتان وان جعلته فيعولا فالنون اصليه وهو من الجحن بفتح الجيم والحا
يقال غلام جحن اذا كان سيئ الغذا فكانه قيل له جيحون لقلة اصله وصغر
منبوعه ولك في جيحون ان كان عربيا الصرف على معنى التذكير وترك الصرف
على معنى التانيث وان كان عجميا فترك الصرف لا غير ونهر اخر يقال جيحان
ويكون فعلانا وفيعالا من ذلك هذا اخر كلام ابي الفتح وقال الحازمي سيحان
نهر عند المصيصة ذكره في الاثار قال وهو غير سيحون واما الجوهري فقال
في الصحاح في فصل جحن جيحون نهر بلخ وهو فيعول قال وجيحان نهر بالشام
والصواب ان جيحان نهر المصيصه من بلاد الارمن وسيحان نهر اذنه
وهما نهران عظيمان جدا اكبرهما جيحان هكذا اخبرت الثقات الذين — جوف الحمام
شاهدوهما وغلط الجوهري في قوله جيحان نهر بالشام **فصل جبر** الحبر الذي
يكتب به مكسور الحا واما العالم فيقال بفتح الحا وكسرها لغتان مشهورتان والجمع
وعلى الجبر وفيها لغتان فتح الميم وكسرها وممن ذكر اللغتين فيها شيخنا جمال الدين
ابن مالك في كتابه المثلث **قوله** برد حبرة هو بكسر الحا وفتح البا كعنبة وهي مفرده
والجمع حبر وحبرات كعنبة وعنب وعنبات ويقال برد حبرة على الوصف وهو
ثوب يماني يكون من قطن او كتان مخطط محبر اي مزين والتحبير التزيين والتحسين
حبس قال الجوهري الحبس ضد التخليه واحتبسته وحبسته بمعنى واحتبس
ايضا بنفسه يتعدى ولا يتعدى وتحبس على كذا اي حبس نفسه على ذلك والحبسه
بالضم الاسم من الاحتباس واحتبست فرسا في سبيل الله اي وقفت فهو محبس
وحبيس والحبس بالضم ما وقف والحبس بالكسر حجارة تبنى في مجرى الما لتحبس
الما حبسا **حبل** في الصحيح عن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبله هو بفتح
الحا والبا في حبل وفي الحبله قال عياض ورواه بعضهم باسكان البا في الاول وهو
قوله حبل وهذا غلط والصواب الفتح قال اهل اللغه الحبله هنا جمع حابل
كظالم وظلمه وفاجر وفجره وكاتب وكتبه قال الاخفش يقال حبلت المراه فهي
حابل ونسوه حبله قال ابن الانباري وغيره الها في الحبله للمبالغه واتفق اهل
اللغه على ان الحبل مختص بالادميات وانما يقال في غيرهن الحمل يقال حملت
المراه وحبلت بولد وحبلت من زوجها وحملت الشاه والبقره والناقه ونحوها
ولا يقال حبلت قال ابو عبيد لا يقال لشي من الحيوان حبل الا ما جا في هذا الحديث
واختلفوا في المراد بالنهي عن بيع حبل الحبله فقيل هو البيع بثمن مؤجل الى ان
تلد الناقه ويلد ولدها وهذا تفسير ابن عمر ومالك والشافعي وغيرهم وقيل هو
بيع ولد الناقه الحامل في الحال قاله ابو عبيده وابو عبيد واحمد بن حنبل واسحق
بن راهويه وهو اقرب الى اللغه لكن الاول اقوى لانه تفسير الراوي وهو اعرف
والبيع باطل على التقديرين **جنت** في الحديث جنيته ثم اقرصيه قالوا الحت
هو الحك والقرص هو تقطيعه وقلعه بالظفر قال الازهري في باب العين
والقاف وقرا ابن مسعود عتي حين في موضع حتى **جن** قوله في المهذب في الطواف
استلم الركن بمحجن هو بميم مكسوره وحا مهمله ساكنه ثم جيم مفتوحه ثم نون وهي
عصا معقفه الراس كالصولجان جمعه محاجن **حدق** قال اهل اللغه الحدقه
سواد العين وجمعها حداق وحدق قال ابن فارس ويقال للحدقه الحندقه
يعني بكسر الحا ونون بعدها ويقال احدق القوم بالرجل واحدقوا به اي اطافوا — واحاطوا به
به قال والتحديق والحداقه شدة النظر وفي الحديث حدقني القوم بابصارهم
ذكره في باب ما يفسد الصلاة من المهذب هو بفتح الحا والدال المهملتين والدال
مخففه هكذا الروايه فيه وجاء في صحيح مسلم وسنن ابي داود فرمى وهذا ظاهر المعنى
واما روايه حدقني فرويناها في مسند ابي عوانه الاسفرايني كما ذكرها في المهذب وكذا رواها

[illegible]

البغدادي في

الخطيب في كتاب الفقيه والمتفقه وهي مشكله ولم يذكروا اهل اللغه في هذه الكتب المشهوره
جَدَق بمعنى نظر انما ذكروا احدق بالتشديد اذا انظر نظرا شديدا لكنه لا زم
غير متعد يقال حدق اليه وذكر جماعه من المتاخرين ان معنى جَدَقني رموني
باحداقهم والمعروف في نحو هذا حدقني اصاب حدقتي ولكن قد جوز هذا
هنا شيخنا ابن ملك وهو امام اللغه والادب في هذه الاعصار بلا مدافعه جمال الدين
قال ومثله قولهم عنته اصبته بالعين وركبته البعير اصابه بركبته ونظايره
واما الحديقه فاختلف اهل اللغه فيها فقال الليث الحديقه ارض ذات
شجر مثمر وقال ابوعبيده الحديقه الحايط يعني البستان وقال الفرا انما يقال معمر
حديقه لكل بستان عليه حايط فان لم يكن عليه حايط لا يقال له حديقه
جدم قولهم في باب الحيض دم الحيض هو المحتدم القاني المحتدم بالحا
والدال المهملتين والدال مكسوره قال اصحابنا هو اللذاع للبشره بحدته
وهو ماخوذ من احتدام النهار وهو اشتداد حره وقال اهل اللغه هو الذي
اشتدت حمرته حتى اسود والفعل منه احتدم **جذف** قوله في باب صدقه
التطوع من المهذب ان رجلا جا بمثل البيضه من الذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هاتها مغضبا فحذفه بها حذفه لو اصابه لا وجعه او عقره قوله حذفه هو بالحا
المهمله والذال المعجمه هكذا ضبطناه في كتب الحديث كسنن ابي داود وغيره
وفي المهذب وكذا هو في النسخ وكذا قيده كل من تكلم على الفاظ المهذب ومعناه
رماه بها قالوا وهو مجاز فان الحذف يكون بالعصى ونحوها والخاذف هو والقذف بالعصا ونحوها
النبي صلى الله عليه وسلم كذا جا في الحديث بيانه **جذم** قوله في الاذان من المهذب لما روي عن
ابي الزبير موذن بيت المقدس قال قال عمر اذا اذنت فترسل واذا اقمت
فاجذم هذا الحديث رواه في كتاب السنن الكبير للبيهقي قوله فاجذم
هو بالحا المهمله وكسر الذال المعجمه والهمزه في اوله همزه وصل يقال حذم يحذم
حذما قال الاصمعي وغيره الحذم الحدر وقطع التطويل قال ابن فارس كل شي
اسرعت فيه فقد حذمته هذا الذي ذكرناه هو الصواب والمشهور ونقل
بعض الايمه انه راى هذا بخط المصنف ورايت في كتاب الشيخ ابي القسم ابن
البزري انه قال روي فاجذم بالجيم قال وروي بالخا المعجمه وهو من الخذم والذي ذكره شيخنا المعجمه وهو
وهو السرعه **قلت** والذي ذكره شيخنا بالخا المعجمه وقد ذكره غيره بالاوجه
الثلثه الجيم والحا والخا والذال معجمه فيها كلها ومكسوره وقد رواه
الجيم بالقطع اي قطع التطويل وهذان الوجهان صحيحان في اللغه ولكن
المعروف ما قدمته وقد ذكره ابو القسم الزمخشري في الخا المعجمه قال وهو اختيار اي

اي عند **جرص** قال صاحب المحكم الحرص شده الاراده والشره الى المطلوب
وقد حرص عليه يحرص ويحرص حرصا وحرصا ورجل حريص من قوم حرصا
وحراص وامراه حريصه من نسوه حراص وحرايص وحرص الثوب يحرصه
حرصا خرقه وقيل هو ان يدقه حتى يجعل فيه ثقبا وشقوقا والحارصه من الشجاج
التي حرصت من ورا الجلد ولم تخرقه والحارصه والحريصه اول الشجاج
وهي التي تحرص الجلد اي تشقه قليلا وحرص القصار الثوب شقه والحارصه
السحابه التي تحرص وجه الارض تقشره من شده وقعها وقال الهروي في
الغريبين في الشجاج الحارصه وهي التي تحرص الجلد اي تشقه كذا قال القزاز
في جامعه حرصت راسه احرصه بمعنى بكسر الرا حرصا اذا قشرت الجلد
عن عظمه وكذا ذكر حرصت راسه احرصه بكسر الرا في المضارع غير واحد
منهم صاحب المحكم والهروي والقزاز في جامعه والجوهري في صحاحه **جرم**
قوله في الوجيز في فصل الطواف فرع لو طاف المحرم بالصبي الذي احرم عنه
اجزا عن الصبي قال الرافعي الاولى ان يقرا احرم بضم الهمزه وكسر الرا
اذ لا فرق بين ان يكون الحامل وليه الذي احرم عنه او غيره **جسو** قال
الشافعي وان تكاراها والما قايم عليها وقد يحسر يعني الما قال البيهقي
في كتابه رد الانتقاد على الفاظ الشافعي قال المعترضون لا تقول العرب
انحسر الما عن شي وانما تقول حسر الما عن كذا قاله الخليل في كتاب العين
قال وجوابه ان ابا العلا بن كوشاد الاديب قال يقال حسر الما وانحسر
لغتان **جسس** قوله في المهذب في الانيه ويقبل قول الاعمى في نجيس
الما لان له طريقا الى العلم به بالجس والخبر هكذا ضبطناه بالجيم وهو
الصواب وكذلك في نسخ قوبلت او قريت على المصنف وليس هو بالجيم
لا ان الحس بالحا اعم **جسن** قول الله تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الا
اياه وبالوالدين احسانا ذكره في المهذب في اول باب نفقه الاقارب
قال المفسرون واصحاب الاعراب معناه واوصى بالوالدين بالبر بهما
والعطف عليهما قال الفرا تقول العرب اوصيك به خيرا واوصيك به
خيرا قال وكان معناه اوصيك ان تفعل به خيرا ثم حذف ان فينصب
خيرا بالامر والوصيه **جشر** قال اهل اللغه الحشر الجمع والحاشر
الجامع يقال حشرتهم احشرهم واحشرهم بضم الشين وكسرها لغتان
حكاهما الجوهري وغيره حشرا والمحشر موضع الحشر وهو بفتح الشين
وقال الجوهري هو بكسرها والحشرات هوام الارض وصغار دوابها كالحيه

في كتاب المزارعه

وجدناه في

والعقرب وسام ابرص والديدان ونحوها واحدها حشره بفتح الحاء والشين قولهم
في باب الاقطاع والحجا الاموال الحشريه هي بفتح الحاء واسكان الشين اي المحشوره
وهي المجموعه للمسلمين ومصالحهم **حشم** قوله في او ابلا لو رهن من الوسط في رهن
الجاريه الحسنا ان كان المرتهن ممن تزعه الحشمه هو بكسر الحاء واسكان
الشين المعجمه والمراد بها الاستحيا قال الجوهري قال ابو زيد حشمت الرجل
واحشمته وهو ان يجلس اليك فتوذيه وتغضبه قال ابن الاعرابي حشمته
اخجلته واحشمته اغضبته والاسم الحشمه وهو الاستحيا والغضب ايضا قال
الاصمعي الحشمه الغضب لا الاستحيا واحشمته واحتشمت منه بمعنى قال الكميت
ورايت الشريف في اعين الناس وضيعا وقل منه احتشامي
ورجل حشيم اي محتشم وحشم الرجل خدمه ومن يغضب له سموا بذلك لانهم
يغضبون له **حشو** قوله في مختصر المزني اذا لم يمكنه الوكيل حبست ان
يصبر في حاشية الطواف قال الازهري في تفسير هذا اللفظ الحاشيه الناحيه — وكذلك حيشي م
وحاشية الثوب وكل شي ناحيته وحاشيه كل شي طرفه الاقصى ومنه قولهم
حاش لله وكذا قولهم في الاستثنا حاشا من الحشي وهي الناحيه واذا
استثنيت شيا فقد نحيته عما حلف عليه قاله ابن الاعرابي وابن الانباري هذا كلام
الازهري **حصب** الحصبا بفتح الحا واسكان الصاد وبالمد الحصى الصغار
مذكوره في المهذب في الدفن والحصبه بفتح الحاء وفتح الصاد وكسرها واسكانها
ثلاث لغات الاسكان افصح واشهر ولم يذكر كثيرون او الاكثرون سواه
وممن حكى الثلاث صاحب نهاية الغريب والحصبه بثر يخرج في الجسد — يحصب م
تقول منه حصب جلده بكسر الصاد **حصر** قولهم لو اختلط عدد محصور
بعدد محصور او بغير محصور هذا اللفظ مما يتكرر في ابواب من هذه الكتب
وقل من يبين حقيقه الفرق بينهما وقد نقلت في الروضه او اخر باب
الصيد والذبائح فيه كلام الغزالي قال الامام الغزالي ان قلت كل عدد فهو
محصور في علم الله ولو اراد انسان حصر اهل بلد لقدر عليه ان تمكن منهم
فاعلم ان تحديد امثال هذه الامور غير ممكن وانما يضبط بالتقريب فنقول
كل عدد لو اجتمع في صعيد واحد لعسر على الناظر عده بمجرد النظر كالالف
ونحوه فهو غير محصور وما سهل كالعشره والعشرين فهو محصور وبين
الطرفين اوساط متشابهه تلحق باحد الطرفين بالظن وما وقع الشك
فيه استفتي فيه القلب هذا كلام الغزالي **حصن** الاحصان في الشرع خمسه
اقسام احدها الاحصان في الزنا الذي يوجب الرجم على الزاني وهو الوطي بنكاح

[margin: بعد ان ذكره في الروضه قال هذا الكلام للغزالي [illegible]]

صحيح والثاني الاحصان في المقذوف وهو العفه وهو الذي يوجب على قاذفه
ثمانين والثالث الاحصان بمعنى الحريه والرابع الاحصان بمعنى التزوج والخامس
الاحصان بمعنى الاسلام فاما الاحصان في الزنا فليس له ذكر في القران الا
في قوله محصنين غير مسافحين قال معناه مستعفين بالنكاح لا بالزنا واما الاربعه
الباقيه فمذكوره في القران واما الاحصان في المقذوف فهو المراد بقوله والذين
يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعه شهدا وفي قوله ان الذين يرمون المحصنات
واما الاحصان بمعنى الحريه فهو المراد بقوله والمحصنات من المومنات
والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب وفي قوله ومن لم يستطع منكم طولا ان
ينكح المحصنات واما الاحصان بمعنى التزوج فهو المراد بقوله حرمت عليكم
امهاتكم وبناتكم الى قوله والمحصنات من النسا واما الاحصان بمعنى الاسلام
فهو المراد بقوله فاذا احصن فان اتين واختلف العلما في المراد باحصن
هنا فقيل اسلمن وقيل تزوجن وقد قري بفتح الهمزه وضمها قراتان في السبع
قال الواحدي من ضمها فمعناه احصن بالازواج اي تزوجن قاله ابن عباس
وسعيد والحسن ومجاهد وقتاده ومن فتحها فمعناه اسلمن كذا قاله عمر
وابن مسعود والشعبي وابراهيم والسدي فاما شرط المحصن الذي يرجم في الزنا
فهو البالغ العاقل الحر الواطي في نكاح صحيح في حال تكليفه وحريته واما
المحصن الذي يجلد قاذفه ثمانين جلده فهو البالغ العاقل المسلم العفيف الحر
وان شيت قلت في الموضعين المكلف بدلا عن البالغ العاقل والاول اولى
لئلا يخرج السكران والنايم فانهما ليسا مكلفين قال الواحدي الاحصان في
اللغه اصله المنع وكذلك الحصانه ومنه مدينه حصينه ودرع حصينه
اي تمنع صاحبها من الجروح والحصن الموضع الحصين لمنعه والحصان بكسر
الحا الفرس لمنعه صاحبه من الهلاك والحصان بفتح الحا المراه العفيفه
لمنعها فرجها من الفساد وحصنت المراه تحصن حصنا فهي حصان مثل
جبنت تجبن جبنا فهي جبان قال سيبويه وقالوا ايضا حصنا قال ابو عبيد
والكسائي والزجاج حصانه قال شمر امراه حصان وحاصن هي العفيفه
فحصل من هذا انه يقال امراه حصان وحاصن بينه الحصن والحصن والحصانه
ثلاث مصادر قال الزجاج يقال امراه حصان بينه الحصن وفرس حصان
بين التحصن وبنا حصين بين الحصانه ولو قيل في هذا كله الحصانه لجاز
بالاجماع قال الواحدي واما الاحصان فيقع على معان ترجع الى معنى واحد
منها الحريه والعفاف وكون المراه ذات زوج فالاحصان هو ان يحمي الشي
ويمنع والحر يحصن نفسها وتحصن هي ايضا والعفه مانعه من الزنا والعفيفه

تمنع نفسها من الزنا والاسلام مانع من الفواحش والمحصنة المزوجة لان الزوج
منعها قال واختلف القراء في قوله والمحصنات فقرئ بكسر الصاد وفتحها في جميع
القران الا الحرف الاول في النساء والمحصنات من النساء فانهم اجمعوا على فتحه قاله
ابو عبيد هذا اخر كلام الواحدي **حفل** في الحديث من ابتاع محفلة مذكور في باب
المصراة من المهذب المحفلة بضم الميم وفتح الحاء المهملة وفتح الفاء قال الهروي المحفلة
الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها صاحبها اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها
فاذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة اللبن فزاد في ثمنها فاذا حلبها بعد ذلك
وجدها ناقصة اللبن عما حلبها ايام تحفيلها وقال صاحب المحكم حفل اللبن في الضرع
يحفل حفلا وحفولا وتحفل واحتفل اجتمع وحفله هو وضرع حافل والجمع
حفل وناقة حافلة وحفول وشاة حافل وقال الجوهري التحفيل مثل التصرية
وهو ان لا تحلب الشاة اياما ليجتمع اللبن في ضرعها للبيع والشاة محفلة ومصراة
وكذا قال الازهري وغيره المحفلة معناها المصراة قال غيره هي ماخوذة من الاحتفال
وهو الاجتماع (البيهقي في معرفة السنن والاثار ره هذه الرواية غير قوية يعني حديث
ابن عمر في المحفلة **حقب** قال الهروي الحاقب الذي احتاج الى الخلاء فلم يتبرز
وحصر غائطه شبه بالبعير الحقب الذي دنا الحقب من قبله فمنعه من ان يبول
حقد قولهم حقد المعدن اي امتنع خروج النيل منه واصل الحقد المنع تقول
العرب حقد المعدن منع نيله وحقدت السما منعت قطرها وحقد فلان على
فلان منعه بره ولطفه **حقق** قولهم يقول اذا رفع راسه من الركوع اهل الثنا
والمجد حق ما قال العبد كلنا لك عبد هكذا هو في كتب الفقه والذي في صحيح مسلم
وسنن ابي داود وسائر كتب الحديث احق ما قال العبد وكلنا لك عبد باثبات
الف في احق وواو في وكلنا وهو الصواب وتقديره احق ما قال العبد لا مانع لما
اعطيت الى اخره واعترض بينهما قوله وكلنا لك عبد وهذا الاعتراض كثير في القران
والسنة وكلام العرب وقد جمعت جملة منه في اخر صفة الوضوء من شرح المهذب
ومنه قوله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون الاية اعترض قوله وله الحمد
في السموات والارض قولهم فلان احق بكذا وكذا وصار المتحجر احق به واشباهه
وفي الحديث الايم احق بنفسها قال الازهري في شرح الفاظ المختصر لفظ احق في
كلام العرب له معنيان احدهما استيعاب الحق كله كقولك فلان احق بماله اي لا
حق لاحد فيه غيره والثاني على ترجيح الحق وان كان للاخر فيه نصيب كقولك فلان احق
بها من فلان لا تريد نفي الحق عن الاول بل تريد الترجيح قال وهذا معنى قول النبي صلعم
الايم احق بنفسها من وليها اي لا تفتات عليها فتزوج بغير اذنها ولم يرد لا حق للولي فانه هو

الذي يعقد عليها وينظر لها **حقل** في حديث جابر ان النبي صلعم نهى عن المحاقلة وتفسيره في
الحديث في المهذب ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة **حقن** قال الهروي
الحاقن للبول كالحاقب للغائط قال وقال شمر الحقن والحاقن الذي حقن بوله
حكر الاحتكار بكسر التاء قال الجوهري احتكار الطعام جمعه وحبسه يتربص به
الغلاء قال وهو الحكرة بالضم **حكك** قوله في المهذب في طهارة البدن لان الانسان
لا يخلو من بثرة وحكة الحكة بكسر الحاء وهي الجرب قاله الجوهري **حكم** وقولهم نجاسة
حكمية وعينية الحكمية هي التي لا يحس لها طعم ولا لون ولا ريح والعينية نقيضها
حلب المحلب المذكور في زكاة الخلطة هو بفتح الميم وهو موضع الحلب وهذا
لا يشترط الاتحاد فيه في ثبوت الخلطة بلا خلاف واما المحلب بكسر الميم وهو
الاناء الذي يحلب فيه ففي اشتراط الاتحاد فيه لثبوت الخلطة وجهان اصحهما
لا يشترط وكذا الوجهان في اشتراط اتحاد الحالب والاصح انه لا يشترط ايضا وهذا
الذي ذكرته هنا من النفائس المغتنمة **حلقم** الحلقوم بضم الحاء والقاف قال
الجوهري هو الحلق وقد اوضحه الشيخ في المهذب فقال هو في باب الصيد
والذبائح الحلقوم مجرى النفس والمري مجرى الطعام وقد ذكرت في الروضة
ان الحلقوم مجرى النفس خروجا ودخولا والمري مجرى الطعام والشراب وهو تحت
الحلقوم ويقال لهما مع الودجين الاوداج **حلل** قوله في باب ستر العورة من المهذب
وعن ابن مسعود انه راى اعرابيا عليه شملة قد ذيلها وهو يصلي فقال ان الذي يجر
ثوبه من الخيلاء في الصلاة ليس من الله في حل ولا حرام هكذا ذكره المصنف موقوفا على
ابن مسعود من قوله وذكر البغوي صاحب التهذيب في شرح السنة ان بعضهم وقفه
على ابن مسعود وبعضهم رفعه يعني الى النبي صلعم وقوله ليس من الله في حل ولا حرام معناه
انه بعيد عن رضى الله قال القلعي معناه ليس من الله في شي قال الواحدي في قوله
تعلى فليس من الله في شي اي ليس من دين الله فحذف الدين اكتفا بالمضاف اليه
والمعنى انه قد برى من الله وفارق دينه وقال بعض من شرح احاديث المهذب
في قول ابن مسعود معناه لا يومن بحلال الله وحرامه وقوله ذيلها والشملة والخيلا
تاتي في بابها ه واما تسمية الزوج حليلا والمراة حليلة فقيل لان كل واحد منهما
يحل مباشرته لصاحبه وقيل لانهما يحلان بمكان واحد وقيل لان كل واحد يحل
ازار صاحبه وقيل لانه يحال صاحبه اي ينازله ، قوله في المهذب وان ادخل في احليله
ميلا الاحليل بكسر الهمزة واللام قال اهل اللغة هو المسلك الذي في راس الذكر
يخرج منه البول وجمعه احاليل **الحلة** ثوبان عند جمهور اهل اللغة لا تكون الا ثوبين
سميت به لان احدهما يحل فوق الاخر ويقال للثوب الواحد الجديد قريب العهد
بحله من طيه حكاه عياض في شرح مسلم في مناقب سعد بن معاذ **حلو** في حديث ابي مسعود

البدري ان النبي صلعم نهى عن حلوان الكاهن وهو حديث صحيح متفق على صحته اخرجاه في
الصحيحين وهو بضم الحا وسكون اللام قال الخطابي حلوان الكاهن هو ما ياخذه المتكهن
عن كهانته وهو محرم وفعله باطل يقال حلوت الرجل شيا يعني رشوته مذكور في حرف
الكاف قال قال ابن الاعرابي ويقال ايضا الحلوان الكاهن قال الهروي الحلوان ما يعطاه
الكاهن على كهانته يقال حلوته احلوه حلوانا قال وقال بعضهم اصله من الحلاوة شبه بالشي
الحلو يقال حلوت فلانا اذا اطعمته الحلو كما يقول عسلته وتمرته قال ابو عبيد ويطلق
الحلوان ايضا على غير هذا وهو ان ياخذ الرجل مهر ابنته لنفسه وذلك عيب عند
النسا قالت امراة تمدح زوجها لا ياخذ الحلوان عن بناتيا **حمد** الحمد هو
الثنا على المحمود بجميل صفاته وافعاله والشكر الثنا عليه بانعامه على الشاكر ونقيض
الحمد الذم ونقيض الشكر الكفر والحمد اعم ويقال احمده بكسر الميم حمدا بفتحها وفي
الحديث الحسن في سنن ابي داود وابن ماجه ومسند ابي عوانة المخرج على صحيح مسلم عن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال كل امر ذي بال لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اقطع وفي
رواية كل كلام لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم وفي رواية ببسم الله الرحمن الرحيم وقد
اوضحت رواياته وطرقه ومعناه في شرح المهذب ولهذا الحديث بدا العلما اوايل
كتبهم بالحمد لله ومعنى اقطع ناقص قليل البركة واجذم بمعناه وهو بالجيم والذال
معجمة قال الواحدي في الحمد يحتمل كونها للجنس اي جميع المحامد لله لانه الموصوف بصفات
الكمال في نعوته وافعاله الحميدة ويحتمل كونها للعهد اي الحمد الذي حمد به نفسه وحمده
اولياوه واللام في لله لام الاضافة ولها معنيان الملك والاختصاص قال ابن فارس
سمي نبينا محمدا لكثرة خصاله المحمودة يعني الهم الله اهله تسميته بذلك لما علم من
خصاله الجميلة قال اهل اللغة رجل محمد ومحمود اي كثير الخصال المحمودة وانشد
الجوهري وغيره   اليك ابيت اللعن كان كلالها الى الماجد القرم الجواد المحمد
حمر في الحديث المتفق على صحته في اول المهذب ان النبي صلعم قال لعايشة يا حميرا
لا تفعلي هذا فانه يورث البرص قال المتكلمون على هذا الحديث من الطوايف المراد
بالحميرا هنا البيضا قال اهل اللغة يقول العرب لشديد البياض احمر ومنه
الحديث عن رسول الله صلعم بعثت الى الاسود والاحمر والمراد بالاحمر العجم وهم بيض
وقيل المراد بهم الجن والتصغير في الحميرا هنا تصغير تحبيب كقولهم يا بني ويا
اخي وقولهم حمار قبان هو دويبة تشبه الخنفسا تحمل العذرة ونحوها **قوله**
الوسيط في استيفا القصاص ليه القصاص في حمارة هي بفتح الحا المهملة وتخفيف
الميم وتشديد الرا وهي شدة الحر قال الجوهري وربما خففت الرا في الشعر للضرورة
قال والجمع حمار **حمص** الحمص هذا الحب المعروف هو بكسر الحا بلا خلاف وفي
الميم لغتان الفتح والكسر الكوفيون بالفتح والبصريون بالكسر

الشنع والصهيم

القرم السيد

الشيظم

حمق نص الشافعي والاصحاب على انه يجري عتق الاحمق في كفارة الظهار وغيره
فيحتاج الى ضبطه وقد ذكرته في اواخر باب تعليق الطلاق من الروضة فيما اذا
قال لزوجته انت احمق وقال ان كنت احمق فانت طالق واختلفت عبارات
الاصحاب في ضبطه وذكروه في باب كفارة الظهار ففي المهذب والتهذيب انه من
يفعل الشي في غير موضعه على علمه بقبحه وفي التتمة والبيان انه من يفعل ما يضر مع
علمه بقبحه وفي الحاوي انه الذي يضع كلامه في غير موضعه فياتي بالحسن في موضع
القبيح وعكسه وقال ابو العباس الروياني من اصحابنا الاحمق من نقصت مرتبة
اموره واحواله قال ابو عمر في شرح الفصيح سيل ثعلب عن الاحمق فقال هو الكاسد
العقل الذي لا ينتفع بعقله قال ابن الاعرابي انحمقت السوق اذا كسدت قال
الجوهري الحمق قلة العقل وقد حمق الرجل بالضم حماقة فهو احمق ويقال ايضا حمق
بالكسر يحمق حمقا مثل غنم يغنم غنما فهو حمق وامراة حمقا وقوم ونسوة حمق وحمقى
وحماقى وحمقت السوق بالضم كسدت واحمقت المراة جات بولد احمق فهي
محمق ومحمقة فان كان عادتها ان تلد الحمقى فهي محماق ويقال احمقت الرجل اذا
وجدته احمق وحمقته نسبته الى الحمق وحامقته ساعدته على حمقه واستحمقته
عددته احمق وتحامق تكلف الحماقة وانحمق الثوب اخلق **حم** قول الله تعالى حم
جا ذكره في المهذب في سجود التلاوة قال الازهري قال بعضهم معناه قضي ما هو
كاين وذكر الماوردي فيه خمسة تاويلات احدها انه اسم من اسما الله اقسم به قاله
ابن عباس والثاني اسم من اسما القران قاله قتادة والثالث انها حروف مقطعة
من اسما الله الذي هو الرحمن الرابع هو محمد قاله جعفر بن محمد الخامس هو فواتح السور
قاله مجاهد **قوله** ذكره في باب العاقلة من المهذب ابيات الشعر وفيها بيتا يشدلي حم
قيل معناه القران اي يستجيرونني بالقران وفي الحديث شعاركم حم لا ينصرون
قال الازهري سيل ابو العباس عن قوله حم لا ينصرون فقال معناه والله لا ينصرون
الكلام خبر ليس بدعا رايته في فصل حم وقال الخطابي في معالم السنن في كتاب
الجهاد عن ابي العباس ثعلب يحيى قال معناه الخبر ولو كان معناه الدعا
لكان مجزوما اي لا ينصروا وانما هو اخبار كانه قال والله لا ينصرون وقد
روي عن ابن عباس انه قال حم اسم من اسما الله **قوله** صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في مستحمه
ثم يغتسل فيه قال ان عامة الوسواس منه ذكره في المهذب هو بضم الميم وفتح الحا
اخرجه ابو داود في سننه والترمذي في جامعه وغيرهما قال الترمذي هو حديث غريب
قال الخطابي المستحم المغتسل سمي باسم الحميم وهو الما الحار الذي يغتسل به قال
وانما ينهى عن ذلك اذا لم يكن المكان جلدا صلبا او مبلطا ولم يكن له مسلك
ينفذ فيه البول ويسيل فيه الما فيتوهم المغتسل انه اصابه شي من قطره ورشاشه

والحمق

فيورثه الوسواس وقال ابو عيسى الترمذي قد كره قوم من اهل العلم البول في المغتسل ورخص
فيه بعض اهل العلم منهم ابن سيرين وقيل له انه يقال ان عامة الوسواس منه فقال ربنا الله
لا شريك له وقال ابن المبارك وقد وسع في البول في المغتسل اذا جرى فيه الما والحمام
بالتشديد معروف قال الازهري قال الليث الحميم الما الحار والحمام مشتق من الحميم
تذكره العرب قال ويقال طاب حميمك وحمك للذي يخرج من الحمام اي طاب عرقك
والحمى معروفه وحم الرجل واحمه الله فهو محموم ذكره الازهري وغيره والحممه
المذكوره في باب الاستطابه بضم الحا وفتح الميم وتخفيفها قال الازهري قال الليث
الحمم الفحم البارد الواحده حممه قوله في المهذب روى ابن مسعود ان النبي صلعم نهى عن الاستنجا
بالحممه هذا بعض حديث اخرجه ابو داود في سننه ولفظه عن ابن مسعود قال قدم
وفد الجن على رسول الله صلعم فقالوا يا محمد انه امتك ان يستنجوا بعظم او روثه او حممه
فان الله جعل لنا فيها رزقا قال فنهى النبي صلعم الحممه بضم الحا وفتح الميمين وتخفيفها
قال الخطابي الحمم الفحم وما احرق من الخشب والعظام ونحوها والاستنجا به منهي عنه
لانه جعل رزقا للجن فلا يجوز افساده عليهم قال وفيه ايضا انه اذا مس ذلك المكان
وناله اذى عمرو وضغط تفتت لرخاوته فعلق به شي متلوثا بما يلقاه من تلك النجاسه
قال وفي معناه الاستنجا بالتراب وفتات المدر ونحوها وذكر البغوي في شرح السنه
هذا الحديث ثم قال وقد قيل كلها طعام الجن والاستنجا بها منهي عنه وقيل المراد منها
العظم المحترق والحمام الطير المعروف قال اهل اللغه الحمام عند العرب ذوات
الاطواق نحو الفواخت والقماري والقطا والوراشين واشباهها قالوا والحمامه
تقع على الذكر والانثى وجمع الحمامه حمام وحمامات وحمائم وقد ذكره في الوسيط
مجموعا في كتاب الوقف في قوله وان وقف على حمامات مكه **حنا** الحنا الذي
يختضب به معروف وهو بكسر الحا وتشديد النون وبالمد واصله الهمز يقال حنات
لحيته بحنيه وحنيا اذا خضبتها والحناه جمع الحنا كذا قاله ابن ولاد في المقصور
والممدود وقال الجوهري الحناه اخص من الحنا **حنت** الحانوت معروف
مذكر ويونث لغتان وهو الدكان قال الجوهري الحانوت معروف مذكر ويونث
واصله حانوه مثل ترقوه فلما سكنت الواو انقلبت ها التانيث تا وجمعها حوانيت
لان الرابع منه حرف لين وانما يرد الاسم الذي جاوز اربعه احرف الى الرباعي في
الجمع والتصغير اذا لم يكن الرابع منه احد حروف المد واللين هذا كلام الجوهري
وذكر هذا الحرف في فصل حنت لانه اصله وانما ذكرته انا هنا لان المتفقهين والاكثر من
يطالع هذا الكتاب لا يعرفون له مظنه غير هذا الفصل فاردت التسهيل عليهم كما
سبق التزامه في الخطبه وقد نبهت على اصله محصل الجمع بين الغرضين واما
قوله في الوجيز في اول الباب الثالث من كتاب الاجاره استاجر دكانا او حانوتا
فهو مما انكر عليه وصوابه حذف احدهما لان الدكان هو الحانوت كذا قاله الجوهري

وغيره وسيأتي بيانه في حرف الدال وقد سبق ما كان الرافعي **حنط** الحنوط المذكور في
طيب الميت هو بفتح الحا وضم النون ويقال الحناط بكسر الحا قال الازهري يدخل
في الحنوط الكافور وذريره القصب والصندل الاحمر والابيض قال غيره الحنوط كل
شي خلط من الطيب للميت خاصه وقد حنطت الميت تحنيطا وتحنط بالحنوط
اذا استعمله متاهبا للموت وكان هذا عاده لجماعه من الصحابه في الغزوات
والحنطه بكسر الحا البر والقمح قال الجوهري جمعها حنط **حنك** قوله في المهذب
في العقيقه تستحب ان يحنك المولود بالتمر واستدل بحديث انس في ذلك وهو
حديث صحيح قال صاحب المطالع التحنيك هو ان تمضغ التمره وتجعلها في في
الصبي وتحنك بها حنكه بسبابتك حتى تتحلل في حلقه والحنك اعلا داخل الفم
قال الهروي يقال حنكه وحنكه يعني بتخفيف النون وتشديدها **حوذ** في الحديث
ما من ثلثه في قريه او بدو لا تقام فيهم الجماعه الا قد استحوذ عليهم الشيطان ذكره
في صلاه الجماعه من المهذب معنى استحوذ استولى وغلب وتمكن منهم **حول** قال
صاحب المحكم الحول سنه باسرها والجمع احوال وحؤول وحؤول وحال الحول حولا
تم واحاله الله علينا اتمه وحال عليه الحول حولا وحؤولا اتى واحال الشي واحتال
اتى عليه حول كامل واحول الصبي اتى عليه حول من مولده واحال الحول بلغه والحول
والحيل والحول والحيله والحويل والمحاله والاحتيال والتحول والتحيل كل
ذلك الحذق وجوده النظر والقدره على دقه التصرف ورجل حول وحوله وحول
وحوالي وحوالي وحولول شديد الاحتيال وما احوله واحيله وهو احول منك
واحيل ولا محاله منه ذلك اي لا بد والمحال من الكلام ما عدل به عن وجهه وحوله
جعله محالا واحال اتى بمحال ورجل محوال كثير الكلام محال وحاول الشي
حاوله وحوالا رامه وكل ما حجز بين شيين فقد حال بينهما حولا واسم ذلك الشي
الحوال وتحول عن الشي زال عنه الى غيره وحوله الله ازاله والاسم الحول والحويل
وفي التنزيل لا يبغون عنها حولا وحال الشي حولا وحؤولا تحول قوله لا حول ولا
قوه الا بالله قال الهروي قال ابو الهيثم الحول الحركه يقال حال الشخص اذا تحرك
ويقال استحل هذا الشخص اي انظر ايتحرك ام لا وكان القايل يقول لا حركه
ولا استطاعه الا بمشيه الله وكذا قاله ابو عمرو في الشرح عن ابي العباس قال معناه
لا حول في دفع شر ولا قوه في درك خير الا بالله وقيل لا حول عن معصيه الله الا
بعصمته ولا قوه على طاعته الا بعونه ويحكى هذا عن ابن مسعود ويقال في التعبير
عن قولهم لا حول ولا قوه الا بالله الحوقله بتقديم الحا والقاف على الواو وبعدها قاف ثم
لام كذا قاله الازهري في التهذيب والاكثرون من العلما وقال الجوهري في صحاحه
هي الحولقه بتقديم اللام على القاف والمشهور المعروف هو الاول قال الامام في شرح
مسند الشافعي على الاول تكون الحا من الحول والقاف من القوه واللام من الله وعلى الثاني الحا

واللام من الحول والعاف من القوة قال والاول اولى ومثل الحوقلة الحيعلة وسياتي
والحيلة بكسر الحا الاسم من الاحتيال قال الجوهري وكذلك الحول والحيل يقال لا حيل
ولا قوة لغة في حول قال الفرا يقال هو احيل منك واحول اي اكثر حيلة وما احيله لغة في
ما احوله قال ابو زيد يقال ما له حيلة ولا محالة ولا احتيال ولا محال بمعنى واحد وقولهم
لا محالة اي لا بد يقال الموت آت لا محالة والحوالة بفتح الحا يقال احتال عليه بالدين
حوالة واحتال من الحيلة وحوله عن القبلة اداره عنها فتحول قال الجوهري وحول ايضا اي م
بنفسه يتعدى ولا يتعدى **قوله** في باب الاذان عقب قول النبي صلى الله عليه وسلم الايمة ضمنا والمؤذنون
امنا والامين احسن حالا من الضمين فسره المحاملي في التجريد فقال لان الامين متطوع
بما يفعله والضامن يفعل ما يجب عليه **قوله** في اول كتاب الرهن من المهذب لان
الحاجة تدعو الى شرط الرهن بعد ثبوت الدين وحال ثبوته فقوله حال منصوب
على الظرف **حيض** قال اهل اللغة يقال حاضت المراة تحيض حيضا ومحيضا فهي
حايض بغير ها لان هذه صفة لا تكون للمذكر فلم يحتج الى الحاق الها فيه للفرق
علاف مثلمه وقايمه وحكى الجوهري عن الفرا انه يقال ايضا حايضة بالها وانشد
كحايضة يزني بها غير طاهر قال اهل اللغة عركت المراة بفتح العين والرا تعرك
عروكا كقعدت تقعد قعودا اي حاضت قال الهروي في الغريبين يقال حاضت المراة
وتحيضت ودرست وعركت وطمثت تحيض حيضا ومحيضا ومحاضا اذا
سال دمها في اوانه فاذا سال في غير اوقاته المعلومة فهي مستحاضة قال اهل اللغة
ويقال نسا حيض وحوايض والحيضة بفتح الحا المرة الواحدة من الحيض والحيضة
بكسرها اسم للحالة والهيية وفي الحديث خذي ثياب حيضتك هذا بالكسر
وفي الحديث الاخر اذا اقبلت الحيضة قال الخطابي المحدثون يقولونها بالفتح
وهو خطا والصواب الكسر لان المراد الحالة ورد القاضي عياض وغيره قول الخطابي
وقالوا الاظهر الفتح لان المراد اذا اقبل الحيض وفي الحديث تحيضي في علم الله
اي التزمي احكام الحيض وافعلي فعلهن وكل هذه الاحاديث صحيحة وفي الحديث
الاخر لا يقبل الله صلاة حايض الا بخمار المراد بالحايض هنا البالغة كما في الحديث
الاخر غسل الجمعة واجب على كل محتلم اي بالغ وليس التقييد بالحايض هنا مفهوم
يعمل عليه فيكون دليلا على ان غير البالغة من المميزات تقبل صلاتها بغير خمار بل هذا
من التقييد الخارج على سبب لكونه الغالب كما في قوله وربايبكم اللاتي في حجوركم
وقوله ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق وقوله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا
جناح عليهما فيما افتدت به وقوله فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم
وقوله ولا تكرهوا فتياتكم على البغا ان اردن تحصنا ومن زعم ان هذه الاية الاخيرة

ليست مما نحن فيه فهو جاهل ان لم يكفر والله اعلم قال اهل اللغة والحيضة
ايضا بالكسر اسم الخرقة التي تستثفر بها المراة قال الجوهري ومنه قول عايشة
ليتني كنت حيضة ملقاة قال وكذلك المحيضة وجمعها المحايض هذا ما يتعلق
بتصريف الكلمة واما اصلها فقال الازهري في كتابه شرح الفاظ مختصر المزني
الحيض دم يرخيه رحم المراة بعد بلوغها في اوقات معتادة واصله من
حاض السيل وفاض اذا سال فسمي حيضا لسيلان الدم في الاوقات المعتادة قال
قال ودم الحيض يخرج من قعر الرحم ويكون اسود محتدما اي حارا كانه محترق
واما دم الاستحاضة فيسيل من العاذل وهو عرق فمه الذي يسيل منه
في ادنى الرحم دون قعره قال وذكر ذلك عن ابن عباس هذا كلام الازهري وقوله
العاذل هو بالعين المهملة وكسر الذال المعجمة وباللام وقال الهروي قال ابن عرفة
الحيض والمحيض اجتماع الدم الى ذلك المكان وبه سمي الحوض لاجتماع الما
فيه ثم ذكروا ان الحيض هو سيلان الدم في اوقاته المعتادة وقد اتفق الهروي
وشيخه الازهري على ان الاستحاضة عبارة عن جريان الدم في غير اوانه وقد
اختلف اصحابنا في حقيقة الاستحاضة وذهب جماعة الى ان الاستحاضة لا تكون
الا دما متصلا بالحيض ليس بحيض بان ترى الدم في زمن الحيض ويجاوز
خمسة عشر متصلا فاما اذا رات الدم قبل تسع سنين او رات بعد تسع دما
غير متصل بالحيض فان رات دون اقل الحيض فليس هذا باستحاضة بل
يسمى دم فساد وذهب جماعة من اصحابنا الى ان الجميع يسمى استحاضة فممن
قال بالاول صاحب الحاوي فقال قال الشافعي لو رات الدم قبل استكمال
تسع سنين فهو دم فساد لا يقال له حيض ولا استحاضة لان الاستحاضة لا
تكون الا على اثر حيض ثم قال بعد هذا باسطر النسا اضرب طاهر وحايض
ومستحاضة وذات فساد فالطاهر ذات النقا والحايض من ترى دم الحيض
في اوانه والمستحاضة من ترى الدم على اثر الحيض على صفة لا تكون حيضا وذات
الفساد من تبتدي بها دم لا يكون حيضا هذا كلام صاحب الحاوي وقد اشار
كثير من اصحابنا او اكثرهم الى معنى ما قال وهو ان الاستحاضة الدم المتصل بدم
الحيض فان لم يتصل فدم فساد وصرح ابو عبد الله الزبيري في كتابه الكافي
والقاضي حسين وصاحبه صاحب التتمة وصاحب العدة وغيرهم بخلاف هذا فقالوا
دم الاستحاضة ضربان متصل بدم الحيض وغير متصل فالمتصل ان ترى
البالغة الدم ويجاوز خمسة عشر وغير المتصل كالصغيرة التي لها دون تسع
سنين اذا رات الدم والكبيرة اذا راته وانقطع لدون يوم وليلة وهذا

[margin: قال الاسنوي ان يسيل الدم في غير اوقاته المعتادة]

الصحيح فيها الا افراد من الحذاق المعتنين بباب الحيض ثم قال وقد قال الدارمي في كتاب المتحيرة الحيض كتاب مناقع لم يصنف فيه تصنيف يقوم بحقه ويشفي العليل وقال النووي في موضع اخر كتاب الحيض صنف الدارمي مجلده ضخمه ليس فيها غير مسله المتحيرة وقد كنت اختصرت مقاصد تلك المجلده في نحو خمس كراريس ثم قال الدارمي وتسمى ايضا محيرة بكسر الياء لانها تحيرت الفقيه في امرها ○

٣٠

الذي قاله هو صحيح مليح موافق لما قدمته عن امامي اللغة الهروي والازهري وقد استعمل في المهذب والتنبيه الاستحاضه بهذا المعنى وقال في المهذب في فصل النفاس فان رات الدم قبل الولاده خمسه ايام فمن اصحابنا من قال هو استحاضه وقال في التنبيه وفي الدم الذي تراه الحامل قولان اصحهما انه حيض والثاني انه استحاضه وذكر اصحابنا اختلاف العلماء في المحيض المذكور في القران العزيز قالوا مذهبنا ان المحيض فالمحيض بمعنى الحيض كما قدمناه وقال بعض العلماء هو زمن الحيض وقال بعضهم مكان الحيض وهو نفس الفرج وقد اوضحت هذا كله بادلته في شرح المهذب قال صاحب الحاوي وللحيض خمسه اسما اخر الطمث ويقال امراه طامث والعراك ويقال امراه عارك ونسوه عوارك والضحك وامراه ضاحك ونسوه ضواحك والاكبار والمراه مكبر والاعصار والمراه معصر وانشد في كل هذا ابياتا اوضحتها في شرح المهذب قال الجاحظ في كتاب الحيوان والذي يحيض من الحيوان اربع المراه والارنب والخفاش والضبع وروينا في سنن البيهقي انه قيل لعايشه ما تقولين في العراك قالت الحيض تعنون قالوا نعم قالت سموه كما سماه الله وثبت في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال في الحيض هذا شي كتبه الله على بنات ادم فظاهره انه لم يزل فيهن وحكى البخاري في صحيحه عن بعض العلما انه قال كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرايل قال البخاري وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر يعني انه عام في بنات ادم وحكى صاحب الحاوي وغيره عن ابن عباس في سبب ابتدا الحيض ان الله قال يا ادم ما حملك على اكل الشجره قال زينته لي حوا قال اني اعاقبها ان لا تحمل الا كرها ولا تضع الا كرها ولادمينها **واعلم** ان باب الحيض من الابواب العويصه وقد اعتنى اصحابنا بايضاحه فبينوه احسن بيان وبسطوه اوضح بسط وقد جمع فيه امام الحرمين نحو نصف مجلد في النهايه وجمع غيره نحوه ولم يكن فيه اعظم تصنيفا من كتاب ابي الفرج الدارمي من اصحابنا العراقيين في طبقه القاضي ابي الطيب الطبري جمع مجلده ضخمه في مسله المستحاضه المتحيره وجدها لم يخلط معها غيرها وقد جمعت انا فيه في شرح المهذب جملا مستكثره نحو مجلده مع اني حرصت على ترك الاطاله ونسال الله التوفيق **حيعل** قوله في الاذان نقول بعد الحيعله هي بفتح الحا واسكان اليا وفتح العين قال الازهري في اول كتابه تهذيب اللغه بعد ان فرغ من مقدمه الكتاب وشرع في الابواب قال الليث قال الخليل العين والحا لا ياتلفان في كلمه واحده اصليه الحروف لقرب مخرجيهما الا ان يولف فعل من بين كلمتين مثل حي على فيقال منه حيعل قال الازهري وهو كما قال الخليل واحد رحمه الله وانشد غيره الا رب طيف منك بات معانقي الى ان دعا داعي الصلاه فحيعلا

ومعنى حي على الصلاه اسرعوا اليها وهلموا اليها واقبلوا ومثله في الحديث اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر معناه اقبلوا على ذكره وقيل اسرعوا الى ذكره ومثل الحيعله عباره عن حي على كذا قولهم الحمدله والبسمله والهيلله والسبحله اشاره الى الحمد لله وبسم الله ولا اله الا الله وسبحان الله ومثله قولهم في لا حول ولا قوه الا بالله الحوقله والحولقه كما قدمنا في فصلها **حين** قال البخاري في صحيحه في اول تفسير سوره الاعراف الحين عند العرب من ساعه الى ما لا يحصى عدده **حيي** الحيا ممدود وهو خصله من خصال الايمان كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحيا من الايمان وصح عنه انه قال الحيا خير كله قال الواحدي قال اهل اللغه اصل الاستحيا من الحيا واستحيى الرجل من قوه الحياه فيه لشده علمه بمواقع العيب فالحيا من قوه الحس ولطفه وقوه الحياه وقال مجد الدين بن الاثير في باب ما يفض الوضوء من تنبيه الشافعي الحيا تغير وانكسار يعرض للانسان من تخوف ما يعاب به ويذم عليه واشتقاقه من الحياه فكان الحيي جعل منتكسا لقوه منتقص الحياه لما يعتريه من الانكسار والتغير تقول استحييت منه واستحييته بمعنى ويقال استحيت بيا واحده اسقطوا اليا الاولى والفوها حركتها على الحا والاصل اثبات اليايين وهي لغه اهل الحجاز وحذف الاولى لغه تميم وقولها في باب الغسل في حديث ام سليم ان الله لا يستحيي من الحق معناه لا يمتنع من بيان ما هو الحق **اسما المواضع** الحجاز مذكور في الجزيه من المهذب قال الشافعي هو مكه والمدينه واليمامه ومخاليفها وهكذا فسره اصحابنا قال في المهذب قال الاصمعي سمي حجازا لانه حجز بين تهامه ونجد وهذا الذي نقله عن الاصمعي قاله ايضا ابن الكلبي وغيره وقيل فيه غير هذا في حله واشتقاقه **الحجر الاسود** زاده الله شرفا وهو في ركن الكعبه الذي يلي باب البيت من جانب الشرق ويقال له الركن الاسود ويقال له وللركن اليماني الركنان اليمانيان وارتفاع الحجر الاسود من الارض ذراعان وثلثا ذراع قاله الازرقي قال وذرع ما بين الركن الاسود والمقام ثمانيه وعشرون ذراعا وست في الحديث الصحيح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنه وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وروى الازرقي في فضله وما يتعلق به اشيا كثيره منها عن ابن عباس وعن عمرو بن العاص قالا الركن والمقام من الجنه ولولا ما مسه من اهل الشرك ما مسه ذو عاهه الا شفي وعن ابن عباس انزل الله الركن والمقام مع ادم ليله نزل **الحجر** حجر الكعبه زادها الله شرفا هو بكسر الحا واسكان الجيم هذا هو الصواب المعروف والذي قاله العلما من اصحاب الفنون ورايت بعض الفضلا المصنفين في الفاظ المهذب انه يقال

ايضا بفتح الحا كحجر الانسان سمي حجرا لاستدارته والحجر عرصة ملتصقة بالكعبة منقوشة على صورة نصف دائرة وعليه جدار وارتفاع الجدار من الارض نحو ستة اشبار وعرضه نحو خمسة اشبار وقيل خمسة وثلث وللجدار طرفان ينتهي احدهما الى ركن البيت العراقي والاخر الى الركن الشامي وبين كل واحد من الطرفين وبين الركن فتحة يدخل منها الى الحجر وتدوير الحجر تسع وثلثون ذراعا وشبر وطول الحجر من الشاذروان الملتصق بالكعبة الى الجدار المقابل له من الحجر اربع وثلثون قدما ونصف قدم وما بين الفتحتين اربعون قدما الا نصف قدم وميزاب البيت يصب في الحجر وقد اختلفت الروايات واقوال اصحابنا في ان الحجر من البيت او ست اذرع تحسب ام سبع وهذا الموضع ما يحتمل بسطها فاشرت الى اصلها وقد اوضحته في كتاب الايضاح في المناسك الذي جمعته **الحجون** بفتح الحا وبعدها جيم مضمومة هو من حرم مكة وهو الجبل المشرف على مسجد الحرس باعلى مكة على يمينك وانت مصعد **الحديبية** بضم الحا وفتح الدال وتخفيف اليا كذا قاله الشافعي واهل اللغة وبعض اهل الحديث وقال اكثر المحدثين بتشديد اليا وهما وجهان مشهوران وقد تقدم في حرف الجيم عند ذكر الجعرانة فيها زيادة قال صاحب مطالع الانوار ضبطناها بالتخفيف عن المتقنين واما عامة الفقها والمحدثين فيشددونها قال وهي قرية ليست بالكبيرة سميت ببير هناك عند مسجد الشجرة قال وهي على نحو مرحلة من مكة وكان الصحابة الذين بايعوا تحت الشجرة وهي تسمى بيعة الرضوان يوم الحديبية الفا واربعمائة وقيل وخمسمائة وقيل وثلثمائة وقد روى البخاري ومسلم في صحيحيهما هذه الروايات الثلاث في باب غزوة الحديبية والاشهر الف واربعمائة في البخاري عن جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلعم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربعمائة وكذا قال البيهقي اكثر الروايات ان اهل الحديبية كانوا الفا واربعمائة **حديثة** الموصل المذكورة في حد سواد العراق هي بفتح الحا وكسر الدال وبعدها مثناة تحت ساكنة ثم مثلثة ثم ها **الحرة** المذكورة في المهذب في حديث رجم ماعز هي الحرة التي خارج المدينة وللمدينة حرتان وهما لابتاها وتقدم تفسيرهما **الحرم** حرم مكة هو ما احاط بمكة من جوانبها واطاف بها جعل الله حكمه حكمها في الحرمة تشريفا لها واعلم ان معرفة حدود الحرم من اهم ما ينبغي ان يعتنى به فانه يتعلق به احكام كثيرة وقد اعتنيت بتحقيق حدوده واوضحته في الايضاح في المناسك غاية الايضاح فحد الحرم من طريق المدينة دون التنعيم عند بيوت نفار بكسر النون وبالفا وهو على ثلثة اميال وحده من طريق اليمن طرف اضاة لبن بكسر اللام واسكان البا الموحدة على سبعة اميال ومن طريق العراق على ثنية جبل المقطع على سبعة اميال ايضا قال الازرقي سمي جبل المقطع لانهم قطعوا منه احجار الكعبة في زمن

ابن الزبير وقيل لانهم كانوا في الجاهلية اذا خرجوا من الحرم علقوا في رقاب ابلهم من قشور شجر الحرم وان كان رجلا علق في رقبته فامنوا به حيث توجهوا فقالوا هولا وفد الله اعظموا ما الحرم فاذا رجعوا فدخلوا الحرم قطعوا ذلك هناك فسمي المقطع ومن طريق الجعرانة في شعب آل عبد الله بن خالد على تسعة اميال عشرة الا واحدا ومن طريق الطائف على عرفات من بطن نمرة على سبعة اميال عشرة الا ثلثة ومن طريق جدة منقطع الاعشاش على عشرة اميال هكذا ذكر هذه الحدود الازرقي في كتاب تاريخ مكة واصحابنا في كتب الفقه منهم الشيخ في المهذب في باب عقد الذمة وكذا صاحب الحاوي في الاحكام السلطانية الا انهما لم يذكرا حده من طريق اليمن وذكره الازرقي والجماهير وانفرد الازرقي فقال في حده من طريق الطائف احد عشر ميلا وقال الجمهور سبعة فقط كما قدمناه وهي سبعة عشرة الا ثلثة فاعتمد ما لخصته من حد الحرم الكريم فما اظنك تجده اوضح من هذا [illegible] انصاب الحرم على راس الثنية ما كان من وجوهها في هذا الشق فهو حرم وما كان في ظهورها فهو حل قال وبعض الاعشاش في الحل وبعضها في الحرم ذكره في اخر الكتاب اما حرم المدينة وقد ثبت بيانه في الصحيح وفيه اكمل مقنع وابلغ كفاية روينا في الصحيحين عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلعم المدينة حرم ما بين عير الى ثور هكذا هو في الصحيحين وغيرهما عير الى ثور وعير بفتح العين المهملة واسكان المثناة تحت قال ابو عبيد القسم وغيره من العلما عير جبل بالمدينة واما ثور فجبل بمكة لا يعرف اهل المدينة بها جبلا يقال له ثور قالوا فنرى ان اصل الحديث ما بين عير الى احد قال الحازمي الرواية الصحيحة ما بين عير الى احد وقيل الى ثور وليس بشي وثبت في الصحيح من رواية جماعة من الصحابة رفعوه ما بين لابتيها حرام وفي رواية لمسلم ما بين مازميها واللابة والمازم معروفان مذكوران في هذا الكتاب في موضعهما قال الماوردي واختلف الناس في مكة وما حولها هل صارت حرما امنا بسوال ابرهيم ام كانت قبله كذلك على قولين احدهما لم تزل حرما امنا من الجبابرة ومن الخسوف والزلازل وانما سال ابرهيم ربه ان يجعله امنا من الجدب والقحط وان يرزق اهله من كل الثمرات لقوله صلعم ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس رواه البخاري من رواية ابي شريح وقوله صلعم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي وانه لم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة رواه البخاري في صحيحه في كتاب الحج بهذا اللفظ من رواية ابن عباس والقول الثاني ان تحريمها كان بسوال ابرهيم وكانت قبله حلالا لقوله صلعم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت المدينة رواه في صحيحيهما من رواية ابي هريرة قال الماوردي والذي البلاد خمسة احكام احدها انه لا

يختص به حرم مكة من الاحكام التي تخالف سائر

بحج او عمرة

يدخلها احد الا بالاحرام الثاني ان لا يحارب اهلها فان بغوا على اهل العدل فقد ذهب بعض الفقها الى تحريم قتالهم ويضيق عليهم حتى يرجعوا عن البغي ويدخلوا في احكام اهل العدل والذي عليه اكثر الفقها انهم يقاتلون اذا لم يمكن ردهم عن البغي الا بالقتال لان قتال اهل البغي من حقوق الله التي لا يجوز اضاعتها والحكم الثالث يحرم صيده على المحلين والمحرمين من اهل الحرم ومن طرا عليه الحكم الرابع يحرم قطع شجره الخامس انه يمنع جميع من خالف دين الاسلام من دخوله مقيما كان او مارا هذا مذهب الشافعي واكثر الفقها وجوزه ابو حنيفة اذا لم يستوطنوه هذا اخر كلام الماوردي ⁖ وترك من الاحكام التي يتميز بها الحرم اللقطة فان لقطة الحرم لا تحل الا لمنشد للتملك على المذهب الصحيح بخلاف غيره وترك ايضا تحريم اخراج احجاره وترابه منه الى غيره وهو حرام وبيانه مشهور في كتب المذهب وترك ايضا ادخال الاحجار والتراب من غيره اليه وانه مكروه وترك اختصاص نحر الهدايا ودما الحج به وترك وجوب قصده بالنذر بخلاف غيره كمسجد رسول الله وبيت المقدس على احد القولين فيهما وترك ايضا تغليظ الدية بالقتل فيه وترك تحريم دفن المشرك فيه وانه ان دفن نبش ان لم يتقطع وانه لا يجوز الاذن له في الدخول الدعا حال وانه لا دم على المتمتع والقارن اذا كانا من اهله وانه لا يجوز احرام المقيم به بالحج خارجه وانه لا يكره فيها صلاة النافلة التي لا سبب لها في اوقات الكراهة تشريفا لها وانه يحرم استقبال الكعبة واستدبارها بالبول والغائط في الصحرا وهذا الذي ذكره الماوردي من ان البغاة اذا امتنعوا في الحرم يقاتلون عند اكثر الفقها هو الصحيح وقد نص عليه الشافعي في كتاب اختلاف الحديث من كتب الام وقال القفال المروزي في اول كتاب النكاح في ذكر خصائص النبي صلعم لا يجوز القتال بمكة حتى لو تحصن جماعة من الكفار بمكة لم يجز لنا قتالهم فيها وهذا الذي قاله فاسد مردود نبهت عليه لئلا يغتر به واما الحديث الصحيح بالنهي عن القتال فيها فمعناه لا يجوز نصب القتال وقتالهم بما يعم اذا امكن اصلاح الحال بدون ذلك بخلاف ما اذا تحصن كفار في بلد اخر واما حرم المدينة فحده ما بين جبليها طولا وما بين لابتيها عرضا ففي الصحيحين عن علي وعن ابي هريرة يذكر تمامه من المناسك وفي صحيح البخاري في كتاب الدعا في باب التعوذ من غلبة الرجال عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس اشرف النبي صلعم على المدينة وقال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثلما حرم ابرهيم مكة رواه مسلم في اخر الحج ويشترك الحرمان في كذا وكذا ويختلفان في كذا **حضرموت** مذكورة في باب صفة القضاة من المهذب في قوله ان رجلان من حضرموت ورجلا من كندة تحاكما الى النبي صلعم وهي بفتح الحا واسكان الضاد المعجمة وفتح الميم قال صاحب مطالع الانوار وهذيل تضم الميم منها وهذا غريب قال اهل اللغة يجوز فيه بنا الاسمين على الفتح فتفتح الراوا والتا ويجوز بنا الاول واعراب الثاني كاعراب ما لا ينصرف فيقال هذا

عن بغيهم

ما ذكرناه قبل هذا وفي المناسك

حضرموت برفع التا ويجوز اعراب الاول والثاني فيقال هذا حضرموتٍ برفع الرا وجر التا وتنوينها والنسبة اليه حضرمي وجاعة حضارمة والتصغير حضيرموت بتصغير الاول قال اهل اللغة حضرموت اسم لبلد باليمن وهو ايضا اسم لقبيلة واختلف المتكلمون على الحديث والفاظ المهذب في المراد بحضرموت في هذا الحديث فقيل القبيلة وهو الاظهر **الحطيم** زاده الله فضلا وشرفا هو الموضع المشهور بالمسجد الحرام بقرب الكعبة الكريمة روى الازرقي في كتاب مكة عن ابن جريج قال الحطيم ما بين الركن الاسود والمقام وزمزم والحجر سمي حطيما لان الناس يزدحمون على الدعا فيه ويحطم بعضهم بعضا والدعا فيه مستجاب قال وقل من حلف هناك اثما الا عجلت عقوبته وروى اشيا كثيرة في ناس كثيرين عجلت عقوباتهم باليمين الكاذبة فيه وبالدعا عليهم لظلمهم **جفر** ابي موسى مذكور في حد جزيرة العرب من باب عقد الذمة من المهذب هو بفتح الجيم والفا وبالرا وهو منسوب الى ابي موسى الاشعري لما اقبل الى البصرة احتفر على بابها حتى نزل بالجفر فعطش الناس فامر بحفره فحفرت فاستطاب عذبه وقيل جفر ابي موسى وهو بمعنى المحفور كما قالوا هدم بمعنى مهدوم ويسمى التراب ايضا حفرا بمعنى محفور كما ذكرناه **الحفيا** مذكورة في اول المسابقة من المهذب وهي بحا مهملة مفتوحة ثم فا ساكنة ثم يا مثناة تحت ثم الف ممدودة هذا هو الاشهر ويقال بالقصر قال صاحب المطالع الحفيا تمد وتقصر قال وضبطه بعضهم بضم الحا وهو خطا **قلت** وذكر الحازمي في المؤتلف والمختلف في اسما الاماكن انه يقال فيها ايضا الحيفا بتقديم اليا على الفا ذكره في حرف الجيم قال والاشهر تقديم الفا **حلوان** مذكورة في حد سواد العراق هي بضم الحا واسكان اللام قال الحازمي في المؤتلف والمختلف حلوان البلد المعروف وهو اخر حد السواد مما يلي المشرق نسبة الى حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة لانه بناه **حمص** مدينة معروفة من مشارق الشام لا تنصرف للعجمة والعلمية والتانيث كماه وجور وهي من المدن الفاضلة وفي حديث ضعيف انها من مدن الجنة وكانت في اول الامر اشهر بالفضل من دمشق وذكر الثعلبي في العرايس في فضل الشام انه نزل حمص تسع مائة رجل من الصحابة **حنين** تكرر ذكره في السير من المهذب وهو واد بين مكة والطائف وراء عرفات بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا وهو مصروف كما نطق به القران **الحيرة** مذكورة في استطاعة المراة في الحج من المهذب في حديثها في صحيح البخاري وهي بكسر الحا واسكان اليا المثناة تحت بعدها را ثم ها وهي مدينة معروفة عند الكوفة وهي مدينة النعمان فهذه هي المذكورة في حديث المهذب وليست بالحيرة المحلة المعروفة بنيسابور

البلد وقيل

خيطا اي بخيوط

حرف الخاء

فصل خبث قوله عند دخول الخلا اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث جديث
في الصحيح من رواية انس وهو بضم البا ويجوز تخفيفها باسكانها كما في نظايره ككُتْب
ورُسْل وعنق واذن ونحوها هذا هو الصواب واما قول الامام الخطابي ان المحدثين
يروونه باسكان البا وانه خطا منهم فليس بصواب منه لان اسكان البا في هذا الباب
وهو باب فُعُل بضمتين جايز بلا خلاف بين اهل اللغه والتصريف والنحو
وهو اجل من ان يذكر هذا ولعله اراد الانكار على من يقول اصله الاسكان واما
الاسكان على سبيل التخفيف فلا يمنعه احد ومع هذا فعبارته مشكله واما معناه
فقال الخطابي الخبث جمع خبيث والمراد ذكور الشياطين والخبايث جمع خبيثه
والمراد اناث الشياطين وقال غيره الخبث بالاسكان الشر وقيل الكفر وقيل الشيطان
والخبايث المعاصي قال اهل اللغه اصل الخبث في كلام العرب المذموم والمكروه
والقبيح من قول او فعل او مال او طعام او شراب او شخص او حال وقال ابو عمر
ابن الاعرابي الخبث في كلام العرب المكروه فان كان من الكلام فهو الشتم وان
كان من الملل فهو الكفر وان كان من الطعام فهو الحرام وان كان من الشراب
فهو الضار خبر واما المخابره فقال ابو عبيد والاكثرون من اهل اللغه والفقها
هي ماخوذه من الخبير وهو الاكار بتشديد الكاف وهو الفلاح الحراث وقال
اخرون من الخبار وهي الارض اللينه والمزارعه قريبه من المخابره والخبر
بضم الخا وهو النصيب قال الجوهري قال ابو عبيد هي النصيب من سمك او لحم
قال يقال تخبروا خُبْره اذا اشتروا شاه فذبحوها واقتسموا لحمها وقال ابن الاعرابي
هي مشتقه من خيبر لان اول هذه المعامله كان فيها خيبر من النبي صلعم واختلف اصحابنا
فيها هل هما بمعنى ام لا فقال بعضهم هما بمعنى واحد وادعى صاحب البيان ان هذا
قول اكثر اصحابنا وليس كما قال بل الصحيح الذي ذهب اليه جمهورهم ونص عليه الشافعي
ونقله صاحب الشامل والمحققون عن الجمهور انهما مختلفان والمخابره هي المعامله
على الارض ببعض ما يخرج منها ويكون البذر من العامل والمزارعه مثلها الا ان
البذر من مالك الارض قال الرافعي ويقال المخابره اكترا الارض ببعض ما يخرج
منها والمزارعه اكترا العامل ليزرع الارض ببعض ما يخرج منها ولا يختلف المعنى
بهذا الاختلاف واعلم ان المشهور من مذهبنا ابطال المخابره والمزارعه جميعا
وهو نص الشافعي والاصحاب وذهب جماعه من محققي اصحابنا الى صحتها وهو قول
ابن سريج وابن خزيمه واختاره ايضا الخطابي وقد اوضحته في الروضه ولله الحمد وقال
من اهل اللغه ان المخابره والمزارعه بمعنى واحد صاحب الصحاح وقاله
ايضا الخطابي في معالم السنن خبل قوله في المهذب في اول صفه الصلاه وان كان
بلسانه خبل هو بفتح الخا واسكان الموحده وهو فساد فيه قال الجوهري الخبل

الخبل بالتسكين الفساد وجمعه خبول وقال الهروي الخبل فساد الاعضا ورجل
مختبل ومخبل وقال الشمر الخبال والخبل الفساد ختم الخاتم والخاتم بفتح التا
وكسرها والخيتام والخاتام كله بمعنى والجمع الخواتيم هذه اللغات الاربع
مشهوره خدع قال الازهري قال ابو عبيد قال ابو زيد يقال خدعته خدعا
وخَدِيعه واجاز غيره خَدْعا بالفتح ويقال رجل خداع وخدوع وخدعه اذا
كان خداعا والخدعه ما خدع به وقال ابو عبيد سمعت الكسائي يقول الحرب
خُدَعه يعني بضم الخا وفتح الدال قال وقال ابو زيد مثله ورجل خدعه اذا كان يخدع
وروي في الحديث الحرب خدعه اي ينقضي امرها بخدعه واحده وقيل الحرب خدعه
بثلاث لغات واجودها ما قال الكسائي وابو زيد خُدَعه قال الواحدي في
البسيط من التفسير اختلف اهل اللغه في اصل الخداع فقال قوم اصله من اخفا
الشي قال الليث اخدعت الشي اذا اخفيته وقال اخرون اصل الخداع
والخدع الفساد قال ابن الاعرابي الخادع الفاسد من الطعام وغيره قوله في الوسيط
في كتاب شرب الخمر ويتقي يعني الجلاد المقاتل كالفرط والاخدع فالاخدع
بفتح الهمزه على وزن الاحمر قال الازهري الاخدعان عرقان في صفحتي العنق
قد خفيا وبطنا والاخادع الجمع ورجل مخدوع قد اصيب اخدعه وقال صاحب
المحكم وقيل الاخدعان الودجان قال وخدعه يخدعه خدعا قطع اخدعه قوله
فيه والله تعالى لا يخادع في العزايم ذكره في التيمم مثله الهزيمه معناه والله اعلم
لا يخفى عليه شي كما تقدم في معنى الخداع قال الواحدي قال اللحياني وابو عبيده
خادعت الرجل بمعنى خدعته قال الازهري والمخدع والمخدع الخزانه قال
واخدعت السي اخفيته وقال صاحب المحكم الخدع اظهار خلاف ما تخفيه
خدعه يخدعه خَدْعا وخِدعا وخديعه وخُدعه وخادعه يخادعه وخداعا
وخدعه واختدعه وقيل الخداع والخديعه المصدر والخدع الاسم وتخادع القوم
خدع بعضهم بعضا وتخادع وانخدع اري انه قد خدع والخدعه ما يخدع به ورجل
خدعه يخدع كثيرا وخدعه يخدع كثيرا ورجل خداع وخدع وخدوع كثير الخداع
وكذلك المراه بغيرها وخادعت فلانا رمت خَدْعه وخدعته ظفرت به وقالوا
الحرب خَدْعه وخُدعه وخدعه فمن قال خَدْعه فمعناه من خدع فيها خَدعه
فزلت قدمه وعطب وليس لها اقاله ومن قال خُدعه اراد انها تخدع كما يقال
رجل لُعنه يلعن كثيرا واذا خدع احد الفريقين صاحبه في الحرب فكانما خدعت
هي ومن قال خِدعه اراد انها تخدع اهلها ورجل مخدع خدع في الحرب من بعد مره
والخيدع الذي لا يوثق بموديه والخيدع السراب وطريق خيدع وخادع جاير
مخالف للقصد لا يفطن به وخدعت السي واختدعته كتمته واخفيته والمخدع الخزانه

والخداع م

وخيدع ع

قال ابن سيده يقال رجل مخدع وماسواه صعفه والمخدع لغة في المخدع
خدم روينا في صحيح البخاري في كتاب النكاح في باب البتع والشراب الذي لا يسكر
في العرس عن سهل بن سعد ان امراة ابي اسيد كانت خادمتهم في عرسهم هكذا هو في
معظم الاصول خادمتهم **خرج** واما قول الغزالي وغيره من الاصحاب في المسالة قولان
بالنقل والتخريج فقال الرافعي في كتاب التيمم معناه انه اذا ورد نصان عن صاحب المذهب
مختلفان في صورتين متشابهتين ولم يظهر بينهما ما يصلح فارقا فالاصحاب يخرجون
نصه في الصورة الاخرى لاشتراكهما في المعنى فيجعل في كل واحدة من الصورتين
قولان منصوص ومخرج المنصوص في هذه هو المخرج في تلك والمنصوص في تلك
هو المخرج في هذه فيقولون فيهما قولان بالنقل والتخريج اي نقل المنصوص من هذه
الصورة الى تلك الصورة وخرج منها وكذلك بالعكس قال ويجوز ان يراد بالنقل
الرواية ويكون المعنى في كل واحدة من الصورتين قول منقول اي مروي عنه واخر
مخرج ثم الغالب في مثل هذا عدم اطباق الاصحاب على هذا التصرف بل ينقسمون
فريقين منهم من يقول به ومنهم من يمتنع ويستخرج فارقا بين الصورتين يستند اليه افتراق
النصين هذا كلام الرافعي وقد اختلف اصحابنا في القول المخرج هل ينسب الى
الشافعي فمنهم من قال ينسب والصحيح الذي قاله المحققون لا ينسب لانه لم يقله ولعله
لو روجع ابدى فارقا ظاهرا قوله في المهذب في باب الكفن ويجعل الحنوط على
خراج نافذ الخراج بضم الخا المعجمة وتخفيف الرا وهو القرحة في الجسد **خرع**
قولهم اخترع الدليل او الحكم وما اشبه ذلك فمعناه ارتجله وابتكره ولم يسبق
اليه قال الازهري اخترعه اي اخترقه قال والخرع الشق وقد خرعته فانخرع
اي شققته فانشق وانخرعت القناة اذا انشقت قال صاحب المحكم اخترع الشي
ارتجله والاسم الخرعة **خسف** يقال خسف القمر وخسفت الشمس وكسفت
وكسفت الشمس وانخسف وانخسفت خسوفا وكسوفا كلها لغات صحيحه
ثبتت كلها في البخاري ومسلم من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم وقال الازهري في باب العين والخا
والشين قال ابو زيد يقال خسعت الشمس وكسفت وخسفت بمعنى واحد
خشع قال الازهري التخشع لله الاخبات والتذلل وقال الليث خشع الرجل
يخشع خشوعا اذا رمى ببصره الى الارض والخشوع قريب من الخضوع الا ان الخضوع
في البدن والخشوع في البدن والصوت والبصر وقال صاحب المحكم خشع واختشع
وتخشع رمى ببصره نحو الارض وخفض صوته وقوم خشع متخشعون وقال الواحدي
الخشوع في اللغة السكون قال وعلى هذا يدور كلام المفسرين في تفسير الخشوع في الصلاة
قال الزهري هو سكون المرء في صلاته وقال السدي خاشعون متواضعون وقال
مجاهد ساكنون وقال عطا هو السكون وحسن الهيئة **خصر** قوله في التنبيه

الشمس والكسف والتكسف

هذا كتاب مختصر اختلفت عبارات العلما في معنى المختصر فقال الشيخ ابو حامد
الاسفرايني شيخ اصحابنا العراقيين في تعليقه حقيقة الاختصار ضم بعض
الشي الى بعض قال ومعناه عند الفقها رد الكثير الى القليل وفي القليل معنى
الكثير قال وقيل هو ايجاز اللفظ مع استيفا المعنى ولم يذكر صاحب الشامل
غير هذا الثاني وذكرهما المحاملي في المجموع وقال صاحب الحاوي قال الخليل بن احمد
هو ما دل قليله على كثيره سمي اختصارا لاجتماعه كما سميت المخصرة مخصرة
لاجتماع السيور وخصر الانسان لاجتماعه ودقته **خضر** قوله في الكتيبة
من المهذب ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الخضرا كتيبته فيها المهاجرون والانصار
لا يرى منهم الا الحدق قال الاصمعي الخضرا اسم من اسما الكتيبة والكتيبة الخيل
المجتمعة وقيل سميت خضرا لكثرة الحديد فيها والعرب تسمي شديد السواد
اخضر **خضع** قال الازهري خضع في كلام العرب يكون لازما ومتعديا
تقول خضعته فخضع وخضع الرجل رقبته فاختضعت وقال صاحب
المحكم خضع يخضع خضعا وخضوعا واختضع ذل ورجل خضع واخضع
وخضع واخضع الان كلامه للمراة وخضعه الكبر يخضعه خضعا وخضوعا
واخضعه جناه وخضع هو واخضع اعني **خطا** قال الجوهري الخطا
نقيض الصواب وقد يمد وقرى بهما في قوله تعالى وما كان لمومن ان يقتل مومنا
الا خطا تقول منه اخطات وتخطات بمعنى واحد ولا تقل اخطيت وبعضهم
يقوله والخطا الذنب من قوله ان قتلهم كان خطا اي اثما تقول منه خطي يخطا
خطا وخطية على فعلة والاسم الخطيئة على فعيلة ولك ان تشدد اليا لان
كل يا ساكنة قبلها كسرة او واو ساكنة قبلها ضمة وهما زائدتان للمد لا للالحاق
ولا هما من نفس الكلمة فانك تقلب الهمزة بعد الواو واوا وبعد اليا يا وتدغم
فتقول في مقرو مقرو وفي خبي خبي بتشديد الواو واليا والخواطي سهام صايبة
تضرب للذي يكثر منه الخطا ويأتي في الاحيان بالصواب وقال الاموي المخطي
من اراد شيا فصار الى غيره والخاطي من تعمد لما لا ينبغي وتقول خطاته تخطية
وتخطيا اذا قلت له اخطات وتخطات له في المسالة اي اخطات وجمع الخطيئة
خطايا وكان الاصل خطايئ على وزن فعائل فلما اجتمعت الهمزتان قلبت
الثانية يا لان قبلها كسرة ثم استثقلت والجمع ثقيل وهو معتل مع ذلك
فقلبت اليا الفا ثم قلبت الهمزة الاولى يا لخفائها بين الالفين هذا اخر كلام الجوهري
وفي مسند ابي عوانة وابي يعلى الموصلي عن سعيد بن جبير قال خرجت مع ابن عمر
فمررنا بفتيان من قريش قد نصبوا طيرا وهم يرمونه وقد جعلوا لصاحب الطير
كل خاطئة من نبلهم وروينا بهذه الحروف في الصحيح وفيها في حديث اي ذرا حد قواعد

الفراء قوله من خطبة النسا الخطبة مصدر بمنزلة الخطب وهو بمنزلة قولك انه لحسن القعدة والجلسة قال والخطبة مثل الرسالة
التي لها اول واخر قال الازهري والذي قال الليث ان الخطبة مصدر والخطيب لا يجوز الا على وجه واحد وهو ان الخطبة اسم للكلام
الذي يتكلم به الخطيب فيوضع موضع المصدر والعرب تقول فلان خطيب فلانة اذا كان يخطبها وقال الليث الخطاب مراجعة
الكلام وقال الزجاج ايضا في معاني القران الخطبة بالضم ما له اول واخر نحو الرسالة وجمع الخطيب خطبا وجمع الخاطب خطاب هذا
ما ذكره الازهري وقال صاحب المحكم الخطب الشان او الامر صغر او كبر وخطب المراة يخطبها خطبا وخطبة الاولى عن اللحياني
وخطيبى واختطبها
وخطبها عليه

٣٥

الا سلام يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار ولم
يقل تخطاون **خطب** قال الازهري قال الليث الخطب سبب الامر تقول ما خطبك
اي ما امرك وتقول هذا خطب جليل وخطب يسير وجمعه خطوب والخطبة مصدر
الخطيب وهو يخطب المراة وهي خطبته والجمع اخطاب وكذلك خطبته وخطبته
الضم عن كراع وخطباه وهو خطيبها والجمع كالجمع وكذلك هو خطبها والجمع
خطيبون ولا يكسر ورجل خطاب كثير التصرف في الخطبة واختطب القوم فلانا
دعوه الى تزويج صاحبتهم والخطاب والمخاطبة مراجعة الكلام وخطب على المنبر
يخطب خطابة واسم الكلام الخطبة وقال ثعلب خطب على القوم خطبة فجعلها
مصدرا ولا ادري كيف ذلك الا ان يكون وضع الاسم موضع المصدر وذهب ابو
اسحق الى ان الخطبة عند العرب الكلام المنثور المسجع ونحوه ورجل خطيب
حسن الخطبة قال الجوهري خطبت على المنبر خطبة بالضم وخطبت المراة خطبة
بالكسر واختطبت فيهما والخطب الخاطب والخطيبى الخطيب والخطابية من
الرافضة ينسبون الى ابي الخطاب وكان يامر اصحابه ان يشهدوا على من خالفهم
بالزور وقد خطب الرجل بالضم خطابة بالفتح صار خطيبا وقال اقضى القضاة ابو
الحسن الماوردي الفقيه الشافعي صاحب الحاوي من اصحابنا في كتابه التفسير
الخطبة بكسر الخاء هي طلب النكاح والخطبة بالضم تاليف الكلام متضمن وعظا
وابلاغا وهذا الذي قاله حسن مفصح عن معنى اللفظة واعلم ان الخطب المشروعة
ثلث عشرة خطبتان للجمعة وخطبتان للعيد وخطبتان للكسوف وخطبتان
للاستسقا وخمس خطب في الحج واحدة في اليوم السابع من ذي الحجة بمكة عند الكعبة
بعد صلاة الظهر واثنان عند عرفات في مسجد ابرهيم بعد الزوال وقبل صلاة
الظهر وخطبة بعد صلاة الظهر بمنى يوم النحر وخطبة بمنى في اليوم الثالث من ايام
التشريق وكل هذه الخطب التي في الحج بعد الصلاة وافراد الا التي عند عرفات فانها
خطبتان قبل الصلاة وقال الماوردي في الاحكام السلطانية في باب ولاية الحج جميع
الخطب مشروعة بعد الصلاة الا خطبتي الجمعة واللتين بعرفات ⑤ الخطابية
الطائفة المبتدعة من الرافضة نسبوا الى ابي الخطاب الكوفي حكاه من الصباغ **خطر**
قال الازهري قال الليث الخطر ارتفاع المكانة والمنزلة والمال والشرف ويقال
للرجل الشريف هو عظيم الخطر وقال ابن السكيت الخطر والسبق والندب واحد وهو
كله الذي يوضع في النضال والرهان فمن سبق اخذه ويقال فيه كله فعل مشددا
اذا اخذه قال الليث والاشراف على شفا هلكة هو الخطر والانسان يخاطر بنفسه
اذا اشفى بها على خطر هلك او نيل ملك ويقال خطر ببالي وعلى بالي كذا وكذا يخطر
خطورا اذا وقع ذلك في بالك ووهمك قال الفراء يقال انه لعظيم الخطر وصغير الخطر

في حسن فعاله وشرفه وسوء فعاله ولومه والخاطر ما يخطر في القلب من تدبير او امر
هذا ما نقلته من كتاب الازهري وقال صاحب المحكم الخاطر الهاجس والجمع الخواطر
وقد خطر بباله وعليه يخطر ويخطر الاخيرة عن ابن جني خطورا اذا ذكره بعد
نسيان **خطط** قال الازهري قال الليث الخط الكتابة ونحوها مما يخط والخطة
الارض التي يخطها الرجل لنفسه قال وانما كسرت الخاء لانها خرجت على مصدر افعل — لم تكن
وقال في موضع اخر من الفصل اختط فلان خطة اذا تحجر موضعا وخط عليه بجدار
وجمعها الخطط قال صاحب المحكم خط الشي يخطه خطا كتبه بقلم او غيره والتخطيط — فيه خطوط وكذلك
التسطير والماشي يخط برجله الارض على التشبيه بذلك وثوب مخطط وخط وجهه — ثور مخطط
واختط صارت فيه خطوط والخطة كالخط كانها اسم للطريقة والخط والخطة
الارض ينزل بها من غيران ينزلها نازل قبل ذلك وقد خطها لنفسه خطا وكل — واختطها
ما حظرته فقد خططت عليه قال الجوهري الخطة بالكسر الارض يختطها الرجل
لنفسه وهو ان يعلم عليها علامة ليعلم انه قد اختارها ليبنيها دارا ومنه خطط — بالخط
الكوفة والبصرة والخطة بالضم القضية والامر وفي راسه خطة اذا جا وفي
نفسه حاجة قد عزم عليها والعامة تقول خطة وقولهم خطة نائية اي مقصد بعيد
والخطة من الخط كالنقطة من النقط واختط الغلام نبت عذاره ش قول الغزالي
في الجمعة خطة البلد وفي الوقف خطة الاسلام واشباه هذا كله بكسر الخا
على ما تقدم **قولهم** في الجنين ان بدا فيه التخطيط وجبت فيه الغرة وانقضت
العدة قال الرافعي في باب دية الجنين التخطيط قد يفسر بصورة الاعضاء من اليد
والاصابع وغيرها وقد يفسر بالتشكل والتقطيع الكلي قبل ان يتبين احاد
اعضائه وهياتها وهو الاكثر **قال** ابو الفتح الهمداني الخط قرية تنسب اليها — في كتاب الاشتقاق
الرماح يقال رماح خطية بفتح الخا قال ومنهم من يكسرها وقيل لها ذلك لانها
على ساحل البحر والساحل يقال له الخط لانه فاصل بين الما والتراب ش هذا كلام
ابي الفتح واقتصر الجمهور على ان الرمح الخطي بفتح الخا وقل من ذكر الكسر
خطف قال الازهري يقال خطفت الشي واختطفته اذا اجتذبته بسرعة
والخطاف طائر معروف وجمعه خطاطيف قال الاصمعي الخطاف هو الذي
تجري فيه البكرة اذا كان من حديد فان كان من خشب فهو العقو قال ابو
الخطاب خطفت السفينة وخطفت اي سارت وقال صاحب المحكم الخطف
الاخذ بسرعة قال سيبويه خطفه واختطفه كما قالوا نزعه وانتزعه
ورجل خطيف خاطف وسيف مخطف يخطف البصر بلمعه واخطف البرق
البصر وخطفه وخطفه ذهب به وخطف الشيطان السمع واختطفه استرقه
والخطاف العصفور الاسود وهو الذي تدعوه العامة عصفور الجنة هذا
اخر كلام صاحب المحكم والخطاف المذكور في باب الاطعمة قال اصحابنا لا يحل اكله

وتخفرت بفلان اذا استجرت به وسالته ان يكون لك خفيرا واخفرته نقضت عهده ويقال ايضا اخفرته اذا بعثت معه خفيرا والاسم الخفره بالضم وهي الذمه يقال وفت خفرتك ج خفش

وقال الجوهري خفرت الرجل اجرته وكنت له خفيرا اذا

والخفاره بالضم والكسر وكذلك الخفاره والخفاره ايضا جعل الخفير

٣٧

هو هذا الذي ذكره الازهري وصاحب المحكم وهو هذا الذي ياوي الى البيوت عند ارتفاع البرد واقبال الربيع وهو بضم الخا وتشديد الطا **خفر** قوله ان يجد طريقا امنا من غير خفاره يقال بضم الخا وفتحها وكسرها ثلاث لغات حكاها صاحب المحكم قال وهي جعل الخفير قال وقد خفر الرجل وخفرته وعليه يخفره خفرا اجاره ومنعه وامنه وفلان خفيري اي الذي اجيره والخفير المجير فكل واحد منهما خفير لصاحبه والاسم من ذلك كله الخفره والخفاره والخفاره وصل الخفره والخفاره والخفاره ايضا قال وخفرته خفرا وخفورا واخفرته نقض عهده وغدره واخفر الذمه لم يف بها هذا كلام صاحب المحكم **خفش** قال اهل اللغه الخفاش طاير معروف يطير بالليل وجمعه خفافيش واما الرجل الاخفش المذكور في الديات وذكره في الروضه في عيوب البيع فهو نوعان ذكرهما الجوهري وغيره احدهما ان يكون ضعيف البصر من اصل الخلقه والثاني ان يكون لعله وهو الذي يبصر بالليل دون النهار وفي الغيم دون الصحو **خلب** في الحديث نهى عن كل ذي مخلب من الطير هو بكسر الميم واسكان الخا المعجمه وفتح اللام قال اهل اللغه والفقه وغيرهم المخلب للطير كالظفر للادمي وفي الحديث قل لا خلابه وهي بكسر الخا وتخفيف اللام والبا وهي الخديعه يقال منه خلبه يخلبه بضم اللام واختلبه مثله **خلع** قال الازهري يقال خلع الرجل ثوبه وخلع امراته وخالعها اذا افتدت منه بمالها فطلقها وابانها من نفسه قال وسمي ذلك الفراق خلعا لان الله جعل النسا لباسا للرجال والرجال لباسا لهن فقال هن لباس لكم الايه وهي ضجيعته فاذا افتدت منه بمال تعطيه ليبينها منه فاجابها الى ذلك فقد بانت منه وخلع كل واحد منهما لباس صاحبه قال والاسم من ذلك الخلع والمصدر الخلع وقد اختلعت منه المراه اختلاعا اذا افتدت بمالها فهذا معنى الخلع عند الفقها قال وخلعه المال وخلعته خياره يعني بضم الخا وكسرها قال قال ابو سعيد سمي خيار المال خلعه لانه يخلع قلب الناظر اليه قال والخلعه يعني بالكسر من الثياب ما خلعته فطرحته على اخر او لم تطرحه قال والخلع كالنزع الا ان فيه مهله قال واصابه في بعض اعضايه خلع وهو زوال المفاصل من غير بينونه ويقال للشاطر من الفتيان خليع لانه خلع رسنه ويخلع الرجل في الشراب شربه الليل والنهار والخليع الذي خلعه اهله وتبروا منه وخلع من الدين والحيا وقوم خلعا بينوا الخلاعه هذا اخر كلام الازهري وفي كتاب المثلث لشيخنا جمال الدين بن مالك الخلعه بضم الخا لغه في الخلع وهو مصدر خلع المراه قوله في دعا القنوت من المهذب ونخلع من يفجرك اي نترك ونهجر

ل

من يعصيك **قوله** في اخر باب الخلع من المهذب وان قال احدهما خالعتني على الف درهم وقال الاخر بل على الف مطلق تحالفا قوله خالعتني هو بفتح التا خطابا للمذكر ومراده قال احد الزوجين او احد الشخصين او احد الاثنين فيكونان مذكرين قال الجوهري خلع الوالي عزل وخالعت المراه بعلها فهي خالع والاسم الخلعه وقال صاحب المحكم خلع الشي يخلعه خلعا واختلعه كنزعه الا ان في الخلع مهله وسوى بعضهم بين الخلع والنزع وخلع الربقه من عنقه نقض عهده وتخالع القوم نقضوا العهد وخالع دابته يخلعها خلعا وخلعها اطلقها من قيدها وخلع عذاره القاه عن نفسه وغدا بسبر وهو على المثل وخلع امراته خلعا وخلاعا فاختلعها ازالها عن نفسه وطلقها

اشد ابن الاعرابي

سعو قلن

مولعات بهات هات وان سعو مال اردن منك اختلاعا

وخلع الرجل خلاعه فهو خليع تباعد والخليع الشاطر منه والانثى خليعه بالها وتخلع في مشيته هز منكبيه واشار بيديه وثوب خليع خلق **خلف** في الحديث اربعون خلفه في بطونها اولادها هذا مما يسالون عنه فيقال الخلفه الي في بطنها اولادها فما حكمه قوله في بطونها اولادها وجوابه من خمسه اوجه احدها انه توكيد وايضاح والثاني انه تفسير لها لا قيد والثالث انه نفي لوهم متوهم انه يكفي في الخلفه ان تكون حملت في وقت ما ولا يشترط حملها حاله دفعها في الديه والرابع انه ايضاح لحكمها وانه يشترط في نفس الامر ان تكون حاملا ولا يكفي قول اهل الخبره انها خلفه اذا تبينا انه لم يكن في بطنها ولد والخامس ذكره الرافعي انه قيل ان الخلفه تطلق ايضا على التي ولدت وولدها يتبعها **خلق** قولهم في السجود تبارك الله احسن الخالقين معناه احسن المصورين والمقدرين **خلل** تكرر في الاحاديث في المهذب ذكر الخليل في حديث هذا وضوي ووضو خليلي ابرهيم وقوله اوصاني خليلي بثلاث قال الواحدي في قوله تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا قال ابو بكر بن الانباري الخليل معناه المحب الكامل المحبه والمحبوب الموفي بحقيقه المحبه اللذان ليس في حبهما نقص ولا خلل قال فتاويل قوله واتخذ الله ابرهيم خليلا اتخذ الله ابرهيم محبا له خالص الحب ومحبوبا له وشرفه بلزوم هذا الاسم له الذي لا يستحق مثله الا انبياوه ومن يشرف الله ويرفع قدره قال ابن الانباري وقال بعض اهل العلم معناه واتخذ الله ابرهيم فقيرا الله لا يجعل فقره وفاقته الى غيره ولا ينزل حوايجه بسواه قال والخليل على هذا القول فعيل من الخله بمعنى الفقر ونحو هذا قال الزجاج الخليل المحب الذي ليس في محبته خلل قال جايز ان يكون ابرهيم سمي خليلا لانه الذي احبه الله محبه تامه

يتوكم

واحب الله هو محبة تامة قال وقيل الخليل الفقير قال الواحدي فهذان القولان ذكرها
جميع أهل المعاني والاختيار هو الاول لان الله تعالى خليل ابرهيم وابرهيم خليل الله
ولا يجوز ان يقال الله خليل ابرهيم من الخلة التي هي الحاجة هذا اخر كلام الواحدي وقال
القاضي عياض اصل الخلة الاختصاص والاستصفا وقيل اصلها الانقطاع الى
من خاللت وقيل الخلة صفا المودة وقيل هي المحبة والالطاف **خلو** قوله اذا اراد
دخول الخلا اي موضع التغوط يقال له الخلا والمذهب والمرفق والمرحاض
واصله الخلوة لانه يستخلى به قوله في الوجيز في باب الصيد والذباح لو رمى
سهما في خلوة ولا يرجو صيدا حرم قال الرافعي ذكر الخلوة لا معنى له في هذا المعنى
الا ان يريد في موضع خال عن الصيد **خمر** الخمر هي الشراب المعروف وهي مونثة
في اللغة الفصيحة المشهورة وذكر ابو حاتم السجستاني في كتابه المذكر والمونث
موضعين منه ان قوما فصحا يذكرونها قال سمعت ذلك ممن اثق به منهم وذكره
ايضا ابن قتيبة في ادب الكاتب فيما جا فيه لغتان التذكير والتانيث ولا يقال خمرة
بالها في اللغة الفصيحة وقد تكلم باستعمالها بالهاء في الوسيط وهي لغة فلا
انكار عليه وقد روينا في الجعديات الكتاب المعروف عن النبي صلعم انه قال الشيطان
يحب الخمرة هكذا هو في الرواية بالها وكذا ذكر هذه اللغة الجوهري وغيره قال الجوهري
خمرة وخمر وخمور كتمرة وتمر وتمور وذكر ابو حاتم انه يقال خميرة كما قالوا دقيقة
وسويقة ودهينة وعسيلة قال السخاوي الهمذاني في كتابه المثلث الخمرة
هي الخمر قال الواحدي عن اهل اللغة سميت خمرا لسترها العقل قال الليث
اختمار الخمر ادراكها وغليانها وخمرت الدابة اخمرها سقيتها الخمر قال الكسائي
يقال اختمرت خمرا ولا يقال اخمرتها واصل هذا الحرف التغطية وقيل سميت
خمرا لانها تغطى حتى تدرك وقال ابن الانباري سميت خمرا لانها تخامر العقل اي
تخالطه هذا كلام اهل اللغة في هذا الحرف واما حدها فقد اختلف العلما فيه
فقال سفين الثوري وابو حنيفة واهل الراي الخمر ما اعتصر من العنب والنخلة
فغلى بطبعه دون عمل النار وما سوى ذلك ليس بخمر وقال مالك والشافعي واحمد
واهل الاثر ان الخمر كل شراب مسكر فسوا كان عصيرا او نقيعا مطبوخا او
نيا واللغة تشهد لهذا قال الزجاج القياس ان ما عمل عمل الخمر يقال له خمر وان
يكون في التحريم بمنزلتها هذا اخر كلام الواحدي **خمس** قوله في المختصر في السلم
يقول في العبد خماسي او سداسي وانه يصف سنه قال الرافعي واختلفوا في
تفسيره فقيل المراد بالخماسي والسداسي التعرض لليد يعني خمسة اشبار او
ستة وقيل المراد السن يعني ابن خمس او ست فمن قال بالاول حمل قوله يصف
سنه على الاسنان المعروفة وانه يذكر انه مفلج الاسنان او غيره وذلك من طريق
الاولى دون الاشتراط وحكى المسعودي ان الخماسي والسداسي صنفان من عبيد

النوبة معروفان عندهم **قلت** قال السهيلي في الانتقاد على الفاظ الشافعي قد
اعترض على الشافعي في هذا فقيل ان اهل اللغة يقولون عبد خماسي ولا يقولون
عبد سداسي ولا سباعي قال وجوابه ان الازهري قال الخماسي يكون خمسة
اشبار وانما يقال خماسي ورباعي فيمن يزداد طولا ويقال في الثوب سباعي قال
الازهري والسداسي في الرقيق والوصايف جائز ايضا عندي قال السهيلي
وقال ابو منصور الجبان في كتابه اختلفت العرب في السداسي فمنهم من
ينكره ومنهم من يجوزه كالخماسي قال السهيلي وبلغني ان ذلك لغة هذيل وروي
السهيلي في ذلك حديثا عن عبد الله بن عتبة بن مسعود ابن اخي عبد الله بن مسعود قال
اذكر ان النبي صلعم اخذني وانا خماسي او سداسي واجلسني في حجره ومسح
راسي ودعا لي بالبركة **خمع** قال صاحب المحكم خمعت الضبع تخمع خمعا
وخموعا وخماعا عرجت وكذلك كل ذي عرج وبنو خماعة بطن **خنث**
الخنث بكسر النون وفتحها والكسر افصح والفتح اشهر وهو الذي خلقه خلق
النساء في حركاته وهيأته وكلامه ونحو ذلك وهو ضربان احدهما من يكون
ذلك خلقة لا يتكلفه ولا صنع له فيه فهذا لا اثم عليه ولا ذم ولا عتب اذ لا
فعل له ولا كسب والثاني من تكلف ذلك وليس هو خلقة فيه فهذا هو المذموم
الاثم الذي جاءت الاحاديث الصحيحة بلعنه كقوله صلعم لعن الله المخنثين لعن الله
المتشبهين بالنسا من الرجال وسمي مخنثا لانكسار كلامه ولينه يقال خنثت
الشي اذا غطيته **اما** الخنثى فضربان اشهرهما من له فرج النسا وذكر
الرجل والثاني من ليس له واحد منهما وانما له خرق يخرج منه البول وغيره لا
يشبه واحدا منهما فهذا الثاني ذكره البغوي والماوردي وغيرهما **و**قد وقع
هذا الخنثى في البقر فجاني جماعة اثق بهم يوم عرفة سنة اربع وسبعين وستماية
قالوا ان عندهم بقرة هي خنثى ليس لها فرج الانثى ولا ذكر الثور وانما لها
خرق عند ضرعها يخرج منه البول وسالوا عن جواز التضحية بها فقلت
انها تجزي لانها ذكر او انثى وكلاهما يجزي وليس فيها ما ينقص اللحم واستثبتهم
فيه **و**قال صاحب التتمة في اول كتاب الزكاة يقال ليس في شي من الحيوانات
خنثى الا في الادمي والابل **قلت** ويكون في البقر كما حكيته **خندق** الخندق
مفتوح الخا والدال ذكره ابن قتيبة في باب ما تكلم به العرب من الكلام الاعجمي
خنز الخنزير هو بكسر الخا وهو معروف قال ابو البقا العكبري في كتابه
اعراب القران في سورة البقرة النون في خنزير اصل وهو على مثال غربيب
قال وقيل هي زايدة ماخوذ من الخزر **خوف** في ابيات المراة التي انشدت
الشعر في الايلا من المهذب يخافه ربي يجوز في يخافه الرفع والنصب والرفع
اجود **خير** الخير ضد الشر يقول منه خرت يا رجل فانت خاير وخار الله لك

والخيار خلاف الاشرار والخيار اسم من الاختيار نحو الفتا وليس بعربي قال هذه الجملة الجوهري
قال والاستخارة طلب الخيرة وخيرته من الشيئين اي فوضت اليه الخيار وفلان خير
الناس ولا تقل خيره وفلان خير الناس ولا تقل اخير لا يثنى ولا يجمع لانه بمعنى
افعل ورجل خير وخير مشدد ومخفف وكذلك امراه خيره وخيره هذا كلام الجوهري
وقال الفرا امراه خيره وخيره بالتشديد وكذلك الجمع قال المبرد الخيرة
المتقدمة والفاضلة قوله في الحديث لم اجد الا جملا خيارا ذكره في باب القرض من المهذب
هو بكسر الخا المعجمة وتخفيف اليا اي جيدا يقال جمل خيار وابل خيار وناقة خيار بلفظ
واحد ذكره صاحب مطالع الانوار قوله في المهذب في الخلع فان قال طلقتك بعوض
فقالت طلقتني بعد مضي الخيار بانت باقراره والقول في العوض قولها معنى قولها بعد
مضي الخيار اي التمست منك الطلاق على العوض فلم تطلقني عقيبه والى حيث يصلح
ان يكون جوابا بل طلقتني بعد ذلك طلاقا مستانفا قولهم وصلواته على محمد خير خلقه
هو صلعم خير الخلق ودلايله واضحه بينه في صحيح البخاري في باب قول الله واذ قال
ربك للملئكه عن انس قال قالت اليهود في عبد الله بن سلام اعلمنا وابن اعلمنا اخيرنا
وابن اخيرنا هكذا هو في الاصول اخيرنا بالالف فيهما **خيل** الخيل والخيلا مذكور
ذكرهما قال الواحدي في اول آل عمران الخيل جمع لا واحد له من لفظه كالقوم والرهط
والنسا قال سميت خيلا لاختيالها اي مشيها بطول اذنابها والاختيال ماخوذ من
التخيل وهو التشبه بالشي فالمختال يتخيل في صورة من هو اعظم منه كبرا والخيال صورة
الشي والاخيل الشقراق لانه يتخيل مره احمر ومره اخضر هذا اخر كلام الواحدي
وكذا قال الجمهور الا ان الخيل لا واحد له من لفظه وقال ابو البقا في اعرابه مثل ما قال الجمهور
قال وقيل واحده خايل كطاير وطير وواحد الخيل عند الجمهور فرس والفرس اسم
للذكر والانثى قال ابو حاتم السجستاني في كتابه المذكر والمونث الخيل مونثه وجمع
على خيول وتصغير الخيل خييل قال وقولهم يا خيل الله اركبي معناه يا اصحاب خيل
الله اركبوا **خيم** قوله في المهذب في قسم الصدقات وان كان من اهل الخيم هو بفتح الخا
واسكان اليا ويجوز بكسر الخا وفتح اليا يقال في الواحده خيمه والجماعه خيم كتمره وتمر
وجمع الخيم خيام ككلب وكلاب ذكر الواحدي في تفسير قوله حور مقصورات في الخيام
وقال الجوهري جمع الخيمه خيمات وخيم مثل بدره وبدرات وبدر والخيم مثل الخيمه وجمعه
خيام كفرخ وفراخ قال الازهري قال ابن الاعرابي الخيمه لا تكون الا من اربعه اعواد
ثم يسقف بالثمام ولا تكون من ثياب والخبا بيت صغير من صوف او شعر فاذا كان
بيتا من شعر فهو دوح يعني بالحا المهمله فان كان من ادم فهو طراف يعني بالفا وقال
ابن السكيت الخيام اعواد تنصب يجعل لها عوارض يلقى عليها الثمام ويسقف النخل
تسكن في القيظ وهي ابرد من الاخبيه قال الازهري بعد حكايته هذا كله الخيام
تكون للعبيد والاما وربما سويت للدواب تظلل بها والنواطير يسوونها يتظللون بها

مختار
آخر

ويراعون الثمار من خصاصها هذا اخر كلام الازهري في شرح المختصر **في اسما المواضع**
خانقين قوله في الصيام من المهذب اتانا كتاب عمر ونحن بخانقين ان الاهلة بعضها
اكبر من بعض هي بخا معجمه ثم الف ثم نون ثم قاف مكسوره ثم يا مثناه تحت ساكنه ثم نون
وهي بليده بالعراق بينها وبين بغداد نحو ثلث مراحل الى جهة الجبال **خراسان** الاقليم
العظيم المعروف موطن الكثير او الاكثرين من علما المسلمين قال ابو الفتح الهمداني
ويقال له ايضا خرسان بحذف الالف واسكان الرا **الخندق** المذكور في قولهم
يوم الخندق المتكرر ذكره في هذه الكتب هو خندق مدينه رسول الله حفره رسول الله
صلعم واصحابه رضي الله عنهم لما تحزبت عليهم الاحزاب فيوم الخندق وهو يوم الاحزاب
وكان في سنه اربع من الهجره وقيل سنه خمس وكانت مده حصارهم خمس عشره يوما
ثم ارسل الله على الكفار ريحا وجنودا لم يروها المسلمون فهزمهم بها في صحيح البخاري
في اول باب غزوه الخندق قال موسى بن عقبه كانت غزوه الخندق في سنه
اربع وحديث ابن عمر عرضت يوم احد ويوم الخندق **خيبر** البلد المعروفه
على نحو اربع مراحل من المدينه الى جهة الشام ذات نخيل ومزارع فتحها النبي
صلعم في اوايل سنه سبع من الهجره اقام صلى الله عليه وسلم على حصارهم بضع عشره ليله وذكر
الحازمي في فصل المؤتلف ان ارض خيبر يقال لها خيابر بفتح الخا **فصل**
دبر الدبر بضم البا واسكانها دبر الحيوان وهو الاخر من كل شي وتدبير المالك
معروف والمقابله تسمى القباله والاخرى تسمى الدباره هذا هو المشهور في كتب
الحديث واللغه والفقه وقال ابو عبيد معمر في كتابه غريب الحديث المقابله
من الشا الموسومه بالنار في باطن اذنها والمدابره في ظاهر اذنها وفي الحديث
رجل ياتي الصلاه دبارا اي بعد فواتها وهو بكسر الدال **و**حكم الوطي في الدبر حكمه
في القبل الا في احكام التحليل والتحصين والخروج من العنه والخروج من الايلا
وتغير اذن البكر في النكاح وان الامه لا يلحق السيد ولدها بوطيه في الدبر
بخلاف القبل وفي مثلني البكر والامه وجه ضعيف قال الرافعي التدبير
تعليق العتق بدبر الحياه سمي تدبيرا من لفظ الدبر وقيل لانه دبر امر دنياه
باستخدامه واسترقاقه وامر اخرته باعتاقه وهذا عايد الى الاول لان التدبير في
الامر ماخوذ من لفظ الدبر ايضا لانه نظر في عواقب الامور وادبارها **دبس**
الدبس معروف قوله في المهذب في الصيد والذبايح وان رمى الصيد بالبندق
والدبوس هو بفتح الدال وهو معروف وجمعه دبابيس انشد فيه للعرب ثم قال اراه معربا
دحو قال اهل اللغه الدحو البسط قال الله تعالى بعد ذلك دحاها اي بسطها
يقال دحوت الشي دحوه دحوا ويقال للاعب بالجوز ابعد المدى وادحه اي
ارمه قوله في المسابقه من المهذب ولا يجوز المسابقه على مداحاه الاحجار هو بضم الميم
قيل هو السبق بالاحجار والرمي بها وقيل هو ان يحفر حفيره ثم ترمى الاحجار اليها فمن وقع

والارض

يجري فيها فقد سبق وقيل هو اشالة الاحجار باليد وقيل هو ان يضرب بعضهم الى بعض
كفعل الصبيان وكل هذا لا يجوز الا ما تقدم فيه من عوض **دخن** قال الجوهري دخان
النار معروف والجمع دواخن كما قالوا عثان وعواثن على غير قياس والدخن ايضا
الدخان ومنه هدنة على دخن اى سكون لعلة لا للصلح **درج** قوله في الاذان
ويدرج الاقامة يجوز فيه وجهان احدهما يُدرج بضم اليا وكسر الرا والثاني بفتح اليا
وضم الرا ومعناه يدخل بعض كلماتها في بعض ولا يترسل فيها ويقطع بعضها
عن بعض بخلاف الاذان قال الازهري في شرح بعض الفاظ المختصر ادراج الاقامة
هو ان تصل بعضها ببعض ولا يترسل فيها ترسله في الاذان قال واصل
الادراج الطي يقال ادرجت الكتاب والثوب ودرجتهما ادراجا ودرجا اذا
طويتهما على وجوههما **و** ذكر في اللقطة من المهذب الدُرّاج وهو نوع من الطير معروف
قال اهل اللغة الدراج بضم الدال وتشديد الرا وبعدها الف الواحدة دُرّاجة
كذلك الا انها بغير الف وهي طاير باطن جناحيه اسود وظاهرهما اغبر على خلقة
القطا الا انها الطف **درر** قوله ضربه عمر بالدرة هي بكسر الدال وتشديد الرا
وهي معروفة ويقال لها العَرَقة بفتح العين والرا وبالقاف **درك** واما ضمان
الدرك فهو بفتح الدال وبفتح الرا واسكانها لغتان حكاهما الجوهري وغيره الدرك
التبعة والغرامة عند ادراك المستحق عين ماله **قوله** في مختصر المزني انه الحج شوال
وذو القعدة وتسع من ذي الحجة وهو يوم عرفة فمن لم يدركه الى الفجر من يوم النحر
فقد فاته الحج هذا نصه قال الرافعي قال المسعودي قوله فمن لم يدركه قال الاكثرون
معناه من لم يدرك الاحرام بالحج وقال المسعودي اى من لم يدرك الوقوف بعرفة **درهم**
في الدرهم ثلاث لغات حكاهن ابو عمر في شرح الفصيح عن شيخه واستاذه ثعلب عن
سلمة عن الفرا قال افصح اللغات درهم والثانية درهم والثالثة درهام الاولى بفتح
الها والثانية بكسرها والدال مكسورة فيهن واحتج بعضهم للدرهام بقول الشاعر
لو ان عندي مائتا درهام لجاز في افاقها خاتامي **دفن** قال صاحب البحر في
باب الاعتكاف اختلف العلماء في قول النبي صلعم في البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها
دفنها فقال بعضهم المراد دفنها في المسجد وقال بعضهم المراد اخراجها من المسجد
دقع في الحديث لا تحل المسالة الا من فقر مدقع ذكره في المهذب في باب بيع
البجش وهو بضم الميم وسكون الدال وكسر القاف قال الهروي قال ابو عبيد
الدقع الخضوع في طلب الحاجة ماخوذ من الدقعا وهو التراب ومنه الحديث
لا تحل المسالة الا من فقر مدقع اى شديد يفضي بصاحبه الى الدقعا وقال ابن الاعرابي
الدقع سوء احتمال الفقر قال الجوهري وفقر مدقع اى ملصق بالدقعا والدقعا التراب
يقال دقع الرجل بالكسر اى لصق بالتراب ذلة قال صاحب المحكم دقع الرجل دقعا

وهو يوم عرفة فما تعلق الناس بعضها عمر الحج وقوله

ذكره صاحب المحكم

قال الجوهري الدرك التبعة قال الروسعد المتولي ... يسمى ضمان ...

الزاهد يعني

[illegible]
[illegible]
[illegible]

وادقع لصق بالدقعا وغيره من اي شي كان ودقع وادقع افتقر والدقعم بعني
بكسرتين الدقعا الميم زايدة والدقع بفتحتين سوء احتمال الفقر والدقعا
التراب **دكك** الدكة بفتح الدال كذا ضبطه اهل اللغة قالوا وهي المكان المرتفع
الذي يقعد عليه **دكن** الدكان بضم الدال المهملة معروف وهو مذكر قال
الجوهري الدكان واحد الدكاكين وهي الحوانيت فارسي معرب قوله في الوجيز
في اول الباب الثالث من الاجارة استاجر دكانا او حانوتا ما انكر عليه كما تركي وقد
ذكرناه في حرف الحا **دلب** الدولاب المذكور في الزكاة وباب المساقاة
وهو الذي يستقا عليه معروف قال الجوهري وغيره هو فارسي معرب
وذكره الشيخ ابو الصلاح وغيره قبله ممن اعتنى بالفاظ المهذب بفتح الدال والذي
رايته انا في صحاح الجوهري مضبوطا بضمها وجمعها دواليب قوله في المساقاة
من الروضة لا يجوز المساقاة على الدُلب هو بضم الدال واسكان اللام وهو شجر
معروف لا ثمر له الواحدة دلبة وارض مدلبة ذات دُلب **دلو** في الصحيح من
حديث ابي موسى في حديثه الطويل المشتمل على معجزات قال دخل النبي صلعم بير اريس
وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير قال ثم جا ابو بكر ودلى رجليه في البير ثم جا عمر
ودلى رجليه في البير هكذا هو في النسخ **دمم** قوله في اول النكاح من المهذب عن عمر
لا تزوجوا ابناءكم من الرجل الدميم هو بالدال المهملة المفتوحة ومن قالها
بالمعجمة فقد صحف بلا خلاف بين اهل اللغة قال الجوهري الدميم القبيح وقد
دممت يا رجل تدم دمامة اي صرت دميما ورويناه في حليته الا وليا
في اواخر ترجمة سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال قال النبي
صلعم ليعمد احدكم الى ابنته فيزوجها القبيح الدميم انهن يردن ما تريدون
دور قوله في المهذب في الاذان ولا يستدير لما روى ابو جحيفة قال رايت بلالا خرج
الى الابطح الى قوله ولم يستدير هكذا ضبطنا هذا اللفظ في المهذب ولا يستدير
بكسر الدال وبعدها مثناه تحت وكذا ضبطنا الحديث لم يستدر الا انه بالبا
الموحدة وضبطنا قوله في التنبيه يستدبر بالبا الموحدة وحديث ابي جحيفة
هذا اخرجه ابو داود هكذا في سننه واختلف ضبط الرواه فيه في يستدير
ويستدبر ورواه الترمذي وقال فيه رايت بلالا يوذن ويدور ويتبع فاه ههنا
وههنا قال الترمذي هو حديث حسن صحيح وهذا الحديث مخرج في الصحيحين
عن لفظ يستدير لفظه وابو البخاري رايت بلالا يوذن فجعلت اتتبع فاه
ههنا وههنا بالاذان وسلم يقول يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة حي على
الفلاح **دون** قال الجوهري دون نقيض فوق وهو تقصير عن الغاية ويكون
ظرفا والدون الحقير الخسيس ولا يشتق منه فعل وبعضهم يقول منه دان
يدون دونا وادين ادانة ويقال هذا دون ذاك اى اقرب منه ويقال في الاغرا

في انها معنى

لوى عنقه يمينا وشمالا

بالشي دونكه واما الديوان فبكسر الدال على المشهور وفي لغه بفتحها وهو فارسي معرب
قال الجوهري اصله دوان فعوض من احد الواوين يا لانه يجمع على دواوين ولو
كانت اليا اصليه لقالوا دياوين ويقال دونت الديوان قال الماوردي في الاحكام
السلطانيه الديوان موضوع لحفظ الحقوق من الاموال والاعمال ومن يقوم بها من
الجيوش والعمال وفي سبب تسميته ديوانا وجهان احدهما ان كسرى اطلع يوما
على كتاب ديوانه فراهم يحسبون مع انفسهم فقال ديوانه اي مجانين ثم حذفت
الها لكثره الاستعمال تخفيفا والثاني ان الديوان بالفارسيه اسم للشياطين
فسمي الكتاب باسمهم لحذقهم بالامور ووقوفهم على الجلي والخفي وجمعهم لما
شذ وتفرق واول من وضع الديوان في الاسلام عمر بن الخطاب وفي سببه اقوال
وذكر الماوردي في احكام الديوان وشروطه واحكامه وما يتعلق به اكثر من كراسه مشتمله
على نفايس نقلت منها الى الروضه جملا في باب قسم الفي **ديث** قوله في المهذب
في الغنائم كتاب الشهادات ان اتخذ جاريه ليجمع الناس لغنايها ردت
شهادته لانه ديانه هي بكسر الدال وتخفيف اليا وهي فعل المديوث وهو الذي
يقر السو على اهله كذا قاله جماعات قال الزبيدي هو الذي يدخل الرجل على
امراته وقال الجوهري هو الذي لا غيره له وكل هذا متقارب **دير** قول الشافعي
في الجزيه واصحاب الديارات قد انكره جماعه وقالوا ان اراد جمع دير فصوابه
ديور كعين وعيون قال البيهقي قال ابو منصور الجمشادي هي لغه صحيحه تستعمل
في نواحي الشام وبلاد الروم وهي جمع الجمع يقال دار ودور وديارات كجمل وجمال
وجمالات وروى البيهقي باسناده ان رسول الله صلعم قال انما هلك من كان قبلكم بتشديدهم
على انفسهم وتجدون بقاياهم في الصوامع والديارات **في اسما المواضع** داريا
القريه المعروفه بجنب دمشق على دون ثلثه اميال وهي بفتح الرا وتشديد المثناه
من تحت وكان فضلا السلف يسكنونها وممن سكنها من الصحابه بلال المودن وبها
قبران مشهوران بفضلان بالزياره لسيدين جليلين ابي مسلم الخولاني وابي سليمان
الداراني قال ابو الفتح الهمداني داريا وزنها فعليا من الدار والالف للتانيث انما
زيدت فيها هذه الزوايد دلاله على التكثير لانها كانت تجمع الدور الحسنه
الحسنا نسب ومنازلهم ومثلها من الكلام مرحبا ومرديا حكاهما سيبويه **دجله**
النهر المشهور بالعراق وهي بكسر الدال ولا يدخلها الالف واللام قال ابو الفتح يجوز
ان تكون مشتقه من قولهم بعير مدجل اي مطلي بالقطران طليا كثيرا قد عم
جسده وجرى عنه ومن ذلك سمي الدجال لانه مطلي بالكفر والعناد ولانه يطلي
اصحابه بذلك فسميت دجله لتغطيتها بمايها ما تمر به وغلبتها عليه قال ويجوز
ان تكون مشتقه من معنى الكثره ومنه اشتقاق الدجال لكثره جموعه فسميت

وسمي مكانهم باسمهم

دمشق قيل هي كنيسه النبي ... ابن فضلويه تضمحل ... بكسر الدال ... كايبدا بين الاصل

دجله لكثره مايها قال ويجوز ان تكون من معنى السرعه والدوام من قولهم للابل
التي تحمل الاثقال دجاله فسميت دجله لدوام جريها وسرعته **دومة
الجندل** مذكوره في الجزيه من المهذب يقال بضم الدال وفتحها وجهان مشهوران
والواو ساكنه واشار الحازمي وغيره من المحدثين الى ترجيح الضم قال الجوهري
اصحاب اللغه يقولونه بضم الدال واهل الحديث يفتحونها وقال ابن دريد
والصواب الضم قال واخطا المحدثون في الفتح قال صاحب المطالع ويقال فيها
دوما حكاه عن الواقدي قال صاحب المطالع وهي بقرب تبوك وقال الحازمي
هي ارض بالشام بينها وبين دمشق خمس ليال وبينها وبين المدينه خمس عشره
ليله وهذان القولان ليسا بجيدين والصواب ما نقله الحافظ ابو القاسم بن عساكر في تاريخ دمشق
عن الواقدي قال كانت غزوه دومة الجندل اول غزوات الشام وهي من المدينه على
ثلث عشره مرحله ومن الكوفه على عشر مراحل ومن دمشق على عشر مراحل في بريه
وهي ارض ذات نخل وزرع يسقون على النواضح وحولها عيون قليله وزرعهم
الشعير وهي مدينه عليها سور ولها حصن عادي مشهور في العرب هذا اخر
حكايه الحافظ ولم ينكر منها شيا وهو محله من الاتقان والمعرفه بارفع الغايات
ويقاربه ما قاله الامام ابو الفتح الهمداني في كتاب الاشتقاق قال دومة الجندل
قريه على عشر مراحل من الكوفه وثمان من دمشق واثني عشره من مصر وعشره من المدينه
وفيها اجتمع الحكمان قال والدومه مجتمع الشي ومستداره فكانها سميت دومه
لان مكانها مستدار في الجندل **فصل ذبب** الذباب معروف واحدته ذبابه
وجمعه في القله اذبه وفي الكثره ذبان بكسر الذال وتشديد البا كغراب واغربه
وغربان وفواد وافئده وفودان قال الجوهري قال ابو عبيد يقال ارض
مذبه بفتح الميم والذال اي ذات ذباب وقال الفرا ارض مذبوبه كما يقال
ارض موحوشه اي ذات وحش قال الواحدي قال الزجاج سمي هذا الطاير
ذبابا لكثره حركته واضطرابه وقال غير الواحدي سمي بذلك لانه يذب اي يدفع
والذب المنع والدفع **ذرع** الذراع ذراع اليد فيه لغتان التذكير والتانيث
والذراع الذي يذرع به يقال منه ذرعت الثوب وغيره اذرعه ذرعا وجمع الذراع
اذرع وذرعان الاول جمع قله والثاني كثره وقد ذرعه القي اي غلبه وسبقه
وضاق بالامر ذرعا اذا لم يطقه ولم يقو عليه قال الازهري الذرع يوضع موضع
الطاقه والاصل فيه ان يذرع البعير بيديه في سيره ذرعا على قدر سعه خطوه
فاذا حمل عليه اكثر من طاقته ضاق ذرعه عن ذلك فضعف ومد عنقه فجعل
ضيق الذرع عباره عن ضيق الوسع والطاقه فيقال ما لي به ذرع ولا ذراع اي
ما لي طاقه والدليل على صحه هذا انهم يجعلون الذراع موضع الذرع فيقولون

اجتن م
ضفت به ذرعًا قال الواحدي لم اجد احدًا ذكر في اصل الذرع اكثر مما ذكره الازهري
قال وذكر الانباري فيه قولين احدهما ان اصله من ذرع فلانا القي اذا غلبه وسبقه
فمعنى ضاق ذرعه اي ضاق عن حبس المكروه في نفسه والثاني قريب منه فقول
الازهري وقول الازهري ابين واحسن والذريعة بفتح الذال الوسيلة وتذرع
بذريعة توسل بوسيلة وجمعها ذرايع والقتل الذريع السريع واذرعات
بفتح الهمزة وكسر الراء قيدها صاحب الصحاح وهي معروفة بالشام بينها وبين
دمشق مرحلتان والى بصرى دون مرحلة والى القدس نحو اربع مراحل والنسبة اليها
اذرعي بفتح الراء قال ابو الفتح الهمداني في اشتقاق البلدان اذرعات جمع اذرعة
واذرعة جمع ذراع في لغة من ذكره قال فكانها سميت بذلك لانها كانت صغيرة
متقاربة الاقطار متدانية البيوت ثم ادنى بعضها شيا فشيا الى ان صح جمعها وخرجهم
من الواحد الى الجمع ثم جمع الجمع **قوله** في المهذب في المتا بعة قال الشاعر
ان المذرع لا تغني خوولته كالبغل يعجز عن شوط المحاضير المذرع بضم الميم
وفتح الذال المعجمة وفتح الراء الذي امه اشرف من ابيه كذا قاله الجمهور قال ابن فارس
الجمل المذرع من الرجال هو الذي امه عربية وابوه خسيس غير عربي قال ابن فارس
وغيره سمي بذلك للرقمتين اللتين في ذراع البغل لانهما اتتاه من ناحية الحمار
ومعنى هذا البيت ان الشاعر هجى آل ذي الحدس حيث زوجوا سليما مولى
زياد بعض بناتهم لانه ليس كفوا وشبهه بابنا الحمار الفرس فقوله خوولته
اي لا تكفي فضيلة نسب امه وكرم اخواله وكونهم عربا والمحاضير الخيل الجياد
الشديدة العدو ماخوذ من الحضر وهو العدو ومعناه المذرع ناقص ولا يدفعه
شرف خاله كما ان البغل لا يدفعه شرف خاله وهو الفرس ولهذا تراه يعجز
عن شوط الفرس **ذرق** ذرق الطاير معروف وهو منه كالروث من الفرس
والحمار وهو بفتح الذال المعجمة واسكان الراء وفعله ذرق يذرق بضم الراء وكسرها
في المضارع **ذكر** قد تكرر في الكتب قولهم ذكر الله تعالى قال الواحدي اصل الذكر في
اللغة التنبيه على الشي ومن ذكرك شيا فقد نبهك عليه ومعنى الذكر حضور المعنى في
النفس ثم يكون تارة بالفعل وتارة بالقول وليس شرطه ان يكون بعد نسيان
هذا كلام الواحدي وقد اتفق العلما على ان الذكر على ضربين ذكر اللسان والقلب
قالوا وذكر القلب افضل من ذكر اللسان واذا ذكر بالقلب وباللسان معا فهو
الذكر الكامل ، وفي حديث الزكاة ابن لبون ذكر اختلف العلما في الحكمة في قوله
صلى الله عليه وسلم ذكر مع ان ابن لبون لا يكون الا ذكرا فقيل هو تاكيد ونفي لغلط يتطرق
الى ذلك فان اسنان الزكاة كلها مونثة وهذا وجه مذكور حسن تاكيده بذكر
الذكر وقيل هو تنبيه على العلة كان المعنى لا تستنكثره ايها الدافع لكبر سنه

كذا ع

البعض ع

هو ع

لا تغني ع

ويذرق ع

من بنت اخيه

فانه ناقص لكونه ذكرا ولا تستقله ايها الاخذ فانه وان كان ذكرا فهو اكبر
وذكران وذكارة كحجر وحجارة والذكر العضو والجمع مذاكير على غير قياس كانهم
فرقوا بين الذكر الذي هو الفحل وبين الذكر الذي هو العضو في الجمع قال الاخفش
هو من الجمع الذي لا واحد له والذكر والذكرى بالكسر خلاف النسيان وكذا الذكرة
وقولهم اجعله منك على ذكر وذكر بمعنى والذكر الصيت والثنا وذكرت الشي
بعد النسيان وذكرته بلساني وبقلبي واذكرت المراة ولدت ذكرا والمذكار
التي عادتها تلد الذكور **ذكى** في الحديث ذكاة الجنين ذكاة امه وهو حديث
حسن رواه ابو داود وغيره والرواية المشهورة ذكاة امه برفع ذكاة وبعض
الناس ينصبها ويجعله بالنصب دليلا لابي حنيفة في انه لا يحل الا بذكاة ويقولون
تقديره كذكاة امه حذفت الكاف فانتصب وهذا ليس بشي لان الرواية
المعروفة بالرفع وكذا نقله الخطابي وغيره وتقديره على الرفع يحتمل اوجها احسنها
ان ذكاة الجنين خبر مقدم وذكاة امه مبتدا والتقدير ذكاة ام الجنين ذكاة
له كقول الشاعر بنونا بنو ابنا اينا ونظايره وذلك لان الخبر ما حصلت به
الفايدة ولا تحصل الا بما ذكرناه واما رواية النصب على تقدير صحتها فتقديرها
ذكاة الجنين حاصلة وقت ذكاة امه واما قولهم تقديره كذكاة امه فلا
يصح عند النحويين بل هو لحن وانما جا النصب باسقاطه في مواضع معروفة
عند الكوفيين بشرط ليس موجودا ههنا **ذمم** قولهم ثبت المال في ذمته
وتعلق بذمته وبرئت ذمته واشتغلت ذمته مرادهم بالذمة الذات
والذمة في اللغة تكون العهد وتكون الامانة ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم يسعى بذمتهم
ادناهم ومن صلى الصبح فهو في ذمة الله ولهم ذمة الله ورسوله واصطلح الفقها
على استعمال لفظ الذمة موضع الذات والنفس فقولهم وجب في ذمته اي في
ذاته ونفسه لان الذمة العهد والامانة كما ذكرنا ومحلها النفس والذات
فسمي محلها باسمها **ذنب** قوله في الكم من المهذب اذا اسلم في الرطب يلزمه
قبول المذنب المذنب بضم الميم وفتح الذال وكسر النون المشددة وهو
البسر الذي بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه قال الجوهري وقد
ذنبت البسرة فهي مذنبة **ذوق** يقال ذقت الشي اذوقه ذوقا وذواقا
ومذاقا ومذاقة وما ذقت ذواقا اي شيا وذقت ما عند فلان اي خبرته
وامر مستذاق اي مجرب معلوم والذواق الملول قوله في الديات من المهذب
وان جنى على لسانه فذهب ذوقه ولم يحس شي من المذاق وهي الخمسة
الحلاوة والمرارة والحموضة والملوحة والعذوبة المذاق بفتح الميم وتخفيف
الذال والقاف **ذوى** واما قولهم في باب الايمان وان حلف بصفة من صفات

قولهم ذو وكذا معناه صاحبه
هذا معناه في اللغة ع

الذات وقول صاحب المهذب فى كتاب الطلاق اللون والسواد والبياض اعراض تحل
الذات فمرادهم بالذات الحقيقة وهذا اصطلاح المتكلمين وقد انكره بعض اهل الادب
عليهم وقال لا يعرف ذات فى لغة العرب بمعنى حقيقة وانما ذات بمعنى صاحبة
وهذا الانكار منكر بل الذى قاله الفقهاء والمتكلمون صحيح وقد قال الواحدى فى قوله
فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ثعلب معنى ذات بينكم اى الحالة التى بينكم فعنك
التأنيث للحالة وهو قول الكوفيين قال وقال الزجاج معنى ذات بينكم حقيقة
وصلكم والبين الوصل قال الواحدى فذات عنده بمعنى النفس كما يقال ذات الشى
نفسه قال وقال صاحب النظم ذات كناية عن الخصومة والمنازعة ههنا وهى
الواقعة بينهم و فى الحديث فى صلاة العيد امرنا بان نخرج ذوات الخدور وراى
صواحب الخدور وهو بكسر التاء منصوب تكسر التاء فى حال النصب والجر وترفع
فى الرفع واما ذات المفردة فتلحقها الحركات الثلث **فى اسما المواضع** ذات
الرقاع بكسر الرا مذكورة فى صلاة الخوف قال صاحب المطالع قيل هو اسم شجرة
سميت الغزوة به وقيل لان اقدامهم نقبت فلفوا عليها الخرق وبهذا فسرها
مسلم فى كتابه وقيل سميت برقاع فى الويتهم والاصح انه موضع لقوله فى خبر جابر
حتى اذا كنا بذات الرقاع هذا كلام صاحب المطالع وقد ثبت فى الصحيح عن ابى موسى
الاشعرى قال نقبت اقدامنا فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات
الرقاع لما كنا نعصب على ارجلنا من الخرق قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح يجمع بين هذا
وبين قول جابر بان يقال سميت البقعة ذات الرقاع لما ذكره ابو موسى **قلت**
معناه ان جابرا قال حتى اذا كنا بالبقعة التى صار اسمها ذات الرقاع والصواب
ما قاله ابو موسى لانه صحابى شاهد الامر وفسره تفسيرا موافقا للغة ولم يخالفه
صريح غيره فلا يعدل عنه **ذات السلاسل** بسينين مهملتين الاولى مفتوحة
والثانية مكسورة واللام مخففة موضع معروف بناحية الشام فى ارض بنى عذرة
قال ابن هشام فى سيرة النبى صلعم فسار عمرو بن العاصى حتى اذا كان على ماء بارض جذام
يقال له السلسل قال وبذلك سميت تلك الغزوة ذات السلاسل وكانت
غزوة ذات السلاسل فى جمادى الاخرة سنة ثمان من الهجرة وكانت غزوة موتة قبلها فى جمادى
الاولى قال ابن عساكر فى تاريخ دمشق كانت غزوة ذات السلاسل بعد موتة فيما ذكره
اهل المغازى سوى ابن اسحق فانه قال هى قبل موتة والمشهور فى ذات السلاسل فتح السين الاولى
وذكر ابن الاثير فى كتابه نهاية الغريب انها بالضم وهو اسم ما يقال له سلاسل بمعنى
سلسال وهو السهل واظن ابن الاثير استنبطه من صحاح الجوهرى من غير نقل عنده
فيه ولم يذكر فى كلامه **ذات عرق** ميقات اهل العراق هو بكسر العين المهملة
واسكان الرا بعدها قاف وهى على مرحلتين من مكة قال الحازمى وهى الحد بين اهل نجد
وتهامة **ذو الحليفة** ميقات اهل المدينة بضم الحاء المهملة وفتح اللام واسكان الياء

٥

كانت

وللواقعة

حاشية

قال ابن الاثير فى النهاية السلاسل ... وذكر النالية ... من جذام ...

وبالفاء وهو على نحو ستة اميال من المدينة وقيل سبعة وقيل اربعة وفى شرح مسلم للقاضى عياض
ذو الحليفة ماء لبنى جشم وربما اشتبه هذا بالحليفة على لفظ الميقات وهى موضع
من جادة وذات عرق من تهامة او الحليفة بفتح الحاء وكسر اللام وبالقاف وهو
منزل على اثنى عشر ميلا من المدينة بينها وبين ديار سليم او اشتبه بحليفة
مثل الذى قبله الا انه بالفاء وهو جبل بمكة يشرف على اجياد ذكر هذا الحازمى وقد
نظم بعض الشعرا المواقيت الخمسة فى بيتين

عرق العراق يلملم اليمنى وبذى الحليفة يحرم المدنى
والشام جحفة ان مررت بها ولاهل نجد قرن فاستبن

ذو طوى مذكور فى باب دخول مكة
ذو مرخ بميم ثم را مفتوحتين ثم خا معجمة المذكور فى شعر الحطيئة فى كتاب الاقضية
من المهذب وسياتى بيانه فى حرف الميم **فصل ربب** قوله تعالى وربائبكم اللاتى فى
حجوركم قال الزجاج فى كتابه معانى القران قال محمد بن يزيد ابو العباس اللاتى دخلتم بهن نعت
للنسا اللواتى هن امهات الربائب لا غير قال ابو العباس والدليل على ذلك اجماع
الناس على ان الربيبة تحل اذا لم يدخل بامها وان من اجاز ان يكون قوله من نسائكم
اللاتى دخلتم بهن هو لامهات نسائكم يكون معناه وامهات نسائكم من نسائكم
اللاتى دخلتم بهن فيخرج ان يكون اللاتى دخلتم بهن الربائب قال الزجاج ابو
اسحق والدليل على ان ما قال ابو العباس صحيح ان الخبرين اذا اختلفا لم يكن
نعتهما واحدا لا يجوز النحويون مررت بنسائك وهربت من نساء زيد الظريفات
على ان يكون الظريفات نعتا لهولاء النسا ولهولاء النسا والذين جعلوا امهات
نسائكم بمنزلة قوله من نسائكم اللاتى دخلتم بهن انما يجوز ان يكون منصوبا على
اعنى فيكون المعنى اللاتى دخلتم بهن قال وان يكون وامهات نسائكم من تمام تلك
النحويات المبهمات فى اول الاية ويكون الربائب هن اللواتى يحللن اذا لم يدخل
بامهاتهن فقط ويكون امهات نسائكم هو الحد الثانى فاما الربيبة فهى بنت امراة
الرجل من غيره ومعناها مربوبة لان الرجل هو يربها قال ويجوز ان تسمى ربيبة
لانه تولى تربيتها وكانت فى حجره او لم تكن تربيت فى حجره لان الرجل اذا تزوج
امها سمى ربيبها والعرب تسمى الفاعلين والمفعولين بما يقع بهم ويوقعونه
فيقال هذا مقتول اى قد وقع به القتل وهذا قاتل اى قد قتل هذا اخر كلام
الزجاج وقال غيره الدليل على انه لا يجوز عود قوله اللاتى دخلتم بهن الى امهات
النسا بل يختص بامهات الربائب ان النساء فى الموضعين يختلف موجب
اعرابهما وجرهما ولا يجوز وصفهما بلفظ واحد **ربط** قال اهل اللغة يقال ربط
الشى اى شده يربطه ويربطه بكسر الباء فى المضارع وضمها وممن حكاها الاخفش
والجوهرى والموضع مربط ومربط بفتح الباء وكسرها ورباط الخيل مرابطها
والرباط ما تشد به القربة والدابة وغيرها وفلان رابط الجاش وربيط الجاش
اى شديد القلب قال الجوهرى كانه يربط نفسه عن الفرار وقول الغزالى فى مواضع من

٥

والرباط للمرابطة ... والمرابطات ...

الوسيط والوجيز في الرابطه قيود مُرادُه بالرابطه الضابط الذي ذكره ولعله ماخوذ
ما حكاه اهل اللغه عن العرب قالوا جيش رابط ورابطه من الخيل اي جماعه **ربع** الربع
من العَدَد معروف وهو جزء من اربعه يقال رُبْع ورُبُع باسكان البا وضمها وربيع
بفتح الرا وكسر البا وبعدها يا ثلاث لغات ذكرها في المحكم قال ويطرد ذلك في هذه الكسور
عند بعضهم قال والجمع ارباع وربوع ويوم الاربعا معروف وفيه ثلاث لغات ذكرها
صاحب المحكم اربعا واربعا واربُعا بكسر البا وفتحها وضمها والاشهر الاجود الكسر
قال صاحب المحكم هو اليوم الرابع من الاسبوع لان اول الايام عندهم الاحد بدليل هذه
التسميه ثم الاثنان ثم الثلثا ثم الاربعا قال ولكنهم اختصوه بهذا البنا يعني اختصوا
ايام الاسبوع كما اختصوا الدبران والسماك لما ذهبوا اليه من الفرق قال اللحياني كان ابو
زياد يقول مضى الاربعا بما فيه فيفرده ويذكره وكان ابو الجراح يقول مضت الاربعا
بما فيهن فيؤنث ويجمع يخرجه مخرج العدد وحكى عن ثعلب في جمعه اربع ولست من
هذا على ثقه وحكى ايضا عن ابن الاعرابي انك لاربعا وبابي من يصوم الاربعا وجاء
هذا ما ذكره في المحكم ويسمى يوم الاربعا دُبارا بضم الدال وتخفيف البا الموحده ويجمع
اربعاوات **قولهم** في كتاب الزكاه في المائتين هي اربع خمسينات وخمس اربعينات
هذا قد انكره بعض اهل العربيه قال لا يجوز جمع الخمسين والاربعين ونحوها
وهذا الانكار ضعيف والصواب جوازه وقد حكى بري وغيره عن سيبويه قال كل
مذكر لم يجمع جمع تكسير يجوز جمعه بالالف والتا قياسا كحمام وحمامات فيجوز
اربعينات ونحوها **و** في الحديث لم اجد الا جملا رباعيا ذكره في القرض من المهذب
هو بفتح الرا وكسر العين وتخفيف اليا وهو الفتي من الابل يقال هذا جمل رباع
ومررت برباع ورايت رباعيا مثل قاض ثمّا والرباعيه من الاسنان بتخفيف
اليا **قوله** في المهذب في الشنظاظ ان ابن المربعه هي بكسر الميم واسكان الرا وفتح الها
المربع ايضا وهي عصا ياخذ الرجلان بطرفيها ليحملا الجمل ويضعاه على ظهر البعير
يقال منه ربعت البعير **و** اليربوع بفتح اليا وضم البا حيوان معروف اكبر من
كبار الفار وقريب الشبه منه واليا زايده **ربو** الربا مقصور واصله الزياده
قال الثعلبي الربا زياده على اصل المال من غير بيع يقال ربا الشي اذا زاد ويقال الربا
والرما وقال عمر اني اخاف عليكم الرما يعني الربا قال وقياس كتابته باليا للكسر
في اوله وقد كتبوه في القران بالواو وقال الفرا انما كتبوه كذلك لان اهل الحجاز تعلموا
الكتابه من الحيره ولغتهم الربو فعلموهم صوره الحروف على لغتهم وكذلك قراها ابو
سمال العدوي بالواو وقرا حمزه والكسائي بالاماله لمكان الكسره في الرا وقرا الباقون
بالتفخيم لفتحه البا قال ما اليوم فانت فيه بالخيار ان شئت كتبت باليا او على
ما في المصحف او بالالف هذا ما ذكره الثعلبي وقال الجوهري ربا الشي يربو ربوا
اي زاد قال والرما بالميم الربا وارما فلان اي اربى وقال الواحدي الربا في اللغه

والربا في البيع ويثنى ربوان وربيان وقد اربى الرجل
والربيه مخففه لغه في الربا قاله م والرماء

في الزكاه ان زنة ... وجمعه يرابيع

الزياده يقال ربى الشي يربو ربوا واربا الرجل اذا عامل في الربا والربا في الشرع اسم للزياده
على اصل المال من غير بيع وقال ابو البقا لام الربا واو لانه من ربا يربو وتثنيته ربوان
ويكتب بالالف واجاز الكوفيون كتبه وتثنيته باليا قالوا لاجل الكسره التي في اوله
قال وهو خطا عندنا وذكر في المهذب قول الله الذين ياكلون الربا لا يقومون الايه
قال الواحدي معنى ياكلون الربا يعاملون وخص الاكل لانه معظم الامر كما قال
الذين ياكلون اموال اليتامى وكما لا يجوز اكل مال اليتيم لا يجوز اتلافه ولكنه نبه
بالاكل على ما سواه وقوله لا يقومون يعني يوم القيمه من قبورهم وقوله الا كما يقوم
الذي يتخبطه الشيطان من المس التخبط معناه الضرب على غير استوا وخبط
البعير الارض باخفافه ويقال للرجل الذي يتصرف في امر ولا يهتدي فيه خبط
عشوا وتخبطه الشيطان اذا مسه بخبل او جنون لانه كالضرب على غير استوا
في الادهاش وتسمى اصابه الشيطان بالجنون او الخبل خبطه يقال به خبطه
من جنون والمس الجنون يقال مس الرجل وبه مس واصله من المس باليد كان
الشيطان يمس الانسان فيجنه ثم سمي الجنون مسا كما ان الشيطان يتخبطه ويطاه برجله
فيخبله فسمي الجنون خبطه فالتخبط بالرجل والمس باليد اما التفسير
فقال قتاده ان اكل الربا يبعث يوم القيمه مجنونا وذلك علم لاكله الربا يعرفهم
به اهل الموقف تعلم انهم اكله الربا في الدنيا قال الزجاج لا يقومون في الاخره
الا كما يقوم المجنون من حال جنونه فعلى هذا معنى الايه يقومون مجانين كمن اصابه
الشيطان بجنون قال ابن قتيبه يريد انه اذا بعث الناس من قبورهم خرجوا
مسرعين لقوله يخرجون من الاجداث سراعا الا اكله الربا فانهم يقومون ويسقطون
كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان ويسقط لانهم اكلوا الربا في الدنيا فارباه الله في
بطونهم يوم القيمه حتى اثقلهم فهم ينهضون ويسقطون ويريدون الاسراع
ولا يقدرون قال وهذا المعنى غير الاول يريد ان اكله الربا لا يمكنهم الاسراع
في المشي كالذي خبله الشيطان فاصابه خبل في اعضايه من عرج او زمانه فهو
يقوم ويسقط وهذا ليس من الجنون في شي والاول قول اهل التفسير ويوكد
هذا الثاني ما روي في قصه الاسرا ان النبي صلعم انطلق به جبريل الى رجال كثير
كل رجل منهم بطنه مثل البيت الضخم يقوم احدهم فيميل به بطنه فيصرع
قال قلت يا جبريل من هولا قال الذين ياكلون الربا لا يقومون الايه هذا ما ذكره
الواحدي وقال الماوردي قوله ياكلون الربا يعني ياخذون الربا فعبر عن
الاخذ بالاكل لان الاخذ انما يراد للاكل **رتت** الارت المذكور في صفه الايمه
هو بفتح الرا وتشديد التا المثناه فوق قال صاحب البيان قال اصحابنا هو الذي
يدغم حرفا في حرف يعني على خلاف الادغام الجايز في العربيه واما اهل اللغه فقالوا
الارت الذي في كلامه عجمه وهي الرتة بضم الرا **رجف** قولهم في الجهاد لا ياذن الامام لمرجف

قال الواحدي في سورة الاحزاب الارجاف اشاعة الباطل للاغتمام به **رجل** قوله تعالى
فان خفتم فرجالا او ركبانا قال الواحدي اراد فان خفتم عدوا فحذف المفعول لاحاطة
العلم به قال والرجال جمع راجل مثل تاجر وتجار وصاحب وصحاب والراجل هو
الكاين على رجله ماشيا كان او واقفا ويقال في جمع راجل رجل ورجالة ورجالى ورجال
ورجال والركبان جمع راكب مثل فارس وفرسان ومعنى الاية فان لم يمكنكم ان تصلوا
قانتين موفين للصلاة حقوقها فصلوا مشاة على ارجلكم وركبانا على ظهور دوابكم
قال ذلك يجزيكم قال المفسرون هذا في حال المسايفة والمطاردة يكبر الرجل
مستقبل القبلة ان امكنه وان لم يمكنه يكبر غير مستقبل القبلة ثم يقروا ويومي للركوع
والسجود قال ابن عمر في تفسير هذه الاية مستقبلي القبلة وغير مستقبليها هذا ما
ذكره الواحدي وقد ذكر في المهذب قول ابن عمر عقب الاية وكان بعض شيوخنا
يذهب الى انه تفسير كما قال الواحدي وبعضهم يقول ليس بتفسير بل هو
بيان حكم من احكام صلاة الخوف وجا عن نافع مولى ابن عمر انه قال لا ارى عبد الله
ذكر ذلك الا عن رسول الله صلعم **رحب** الابل الرحبية مذكورة في زكاة الوسيط
والروضة بفتح الهمزة والحا منسوبة الى ارحب بطن من همدان القبيلة المعروفة
ردب الاردب بكسر الهمزة واسكان الرا وفتح الدال المهملة مكيال لاهل مصر
معروف قال الروياني في البحر الاردب اربعة وعشرون صاعا وهو اربعة
وستون منا **رسغ** قال الازهري في كتاب الجنايات من شرح المختصر الرسغ
مفصل ما بين الكف والساعد وقال صاحب الصحاح الرسغ من الدواب
الموضع المستدق الذي بين الحافر وموصل الوظيف من اليد والرجل ويقال
رسغ ورسغ مثل عسر وعسر قال ابن دريد في الجمهرة الرسغ موضع الكف
في الذراع وموضع القدم في الساق ومن ذوات الحافر موصل وظيف اليدين
والرجلين في الحافر ومن الابل موصل الوظيف في الاخفاف قال وجمع الرسغ
ارساغ ويقال رصغ بالصاد وفيه حديث في كم قميص رسول الله الى الرسغ
في سنن ابي داود والترمذي والنسائي وذكرته في اخر باب الجوع من الرياض
وحديث في صفة الصلاة فوضع يده اليمنى على كف اليسرى والرسغ
والساعد هكذا هو في سنن ابي داود والبيهقي وغيرهما من رواية وايل بن
حجر وهو حديث صحيح **رسل** الرسول واحد رسل الله قال الازهري في شرح
الفاظ المختصر الرسول هو الذي يبلغ اخبار من بعثه اخذا من قولهم جات الابل
رسلا اي متتابعة قال الواحدي في قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
الا اذا تمنى الرسول الذي ارسل الى الخلق بارسال جبريل اليه عيانا وحاوره
شفاها والنبي الذي تكون نبوته الهاما او مناما فكل رسول نبي وليس كل نبي
رسولا قال وهذا معنى قول الفرا الرسول النبي المرسل والنبي المحدث الذي لم يرسل هذا

قال ابن الرياض والرصغ بالصاد والرسغ بالسين ... هو المفصل بين الكف والساعد

هذا كلام الواحدي وفيه نقص في صفة النبي فان ظاهره ان النبي المحدث لا
يكون برسالة ملك بذلك وليس هو كذلك وكلام الفرا الذي استشهد به يرد
عليه وجمع الرسول رسل بضم السين واسكانها على التخفيف قال الهروي وغيره
يطلق لفظ الرسول على الواحد والاثنين والجمع ومنه قوله تعالى انا رسول رب العالمين
على احد الاقوال وقوله تعالى والمرسلات عرفا في المرسلات قولان مشهوران احدهما
الملائكة والثاني الرياح وحكى الماوردي في تفسيره عن ابي صالح قال هي الرسل
قوله في الوسيط في الطلاق فروع متفرقة نذكرها ارسالا معناه متتابعة
وهو بفتح اوله وقولهم ارسل الصيد والبهيمة ونحوهما اي اطلقه وخلاه
وراسل صديقه وغيره كتب اليه برسالة قوله في اخر باب المسابقة من المهذب
اذا اختلف الرامي ورسيله هو بفتح الرا وكسر السين ومعناه مراسله
اي مسابقه قال اهل اللغة رسيل الرجل هو الذي يراسله في نصال او غيره
وراسله مراسلة فهو مراسل ورسيل **قوله** في المهذب ترسل **قوله** في صفة الوضو
في المهذب اللحية المسترسلة هي بكسر السين يقال افعل كذا على رسلك اي
بتؤدة وتان وهو بكسر الرا وفتحها لغتان الكسر اشهر **قوله** في المختصر والمهذب
يستحب ان يترسل في اذانه قال الازهري معناه يتمهل فيه ويبين كلامه
تبيينا يفهمه من سمعه قال وهو من قولك جا فلان على رسله اي على هينته غير
عجل ولا متعب نفسه **و** المرسل من الحديث هو الذي انقطع اسناده
وسقط بعض رواته هذا معناه عند الفقها واصحاب الاصول والخطيب البغدادي
وغيره من المحدثين وقال جماعات من اهل الحديث او اكثرهم هو الذي يسقط
فيه الصحابي وحكمه ولا يحتج به عندنا الا بشروط مشهورة وقد ذكرتها مبينة
في كتاب الارشاد مع فصل حسن في مرسل سعيد بن المسيب وغيره وقد يكون
الرسول من رسل الله ملكا وقد يكون ادميا قال تعالى الله يصطفي من الملائكة
رسلا ومن الناس وقد يكون نبيا وقد لا يكون ولا يكون النبي الا ادميا **رشا**
الرشا بكسر الرا وبالمد هو الحبل وجمعه ارشية كسقا واسقية والرشوة
المحرمة على القاضي وغيره من الولاة معروفة وهي بضم الرا وكسرها لغتان
فصيحتان مشهورتان وجمعها رشى بضم الرا وكسرها ويقال منها رشاه
يرشوه رشوا اذا اعطاه وارتشى اخذها واسترشى طلب الرشوة قال بعض
العلما الرشوة ماخوذة من الرشا لانه يتوصل بها الى مطلوبه كالحبل ولهذا
قيل الرشوة رشا الحاجة ثم الرشوة محرمة على القاضي وغيره من الولاة مطلقا لانها
تدفع اليه ليحكم بحق او ليمتنع من ظلم وكلاهما واجب عليه فلا يجوز اخذ
العوض عليه واما دافع الرشوة فان توصل بها الى باطل فحرام عليه وهو المراد
بالراشي الملعون وان توصل بها الى تحصيل حق او دفع ظلم فليس بحرام ويختلف

في جوازه واستحبابه م

الحال ووجوبه باختلاف المواضع **رشد** في الحديث ارشد الله الايمة قال صاحب المحكم الرَشَد والرُشد والرَشاد نقيض الغي رَشَد امره يرشد رُشدا ورَشِدَ ورشادا فهو راشد ورشيد وقال الواحدي الرشد في اللغة اصابة الخير وهو نقيض الغي والرشاد وجب الرشاد بنت بقال لها البقلة في المحكم **رشش** قال الجوهري الرش للما والدمع والدم وقد رششت المكان رشا وترششت عليه الما قال والرشاش بالفتح ما ترشش من الدم والدمع يعني والما ونحوها **رطب** قال اهل اللغة الرطب بفتح الرا خلاف اليابس يقول منه رَطُب الشي بضم الطا يرطب رطوبة فهو رطب ورطيب ورطبته انا ترطيبا وغصن رطيب ناعم والمرطوب صاحب الرطوبة والرُطْب بضم الرا واسكان الطا الكلا ويقال بضم الطا ايضا كعُشر وعُشُر والرَطبة بفتح الرا القضيب قال الجوهري هي القضيب ما دام رطبا والجمع رطاب يقول منه رطب الفرس رطبا ورطوبا والرُطَب بضم الرا وفتح الطا رطب التمر الواحدة رُطبة والجمع رطاب وارطاب وجمع الرطبة رُطبات ورُطب وارطب البسر صار رُطبا ورطبت القوم ترطيبا اطعمتهم الرطب وارض مُرطبة كثيرة الكلا وقوله في المهذب في باب من يصح لعانه في الحديث من حلف على يمين ولو بسواك من رُطْب هو بضم الرا واسكان الطا **رطل** الرطل والرَطل بكسر الرا وفتحها لغتان مشهورتان الكسر اجود وغالب استعماله يراد به الوزن وقال الازهري في شرح الفاظ المختصر في اول كتاب البيع الرطل يكون وزنا ويكون كيلا قوله في الوباء المختصر والوسيط والوجيز راطل ما يمد دينارا كانه بمعناه وازن **و**اعلم ان الرطل متى اطلقوه في هذه الكتب ونحوها ارادوا به رطل بغداد وقد يصرحون به وقد لا يصرحون لشهرته والعلم به ومن اهم ما ينبغي ان يعرف ضبط رطل بغداد فانه يترتب عليه احكام كثيرة في الزكوات والكفارات وغيرها مما هو معروف وهو مائة وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم فانه تسعون مثقالا وكل مثقال درهم وثلثة اسباع وقيل مائة وثمانية وعشرون فقط وقيل مائة وثلاثون وبهذا جزم الغزالي في الوسيط والوجيز والرافعي ولكنه ضعيف والاظهر الاول وقد اوضحت اعتبار هذا التقدير هل هو بالوزن ام بالكيل في الروضة في باب زكاة المعشرات وزكاة الفطر **رعع** قال صاحب المحكم رعاع الناس سقاطهم وسفلتهم والرعرعة حسن شباب الغلام وتحركه وشاب رعرع ورعرعة ورعرع ورعراع اي مراهق وقيل يحتلم وقيل قد تحرك وكبر وقد ترعرع ورعرعه الله وقال الازهري ترعرعت سنه وتزعزعت اذا تحركت **رغس** قوله في اول حد الزاني الجارية التي زنت مرغوس بدرهمين هو بالغين المعجمة والسين المهملة هكذا نص عليه القاضي عياض في كتابه التنبيهات وكذا رايته مضبوطا في نسخة معتمدة من كتاب الفقيه والمتفقه لمصنفه الخطيب البغدادي قال الازهري رجل مرغوس اي كثير الخير وقال صاحب المحكم الرغس النما والبركة والكثرة وقد

[illegible]

وقد رغسه الله رغسا ووجه مرغوس طلق مبارك مرزوق ورغسه الله مالا وولدا اعطاه كثيرا منه وامراة مرغوسة اي ولود وشاة مرغوس بلاها **قلت** وهذا الحرف الذي في المهذب يقوله الفقها بالعين المهملة والسين المعجمة وليس كذلك **رفع** قوله في المهذب في الاذان لما روى ابن عباس مرفوعا يوذن لكم خياركم فقوله مرفوعا يعني مسندا الى رسول الله صلعم انه قال يوذن لكم خياركم قال الخطيب البغدادي المرفوع ما اخبر فيه الصحابي عن قول رسول الله او فعله واما هذا الحديث فاخرجه البيهقي في السنن الكبير واخرجه ايضا ابن ماجه في سننه **رفق** المرفق مرفق اليد فيه لغتان مشهورتان كسر الميم مع فتح الفا وعكسه فتح الميم مع كسر الفا قال الواحدي قال الفرا اكثر العرب على كسر الفا وقال الاصمعي لا اعرف الا الكسر وذكر قطرب وغيره اللغتين والرفق ضد العنف ويقال منه رفق به يرفق وحكى ابو زيد رفقت به وارفقته وترفقت به بمعنى والرفيق ضد الاخرق والرفقة بضم الرا وكسرها الجماعة يترافقون في السفر والجمع رفاق تقول رافقته وترافقنا وهو رفيقي ومرافقي وجمع رفيق رفقا قال الازهري في شرح المختصر سموا رفقة لانهم يترافقون فينزلون معا ويحلون معا ويرفق بعضهم بعضا ومرافق الدار كمصب الما ونحوه واحدها مرفق **رقب** والرُقبى بضم الرا نوع من الهبة وكذلك العمرى ولها ثلث صور مذكورة في هذه الكتب وغيرها وهي مشتقة من الرقوب لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه وكانت الجاهلية تستعملها هذين الاسمين **رقع** في الحديث لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة ذكره في المهذب في السير قال الهروي سبعة ارقعة يعني طباق السما كل سما منها رقعت التي تليها كما يرقع الثوب بالرقعة قال ويقال الرقيع اسم لسما الدنيا لانها رقعت بالانوار التي فيها وقال الازهري في تهذيب اللغة مثل ما ذكره الهروي قال صاحب المحكم الارقع والرقيع اسمان لسما الدنيا سميت بذلك لانها مرقوعة بالنجوم وقيل كل واحدة من السموات رقيع للاخرى والجمع ارقعة وفي سبعة ارقعة على التذكير ذهب الى معنى السقف وكذا قال الجوهري الرقيع سما الدنيا وكذلك سائر السموات قال الازهري قالوا الرقيع الرجل الاحمق سمي رقيعا لان عقله كانه قد اخلق فاسترم واحتاج الى ان يرقع ورجل مرقعان وامراة مرقعانة وقد رقع يرقع رقاعة ورقعت الثوب ورقعته ورقعني فما ارتفعت به اي لم اكترث به ورقع الغرض رقعا قبيحا اذا شتمه وهجاه ورقع ذنبه بسوطه ضربه به وبالبعير رقعة ونقبة من جرب وهو اول الجرب هذا اخر كلام الازهري وقال صاحب المحكم رقع الثوب والاديم يرقعه رقعا ورقعه الحكم خرقه وفيه مترقع وكل ما سددت من خلة فقد رقعته وقد تجاوز بذلك

لمن يصلح اي موضع ترقيع

يعني بالرشد

الحديث

[illegible]

٤٤

الى ما ليس بعين فقالوا اجد فيك موقعا للكلام وشاعر موقع يصيل الكلام فيوقع بعضه ببعض والوقعه ما رقع به وجمعها رقع ورقاع والوقعا من النسا دقيقة الساقين ويقال للمراه الجمقا رقعا **ركب** قوله في اواخر الديات من الوسيط او قال انا ركبان السفينه ضامنون كذا وقع في النسخ ركبان بالنون في اخره وهو منكر والمعروف في اللغه انه يقال فيهم ركاب السفينه قال اهل اللغه قالوا والركبان راكبوا الابل خاصه وبعضهم يقول راكبوا الدواب **ركد** قال اهل اللغه ركد الما يركد بضم الكاف ركودا اي سكن وكذا ركدت السفينه والريح وركدت الشمس قام قايم الظهيره وكل ثابت في مكان فهو راكد وركد القوم هداوا والمراكد المواضع التي يركد فيها الانسان وغيره قال الجوهري جفنه ركود اي مملوه **ركع** قال الازهري صلاة الصبح ركعتان وصلاه الظهر اربع ركعات وكل قومه يتلوها الركوع والسجدتان من الصلوات كلها فهي ركعه ويقال ركع المصلي ركعه وركعتين وثلاث ركعات قال واما الركوع فهو ان يخفض المصلي راسه بعد القومه التي فيها القراه حتى يطمئن ظهره راكعا قال لبيد
وكل شي ينكب لوجهه فتمس ركبته الارض اولا تمسها بعد ان يخفض راسه فهو راكع وجمع الراكع ركوع وركع هذا ما ذكره الازهري في تهذيب اللغه وقال في شرح الفاظ المختصر الركوع الانحنا **ركن** اما الفرق بين الركن والشرط فقال الرافعي في اول صفه الصلاه الركن والشرط يشتركان في انه لا بد منهما وكيف يفترقان قيل كافتراق العام والخاص فعلى هذا كل ركن شرط ولا ينعكس **قلت** وبهذا جزم الشيخ ابو حامد الاسفرايني في تعليقه في اول كتاب صفه الصلاه وقال الاكثرون يفترقون افتراق الخاص فمن قوم الشرط بما يتقدم على الصلاه كالطهاره وستر العوره والاركان بما تشتمل عليه الصلاه قال ولك ان تفرق بينهما بعبارتين احديهما ان تقول الاركان هي المفروضات المتلاحقه التي اولها التكبير واخرها التسليم ولا يلزم التروك لانها دائمه لا يلحق ولا يلحق ونعني بالشروط ما يعتبر في الصلاه بحيث يقارن كل معتبر سواه والركن ما يعتبر لا على هذا الوجه مثاله الطهاره تعتبر مقارنتها للركوع والسجود **رمض** الصوم والصيام في اللغه هو الامساك عن الشي وفي الشريعه امساك عن اشيا مخصوصه في وقت مخصوص من شخص مخصوص قولهم شهر رمضان اما الشهر فقال اهل اللغه هو ماخوذ من الشهره يقال شهر الشي يشهره شهرا اذا شهره فسمي الشهر شهرا لشهرة امره في حوايج الناس اليه في معاملاتهم ومناسكهم من حجهم وصومهم وغير ذلك من امورهم واما رمضان فاختلفوا في اشتقاقه على اقوال حكاها الواحدي المفسر احدها انه ماخوذ من الرمض وهو حر الحجاره من شده حر الشمس يسمى هذا الشهر رمضان لان وجوب صومه صادف شده الحر وهذا القول حكاه الاصمعي عن ابي عمرو والثاني هو قول الخليل

انه ماخوذ من الرميض وهو من السحاب والمطر ما كان في اخر القيظ واول الخريف سمي رميضا لانه يدرا سخونه الشمس فسمي هذا الشهر رمضان لانه يغسل الابدان من الاثام والقول الثالث انه من قولهم رمضت النصل ارمضه رمضا اذا دققته بين حجرين ليرق فسمي هذا الشهر رمضان لانهم كانوا يرمضون فيه اسلحتهم ليقضوا منها اوطارهم في شوال قبل دخول الاشهر الحرم وهذا القول يحكى عن الازهري قال فعلى قول الازهري الاسم جاهلي وعلى القولين الاولين يكون الاسم اسلاميا وقبل الاسلام لا يكون له هذا الاسم قال الواحدي وروى سلمه عن الفرا انه يقال هذا شهر رمضان وهما شهرا ربيع ولا يذكر الشهر مع اسما سائر الشهور العربيه ويجمع رمضان رمضانات هذا اخر كلام اهل اللغه وقد اختلف العلما في انه هل يكره ان يقال رمضان من غير ذكر الشهر فذهب بعض المتقدمين الى كراهته قال اصحابنا يكره ان يقال جا رمضان من غير ذكر الشهر وكذلك دخل رمضان وحضر رمضان وما اشبه ذلك مما لا قرينه فيه تدل على ان المراد الشهر فان ذكر معه قرينه تدل على انه الشهر كقولك صمت رمضان وجا رمضان المبارك وما اشبه ذلك لم يكره هكذا قاله اصحابنا ونقله صاحب الحاوي وصاحب البيان وجماعه اخرون عن الاصحاب واحتج الاصحاب في ذلك بما جا في الحديث عن ابي هريره قال قال رسول الله لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسما الله ولكن قولوا شهر رمضان وهذا الحديث رواه البيهقي وضعفه والضعف بين عليه وروي الكراهه في ذلك عن مجاهد والحسن البصري قال البيهقي والطريق اليهما في ذلك ضعيف والصحيح والله اعلم ما ذهب اليه البخاري في صحيحه وجماعات من المحققين انه لا كراهه في ذلك مطلقا كيف ما قيل لان الكراهه لا تثبت الا بالشرع ولم يثبت في ذلك شي وقد صنف جماعه لا يحصون في اسما الله مصنفات مبسوطه فلم يثبتوا هذا الاسم وقد ثبت في الاحاديث الصحيحه جواز ذلك والاحاديث ان تزيد احاديثه على مئين لكن الغرض الاشاره الى احاديث منها ففي الصحيحين عن ابي هريره ان رسول الله صلعم قال اذا جا رمضان فتحت ابواب الجنه وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين وفي بعض الروايات اذا دخل رمضان وفي رواية لمسلم اذا كان رمضان وفي الصحيح حديث بني الاسلام على خمس منها وصوم رمضان **رمل** الرمل معروف وجمعه رمال قال الجوهري والرمله اخص منه واما الرمل في الطواف فهو بفتح الرا والميم وهو اسراع المشي مع تقارب الخطا دون الوثوب والعدو وهو الخبب قال الشافعي في مختصر المزني الرمل هو الخبب قال الرافعي وقد غلط الايمه من ظن انه دون الخبب **قلت** والرمل والرملان الهروله ويقال منه رمل يرمل بضمها قال الجوهري وغيره من اهل اللغه الارمل من الرجال الذي لا امراة له والارمله التي لا زوج لها وقد ارملت المراه اذا مات عنها زوجها وانشد

هذي الارامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجه هذا الارمل الذكر

وقال ابن فارس رمل الرجل اذا لم يكن معه زاد ثم انشد هذا البيت فذهب في معناه الى
غير ما ذهب اليه غيره **رمن** الرمان معروف ونونه اصلية لقولهم ارض مرمنة للمكان
الذي يكثر فيه والواحدة رمانة وهو من الفاكهة باتفاق اهل اللغة وسياتي في فصل
الفاكهة بيان ذلك **رنب** الأرنب قال الجوهري هي واحدة الارانب قال في المحكم
الارنب معروف يكون للذكر والانثى وقيل الارنب الانثى والخزز الذكر والجمع ارانب
واران عن اللحياني فاما سيبويه فلم يجز اران الا في الشعر **رنج** الرانج المذكور في باب
بيع الاصول والثمار ضبطناه بكسر النون وكذلك وجدته في نسخة معتمدة من صحاح الجوهري
مضبوطا بالكسر ورايته في نسخة من المحكم مفتوح النون قال الجوهري هو الجوز الهندي
قال وما اظنه عربيا وقال في المحكم هو النارجيل وهو جوز الهند حكاه ابو حنيفة وقال
احسبه معربا **روح** قوله سبوح قدوس رب الملائكة والروح قيل الروح جبريل
وقيل ملك عظيم اعظم الملائكة خلقا وقيل اشرف الملائكة وقيل خلق كهيئة الناس وقيل
ارواح بني ادم حكى هذه الاقوال الماوردي في تفسيره. قوله في الوسيط في الديات لو اوقد
نارا على السطح في يوم ريح الصواب فيه اسكان اليا من ريح واضافة يوم اليه ومعناه
في يوم ذي ريح ومراده ريح شديدة ولو قال في يوم راح لكان اولى واما قول بعضهم ان
صوابه ريّح بفتح الرا وكسر اليا المشددة فليس بصحيح فان الريّح طيب الريح ومراد
المصنف ريح شديدة فيفسد المعنى **رود** قال اهل اللغة الارادة المشيئة الجوهري
واصلها الواو ومذهب اهل السنة ان الله مريد بارادة قديمة وهي صفة من صفات
الذات ولم يزل مريدا قال الامام ابو بكر الباقلاني في كتابه هداية المسترشدين فان قيل
يلزم على قولكم انه لم يزل مريدا انه لم يزل راضيا ومحبا وفاضلا ومختارا ومواليا ومعاديا
وغضبان وساخطا وكارها ورحمانا ورحيما قلنا كذلك نقول لان جميع هذه الاسما
والصفات راجعة الى الارادة فقط **روق** في حديث ام سلمة ان امراة كانت تهراق
الدما حديثها مشهور وهو حديث صحيح رواه مالك في الموطا وابو داود والنساي وابن
ماجه والبيهقي وغيرهم باسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم وتهراق بضم التا وفتح الها
والدما منصوب على التشبيه بالمفعول به او على التمييز على مذهب الكوفيين هرقت
الما واهرقته ذهب بعض النحويين الى ان هرقت فعلت واهرقت افعلت وهما
بمعنى واحد وهذا قول من لا يحسن التصريف لانه توهم ان الها اصل فيهما وهو غلط
بل هما فعلان رباعيان معتلان العين اصلهما ارقت فالها بدل من همزة افعلت
في هرقت كما في هرحت الماشية وهرحتها وابرت الثوب وهبرته والها في اهرقت
عوض من ذهاب حركة عين الفعل عنها ونقلها الى الفا لان اصله اريقت او اروقت
على اختلاف فيه نقلت حركة الواو واليا الى الرا فانقلب حرف العلة الفا لانفتاح
ما قبله الان وتحركه في الاصل ثم حذفت الالف لسكونها وسكون القاف والساقط ان
كان واوا فهو من راق الشي يروق وان كان يا فمن حكى راق الما يريق اذا انصب

والدليل على ان الها فيهما ليست فا الفعل كما توهم انها لو كانت للزم جري هرقت في تصريفه
كضربت فتقول هرقت اهرق هرقا كضربت اضرب ضربا او يجري غيره من الثلاثية
الى مضارعها بضم العين ويجي مصادرها مختلفة ويلزم جري اهرقت كاكرمت اكرم
اكراما ولم تنقل العرب شيا من ذلك بل يقولون في مضارع هرقت اهريق بضم الهمزة
وفتح الها فضمها يدل على انه رباعي اعني هرقت لا ثلاثي واسم فاعله مهريق واسم
مفعوله مهراق ويفتحون الها لانها بدل من همزة لو ثبتت في تصريف الفعل لفتحت
فيقول في ارقت اذا لم يحذف همزته أأريق وفي اسم فاعله مؤريق وفي مفعوله مؤراق
وقالوا في مصدره هراقة كاراقة واذا صرفوا اهرقت يكون الها ساكنا بعد اهريق
واسم فاعله مهريق ومفعوله مهراق ومصدره اهراقة فاسكنوا الها في الجميع فدل
على انه رباعي معتل وليس بفعل صحيح وان هاه بدل من همزة ارقت او عوض كما سبق
والشاهد على سكون ها مهريق قول العديل بن الفرخ العجلي
فكنت كمهريق الذي في سقائه لرقراق آل فوق رابية صلد
والشاهد على سكون اهراقة قول ذي الرمة
فلما دنت اهراقة الما انصت لاعزله عنها وفي النفس ان اثني
روم الروم جيل من
الناس معروف كالعرب والفرس والزنج وغيرهم والروم هم الذين تسميهم اهل
هذه البلاد الافرنج قال الواحدي هم جيل من ولد روم بن عيص بن اسحق غلب اسم
ابيهم عليهم فصار كالاسم للقبيلة وان شيت هو جمع رومي منسوبا الى روم كما يقال
زنجي وزنج ونحو ذلك قال اهل اللغة رام فلان الشي يرومه روما اي طلبه والمرام
بفتح الميم المطلب قال ابن الاعرابي يقال رومت فلانا اذا جعلته يطلب الشي **روى**
يقال رويت من الما واللبن ونحوه اروى ريا وريا بكسر الرا وفتحها وروى مثل رضى
ثلاث لغات حكاهن الجوهري وارتويت وترويت بمعنى رويت ويوم التروية
بفتح التا واسكان الرا ذكره في المهذب في صفة الحج وهو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي
يوم التروية لانهم كانوا يتروون فيه الما ويحملونه معهم في ذهابهم من مكة الى عرفات
ويقال رويت الحديث والشعر رواية فانا راو والجمع رواة ويقال رويت القوم
ارويهم اي استقيت لهم ورويته الحديث والشعر اي حملته اياه وجعلته راويا له
قال الجوهري ويقال ايضا ارويته اياه والمصدر ترويه ويقال فلان راوية للشعر
اذا وصف بكثرة روايته والها للمبالغة والراوية العلم وجمعه روايات والراوية
البعير او البغل او الحمار الذي يستقى عليه هذا اصلها ثم استعملت مجازا في المزادة
ويقال رويت في الامر اي نظرت فيه وفكرت ويقال ما روي بكسر الرا والقصر
وبفتحها مع المد اي عذب ويقال رجل له رُوا بضم الرا والمد اي منظر **و**من
هذا قوله في خطبة الوجيز وهذا به تنمحي في رُوايها اباطيل الخيالات **ريف**
قوله في الاطعمة من المهذب ويرجع في معرفة ما يستطاب من الحيوانات التي جهلها
حاله الى العرب من اهل الريف والقرى الريف بكسر الرا واسكان اليا قال اهل اللغة

٤٨

هو الارض التي فيها زرع وخصب وجمعه ارياف واريفنا اي صرنا الى الريف وارافت الارض بلا همز مثل اقامت معناه اخصبت وهي ارض ريفة بتشديد اليا **في اسما المواضع** رامهرمز مذكورة في المهذب في باب صلاة المسافر وفي فصل الامان من باب السير وهي بفتح الميم الاولى وضم الها واسكان الرا وضم الميم الثانية وهي من بلاد خوزستان بقرب شيراز **الربذة** ذكرها في باب الربا من المهذب هي بزاي باموحدة ثم ذال معجمة مفتوحات ثم ها وهي موضع قريب من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وهي منزل من منازل حاج العراق وبها قبر ابي ذر الغفاري صاحب رسول الله قال الحازمي في المؤتلف والمختلف هي من منازل الحاج بين السليلة والعمق وقال صاحب مطالع الانوار على ثلاث مراحل من المدينة قريب من ذات عرق **راذان** في حديث ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة قال عبد الله براذان ما براذان بالمدينة ما بالمدينة هذه اللفظة ما رايت خلائق غلطوا فيها واخرين تحيروا فيها فلم يدروا ما هي ولا كيف تقال واخرين صحفوها وصوابها راذان بالرا والذال المعجمة واخره نون قال الحازمي في كتابه في الاماكن وهي ناحية من سواد العراق تشتمل على قرى كثيرة ذوات مزارع وهي صقعان راذان الاعلى وراذان الاسفل هذا كلام الحازمي والبا التي في قوله براذان هي بالجر ليست من الكلمة ومعنى الكلام لا سيما ان اتخذتم الضيعة براذان او بالمدينة يعني في راذان او في المدينة وانما خص هذين الموضعين لنفاستها وكثرة الرغبة فيها **الردم** المذكور في اول باب دخول مكة من الروضة هو بفتح الرا واسكان الدال المهملة هو موضع معروف بمكة يرى الداخل الكعبة منها **الروحا** مذكورة في اول الهبة من المهذب هي بفتح الرا واسكان الواو وبالحا المهملة ممدودة وهي موضع من عمل الفرع بضم الفا واسكان الرا وبينها وبين مدينة رسول الله ستة وثلثون ميلا كذا جا في صحيح مسلم في باب الاذان عن سليمان الاعمش قال قلت لابي سفين وهو طلحة بن نافع التابعي المشهور كم بينها وبين المدينة قال ستة وثلثون ميلا وحكى صاحب المطالع ان بينهما اربعين ميلا وان في كتاب ابن ابي شيبة بينهما ثلثون ميلا **روضة خاخ** في اخر السير من المهذب في فصل **الري** مذكورة في الوسيط في صلاة المسافر وهي مدينة كبيرة من مدن الجبال وينسب اليها رازي وهو من شواذ النسب

حرف الزاي

فصل ذبب الزبيب الذي يوكل معروف الواحدة زبيبة ويقال زبب فلان عنبه تزبيبا اي جعله زبيبا وقوله في الوسيط في باب الاحداث زبيبة الحشفة وقوله في موانع النكاح تتدخل زبيبتها الصغيرة هي بضم الزا تصغير الزبيبة وهو الذكر والحشفة الناقصة كما الحشفة في عسيلة وذهيبة ونحو ذلك **زبزب** قوله في المهذب والسنة لا تجوز

المنا بقدها على الزبا زب بالزاي المكسورة الاولى مفتوحة والثانية مكسورة وبالبا الموحدة المكسورة وهو جمع زبزب على مثال جعفر وهي سفينة صغيرة تتخذ للحرب شبيهة بالزورق الطويل وليست عربية **زبل** المزبلة بفتح الميم والبا وبضم البا ايضا لغتان موضع الزبل بكسر الزاي وهو السرجين يقال زبل الارض اذا سمدها قاله كله الجوهري والزبيل بفتح الزاي وبعدها با مكسورة مخففة من غير نون وهو القفة قال فان كسرته شددت فقلت زبيل او زنبيل لانه ليس في الكلام فعليل بالفتح **زحر** قولهم في الوصية الزحير المتواتر هو بفتح الزاي وكسر الحا وهو استطلاق البطن قاله الجوهري قال وكذلك الزحار بالضم والزحير التنفس بشدة يقال زحرت المراة عند الولادة تزحر وتزحر **زرع** المزارعة المعاملة على الارض ببعض ما يخرج منها ويكون البذر من مالك الارض والمخابرة مثلها الا ان البذر من العامل وقيل هما بمعنى وسبق بيانها في حرف الخا قال اهل اللغة الزرع واحد الزروع وموضعه مزرعة ومزدرع والزرع ايضا طرح البذر والزرع ايضا الانبات يقال زرعه الله اي انبته ومنه قوله انتم تزرعونه ام نحن الزارعون **زرق** قوله في اول الباب الثالث من اللعان من الوسيط لانه يحتمل انزراق المني كذا وقع انزراق **زعزع** قوله في الايلا من المهذب في ابيات الشعر فوالله لولا الله لا شي غيره لزعزع من هذا السرير جوانبه هو بضم الزاي الاولى وكسر الثانية قال الازهري زعزعت الشي اذا اردت ان تدس منبته تحركته تحريكا ومنه قول الشاعر لزعزع من هذا السرير جوانبه وقال صاحب المحكم زعزعت زعزعة وانشد البيت به قال لولا الله اي اراقبه **زعق** قال الازهري قال الليث وعن الزعاق ما كثر ملحه الغليظ الذي لا يطاق شربه من اجوجته وطعام مزعوق الكثير الملح وذكر صاحب المحكم مثله وزاد الواحد والجمع في الزعاق سوا وزعق دوابه طردها مسرعا وقيل الزاعق الذي يسوق ويصيح صياحا شديدا وزعقة المؤذن صوته هذا كلام صاحب المحكم هنا وقال الازهري في باب العين والقاف والذال المعجمة قال الليث الزعاق ومعناه المر سمع ذلك من بعضهم ولا ادري العرب هي ام لثغة قال الازهري لم اسمع ذعاق بالذال لغير الليث قال وقال ابن دريد زعقه وذعقه صاح به وافزعه قال الازهري وهذا من اباطيل ابن دريد وذكر صاحب المحكم هاتين اللفظتين ولم ينكرهما **زعم** قال الواحدي في قوله المتوالي الذين يزعمون انهم امنوا الاية قال الزعم والزعم لغتان واكثر ما يستعمل بمعنى القول فيما لا يتحقق قال ابن المظفر اهل العربية يقولون زعم فلان اذا شك فيه ولم يدر لعله كذب او باطل وعن الاصمعي الزعم الكذب وقال شريح زعموا كنية الكذب وقال ثعلب عن ابن الاعرابي الزعم القول يكون حقا ويكون باطلا وانشد

ويدوي

المأ المر

بمنزلة الزعاق

في الزعم الذي هو حق لميته ابي الصلت   واني ادين لكم انه سيجزيكم ربكم ما زعم   ومثل
ذلك قال نهر الجعدي رضي الله عنه في الزعم الذي هو حق يذكر نوحا عليه السلم
نودي قم واركبن باهلك ان الله موف للناس ما زعما   وهذا معنى التحقيق هذا
اخر كلام الواحدي وروينا في الحديث المرفوع عن رسول الله صلعم قال زعم جبريل كذا
ورويناه في مسند ابي عوانه عن ابن عباس قال زعمنا ان سهم ذي القربى لنا فابى
علينا قومنا اي قلنا واعتقدنا وروينا في حديث ضمام بن ثعلبه انه قال لرسول الله
زعم رسولك ان علينا خمس صلوات في كل يوم وليله وزعم ان علينا الزكاه وزعم
كذا وكذا الحديث وزعم في كل هذا بمعنى قال وليس فيها شك وقد اكثر سيبويه في
كتابه الذي قدوته عند اهل العربيه من قوله زعم الخليل كذا وزعم ابو الخطاب
وهما شيخاه ويعني بزعم قال **زغب** قوله في الروضه في اول الحج الزغب الذي هو
حول الفرج لا اثر له في البلوغ هو بفتح الزاي والغين المعجمه قال اهل اللغه هو
الشعيرات الصفر فوق الفرج وقد زغب الفرج يزغب زغبا اذا طلع زغبه وازغب
الشعر اذا نبت بعد الحلق **زلل** ذكر الغزالي في باب الوليمه من كتابه زله
الصوفيه وهي بفتح الزاي وتشديد اللام وهي الطعام الذي يحملونه من المائده قال
اهل اللغه الزله من الالفاظ المثلثه فالزله بفتح الزاي الخطيه وهي السقطه
وهي الطعام الذي يدعى اليه الناس وهي المحمول من المائده لغريب او صديق
والزله بكسر الزاي الحجاره الملس والزله بضم الزاي ضيق النفس **زمر** قوله مزمور
الشيطان هو بضم الميم وفتحها لغتان حكاهما ابن الاثير ويقال مزمار ويقال مزماره
بالهاء في اخره رواه البخاري في صحيحه في كتاب الجهاد في باب الادرق **زمل** ذكر في
المهذب الزامله في استطاعه الحج قال اهل اللغه هو البعير الذي يستظهر به المسافر
يحمل عليه طعامه ومتاعه **زنا** قوله في الوسيط في صلاه الجماعه وقال صلى الله عليه وسلم
لا يصلين احدكم وهو زناء هذا الحديث بهذا اللفظ رواه ابو عبيد في غريب الحديث
باسناد ضعيف وهو صحيح المعنى فقد روى ابو هريره ان رسول الله صلعم قال لا يحل
لرجل يومن بالله واليوم الاخر ان يصلي وهو حاقن حتى يتخفف رواه ابو داود وغيره عن
ثوبان بنحوه رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن وعن عائشه ان النبي صلعم قال لا
صلاه بحضره الطعام ولا لمن يدافعه الاخبثان رواه مسلم في صحيحه والاخبثان البول
والغايط اما ضبط اللفظه التي في حديث الوسيط فهي زناء بزاي مفتوحه ثم نون مخففه
ثم الف ممدوده ومعناه الحاقن وهو الذي اضطره البول وهو يدافعه قال الجوهري
يقال منه زنا البول بالهمز يزنؤ زنوا اذا احتقن **قوله** في المهذب في القذف قال الشاعر
وارق الى الخيرات زنا في الجبل   هذا الذي اتى به بعض بيتين قال ابن السكيت في
اصلاح المنطق والازهري والجوهري وغيرهم من اهل اللغه وغيرهم قالت امراه من
العرب ترقص ابنا لها

اشبه ابا امك او اشبه حمل   ولا تكونن كهلوف وكل   يصبح في مضجعه قد انجدل
وارق الى الخيرات زنا في الجبل   قال الازهري حمل يعني بفتح الحا والميم اسم رجل
والهلوف يعني بكسر الها وفتح اللام المشدده الرجل العظيم الخلق والوكل يعني
بفتح الواو والكاف الرجل الضعيف وانجدل سقط الى الجداله يعني بفتح الجيم
وهي الارض وكل هولا ذكروا البيتين لامراه من العرب وانشدوها كما قدمته
الا الجوهري فانه قال اشبه ابا امك او اشبه عمل يعني بدل الحا ذكره في فصل
العين من حروف اللام وقال اسم رجل وسمى المراه فقال هي منفوسه بنت زيد
الخيل وقال ابو زكريا التبريزي انكارا على الجوهري انما قاله قيس بن عاصم المنقري
يرقص ابناله فقال اشبه ابا امك او اشبه عمل يعني علي قال ولم يرد عمل اسم
رجل كما قاله الجوهري واقتصر الجوهري في فصل الزاي من حرف الهمزه على القدر
الذي في المهذب ونسبه الى قيس بن عاصم فقال وقال قيس بن عاصم المنقري وارق
الى الخيرات زنا في الجبل هذا بيان قايل الشعر واما ضبط اللفظه فهو بفتح
الزاي واسكان النون وبعدها همزه منصوبه منونه ومعناه صعودا قال اهل اللغه
يقال زنا في الجبل يزنا زنا وزنوا بمعنى صعد **زنى** قال الله تعالى الزانيه
والزاني فاجلدوا الايه وقال والسارق والسارقه الايه يقال ما الحكمه في ان
بدا في الزنا بالمراه وفي السرقه بالرجل وما الحكمه في ان جعل حد السارق بعقوبه
العضو الذي وقعت به الجنايه وهو اليد وفي الزاني بغيره والجواب عن
الاول ان الزنا من المراه اقبح فانه يترتب عليه تلطيخ فراش الرجل وفساد
الانساب ولانه في العاده يستقبح منها اكثر وتبالغ هي في اخفايه اكثر من الرجل
وغير ذلك من الامور التي تقتضي زياده قبحه منها على الرجل ولهذا كان تقديمها
اهم واما السرقه فالغالب وقوعها من الرجال فقدموا لذلك واما الحكمه الثانيه
فلان قطع اليد يحصل به عقوبه محل الجنايه من غير مفسده وفي قطع الذكر
مفسده وهو ابطال النسل المندوب الى تكثيره ولان الحد للزجر فاذا قطعت
اليد ظهرت العقوبه في الزجر ولو قطع الذكر لم يدر به ولم يحصل **قوله** في المهذب
لو قال للرجل يا زانيه بالها كان قذفا لان الها قد تزاد للمبالغه كقولهم علامه
نسابه هكذا قاله جماعه من اصحابنا وانكره اخرون قال الرافعي لم يرض امام
الحرمين واخرون هذا وقالوا ليس هذا مما يجري فيه القياس بل مثلها موضوع
ولا يصح ان يقال لمن يكثر القتل قاتله ولا قتاله وانما دليل كونه قذفا انه
انه اذا حصلت الاشاره الى العين لم ينظر الى علامه التذكير والتانيث كما لو
قال لعبده انت حره لانه لحن لا يمنع الفهم ولا يدفع العار **زوج** يقال للرجل
زوج وللمراه زوج هذه اللغه الفصيحه المشهوره التي جا بها القران ويقال ايضا للمراه
زوجه بالها وهي لغه مشهوره حكاها جماعات من اهل اللغه قال ابو حاتم السجستاني في

الحدود وغيره
وحصل

المذكر والمونث لغه اهل الحجاز زوج وهي التي جا بها القران واهل مكه والمدينه يتكلمون بذلك ايضا وانشد من زوجها اشمط مرهوب بوادره قد صار في راسه التخويض والنزع وفي الصحيح عن رسول الله صلعم قال في صفه اهل الجنه لكل واحد منهم زوجتان هكذا هو في الصحيح بالتا وفي مسلم ان النبي صلعم قال هذه زوجتي فلانه يعني صفيه في حديثه الطويل الذي فيه ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وفي صحيح البخاري في حديث ابن ابي مليكه ان ابن عباس دخل على عايشه في مرضها فقال لها ابشري انت زوجه رسول الله لم ينكح بكرا غيرك وفي اوايل كتاب النكاح منه في باب كثرة النسا عن ابن عباس قال هذه ميمونه زوجه النبي صلعم هكذا هو بالها ويقال تزوج الرجل امراه وتزوج بامراه وزوجت زيدا امراه وزوجته بامراه يتعدى بنفسه وبالبا لغتان مشهورتان حكاهما جماعات من اهل اللغه منهم ابن قتيبه في ادب الكاتب وافصحها تزوج امراه متعدي بنفسه قال الله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها واما قوله وزوجناهم بحور عين فاختلف العلما في المراد بالتزويج ههنا فقال الواحدي في البسيط قال ابو عبيده معناه جعلناهم ازواجا كما تزوج النعل بالنعل اي جعلناهم اثنين اثنين وقال يونس اي قرناهم بهن وليس من عقد التزويج قال يونس والعرب لا تقول تزوجت بها وانما تقول تزوجتها قال الواحدي وقال ابن سلام يعني ابا عبيد تميم يقولون تزوجت بامراه وتزوجت امراه قال وحكى الكسايي ايضا زوجناه بامراه وزوجناه امراه وقال الازهري قول العرب زوجته امراه وتزوجت امراه وليس من كلامهم تزوجت بامراه قال وقوله زوجناهم بحور اي قرناهم قال وقال الفراهي لغه في ازد شنوه هذا كلام الازهري وقال الاخفش في هذه الايه جعلناهم ازواجا وقال مجاهد انكحناهم الحور وقال الواحدي قول ابي عبيد حسن وجزم البخاري في صحيحه بان معنى زوجناهم انكحناهم وفيه عن انس في قصه ام حرام وركوب البحر في الغزو قال فتزوج بها عباده ذكره في كتاب الجهاد في باب ركوب البحر **زود** قال اهل اللغه الزاد الطعام يتخذ للسفر يقال تزودت لسفري وزودت فلانا فتزودوا والمزود بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد **زون** قوله في الما يقع على الجراب والزانات هي بالزاي والنون وهي نوع من الجراب تكون مع الديلم راسها دقيق وحديدتها عريضه **زيت** الزيت معروف ويقال له الخيلع بفتح الخا المعجمه واسكان اليا وفتح اللام ذكره صاحب المحكم في باب خلع عن كراع **في اسما المواضع زمزم** زادها الله شرفا بزايين وفتحهما واسكان الميم بينهما وهي بيو في المسجد الحرام زاده الله شرفا بينها وبين الكعبه ثمان وثلثون ذراعا قيل سميت زمزم لكثرة مايها يقال ما زمزم وزمزوم وزمازم اذا كان كثيرا وقيل لضم هاجر عليها السلم لمايها حين انفجرت وزمها اياها وقيل لزمزمه جبريل وكلامه وقيل انه غير

مشتق ولها اسما اخر ذكرها الازرقي وغيره همزه جبريل والهمزه الغمزه بالعقب في الارض وبره وشباعه والمصونه ويكتم ويقال لها طعام طعم وشفا سقم وجا ما زمزم لما شرب له معناه من شربه لحاجة نالها وقد جربه العلما والصالحون لحاجات اخرويه ودنيويه فنالوها بحمد الله وفضله وفي الصحيح عن ابي ذر انه اقام بمكه لم يكن له قوت الا ما زمزم وفضايلها اكثر من ان تحصر وروى الازرقي عن العباس بن عبد المطلب قال تنافس الناس في زمزم في الجاهليه حتى ان كان اهل العيال يغدون بعيالهم فيشربون فيكون صبوحا لهم وقد كنا نعدها عونا على العيال قال العباس وكانت زمزم في الجاهليه تسمى الشباعه وفي غريب الحديث لابن قتيبه عن علي بن ابي طالب قال خير بير في الارض زمزم وشر بير في الارض برهوت قال ابن قتيبه برهوت بير بحضرموت يقال ان ارواح الكفار فيها وذكر له دلايل قال الازرقي كان ذرع زمزم من اعلاها الى اسفلها ستين ذراعا كل ذلك بنيان وما بقي فهو جبل منقور وهو تسعه وعشرون ذراعا وذرع تدويره فم زمزم احد عشر ذراعا وسعه فم زمزم ثلاث اذرع وثلثا ذراع وعلى البير ملبس ساج مربع فيه اثنتا عشره بكره يستقى عليها واول من عمل الرخام على زمزم وعلى الشباك وفرش ارضها بالرخام ابو جعفر امير المومنين في ولايته وكان الحجاج حتى يتفرقوا وكان يستعذب له ذلك الما ثم وليها بعده ابنه هاشم بن عبد مناف ولم يزل يسقي الحجاج حتى توفي وقام بامر السقايه من بعده ابنه عبد المطلب بن هاشم فلم يزل كذلك حتى حفر زمزم فعفت على ابار مكه كلها فكان منها مشرب الحجاج وكانت لعبد المطلب ابل كثيره فاذا كان الموسم جمعها ثم يسقي لبنها بالعسل في حوض من ادم عند زمزم ويشتري الزبيب فينبذه بما زمزم وكانت اذ ذاك غليظه جدا وكان للناس اسقيه يستقون فيها الما ثم ينبذون فيها القبضات من الزبيب والتمر ليكسر غلظ الما وكان الما العذب بمكه عزيزا لا يوجد الا لانسان يستعذب له من بير ميمونه من خارج مكه الى ان قليث عبد المطلب فلم تزل في يده وكان للعباس كرم بالطايف فكان يحمل زبيبه وكان يداين اهل الطايف ويقتضي منهم الزبيب فينبذ ذلك كله ويسقيه الحجاج في ايام الموسم حتى مضت الجاهليه وصدر من الاسلام ثم اقرها النبي صلعم حتى توفي فوليها بعده ابنه عبد الله بن عباس فكان يفعل كفعله ولا ينازعه فيها منازع حتى توفي فكانت بيد ابنه علي بن عبد الله يفعل كفعل ابيه وجده ياتيه الزبيب من الطايف فينبذه حتى توفي ثم كانت بيد الى الان **فصل** **سابد** قوله في اول الوسيط الطهوريه مخصوصه بالما من بين سايرالمايعات قد انكره الشيخ تقي الدين وقال في كلامه هذا استعمال للفظه ساير بمعنى الجميع

وذلك مردود عند اهل اللغة معدود في غلط العامة واشباههم من الخاصة قال الازهري في تهذيب اللغة اهل اللغة اتفقوا على ان معنى ساير الباقي قال الشيخ ولا التفات الى قول الجوهري صاحب الصحاح ساير الناس جميعهم فانه ممن لا يقبل ما ينفرد به وقد حكم عليه بالغلط في هذا من وجهين احدهما في تفسيره ذلك بالجميع والثاني انه ذكره في فصل سير وحقه ان يذكره في فصل سار لانه من السور بالهمز وهو بقية الشراب وغيره قال الشيخ وقول الغزالي صحيح من حيث الحكم فان هذه الخصوصية انما هي بالنسبة الى المبايعات يجب له مطلقا فان الثواب ظاهر ايضا بنص الحديث فهذا وجه يصح به هذا وقد استعمل الغزالي ساير بمعنى الجميع في مواضع كثيرة من الوسيط وهي لغة صحيحة ذكرها غير الجوهري لم ينفرد بها الجوهري بل وافقه عليها الامام ابو منصور الجواليقي في اول كتابه شرح ادب الكاتب ان ساير بمعنى الجميع واستشهد على ذلك واذا اتفق هذان الامامان على نقلها فهي لغة قال ابن دريد ساير الشي يقع على معظمه وجله ولا تستغرقه كقولهم جا ساير بني فلان اي جلهم ولك ساير المال اي معظمه قال ابن بري ويدل على صحته قوله قول مضرس فاحسن ان يعذر المرء نفسه وليس له من ساير الناس عاذر وقال ذو الرمة معرسا في بياض الصبح وقعته وساير السير الا ذاك منجذب الا ذاك استثنى التعريس من السير فساير بمعنى الجميع وانكر ابو علي ان يكون ساير من السور بمعنى البقية لانها تقتضي الاقل وان ساير الاكثر والجذ فهم عينها في نحو قوله وسور ما لم دواها فلونه كلون النور وهي ادما سارها لانها لما اعتلت بالقلب اعتلت بالحذف ولو كانت العين همزة في الاصل لما حذفت قال ابن بري ممن جعل ساير من سير سيبويه ويجوز ان تقول لقيت ساير القوم اي الجماعة التي يسير فيها هذا الاسم وينشد في ذلك قول ابن الرقاع وجرو وريان وان تك حافظا بو في ولم يغفر له ساير الذنب قضيتا من الريحان علبته الندى مالت جوانحه وساير ندي وقال الاحوص فاني لاستحسكم ان تقودي الى عركم من ساير الناس مجمع وقال المعري اشرب العالمون حبك طبعا فهو فرض في ساير الاديان

سبب والاصبع السبابة هي التي تلي الابهام سميت بذلك لانهم يشيرون بها عند السب قولي باب جامع الايمان من المهذب وان لبس شيا من الخز والسبج بسين مهملة ثم موحدة مفتوحتين ثم جيم وهو خرز اسود يلبس في العراق كثيرا وهو فارسي معرب قاله الجوهري وقال ابن فارس في المجمل هو عربي

سبح التسبيح في اللغة التنزيه ومعنى سبحان الله تنزيها له من النقائص مطلقا ومن صفات المحدثات كلها وهو اسم منصوب على انه واقع موقع المصدر بفعل محذوف تقديره سبحت الله

سبحانا قال النحويون واهل اللغة يقال سبحت الله تسبيحا وسبحانا فالتسبيح مصدر وسبحان واقع موقعه ولا يستعمل غالبا الا مضافا كقولنا سبحان الله وهو مضاف الى المفعول به اي سبحت الله لانه المسبح المنزه قال ابو البقا ويجوز ان يكون مضافا الى الفاعل لان المعنى ينزه الله وهذا الذي قاله وان كان له وجه فالمشهور المعروف هو الاول قالوا وقد جا غير مضاف كقول الشاعر سبحانه ثم سبحانا انزهه قال اهل اللغة والمعاني والتفسير وغيرهم ويكون التسبيح بمعنى الصلاة ومنه قوله فلولا انه كان من المسبحين اي المصلين والسبحة بضم السين صلاة النافلة ومنه قوله في الحديث سبحة الضحى وغيرها ومنه ما جاء في هيئة الجمعة من المهذب فعود الامام يقطع السبحة قال الجوهري السبحة التطوع من الذكر والصلاة تقول قضيت سبحتي قالوا وانما قيل للمصلي مسبح لكونه معظما لله بالصلاة وعبادته اياه وخضوعه له فهو منزه بصورة حاله قالوا وجا التسبيح بمعنى الاستثنا ومنه قوله قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون اي تستثنون وتقولون ان شا الله وهو راجع الى معنى التعظيم لله للتبرك باسمه قال الواحدي قال سيبويه معنى سبحان الله براة الله من السو وسبحان الله انه هذا المعنى معروفة يدل على ذلك قول الاعشى سبحان الله من علقمة الفاجر اي براة منه قال وهو ذكر تعظيم لله لا يصلح لغيره وانما ذكره الشاعر نادرا ورده الى الاصل واجراه كالمثل قلت ومراد سيبويه انه اسم معرفة لا ينصرف اذا لم يضف للعلمية وزيادة الالف والنون ولهذا لم يصرفه الاعشى ومنهم من يصرفه ويجعله نكرة كما تقدم في البيت الثاني قلت هذا اصل هذه الكلمة ثم انها يوتى بها للتعجب ومن ذلك قوله سبحانك هذا بهتان عظيم قال ابو القاسم الزمخشري سبحانك هنا للتعجب من عظم الامر قلت فان قيل فما معنى التعجب في كلمة التسبيح قلنا الاصل في ذلك ان يسبح الله عند روية العجيب من صنايعه ثم كثر حتى استعمل في كل متعجب منه قلت وفي الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال للمغتسلة من الحيض خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها وفي الحديث الاخر الصحيح ان ابا هريرة لما انسل عنه صلى الله عليه وسلم فاغتسل ثم جا قال كنت جنبا فقال صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان المومن لا ينجس ومعنى الحديثين التعجب من خفا هذا الامر الذي لا يخفى ومثله ما حكاه في اول باب العدد من المهذب عن الوليد بن مسلم قال قلت لمالك بن انس حديث جميلة عن عايشة لا تزيد المراة على السنتين في الحمل قال مالك سبحان الله من يقول هذا هذه امراة محمد بن عجلان جارتنا تحمل اربع سنين اراد مالك التعجب من انكار هذا الامر المحسوس مشاهدة ونظاير ما ذكرنا كثيرة وكذلك يقولون في التعجب لا اله الا الله وممن ذكر هذين اللفظين في التعجب الفاظ من المحوسن الامام ابو بكر السراج في كتابه الاصول والله اعلم وقوله في السجود من المهذب يقول سبوح قدوس فيهما لغتان مشهورتان

الكلام معه

افصحها واكثرها ضم اولها وثانيها والثانية فتح اولها مع ضم ثانيها قال الجوهري سبوح
من صفات الله قال ثعلب كل اسم على فعول فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس
فان الضم فيهما اكثر وكذلك الذروح وقال رفا وسرع الجهل سبوح هو الله وكذلك قاله
الزبيدي في مختصر العين فحصل خلاف في انه اسم لله او صفة من صفاته وتسميته هذا
خلافا يحرم على قول بعض اصحابنا المتكلمين ان صفاته سبحانه في تعالى هي الذات ولا
غيرها ويكون المراد بالسبوح والقدوس المسبح والمقدس فكانه قال مسبح مقدس
رب الملائكة والروح والسبحة بضم السين واسكان الباء خرز منظومة يسبح بها
معروفة يعتادها اهل الخير ماخوذة من التسبيح والمسبحة بضم الميم وفتح السين
وكسر الباء المشددة الاصبع السبابة وهي التي تلي الابهام سميت بذلك لان المصلي
يشير بها الى التوحيد والتنزيه لله عن الشريك قال اصحابنا ويكون اشارته عند الهمزة
من قوله لا اله الا الله واما صلاة التسبيح المعروفة فسميت بذلك لكثرة التسبيح
فيها على خلاف العادة في غيرها وقد جاء فيها حديث في كتاب الترمذي وغيره وذكرها
المحاملي وصاحب التتمة وغيرهما من اصحابنا وهي سنة حسنة وقد اوضحتها الكل
الايضاح وتاكيدها ايضا في شرح المهذب مبسوطة ان شاء الله ومعنى سبوح المبرا
من كل ما لا يليق بالالهية وقدوس المطهر من كل ما لا يليق بالخالق قال الهروي وقيل
القدوس المبارك قال القاضي عياض وقيل فيه سبوحا قدوسا اي اسبح سبوحا
قدوسا او اذكر او اعظم او اعبد والتسبيحة بكسر التاء بن العوام في المال تعال
سبح تسبح بفتح الباء فيها **سبط** يقال شعر سبط وسبط بكسر الباء وفتحها اي
مسترسل وسبط الشعر بكسر الباء سبط بفتحها سبطا بالفتح ايضا ورجل سبط الشعر
وسبط بكسر الباء واسكانها والساباط سقيفة بين حائطين تحتها طريق او نحوه والجمع
سوابط وساباطات وفي الحديث اتى سباطة قوم فبال قائما هي بضم السين وتخفيف
الباء وهي ملقى الكناسة والتراب ونحوها تكون بفناء الدور **و**سباط بضم السين
المهملة اسم الشهر المعروف من شهور الروم **سبع** قوله في مختصر المزني ويضطبع
الطائف حتى يكمل سبعة اختلفت نسخ المختصر فيه ففي بعضها سبعة بالباء الموحدة
قبل العين اي طوفاته السبع وفي بعضها سعيه بمثناة من تحت بعد العين وهي
السعي بين الصفا والمروة وينبني على هذا الخلاف في اللفظ اختلاف اصحابنا في انه
يضطبع في الركعتين بعد الطواف ام لا فمن قال بالموحدة قال اذا فرغ الطواف زال
الاضطباع ثم صلى ثم اعاد الاضطباع للسعي ومن قال بالمثناة قال يستديم الاضطباع
في الطواف والصلاة والسعي والصحيح عند الاصحاب هو الاول وقد اوضحته في الروضة
واوجز ايضاحه في المناسك **سبغ** قولهم ان اقتصر في الوضوء على مرة واسبغ اجزاه
معنى اسبغ عم الاعضاء واستوعبها ومنه ثوب سابغ ودرع سابغة **سبق** في الحديث
لا سبق الا في خف او حافر او نصل قال الخطابي في معالم السنن السبق بفتح الباء ما

حسن
التقابيس والتوكيد

يجعل للسابق على سبقه من جعل ونوال واما السبق بسكون الباء فهو مصدر سبقت
الرجل اسبقه سبقا قال والرواية الصحيحة في هذا الحديث السبق مفتوحة الباء يريد
ان العطا والجعل لا يجعل الا في سباق الخيل والابل وما في معناها من النصال
وهو الرمي وهكذا قال الشيخ تقي الدين بن الصلاح ان الرواية الصحيحة فيه فتح الباء وقوله
في المسابقة من المهذب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي يا علي قد جعلت اليك هذه السبقة بين
الناس هو بضم السين واسكان الباء هكذا قيده جماعة من المصنفين في الفاظ المهذب
وذكر بعض المصنفين منهم انه روي بفتح السين وانكره المحققون قالوا الصواب
الضم ومعناه امر المسابقة قال الواحدي في تفسير اول الحجر سبق اذا كان واقعا
على شخص فمعناه جاز وخلف كقولك سبق زيد عمرا اي جازه وخلفه وراءه ومعنى
انه تاخر وقصر عنه ولم يبلغه واما اذا كان واقعا على زمان فهو بالعكس من هذا
كقولك سبق فلان الحول واسبق عام كذا اي قضى نحبه ولم يبلغه ومعنى انه تاخر
عنه جاوزه وخلفه وراءه فقوله ما تسبق من امة اجلها اي لا تقصر عنه فتهلك قبل
بلوغ الاجل وما يستاخرون اي يتجاوزونه ويتاخر الاجل عنهم **سجد** قال الزهري
السجود اصله التطامن والميل وقال الواحدي اصله في اللغة الخضوع والتذلل
قال وسجود كل شيء في القران طاعته لما سخر له هذا اصله في اللغة ثم قيل لكل من
وضع جبهته على الارض سجد لانه غاية الخضوع **سجر** قولها من سحري ونحري
السحر بفتح السين وضمها لغتان واسكان الحاء المهملة وهو الرئة وما تعلق بها
قال القاضي عياض وقيل انما هو شجري بالشين المعجمة والجيم اي ضمته الى نحرها
مشبكة يديها عليه والصواب المعروف هو الاول **سحل** قوله في المهذب في باب الكفن
كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحولية هو بضم الحاء المهملة وروي بفتح السين وضمها
والفتح قول الاكثرين ورواياتهم قال الازهري في تفسير هذا الحديث سحول القطن
السين مدينة في ناحية اليمن يحمل منها ثياب يقال لها السحولية قال وامتا
السحولية بضم السين فهي الثياب البيض قال غير الازهري السحولية بالفتح نسبة
الى سحول قرية باليمن وبالضم ثياب وقيل بالضم ثياب نقية من القطن خاصة
وفي رواية لمسلم ثلاثة اثواب سحول بضم السين قالوا هو جمع سحل وهو ثوب القطن
سدد في المهذب في طهارة البدن وان حمل يعني المصلي قارورة فيها نجاسة
وقد سد راسها ففيه وجهان قوله سد هو بالسين المهملة قال صاحب البيان
لم يذكر الشيخ ابو اسحق باي شيء سد راسها وقال اصحابنا قالوا اذا سد راسها
بالصفر او الرصاص وما اشبههما والنجم بالعا دوره ففيه وجهان فاما اذا سد
راسها بشمعة او خرقة فلا تصح صلاته وجها واحدا قال واطلاق الشيخ يحمل على الصفر
والرصاص وما اشبههما **سدر** باب حدث المحرم اغسلوه بماء وسدر وهو حديث
صحيح مخرج في الصحيحين السدر معروف وهو من شجر النبق ويطلق السدر على الغاسول
المعروف وعلى الشجرة وواحد الشجر سدرة وجمع سدرات وسدرات وسدرات وسدر

اربع لغات الاولى كسر الشين واسكان الدال والثانية كسر الشين وفتح الدال والثالثة كسرهما
والرابعة كسر الشين وفتح الدال من غير الف بعدها وكذلك يجمع كسرة وما اشبهها **سرا**
قال الله تعالى ولا تواعدوهن سرا الاية قال صاحب المهذب وفسره الشافعي هنا بالجماع
لانه يفعل سرا واختلف المفسرون وغيرهم في هذا فنقل عن ابن عباس وغيره انه الجماع
كما قال الشافعي وذهب جماعات الى ان المراد بالسر الزنا حكاه الواحدي عن الحسن
وقتادة والضحاك والربيع وهو رواية عطية عن ابن عباس قالوا وكان الرجل يدخل على
المرأة من اجل الزنية وهو يعرض بالنكاح فيقول لها دعيني فاذا وفيت عدتك اظهرت نكاحك
فنهى الله عن ذلك وقال الشعبي والسدي لا يأخذ عليها ميثاقا الا تنكح غيره وجمع الواحدي
الاقوال ثم قال تحصل في السر اربعة اقوال النكاح والجماع والزنا والسر الذي يخفيه
وتكتمه غيرك قال وقوله الا ان تقولوا قولا معروفا يعني به التعريض بالخطبة وتعديه
قولا معروفا في هذا الموضع لان التعريض بالخطبة مأذون فيه معروف والتصريح منه موجود
عنه فهو منكر غير معروف قال ويجوز ان يكون المعنى قولا معروفا فاده الجوهري دون
التصريح والسرير معروف وهو مشترك بين سرير المولود وسرير الميت وهو
نعشه وسرير الملك وجمعه اسرة وسرر بضم السين والراء كما قال الله تعالى على سرر هذه
هي اللغة الفصيحة المشهورة ويجوز فتح الراء الاولى عند المحققين من النحويين واهل اللغة
قال الجوهري في صحاحه جمع السرير سرر الا ان بعضهم استثقل اجتماع الضمتين مع التضعيف
فرد الاولى منهما الى الفتح لخفته فيقول سرر وكذلك ما اشبهه كذليل وذلل ونحوه هذا
كلام الجوهري وقد ذكر الفتح شيخنا جمال الدين بن مالك في كتاب المثلث قال والضم
اقيس واشهر **و**انشد في المهذب ابياتا لا نزع من هذا السرير وانه المراد بالسرير
هنا نفس المرأة التي انشدت الشعر شبهت نفسها بالسرير من حيث انها فراش للرجل
ومركوب كسرير الخشب الذي يجلس عليه قال الواحدي في تفسير الحجر قال ابو عبيدة يقال
في جمع السرير سرر بضم الراء وسرر بفتحها وكل فعيل من المضاعف يجمع على فعل وفعل
بالضم والفتح وقال المفضل بعض تميم وكلب يفتحون لانهم يستثقلون ضمتين متواليتين
في حرفين من جنس واحد قال وقال بعض اهل المعاني السرير مجلس رفيع موطأ للسرور
وهو مأخوذ منه لانه مجلس سرور وقال الامام ابو علي عمر بن محمد بن عمر السلوماني في كتابه
شرح الجزولية عند قول صاحب الجزولية وانما يفتحوا عين فعل في مضاعفه والاعرف
الضم قال الشلوبين مثاله سرر جمع سرير وجدد جمع جديد وهذا قياس في
النحو مطرد عند النحويين وذلك يرد قول يعقوب وغيره في قولهم ثياب جدد ولا تقول
جدد انما الجدد الطرائق وان الفتح في جدد جمع جديد جائز على ما ذكرناه ولم يعرفه يعقوب
وقال ابو عمر في شرح الفصيح في اول باب المضموم اوله سمعت المبرد يقول ثياب جدد
وثياب جدد وسرر وسرر فصيحتان **و**قولهم تسرى بجارية قال الازهري تسرى

تسرى بمعنى تسرر لكنه كررت الراء فقلبت احديهن ياء كما قالوا تظنيت من الظن واصله
تظننت وقال البيهقي في كتاب رد الانتقاد على الفاظ الشافعي قال ابو العلاء لو ساد يقال
تسرى الجارية وتسرى بها واستسرها **سرف** قال الازهري وغيره السرف
مجاوزة الحد المعروف لمثله **سرق** قال الجوهري سرق منه مالا يسرق سرقا
بالتحريك يعني بفتح الراء قال والاسم السرق والسرقة بكسر الراء فيهما قال وربما قالوا سرقه
مالا وسرقه نسبه الى السرقة **قوله** في المهذب في الكلام بعد ان ذكر ابن عمر في البيع الى السرق
والسرق الحرير فالسرق بفتح السين والراء المهملتين ولكن قال الجوهري هو شقق الحرير
ثم قال ابو عبيد الا انها البيض منها الواحدة منها سرقة قال واصلها بالفارسية
سره اي جيد فعربوه كما عرب برق للحمل ويلمق للقبا واستبرق الغليظ من
الديباج **سرل** قال الازهري اما سرول فليس بعربي صحيح والسراويل اعجمية
عربت وجاء السراويل على لفظ الجماعة وهي واحدة وقد سمعت غير واحد من
الاعراب يقول سروال واذا قالوا سراويل انثوا وفي حديث ابي هريرة انه كره السراويل
المخرفجة يعني الواسعة الطويلة قال وقال الليث السراويل اعجمية عربت وانثت
والجمع سراويلات وسرولته اي البسته السراويل هذا ما ذكره الازهري وقال في
المحكم السراويل فارسي معرب مذكر ويؤنث ولم يعرف الاصمعي فيها الا التانيث
والجمع سراويلات قال سيبويه ولا يكسر لانه لو كسر لم يرجع الى لفظ الواحد فترك
وقد قيل سراويل جمع واحده سروال وسروالة والسراوين السراويل زعم بعض
ان النون فيها بدل من اللام وقال الجوهري السراويل معروف قال سيبويه هي اعجمية
اعربت فاشبهت من كلامهم ما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة فهي مصروفة في النكرة
وفي النحويين من لا يصرفه في النكرة ومن زعم انه جمع سروال وسروالة والعمل على
القول الاول والثاني اقوى قال ابو حاتم في كتابه المذكر والمؤنث السراويل مؤنثة
لا يذكرها احد علمناه قال وبعض العرب يظن السراويل جماعة قال وسمعت من
الاعراب من يقول الشروال بالشين يعني بالشين المعجمة **سطل** السطل بفتح
السين واسكان الطاء قال الجوهري ويقال ايضا السيطل قال الازهري جمع
السطل سطول قال وهو طسيسة صغيرة على هيئة التور له عروة **سعد** قال
اهل اللغة السعد اليمن **سعل** قال الازهري في باب العين والهاء والكاف
الهكاع السعال يعني بضم السين **سعن** قوله في المهذب في عقد الذمة في كتاب
النصارى في الصلح ولا يخرجوا سعانينا ولا باعوثا هو بسين مهملة مفتوحة ثم عين
مهملة وبالنون وهو عيد معروف لهم وهو منصوب باسقاط الحرف اي لا يخرجوا
في السعانين وقال ابن الاثير في كتابه النهاية في غريب الحديث هو
عيد لهم قبل عيدهم الكبير باسبوع قال وهو سرياني معرب وقيل هو جمع واحده
سعنون وهذا الذي ذكرته من انه بالسين المهملة لا خلاف فيه ومن قبله لا اذكر فيه نص
علماء العلماء رحمهم الله تعالى وغيرهم ويقوله العوام واشباههم من المتفقهين بالشين المعجمة وذلك خطأ ظاهر

سراويل واحده وج

سعى قوله في المختصر ويضطبع حتى يكمل سعيه كذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها سبعه
ويتقدم في حرف السين والموحدة. سفتج قوله في باب القرض فيقرض على انه يكتب له سفتجة للمقرض ح
هي بفتح السين والفاء واسكان الفاء بينهما وبالجيم وهي كتاب يكتبه المستقرض الى نائبه
ببلد آخر ليعطيه ما اقرضه وهي لفظة اعجمية. سفر قوله في الوسيط والوجيز والروضة
في مواضع ان يصرح الوكيل بالسفارة هي بكسر السين وهي النيابة قال الرافعي في آخر
الباب الرابع من الخلع اصل السفارة الاصلاح يقال سفرت بين القوم اي اصلحت
ثم سمي الرسول سفيرا لانه يسعى في الاصلاح ويبعث له غالبا. سفل قال الازهري في التسفل والتعلي ح
قال الليث السفل نقيض العلو والسفلى نقيض العليا والسفل نقيض العلو وان اقله
نقيض العالية في النهر والريح ونحوه والسافل نقيض العالي والسفلة نقيض العلية
والسفال نقيض العلاء يقال امرهم في سفال وفي علاء والسفول مصدر وهو نقيض
العلو والسفل نقيض العلو في البناء هذا ما ذكره الازهري وقال في المحكم السفل والسفل
يعني بضم السين وكسرها والسفلة يعني بالكسر نقيض العلو والاسفل نقيض الاعلى
يكون اسما وظرفا وقد سفل وسفل بفتح الفاء وضمها يسفل فيهما يعني بضم الفاء
سفالا وسفولا وسفلة الناس وسفلتهم اسافلهم وغوغاؤهم وقيل سفالة كل
شيء وعلاوته اسفله واعلاه. سقمن السقمونيا بفتح السين والقاف وضم
الميم وكسر النون مقصورة وهي من العقاقير التي تقتل ويصح بيعها لانه ينتفع
بقليلها وقد ذكرتها في الروضة في اول كتاب البيع. سكر السكر معروف والسكر
المذكور في زكاة الثمار من المهذب هو نوع من النخل وهو بضم السين وتشديد الكاف
مثل السكر المعروف وتفسيره مذكور في باب الهاء في فصل هلث لمصلحة اقتضته في الاصول ح
واعلم ان المذهب الصحيح الذي جزم به اصحابنا وغيرهم ان السكران ليس
مكلفا وقال الشيخ ابو محمد الجويني في باب الاذان من كتابه الفروق والقاضي حسين
في فتاويه وصاحب المهذب فيه هو مكلف واحتج بقوله تعالى لا تقربوا الصلاة وانتم
سكارى واجاب الغزالي في المستصفى عن الاية ط
فصل سكن
السكين معروف قال النحاس في كتابه صناعة الكتاب حكى عن الاصمعي ان السكين
تذكر وزعم الفراء انه يذكر ويؤنث وحكى الكسائي سكينة وحكى ابن السكيت سكين
حاد وحادة وزاد غيره حاد بالتخفيف والجمع حداد يعني بكسر الحاء وسكين
محد ومحدة لانك تقول احددت السكين وحددته ويقال سكين مجلو ومجلي ويجد ويجدة ح
واشتقاق السكين من سكن اي هدأ ومات اي المسكون بها قال العباس ابو اسحق قال ح
واشتقاق المدية من المدى لانها مدى الاجل قال ابن الاعرابي يقال للسكين مدية
ومدية ومدية بثلاث لغات والنصاب اصل الشيء وانصبت السكين جعلت لها
نصابا واقبضتها واقربتها جعلت لها مقبضا وقرابا وقربتها ادخلتها في القراب
وكذا غلفتها واغلفتها والشفرة الجانب الذي يقطع من السكين والذي لا يقطع

به يقال له كل حكاه ابو زيد والجديدة الذاهبة في النصاب سيلان وحد راس السكين
الذباب والذي يليه الظبة وجانب السكين غيرته مقلوبا هذا آخر كلام النحاس
سلب في الحديث لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا فسر تفسيرين
احدهما يبلى على عجلا فلا فائدة في المغالاة فيه والثاني ان النباش يفصله اذا
كان غالبا نفيسا فيسلبه والسلب اجتذاب الثوب عن اللابس. سلم
السلام من اسماء الله واختلف العلماء في معناه وذكر امام الحرمين في كتابه الارشاد
فيه ثلاثة اقوال احدها معناه ذو السلامة من كل آفة ونقيصة فيكون من
اسماء المعنوية والثاني معناه مالك تسليم العباد من المهالك فيرجع الى القدرة
والثالث معناه ذو السلام على المؤمنين في الجنان فيرجع الى الكلام القديم
والقول الازل هذا كلام امام الحرمين وقال غيره معناه الذي سلم خلقه من ظلمه
وقيل معناه مسلم المؤمنين من العذاب وقيل المسلم على المصطفين لقوله وسلام
على عباده الذين اصطفى اي ذو السلم واما السلام في الصلاة وقوله في التشهد
السلام عليك ايها النبي وسلام الانسان على الآخر فهو بمعنى السلامة اي لكم السلام
والسلامة وذكر الازهري فيه قولين احدهما معناه اسم السلام وهو الله والثاني تعالى عليكم ح
سلم الله عليكم تسليما وسلاما ومن سلم الله عليه سلم من الآفات وقيل معنى السلام
عليكم اي الله معكم على معنى مع قال الهروي ويقال نحن سالمون لكم قال النحاس
قوله سلام عليك هو بالرفع ويجوز بالنصب الا ان الاختيار الرفع قال وقد قال
النحويون ما كان مشتقا من فعل فالاختيار فيه النصب نحو قولك سقيا لزيد
وويل له لان ويلا لا فعل له ويجوز في احدهما ما جاز في الآخر الا ان الاختيار ما
قدمناه قال وكان يجب على هذا ان ينصب سلام لان منه فعلا ولكن اختير الرفع
لانه اعم وليس يراد افعل فعلا فيكون المعنى تحية عليك وقال النحاس في موضع آخر
انما قالوا سلام عليك في اول الكتاب لانه لما ابتدئ به ولم يتقدمه ما يكون به معرفة
وجب ان يكون نكرة وقالوا في الآخر السلام عليك لانه اشارة الى الاول وقدموا
السلام على الرحمة لان السلام اسم من اسماء الله. قوله استلم الحجر قال الهروي قال الاسود ح
الازهري استلام الحجر افتعال من السلام وهو التحية كما يقال اقترات السلام
ولذلك اهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا معناه ان الناس يحيونه وقال
القتيبي هو افتعال من السلام وهي الحجارة واحدتها سلمة تقول استلمت الحجر
اذا لمسته كما تقول اكتحلت من الكحل هذا ما ذكره الهروي وقال الجوهري استلم
الحجر اما بالقبلة او باليد ولا يهمز لانه مأخوذ من السلام وهو الحجر وبعضهم يهمزه
وقال صاحب المحكم استلم الحجر واستلامه قبله او اعتنقه وليس اصله الهمز قال ابو علي ح
الواحدي في تفسير سورة هود في قوله قالوا سلاما قال سلام قال الفارسي اكثر ما يستعمل
سلام بغير الف ولام وذلك انه في معنى الدعاء فهو مثل قولهم خير بين يديك لما كان في معنى

المنصوب استحبوا فيه الابتدا بالنكرة بين ذلك قوله قال سلام عليك سأستغفر لك ربي
وقوله والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم وقوله سلام على نوح في العالمين سلام على
موسى وهرون وغير ذلك وجا بالالف واللام في قوله والسلم على من اتبع الهدى قال
الاخفش ومن العرب من يقول سلام عليكم ومنهم من يقول السلم عليكم فالذين الحقوا
الالف واللام حملوه على المعهود وزعموا ان منهم من يقول سلام عليكم ولا منون وحمل ذلك
على وجهين احدهما انه حذف الزيادة من الكلمة كما يحذف من الاصل في لم يك والاخر
انه لما كثر استعمال هذه الكلمة وفيها الالف واللام حذفا لكثرة الاستعمال كما حذفا
من اللهم فقالوا لاهم وقرا حمزة قال سلم بكسر السين قال الفرا هو في معنى سلام كما قالوا
حل وحلال وحرم وحرام لان التفسير جا بانهم سلموا عليه فرد عليهم وانشد
مررنا فقلنا ايه سلم فسلمت كما اكتل بالبرق الغمام اللوائح ❊ فهذا دليل على انهم
سلموا فردت عليهم وعلى هذا القراتان بمعنى قال ابو على ويحتمل ان يكون سلم خلاف
العدو والحرب كانهم لما كفوا عن طعام ابرهيم فنكرهم قال سلم اي انا سلم ولست
بحرب ولا عدو فلا تمتنعوا من طعامي كطعام العدو **قلت** فعلى هذا لا يكون قوله
سلم جوابا لقولهم سلاما بل حذف جواب ذلك فلا قعد واعتذر واحضر
الطعام فامتنعوا قال سلم والله اعلم قال اهل العلم وسمي السلم تحية ومنه قوله واذا
حييتم بتحية الاية قال بعض العلما سمي تحية لانه يستقبل به محياه وهو وجهه والسلم
بضم السين وفتح اللام معروف وهو الدرجة والمرقاة قال في المحكم قال ويذكر ويونث
قال ابن مقبل لا تحرز المرء احجا البلاد ولا تبنى له في السموات السلاليم
احتاج فزاد اليا هذا ما ذكره في المحكم وقال الجوهري السلم واحد السلاليم وقال
الهروي في قوله تعالى او سلما في السما اي مصعدا وهو الشي الذي يسلمك الى مصعدك
ماخوذ من السلامة وقال ابو حاتم في المذكر والمونث السلم مذكر وفي القران العزيز
ام لهم سلم يستمعون فيه قال وقد ذكروا التانيث ايضا عن العرب قوله في الوسيط
مع الاصول والشاذ اللفظ الثالث الدار ولا يندرج تحتها المنقولات كالرفوف المنقولة
والسلاليم كذا وقع السلاليم باليا جمع سلم كما تقدم قال اهل اللغة ويقال اسلمت الشي
الى فلان فتسلمه اي اخذه وسلم فلان من كذا اي سلم سلامة وسلمه الله منه والتسليم السلام
والتسليم للشي الاستسلام له والاستسلام الانقياد له واسلم امره الى الله اي فوضه اليه
واسلم دخل في دين الاسلام واسلمت زيدا لكذا اي خذلته ويقال تسالم القوم
بالمهوتا لما والسليم اللديغ قال اهل اللغة وجه تسميته بذلك قولان احدهما
التفاول بسلامته والثاني انه اسلم لما به والسلم الذي هو نوع من البيع معروف ويقال
فيه السلف قال الازهري في شرح الفاظ المختصر السلم والسلف واحد يقال سلم واسلم
وسلف واسلف بمعنى واحد هذا قول جميع اهل اللغة هذا ما ذكره الازهري واما
معناه وحقيقته في الشرع فقال امام الحرمين فيه عبارتان للاصحاب مشعرتان بمقصوده

احدهما انه عقد على موصوف في الذمة ببذل يعطى عاجلا والثانية انه عقد يفتقر الى
بذل ما يستحق تسليمه عاجلا في مقابلة ما لا يستحق تسليمه عاجلا **قوله** صلى الله عليه وسلم
على كل سلامى من احدكم صدقة قد ذكره في صلاة التطوع من المهذب هو بضم السين وتخفيف
اللام وفتح الميم مثل حبارى قال الهروي قال ابو عبيد كان المعنى على كل عظم
من عظام ابن ادم صدقة وقال ابن فارس والجوهري المراد بالسلامى عظام الاصابع
وقال صاحب المطالع كلاما يجمع كل هذا وقال على كل عظم ومفصل قال واصله
عظام الكف والاكارع **قولهم** في كتاب الحج اللهم انت السلام ومنك السلم فحينا
ربنا بالسلم قال القاضي ابو الطيب في كتابه المجرد السلام اي السلامة من الافات
قال وقوله حينا ربنا بالسلم اي اجعل تحيتنا في وفودنا عليك السلامة من الافات
قوله جايز بشرط سلامة العاقبة قال الرافعي في اخر الوديعة هذا اللفظ يكثر
استعماله وليس المراد منه اشتراط السلامة في نفس الجواز حتى اذا لم يسلم ذلك الشي
تبين عدم الجواز بل المراد انما يجوز الاخير بشرط التزام الضمان **تشميت**
قال الازهري قال الليث التشميت ذكر الله على كل شي فولك للعاطس يرحمك الله
قال الازهري وقال ابو العباس يقال سمت العاطس تسميتا اذا دعوت له بالهدى
وقصد السمت المستقيم والاصل فيه السين فقلبت شينا قال صاحب المحكم
التسميت الدعا للعاطس معناه هداك الله الى السمت وذلك لما في العطاس من
الانزعاج والقلق هذا قول الفارسي وقال ثعلب سمته اذا عطس فقال له
يرحمك الله اخذ من السمت اي الطريق والقصد كانه قصده بذلك الدعا وقد
يجعلون السين شينا وقال الهروي في باب الشين المعجمة قال ابو عبيد يقال شمت
العاطس وسمته بالسين والشين اذا دعي له بالخير والسين اعلا اللغتين وقال
ابو بكر يقال سمت فلانا وسمت عليه اذا دعوت له وكل داع بالخير فهو مسمت
ومشمت وقال احمد بن يحيى الاصل فيها السين من السمت وهو القصد قال ثعلب ومعناه
بالمعجمة ابعد الله عنك الشماتة **سمح** السماح والسماحة الجود وسمح به اي جاد به
وسمح لي اي اعطاني وما كان سمحا ولقد سمح بالضم فهو سمح وقوم سمحا كانه
جمع سميح ومساميح كانه جمع مسماح وامراة سمحة ونسوة سماح لا غير عن ثعلب
والمسامحة المساهلة وتسامحوا تساهلوا قال هذه الجملة الجوهري قال ابن قتيبة في ادب
الكاتب يقال سمح واسمح بمعنى **سمر** السمور المذكور في باب الاطعمة طاير معروف
هو بفتح السين وضم الميم المشددة مثل سفود وكلوب **سمع** قوله في الصلاة سمع
الله لمن حمده اي تقبل منه حمده وجازاه به قال الواحدي في تفسير قوله اني امنت بربكم
فاسمعون معناه فاسمعوا مني قاله ابو عبيدة والمبرد قال وهذا مثل قولك سمعت
فلانا وانما المسموع قوله ولكنه من المحذوف وهو من اكثر الكلام يجري على الالسنة وحق
الكلام ان تقول سمعت من فلان ما قال **قوله** في التفسير في باب الجمعة والمقيم في موضع لا يسمع فيه النداء
هو بضم اليا من يسمع فانه لا يشترط سمع انسان بعينه بل متى سمع انسان في القرية لزمت

والتسميت ج
وشمته تشميتاً
والهدي ج

الجمعة جميع اهلها **سمم** السمسم بكسر السينين معروف والسم القاتل معروف وهو
بضم السين وفتحها وكسرها ثلاث لغات مشهورات وحكى الكسر جماعة منهم صاحب مطالع
الانوار وجمعه سمام وسموم وافصحهن الفتح ومسام البدن ثقبه وهي بفتح الميم وتشديد
الميم الثانية وسام ابرص بتشديد الميم قال اهل اللغة هو كبار الوزغ قال اهل اللغة
والنحو سام ابرص اسمان جعلا اسما واحدا ويجوز فيه وجهان احدهما ان يبنيهما
على الفتح كخمسة عشر والثاني ان تعرب الاول وتضيفه الى الثاني ويكون الثاني
مفتوحا لكونه لا ينصرف قال اهل اللغة وتقول في التثنية هذان ساما ابرص وفي
الجمع هولاء سوام ابرص وان شئت هولاء السوام ولا تذكر ابرص وان شئت قلت
هولاء البرصة والابارص **سمو** السما هذا السقف المعروف مشتق من السمو
وهو العلو وفيها لغتان التذكير والتانيث قال ابو الفتح الهمداني اما التذكير فلاحد
ثلثة اوجه احدها على معنى السقف والثاني على اللفظ والثالث انه جمع مذكر
وقع اولا فيكون جمع سماة مثل العظا جمع عظاة كذا سمى ابو الفتح هذا جمعا وهو
اصطلاح اهل اللغة واما اهل النحو والتصريف فيسمونه اسم جمع او اسم جنس
ولا يسمونه جمعا قال ابو الفتح واما التانيث فلوجهين احدهما انه من باب الاسما
الموضوعة للتانيث كالاتان والعناق والثاني جمع سما على لغة اهل الحجاز فانهم
يونثون هذا الضرب فيقولون هذه الصخر وهذه التمر وهذه الشعير على معنى
الصخورة ومذهب اهل السنة وجمهور اهل اللغة ان الاسم هو المسمى ومذهب
المعتزلة انه غيره وقد يقع على التسمية وقد اوضحته في شرح مسلم في مناقب عائشة
سنخ سنخ السن المذكور في الديات هو بكسر السين المهملة واسكان النون
وبالخاء المعجمة وجمعه اسناخ وهو اصل السن المستتر باللحم وسنخ كل شي اصله **سنن**
السنة سنة النبي صلعم اصلها الطريقة وتطلق سنته على الاحاديث المروية عنه صلعم
وتطلق السنة على المندوب وقال جماعة من اصحابنا في اصول الفقه السنة والمندوب
والتطوع والنفل والمرغب فيه والمستحب كلها بمعنى واحد وهو ما كان فعله
راجحا على تركه ولا اثم في تركه ويقال سن رسول الله كذا اي شرعه وجعله شرعا
وقوله في باب التعزير من المهذب في حديث علي ما من رجل اقمت عليه حدا فمات فاجد
في نفسي منه الا شارب الخمر فانه لو مات وديته فان النبي صلعم لم يسنه هذا حديث
صحيح وقوله لم يسنه قيل معناه لم يسن الزيادة على الاربعين تعزيرا فانا اذا
زدتها تعزيرا فمات وديته والثاني معناه لم يسنه بالسوط بل بالنعال واطراف
الثياب وقوله صلعم في المجوس سنوا بهم سنة اهل الكتاب مذكور في الجزية من المهذب
وذكر لفظه في الوسيط ولم يرو معناه اسلكوا بهم مسلك اهل الكتاب واجعلوا
فيهم حكمهم في هذا في الجزية خاصة لا في حل المناكحة والذبيحة وقولهم اقل سن

تحيض فيه المراة وقولهم ان كانت في سن من تحيض وسن الياس وسن البلوغ وسن
التمييز المراد في الكل الزمان **قوله** في اثنا بعض من المهذب في السهم المزدلف ان
الارض تزيله عن سننه يقال بفتح السين وضمها لغتان مشهورتان ومعناه عن
وجهه وقصده **سهم** قوله في الوجيز في الركن الثاني من الباب الاول في المساقاة
وليكن التخصيص مخصوصا بهما مشروطا على الاسهام يعني بالاسهام الاشتراك
سود جاء في الحديث ان النبي صلعم نهى عن بيع العنب حتى يسود ذكره في باب
بيع الاصول والثمار يسود بفتح اليا واسكان السين وفتح الواو وتشديد الدال
هذه اللغة الفصيحة التي جا بها القران في قوله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
وفيه اربع لغات فتح اليا كما ذكرنا وكسرها ويسواد ويبياض بفتح اليا وكسرها
مع زيادة الالف **سوك** السواك بكسر السين قال رحمه في باب ما جاء
مكسورا والعامة تضمه السواك واكثر يقال التسوك قال الازهري قال الليث
السوك فعلك بالسواك والمسواك يقال ساك فاه يسوكه سوكا فاذا قلت
استاك لم تذكر الفم والسواك تونثه العرب وفي الحديث السواك مطهرة
للفم اي يطهر الفم قال والسواك ما سمعت انه يونث وهو عندك من غدد
الليث والسواك يذكر وقوله مطهرة كقولهم الولد مجبنة مبخلة قال الليث
يقال جاءت الابل ما تساوك اي ما تحرك قال الازهري قلت تقول العرب جاءت
الغنم هزلى تساوك اي تمايل من الهزال وكذا رواه ابن جبلة عن ابي عبيد
هذا ما ذكره الازهري وقال الجوهري السواك المسواك قال ابو زيد السواك
يجمع على سوك مثل كتاب وكتب وجاءت الابل تساوك اي تمايل من الضعف
في مشيها وقال صاحب المحكم ساك الشي سوكا دلكه وساك فمه بالعود واستاك
مشتق من ذلك واسم العود المسواك يونث ويذكر والسواك كالمسواك والجمع
سوك وقال ابو حنيفة ربما همز فقيل سؤك هذا ما ذكره في المحكم ورايت في نسخة
صحيحة منه على الحاشية السواك والمسواك مذكران هذا هو الصحيح استدراك
على المصنف قال صاحب البحر في شرح مسلم السواك هو استعمال عود او نحوه
في الاسنان ليذهب الصفرة عنها ويقلع القلح عن منابتها **و**الاحاديث في فضل
السواك كثيرة معروفة في الصحيح وغيره ومن احسنها واغربها وفيه فائدة
لطيفة عزيزة ما رواه الترمذي في اول كتاب النكاح باسناده عن ابي ايوب
قال قال رسول الله صلعم اربع من سنن المرسلين الحيا والتعطر والسواك والنكاح قال
هذا حديث حسن غريب **سوى** قوله في المهذب استوت ناقته على
البيدا يعني علت على البيدا قال في شرح الفصيح هذا الشي يساوي الفا اي
يستوي معه في القدر قال والعامة تقول يسوى وليس بشي قال واستوى وسط
الشي واستقامته ولذلك قيل سويت الشي وسوا السبيل منه وكذا قولهم مايه سوا

الازهري ح
والضعف ح
المرزوقي ح

في صحيح مسلم في اخر كتاب النذر ان ابن عمر اعتق عبدا كان ضربه ثم قال مالي فيه من الاجر
ما يسوى هذا وفي صحيح البخاري في اوايل كتاب الحدود في باب لعن السارق عن
الاعمش قال كانوا يرون ان الحبل الذي يقطع فيه ما يسوى دراهم كذا هو في
الاصول يسوى واعتذر بعضهم عن كلام عمر وقال هو تغيير من بعض الرواة **سبج**
قوله في المهذب الجنازة الساج وهو الطيلسان وقيل الطيلسان الاخضر
المقور وقيل هو الحسن منها قوله في التنبيه وغيره ادخل شاجا في بنا فعمر فيه
الساج بتخفيف الجيم نوع من الخشب وهو من اجوده والواحد منه ساجة وجمعه
السيجان قال القاضي عياض في المشارق بعضهم يجعل هذا في حرف اليا وبعضهم
حرف الواو **سيد** قال الواحدي في قصة يحيى بن زكريا في سورة ال عمران في قوله تعالى
وسيدا وحصورا يقال ساد فلان قومه يسودهم سؤددا وسيادة اذا صار
رئيسهم قال الزجاج السيد الذي يفوق في الخير قومه وقال بعض اهل اللغة
السيد المالك الذي تجب طاعته ولهذا يقال سيد الغلام ولا يقال سيد الثوب
وقال الفرا السيد المالك والسيد الرئيس والسيد الحليم والسيد السخي والسيد
الزوج ومنه قوله والفيا سيدها لدى الباب اي زوجها وقال ابو حمزة سمي سيدا
لانه يسود سواد الناس اي معظمهم هذا قول اهل اللغة في السيد واما التفسير
فقال ابن عباس السيد الكريم على ربه وقال قتادة السيد العابد الورع الحليم
قال عكرمة السيد الذي لا يغلبه غضبه **سير** قولهم كتاب السير هو بكسر
السين وفتح اليا جمع سيرة وهي الطريقة قال الرافعي يقال انها من سار يسير
وترجموا بكتاب السير لان الاحكام المذكورة فيه متلقاة من سير رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزواته ومقصودهم به الكلام في الجهاد واحكامه وترجمه بعضهم بكتاب
الجهاد وترجمه المفسرين في قتال المشركين قوله في الوجيز في مسايل قبض
الرهن لا بد من مضي زمن يمكن السير فيه الى البيت ونص الشافعي انه لا يكون قبضا
ما لم يصر الى بيته هكذا هو فيما عندنا من النسخ السير ولم يصر بالصاد قال
الرافعي يجوز فيهما السين والصاد ولفظ الشافعي والوسيط بالصاد **في اسما
المواضع** سجستان التي ينسب اليها ابو داود السجستاني روينا عن الحافظ
عبد القادر الرهاوي في كتابه الاربعين قال اسمها زرنج وسجستان اسم لتلك
البلاد فلما كانت زرنج قصبة ذلك الاقليم ودار مملكتها غلب عليها الاسم
وهي خلف كرمان مسيرة مائة فرسخ منها اربعون فرسخا مفازة ليس بها ما وهي
التي بناحية الهند على حد غزنه قال وكرمان اسم لتلك البلاد التي قصبتها بردشير
وقد غلب اسم كرمان على بردشير حتى كانت مقصد القوافل والملوك والعساكر
وانما كرمان اسم لتلك البلاد وهي تشتمل على مدن وكرمان ورا اصبهان الى ناحية

الهند وبين مايه وثلثين فرسخا ما ورا ها الى ناحية سجستان وغزنه والهند كله
مفازه وقال الحازمي في كتاب المؤتلف في الاماكن سجز بالسين المهملة المكسورة
وبالجيم الساكنة واخره زاي اسم لسجستان ويقال في النسبة اليها سجزي
سر من راى المدينة المشهورة بالعراق قال ابو الفتح الهمداني يقال بضم السين
وفتحها **سقاية العباس** رضي الله عنه موضع بالمسجد الحرام يستقى فيها الما ليشربه الناس
وبينها وبين زمزم اربعون ذراعا حكى الازرقي في تاريخ مكة وغيره من العلما
ان السقاية حياض من ادم كانت على عهد قصي بن كلاب توضع بفنا الكعبة
ويستقى فيها الما العذب من الابار على الابل ويسقاه الحاج فجعل قصي عند
موته امر السقاية لابنه عبد مناف ولم تزل مع عبد مناف يقوم بها فكان
يستقي الما من بير كرادم **ومن** حصون خيبر السلالم جا ذكره في سنن
ابي داود وغيره هو بضم السين وتخفيف اللام كذا قاله ابو الفتح وغيره **السماوة**
مذكورة في حد جزيرة العرب من باب عقد الذمة من المهذب هي بفتح السين
وتخفيف الميم قيل هي ارض لبني كلب لها طول ولا عرض لها ما اخذ من ظهر ارض
الكوفة الى جهة مصر وقال ابو الفتح الهمداني سميت بذلك لعلوها وارتفاعها
سواد العراق اختلف في وجه تسميته سوادا المشهور انه سمي سوادا لسواده
بالزروع والاشجار ولان الخضرة ترى من البعد سوادا وقيل ان المسلمين الذين
قدموا العراق للفتح سموه سوادا لكثرته من قولهم السواد الاعظم **فصل شب**
قال الحازمي في كتابه المؤتلف والمختلف في اسما الاماكن ذو الشب شق في اعلا
جبل جهينة يخرج من ارضه الشب **شدخ** قوله في المهذب في السلم اذا اسلم
في الرطب لا يلزمه قبول المشدخ بضم الميم وفتح الشين المعجمة وفتح الدال المهملة
واخره خا معجمة قال الجوهري المشدخ البسر يغمر حتى يتشدخ **شذا** قوله فيه
بالما بقه اختلفوا في الما بقه على سفن الحرب كالزباب والشذاذات هي بفتح
الشين وتخفيف الذال المعجمتين وهي نوع من سفن الحرب يقال في واحدتها
شذاه ويجمع ايضا على الشذا بالقصر بحذف الها وهي لفظة عربية صحيحة
شرب قول الغزالي في الشهادات وما هو من شعار الشرب قال الرافعي يجوز
فيه فتح الشين على انه جمع شارب كصاحب وصحب ويجوز ضمها اي شعار شرب
الخمر **شرج** في الحديث شراج الحرة مذكور في احيا الموات هو بكسر الشين وتخفيف
الرا وهو جمع شرجة بفتح الشين والرا وهو مسيل الما **قوله** في المهذب في التوثقة
اذا شرف اللبن من الحايط بعد التشريج التشريج التنضيد واضافة بعضه
الى بعض واتصاله **قوله** في مسح الخف لبس خفا له شرج هو بفتح الشين والرا
اي له عرى **شرر** في اواخر كتاب النكاح من صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشر الناس عند الله يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه
ثم ينشر سرها كذا هو في الاصول المعتمدة وغيرها اشر بالالف **شرط** واما قول الغزالي

قد قدمنا في فصل ركن
بيان الفرق بين الركن والشرط
وحقيقة الشرط

وهذا منقول عن الاصمعي حرف الشين المعجمة

[illegible] السواد ... وبين النسا ... الاتصال ... وقيل

المشدخ

وغيره اذا صلى بنجاسة ناسيا ففي وجوب الاعادة قولان بناء على ان ازالة النجاسة شرط
ام منهي عنه وقال الرافعي معناه ان خطاب الشرع قسمان خطاب تكليف بالامر والنهي
وهذا تؤثر فيه النسيان ولهذا لا ياثم الناسي بترك المامور به ولا بفعل المنهي عنه لانه
لم يبق مكلفا عند النسيان بل التحق بالمجنون وغيره ممن لا يخاطب والقسم الثاني
خطاب الاخبار وهو ربط الاحكام بالاسباب وجعل الشي شرطا هو من هذا القبيل
لان معناه اذا لم يوجد كذا فكذا فهو غير معتد به والنسيان لا يؤثر في هذا القسم ولهذا
يجب الضمان على من اتلف مال غيره ناسيا **شرع** الشريعة ما شرع الله لعباده
من الدين وقد شرع لهم يشرع شرعا اي بين قال الهروي قال ابن عرفة الشرع والشريعة
سوا وهو الظاهر المستقيم من المذهب تعالى شرع الله هذا اي جعله مذهبا
ظاهرا **قلت** وذكر الواحدي وغيره من اهل اللغة في قوله ثم جعلناك على شريعة من الامر
اقوالا فقالوا الشريعة الدين والملة والمنهاج والطريقة والسنة والقصد قالوا
وبذلك سميت شريعة النهر لانه يوصل بها الى الانتفاع والشرائع في الدين المذاهب
التي شرعها الله لخلقه **شرك** في الحديث في وقت الظهر والفي مثل الشراك هو بكسر
الشين وهو احد سيور النعل التي يكون على وجهها وتقديره هنا ليس للتحديد
والاشتراط ولكن الزوال لا يتبين باقل منه **شزن** روي في المهذب في باب سجود
التلاوة حديث ابي سعيد الخدري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فلما مر بالسجود
تشزنا للسجود الى اخر الحديث هذا حديث صحيح رواه ابو داود في سننه والبيهقي
وغيرهما قال البيهقي هذا حديث حسن الاسناد صحيح وقوله تشزنا كذا وقع في المهذب وفي
سنن ابي داود ايضا وغيره بتاء في اوله ثم شين معجمة مفتوحة ثم زاي معجمة مشددة ثم نون
مشددة ثم الف قال الخطابي معناه استوفزنا للسجود وتهيانا له واصله من الشزن
وهو القلق يقال بات فلان على شزن اذا بات قلقا يتقلب من جنب الى جنب **قلت**
وجاء في رواية البيهقي في السنن الكبير تهيا الناس للسجود وفي معرفة السنن والاثار
للبيهقي تيسرنا بالسين والرا المهملتين وبزيادة يا بعد التا من التيسر وقال
بعضهم تشزنا يعني كما ذكره ابو داود وصاحب المهذب **شسع** قال اهل اللغة
شسع النعل بشين معجمة مكسورة ثم سين مهملة ساكنة وهو احد سيور النعل الذي
يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام
والزمام هو السير الذي يعقد فيه الشسع وجمعه شسوع **شعر** والشعار الثوب الذي
يلي الجسد والدثار فوقه قالوا وسمي شعارا لانه يلي شعر البدن واما اشعار الهدي فهو ٥
الاعلام وهو ان يضرب صفحة سنامها اليمنى بحديدة وهي مستقبلة القبلة فيدميها
ويلطخها بالدم ليعلم انها هدي وقد ذكر في الروضة وغيرها اختلاف اصحابنا في انه
يقدم التقليد على الاشعار ام يؤخره ويقدمه هو المنصوص وذكرت ايضا قول صاحب
الحاوي انه ان قرن هديين في حبل اشعر احدهما في الصفحة اليمنى والاخر في اليسرى ليشاهدا

واعلم ان الاشعار سنة للاحاديث الصحيحة ولا نظر الى ما فيه من الايلام لانه لا منع الا ما منعه
الشرع وهذا الايلام شبيه بالوسم والكي وذكر اصحابنا للاشعار فوائد منها اذا اختلطت
بغيرها تميزت ومنها اذا ضلت عرفت ومنها ان السارق ربما ارتدع فتركها ومنها
انها قد تعطب فتنحر فاذا راى المساكين عليها العلامة اكلوها ومنها ان المساكين يتبعونها
الى المنحر لينالوا منها ومنها اظهار هذا الشعار العظيم وفيه حث لغيره على التشبه به
قوله في الوسيط والوجيز في اول الحج في ركوب البحر لا يلزم المستشعر هو بكسر العين
وقوله في الوجيز يلزم غير المستشعر دون الجبان هو مما انكره عليه الرافعي فقال الجبان
والمستشعر بمعنى ولو قال دون المستشعر او غير الجبان دون الجبان لكان احسن
واقرب الى الافهام وقد استعمل في الوسيط حسنا فقال المستشعر وغير المستشعر ⊙ قال
الامام ابو القسم المعروف بابن القطاع في كتابه الشافي في علم القوافي قد راى قوم منهم
الاخفش وهو شيخ هذه الصناعة بعد الخليل ان مشطور الرجز ومنهوكه ومشطور
السريع ومنهوك المنسرح ليس بشعر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الله مولانا ولا مولى لكم وقوله هل
انت الا اصبع دميت وقوله انا النبي لا كذب وقوله صلى الله عليه وسلم لا هم ان الدار دار الاخرة وقوله
صلى الله عليه وسلم الجاد قبل الدار قال ابن القطاع وهذا الذي زعمه الاخفش وغيره غلط بين وذلك
لان الشاعر انما سمي شاعرا لوجوه منها انه شعر القول وقصده واراده واهتدى اليه
واتى به كلاما موزونا مقفا على طريقة العرب فاما اذا خلا من هذه الاوصاف جميعا قال
كلاما موزونا غير انه لم يقصد به الشعر ولم يقفه لم يسم ذلك الكلام شعرا ولا قايله
شاعرا باجماع العلما والشعرا وكذا لو قفاه وقصد به الشعر غير انه لم يات به موزونا
وكذا اذا اتى به موزونا مقفى غير انه لم يقصد به الشعر ولا اراده لم يستحق ذلك بدليل
ان كثيرا من الناس ياتون بكلام موزون مقفى غير انهم ما شعروا به ولا قصدوه ولا ارادوه
ولا يستحقون التسمية لذلك واذا تفقد ذلك وجد في كلام الناس كثيرا كما قال بعض
السوال اختموا صلاتكم بالدعا والصدقة في امثال لهذا كثيرة وبدليل ان الكلام لا يسمى
شعرا ولا صاحبه شاعرا الا بالاوصاف التي ذكرناها وهي الوزن على طريقة العرب والتقفية
مع القصد والارادة من الشاعر فاذا خلا من هذه الاوصاف او من بعضها فليس شعرا
البتة ولا قايله شاعرا والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقصد بكلامه ذلك الشعر ولا شعر له ولا اراده ولا يعد
ما وافق الموزون شعرا لذلك وان كان كلاما موزونا الا ترى انه جا في كتاب الله من هذا
شي كثير فهو جار مجراه لموافقة الاسباب الشعرية الوزن مع عدم القصد من قايله والارادة
له فليس له حكم الشعر فهذا مختصر ما ذكره ابن القطاع وقد بسطه بسطا كثيرا في اخر كتابه
المذكور وبه ختم كتابه **شعع** قال اهل اللغة شعاع الشمس بضم الشين وهو ما يرى
من ضوءها عند ذرورها مثل الحبال والقضبان مقبلة اليك اذا نظرت اليها قال
صاحب المحكم بعد ان ذكر هذا المشهور وقيل هو الذي تراه ممتدا كالرماح بعيد
الطلوع وقيل هو انتشار ضوءها والجمع اشعة وشعع بضم الشين والعين واشعت
الشمس نشرت شعاعها قال الازهري قال ابو عمرو والشعشع بضم الشينين هو الغلام
الحسن الوجه الخفيف الروح وقوله في المهذب في فصل جواز قتل دواب الكفار في السير
بيت شعر
لا حمين صاحبي ونفسي بضربة مثل شعاع الشمس
اراد به

الجبانُ وهو م

غير المستشعر م

او بعضها فلا يستحق ان يسمى شاعرا
ولا قوله شعرا بدليل انه لو قال

نفراص م

59

ضربه واضحه عظيمه بينه وكذا قوله في شعر الاخره في كتاب الاقضيه من المهذب
الامر اضوا من شعاع الشمس معناه براتي بما رميت به واضحه جليه لا خفا بها **شفف**
قال اهل اللغه الشف بفتح الشين ستر دقيق قال الجوهري قال ابو نصر هو ستر رقيق احمر
من صوف يستشف ما وراه والشف بكسرها الفضل والربح تقول منه شف يشف شفا
بكسرها في المضارع والمصدر قال ابن السكيت والشف ايضا النقصان وهو من الاضداد
وشف عليه ثوبه يشف شفوفا اي رق حتى يرى ما خلفه وثوب شف وشف اي رقيق
وشف جسمه يشف شفوفا اي نحل واشففت بعض ولدي على بعض اي فضلته التفيف
لذع البرد **قوله** في الروضه الشفان مطر وزياده هكذا ذكره الرافعي تقليدا
لصاحب التقريب فهو الذي ذكره منفردا به عن الاصحاب وهو بفتح الشين المعجمه
وتشديد الفا واخره نون قال اهل اللغه الشفان برد وريح فيها ندوه قال صاحب
المجمل ويقال له الشفيف ايضا فهذا قول اهل اللغه فيه وهو تصريح وصوابه ان
يقال الشفان له حكم المطر لتضمنه القدر المبيح من المطر انه هو ما يبل الثوب وهذا
موجود في الشفان فصار هو كالثلج الذي يبل **شفق** اجمع العلما على ان صلاة
العشا يدخل بغيبوبه الشفق والاحاديث الصحيحه مشهوره بذلك ولكن اختلفوا
في الشفق المراد به هل هو الاحمر او الابيض والاحمر يتقدم والابيض يتاخر فذهب
الشافعي والجمهور الى انه الحمره وذهب ابو حنيفه واخرون الى انه البياض وروى
البيهقي باسناده الصحيح عن عبد الله بن عمر انه قال الشفق الحمره ورواه البيهقي ايضا عن عمر
وعلي وابن عباس وابي هريره وعباده بن الصامت وشداد بن اوس ورواه عن مكحول
والثوري ورواه مرفوعا الى رسول الله صلعم وليس بثابت وحكى ابن المنذر في الاشراف
انه الحمره عن ابن ابي ليلى ومالك والثوري واحمد واسحق وابي يوسف ومحمد قال وروي
ذلك عن عمر وابن عباس وعن ابن عباس ايضا انه البياض قال وروينا عن انس وابي
هريره وعمر بن عبد العزيز ما يدل على انه البياض وبه قال ابو حنيفه قال ابن المنذر
الشفق البياض وحكى القاضي ابو الطيب عن ابي ثور وداود انه الحمره وعن زفر
والمزني انه البياض وحكاه غيره عن معاذ بن جبل الصحابي ونقل البغوي عن اكثر اهل
العلم انه الحمره واستدل اصحابنا للحمره باشيا من الحديث والمعنى لا تظهر منها
دلاله محققه والذي ينبغي ان يعتمد ان المعروف عند العرب ان الشفق الحمره وذلك
مشهور في شعرهم ونثرهم ويدل عليه نقل ائمه اللغه قال الازهري في شرح المختصر
الشفق عند العرب الحمره روى سلمه عن الفرا قال سمعت بعض العرب يقول عليه
ثوب مصبوغ كانه الشفق وكان احمر وقال ابن فارس في المجمل قال ابن دريد الشفق الحمره
قال ابن فارس وقال ايضا الخليل الشفق التي من غروب الشمس الى وقت الاخره وذكر
قول الفرا ولم يذكر ابن فارس غير هذا وقال الزبيدي في مختصر العين الشفق الحمره بعد
غروب الشمس وقال الخطابي في معالم السنن حكي عن الفرا انه الحمره قال واخبرني ابو عمر عن
ثعلب ان الشفق البياض قال الخطابي وقال بعضهم الشفق اسم للحمره والبياض الا انه

انما يطلق على احمر ليس بقان وابيض ليس بناصع وانما يعلم المراد به بالادله
لا بنفس الاسم كالقرء وغيره من الاسما المشتركه **شقص** الشقص المذكور في
باب الشفعه هو بكسر الشين واسكان القاف وهو القطعه من الارض والطائفه من
الشي قاله اهل اللغه كلهم قالوا والشقيص هو الشريك **شكر** الشكر الثنا على
المشكور بما يعامله على الثناكر ويقال شكرته وشكرت له قال الجوهري وغيره وباللام
افصح وبه جا القران والشكران بمعنى الشكر وتشكرت له **شكك** اعلم ان الشك
عند الاصوليين هو تردد بين امرين على حد السوا قالوا التردد من الطرفين
ان كان على السوا فهو الشك والا فالراجح ظن والمرجوح وهم قال الغزالي في
اوايل باب الحرام والحلال من الاحيا الشك عباره عن اعتقادين متقابلين
نشا عن سببين فما لا سبب له لا يثبت عقده في النفس حتى يساوي العقد
المقابل له فيصير شكا فلهذا نقول من شك هل صلى ثلاثا ام اربعا اخذ بالثلث
لان الاصل عدم الزياده ولو سيل الانسان ان صلاه الظهر التي صلاها من
عشر سنين كانت ثلثا ام اربعا لم يتحقق قطعا انها اربع لجواز ان يكون ثلاثا فهذا
التجويز لا يكون شكا اذ لم يحضره سبب اوجب اعتقاد كونها ثلثا فاحفظ
حقيقته حتى لا يشتبه بالوهم بغير سبب **قلت** واعلم ان الفقها يطلقون في كثير
من الفقه لفظ الشك على التردد بين الطرفين مستويا كان او راجحا كقولهم شك
في الحدث او في النجاسه او في صلاته وطوافه ونيته وطلاقه وغير ذلك وقد اوضحت
ذلك في مواضع من شرح المهذب **شهد** الشهيد المقتول في سبيل الله اختلف
في سبب تسميته شهيدا فقال النضر بن شميل سمي بذلك لانه حي فان ارواحهم شهدت وحضرت
دار السلام وارواح غيرهم انما تشهدها يوم القيمه وقال ابن الانباري لان الله وملايكته
يشهدون لهم بالجنه وقيل لانه يشهد عند خروج روحه ما اعد له من الثواب والكرامه
وقيل لان ملايكه الرحمه يشهدونه فياخذون روحه وقيل لانه شهد له بالايمان
وخاتمه الخير بظاهر حاله وقيل لان عليه شاهدا يشهد بكونه شهيدا وهو الدم فانه
يبعث يوم القيمه واوداجه تشخب دما وحكى الازهري وغيره قولا اخر انه سمي
شهيدا لانه ممن يشهد على الامم يوم القيمه وعلى هذا القول لا اختصاص له بهذا السبب
واعلم ان الشهيد ثلثه اقسام احدها المقتول في حرب الكفار بسبب من اسباب
قتالهم فهذا له حكم الشهدا في ثواب الاخره وفي احكام الدنيا وهو انه لا يغسل ولا يصلى
عليه والثاني شهيد في الثواب دون احكام الدنيا وهو المبطون والمطعون والغريق
وغيرهم ممن وردت الاحاديث الصحيحه بتسميته شهيدا فهذا يغسل ويصلى عليه
وله ثواب الشهدا ولا يلزم ان يكون مثل ثواب الاول والثالث من غل في الغنيمه وشبهه
ممن وردت الاخبار بنفي تسميته شهيدا اذا قتل في حرب الكفار فهذا له حكم الشهدا
في الدنيا فلا يغسل ولا يصلى عليه وليس له ثوابهم الكامل في الاخره **شهر** الشهر واحد
الشهور وهو ماخوذ من الشهره يقال شهرت الشي شهره وشهرا اظهرته وهذه اللغه
المشهوره ويقال ايضا اشهرته حكاها الزبيدي في مختصر العين اذا اظهرته واعلنته واشتهر

اى ظهر وشهر سيفه اى سله فسمى الشهر شهرا لشهرة امره لحاجات الناس اليه في عباداتهم
ومعاملاتهم وغيرها ويقال اشهرنا دخلنا في الشهر **قوله** في السلم من المهذب الاجل المعلوم
كشهور العرب والفرس والروم الشهور عند الجميع اثنا عشر شهرا كما اخبر الله بقوله
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا الاية فاما شهور المسلمين فمنها اربعة حرم كما
قال الله تعالى واتفق العلما انها ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب واختلفوا في كيفية
عدها على قولين حكاهما النحاس في صناعة الكتاب قال ذهب الكوفيون الى انه يقال
المحرم ورجب وذو القعدة وذو الحجة قال والكتاب يميلون الى هذا القول ليأتوا بهن
من سنة واحدة قال واهل المدينة يقولون ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقوم
ينكرون هذا ويقولون جاوا بهن من سنتين قال وهذا غلط بين وجهل باللغة لانه
قد علم المراد وان المقصود ذكرها وانها في كل سنة فكيف يتوهم انها من سنتين
قال والاولى والاختيار ما قاله اهل المدينة لان الاخبار قد تظاهرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما قالوا من رواية ابن عمر وابي هريرة وابي بكرة وهذا ايضا قول اكثر اهل التاويل قال
وادخلت الالف واللام في المحرم دون غيره قال وجا من الشهور ثلثة مضافات شهر
رمضان وشهرا ربيع **و**جمع هذه الشهور واشتقاقها مذكور في تراجمها من الكتاب
واما شهور الروم فايلول وتشرين الاول والثاني وهذه الثلثة فصل الخريف
وكانون الاول وكانون الثاني وشباط بالشين المهملة واذار بالذال المعجمة ونيسان
واياد وحزيران وتموز واب وفي الحديث خروج النسا يوم العيد ولا تلبس
الشهرة من الثياب هو بضم الشين ومعناه الثياب الفاخرة التي تشتهر بها عن غيرها
لحسنها **شوب** قال اهل اللغة الشوب الخلط وقد شبت الشي بضم الشين اشوبه
فهو مشوب اذا خلطته **شوش** قولهم يشوش على الناس وتشوش القواعد
وما اشبهه هذا قد استعمله الغزالي في مواضع كثيرة واستعمله صاحب المهذب في باب
صلاة الجماعة وفي اخر باب المساقاة وهو غلط عند اهل اللغة عده ابن الجواليقي
وجماعة من العلما في لحن العوام وقالوا الصواب يهوش بضم اليا وفتح الها وكسر
الواو ومعناه الخلط واللبس قال اهل اللغة الهوشة الاضطراب وقد هوش
القوم قالوا وكل شي خلطته فقد هوشته وقد اجاز الجوهري في صحاحه التشويش
فقال التشويش التخليط وقد تشوش عليه الامر وقال ابن الجواليقي في كتابه لحن العوام
تقول هوشت الشي اذا خلطته ولا تقل شوشته وقد اجمع اهل اللغة على ان
التشويش لا اصل له في اللغة وانه من كلام المولدين قال وخطوا الليث فيه **شوط**
قال اهل اللغة الشوط بفتح الشين هو الطلق بفتح الطا واللام يقال جرى شوطا
قال الازهري الشوط جرى مرة الى الغاية وجمعه اشواط **و**اما قول الغزالي في الوسيط
والوجيز في مسايل الطواف لم يعتد بذلك الشوط فهو مما قد ينكر عليه لان الشافعي
نص على كراهة تسمية الطواف شوطا او دورا ورواه عن مجاهد وانما تسمى المرة طوفة

والمرتان طوفتان والمرات طوفات والمجموع طواف قال فقيل قد ذكر الجوهري في
صحاح اللغة انه يقال طاف بالبيت سبعة اشواط من الحجر الى الحجر شوط وهذا يدل
على صحة استعماله فجوابه ان الجوهري يتكلم فيما كانت العرب تستعمله وهذا لا ننكره
وانما نقول ان الشافعي قال انه مكروه في الشرع وقد ثبت في الصحيحين عن ابن عباس قال امرهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلثة اشواط قال ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم
شوه قال ثعلب قال ابن الاعرابي المراة الشوها تطلق على القبيحة وعلى الحسنة
فهو من الاضداد **فصل** شيا الشي الجزء وتصغيره شيي بضم الشين
وكسرها لغتان قالوا ولا يقال شوي وجمعه اشيا غير مصروف ولاهل النحو والتصريف
في عدم صرفه وتحقيق اصله كلام طويل لا يحتاج اليه الفقها ويصغر اشيا على
اشيا بتشديد اليا ويجمع على اشاوي بكسر الواو وتشديد اليا واشاوي مثل الصحاري
قال اهل اللغة والمشية الارادة وقد شيت الشي اشاوه ويقال كل شي بشية الله
بكسر الشين على وزن شيعة اي بمشيته وفرق اصحابنا بين المشية والمحبة قالوا
ولهذا يقال للانسان شا دخول الدار ولا يحبه ويحب ولده ولا يسوغ فيه المشية
وقد ذكرت هذا في الروضة في تعليق الطلاق بالمشية ⊙ قوله صلى الله عليه وسلم ان
في اعين الانصار شيا مذكور في نكاح المهذب وهو حديث صحيح رواه مسلم في صحيحه
من رواية ابي هريرة وهكذا ضبطناه في صحيح مسلم شيا بهمزة بعد اليا وهذا هو الصواب
وهكذا وجد بخط المصنف وكذا هو في النسخ المعتمدة من المهذب وروي شينا بالنون
بدل الهمزة وعلى الاول اختلفوا في المراد بالشي فقيل عمش وقيل زرقة وقيل صغر
وقيل ضعف في الاجفان وقيل بياض في الاجفان وفي الحديث ايما امراة ادخلت على
قوم من ليس منهم فليست من الله في شي ذكره في باب ما يلحق من النسب اي ليست
من دين الله في شي ومعناه ليست مرتبطة بدينه وليست في ذمته بل هي في معنى
المتبرى منه سبحانه عافانا الله تعالى واعلم ان مذهب اهل السنة ان المعدوم
لا يسمى شيا وقالت المعتزلة يسمى شيا واتفقوا على ان المحال لا يسمى شيا ولا يكون داخلا
في قوله والله على كل شي قدير قال اصحابنا وغيرهم من المتكلمين لا يوصف الله بالقدرة
على المستحيل واستدل اصحابنا على ان المعدوم لا يسمى شيا بقوله وقد خلقتك من
قبل ولم تك شيا واما قوله ان زلزلة الساعة شي عظيم فقال اصحابنا سماها الله
شيا لتحقق وقوعها فسماها باسم الواقع كما قال هذا يوم الفصل ونادى
اصحاب الجنة ونادى اصحاب النار ونادى اصحاب الاعراف ونحو ذلك **شيخ**
الشيخ من الادميين يقال في جمعه شيوخ وشيوخة ومشيخة ومشيوخا حكاه ابو
عمر عن ابن الاعرابي وذكر في المهذب في اول كتاب الحدود الحديث المشهور الشيخ والشيخة
اذا زنيا فارجموهما البتة المراد بالشيخ والشيخة الرجل والمراة المحصنين وليس
معناه انه لا يرجم احدهما الا اذا زنا محصن بل ذلك من التقييد الذي لا مفهوم له
فلو زنى محصن ببكر رجم المحصن وجلد البكر ومعنى البتة هنا رجما لا بد منه ولا مندوحة عنه

في المواضع الشام اقليمنا المعروف حماه الله وصانه وسائر بلاد الاسلام واهله تكرر ذكره في هذه الكتب هو بهمزة ساكنة مثل راس ويجوز تخفيفه بحذفها كما في راس وشبهه وفيه لغة اخرى شام بالمد حكاها جماعة والشين مفتوحة بلا خلاف قال صاحب المطالع وابى ها اكثرهم وهو مذكر هذا هو المشهور وقال الجوهري يذكر ويونث قال اهل اللغة وينسب اليه شامي بالهمز وحذفها مع اليا وشام بالمد من غير يا حكيا قال سيبويه وغيره ويجوز شامي بالمد مع اليا ومنعه غيره لان الالف عوض من يا النسب فلا يجمع بينهما والصحيح جوازه فقد حكاه سيبويه وهو امام هذا الفن قال الجوهري ويقول امراة شامية بالتشديد وشامية بالتخفيف واما سبب تسميته شاما فذكر على كونه اول تاريخ دمشق ابوابا في ذلك فروى فيه عن الكلبي انه قال سمي شاما لان قوما من بني كنعان رجلا تشاموا اليها وعن الانباري انه قال فيه وجهان يجوز ان يكون ماخوذا من اليد الشومى وهي اليسرى ويجوز ان يكون فعلا تقال شاما اذا اتى الشام وعن قاسم انه فعل من اليد الشومى قال وقال قوم هو من شوم الابل وهي سودها وعن ابن المقفع سميت شاما بشام بن نوح واسمه بالسريانية شام وعن الكلبي سمي شاما بشامات لحمر وسود وبيض وقال غيره سميت شاما لكونها عن شمال الارض واما حد الشام فالمشهور انه من العريش الى الفرات طولا وقيل الى بالس واما العرض فمن ورويناه في تاريخ دمشق وغيره ان الشام دخلها عشرة الاف عين رات النبي صلى الله عليه وسلم **شاذروان الكعبة** هو بفتح الذال المعجمة وسكون الرا وهو بنا لطيف جدا ملصق بحايط الكعبة وارتفاعه عن الارض في بعض المواضع نحو شبرين وفي بعضها نحو شبر ونصف وعرضه في بعضها نحو شبرين ونصف **قوله** في خراج السواد من المهذب عن ابي الوليد الطيالسي قال ادركت الناس بالبصرة يحمل التمر من الفرات فيطرح على حافة الشط المراد بالشط دجلة **قوله** في اول باب قسم الغنيمة والفيء من المهذب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم غنايم بدر بشعب من شعاب الصفرا هكذا ضبطناه في المهذب بشعب بكسر الشين الطريق بين جبلين وقال الحازمي في المؤتلف في اسما الاماكن شعب بضم الشين واد بين مكة والمدينة يصب في الصفرا وليس في هذا مخالفة لما ضبطناه في المهذب فان هذا الذي ضبطه الحازمي يحتمل انه ويكون صفة وان كان له اسم علم بالضم قال الحازمي واما سير بفتح الشين المعجمة بعدها مثناة من تحت مشددة مكسورة فكثيب بين المدينة وبدر هناك قسم النبي صلى الله عليه وسلم غنايم بدر قال وقد خالف في لفظه **قلت** ولا منافاة بين هذا والاول **فصل صبر** الصبر في اللغة الحبس وقتله صبرا حبسه للقتل والصبر في الشرع صفة محمودة ومعناه حبس النفس على ما امر به من مكابدة الطاعات والصبر على البلا وانواع المنويات غير معصية والصبر من اعظم الاصول التي يعتمدها الزهاد وسالكو طريق الاخرة وهو باب من ابواب كتب الرقايق وقد جمعت انا فيه جملة من الاحاديث الصحيحة مع الاثار في كتاب رياض الصالحين وقد امر الله به في مواضع كقوله اصبروا وصابروا وفي الحديث الصحيح الصبر ضيا • الصبر من

من الشوم

وفي بعضها نحو شبر ونصف

اليهم

الطعام وغيره هي الكومة المجموعة قال الرويائي سميت بذلك لافراغ بعضها على بعض يقال صبرت المتاع وغيره اذا جمعته وضممت بعضه الى بعض **صبع** الاصبع معروفة وفيها عشر لغات كسر الهمزة وفتحها وضمها مع الحركات الثلث في البا فهذه تسع والعاشرة اصبوع بضم الهمزة والبا واما قول الشافعي في المختصر في كتاب السبق والرمي الصلاة جايزة في المضربة والاصابع اذا كان جلدها ذكيا والمضربة والمضربة هي التي يلبسها الرامي كفه اليسرى حتى لا يصيبها الوتر قال الشيخ ابو حامد الاصحاب يقولون المضربة بالتشديد ولفظ الشافعي المضربة بالتخفيف واما الاصابع فجلد يجعله الرامي في ابهامه ومسبحته من يده اليمنى ليمد بها الوتر ومراد الشافعي انه لا باس باستعمالها في الصلاة بشرط الطهارة ويتعلق النظر فيها ايضا بكشف اليد في السجود **صحب** قولهم اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه اختلفوا في الصحابة على مذهبين الصحيح الذي عليه المحدثون والمحققون من غيرهم انه كل مسلم راى رسول الله ولو ساعة وبهذا صرح البخاري في صحيحه والباقون وسواء جالسه ام لا والثاني واختاره جماعة من اهل الاصول او اكثرهم انه من طالت صحبته ومجالسته على سبيل التبع واما قول الفقها اصحاب الشافعي واصحاب ابي حنيفة واصحابنا فمجاز مستفيض للموافقة بينهم وشدة ارتباط بعضهم ببعض كالصاحب ويجمع صاحب على صحب كراكب وركب وصحاب كجايع وجياع وصحبة بالضم كفاره وفرهه وصحبان كشاب وشبان والاصحاب جمع صحب كفرخ وافراخ والصحابة جمع الاصحاب وقولهم في النداء يا صاح معناه يا صاحبي وصحبته بكسر الحا اصحبه بفتحها صحبة بضم الصاد وصحابة بالفتح **فصل صدق** الصداق اسم لما تستحقه المراة بعقد النكاح قيل انه مشتق من الصدق بفتح الصاد واسكان الدال وهو الشي الشديد الصلب فكانه اشد الاعواض لزوما من حيث انه لا ينفك عنه النكاح ولا يستباح بضع المنكوحة الا به وفيه لغات صداق وصداق بفتح الصاد وكسرها وصدقة بفتح الصاد وضم الدال وصدقة بضمهما وله ستة اسما اخر المهر والفريضة والنحلة والاجر والعليقة والعقر بضم العين **صرر** قوله في كتاب الحج من مختصر المزني لا يحج الصرورة عن غيره وقد استعمله بهذا المعنى في الوسيط في اول كتاب السير هو الصرورة بفتح الصاد المهملة وتخفيف الرا المضمومة واخره ها وهو الذي لم يحج قال الازهري الصرورة الذي لم يحج ويقال رجل صرورة وامراة صرورة اذا لم يحجا قال ويقال ايضا للرجل الذي لم يتزوج ولم يات النسا صرورة لصره على ماظهره وابقايه اياه وقيل للذي لم يحج صرورة لصره على نفقته وحكى الازرقي في تاريخ مكة انه كان من عادة الجاهلية ان الرجل يحدث الحدث يقتل الرجل او يضربه او يلطمه فيربط لحا الحرم قلادة في رقبته ويقول انا صرورة فيقال دعوا الصرورة لجهله فلا يعرض له احد وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صرورة في الاسلام وان من احدث حدثا اخذ بحدثه هذا ما حكاه الازرقي قال الخطابي يفسر هذا الحديث تفسيرين احدهما ان الصرورة الرجل الذي

وشبان

وجمع الاصحاب اصاحب

انقطع عن النكاح وتبتل على طريق رهبانية النصارى والثاني ان الصرورة من لم يحج معناه
على هذا ان سنة الدين ان لا يبقى احد من الناس يستطيع الحج فلا يحج حتى لا يكون صرورة في
الاسلام قال وقد يستدل به من يقول ان الصرورة لا يجوز ان يحج عن غيره وتقدم الكلام عنه
ان الصرورة اذا شرع في الحج عن غيره صار الحج عن نفسه وانقلب الى فرضه **صرف**
قال الشافعي والاصحاب يلزم العامل في المساقاة تصريف الجريد والجريد سعف النخل
فذكر الازهري والاصحاب في معناه شيئين احدهما انه قطع ما يضر تركه يابسا وغير يابس
والثاني ردها عن وجوه العناقيد وتسوية العناقيد لتصيبها الشمس وليتيسر قطعها
عند الادراك **و** اما قوله في الوجيز في كتاب المساقاة على العامل تصريف الجرين ورد
الثمار اليه فهكذا هو في النسخ الجرين بالنون وهو صحيح واراد بتصريفه تسويته وتنقية
ما فيه في جوف الجيم جود وفي جرن **صرم** في باب الاقطاع من المهذب في كلام عمر بن الخطاب
وان رب الصريمة والغنيمة ان تهلك ماشيته ياتي فيقول يا امير المومنين قال اهل
اللغة الصريمة من الابل خاصة قالوا وهي اسم لما جاوز الذود الى الثلاثين والذود من
الخمسة الى العشرة هكذا قاله الازهري وابن فارس والجوهري وغيرهم قال الزبيدي في
مختصر العين الصريمة القطيع من الابل وغيرها قال الازهري والغنيمة ما بين الاربعين
الى المائة من الشاة قال والغنم ما تفرد لها راع على حدة وهي ما بين المائتين الى اربعمائة
صرى قوله صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل هو بضم التاء وفتح الصاد وضم الراء هذه
رواية الاكثرين قال صاحب المطالع هو من صرى يصري اذا جمع وهو تفسير مالك
والكافة من الفقهاء واهل اللغة وبعض الرواة يقول لا تصروا الابل وهو خطا على
هذا التفسير لكنه يخرج على تفسير من فسره بالربط والشد من صر يصر وقال انها
المصرورة وهو تفسير الشافعي لفظه الازهري في شرح المختصر ذكر الشافعي المصراة
ففسرها انها الناقة تصر اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها فاذا
حلبها المشتري استغزرها قال الازهري وجايز ان يكون سميت مصراة من صر
اخلافها كما قال الشافعي وجايز ان يكون مصراة من الصري وهو الجمع يقال صريت
الماء في الحوض اذا جمعته ويقال لذلك الماء صري قال ومن جعله من الصر قال كانت
المصراة في الاصل مصررة فاجتمعت ثلاث راءات فقلبت احداهن ياء كما قالوا
تظنيت من الظن هذا ما ذكره الازهري وقال الخطابي في معالم السنن اختلف اهل
العلم واللغة في المصراة ومن اين اخذت واشتقت فقال الشافعي التصرية ان
تربط اخلاف الناقة او الشاة وتترك من الحلب اليومين والثلاثة حتى يجتمع لها لبن
فيراه مشتريها كثيرا فيزيد في ثمنها فاذا تركت بعد تلك الحلبة حلبة او اثنتين
عرف ان ذلك ليس بلبنها قال ابو عبيد المصراة الناقة او البقرة او الشاة التي قد
صري اللبن في ضرعها يعني حقن فيه اياما فلم يحلب واصل التصرية حبس الماء
وجمعه يقال منه صريت الماء ويقال انما سميت المصراة لانها مياه اجتمعت قال ابو
عبيد ولو كان من الربط لكان مصرورة او مصررة قال الخطابي كانه يريد به الرد على
الشافعي قال الخطابي قول ابي عبيد حسن وقول الشافعي صحيح والعرب تصر ضروع الحلوبات

امير المومنين

التصغير الصريمة والغنيمة ...

اللفظ كانه ... ذكر صاحب المطالع وقال ... منصوبا

اذا ارسلتها تسرح ويسمون ذلك الرباط صرارا فاذا راحت حلت تلك الاصرة وحلبت
ومن هذا حديث ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل يومن بالله واليوم
الاخر ان يحل صرار ناقة بغير اذن صاحبها فانه خاتم اهلها عليها قال ويحتمل ان
يكون المصراة اصلها المصررة ابدلت احدى الراءين ياء ومنه قوله وقد خاب من دساها
اي اخملها بمنع الخير واصله دسسها ومثله في الكلام كثير هذا ما ذكره الخطابي
وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله عن النجش والتصرية وهذا يدل لرواية الجمهور
صعد قولهم التيمم ضربتان فصاعدا اي فما زاد وهو منصوب على الحال **صعق**
قال الازهري الصاعقة والصعقة الصيحة يغشى منها على من سمعها او يموت وهو
قوله ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء يعني اصوات الرعد ويقال لها الصواقع
ايضا قال الليث والصعق مثل الغشي ياخذ الانسان من الحر وغيره واصعقته الصيحة
فقتلته هذا كلام الازهري وقال صاحب المحكم صعق الانسان صعقا وصعقا فهو
صعق غشي عليه وذهب عقله من صوت يسمعه كالهدة الشديدة ومثله اذا مات
والصاعقة العذاب وقيل هي قطعة من نار تسقط باثر الرعد لا تاتي على شي الا احرقته
وصعقته السماء واصعقتهم القت عليهم صاعقة **صفر** والصفرة المذكورة في كتاب
الحيض مع الكدرة قل من بينهما من اصحابنا وقد قال الشيخ ابو حامد الاسفراييني في تعليقه
الصفرة والكدرة ليسا بدم وانما هما ماء اصفر وماء كدر وقال امام الحرمين في النهاية
الصفرة شي كالصديد تعلوه صفرة وليس على شي من الوان الدماء القوية والضعيفة
قال والكدرة شي كدر ليس على الوان الدماء **صفف** قال اهل اللغة الصف واحد
الصفوف وصافوهم في القتال والمصف بفتح الميم والصاد الموقف في الحرب
وجمعه مصاف وصففت القوم فاصطفوا اذا اقمتهم في صف الحرب او الصلاة
وصفت الملائكة قوائمها فهي صافة وصواف والصفصف المستوي من الارض
قول انس صففت انا واليتيم وراءه ذكره في موقف الامام والماموم من المهذب
هو بفتح الصاد والفاء الاولى اي صففنا انفسنا هذا هو المعروف في رواية الحديث
وحكى الشيخ عماد الدين بن باطيش في كتابه الفاظ المهذب انه روي بضم الصاد على
ما لم يسم فاعله قال وهو احسن وهذه الرواية غريبة جدا وما اظنها تصح من جهة
النقل ولكنها صحيحة في المعنى واصحاب الصفة زهاد من الصحابة وهم الفقراء
الغرباء الذين كانوا ياوون الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وكانت لهم في اخره صفة وهي مكان
مقتطع من المسجد مظلل عليه يبيتون فيه وياوون اليه قاله ابراهيم الحربي وعياض
واصله من صفة البيت وهو شي كالمظلة قدامه وكان ابو هريرة عريفهم حين
هاجر وكانوا يقلون ويكثرون ففي وقت كانوا سبعين وفي وقت غير ذلك
فيزيدون بمن يقدم عليهم وينقصون بمن يموت او يسافر او يتزوج **صفق** قوله
في المهذب ويجب ستر العورة بما لا يصف البشرة من ثوب صفيق الثوب الصفيق
المتين قال في المحكم قال وقد صفق صفاقة واصفقه الحايك ومن هذا قوله في المهذب
وان لبس جوربا جاز المسح عليه بشرطين احدهما ان يكون صفيقا وقولهم تفريق
الصفقة في البيع ماخوذ من قولك صفقت له في البيع والبيعة اي ضربت يدك على يده

بالبيعة وعاينه صفقا ضرب بيده على يده وذلك عند وجوب البيع والاسم منها الصفق
والصفقي **صقع** قوله في المهذب في الاذان والاقامة فان اتفق اهل بلد او صقع على
تركها قوتلوا الصقع بضم الصاد وسكون القاف وهو الناحية والسقع بالسين
لغة فيه كذا قاله الجوهري وصاحب المحكم وقال الازهري في تهذيب اللغة في حرف
العين مع الصاد والصقع الناحية والجمع الاصقاع وقد صقع فلان نحو كذا اي
قصده به قال في حرف العين مع السين قال الخليل كل صاد تجي قبل القاف وكل
سين تجي قبل القاف فللعرب فيه لغتان منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها
صادا لا يبالون امتصلة كانت بالقاف بعد ان يكونا في كلمة واحدة الا ان
الصاد في بعضها احسن والسين في بعضها احسن قال وكل ناحية صقع وسقع
والسين احسن هذا كلام الازهري ونقل صاحب المحكم مثله وقال الزاهد في شرح
الفصيح في باب المفتوح اوله يقال صقع الديك بالصاد وبالسين وبالزاي ويقال
للجانب من كل شي الصقع وهكذا بالسين والزاي يعني بضم الصاد والسين والزاي
قال الازهري وصقعت الارض واصقعت اصابها الصقيع وارض صقعة
ومصقوعة واصقع الصقيع الشجر فالشجر صقع ومصقع وقال صاحب المحكم
الصاقعة كالصاعقة والصقع الجليد والاصقع من الطير ما كان على
راسه بياض وخطيب مصقع بليغ قيل هو من رفع الصوت وقيل يذهب في
كل صقع من الكلام اي ناحية وهو اختيار الفارسي هذا كلام صاحب المحكم
وقال الليث في ~~المحكم~~ الخطيب مسقع بالسين احسن منه وبالصاد جايز **صلح**
قال الامام ابو اسحق الزجاج في كتابه معاني القرآن في قول الله في صفة يحيى في سورة
ال عمران ونبيا من الصالحين قال الصالح هو الذي يودي الى الله ما افترض
عليه ويودي الى الناس حقوقهم هذا قول الزجاج وكذا قال صاحب مطالع
الانوار الرجل الصالح هو المقيم بما يلزمه من حقوق الله وحقوق الناس
صلخ قوله في الوسيط في كتاب الكفارات الاصم الاصلخ هو بالخا المعجمة وهو الاصم
الذي لا يسمع شيا اصلا يقال الاصلخ بين الصلخ **صلد** قال اهل اللغة حجر صلد
اي صلب املس وهو بفتح الصاد واسكان اللام وذكره في تيمم الوسيط وغيره **صلو**
الصلاة في اللغة الدعا هذا قول جماهير العلما من اهل اللغة والفقه وغيرهم
وسميت الصلاة الشرعية صلاة لاشتمالها عليه هذا على مذهب الجمهور
من اصحابنا وغيرهم من اهل الاصول ان الصلاة ونحوها من الاسما الشرعية
منقولة من اللغة واما من قال منهم انه ليس في الاسما منقول الى الشرع بل
كلها مبقاة على موضوعها كما اضيفت اليها الطهارة فلا يحتاج هنا القايل
الى نقل بل هي عنده الدعا في الشرع واللغة واختلف العلماء في اشتقاق الصلاة
فالظاهر انها من الصلوين وهما عرقان من جانبي الذنب وعظمان ينحنيان في

في اللغة والا زيد عليها زيادات كالركوع والسجود وغيرها

الاشهر ح

في الركوع والسجود قال ولهذا كتبت الصلاة في المصحف بالواو وقيل مشتقة من اشياء جميعا
كثيرة لا يصح دعوى الاشتقاق فيها لاختلاف الحروف الاصلية وقد تقرر ان من شرط
الاشتقاق الاتفاق في الحروف الاصلية كما سبق في حرف الشين **قال** العلما الصلاة
من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الادمي تضرع ودعا وممن ذكر هذا
التقسيم الازهري واخرون **صمخ** صماخ الاذن الخرق النافذ في اصلها الى الراس
وهو بكسر الصاد جمعه اصمخة ويقال فيه سماخ بالسين لغتان ذكرهما جماعات من
اهل اللغة وفي صحيح مسلم في حديث ابي ذر في قصة اسلامه في باب مناقبه فضرب
على اصمختهم هكذا هو في جميع النسخ اصمختهم صماخ الاذن بكسر الصاد ويقال ايضا
بالسين بدل الصاد والصاد افصح ولم يذكر ابن السكيت في اصلاح المنطق وصاحبه
ابن قتيبة في ادب الكاتب الا الصاد وجعلا السين من غلط العامة وممن ذكر
اللغتين فارس في المجمل ذكر الصاد في بابها والسين في بابها قال في السين والسماخ
لغة في الصماخ **صنف** قوله في اول خطبة الوسيط صنفت هذا الكتاب قال
اهل اللغة التصنيف التمييز وصنفت الشي جعلته اصنافا فكان المصنف
لكتاب ميز النوع والقدر الذي اتى به في كتابه من غيره واما الصنف بكسر الصاد
فهو النوع قاله الجوهري وغيره والصنف بفتح الصاد لغة فيه وصنفة الثوب
والازار طرفه وهي جانبه الذي لا هدب فيه قال الجوهري وغيره ويقال هي حاشية
الثوب اي جانب كان وهي بفتح الصاد وكسر النون وقد ذكرها في المهذب في
باب الكفن **صهر** قال اهل اللغة صهره واصهره اذا قربه ومنه المصاهرة
في النكاح **صوت** قوله في المهذب في المؤذن يكون صيتا هو بفتح الصاد وكسر
اليا المشددة وبعدها مثناة فوق قال الازهري في شرح المختصر الصيت على وزن
السيد والهين وهو الرفيع الصوت قال وهو فيعل سقطت اليا من صايت
يصوت كما يقال للسحاب الماطر صيب وهو من صاب يصوب واما الصوت
فهو الذي يسمعه الناس وذهب صيت فلان في الناس اي ذكره وشرفه هذا
اخر كلام الازهري وقال الجوهري في صحاحه رجل صيت اي شديد الصوت
وكذلك صايت وهذا كقولهم رجل مال كثير المال ورجل نال كثير النوال واصله
كله فعل بكسر العين وقد صات الشي يصوت صوتا وكذلك صوت تصويتا
قال والصيت الذكر الجميل الذي ينتشر في الناس دون القبيح يقال ذهب
صيته في الناس واصله من الواو وربما قالوا انتشر صوته في الناس بمعنى الصيت
صون قال اهل اللغة يقال صنت الشي اصونه صونا وصيانة وصيانا بالكسر
فهو مصون قال الجوهري ولا يقال مصان قال ويقال ثوب مصون ومصوون
الاول على النقص والثاني على الاتمام وقوله في الروضة في بيع الغايب ان كان المرئي
صوانا له كقشر الرمان هو بكسر الصاد وضمها قال الجوهري الصوان والصوان
بالكسر والضم والصيان بالكسر هو الوعا الذي يصان الشي فيه قال والصوان بالتشديد
يعني وفتح الصاد ضرب من الحجارة الواحد صوانة الصخرة الذريفة
في اسما المواضع

ليشتغل بحرف الشين ينبغي تقديمه على الصاد

بيت المقدس مذكور في باب اللعان وغيره في مكان تغليظ اليمين هي معروفة وفضلها
مشهور وقد صنف الحافظ ابو محمد القسم بن الحافظ الكبير ابي القسم علي بن الحسن المعروف بابن
عساكر الدمشقي كتابه المشهور المستقصي في شرف الاقصى اتى فيه باشيا كثيرة في فضلها
وغيره وقد سمعته على صاحبه الشيخ ابي محمد بن ابي اليسر عن المصنف **الصفا** الذي
هو مبدا المسعى مقصور وهو مكان مرتفع عند باب المسجد الحرام وهو انف من جبل
ابي قبيس وهو الان احدى عشرة درجة وفوقها ازج كالايوان وعرض فتحة هذا الازج
نحو خمسين قدما واما المروة فلاطية جدا وهي انف من جبل قعيقعان وهي درجتان وعليها
ايضا ازج كالايوان وعرض ما تحت الازج نحو اربعين قدما فمن وقف عليها كان
محاذيا للركن العراقي وتمنعه العمارة من رؤيته وقولهم اذا نزل من الصفا سعى حتى
يكون بينه وبين الميل الاخضر المعلق بفنا المسجد نحو ستة اذرع فيسعى سعيا
شديدا حتى يحاذي الميلين الاخضرين اللذين بفنا المسجد وحذا دار العباس
ثم يمشي حتى يصعد المروة لتعلم ان المسعى وهو ما بين الصفا والمروة وادٍ وهو
سوق البلد ملاصق للمسجد الحرام **قوله** في باب قسم الفي والغنيمة ثم في باب القسمة الصفرا
قسم النبي صلعم غنايم بدر بشعب من شعاب الصفرا هي بفتح الصاد والمد موضع بقرب
بدر الى جهة المدينة بينها فرسخ او بلثه وهو وادٍ كثير النخل والزرع **صفين**
مذكور في قتال اهل البغي من المهذب وهو موضع بقرب الفرات معروف بين
الرقة وبالس وهو بكسر الصاد والفا المشددة **صنعا** بفتح الصاد واسكان النون
وبالمد ذكرها في اول الجنايات من المهذب في قول عمر لو تمالا عليه اهل صنعا لقتلتهم
وذكرها في باب اليمين في الدعاوى ان الشافعي قال رايت مطرفا بصنعا يحلف على
المصحف هي في الموضعين صنعا اليمن قاعدة اليمن ومدينته العظمى وهي من عجايب
الدنيا كما قاله الشافعي وينسب صنعاني على غير قياس وانما قيدتها بصنعا اليمن
لئلا تشتبه بصنعا دمشق قرية كانت في جانبها الغربي في ناحية الربوة وبصنعا الروم
وذكر الحازمي في المؤتلف ان صنعا اليمن يقال لها ازال بفتح الهمزة والزاي واخرها
لام بجوز كسرها وضمها ذكره في باب الهمزة وذكر ايضا في حرف الضاد المعجمة ان
ضنعا لغة قليلة في صنعا **الصين** مذكور في الايلا من المهذب وهو بكسر الصاد
واسكان اليا وهو اقليم عظيم معروف في الشرق يشتمل على مدن كثيرة قال الجوهري والصواني
الاواني المنسوبة اليها **فصل ضحو** قال القاضي عياض قال صاحب الافعال يقال
ضحيت وضحوت ضحوا وضحيا اي برزت للشمس وضحيت ضحى اصابتني الشمس
قال الله وانك لا تظما فيها ولا تضحى قال الشافعي في المختصر في باب صوم عرفة احب للحاج
ترك صوم عرفة لان الحاج مضحي مسافر هكذا هو في المختصر وكذا نقله القاضي ابو الطيب في
المجرد والاصحاب مضحي قالوا معناه بارز للشمس **ضرب** واما قول الشافعي في
كتاب المسابقة الصلاة في المضروبة والاصابع جايزة وقد سبق بيانه في فصل صبع

المضاربة والقراض والمقارضة بمعنى سميت مضاربة لان كل واحد منهما يضرب في
الربح بسهم وقيل لما فيه من الضرب بالمال والتقليب واشتقاق القراض من القرض
وهو القطع من قولهم قرض الفار الثوب اي قطعه ومنه المقراض لانه يقطع فسمي
قراضا لان المالك يقطع قطعة من ماله فيدفعها الى العامل يتجر فيها ولانه قطع
من الربح قطعة وقيل مشتق من المقارضة وهي المساواة **ضعضع** قال الازهري تضعضع
فلان اذا خضع وذل وضعضعه الدهر والعرب تسمي الفقير مضعضعا وقد
تضعضع اذا افتقر والمضعضع الضعيف قال ابن شميل رجل ضعضاع لا راي
له ولا حزم والضعضاع الضعيف من كل شي قال الازهري في باب الصاد المهملة مع
العين قال ابو سعيد تصعصع وتضعضع بمعنى واحد اذا ذل وخضع **ضلع**
وقد ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم استوصوا بالنسا فان المراة خلقت
من ضلع وان اعوج شي في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل
اعوج رواه البخاري في صحيحه في باب قول الله واذ قال ربك للملايكة اني جاعل في الارض
خليفة ورواه مسلم في كتاب الطلاق من طرق **ضلل** الضلال خلاف الهدى
وضل عن الطريق ذهب عنه واضل الما في وصله ذهب عنه قولهم في اللقطة ضالة
الابل والغنم قال الازهري وغيره لا تقع الضالة الا على الحيوان فاما المتاع فلا يسمى
ضالا بل يسمى لقطة يقال ضل الانسان والبعير وغيرها من الحيوان فهو ضال
والضوال جمع ضالة ويقال لها الهوامي والهوافي واحدها هامية وهافية وهمت
وهفت وهملت اذا ذهبت على وجهها بلا راع ولا سايق **ضمن** الضمان مصدر
ضمنت الشي اضمنه ضمانا اذا كفلت به فانا ضامن وضمين قال صاحب المحكم ضمن
الشي وبه ضمنا وضمانا وضمنه اياه كفله فجعله يتعدى بنفسه وبحرف الجر
قوله في المهذب الا ممن احترز جالا من الضمين يعني الضامن كما تقدم قال الهروي
وقوله في الحديث الامام ضامن يريد انه يحفظ على القوم صلاتهم ومعنى الضمان الحفظ
والرعاية وقال غير الهروي معناه ضمان الدعا اي يعم القوم ولا يخص به نفسه
وقيل معناه انه يتحمل القراة عن القوم في بعض الاحوال وكذلك يتحمل القيام عمن
ادركه راكعا حكاهما البغوي في شرح السنة وقال الشافعي في الام يحتمل ضمنا لما
غابوا عنه من المخافتة بالقراة والذكر وقال صاحب الاحوذي في شرح الترمذي
معنى ضمان الامام لصلاة الماموم هو التزام شروطها وحفظ صلاته في نفسه
لان صلاة الماموم تبنى عليه وقيل معناه انهم اذا قاموا بالصلاة بالجماعة سقط
فرض الكفاية عن ساير الناس بفعلهم **قوله** نهى عن بيع المضامين قال ابو عبيد
معنوفيما رايته في غريب الحديث له وهو اول من صنف غريب الحديث عند بعض
العلما وعند بعضهم النضر بن شميل المضامين ما في اصلاب الفحول وكذلك
قاله صاحبه ابو عبيد القسم حكاه عنه الهروي وكذلك ذكر الجوهري وغيرهم وقال
صاحب المحكم المضامين ما في بطون الحوامل من كل شي كانهن تضمنته قال ومنه الحديث

ونا قه ضامن ومضمان جامل من ذلك ايضا قال الازهري في شرح المختصر المضامين ما في اصلاب الفحول سميت بذلك لان الله اودعها ظهورها فكانها ضمنها وحكى صاحب مطالع الانوار عن مالك بن انس الامام انه قال المضامين الاجنة في البطون وعن ابن حبيب من اصحابه هو ما في ظهور الفحول قال وقيل المضامين ما يكون في بطون الاجنة مثل حبل الحبلة قوله في البيع من الوسيط تو الى الضمانين قد فسره في البسيط بان معناه ان يكون مضمونا له وعليه قولهم في كتاب الجنايات واخو الرهن من المهذب وغير ذلك وان جرحه فبقي ضمنا الى ان مات ونحو ذلك من العبارات هو بفتح الضاد وكسر الميم على وزن وجع ومعناه اي مثالما **ضني** قوله في مختصر المزني والوسيط والوجيز في التيمم هل يتيمم لشدة الضنا فيه وفي ان الضنا مقصور مفتوح الضاد قال ابن فارس في المجمل هو داء مخامر صاحبه وكلما ظن انه برا منه نكس وقال الرافعي في شرح الوجيز هو المرض المدنف قال وهو الذي يجعله ضمنا فهو نوع مرض هذا كلام الرافعي وهو قريب من قول ابن فارس قال اهل اللغة يقال منه ضني بفتح الضاد وكسر النون يضنى بفتح النون ضنا فهو ضن بضاد ثم نون مكسورة منونة كسبح وضنا على وزن عصا قال الجوهري واللحيانى فيه مثل حرى وحر ويقال تركته ضنا وضنيا فاذا قلت ضنيا استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لانه مصدر في الاصل فاذا كسرت النون ثنيت وجمعت كما قلنا في حر ويقال اضناه المرض اى اثقله **ضوع** الضوع مذكور في الروضة في باب الاطعمة هو بضم الضاد المعجمة وفتح الواو وبالعين المهملة قال صاحب المجمل الضوع طاير قال المفضل هو ذكر البوم وجمعه ضيعان وقال الزبيدي الضوع طاير من جنس الهام وقال الجوهري هو طاير من طير الليل من جنس الهام وجمعه اضواع وضيعان **فصل طبب** الطبيب العالم بالطب وجمع القلة اطبة والكثير اطبا يقول ما كنت طبيبا ولقد طببت بكسر البا والمتطبب الذي يتعاطى علم الطب والطب والطب بكسر الطا وضمها لغتان في الطب كل حاذق طبيب عند العرب قال هذه الجملة الجوهري **طبع** في الحديث من توضا قال سبحانك اللهم وبحمدك الى اخره طبع بطابع فلم يكسر الى يوم القيمة قال اهل اللغة الطبع الختم وطبع الشي اى ختم والطابع بكسر البا وفتحها لغتان وهو الذي يختم به قال اهل اللغة والطبع السجية وقوله في زكاة الثمار من المهذب الناقة المطبعة هو بضم الميم وفتح الطا والبا المشددة قال اهل اللغة هي المثقلة بالحمل **طحلب** الطحلب المذكور في باب المياه من المهذب والروضة هو بضم الطا واسكان الحا المهملتين وضم اللام وتفتح لغتان مشهورتان وهو شي اخضر يعلو الما ويقال قد طحلب الما **طرب** قال اهل اللغة الطرب خفة تصيب الانسان لشدة حزن او سرور قالوا ولا يختص بالسرور والفعل منه طرب بكسر الرا واطربه غيره وتطرب بمعنى ذكره في المهذب **طرث** الطرثوث ذكره في الروضة في اول الربا هو بضم الطا المهملة وسكون الرا وثا من مثلثتين الاولى مضمومة وهو نبت يوكل نادرا وفي الخط مح

التطريب قال اهل اللغة التطريب مد الصوت مح فصل طرث

طرف والطرفا بالمد **طرق** الطريق يذكر ويونث لغتان فصيحتان قال ابو حاتم في المذكر والمونث الطريق يونثه اهل الحجاز ويذكره اهل نجد واكثر العرب قال والقران كله يدل على التذكير قال الله تعالى والى طريق مستقيم **قوله** في الضمان من المهذب استطرقت رجلا فجلا معناه طلبت منه فحلا لانزيه على دابتي **طعم** الطعام ما يوكل والطعم بفتح الطا ما يوديه الذوق ويقال طعمه مر والطعم بالضم الطعام وطعم يطعم بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل طعما فهو طاعم اذا اكل او ذاق مثال غنم يغنم غنما فهو غانم واطعمته انا واستطعم طلب الطعام ورجل مطعام كثير الاطعام والقرا ومطعم بكسر الميم وفتح العين كثير الاكل ومطعم بضم الميم مرزوق والطعمة بضم الطا الماكلة يقال جعلت هذه الصنعة طعمة لفلان قاله الجوهري **و**قولهم يجزي في بول الغلام الذي لم يطعم النضح هو بفتح اليا اي الذي لم ياكل والمراد لم ياكل غير اللبن وغير ما يحنك به وما اشبهه فاذا اكل وجب الغسل وفي الحديث نهى عن بيع الثمر حتى تطعم هو بضم التا واسكان الطا وكسر العين قال اهل اللغة يقال اطعمت الثمرة ادركت وصار لها طعم ومنه الحديث المشهور في قصة الدجال قال اخبروني عن نخل بيسان هل اطعم وقد ذكر الشيخ ابو القسم ابن البزري وهو ممن جمع الفاظ المهذب ان قوله هنا تطعم بفتح التا والعين وقال ابن فارس المختار انه بضم التا وفتح العين وهذا غلط صريح وجهل قبيح والصواب ما ذكرناه اولا واللفظة مشهورة في كتب الفقه واللغة والحديث كما قدمته وانما نقصد بيان بطلان هذا ان لا يغتر به او يتوهم انه يقال بالوجهين **قال** ابن فارس في المجمل وغيره من اهل اللغة الطعام يقع على كل ما يطعم حتى الما قال الله تعالى فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه وقال النبي صلعم ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني الصحيح عند العلما من المحدثين والفقها وغيرهم ان معناه اعطي قوة الطاعم والشارب وقيل يطعم من طعام الجنة حقيقة قال الرافعي قال المسعودي وما صح قبل في معناه اعطي قوة الطاعم والشارب **طعن** والطاعون المذكور في باب الوصية مرض معروف وهو بثر وورم مولم جدا يخرج مع لهيب ويسود ما حواليه او يخضر او يحمر حمرة بنفسجية كدرة ويحصل معه خفقان القلب والقي ويخرج في المراق والاباط غالبا او في الايدي او الاصابع وفي ساير الجسد **طفر** قوله في اول النكاح من الوسيط وان زالت البكارة بوثبة او طفرة الطفرة بفتح الطا المهملة وسكون الفا قال صاحب العين وصاحب المجمل يقال طفر اذا وثب في ارتفاع وقال الجوهري والزبيدي في مختصر العين طفر معناه وثب فعلى هذا هما بمعنى وعلى الاول يكون الوثوب عاما في الارتفاع والتقدم والطفر مختصا بالارتفاع ويمكن حمل القول الثاني على موافقة الاول **طفل** قال الواحدي كما به البسيط في اول سورة الحج قال ابو الهيثم والعرب تقول جارية طفل وجاريتان طفل وجوار طفل وغلام طفل وغلامان طفل ويقال طفل وطفلة وطفلان وطفلتان في القياس واطفال ولا يقال طفلات واطفلت المراة صارت ذات طفل وقال المفسرون واصحاب المعاني والنحويون

والظبية اذا م

واهل اللغه في قولها والطفل الذين لم يظهروا على عورات النسا المراد بالطفل هنا
الاطفال قال المبرد وغيره مجازه مجاز المصدر **طلس** قال اهل اللغه الطلس المحو
والطمس وقد طلست الكتاب اطلسه بكسر اللام طلسا فتطلس والاطلس والطلس
بكسر الطا الخلق وجمعه اطلاس يقال رجل اطلس الثوب والطيلسان بفتح اللام
واحد الطيالسه قال الجوهري والها في الجمع للعجمه لانه فارسي معرب ولا يجوز
[illegible] لانه ليس في كلام العرب فيعل بكسر العين الا معتلا نحو سيد وميت وذكر
عياض في المشارق في حرف السين مع اليا في تفسير الساج ان الطيلسان يقال
بفتح اللام وكسرها وضمها وهو اقل هذا كلامه وهو غريب والمشهور الفتح **طلق**
حد الطلاق تصرف مملوك للزوج يحدثه بلا سبب فيقطع النكاح ويقال في المراه
هي طالق وطالقه بالها والمشهور الفصيح حذف الها وهو المستعمل في الحوادث والعقد
وغيرها ووقع في نسخ المهذب طالقه بالها في قوله في باب الشرط في الطلاق في فصل وان
قال انت طالق اليوم قال وقوله غدا يحتمل ان يكون طالقه بطلاقها اليوم ووقع
في بعض المواضع من التنبيه طالقتان وهو جار على هذه اللغه **طلل** قوله في المهذب في
ديه الجنين ومثل ذلك يطل روي يطل باليا المثناه المضمومه وروي بطل بفتح
البا الموحده واللام المخففه وقد تقدم ذكره في حرف البا ومعنى يطل بالمثناه يهدر
قال الجوهري قال ابو زيد يقال طل دمه فهو مطلول واطل وطله الله واطله اي
اهدره قال ولا يقال طل دمه بفتح الطا وابو عبيده والكساي يقولانه قال ابو عبيد
القاسم فيه ثلاث لغات طَل وطُل واطِل وقوله في الوسيط في اول الجراح الاكراه
على القتل لو رمى الى طلل هو بفتح الطا واللام وهو الشي المرتفع ويقال لشخص الانسان
طلل وطلله بالفتح قال اهل اللغه يقال اطل على الشي اي اشرف وتطال بالتشديد
اذا مد عنقه ينظر الى الشي يبعد عنه **طهر** الطهاره في اللغه النظافه والتنزه عن
الادناس وفي الشرع رفع الحدث وازاله النجاسه او ما في معناها كالتيمم وتجديد
الوضو والغسله الثانيه والثالثه في الوضو والغسل وازاله النجاسه والاغسال المسنونه
وطهاره المستحاضه وسلس البول ومن في معناها ممن به حدث دايم وكل هذه
طهارات ولا ترفع حدثا ولا تزيل نجسا ومن اقتصر على ان الطهاره رفع الحدث
وازاله النجاسه فليس بمصيب فانه حد ناقص لانه يخرج منه ما ذكرناه ويقال طهر
الشي بفتح الها وضمها لغتان مشهورتان الفتح افصح يطهر طهرا وطهاره وقوله في
اول الوسيط والوجيز فيجب الاستظهار في ازاله النجاسه بغسله ثانيه وثالثه قال
الرافعي يجوز ان يقرا بالطا المهمله وبالظا المعجمه فالمهمله معناه طلب الطهر
وبالمعجمه الاحتياط وهكذا قال الشافعي في المبتداه المميزه اذا استحيضت لا تستظهر
بثلثه ايام قري بهما جميعا هذا كلام الرافعي وقد ذكر صاحب البحر في باب الحيض
ان قول الشافعي لا تستظهر قري بالوجهين المعجمه والمهمله ولم يرجح واحدا منهما
كما لم يرجح الرافعي والصحيح الصواب المشهور المعروف المختار انه بالمعجمه في الموضعين

الطاوي

ويشتمل بطيلسان اللام المضمومه

لم يتقدم ذكر ذلك في حرف البا

هذه اللفظه مذكوره في الوجيز في كتاب الجراح

وطلاله

طوف الطايفه من الشي قطعه منه قاله الجوهري وغيره قال الجوهري في قوله وليشهد
عذابهما طايفه من المومنين قال ابن عباس الواحد فما فوقه وقال الهروي يجوز ان يقال
للواحد طايفه يراد بها نفس طايفه قال الثعلبي اختلفوا في الطايفه في قوله وليشهد
الايه قال النخعي ومجاهد اقله رجل واحد وقال عطا وعكرمه رجلان وقال ابن زيد اربعه
وحكى الواحدي هذه الاقوال وزاد عن الزهري انهم ثلثه فصاعدا وعن الحسن انهم عشره
وعن قتاده قال هم نفر من المسلمين وعن ابن عباس في روايه انهم اربعه الى اربعين قال
الواحدي قال الزجاج اما من قال واحد فهو على غير ما عند اهل اللغه لان الطايفه
في معنى جماعه واقل الجماعه اثنان واقل ما يجب في الطايفه عندي اثنان قال الواحدي
والذي ينبغي ان يتحرى في شهادة عذاب الزنا ان يكونوا جماعه لان الاغلب على الطايفه
الجماعه وحكى عن ربيعه بن ابي عبد الرحمن شيخ مالك انه قال الطايفه هنا خمسه هذه
مذاهب المفسرين والعلما واما مذهبنا فان الطايفه عندنا اربعه قال الشيخ ابو
حامد الاسفرايني جعل الشافعي الطايفه في هذه الايه اربعه وفي صلاه الخوف ثلثه
وفي قوله فلولا نفر من كل فرقه منهم طايفه الايه قال الطايفه واحد فصاعدا هذا كلام
ابي حامد ومذهبنا ان حضور الطايفه عذاب الزنا مستحب وليس بواجب وقد
قال الشافعي والاصحاب في قوله واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاه فلتقم طايفه
الى اخر الايه المراد بالطايفه التي تصلي بها الامام ثلثه فصاعدا وكذلك الطايفه التي
تكون في وجه العدو المراد بهم ثلثه فصاعدا قال الشافعي والاصحاب ويكره ان
تصلى صلاه الخوف باقل من سته سوى الامام ثلثه منهم خلفه وثلثه في وجه
العدو وهكذا نص عليه الشافعي في مختصر المزني واتفق اصحابنا عليه قالوا فان خالف
اثما وكره كراهه تنزيه وصحت صلاتهم واعترض ابو بكر بن ابي داود على الشافعي
وقال قوله اقل الطايفه ثلثه خطا لان الطايفه في الشرع واللغه اطلقت على واحد
اما اللغه فحكى ثعلب عن الفرا انه قال مسموع من العرب ان الطايفه الواحد واما الشرع
فقد احتج الشافعي في قبول خبر الواحد بقوله فلولا نفر من كل فرقه منهم طايفه الايه
فحملها على الواحد واجاب اصحابنا عن اعتراضه باجوبه احدها وهو المشهور الراجح
انه سلم له ان الطايفه يجوز ان تطلق على واحد وانما قال الشافعي في الخوف يستحب
ان لا يكون الطايفه اقل من ثلثه لقوله تعالى في الطايفه الاولى وليا خذوا اسلحتهم
فاذا سجدوا فليكونوا من ورايكم وقال في الطايفه الاخرى ولتات طايفه اخرى
لم يصلوا الايه فعبر عنهم بضمير الجمع في هذه المواضع كلها واقل الجمع ثلثه واما
الطايفه في الايه التي استشهد بها فانما حملناها على واحد لان المقصود ان الانذار
يحصل بالواحد وفي ايه الزنا حملناها على اربعه لان المقصود اظهار ذلك في ملا من
الناس فلا يحصل بواحد ولانها البينه التي يثبت بها الزنا فان قيل فقد قال تعالى
فلولا نفر من كل فرقه منهم طايفه ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم فاعاد ضمير الجمع
فالجواب ان الجمع عايد الى الطوايف التي يجتمع من الفرق والله اعلم قوله صلى الله عليه وسلم

[illegible] وهو ان الانذار يحصل [illegible]

انها من الطوافين عليكم أو الطوافات قال الهروي في تفسير هذا الحديث قال ابو الهيثم الطائف
الخادم الذي يخدمك برفق وعناية وجمعه الطوافون وقال صاحب المحكم الطوافون
الخدم والمماليك وقال الخطابي يتأول هذا الحديث على وجهين احدهما ان يكون شبهها
بخدم البيت وممن يطوف على اهله للخدمة ومعالجة المهنة والاخر ان يكون شبهها
بمن يطوف للحاجة والمسالة يريد ان الاجر في مواساتها كالاجر في مواساة من يطوف
للحاجة ويتعرض للمسالة وقال صاحب المطالع اي من المتكررين وممن لا ينفك منه ولا
يقدر على التحفظ منه والطائف المتكرر بالخدمة الملاطف فيها قال وقوله او الطوافات
يحتمل الشك ويحتمل ذكر الصنفين من الذكور والاناث **قلت** ويشبه ان يكون معنى
الحديث والله اعلم ان الطوافين من الخدم والصغار سقط الحجاب في حقهم للضرورة
لكثرة مداخلتهم بخلاف غيرهم من الاحرار البالغين وكذا اسقط حكم النجاسة في الهرة
بخلاف غيرها من الحيوانات لان الهرة من الطوافين وقد اشار الى هذا المعنى الامام ابو بكر
ابن العربي المالكي صاحب كتاب الاحوذي في شرح الترمذي وهذا الحديث صحيح مشهور
رواه مالك في موطائه وابو داود والترمذي وغيرهم قال الترمذي هو حديث حسن صحيح
طيب قوله في المهذب في قسم الفيء حلف المطيبين هو بفتح الطاء المخففة وكسر الياء
ومعهم حلف الفضول بضم الفاء هما حلفان كانا في قريش قبل نبوة نبينا صلعم والحلف
بكسر الحاء واسكان اللام هو العهد والبيعة احدهما انه وقع تنازع بين بني عبد مناف وبني
عبد الدار فيما كان الى قصي من الحجابة والسقاية والرفادة واللواء فتبع عبد مناف قبائل
منهم اسد بن عبد العزى وتيم وزهرة وبنو الحارث بن فهر وتحالفوا انهم لا يتخاذلون
وانهم ينصرون المظلومين وتبع عبد الدار جمح وسهم ومخزوم وعدي وتحالفوا ايضا
وهؤلاء يسمون الاحلاف وعبد مناف ومن معهم يسمون المطيبين لانهم اخرجوا
جفنة مملوءة طيبا فكانوا يغمسون ايديهم فيها ويتبايعون وقيل لانهم اخرجوا من
طيب اموالهم شيئا اعدوه للاضياف الحلف الثاني انه كان في قريش من يستضعف
الغريب فيظلمه وياخذ ماله فانكروا ذلك وتبايعوا على منع الظالم من الظلم في دار
عبد الله بن جدعان اجتمع بنو هاشم وبنو المطلب واسد بن عبد العزى وزهرة وتيم
وسمي هذا حلف الفضول قيل لانهم اخرجوا فضل اموالهم للاضياف وقيل لانه
قام بامره جماعة اسم كل واحد منهم فضل منهم الفضل بن الحارث والفضل بن وداعة
والفضل بن فضالة وكان رسول الله صلعم معهم في حلف الفضول وكان ايضا في الحلف
الاول من المطيبين نقلته من شرح الوجيز

في اسما المواضع الطايف بلد معروف
على مرحلتين من مكة في جهة المشرق قال الشافعي احد غزوات النبي صلعم التي قاتل
فيها غزاة الطائف ذكره في المختصر في السير **طبرية الشام** مذكورة في باب الاقرار
هي مدينة معروفة بالشام ذات حصن في ناحية الاردن وهي داخلة في الارض المقدسة
بينها وبين بيت المقدس نحو مرحلتين وانما قالوا طبرية الشام ليحترزوا من طبرستان
البلدة المعروفة بعراق العجم فانه ينسب اليها طبري ايضا واليها ينسب ابو علي

ويدفعون الظالمين عليه

الطبري والقاضي ابو الطيب الطبري وهي بفتح الطاء والباء والراء واسكان الياء كذا
قيدها الحازمي وغيره وهي مذكورة في الروضة في مواضع منها القنوت في الوتر
طرسوس بفتح الطاء والراء وبسينين مهملتين الاولى مضمومة مذكورة في الوقف
من الكفايتين وهي مدينة معروفة في بلاد الارمن مجاورة الشام من ناحية الغوات
وقد استولى عليها الكفار في هذه الاعصار وقول الغزالي ان وقف شيئا على بعض
الثغور كطرسوس واتسعت خطة الاسلام حواليها اراد بهذا حال طرسوس
قبل هذه الاعصار **طوس** كورة من كور نيسابور الى ناحية مرو والنسا بجال
وطابران قصبة طوس قاله الرهاوي **فصل ظبي** الظبي معروف والانثى ظبية
بالهاء وجمع الظباء في القلة اظب كدلو وادل ووزنه افعل وجمعه في الكثرة ظباء
وظبي كثدي وهو على وزن فعل قال الجوهري ويقال ايضا ظبيات بفتح الباء
واما قوله في التنبيه وان اتلف ظبيا ماخضا فكذا وقع في النسخ ظبيا وهو لحن
وصوابه ظبية ماخضا لان الماخض الحامل ولا يقال للانثى الا ظبية والذكر
ظبي **ظرب** قولهم في دعاء الاستسقاء اللهم على الظراب هي بكسر الظاء وهي الروابي
الصغار واحدها ظرب بفتح الظاء وكسر الراء **ظفر** قال الازهري قال الليث
الظفر ظفر الاصبع وظفر الطائر والجمع الاظفار وجماعة الاظفار اظافير ويقال
ظفر فلان في وجه فلان اذا غرز ظفره في لحمه فعقره ومن ذلك التظفير في القثاء
والبطيخ والاشياء كلها ويقال للظفر اظفور وجمعه اظافير قال صاحب المحكم
الظفر والظفر معروف يكون للانسان وغيره واما قراءة من قرأ كل ذي ظفر
بالكسر فشاذ غير مانوس به اذ لا يعرف ظفر بالكسر وقيل الظفر لما لا يصيد
من الطير والمخلب لما يصيد كله مذكر صرح بذلك اللحياني والجمع اظفار وهو
الاظفور وعلى هذا قولهم اظافير لا على انه جمع اظفار الذي هو جمع ظفر لانه ليس كل
جمع يجمع واما من لم يقل الاظفور فان اظافير عنده انما هو جمع الجمع جمع ظفرا
على اظفار ثم اظفار على اظافير ورجل اظفر طويل الاظفار عريضها ولا نعت له من
جهة السماع وكل ما غرزت فيه ظفرك فشرخته او اثرت فيه فقد ظفرته هذا
ما ذكره صاحب المحكم قال الثعلبي المفسر في قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي
ظفر وقرا الحسن ظفر مكسورة الظاء ساكنة الفاء وقرا ابو السمال بكسر الظاء والفاء
وهي لغة وقال ابو البقاء في اعرابه كل ذي ظفر الجمهور على ضم الظاء والفاء ويقرأ
باسكان الفاء ويقرأ بكسر الظاء والاسكان قال الجوهري الظفر جمعه اظفار والاظفور
والاظافير قال ابن السكيت يقال رجل اظفر بين الظفر اذا كان طويل الاظفار كما
تقول رجل اشعر للطويل الشعر قال صاحب المحكم والظفر ضرب من العطر اسود
على شكل ظفر الانسان والجمع اظفار واظافير قال صاحب العين لا واحد له
وظفر ثوبه طيبه بالظفر قال والظفر الفوز بالمطلوب وقد ظفرته وعليه وظفر
ظفرا واظفره الله به وعليه وظفره ورجل مظفر وظفر وظفير لا يحاول امرا الا
ظفر به وظفره دعا له بالظفر قال الازهري قال الليث الظفر الفوز بما طلبت

قال ابن برى تظافروا القوم عليه وتظافروا وتظاهروا بمعنى واحد **ظلل** قولهم اخرُ
وقت الظهر اذا صار ظل كل شي مثله هذا مما رايتُ بعض الجاهلين يتكلم فيه بالباطل
في الفرق بين الظل والفي والصواب ما ذكره ابن قتيبة في اول ادب الكاتب قال يذهبون
بمعنى العوام الى ان الظل والفي بمعنى وليس كذلك بل الظل يكون غدوة وعشيته
ومن اول النهار الى اخره ومعناه الستر ومنه قولهم انا في ظلك ومنه ظل الجنة وظل
شجرها انما هو سترها ونواحيها وظل الليل سواده لانه يستر كل شي وظل الشمس ما
سترته الشخوص من مسقطها واما الفي فلا يكون الا بعد الزوال ولا يقال لما قبل الزوال
في وانما سمي ما بعد الزوال فيا لانه ظل فاء من جانب الى جانب اي رجع والفي الرجوع
هذا كلام ابن قتيبة وهو نفيس وقد ذكر غيره ما ليس بصحيح فلم اعرج عليه، قولهم اخاب
المظلة فوق البعير هي بكسر الميم وفتح الظا وتشديد اللام نص عليه الجوهري وغيره
واصلها البيت من شعر **ظلم** قوله صلم ليس لعرق ظالم حق يأتي ان شاء الله في حرف العين
ويقال ظلمه يظلمه ظلما ومظلمة قاله الجوهري وقال هو وغيره اصل الظلم وضع الشي في غير
موضعه قال والظلمة خلاف النور والظلمة بضم اللام لغة فيه والجمع ظُلَم وظلمات وظلَمات
وظلْمات وقد اظلم الليل وقالوا ما اظلمه وما اضواه وهو شاذ والظلام اول الليل
والظلما والظلمة وقال صاحب المحكم الظلمة ذهاب النور وهي الظلما والظلام اسم
يجمع ذلك كالسواد وقيل الظلام اول الليل وان كان مقمرا وقال الهروي يقال اظلم
الليل وظلم قولهم لانه تأخذه ذكر الظلامة الظلامة بضم الظا قال الجوهري الظلامة
والظليمة والمظلمة ما تطلبه عند الظالم وهو اسم ما اخذ منك وقال صاحب المحكم
الظلامة ما تظلمه وهي المظلمة وقال غيرها جمع الظلامة ظلام بضم الظا قال اهل اللغة
اصل الظلم وضع الشي في غير موضعه قالوه واصحابنا المتكلمون ويكون ايضا التصرف
في غير ملك قال اصحابنا وغيرهم ويستحيل ان يقع الظلم من الله لان العالم في ملكه فلا يتصرف
في غير ملكه وقوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة واشباهه من الايات الكريمة معناه لا
يتصور الظلم في حقه سبحانه ولا يقع منه هذا معناه الذي يجب اعتقاده فخطا صريح وجهل
قبيح مردود على قايله وان كان كبيرا الموقتة فلا يعتد بما تراه من ذلك وقوله تعالى
وما ربك بظلام للعبيد هذا مما يسال عنه كثيرا عن الحكمة في بنايه على فعال الذي هو
للكثرة ولا يلزم من نفي الظلم الكثير نفي القليل بخلاف العكس والجواب من اوجه ذكر
منها ابو البقا العكبري في كتابه اعراب القران اربعة اجوبة في سورة ال عمران احدها
ان فعالا قد جا ولا يراد به الكثرة كقول طرفه
ولست بحلال التلاع مخافة ولكن متى يسترفد القوم ارفد، لا يريد انه قد يحل التلاع
قليلا لان ذلك يدفعه قوله متى يسترفد القوم ارفد فهذا يدل على نفي البخل في كل حال
والجواب الثاني ان ظلاما هنا للكثرة لانه مقابل للعباد وفي العباد كثرة اذا قوبل
بهم الظلم كان كثيرا والثالث انه اذا انتفى الظلم الكثير انتفى القليل ضرورة لان الذي
يظلم انما يظلم لانتفاعه بالظلم فاذا ترك الظلم الكثير مع زيادة نفعه في حق من يجوز عليه
النفع والضر كان للظلم القليل المنفعة اترك الوجه الرابع انه على النسب اي لا ينسب

الى الظلم فيكون من باب بزاز وتمار وعطار فهذه الاقوال التي ذكرها ابو البقاء وهي مشهورة في
كتب المتقدمين والراجح عند جماعة الوجه الاول وانشدوا فيه ابياتا كثيرة نحو
البيت المذكور **ظنن** قوله في المهذب في اخر مقام المعتدة لان الليل مظنة الفساد
وقع في بعض النسخ بالظا المعجمة والنون وفي بعضها بالطا المهملة والياء المثناة من
تحت وهذا الذي بالمهملة هو الاكثر في النسخ وضبطه بعض الايمة الفضلاء الناقلين
عن خط المصنف وكلاهما صحيح اما بالمعجمة فقال اهل اللغة مظنة الشي موضعه
واما بالمهملة فشبه الليل بالمطية التي هي الراحلة التي تركب ويتوصل بها الى الغرض
وذلك لليل وعدم المزعج فيه **ظهر** صلاة الظهر معروفة وسميت ظهرا لظهورها
وبروزها، ظهار الزوج من زوجته معروف وهو ان يقول انت علي كظهر امي
وهو ماخوذ من الظهر قال العلما انما خصوا الظهر بهذا دون البطن والفخذ
والفرج وان كان اولى بهذا لانها محل الاستمتاع لان الظهر موضع الركوب والمراة
مركوبة اذا غشيها الزوج وهو راكب اي مرتفع على مركوب فكانه قال ركوبك علي
حرام كركوب امي فان امي لا تكون ظهرا اي موطوءة فكذا انت فاقام الظهر مقام
الركوب واقام الركوب مقام الوطي قوله في الحديث انما الصدقة عن ظهر غنى معناه
والله اعلم عن غنى ظاهر وهو ما زاد على الكفاية فاما قدر الحاجة والكفاية فلا
صدقة منه قوله لا يجوز ان يسقط العوض بالظاهر مع القدرة على اليقين
فقوله بالظاهر هو بالظا المعجمة هكذا ضبطناه وهو الصواب وليس هو بالمهملة لانه
اعم ولانه لا يختص بباب النجاسة **حرف العين** وهو الحرف الذي اعتمده
الخليل رحمه الله وبدا به في كتابه وتابعه الناس عليه قال الازهري قال الليث قال
الخليل لم تأتلف العين والغين في شي من كلام العرب **فصل عبب** قال الازهري
جاء في بعض الاخبار مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا والعب ان يشرب الماء ولا
يتنفس وقيل انه يورث الكباد وقد روي ذلك في خبر مرفوع وقال ابو عمرو العب
ان يشرب الماء دغرقة بلا غنث والدغرقة ان يصب الماء مرة واحدة والعب ان
يقطع الجرع قال الازهري قال الشافعي الحمام من الطير ما عب وهدر وذلك
ان الحمام يعب الماء عبا ولا يشرب كما يشرب الطير شيا فشيا وقال صاحب المحكم
شرب الماء بلا مص وهو الجرع وقيل تتابع الجرع ويقال عبه يعبه عبا وعب في
الاناء والماء عبا اي كرع ويقال في الطاير عب ولا يقال شرب وفي الحديث ان الله
وضع عنكم عُبِّيَّة الجاهلية قال ابو عبيد واللحياني والازهري وصاحب المحكم وجماعة
من المتقدمين وغيرهم هي بضم العين وكسرها الغين ومعناها الكبر والفخر قال الازهري
لا ادري اهي فعلية من العب ام من العبو وهو الضوء قال الرافعي العب هو شرب
الماء جرعا والهدير ترجيعه وتغريده قال ولا تشبه ان ما له عب فله هدير ولو
اقتصروا في تفسير الحمام على العب لكفاهم ذلك يدل عليه نص الشافعي في عيون المسايل
قال وما عب في الماء فهو حمام وما شرب قطرة قطرة كالدجاج فليس بحمام **عبق**
قال اهل اللغة يقال عبق به الطيب بكسر الباء اي لزق يعبق بفتحها عبقا بالفتح وعباقية
على وزن ثمانية **عتر** ذكر في الروضة في باب العقيقة قول النبي صلم لا فرع ولا عتيرة وذكر

اختلاف الاصحاب في انهما مكروهان ام لا وهذا الحديث في صحيح البخاري من رواية ابي هريرة وفيه
في صحيح البخاري الفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب قال الخطابي
في شرح البخاري احسب هذا التفسير من كلام الزهري راوي الحديث قال الخطابي واصل
العتيرة الذبيحة التي تعتر اي تذبح وكان اهل الجاهلية يذبحونها في رجب ويسمونها
الرجبية فنهى النبي صلعم عنها وكان ابن سيرين من بين اهل العلم يذبحها في رجب **قلت**
لا خلاف ان تفسير العتيرة ما ذكره الائمة في العتر الا وان ذلك في رجب كلا قال الجوهري
العتر والعتيرة بمعنى كذبح وذبيحة وقد عتر الرجل يعتر بكسر التاء في المضارع عترا
بفتح العين واسكان التاء اذا ذبح العتيرة يقال هذه ايام ترجيب وتعتار **عتق**
قوله في المهذب نهى عن الصلاة في سبعة مواطن منها فوق بيت الله العتيق يعني الكعبة
المعظمة واختلف العلماء في سبب تسميته عتيقا فروى الواحدي في الوسيط باسناده
عن عبد الله بن الزبير ان رسول الله صلعم قال انما سمى الله البيت العتيق لان الله اعتقه من الجبابرة
فلم يظهر عليه جبار قط قال وهذا قول اكثر المفسرين وقال الازهري في تهذيب اللغة قال
الحسن هو البيت القديم قال وقال غيره البيت العتيق اعتق من الغرق ايام الطوفان
وقيل انه اعتق من الجبابرة ولم يدعه منهم احد وذكر صاحب المحكم الاقوال الثلثة
التي ذكرها الازهري قال والاول اولى يعني انه سمي به لقدمه وذكر الهروي ايضا
هذه الاقوال وقدم الاول منها وقال صاحب مطالع الانوار العرب يقول لكل
متناه في الجوده عتيق ومنه سميت الكعبة البيت العتيق وذكر ايضا هذه الاقوال
الثلثة قال الازهري عن شمر العاتق الجارية التي قد ادركت وبلغت ولم تتزوج بعد
وقال ابن الاعرابي العاتق الجارية التي قد بلغت ان تدرع وعتقت من الصبا والاستعانة
بها وقال الجوهري جارية عاتق اي شابة اول ما ادركت فخدرت في بيت اهلها ولم
تبن الى زوج وقال صاحب المحكم جارية عاتق شابة وقيل العاتق البكر التي لم تبن عن
اهلها سميت بذلك لانها عتقت من خدمة ابويها ولم يملكها زوج بعد قال الفارسي
وليس بقوي والجمع في ذلك كله عواتق قال الجوهري المعتق الكرم يقال ما ابين العتق
في وجه فلان يعني الكرم والعتق الجمال والعتق الحرية وكذلك العتاق بالفتح والعتاقة
تقول منه عتق العبد يعتق بالكسر عتقا وعتاقا وعتاقة فهو عتيق وعاتق
واعتقته انا وفلان مولى عتاقة ومولى عتيق ومولاة عتيقة وموالي عتقا ونساء عتائق
وذلك اذا اعتقن وعتق الشي بالضم عتاقة اي قدم وصار عتيقا وكذلك عتق يعتق
مثل دخل يدخل فهو عاتق ودنانير عتق وعتقته انا تعتيقا والعتق القديم من
كل شي حتى قالوا رجل عتيق اي قديم عن ابي عبيد والعتيق العبد المعتق والعتيق
الكريم من كل شي والخيار من كل شي التمر والماء والبازي والشحم والعاتق موضع الرداء
من المنكب يذكر ويؤنث وفرس عتيق اي رائع والجمع العتاق وانما قيل فتطوع عتيقه
مالها وتنظره جديد بلاها لان العتيقة بمعنى الفاعلة والجديد بمعنى المفعول ليفرق
بين ما له الفعل وبين ما الفعل واقع عليه هذا ما ذكره الجوهري وقال الازهري عتق
التمر وغيره وعتق يعتق اذا صار قديما قال الاصمعي العاتقان ما بين المنكبين والعنق

وقيل هي بين التي ادركت وبين التي عنست والعاتق ايضا التي لم تتزوج صح

والجمع العواتق وقال ابن الاعرابي كل شي بلغ النهاية في جوده او رداءة او حسن او قبح
فهو عتيق وجمعه عتق ويكره عتيقه اذا كانت نجيبة كريمة هذا اخر كلام الازهري
وقال صاحب المحكم العتق خلاف الرق عتق يعتق عتقا وعتاقا وعتاقة فهو عتيق
وجمعه عتقاء وقد اعتقته فهو معتق وعتيق والجمع كالجمع وامة عتيق وعتيقة
في اماء عتائق وحلف بالعتاق اي بالاعتاق وفرس عتيق اي رائع كريم وقد عتق
عتاقة والاسم العتق والعتيق القديم من كل شي وقد عتق عتقا وعتاقة وقال
بعض حذاق اللغويين العتق للموات كالخمر والتمر والقدم للموات والحيوان
جميعا والعاتق ما بين المنكب والعنق مذكر وليس بثبت قال اللحياني هو مذكر
لا غير والجمع عتق وعواتق هذا ما ذكره في المحكم وقد ذكر قتيبة العاتق في باب
ما يؤنث ويذكر لغتان وقال ابن السكيت هو مذكر وقد يؤنث وانشد بيتا في تانيثه
وقال شيخنا جمال الدين في كتابه العتق بالكسر التخلص من العبودية وهو بجابه
الانسان وعتقه وهو قدم الشي وقد يضم قال والعتق بالضم جمع عتيق وهو الجيد
والجميل والقديم ايضا قال والعتاق بالفتح عتق العبد والعتاق بالكسر جمع
عتيق والعتاق بالضم الجيد الجميل قال الازهري في باب العتق من كتابه شرح
الفاظ المختصر للمزني وانما قيل لمن اعتق نسمة اعتق رقبة وفك رقبة وخصت
الرقبة دون جميع الاعضاء لان ملك السيد لعبده كالحبل في رقبته وكالغل فاذا
اعتق فكانه فك من ذلك وذكر قتيبة في اول كتابه غريب الحديث مثله او نحوه
قال الازهري في شرح الفاظ المختصر العتق ماخوذ من قولهم عتق الفرس اذا سبق
ونجا وعتق فرخ الطاير اذا طار واستقل كان العبد لما فكت رقبته من الرق
تخلص وذهب حيث شاء وقال صاحب مطالع الانوار يقال عتق المملوك يعتق
عتقا وعتاقة بالفتح فيهما والاسم العتق بالكسر قال ولا يقال عتق انما هو اعتق اذا
اعتقه سيده قال والذهب العتق بضم العين والتاء جمع عتيق وهي القديمة قال
وفي رواية بعض شروح الموطا بفتح التاء وشذها على مثال سجد قال والاول اشبه والله اعلم
وقوله في النفسية وغيره وان نذر عتق رقبة كذا وقع في النسخ وكان الجيد ان
يقول اعتاق مصدر اعتق **عته** قال الازهري قال ابو عمرو المعتوه المجنون
وقال ابن الاعرابي عن المفضل رجل معته اذا كان مجنونا مضطربا في خلقه قال وقال
الاصمعي نحوا من ذلك وقال الليث المعتوه المدهوش من غير مس جنون قال
والتعته التجنن هذا ما ذكره الازهري في باب عته وقال في عتن قال ابو عمرو يقال
للمجنون معتون ومهروع ومخفوع ومعتوه وممتوه ومحمة اذا كان مجنونا وقال
صاحب المحكم يقال عته الرجل عتها وعتها وعتاها وهو بين العته والعته لا عقل
له **عثث** قال الازهري العث السوس الواحدة عثة وقد عث الصوف اذا
اكله العث ويقال للمراة الروه ما هي الا عثة وقال صاحب المحكم العثة السوسة
او الارضة والجمع عث وعث الصوف والثوب يعث عثا اكله العث دويبة تاكل
الجلود وقيل هي دويبة تعلق الاهاب فتاكله هذا قول ابن الاعرابي وقال ابن دريد العث بغيرها

وقد انشد
المثلث

والبعل ما كان من الكروم والنخل قد ذهبت عروقه في الارض الى الما فلا يحتاج الى السقي

دواب تقع في الصوف فدل على ان العث جمع وقد يجوز ان يعني بالعث الواحد ويعبر عنه بالدواب لانه جنس معناه الجمع وان كان معناه واحدا هذا اخر كلام صاحب المحكم

عثر في الحديث فيما سقت السما او كان عثريا العثر العثري بعين مهمله ثم ثا مثلثه مفتوحتين ثم را مهمله مكسوره ثم يا مشدده قال صاحب المطالع وحكى ابن المرابط عثريا بسكون الثا قال والاول اعرف قال الشيخ تقي الدين ابن الصلاح هو عند بعض اهل اللغه العذي قال والاصح ما ذهب اليه الازهري وغيره من اهل اللغه انه مخصوص بما سقي من ما السيل فيجعل عاثورا وهو شبه ساقيه تحفر له يجري فيها الما الى اصوله وسمي ذلك عاثورا لانه يتعثر بها المار الذي لا يشعر بها وهو الذي قطع به الشيخ ابو اسحق في مهذبه لكنه لم يقيده بما السيل والمطر فاشكل على القلعي اليمني شارح الفاظه فقال بالاعتراض الانكار العثري هو ما سقت السما لا اختلاف فيه بين اهل اللغه فوقع ولم يسلم ايضا من حيث انه اطلق ايضا ولم يقيد هذا كلام الشيخ تقي الدين والله اعلم وفي سنن ابن ماجه عن يحيى بن ادم انه قال البعل والعثري ما يزرع للسحاب وللمطر خاصه ليس يصيبه الا ما المطر مسقى الخمس سنين والست وذكر الجوهري في صحاحه وغيره ان العثري الزرع الذي لا يسقيه الا ما المطر وذكر ابن فارس في المجمل قولين احدهما هذا والثاني واشار الى توجيهه انه ما سقي من النخل سيحا والسيح الما الجاري

عجب ذكر في باب الصيد والذبائح من المهذب عجب الذنب وهو بفتح العين واسكان الجيم وهو اصل الذنب

عجج في الحديث افضل الحج العج والثج ذكره في المهذب العج بفتح العين قال الازهري قال ابو عبيد العج رفع الصوت بالتلبيه والثج سيلان دما الهدي ويقال عج القوم يعجون وضجوا يضجون اذا رفعوا اصواتهم بالدعا والاستغاثه قال والعجاج غبار تثوره الريح والواحده عجاجه وفعله التعجيج قال وقال اللحياني رجل عجعاج لجاج اذا كان صياحا قال غيره عج اي صاح قال صاحب المحكم عج يعج ويعج عجا وعجيجا رفع صوته وعجة القوم وعجيجهم صياحهم وجلبتهم ورجل عجاج صياح والانثى بالها ونهر عجاج يسمع لمايه عجيجا وعج البيت دخانا فتعجج ملاه

عجز قوله في الروضه اول الجنايات العجان من المقاتل هو بكسر العين وتخفيف الجيم وهو ما بين الخصيه وحلقه الدبر

عدد في حديث ابيض رجال ذكر الما العد ذكره في باب الاقطاع والحمى من المهذب والوسيط فالعد بكسر العين وتشديد الدال المهمله قال الازهري قال ابو عبيد سمعت الاصمعي يقول الما العد الدايم الذي لا انقطاع له مثل ما العين وما البير وجمع العد اعداد وقال شمر قال ابو عبيده العد القديمه من الركايا قال وهو من قولهم حسب عد اي قديم قال وقال ابو عدنان سالت ابا عبيده عن الما العد فقال الما العد بلغه تميم الكثير وهو بلغه بكر بن وايل القليل قال وقال التميمي الكلابيه الما العد الركي يقال ابن العد هذا ام من السما فالت وما كل ركيه عد قلت ام كثير هذا اخر كلام الازهري وقال صاحب المحكم الما العد الذي له ماده وهذا نحو الاول وقولهم في كتاب الفرايض مسئله المعاده هي بضم الميم وتشديد الدال المفتوحه قال الازهري قال شمر العدايد الذين يعاد بعضهم بعضا في الميراث قال الازهري العد جماعه قلت او كثرت

يقال رايت عده رجال وعده نسا قال والعده مصدر عددت الشي عدا وعده قال والعده عده المراه شهورا كانت او اقراء او وضع حمل حملته من زوجها وجمع عدتها عدد واصل ذلك كله من العد

قوله تعالى واذكروا الله في ايام معدودات قيل انها ايام التشريق وهي ثلثه ايام بعد يوم النحر اولها الحادي عشر من ذي الحجه ويسمى يوم النفر الاول وثانيها يوم النفر الثاني قال الماوردي في تفسيره قوله في ايام معدودات هي ايام منى في قول جميع المفسرين وان خالف بعض الفقها في ان شرك بين بعضها وبين الايام المعلومات وقال الواحدي الاصح ان هذه الايام يراد بها ايام التشريق ايام منى سماها معدودات لقلتها كقوله تعالى دراهم معدوده وجمعها على الالف والتا يدل على القله نحو دريهمات وحمامات قال واكثر العلما على ما ذكرناه وهو ان الايام المعدودات ايام التشريق وهي ثلثه ايام بعد يوم النحر وقال الازهري في تهذيب اللغه الايام المعدودات في الايه ثلثه بعد يوم النحر وهو قول ابن عباس والضحاك والشافعي قال وقال الزجاج كل عدد قل او كثر فهو معدود ومعدودات يدل على القله لان كل قليل يجمع بالالف والتا وقد يجوز ان تقع الالف والتا للتكثير قال الازهري قال ابو زيد يقال انقضت عده الرجل اذا انقضى اجله وجمعها العدد ومثله انقضت مدته وهي المدد قال وقال ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال هذا عداده وعديده وبله وبديله وبده وبديده وعمره وعديده اي مثله

وفي الحديث ما زالت اكله خيبر تعادني قال ابو عبيد قال الاصمعي هو من العداد وهو الشي الذي ياتيك لوقت مثل الحمى الربع والغب قال الازهري قلت معناه تؤذيني وتراجعني في اوقات معدوده قال الازهري ويقال فلان عداده في بني فلان اذا كان ديوانه معهم والعداد النظراء واحدهم عديد وعداد القوس صوتها والعديد الكثره يقال ما اكثر عديد بني فلان وهذه الدراهم بعديد هذه اذا كانت بعددها ويقال انهم ليتعادون على عشرة الاف اي يزيدون عليها في العدد ويقال هم يتعادون اذا اشتركوا فيما يعاد به بعضهم بعضا من المكارم وغيرها والعده ما اعد للامر يحدث مثل الاهبه يقال اعددت للامر عدته والعدان الزمان ويقال اتيت فلانا في يوم عداد اي يوم جمعه او فطر او عيد وفلان به عداد من اللمم وهو شبه الجنون ياخذ الانسان في اوقات معلومه هذا اخر كلام الازهري قال صاحب المحكم العد احصا الشي عده يعده عدا وتعدادا وعدده وحكى اللحياني عده معدا وحكى اللحياني ايضا عن العرب عددت الدراهم افرادا ووجادا ثم قال لا ادري امن العدد ام من العد فشكه في ذلك يدل على ان اعددت لغه في عددت ولا اعرفها والعدد مقدار ما يعد ومبلغه والجمع اعداد وعددت من الافعال المتعديه الى مفعولين بعد اعتقاد حذف الوسط يقولون عددتك المال وعددت لك المال وقال الفارسي عددتك وعددت لك ولم يذكر المال واعداد الشي واستعداده واعتداده وتعدده احضاره وقال ثعلب يقال استعددت للمسايل واعتددت واسم ذلك العده قال ابن دريد والعده من السلاح ما اعددته خص به السلاح لفظا فلا ادري احصر

في المعنى ام وعدان الشباب والملك اوله او افضله او العدان الزمان والعهد وجيتك على
عدان تفعل كذا وعدان تفعل كذا اي حينه اخر الحكم قال الشيخ الامام العلامة النحوي
الوردي في شرح الجمل له لما كان المضاف يتعرف بالمضاف اليه ويتنكر به كان حكم
الاسم المضاف الى النكرة اذا عرف دخول الالف واللام على الثاني فيتعرف بهما فيتعرف
الاول باضافته الى الثاني المتعرف بالالف واللام ولا يدخل الالف واللام على الاول
لانهما لا يجتمعان مع الاضافة وكذا كل عدد مضاف اذا عرف ادخلتا على الاسم المضاف
فيتعرف بهما ويتعرف العدد باضافته الى ذلك الاسم سوا اضيف العدد الى واحد
او الى جمع نحو ثلاثة الرجال ومائة الدراهم والف الدرهم وشاهده ش
وهل يرجع التسليم او يكشف العمى بثلاث الاثافي والديار البلاقع ش ومنه
فسما فادرك خمسة الاشبار والعدد المفسر بواحد مركب وغير مركب فالمركب
يكتفي فيه بدخول الالف واللام على واحد عشر درهما تقول ما فعل الاحد عشر درهما لان
المركب حكمه وحكم غير المركب واحد لان المركب صار كالمفرد غير المركب قال وجه
ادخالهما على اسم الاول كالاسم المفرد اذا دخلتا في اوله لا في اخره هذا هو المختار
ومنهم من يدخلهما في الاول والثاني نحو الخمسة العشر درهما ووجهه ان الاسمين
المركبين وان صارا كاسم واحد فالاصل ايضا ان يراعى فيهما كونهما اسمين فادخلا
في كل واحد منهما على حدته وهذا جيد والاول اجود ومنهم من يدخلهما في الثلثة الاول
والثاني والتمييز فيقول هذه الخمسة العشر الدرهم وهو افسح لدخول الالف واللام على
التمييز وحكمه وجوب تنكيره ولكن لما كان التمييز شبيها بالمفعول دخلتا عليه
فنصب على التشبيه بالمفعول به لانه مميز وكذا دخلتاه وان قبح والعدد المجموع
بواو ونون ويا ونون يدخل عليه الالف واللام لا على التمييز بعده نحو العشرون رجلا
ويجوز الثلاثة والعشرون رجلا فيدخل على الاول والثاني لانهما ليسا مركبين فيتعرف
كل واحد منهما على حدته ويجوز الثلاثة وعشرون رجلا لانهما وان كانا غير مركبين
فالثاني منهما معطوف على الاول ويجمع العطف لهما اشبه التركيب لانهما عدد واحد
وتعريف التمييز في هذا وجهه كوجهه فيما تقدم **عدن** قال الرافعي في احيا الموات
المعادن هي البقاع التي اودعها الله شيا من الجواهر المطلوبة وهي قسمان ظاهرة
وباطنة فالظاهرة هي التي يبدو جوهرها بلا عمل وانما السعي والعمل لتحصيله وذلك
كالنفط والكبريت والقار والموميا والبرام والقطران واحجار الرحا وشبهها هذه
لا يملكها احد بالاحيا والعمارة وان زاد بها النيل ولا يختص بها المتحجر ايضا وليس للسلطان
اقطاعها بل هي مشتركة بين الناس كالما والحطب والكلا واما الباطنة فهي التي لا
يظهر جوهرها الا بالعمل والمعالجة كالذهب والفضة والفيروزج والياقوت
والرصاص والنحاس والحديد وسائر الجواهر المستورة في الارض طبقات وهل تملك
هذه بالاحيا فيه قولان اظهرهما انها كالظاهرة **عذب** الما العذب هو الطيب
كذا قاله اهل اللغة والمفسرون قال الواحدي سمي عذبا لانه يعذب العطش اي يمنعه
قال واصل العذب المنع تقول عذبته عذابا اذا منعته وعذب عذوبا اذا امتنع

قال وسمي العذاب عذابا لانه يمنع المعاقب من المعاودة لجرمه ويمنع غيره من مثل فعله
قال والعذاب كل ما يعني الانسان ويشق عليه **عذر** قوله في الوسيط اول السير
والتطوع في طرفين في الواجبات على الكفاية وفي المعاذير المسقطة المراد بالمعاذير
الاعذار وهذا مما قد ينكر عليه ويقال العذر لا يجمع على معاذير وانما جمعه المعروف
اعذار فيجاب بان هذا صحيح فصيح موافق لقول الله ولو القى معاذيره قال جمهور
العلما من المفسرين واهل العربية على ان المراد بمعاذيره الاعذار وروي في مسند
ابي عوانة في كتاب اللعان ان رسول الله صلعم قال لا شخص احب اليه المعاذير من الله
ولذلك بعث المبشرين مبشرين ومنذرين والمراد بالمعاذير الاعذار وقد جا
في الروايات الاخر العذر وبه يصح المعنى وقد جات المعاذير في الكتاب والسنة
بمعنى الاعذار وهو والله اعلم جمع معذور بمعنى العذر فالمعذور على هذا مصدر
كما قالوا مجنون ومجلود ومعقول بمعنى الجنون والجلد والعقل وهي مصادر
مسموعة خارجة عن القياس وكذا المعذور بمعنى العذر فالمعاذير جمع معذور
وان لم يسمع واحده كما قالوا في جمع الذكر مذاكير **عذط** العذيوط مذكور في
الوسيط والروضة في خيار النكاح هو بكسر العين المهملة واسكان الذال المعجمة
وفتح المثناة من تحت واسكان الواو والطا المهملة وهو الذي يخرج منه الغائط
عند جماعه والمراة عذيوطة والمصدر عذيطة بكسر العين كذا ضبطه وقيل
وانما هو عذيطة بفتح العين **عذق** قال الازهري قال الاصمعي وغيره العذق
بالفتح هو النخلة نفسها والعذق بالكسر الكباسة والجمع عذوق واعذاق قال
ابن الاعرابي اعتذق الرجل واعتذر اذا اسبل لعمامته عذبتين من خلفه هذا
ما ذكره الازهري وقال صاحب المحكم العذق بالفتح كل غصن له شعب والعذق
بالكسر النخلة القنو من النخل والعنقود من العنب وجمعها اعذاق وعذوق
عرب قول الغزالي لغو اليمين قول العرب لا والله وبلى والله لا يخفى ان لغو
اليمين لا يختص بالعرب وكان حقه ان يقول قول الناس ولعل سبب ذكره
العرب ان لغو اليمين في كلامهم اكثر ويحتمل انه اراد ان هذا كان معروفا عند
العرب فنزل قول الله لا يواخذكم الله باللغو وحمل على ذلك **عرج** قال اهل اللغة
يقال عرج في السلم ونحوه يعرج بضم الراء عروجا اي رقي وعرج ايضا بفتح
الرا اذا اصابه شي في رجله فخمع ومشى مشية الاعرج اذا لم يكن خلقة اصلية فاذا
كان ذلك خلقة قلت عرج بكسر الرا كذا قاله الجوهري وغيره قال ويقال من الثاني
اعرج بين العرج وقوم عرج وعرجان واعرجه الله وما اشد عرجه ولا تقل ما
اعرجه والعرجان بفتح العين والراء مشية الاعرج وعرج الشي بالتشديد تعويجا
اذا اقام عليه ويقال ما لي عليه عرجة ولا عرجة بضم العين وفتحها ولا تعرج اي اقامه
والمعراج السلم ومنه ليلة المعراج لنبينا صلى الله عليه وسلم وهو بكسر الميم وفتحها لغتان
ذكرهما الاخفش وغيره قال وهما المرقاة والمرقاة ويقال في جمعه المعارج والمعاريج

[illegible]

العذق ايضا النخلة والعذق [illegible]

وقد يمنع هذا

٥

٧٢

باثبات اليا وحذفها كالمفاتح والمفاتيح وقوله في المهذب في باب استيفا القصاص ان رجلا
طعن رجلا بقرن في رجله فعرج هو بفتح الرا على ما ذكرناه وكذا ضبطه بعض المحققين
المصنفين في الفاظ المهذب **عدو** قوله في الوسط والوحش اذا غاب الى مسافة
العدوى قال امام الحرمين وغيره هي التي يمكن قطعها في اليوم الواحد ذهابا ورجوعا
ومعناه ان يمكن المتبكر اليها من الرجوع الى منزله قبل الليل قال الرافعي ماخذ لفظها
من الصحاح ان العدوى الاسم من الاعدا وهي المعونة يقال اعدى الامير فلانا على خصمه
اذا اعانه عليه والعدوى ايضا ما يعدى من جرب وغيره وهي مجاوزته من صاحبه الى
غيره فقيل لهذه المسافة مسافة العدوى لان القاضي يعدى استعلانه على الغايب اليها
فيحضره ويمكن ان يجعل من الاعدا بالمعنى الثاني لسهولة المجاوزة من احد الموضعين الى
الاخر هذا كلام الرافعي **عرر** قال الله تعالى واطعموا القانع والمعتر والمعتر ذكره
في الاضحية من المهذب وذكر تفسير الحسن ومجاهد قال الازهري قال جماعة من اهل اللغة
القانع الذي يسال والمعتر الذي يطيف بك ولا يطلب ما عندك سالك او سكت
عن السوال قال ابن الاعرابي عراه اعتراه واعتره بمعنى اذا اتاه يطلب معروفه وقال
الامام ابو اسحق الثعلبي المفسر روى العوفي عن ابن عباس وليث عن مجاهد ان القانع
الذي يقنع بما اعطي ويرضى بما عنده ولا يسال الناس والمعتر الذي يمر بك ويتعرض
لك ولا يسالك والمعتر الذي يعتريك ويأتيك فيسالك وهي رواية الوالبي عن ابن عباس وعن
مجاهد القانع اهل مكة وجارك وان كان غنيا والمعتر الذي يعتريك ياتيك
يسالك وعلى هذه التاويلات يكون القانع من القناعة وهو الرضى والتعفف
وترك السوال وقال سعيد بن جبير والكلبي القانع الذي يسالك والمعتر الذي يتعرض
لك ويريك نفسه ولا يسالك وعلى هذا القول يكون القانع من القنوع وهو السوال
وقال زيد بن اسلم القانع المسكين الذي يطوف بك ويسال والمعتر الصديق الزاير
وقال ابن ابي نجيح عن مجاهد القانع الطامع والمعتر من يعتر بالبدن من غني او فقير
وقال ابن زيد القانع المسكين والمعتر الذي يعتر القوم لتحملهم وليس بمسكين ولا يكون
له ذبيحة يجي الى القوم لاجل لحمهم وقال الحسن المعتر هو مثل المعتري يقال اعتراه
وعراه واعراه اذا اتاه طالبا معروفه هذا ما ذكره الثعلبي قال صاحب المحكم المعتر
الفقير وقيل المتعرض للمعروف من غير ان يسال عره واعتره واعتر به قال والعرعر
شجر عظيم لا يزال **قوله** في المهذب في باب من تقبل شهادته لان شهادته لم ترد
لمعيرة هي بفتح الميم هي العيب **عرس** العرس بضم الرا واسكانها لغتان
مشهورتان وهي مونثة وتذكر ويقال اعرس اتخذ عرسا واعرس بامراته اذا بنى بها
وكذلك اذا وطيها قال الجوهري ولا يقال عرس ونقل غيره عرس ايضا وفي صحيح
البخاري في ابواب الوليمة عن سهل بن سعد قال عرس ابو اسيد ودعا النبي صلعم واصحابه
فما صنع لهم طعاما الا امراته **عرق** قوله في المهذب قال في اختلاف العراقيين
هو بفتح اليا الاولى وكسر النون على لفظ التثنية المراد بهما ابن ابي ليلى وابو حنيفة

وابن ابي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى واسم ابي ليلى مختلف فيه فقيل اسمه
يسار وهو قول مسلم بن الحجاج ومحمد بن عبد الله بن نمير وقيل اسمه داود بن بلال وقيل
يسار بن نمير وقيل اسمه بلال وقيل بليل بباء موحدة مضمومة ثم لام مفتوحة ثم يا
مثناة تحت ساكنة وقيل لا يحفظ اسمه وسياتي ان شا الله في الاسما والقبايل
اختلاف العراقيين هو الامام الشافعي وهو كتاب صنفه الشافعي من جملة
كتب الام يذكر فيه المسايل التي اختلف فيها ابو حنيفة وابن ابي ليلى فتارة يختار
احدهما **قوله** صلى الله عليه وسلم ليس لعرق ظالم حق اخرجه ابو داود في سننه عن
هشام بن عروة عن ابيه عن سعيد بن زيد احد العشرة عن النبي صلعم واخرجه الترمذي
ايضا واخرجه مالك في الموطا عن هشام عن ابيه عن النبي صلعم مرسلا فلم يذكر فيه سعيدا
واسناد ابي داود صحيح رجاله رجال الصحيح قال الخطابي من الناس من يرويه على
اضافة العرق الى الظالم وهو الغارس الذي غرس في غير حقه ومنهم من يجعل الظالم
من نعت العرق يريد به الغراس والشجر جعله ظالما لانه نبت في غير حقه قال
صاحب المطالع معناه لعرق ذي ظلم على النعت ومن اضافه الى الظالم فبين
واحسن ما قيل فيه انه كلما احتفر او غرس بغير حق كما قال ملك ولم يذكر
الازهري في تهذيب اللغة وصاحبه ابن فارس في المجمل الا عرق على النعت وكذا
قاله ايضا الازهري في شرح الفاظ المختصر قال لمن الغارس ظالم واذا كان ظالما
فعرق ما غرس ظالم واصل الظلم وضع الشي في غير موضعه قال الامام ابو
عبد الله ملك والشافعي العرق الظالم كل ما احتفر او بني وغرس ظلما في حق
امري بغير خروجه منه هذا لفظ الشافعي ولفظ ملك العرق الظالم كل ما حفر
او غرس هذه الاما معنى في ضبط الحديث تنوين عرق وقال الازهري
قال ابو عبيد قال هشام بن عروة وهو الذي روى الحديث العرق الظالم ان يجي
الرجل الى ارض قد احتازها رجل قبله فيغرس فيها غرسا **قلت** وهذا ايضا
تصريح بان هو الايمة رووه بالتنوين **ش** وفي حديث المستحاضة انما ذلك عرق
هو بكسر العين ومعناه ان الاستحاضة تخرج من عرق يسمى العاذل بكسر الذال المعجمة
علاف الحيض فانه يخرج من قعر الرحم قال الازهري قال ابن الاعرابي العرق اهل
الشرف واحدهم عريق وعرق والعرق اهل السلامة في الدين وغلام عريق عرق
والعرق جمعه عراق وهي العظام التي يوخذ منها هبر اللحم ويبقى عليها لحوم
رقيقة طيبة فتكسر وتطبخ ويوخذ اهالتها من طفاحتها ويوكل ما على العظام
من لحم رقيق ويتمشش العظام ولحمها من اطيب اللحمان عندهم يقال عرقت اللحم
وتعرقته واعترقته اذا اخذت اللحم عنه نهسا باسنانك وعظم معروق اذا
القي عنه لحمه والعرام مثل العراق قاله الرياشي يقال عرمت اللحم اعرمه وفرس
معروم ومعروم اذا لم يكن على قصبه لحم وفرس معرق اي مضمر وعرق فرسك
تعريقا اي اجره حتى يعرق ويضمر ويذهب رهل لحمه واعرق الشجر وتعرق
امتدت عروقه في الارض والعرقة المطرة تنسج على جوانب الفسطاط والعرقة

تنوين

الدلو كالشليب العروة ... العراقي ... الدلو عند ...

خشبه تعرض على الحايط من اللبن وجرى الفرس عرقا او عرقين اى طلقا او طلقين
والعرق النفع والثواب ولقيت منه ذات العراقى اى الداهيه وقال ابن الخشين اللسن
يعرضان على الدلو اذا شددت عليه العرقوتين والعرب تقول في الدعا استاصل الله
عرقاته بنصب التا لانهم يجعلونها واحده مونثه قال الازهرى ومن كسر التا فجعلها
جمع عرقه فقد اخطا قال الليث العرق من الشجر ارومه الاوسط منه تتشعب العروق
وهو على تقدير فعلاه والعرق الجبل الصغير وقال تركت الحق معرقا صادحا اى
بينا وعرق في الارض عروقا اى ذهب فيها هذا كلام الازهرى **وقال** صاحب
المحكم العَرَقُ ما جرى من اصول الشعر من ما الجلد اسم للجنس لا يجمع هو في الحيوان
اصل وفي غيره مستعار وقد عرق عرقا ورجل عَرِقٌ كثير العرق فاما عُرَقَه فبنا مطرد
في كل فعل ثلاثي كضحكة وهزاه وربما غلط في مثل هذا ولم يشعر بمكان اطراده فذكر كما يذكر
ما يطرد وقد قال بعضهم رجل عرق وعرقه كثير العرق فسوى بين عرق وعرقه
وعرق غير مطرد وعرقه مطرد كما ذكرنا واعرقت الفرس وعرقته اجريته ليعرق
وعرق الحايط عرقا ندى وكذلك الارض الثريه اذا نتح فيها الندى حتى يلتقي هو
والثرى وعرق الزجاجه ما نتح من الشراب وغيره مما فيها ولبن عرق فاسد الطعم
وذلك ان تشد قربة اللبن على جنب البعير بلا وقايه فيصيبها عرقه وقيل هو الحمض
وقد عرق عرقا والعرق اللبن ... سلت في العروق حتى ينتهي الى الضرع
وما اكثر عرق ابلك وغنمك اى لبنها ونتاجها وعرق التمر دبسه وناقة دايمة العرق
اى الدر وقيل دايمة اللبن وفي غنمه عرق اى نتاج كثير وعرق كل شي اصله والجمع
اعراق وعروق ورجل معرق في الحسب وقد عرق فيه اعمامه واخواله واعرقوا
واعرق فيه اعراق العبيد والاما اذا خالطه ذلك وتخلق باخلاقهم والعرق
الملح الذي لا ينبت وقال ابو حنيفه العرق سبخة لا تنبت الشجر واستعرقت ابلكم اتت
ذلك المكان وابل عراقيه منسوبه الى العراق على غير قياس والعراق العظم بغير لحم
فان كان عليه لحم فهو عَرْق وقيل العرق الذي قد اخذ اكثر لحمه والعرق الفدره
من اللحم وجمعها عراق وهو من الجمع العزيز وله نظاير وحكى ابن الاعرابي في جمعه عراق
بالكسر وهو اقيس وعرق العظم يعرقه عرقا وتعرقه واعترقه اكل ما عليه ورجل
معروق ومعترق ومعرق قليل اللحم وكذلك الخيل وعرقته الخطوب تعرقه
اخذت منه والعرق الزبيل نادر والعرقه الدره التي يضرب بها والعرقوه خشبه
معروضه على الدلو والجمع عَرْق يعني بفتح العين واسكان الرا واصله عرقو الا انه ليس
في الكلام اسم اخره واو قبلها حرف مضموم وانما خص بهذا الضرب الافعال نحو
سرو ونهو فاذا ادى قياس الى مثل ذلك رفض فعدلوا الى ابدال الواو يا فكانهم
حولوا عرقوا الى عرقي ثم كرهوا الكسره على اليا فاسكنوها وبعدها التنوين ساكن فالتقى
ساكنان فحذفوا اليا وبقيت الكسره داله عليها وثبتت النون اشعارا بالصرف
فاذا لم يلتق ساكنان ردوا اليا فقالوا رايت عرقيها والعرقاه العرقوه وذات العراقي
هي الدلو والدلو من اسما الداهيه وعرق في الارض يعرق عرقا ذهب والعراقي عند اهل اليمن

اليمن العراقي هذا اخر كلام صاحب المحكم **قوله** في حديث المظاهر والمجامع في شهر رمضان
فاتى النبي صلعم بعرق من تمر العَرَق بفتح العين والرا قال الازهرى هكذا رواه ... عن
ابي عبيد عَرَق يعني بفتح الرا قال الازهرى واصحاب الحديث يخففونه يعني
يسكنون الرا قال الاصمعي العرق السفيفه المنسوجه من الخوص قبل ان يجعل
منها زبيل فسمي الزبيل عرقا لذلك ويقال له عرقه ايضا وكذلك كل شي مصطف
مثل الطير اذا اصطفت في السما فهي عرقه قال غيره وكذلك كل شي مظفور فهو عرق
هذا اخر كلام الازهرى وقال صاحب المحكم العرق والعرقه الزبيل وفي حديث
عمر لا تغالوا في صداق النسا فان الرجل يغالي بصداقها حتى يقول تجشمت اليك عرق
القربه قال الازهرى قال ابو عبيد قال الكسائي معناه ان يقول نصبت لك
وتكلفت حتى عرقت كعرق القربه وعرقها سيلان ماها وقال ابو عبيد هو ان
يقول تكلفت لك ما لم يبلغه احد حتى تجشمت ما لا يكون لان القربه لا تعرق وهذا
مثل قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار قال الاصمعي عرق القربه كلمه معناها
الشده ولا ادري ما اصلها قال ابن الاعرابي علق القربه وعرقها واحد وهو معلاق
يحمل به القربه فهذا اخر حكايه الازهرى عن حكايه ابي عبيد **عرم** وقد تكرر في الوسيط
استعمال لفظ العرامه كقوله في باب حد قاطع الطريق اذا افترقت قوة السلطان وثار ذوو
العرامه في البلاد فالعرامه بفتح العين وتخفيف الرا يقال عرم الرجل بكسر الرا
وفتحها وضمها والعين مفتوحه بكل حال فهو عارم وهو الشرير المفسد وقيل هو
الجاهل الشرس **عرى** في الحديث ان رسول الله صلعم رخص في العرايا وقد فسرت في
الكتب المشهوره لا حاجه الى تفسيرها قال الهروى واحده العرايا عريه فعيله بمعنى
مفعوله من عراه يعروه ويحتمل ان يكون من عري يعرى كانها عريت من جمله
التحريم فعريت اى حلت وخرجت فهي فعيله بمعنى فاعله ويقال هو عرو من هذا
الامر اى خلو منه وقال الازهرى هي فعيله بمعنى فاعله وقيل هي مشتقه من عروت
الرجل اذا اتيته لان صاحبها يتردد اليها وقيل سميت بذلك لتخلي صاحبها
الاول عنها من سابر نخله وقيل غير ذلك **قوله** في ستر العوره من المهذب وان اجتمع
نسا عراه هكذا وقع في الكتاب عراه وهو لحن وصوابه عاريات كضاربه وضاربات
قوله كانوا يطوفون بالبيت عراه حكى الازرقي في تاريخ مكه ان الذين كانوا يطوفون
عراه هم العرب العربا غير قريش اهل مكه فاما اهل مكه قريش فانهم كانوا يطوفون
مستورين ثم روى ان العرب كانت تطوف بالبيت عراه الا قريش واحلافها
فمن جا من غيرهم وضع ثيابه خارج المسجد قال وقال رجح لما اهلك الله ابرهه صاحب
الفيل وسلط عليه الطير الابابيل عظمت جميع العرب قريشا واهل مكه وقالوا هم اهل
الله قاتل عنهم وكفاهم مونه عدوهم فازدادوا في تعظيم الحرم والمشاعر الحرم
ورأوا ان دينهم خير الاديان وقالت قريش واهل مكه نحن اهل الله وبنو ابراهيم خليل
الله وولاة البيت الحرام وسكان حرمه فليس لاحد من العرب مثل حقنا ومنزلتنا ولا
تعرف العرب لاحد مثل ما تعرف لنا فابتدعوا عند ذلك احداثا في دينهم اداروها بينهم فقالوا

تعظموا شيا من الحل كما تعظموا الحرم فانكم ان فعلتم ذلك استخفت العرب بحرمكم فتركوا
الوقوف بعرفه والافاضه منها وهم يعتقدون انها من المشاعر العظام ودين ابرهيم ويقولون
ان ابو العرب ان يقفو عليها وان يفيضو منها قالو ونحن لا ينبغي لنا ان نخرج من الحرم
ولا نعظم غيره ثم جعلوا لمن ولدوا من سائر العرب من سكان الحل والحرم مثل الذي لهم
بولادتهم اياهم يحل لهم ما يحل لهم ويحرم عليهم ما يحرم عليهم وكانت كنانه وخزاعه
قد دخلوا معهم في ذلك ثم ابتدعوا امورا لم تكن حتى قالوا لا ينبغي ان ياقطوا ولا يسلو
للشمس ونحن محرمون ولا ندخل بيتا من شعر ولا يستظلوا الا في بيوت الادم ثم زادوا
في الابتداع وقالوا لا ينبغي لاهل الحرم ان ياكلوا من طعام جاوا به معهم من الحل في الحرم
اذا جاو حجاجا او معتمرين ولا ياكلوا في الحرم الا من طعام اهل الحرم اما قرى واما
شرى وكان مما ابتدعوه انهم اذا حج الصرورة انسان من غير الحمس والحمس اهل مكه
قريش وخزاعه وكنانه ومن دان دينهم ممن ولدوا من حلفائهم فلا يطوف الا
عريانا رجلا كان او امراة الا ان يطوف في ثوب احمسي اما باعارة واما باجارة ويقف
الغريب بباب المسجد ويقول من يعير ثوبا فان اعاره احمسي ثوبا او اكراه طاف به
وان لم يعره القا ثيابه بباب المسجد من خارج ثم دخل للطواف وهو عريان فاذا فرغ
من طوافه خرج ويجد ثيابه كما تركها لم تمس فياخذها ويلبسها ولا يعود الى الطواف
بعد ذلك عريانا ولم يكن يطوف عريانا الا الصرورة من غير الحمس فاما الحمس فكانت
تطوف في ثيابها فان قدم غير احمسي من رجل او امراة ولم يجد ثياب احمسي يطوف فيها
ومعه فضل ثياب يلبسها غير ثيابه التي عليه طاف بثيابه ثم جعلها لقا والالقا ان
يطرح ثيابه بين اساف ونايله فلا يمسها احد ولا ينتفع بها احد حتى تبلى من وطء
الاقدام والشمس والرياح والمطر فجات امراة لها جمال وهيئة فطلبت ثيابا الاحمسي
فلم تجدها ولم تجد بدا من الطواف عريانه فنزعت ثيابها بباب المسجد ثم دخلت المسجد
عريانه فوضعت يدها على فرجها وجعلت تقول

اليوم يبدو بعضه او كله … فما بدا منه فلا احله

فجعل فتيان مكه ينظرون اليها وكان لها حديث طويل
وتزوجت في قريش وجات امراة تطوف عريانه ولها جمال فاعجبت رجلا فطاف الى
جنبها ليمسها فادنى عضده الى عضدها فالتزقت عضده بعضدها فخرجا من
المسجد هاربين على وجوههما فزعين لما اصابهما من العقوبه فلقيهما شيخ من قريش
فاخبراه فافتاهما ان يعودا الى مكانهما الذي اصابهما فيه فيدعوا ويخلصا
ان لا يعودا فرجعا فدعوا الله واخلصا الله ان لا يعودا فافترقت اعضاوهما
فذهب كل واحد منهما في ناحيه هذا اخرما ذكره الازرقي عن جريج وروى الازرقي
عن ابن عباس قال كانت قبائل العرب من بني عامر وغيرهم يطوفون عراه الرجال بالنهار
والنسا بالليل وكانوا يقولون لا نطوف في الثياب التي قارفنا فيها الذنوب **عزز** قال
الازهري العزيز من اسما الله الحسنى قال ابو اسحق الزجاج هو الممتنع فلا يغلبه شي وقال
غيره هو القوي الغالب كل شي وقيل هو الذي ليس كمثله شي قال وقوله فعززنا بثالث

معناه قوينا وشددنا قال الواحدي في كتابه البسيط في التفسير اختلف قول اهل اللغه في
معنى العزيز واشتقاقه فقال ابو اسحق العزيز في صفات الله الممتنع فلا يغلبه شي
وهو قول المفضل قال العزيز الذي لا يناله الايدي وعلى هذا القول العزيز من عز يعز
بفتح العين اذا اشتد يقال عز علي ما اصاب فلانا اي اشتد وتعززلحم الناقه اذا
صلب واشتد والعزاز الارض الصلبه فمعنى العزه في اللغه الشده ولا يجوز ان يوصف
الله بالشده ويجوز بالعزه وهي امتناعه عن من اراده قال ابن عباس العزيز الذي لا يوجد
مثله قال الفرا يقال عز الشي يعز بالكسر اذا قل حتى لا يكاد يوجد عزه فهو عزيز قال الكسائي
وابن الانباري وجماعه من اهل اللغه الغالب يقول العرب عز فلان فلانا يعزه عزا اذا
غلبه قال الله وعزني في الخطاب هذا ما ذكره الواحدي قال اهل اللغه العز والعزه
بمعنى وهو الرفعه والامتناع والشده والغلبه ورجل عزيز من قوم اعزه واعزا وعزاز
قال صاحب المحكم ولا تقل عزز كراهه التضعيف قال وامساع هذا مطرد فيما
كان من هذا النحو المضاعف قال واما قولهم عز عز اما ان يكون للمبالغه واما بمعنى
معز قال واعتز به وتعزز اي تشرف وعز علي يعز عزا وعزه وعزازه قال وقال
ثعلب في كتابه الفصيح اذا عز اخوك فهن معناه اذا تعاظم اخوك شامخا عليك
فالتزم له الهوان قال ابو اسحق هذا خطا من ثعلب انما هو فهن بكسر الها معناه
اذا اشتد فلن من هان يهين اذا صار هينا لينا قال ان العرب لا تامر بالهوان
لانهم اباة للضيم قال صاحب المحكم عندي ان قول ثعلب صحيح لقول ابن احمر
وقيس لها الضرا ولت انها اذا عز ابن عمك ان تهونا **قلت** ولم يذكر الازهري
وجماعه الا فهن بالضم **قوله** في كتاب الحج انك انت الاعز الاكرم الاعز معناه العزيز
قال الازهري يقال ملك اعز وعزيز بمعنى واحد وكذا قاله صاحب المحكم وغيره قال
الازهري عز الرجل يعز عزا وعزه اذا قوي بعد ذله قال وقال ابو زيد اعززت الرجل
جعلته عزيزا واعززته اكرمته واحببته وتقول العرب من عز بز اي من غلب سلب
وفي الحديث استعز برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عمرو استعز بفلان اي غلب في كل شي
من مرض او غيره قال واستعز الله بفلان واستعز فلان بحقي اي غلبني وفلان
معزاز المرض شديده قال الازهري قال الفرا العزه بنت الظبيه وبها سميت المراة
عزه **عزف** المعازف الملاهي وتشمل الات نحو المزامير حكاه الرافعي قال الجوهري
عزفت نفسي عن الشي تعزف وتعزف عزوفا اي زهدت فيه وانصرفت عنه
والعزيف صوت الجن وعزفت الجن تعزف بالكسر عزيفا والمعازف الملاهي
والعازف اللاعب بها وعزف عزفا **عزى** قال الازهري في شرح الفاظ المختصر التعزيه
التاسيه لمن يصاب بمن يعز عليه وهو ان يقال له تعز بعزا الله وعزا الله قوله
الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون وكقوله تعالى ما اصاب من
مصيبه في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها الايه قال والعزا اسم اقيم
مقام التعزيه ومعنى تعز بعزا الله تصبر بالتعزيه التي عزاك الله بها واصل العزا الصبر

العَزيزُ القَوِيُّ

كذا قال وعززت الشي وعززته اعززته واعززته فقويته

وعزيت فلانا امرته بالصبر هذا كلام الازهرى وقال صاحب المحكم في باب عزو قولهم تعزيت
عنه اى تصبرت اصلها تعززت اى تشددت مثل تظنيت من تظننت والاسم منه
العزا **عسس** قال اهل اللغه عس يعس عسا واعتس يعتس اذا طاف بالليل يحرس
عن اهل الريبه ورجل عاس قال الاكثرون والجمع عسس كخادم وخدم وقال صاحب
المحكم جمعه عساس وعسسه ككافر وكفار وكفره قال والعسس اسم للجمع وقيل
جمع عاس وقيل العاس يقع على الواحد والجمع واعتس الشي طلبه ليلا اوقصده وذيب
عسعس وعسعاس اى طلوب للصيد بالليل وقيل يقع هذا الاسم على كل السباع
اذا طلبت الصيد بالليل وقيل هو الذى لا يستقر وقيل العسعاس الخفيف من كل
شى وعسعس الليل عسعسة ادبر كذا قاله الاكثرون ونقل الفرا اجماع المفسرين
عليه وقال اخرون معناه اقبل وقال اخرون هو من الاضداد يقال اذا اقبل واذا ادبر
وقد بسط الازهرى القول فيه ونقله عن ايمه اللغه بجميع ما ذكرته **عسف** قولهم في
الوسيط والوجيز والمنهاج راكب تعاسيف هو من العسف قال الازهرى العسف
ركوب الامر بغير رويه وركوب الفلاه وقطعها على غير صوب **عسم** قوله في الديات
من المهذب في يد الاعسم الديه قال ابن الاعرابى وغيره من اهل اللغه وصاحب الشامل
وغيره من اصحابنا في كتب المذهب العسم اعوجاج وميل في رسغ اليد والرسغ مفصل
الكف من الذراع قال صاحب الشامل هو جار مجرى عين الاحول وقال ابن فارس في
المجمل العسم يبس في المرفق وقال الجوهرى هو يبس الرسغ حتى تعوج الكف والقدم
ورجل اعسم وامراه عسما **عسى** قال الواحدى المفسر في كتابه في قوله تعالى وعسى ان تكرهوا
شيا وهو خير لكم عسى عند العامه شك وتوهم وهى عند الله تعالى يقين وواجب
وعسى فعل يتصرف درج مضارعه وبقي ماضيه تقول عسيتما وعسيتم مثل فيه على
فعل ماض واميت ما سواه من وجوه فعله ويرتفع الاسم بعده كما يرتفع بعد
الفعل ويقال منه اعس ان تفعل ومعناه من جميع الوجوه قريب وقرب واقرب
به ومنه قوله تعالى عسى ان يكون قريبا اى قرب ذلك وكثرت عسى على الالسنه حتى
صارت كانها مثل لعل وليت وبل عسى التقريب وجات عسى في القران بدخول
ان كقوله عسى ربكم ان يرحمكم وعسى ان يكون ردف لكم ولما كثرت عند العرب
الفاظهم اسقطوا ان كما قال الشاعر

عسى فرج ياتي من الله انه له كل يوم في خليقته امر

وقال اخر

عسى الكرب الذى امسيت فيه يكون وراه فرج قريب

هذا اخر ما ذكره الواحدى
هنا وذكر في قوله هل عسيتم ان كتب عليكم القتال قرا نافع وحده عسيتم بكسر السين
واللغه المشهوره فتحها قال ووجه قراه نافع ما حكاه ابن الاعرابى انهم يقولون هو
عسى بكذا وما اعساه واعسى به وقولهم عسى يقوى عسيتم بكسر السين الا ترى

كذا مثل في اجد واحتذى والعشي ان تفعل كما تقول بالليل ان تفعل

ان عسى مثل شج فان قالوا يلزمكم ان تقرؤا وعسى ربكم قيل القياس هذا وله ان ياخذ
باللغتين فيستعمل احديهما في موضع والاخرى في موضع وقال الثعلبى في تفسيره
في قوله فهل عسيتم ان كتب عليكم القتال قرا نافع وطلحه والحسن عسيتم بكسر السين
في القران كله وهى لغه والباقون بالفتح وهى اللغه الفصيحه قال ابو عبيد لو جاز
عسيتم يعنى بالكسر لقرى عسى ربكم يعنى بالكسر مثله والجواب عن هذا ما ذكره
الواحدى كما تقدم وقال الامام ابو البقا النحوى في كتابه اعراب القران في هذه الايه
جمهور القرا على فتح السين لانه على فعل تقول عسى مثل رمى ويقرا بكسرها وهى لغه
والفعل منها عسى مثل خشى واسم الفاعل عس مثل عم حكاه ابن الاعرابى قال الواحدى
في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال المفسرون كلهم عسى من الله واجب
قال اهل المعانى وانما كان كذلك لان معنى عسى في اللغه التقريب والاطماع ومن
اطمع انسانا في شى ثم حرمه كان عارا والله اكرم من ان يطمع انسانا في شى ثم لا
يعطيه ذلك **عشر** العشر من الشهر فيه لغتان التانيث والتذكير والتانيث اكثر
في الاحاديث وكلام العرب ومنه الاحاديث الصحيحه في طلب ليله القدر في العشر
الاواخر من رمضان ومما جا في التذكير حديث ابى سعيد الخدرى في صحيح مسلم في اخر كتاب
الصيام في احاديث ليله القدر ان رسول الله صلعم اعتكف العشر الاول من رمضان العشر
الاوسط ثم قال انى اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليله ثم اعتكفت العشر الاوسط
ثم اتيت فقيل لى انها في العشر الاخر هكذا هو في جميع النسخ العشر الاوسط من كلام
النبى صلعم ومن كلام ابى سعيد وفي روايه بعده من كلام ابى سعيد العشر الوسطى **عشش**
العش للطاير معروف وهو ما يجمعه من قطع العيدان والحشيش ونحوها فيبيض
فيه في جبل او شجره او سقف او نحو ذلك قال صاحب المحكم جمعه اعشاش وعشاش
وعشوش وعششه قال واعتش الطاير اتخذ عشا وكذلك عشش قال الازهرى قال ابو
عبيد من امثالهم ليس هذا بعشك فادرجى يضرب مثلا لمن يرفع نفسه فوق قدره
عشق قال الازهرى سيل احمد بن يحيى عن الحب والعشق ايهما احمد
فقال الحب لان العشق فيه افراط قال ابن الاعرابى والعشق اللبلاب واحدته العشقه
قال وسمى العاشق عاشقا لانه يذبل من شده الهوى كما تذبل العشقه اذا قطعت قال ابو
عبيد امراه عاشق بلا هاء وحكاه عن الكساى قال الليث عشق يعشق عشقا العشق الاسم
والعشق المصدر قال غيره العشق والعشق بالسين والشين اللزوم للشى لا يفارقه ولذلك
قيل للكلف عاشق للزومه هواه والمعشق العشق هذا كلام الازهرى وقال الليث في
العين بعد ذكره ما نقله الازهرى عنه يقال للفاعل عاشق وعاشقه والمفعول معشوق
ومعشوقه وقال صاحب المحكم العشق عجب المحب بالمحبوب يكون في عفاف الحب ودعارته
ورجل عاشق وعشاق وعشيق كثير العشق وامراه عاشق وعاشقه والعشقه شجره تخضر
ثم تذوى وتصفر قاله الزجاجى وزعم اشتقاق العاشق من ذلك **عصب** في الحديث

الثوب عَصب مذكور في العدة من المهذب هو بعين مهمله مفتوحه ثم صاد ساكنه مهملتين
ثم باء موحده وهي برود اليمن يعصب غزلها ثم يصبغ معصوبا ثم ينسج **عصعص** الازهري
قال ابن الاعرابي يقال لعجب الذنب هو العصعص والعصعص والعصعص والعصعوص
كلها صحيح قال صاحب المحكم عصل الشي يعصل بفتح العين عصلا اذا صلب واشتد وجمع
العصعص عصاعص **عضب** المعضوب المذكور في كتاب الحج العاجز عن الحج بنفسه
لزمانه او كبر او مرض لا يرجى زواله او كبر بحيث لا يتمكن على الراحله الا بمشقه شديده
هذا حده عند اصحبنا وتفصيله في هذه الكتب واضح معروف وهو بالعين المهمله
والضاد المعجمه وهو من العَضب بفتح العين واسكان الضاد وهو القطع كما قاله
اهل اللغه قالوا ويقال منه عضبته اي قطعته قال الجوهري في الصحاح المعضوب الضعيف
قلت فيجوز ان تكون تسميه الفقها العاجز عن الحج معضوبا لهذا او يجوز ان يكون من
القطع لان الزمانه ونحوها قطعت حركته وهذا هو الذي قاله الذين يرجحون الفاظ الفقها
ثم هذا الذي ذكرناه من كونه بالضاد المعجمه هو المشهور المعروف الذي قاله الجماهير بل
الجميع وقاله الرافعي قال المعجمه ثم قال وقيل هو وقول الشافعي في المختصر في كتاب الفطر ومن زكى عمن
كان مرهونا او مغصوبا المشهور انه مغصوب بالغين المعجمه والصاد المهمله قال
صاحب الحاوي ومنهم من رواه معضوب بالعين المهمله والضاد المعجمه اي زمنا
وله وجه ايضا **عضض** قال الازهري العض الشد على الشي بالاسنان وكذلك عض
الحيه ولا يقال للعقرب وقد عضضته وعضضت عليه عضا وعضاضا وعضيضا
والعض باللسان ان يتناوله بما لا ينبغي والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر ودابه
ذات عضيض وعضاض وفرس عضوض وكلب عضوض وناقه عضوض بغير هاء
قال الازهري قال الفرا العضاض ما لان من الانف قال الفرا والعضاض الرجل
الناعم اللين ماخوذ منه قال الازهري والتعضوض تمر اسود التالييت اصلبه
وذكر في حديث وفد عبد القيس قال الزبيدي في مختصر العين لم يدخله الشونيز ابدا **عضل**
العَضل بفتح العين واسكان الضاد هو منع الولي الايم من التزويج ومنع الزوج امراته
من حسن الصحبه لتفتدي منه وكلاهما محرم بنص القران العزيز قال اهل اللغه يقال
عَضل فلان ايمته اذا منعها من التزويج فهو يعضلها ويعضُلها بكسر الضاد وضمها
قالوا واصل العضل الضيق يقال عضلت المراه اذا نشبت الولد في بطنها وكذلك
عضلت الارض بالجيش اي ضاقت بهم لكثرتهم واعضل الداء الاطبا اذا اعياهم ويقال دا
عُضال بضم العين كغراب وامر عُضال واعضل الامر اي اشتد **عضو** قوله في اول الرهن
من المهذب لان الرهن انما جعل ليحفظ عوض ما زال ملكه عنه من مال ومنفعه وعضو
فقوله وعضو هو بعين ثم ضاد ثم واو وهذا هو الصحيح الصواب وهكذا هو في نسخه قوبلت
مع المصنف ويوجد في اكثر النسخ وعوض بتقديم الواو اما عوض المال فهو ثمن المبيع
وقيمه المتلف والمسلم فيه وغير ذلك واما عوض المنفعه فاجره الدار وشبهها ومال

غلط وفاسد من حيث النقل والمعنى والصواب ما تقدم وانه عضو بتقدم الضاد فقوله ليحفظ
ما زال ملكه عنه من مال ومنفعه وعضو ح

بالاسنان والفعل عَضضت بعين مكسوره الضاد اعض والا مرض عض واعضض وقال
صاحب المحكم العض ح
عضضته نميته ح

العضوب الضاد المهمله كانه ضرب على عصبه فتعطل اعضاوه ح

الخلع وغيره واما عوض العضو فارش الجنايه والمهر فان ارش الجنايه عوض العضو
المجني عليه وكذلك الصداق ولا يقال كيف يقال زال ملك الانسان عن عضوه وكيف
يملك الانسان نفسه او بعضها لانا نقول سماه مالكا مجازا وكثيرا ما يطلق اصحابنا
هذه العباره لاسيما في ابواب النكاح اذ يقولون ملكت المراه نفسها بالخلع او بالطلاق
فيسمون ذلك واشباهه ملكا من حيث انه يتصرف في نفسه تصرف المالك
في ملكه ومراد المصنف والله اعلم ان تنضبط انواع الدين الذي يكون الرهن عليه
وقد ذكر ذلك اولا في قوله يجوز اخذ الرهن على دين السلم وعوض القرض والثمن
والاجره والصداق وعوض الخلع ومال الصلح وارش الجنايه وغرامه المتلف
عطي قوله في الوجيز في الصداق تزوجها على ان يعطي اباها الفا قال الرافعي يجوز
يعطى بالتا والبا وبيانهما يعرف من الخلاف والتفصيل الذي في المسله **عفص**
العفص الذي يدبغ به معروف الواحده عفصه وفي باب اللقطه يعرف عفاصها
هو بكسر العين وبالفا قال اهل اللغه والفقها هو الوعا الذي تكون فيه النفقه
سوا كان من جلد او خرقه او غيرها قالوا ويطلق العفاص ايضا على الجلد الذي
يلبسه راس القاروره لانه كالوعا لها فاما الذي يدخل في فم القاروره من جلد او
خشب او خرقه مجموعه ونحو ذلك فهو الصمام بكسر الصاد ويقال عفصتها عفصا
اذا شددت العفاص عليها واعفصتها اعفاصا اذا جعلت لها عفاصا **عفف**
قال الازهري يقال عف الانسان عن المحارم يعف عفافا فهو عفيف وجمعه
اعفا وامراه عفيفه الفرج ونسوه عفايف وقال صاحب المحكم العفه الكف عما لا
يحل ولا يجمل يقال عف يعف عفه وعفافا وعفافه وتعفف واستعف ورجل
عف وعفيف والانثى بالها وجمع العفيف اعفه واعفا ولم يكسر على العين وقيل
العفيفه من النسا السيده الخيره ورجل عفيف وعف عن المسله والحرص والجمع
كالجمع هذا اخر كلام صاحب المحكم قال الجوهري ويقال اعفه الله وقال الزبيدي
في مختصر العين عفان فعلان من العفه **عقب** اركبه عقبه اي نوبه لان كل واحد
منهما يعقب صاحبه ويركب موضعه قال صاحب العين العقبه مقدار فرسخين
ويقال اعتقبا وتعاقبا قال الواحدي سمي العقاب عقابا لانه يعقب الذنب
عقد قال صاحب المحكم العقد نقيض الحل عقده يعقده عقدا وتعاقدا وعقده
واعتقده كعقده وقد انعقد وتعقد قال سيبويه وقالوا هو مني معقد الازار اي
بتلك المنزله في القرب فحذف واوصل الفعل والعقده حجم العقد والجمع عقد
والعقد الخيط ينظم فيه الخرز والجمع عقود والمعاقد خيط ينظم فيه خرز ذات
ويعلق في عنق الصبي وعقد التاج فوق راسه واعتقده عصبه به وعقد العهد
واليمين يعقدها اكدها والعقد العهد والجمع عقود وعاقده عاهده وتعاقدوا
تعاهدوا والعقيد الحليف وعقد البنا بالجص يعقده عقدا الزقه والعقد ما عقدت
من البنا والجمع اعقاد وعقود وعقد الغل والرب ونحوها يعقد وانعقد واعقده

فهو معقد وعقيد والعقيد عسل يعقد حتى يخثر وفي لسانه عُقدة وعقد اي التوا رجل
اعقد في لسانه عقدة وعقد كلاما اي اعوصه وعماه وعقد على الشي لزمه وعقده النكاح
والبيع وجوبهما قال الفارسي هو من الشد والربط وعقد كل شي ابرامه واعتقد الشي
صلب وتعقد الاخا استحكم وعقد الشجر يعقد انبتت ظهر والعقد بالفتح لغة في هذا
اخر كلام المحكم وقال الازهري اعقدت العسل ونحوه وروى بعضهم عقدته وموضع العقد
من الجبل معقد وجمعه معاقد اخر كلام الازهري وقال الليث في العين يعقد السحاب
اذا صار كانه عقد مضروب مبني والعقلة الصبعه والجمع العقد واعتقد الرجل
مالا واخا وعقد الرجل والمراه فهو اعقد وهي عقدا اذا كان في لسانه عُقده وغلظ في
وسطه **عقر** قولهم في الشفعه لا تجب الا في عقار وهو بفتح العين قال الازهري قال ابو
عبيد سمعت الاصمعي يقول عقر الدار اصلها في لغه اهل الحجاز فاما اهل نجد فيقولون
عقر قال ومنه قيل العقار وهو المنزل والارض والضياع هذا اخر كلام الازهري
وقال ابو اسحق الزجاج في معاني القران في قوله في سورة ال عمران حكاية عن زكريا وامراتي عاقر
قال والعاقر كلما لها اصل قال وقيل ان النخل خاصه يقال له عقار قال وعقر دار القوم
اصل مقامهم الذي عليه معولهم واذا تنقلوا منه لنجعه رجعوا اليه هذا اخر كلام
الزجاج وفي حديث النبي صلعم خمس من قتلهن فلا جناح عليه فذكر فيهن الكلب العقور
قال الازهري قال ابو عبيد يقال عن سفين بن عيينه انه قال معناه كل سبع يعقر ولم يخص
الكلب قال ابو عبيد ولهذا يقال لكل جارح او عاقر من السباع كلب عقور مثل الاسد والفهد
والنمر وما اشبهها وفي اول الهبة من المهذب في الحديث مروا بحمار عقير معناه معقور
فعيل بمعنى مفعول كالقتيل والذبيح والجريح والعصير ونظايرها والمراد حمار وحش
وجمع العقير عقرى كقتلى ومرضى وجرحى الذكر والانثى فيه سوا قال الازهري والعقاقير
الادويه التي يتشفى بها قال وقال ابو الهيثم العقار والعقاقير كل نبت ينبت مما فيه شفا
قوله في الوسيط في مواضع منها كتاب الرهن بدل المنفعه كعقر العبيد والعقر لا
يتعدى اليه الرهن العُقر هنا بضم العين المهمله واسكان القاف وبعدها را مهمله وهو
المهر ويعني به هنا مهر الامه المرهونه لو وطيت بشبهه او زنا قال الازهري قال ابن شميل
عُقر المراه مهرها وجمعه الاعقار قال احمد بن حنبل العقر المهر وقال ابن المظفر عقر
المراه دية فرجها وقال ابو عبيد عقر المراه ثواب تثاب به المراه من نكاحها هذا ما ذكره الازهري
وقال الامام ابو الحسن عبد الغافر الفارسي في مجمع الغرايب العُقر ما تعطاه المراه على
وطي الشبهه لان الواطي اذا افتضها عقرها فسمي مهرها عُقرا ثم استعمل في الثيب
وغيرها قال الواحدي في البسيط في اول سورة ال عمران العاقر من النسا التي لا تلد يقال عقرت
المراه تعقر بضم القاف عقرا الرجل وعقر وعقر بضم القاف وفتحها واكثرها اذا لم
تحمل وهو رجل عاقر ورجال ونسا عقر ويقال اعقر الله رحمها فهي معقرة قال شيخنا
جمال الدين في المثلث عقرت المراه بضم القاف وفتحها وكسرها اذا انقطع حملها وكذلك

اذا عصيت فرجها

ورمل عاقر لا تنبت شيا

تعقر عقرا وعقارا قال ويقال للعقام

الرجل اذا لم يولد له وعقمت ... لكن صارت لا تلد وكذا الرجل **و**في الحديث ان النبي صلعم
قال في شان صفيه عقرى حلقى هكذا يرويه المحدثون بالالف التي هي الف التانيث
ويكتبونه بالياء ولا ينونونه وكذا نقله جماعه لا يحصون عن روايه المحدثين وهو صحيح فصيح
قال الازهري قال ابو عبيد معنى عقرى عقرها الله وحلقى حلقها الله يعني عقر الله
جسدها واصابها بوجع في حلقها قال ابو عبيد اصحاب الحديث يروونه عقرى
حلقى وانما هو عقرا حلقا قال وهذا مذهب العرب في الدعا على الشي من غير اراده
لوقوعه قال شمر قلت لابي عبيد لم لا تجيز عقرى قال لان فعلى تجي نعتا ولم تجي في
الدعا فقلت روى ابن شميل عن العرب مطيرى وعقرى اخف منها فلم ينكره هذا
اخر كلام الازهري وقال صاحب المحكم يقال للمراه عقرى حلقى معناه عقرها الله
وحلقها اي حلق شعرها واصابها بوجع في حلقها فعقرى ههنا مصدر كدعوى
وقيل عقرى حلقى تعقر قومها وتحلقهم بشومها وقيل العقرى الحايض هذا كلام
المحكم وقيل معناه عاقر لا تلد وعلى الاقوال كلها هي كلمه اتسعت فيها العرب فصارت
تطلقها ولا تريد بها حقيقه معناها الذي وضعت له كتربت يداه وقاتله الله وما اشجعه
وقال في المحكم العقر والعقر العقم وقد عقرت المراه عقاره وعقاره وعقرت تعقر
عقرا وهي عاقر وكذلك الناقه وجمعها عقر ورجل عاقر وعقور لا يولد له ولم يسمع في
المراه عقورا والعقره خرزه تشدها المراه على حقويها لئلا تلد وعقر الامر عقرا
لم ينتج عاقبه والعاقر من الرمل ما لا ينبت وقيل هي الرمله التي تنبت جنبتاها ولا
تنبت وسطها والعقر شبيه وعقد الفرس عقرا قطع قوايمه وعقر
الناقه يعقرها اذا فعل بها ذلك حتى تسقط فنحرها متمكنا وكذلك كل فعيل
مصروف عن مفعوله فانه بغير ها قال اللحياني وهو الكلام المجتمع عليه ومنه ما يقال
بالها وعاقر صاحبه فاخره في عقر الابل وتعاقر الرجلان عقرا ابلهما ليريا ايهما اعقر
لها والعقيره ما عقرت من صيد وغيره وعقيره الرجل صوته اذا غنى او بكا او قرا والعقيره
الرجل الشريف وعقر الرحل والقتب ظهر الناقه والسرج ظهر الدابه يعقره عقرا
حزه وادبره واعتقر الظهر وانعقر دبر وسرج معقار ومعقر وعقره وعقر وعاقور
يعقر ظهر الدابه وكذلك الرحل وقيل لا يقال معقر الا لما عادته ان يعقر ورجل عقره
وعقر ومعقر يعقر الابل من اتعابه اياها ولا يقال عقور وكلب عقور والجمع عقر
وكلا ارض كذا عقار وعقار يعقر الماشيه وعقر النخله عقرا وهي عقره قطع راسها
فيبست وبيضه العقر التي تمتحن بها المراه عند الافتضاض وقيل هي اول بيضه
تبيضها الدجاجه لانها تعقرها وقيل اخر بيضه تبيضها اذا هرمت وقيل هي
بيضه الديك يبيض في السنه مره ويقال للذي لا غنا عنده بيضه العقر على التشبيه
بذلك وعقر الحوض وعقره موخره وقيل مقام الشاربه وناقه عقره تشرب من عقر
الحوض وعقر النار وعقرها اصلها الذي تاجج منه وقيل معظمها ومجتمعها وعقر الدار
وعقرها اصلها وقيل وسطها وهذا البيت عقر القصيده اي خيارها والعقر والعقار
المنزل والضيعه وخص بعضهم بالعقار النخل وعقار البيت متاعه ونضده الذي لا يبتذل الا

الاعياد والعموق الكبار وقيل عقار المتاع خياره وقيل عقاره متاعه ونضده اذا كان حسنا كثيرا وعاقر الشي معاقرة وعقارا لزمه والعقار الخمر لانها عاقرت الدن اي لزمته وقيل لان اصحابها يعاقرونها اي يلازمونها وقيل هي التي تعقر شاربها وقيل هي التي لا تلبث ان تسكر وعقر الرجل عقرا بحبة الروع فلم يقدر ان يتقدم او يتاخر وقيل عقر دهش والعقر والعقر القصر وقيل القصر المنهدم بعضه على بعض وقيل البنا المرتفع هذا اخر كلام صاحب المحكم وقال الازهري قال ابن شميل ناقة عقيرة وجمل عقير والعقر لا يكون الا في القوايم قال الازهري والعقر عند العرب كشف عرقوب البعير ثم يجعل النحر عقرا لان ناحر البعير يعقره ثم ينحره وذكر في باب تسمية الخمر عقارا نحو ما تقدم من القول وزاد عن الاعرابي سميت عقارا لانها تعقر العقل ويقال في المراة العاقر عقرة كمهرة وهو دا في الرحم وعقرة العلم النسيان وبيضة العقر يقال انها بيضة الديك وذلك انه يبيض في السنة بيضة واحدة تضرب مثلا للعطية القليلة التي لا يرمها معطيها بر يتلوها والمعاقرة الملاعبة والعاقر الادوية كما تقدم الى قوله شفا اخر كلام الازهري **عقص** قوله في قصة الظعينة في قصة حاطب اخرجت الكتاب من عقاصها مذكور في اخر الثيرين من المهذب العقاص بكسر العين قال الازهري قال ابو عبيد العقص ضرب من الظفر وهو ان يلوي الشعر على الراس لهذا يقول النسا لها عقصة وجمعها عقص وعقاص وقال الليث العقص ان تاخذ المراة خصلة من شعر فتلويها ثم تعقدها حتى يبقى فيها التوا ثم ترسلها فكل خصلة عقيصة قال وربما اتخذت عقيصة من شعر غيرها قال ابو عبيد عن ابي زيد العقصا من المعزى التي التوى قرناها على اذنيها من خلفها ويقال للمراة عقصة وعقيصة وعقصت شعرها تعقصه عقصا شدته في قفاها **عقق** قال الازهري قال ابو عبيد قال الاصمعي وغيره العقيقة اصلها الشعر الذي يكون على راس الصبي حين يولد وانما سميت الشاة التي تذبح عنه في تلك الحال عقيقة لانه يحلق عنه ذلك الشعر عند الذبح ولهذا قال في الحديث اميطوا عنه الاذى يعني بالاذى ذلك الشعر الذي يحلق عنه قال وهذا مما قلت لك انهم ربما سموا الشي باسم غيره اذا كان معه ومن شبهه فسميت الشاة عقيقة لعقيقة الشعر قال ابو عبيد وكذلك كل مولود من البهايم فان الشعر الذي يكون عليه حين يولد عقيقة وعقة قال الازهري ويقال لذلك الشعر عقيق بغير ها قال الازهري العق في الاصل الشق والقطع وسميت الشعرة التي يخرج المولود من بطن امه وهي عليه عقيقة لانه ان كانت على راس الانسي حلقت وقطعت وان كانت على البهيمة فانها تنسلها وقيل للذبيحة عقيقة لانها تذبح اي يشق حلقومها ومريها وودجها بقطعها كما سميت ذبيحة بالذبح وهو الشق قال ابن السكيت عق فلان عن ولده اذا ذبح عنه يوم اسبوعه قال وعق فلان اباه يعقه عقا وقال غيره عق فلان والديه يعقهما عقوقا اذا قطعهما ولم يصل رحمه منهما وجمع العاق القاطع لرحمه عققة ويقال ايضا رجل عق قال ابن الاعرابي العقق قطعة الارحام قال الازهري والعرب تقول لكل ما شقه ما السيل في الارض فانهره ووسعه عقيق وفي بلاد العرب اربعة اعقة وهي اودية شقتها السيول عادية فمنها عقيق عارض اليمامة وهو واد واسع مما يلي العرمة يتدفق فيه شعاب العارض وفيه عيون عذبة

الما ومنها عقيق بناحية المدينة فيه عيون ونخيل ومنها عقيق اخر يدفق ماوه في غوري تهامة وهو الذي ذكره الشافعي فقال ولو اهلوا من العقيق كان احب الي ومنها عقيق القنان يجري اليه مياه قلل نجد وجباله وقال الاصمعي الاعقة الاودية وقال ابو عبيد عقيقة الصبي غرلته اذا ختن قال صاحب المحكم عق والده يعقه عقا وعقوقا شق عصى طاعته قال وقد يعم بلفظ العقوق جميع الرحم فالفعل كالفعل والمصدر كالمصدر ورجل عقق وعقق وعق بمعنى عاق والمعقة العقوق قال والعقيقة الشعر الذي يولد به الطفل لانه يشق الجلد والعقة كالعقيقة وقيل العقة في الناس والحمر خاصة واعقت الحامل نبت شعر ولدها في بطنها وعق عن ابنه يعق ويعق حلق عقيقته وذبح عنه شاة والعقوق من البهايم الحامل وقيل هي من الحافر خاصة والجمع عقق وعقايق واذا طلب الانسان فوق ما يستحق قالوا طلب الابلق العقوق فكانه طلب امرا لا يكون ابدا لانه لا يكون الابلق عقوقا ويقال ان رجلا سال معوية متمثلا طلب الابلق العقوق فلما لم ينله اراد بيض الانوق والانوق طاير يبيض في قنن الجبال فبيضه في حرز الا انه يطمع فيها فمعناه انه طلب ما لا يكون فلما لم يجد ذلك طلب ما يطمع في الوصول اليه وهو مع ذلك بعيد والعقيق خرز احمر يتخذ منه الفصوص الواحدة عقيقة وعقعق الطاير بصوته ذهب وجا والعقعق طاير معروف من ذلك هذا اخر كلام صاحب المحكم **عقل** قال الازهري قال ابن الاعرابي العقل التثبت في الامور والعقل القلب قال وقال غيره سمي القلب عقلا لانه يعقل صاحبه عن التورط في المهالك اي يحبسه وقال اخرون العقل هو التمييز الذي به يتميز الانسان من ساير الحيوان قال والمعقول ما تعقله بقلبك والمعقول العقل يقال ما له معقول اي عقل ويقال اعتقل لسانه اذا لم يقدر على الكلام قال والعقل في كلام العرب الدية سميت عقلا لان الدية كانت عند العرب ابلا لانها كانت اموالهم فسميت الدية عقلا لان القاتل كان يكلف ان يسوق ابل الدية الى فنا ورثة المقتول فيعقلها بالعقل ويسلمها الى اوليايه واصل العقل مصدر عقلت البعير بالعقال اعقله عقلا وهو حبل تثنى به يد البعير الى ركبته فيشد به ويقال عقلت فلانا اذا اعطيت ديته ورثته وعقلت عن فلان اذا لزمته جنايته وغرمت ديتها عنه والمعقل الملجا وعقل الدوا بطنه يعقله عقلا اذا امسكه بعد استطلاقه وذلك الدوا عقول وعقل ايضا وعقل المصدق الصدقة قبضها واعتقل الشاة وضع رجلها بين فخذه وساقه فحلبها ولفلان عقلة يعقل بها الناس اذا صارعهم عقل ارجلهم والعقيلة الكريمة من النسا والابل وغيرهما والجمع العقايل وعقل الظل اذا قام قايم الظهيرة وعقل فلان فلانا وعقله اقامه على احدى رجليه وهو معقول منذ اليوم وصار دم فلان معقلة على قومه اذا غرموه واعتقل فلان من دم صاحبه اذا اخذ العقل والمعاقل حيث تعقل الابل وعقلت المراة شعرها اذا مشطته والماشطة العاقلة والدرة الكبيرة الصافية عقيلة البحر والعقنقل من الرمل ما ارتكم وتعقل بعضه

ببعض وبجمع عقلات وعقايل واعقلت فلانا الفيته عاقلا وعقلته جعلته عاقلا
هذا اخر كلام الازهري وقال صاحب المحكم العقل ضد الحمق والجمع عقول عقل يعقل
عقلا فهو عاقل من قوم عقلا **قال** امام الحرمين في اول الارشاد والعقل علوم ضرورية
والدليل على انه من العلوم استحالة الاتصاف به مع تقدير الخلو من جميع العلوم وليس
العقل من العلوم النظرية فان الضرورة ومن لا يدرك يتصف بالعقل مع انتفا
علوم ضرورية عنده فبان بهذا ان العقل من العلوم الضرورية وليس كلها هذا كلام
الامام واختلف الناس في محل العقل هل هو القلب ام الدماغ فذهب اصحابنا
المتكلمين انه في القلب وبه قال جمهور المتكلمين وهو قول الفلاسفه وقال الاطبا هو في
الدماغ وهو يحكى عن ابي حنيفة احتج اصحابنا بقول الله فتكون لهم قلوب يعقلون بها
وقوله ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وبقول النبي صلى الله عليه وسلم وان في الجسد مضغة اذا
صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب فجعل صلاح
الجسد وفساده تابعا للقلب مع ان الدماغ من جملة الجسد واحتج القايلون بالدماغ
بانه اذا فسد الدماغ فسد العقل والجواب ان الله اجرى العادة بفساد العقل عند
فساد الدماغ مع ان العقل ليس فيه ولا امتناع في هذا والمعقول العقل وهو احد
المصادر التي جات على مفعول كالميسور والمعسور وعاقله فعقله يعقله كان اعقل
منه وعقل الشي يعقله عقلا وقلب عقول فهم وتعاقل اظهر انه عاقل وليس كذلك
وعقل الدوا بطنه يعقله ويعقله عقلا امسكه واعتقل لسانه امسك وعقله عن حاجته
يعقله وعقله وتعقله واعتقله حبسه وعقل البعير يعقله عقلا وعقله واعتقله
شد وظيفه الى ذراعه وكذلك الناقه وقد تعقل العرقوبان والعقال الرباط الذي
يربط به والجمع عقل وهم على معاقلهم الاولى على حال الديات التي كانت في الجاهليه
وعلى معاقلهم ايضا على مراتب ابايهم واصله من ذلك وفلان عقال المئين وهو الرجل
الشريف اذا اسر فدي والعقل اصطكاك الركبتين وقيل التوا في الرجل وقيل هو ان يفرط
الروح في الرجلين حتى يصطك العرقوبان وذا ذو عقال لا يبرا منه والعقيله الكريمه
من النسا المخدره وعقيله القوم سيدهم وعقيله كل شي اكرمه وعقايل الانسان كرايم
ماله وعاقول البحر معظمه وقيل موجه وعاقول النهر ما اعوج منه والعاقول ما
التبس من الامور وارض عاقول لا يهتدى اليها والعقل ضرب من الوشي الاحمر وقيل
هو ثوب احمر يجلل به الهودج وعقله يعقله عقلا صرعه واعتقله وعقل اليه يعقل
عقلا وعقولا لجا اليه والعقل الحصن وجمعه عقول وهو المعقل وفلان معقل
لقومه اي ملجا على المثل هذا اخر المحكم **قولهم** التمر المعقلي هو بفتح الميم وكان
العين هو نوع معروف قيل منسوب الى معقل بن يسار الصحابي قال ابن ماكولا في الانساب
واليه ايضا ينسب نهر معقل بالبصره **و**في الحديث لو منعوني عقالا لقاتلتهم قيل هو
العقال الذي هو الحبل وقيل هو صدقة عام والخلاف فيه مشهور للمتقدمين والمتاخرين
من الفقها واهل الحديث واللغه وكلاهما يسمى عقالا في اللغه **عكب** العنكبوت معروفه

وهي هذه الناسجه قال الجوهري الغالب عليها التانيث قال وجمعها عناكب قال
والعنكباه العنكبوت ايضا وقال ابو حاتم السجستاني العنكبوت مونثه وجمعها
عنكبوتات وعناكيب وعناكب وربما ذكروا العنكبوت في الشعر قال الواحدي قال الليث
العنكبوت دويبه تنسج نسجا رقيقا مهلهلا بين الهوا والارض وعلى راس البير
قال وجمع العناكب والعناكيب والعنكبوتات وتصغيره عنيكب وعنيكيب واهل
اليمن يقولون العنكبوه بالها وحكي عن الفرا ايضا انها مونثه وقد يذكرها بعض
العرب **عكف** قال الله تعالى وانتم عاكفون في المساجد قال الازهري في التهذيب
قال المفسرون وغيرهم من اهل اللغه عاكفون مقيمون في المساجد يقال عكف
يعكف ويعكف اذا اقام واما قوله والهدي معكوفا فان مجاهدا وعطا قالا
محبوسا وكذلك قال الفرا يقال عكفته اعكفه عكفا اذا حبسته قال الازهري
ويقال عكفته عكفا وعكف يعكف عكوفا وهو لازم وواقع يعني متعديا كما
يقال رجعته فرجع الا ان مصدر اللازم عكفا وهو اقبالك على الشي لا ترفع
عنه وجهك **عكن** في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم التحف بملحفة ورسيه قال الراوي
فكاني انظر الى اثر الورس في عكنه مذكور في باب صفه الوضو من المهذب
قوله عكنه هو بضم العين وفتح الكاف جمع عكنه بضم العين واسكان الكاف
قال الازهري قال الليث وغيره العكن الانطوا في بطن الجاريه من السمن وواحده
العكن عكنه ولو قيل جاريه عكنا لجاز ولكنهم يقولون معكنه ويقال تعكن الشي
تعكنا اذا ركم بعضه على بعض وانثني **علس** العلس المذكور في زكاه النبات
هو بفتح العين واللام المخففه وهو صنف من الحنطه يكون حبتان منه في
كمام روى الازهري في كتاب تهذيب اللغه عن الامام الشافعي انه قال العلس
ضرب من القمح يكون في الكمام منه حبتان ويكون بناحيه اليمن ولم يذكر الازهري
غير هذا وكذا قال الجوهري انه حنطه اهل صنعا وصنعا قاعده اليمن واما
قول الغزالي في الوسيط انه حنطه توجد بالشام فانكر عليه فانه لا يعرف ذلك
بالشام ولا قيل انه كان فيه وذكر بعض الفضلا المصنفين في الفاظ المهذب
انه حنطه صلبه حمرا عسره الاستنقا لا يبقى الا بالمهاريس وهي طيبة الخبز
سنبلها لطاف قليله الريع **علق** قولهم في نجاسه العلقه وجهان هي
العلقه التي هي اصل الانسان يعني لو القت المراه العلقه ففي نجاستها
وجهان قال الله تعالى ثم خلقنا النطفه علقه قال الازهري العلقه الدم الجامد
الغليظ ومنه قيل لهذه الدابه التي تكون في الما علقه لانها حمرا كالدم وكل
دم غليظ علق قال الماوردي في تفسير سورة اقرا العلق جمع علقه والعلقه
قطعه من دم رطب سميت بذلك لانها تعلق لرطوبتها بما تمر عليه فاذا جفت لم

تكن علقه وقال صاحب المحكم العلق الدم ما كان قال وقيل هو الجامد قبل ان ييبس
وقيل هو ما اشتد حمرته والقطعه منه علقه **قوله** في الوسيط لو حمل علاقة المصحف
هي بكسر العين قال الازهري العلاقه بالكسر علاقة السيف والسوط يعني وشبههما
وكذلك قاله صاحب المحكم وجماعات **قوله** في كتاب البيع من الوسيط اذا انضم الى
البيع شرط بقيت معه علقه هي بضم العين واسكان اللام يعني بقيه ودعوى
قال الازهري عندهم علقه من متاع عليم اي بقيه قال وقال ابن شميل يقال لفلان في هذه
الدار علاقة اي بقيه نصيب ودعوى **قال** الازهري الاعلاق معالجة عذرة الصبي
ودفعها بالاصبع يقال اعلقت عنه امه عذرته اذا فعلت ذلك به وغمزت ذلك
الموضع باصبعها ودفعته والعلق الدواهي وهي ايضا المنايا وايضا الاشغال
وعلق العلق بحنك الدابه يعلق علقا اذا عض على موضع العذره من حلقه يشرب
الدم والمعلوق من الناس والدواب الذي اخذ العلق بحلقه عند الشرب ويقال
علق فلان فلانه وعلقها تعليقا وهو معلق القلب بها اذا احبها والعلاقه
بفتح العين الهوى اللازم للقلب والعلاقه بكسر العين علاقة السيف والسوط
وعلق يفعل كذا كطفق وفي الحديث ارواح الشهدا في اجواف طير خضر تعلق
من ثمار الجنه قال الاصمعي معناه تتناول بافواهها ويقال علقت تعلق علوقا
والمعلق قدح يعلقه الراكب معه وجمعه معالق والعلقه من الطعام والمركب
ما يتبلغ به وان لم يكن تاما وعندهم علقه من متاع عليم اي بقيه وما في الارض علاق
اي ما يتبلغ به والمراه معلقه اذا لم ينفق عليها زوجها ولم يخل سبيلها فهي لا
ايم ولا ذات بعل والعلق الشي النفيس وهو علق مظنه اي يظن به وجمعه
اعلاق وما عليه علقه اذا لم يكن عليه ثياب لها قيمه والعلق في الثوب ما علق به
وفلان معلاق وذو معلاق اي شديد الخصومه ومعلاق الرجل لسانه اذا كان جدلا
والمعلاق والمعلوق بكسر الميم في الاول وضمها في الثاني ما يعلق عليه الشي وتعليق
الباب نصبه وتركيبه والعليق القضيم يعلق على الدابه ويقال للشارب علق
والعليق نبات معروف يتعلق بالشجر ويلتوي عليه هذا اخر كلام الازهري
وقال صاحب المحكم علق بالشي علقا وعلقه نشب فيه وهو عالق به نشب فيه
واعلق الحابل علق الصيد بحبالته وعلق الشي علقا وعلق به لزمه وعلقت
نفسه الشي فهي علقه وعلاقيه لهجت به والعلاقه الحب اللازم للقلب وقد علقها
علقا وعلاقه وعلق بها وتعلقها وتعلق بها قال اللحياني العلق الهوى يكون للرجل
في المراه وانه لذو علق في فلانه كذا عداه بفي قال اللحياني عن الكسائي لها في قلبي
علق حب وعلاقة حب قال ولم يعرف الاصمعي علق حب ولا علاقة حب انما عرف

علاقة حب بالفتح وعلق حب بفلان بفتح العين واللام وعلق الشي بالشي ومنه
وعليه باطنه والعلاقه ما علقت به وتعلق الشي علقه من نفسه وعلاقه
السوط ما في مقبضه من السير وكذلك علاقة القدح والمصحف وما اشبه ذلك
واعلق السوط والمصحف والقدح جعل لها علاقه وعلقه على الوتد وعلق
الشي خلفه كما يعلق الحقيبه وغيرها من ورا الرحل وتعلق به وتعلقه على
حذف الوسيط سوا وعلق الثوب من الشجر علقا وعلوقا بقي متعلقا به والعلق
الجذبه في الثوب وغيره وهو منه والعلق كل ما علق قال اللحياني وهو العلوق
والمعالق بغيرها والمعلوق والعلاق ما علق من عنب ونحوه ولا نظير له الا
معرود لضرب من الكماه ومغفور ومغثور ومغبور لغه في مغثور ومزمور
ومعاليق العقد الشيور يجعل فيها من ما يحسن فيه والاعاليق كالمعاليق كلاها
ما علق ولا واحد للاعاليق وكل شي علق فيه شي فهو معلاقه والمعلقه بعض
اداه الراعي وعلق به علقا وعلوقا تعلق والعلوق ما يعلق بالانسان والعلوق
المنيه ويقال لما بينهما علاقه بفتح العين اي شي يتعلق به احدهما على الاخر
وفي الامر علوق ومعلق اي معترض والعليق القضيم يعلق على الدابه وعلقها
علق عليها وعلق به علقا خاصمه والعلاقه الخصومه يقال لفلان في ارض بني
فلان علاقه اي خصومه والعلاقي مقصوره الالفات واحدتها علاقيه وهي
ايضا العلايق واحدتها علاقه لانها تعلق على الناس والعلق دود اسود كي
الما معروف الواحده علقه وعلق الدابه علقا تعلقت به العلقه وعلقته
علقا لزمته والمعلوق الذي اخذ العلق بحلقه عند الشرب والعلوق التي لا
تحب زوجها ومن النوق التي لا تالف الفحل ولا ترام الولد وكلاهما على الغالب
وقيل هي التي ترام بانفها ولا تدر وقيل التي عطفت على ولد غيرها فلم تدر عليه
والعلق المال الكريم يقال علق خير وقد قالوا علق شر والجمع اعلاق والعلقه
الثوب النفيس يكون للرجل والعلقه قميص بلا كمين وقيل ثوب صغير للصبي
وقيل اول ثوب يلبسه المولود وقال اللحياني العلق الثوب الكريم والترس
والسيف قال وكذا الشي الواحد الكريم من غير الروحانيين ويقال له العلوق
وعلق علاقا وعلوقا اكل واكثر ما يستعمل في الجحد يقال ما ذقت علاقا ولا علوقا
وفي الحديث ارواح الشهدا تعلق من ثمار الجنه بضم اللام تصيب ورواه
الفرا تعلق بفتح اللام والعلقى شجر تدوم خضرته في القيظ ولها افنان طوال
دقاق وورق لطاف فبعضهم يجعل الفها للتانيث وبعضهم يجعلها للالحاق
والعلائق الصبائح هذا اخر المحكم وقال الازهري في باب عرق قال ابن الاعرابي
يقال علق مظنه وعرق مظنه بمعنى واحد سمي علقا لانه علق به لحبه اياه يقال

والعلقى اغصان شجر ومنه قيل للمراه والعلقى قيمه

ذلك لكل ما احبه **قوله** في المهذب في باب الوليمة في حديث فضالة بن عبيد اي بقلادة معلقة بذهب
هكذا هو بالعين المهملة والقاف في روايات الحديث وعند الفقها المحققين وكذا ضبطه
ابن السوري وغيره من المتكلمين على الفاظ المهذب وحكى بعضهم انه روي ايضا بغين معجمة
وفا وهذا الذي حكاه وان كان صحيح المعنى فهو غير معروف في الروايات **علل** قال الازهري
عل ولعل حرفان وضعا للترجي في قول النحويين وقال يونس في قول الله فلعلك باخع
فلعلك تارك قال معناه كانك فاعل ذلك ان لم يومنوا قال ولعل لها مواضع في كلام
العرب من ذلك قوله تعالى لعلكم تذكرون ولعلكم تتقون ولعله يتذكر معناها كي تتذكر
كقولك ابعث الي بدابتك لعلي اركبها بمعنى كي قال وتقول انطلق بنا لعلنا نتحدث اي كي
نتحدث وقال ابن الانباري لعل تكون ترجيا وتكون بمعنى كي وتكون ظنا كقولك لعلي احج
العام معناه اظنني ساحج وتكون بمعنى عسى لعل عبد الله ان يقوم معناه عسى وتكون
بمعنى الاستفهام كقولك لعلك تشتمني فايما قيل معناه هل تشتمني وقال ابن السكيت في لعل
لغات تقول العرب لعلي وبعضهم لعني وبعضهم لغني وبعضهم علي وبعضهم علني
وبعضهم اني ولاني وبعضهم لونني هذا ما ذكره الازهري في باب العين واللام وذكر
في باب العين والنون قال الفرا تقول لانك تقول ذاك ولعنك بمعنى لعلك قال الازهري
وقال ابن الاعرابي لعنك لبني تميم قال وبنو تيم الله بن ثعلبة يقولون رعنك تقول ذاك يريدون
لعلك وقال اللحياني من العرب من يقول رعنك ولغنك بالغين بمعنى لعلك وله بالغين
يعني المعجمة هذا اخر كلام الازهري **قال** الامام ابو اسحق الثعلبي المفسر في تفسيره
المشهور عند ذكره تفسير قول الله ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم في لعل ست لغات لعل
وعل ولعن وعن ورعن ولعا ولها ستة اوجه هي من الله واجبة ومن الناس على معان
تكون بمعنى الاستفهام كقول القايل لعلك فعلت ذاك مستفهما وتكون بمعنى الظن يقول
قام فلان فيقال لعل ذلك بمعنى اظن واري ذلك وتكون بمعنى الايجاب بمعنى ما اخلقه
كقولك وجبت الصلاة فيقال لعل ذلك اي ما اخلقه وتكون بمعنى الترجي والتمني كقولك
لعل الله ان يرزقني مالا وتكون بمعنى عسى يكون ما يراد كقوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب
وتكون بمعنى كي على الجزا كقوله انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون اي لكي يفقهوا
هذا اخر ما ذكره الثعلبي **قال** صاحب المحكم العلة الحدث يشغل صاحبه عن وجهه
وقد اعتل الرجل وهذه علة لهذا اي سبب والعلة المرض علّ واعتل واعله الله
ورجل عليل وحروف العلة والاعتلال الالف والياء والواو سميت بذلك للينها وموتها
واستعمل ابو اسحق لفظة المعلول في المتقارب من العروض واستعمله في المضارع
واري هذا انما هو على طرح الزايد كانه جاء على عل وان لم يلفظ به والا فلا وجه له والمتكلمون
يستعملون لفظ المعلول في هذا كثيرا وبالجملة فلست منها على ثقة ولا ثلج لان المعروف
انما هو اعله الله فهو معل اللهم الا ان يكون على ما ذهب اليه سيبويه من قولهم مجنون
ومسلول من انه جاء على جننته وسللته وان لم يستعملا في الكلام استغني عنهما واذا قالوا جن وسل

فانهم يقولون جعل فيه الجنون والسل كما قالوا حزن وفسل هذا اخر كلام صاحب المحكم
وقال الواحدي في قول الله يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون ترجيا وتكون ح
قال ابن الانباري لعل تكون ترجيا وتكون بمعنى كي وتكون ظنا وقال يونس وقطرب لعل ياتي في كلام
العرب بمعنى كي قال سيبويه لعل كلمة ترجية وتطميع للمخاطبين اي كونوا على رجا وطمع
ان تتقوا بعبادتكم عقوبة الله ان تحل بكم كما قال في قصة فرعون لعله يتذكر او يخشى كانه
قال اذهبا انتما على رجائكما وطمعكما والله تعالى من ورا ذلك وعالم بما يؤول اليه امره هذا
اخر كلام الواحدي هنا وكذا قال ابو اسحق الزجاج في كتابه معاني القران العزيز في هذه
الاية في قوله لعلكم تتقون قال فيها قولان احدهما معناه عند اهل اللغة كي تتقوا قال
والذي يذهب اليه سيبويه في مثل هذا انه ترجٍّ لهم كما قال في قصة فرعون لعله يتذكر او
يخشى كانه قال اذهبا انتما على رجائكما وطمعكما والله من ورا ذلك وكذا قال الزجاج
والواحدي في قوله كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون قالا معناه لتكونوا على رجا
هداية وذكر الواحدي القول في مواضع كثيرة وقال صاحب المحكم لعل ولعل يعني
مع اللام الثانية وكثرها طمع واشفاق لعل وح كعل قال بعض النحويين اللام الاولى زايدة مؤكدة
وانما هو عل واما سيبويه فجعلها حرفا واحدا غير مزيد وحكى ابو زيد ان لغة عقيل
لعل زيد منطلق بكسر اللام الاخيرة من لعل وجر زيد قال كعب بن سعد الغنوي
فقلت ادع اخرى وارفع الصوت ثانيا لعل ابي المغوار منك قريب
وقال ابو الحسن الاخفش قال ابو عبيدة انه سمع لام لعل مفتوحة في لغة من يجر بها
في قول الشاعر لعل الله يمكنني عليها جهارا من زهير او اسيد قال الازهري
٥ قال ابو زيد في نوادره يقال هما اخوان من علة وهما ابنا علة اذا كانت امهاتهما
شتى والاب واحدا وهم بنو العلات وهم من علات وهم اخوة من علة وعلات
كل هذا من كلامهم ونحن اخوان من علة وهو اخي من علة وهما اخوان من ضرتين
ولم يقولوا من ضرة وهم اولاد العلات قال الاصمعي تعللت بالمراة لهوت بها وقال
صاحب المحكم تعلل بالامر واعتل به تشاغل وعلله بطعام وحديث ونحوهما
شغله وتعللت المراة من نفاسها وتعللت خرجت منه وطهرت وبنو العلة
من امهات وجمعها علايل **علو** واما قولهم في باب سجود السهو والتلاوة اذا
فعل كذا فعليه سجود السهو وسجود التلاوة على المستمع كهو على القاري واشباه
ذلك مع ان سجود السهو وسجود التلاوة سنتان عندنا بلا خلاف قال الرافعي
لفظة على هنا ليست للايجاب بل المراد تاكد الاستحباب قال وكثيرا ما يذكر
هذا في كلام الاصحاب في هاتين السجدتين ومرادهم ما ذكرنا قال وقد يستعملون
لفظ الوجوب واللزوم في ذلك والمراد تاكد الاستحباب **قلت** ومن هذا
المعنى قوله صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل محتلم واذا عطس فحمد الله

فجوّ على من سمعه ان يشمته **عمد** في الحديث لا تعمد الى اسد من اسد الله نعطيك سلبه ذكره
في الايمان من المهذب معنى تعمد تقصد وهو بكسر الميم والعماد ما يعتمد عليه والعمود
معروف وجمعه عمد وعمد بضم العين والميم وفتحهما والعمد ضد الخطا وعمد الخطاء
في الجنايات معروف قال الواحدي قال الفرا العمد والعمد جمع العمود كاديم وادم وادم
والعماد والعمود ما تعمد الشي به تقال عمدت الحايط اعمده بضم الميم اذا دعمته فاعتمد
الحايط على العماد اي استمسك به وفلان عمدة قومه اي يعتمدونه فيما ينوبهم **عمر** قوله تعالى
وأتموا الحج والعمرة لله قال الازهري العمرة ماخوذ من الاعتمار وهو الزيارة يقال اتانا
فلان معتمرا اي زايرا قال ويقال الاعتمار القصد قال وقيل انما قيل للمحرم بالعمرة معتمر
لانه قصد لعمل في موضع عامر وقال الجوهري العمرة في الحج اصلها من الزيارة والجمع
العمر والعمرى بضم العين نوع من الهبة ولها ثلاث صور مشهورة في هذه الكتب وغيرها
وهي مشتقة من العمر وقد سبق في باب الرا ان الرقبى والعمرى كانتا من هبات
الجاهلية **قال** الجوهري عمرويه سما رجلا واحدا وكذلك سيبويه وبني على الكسر
لان اخره اعجمي مضارع للاصوات فشبه بعاق فان نكرته نونت فقلت مررت
بعمرويه وعمرويه اخر وذكر المبرد في تثنيته وجمعه العمرويهان والعمرويهون
وذكر غيره ان تقال هذا عمرويه وشيبويه ورايت سيبويه فاعربه ثناه وجمعه ولم
يشترطه المبرد وعمرو اسم رجل يكتب بالواو فرقا بينه وبين عمر وتسقطها
النصب لان الالف تخلفها ويجمع على عمور قاله الجوهري **قال** الازهري في اخر
تهذيب اللغة في اخر باب الواوات زيدت الواو في عمرو دون عمر لان عمرا اثقل من
عمرو وهكذا ذكر هذا الفرق ابو جعفر النحاس في صناعة الكتاب قال الجوهري
عمرت الخراب اعمره عمارة فهو عامر اي معمور مثل ماء دافق اي مدفوق ومكان عميد
اي عامر **قوله** في المهذب ان استقبل القبلة اذا ركب في عمارية وفي الحج لا يلزمه حتى يجد
عمارية هي بفتح العين قال ابن البري ثم ابن باطيس في شرحها الفاظ المهذب هي بفتح
العين وتشديد الميم واليا وفتحها وذكرها غيرهما بتخفيف الميم وهي مركب صغير
على هيئة مهد الصبي او قريبه من صورته ولعلها ماخوذه من العمارة بفتح العين
وتخفيف الميم وهي كل شي جعلته على راسك من عمامة او قلنسوة او تاج او غير ذلك
ذكره الازهري والجوهري عن ابي عبيد لكن الجوهري ذكر عمارة بالهاء في اخره
والازهري قال عمار بلا هاء ويقال عمرت الارض وما اشبهها اعمرها بضم الميم عمارة وهي
عامرة وعمر فلان المكان سكنه وعمره جعله عامرا بفتح الميم فيهما وعمر الرجل طال
عمره بفتح العين وكسر الميم وعمر بالكسر ايضا بالمكان اقام به وعمرت الدار ضد خربت
بضم الميم عن قطرب وبفتحها عن غيره ويقال طال عمره وعمره بضم العين والميم وبضم
العين واسكان الميم وبفتح العين واسكان الميم والتزموا في القسم لعمرك وعمرك
بفتح العين قال الزجاج وغيره لان الفتح اخف فاختاروه لكثرة القسم **قال** المفسرون في قوله

تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون معناه وحياتك **قال** وهو خطاب للنبي صلعم قال
الزجاج وهذه اية عظيمة في تفضيل النبي صلعم وقيل معناه وعيشك وقيل ومدة بقايك
حيا قال الازهري والعمران ابو بكر وعمر فغلب عمر لانه اخف الاسمين وقيل شبه
العمرين قبل خلافة عمر بن عبد العزيز تعني ماجاء في الحديث انهم قالوا لعثمن يوم الدار
نسلك سيرة العمرين قال الازهري قال ابو عبيدة فان قيل كيف بدي بعمر قبل
ابي بكر وهو قبله وهو افضل قال ان العرب تفعل هذا يبدون بالاخس يقولون
ربيعة ومضر وسليم وعامر ولم يترك قليلا ولا كثيرا وعن قتادة انه قال اعتق
العمران فمن بينهما من الخلفا امهات الاولاد ففي قول قتادة العمران عمر بن الخطاب
وعمر بن عبد العزيز لانه لم يكن بين ابي بكر وعمر خليفة **عمق** العمق بفتح العين
وضمها قعر البير ونحوها ولذلك الوادي كثير شبهه **عمم** قال الازهري العم اخو
الاب قال ابو عبيد قال ابو زيد يقال تعممت الرجل اذا دعوته عما ومثله تخولت
خالا قال الازهري ويجمع العم اعماما وعمومة قال الكميت يقال هما ابنا عم ولا
هما ابنا خال وتقول هما ابنا خالة ولا يقال ابنا عمة قال الازهري والعمامة من لباس
الناس معروفة وجمعها العمايم وقد تعممها الرجل واعتم بها وانه لحسن العمة
والعرب تقول للرجل اذا سود قد عمم وذلك ان العمايم تيجان العرب وكانوا
اذا سودوا رجلا عمموه عمامة حمرا وكانت الفرس تتوج ملوكها فيقال له متوج
وتقول العرب رجل معم مخول اذا كان كريم الاعمام والاخوال قال الليث ويقال
فيه معم مخول ايضا قال الازهري ولم اسمعه لغيره ولكن يقال رجل معم ملم اذا
كان يعم الناس ببره وفضله ويلمهم اي يصلح امورهم ويجمعهم والمعمم السيد
الذي يقلده القوم امورهم ويلجا اليه العوام هذا اخر كلام الازهري وكذا في
اصله معم ملم بكسر الميم فيهما وقال صاحب المحكم بضمها وهو الظاهر وقال الجوهري
المعم المخول الكثير الاعمام والاخوال الكريمهم وقد يكسران **ه** قولهم النفر عذر عام
والمرض عام ونحو ذلك معناه انه كثير ليس بنادر كالاستحاضة لانه هو الذي غلب الكثير
قوله في المهذب في التيمم وان سفت عليه الريح ترابا عمه هكذا ضبطناه على شيوخنا
عمه بالعين المهملة وكذا عرفناه اي استوعب جميع العضو ورايت في الفاظ المهذب
لابن البري ثم لابن باطيس الامامين قالا قوله غمه هو بغين معجمة اي غطاه **قلت**
وهذا صحيح ايضا فقد قال اهل اللغة غممت الشي غطيته والله اعلم وقال صاحب المحكم
العم اخو الاب والجمع اعمام وعموم وعمومة قال سيبويه ادخلوا فيه الها لتحقيق
التانيث ونظيره البعولة والفحولة وحكى الاعرابي في ادنى العدد اعم والعمون باظهار
التضعيف جمع الجمع وكان المحكم اعمون لكن هكذا حكاه والانثى عمة والمصدر
العمومة وما كنت عما ولقد عممت ورجل معم ومعم كريم الاعمام واستعم الرجل اتخذه
عما وتعممه دعاه عما وتعممه النسا دعونه عما كما تقول ياخاه ويا اباه وهما ابنا عم
يفرد العم ولا يثنيه لانك انما تريد ان كل واحد منهما مضاف الى هذه الكنية هذا قول سيبويه

والعمامة معروفة وربما كني بها عن البيضة والمغفر والجمع عمائم وعمام الاخيرة عن
اللحياني قال اللحياني والعرب تقول لما وضعوا عمائمهم عرفناهم فاما ان يكون جمع
عمامة جمع تكسير واما ان يكون من باب طلحة وطلح وعممهم الامر يعمهم شملهم والعامة
خلاف الخاصة قال ثعلب سميت بذلك لانها تعم بالشر والاعم الجماعة حكاه الفارسي
عن ابي زيد قال والمسموع في الكلام افعل يدل على الجمع غير هذا الا ان يكون اسم جنس كالابرق
والامير الذي هذا اخر كلام صاحب المحكم وهذا الذي حكاه عن ثعلب في
سبب تسمية العامة محتمل لكن الاظهر والله اعلم انهم سموا بذلك لعمومهم وكثرتهم
بالنسبة الى الخاصة قال ابن فارس في المجمل والجوهري العم الكثير الاعمام الكثير عمهم
والعمية الكثير قال الجوهري ويقال يا ابن عمي ويا ابن عم ويا ابن عم ثلاث لغات قال
والنسب الى عم عموي كانه منسوب الى عمى حكاه الاخفش **عنز** في حديث ابي جحيفة ان
النبي صلعم خرج في حلة حمرا فركزت عنزة فجعل يصلي اليها بالبطحا هذا حديث متفق على
صحته العنزة بعين مهملة ثم نون ثم زاي مفتوحات ثم ها قال ابو عبيد وغيره هي مثل
نصف الرمح واطول فيها سنان مثل سنان الرمح قال بعضهم لكن سنانها في اسفلها
بخلاف الرمح فان سنانه في اعلاه **عنف** العنف بضم العين واسكان النون ضد
الرفق وهذا الذي ذكرته من ضمه هو المعروف في كتب اللغة وممن نص على ضمه ابن الاثير
في نهاية الغريب قال الجوهري العنف ضد الرفق تقول منه عنف عليه بضم النون
وعنف به ايضا والعنيف الذي ليس له رفق بركوب الخيل والجمع عنف والتعنيف
التعيير واللوم وعنفوان الشي اوله بضم العين والفا **عنق** قال صاحب المحكم
العنق والعنق وصلة ما بين الراس والجسد يذكر ويؤنث والتذكير اغلب
وقيل من ثقل انث ومن خفف ذكر قال سيبويه عنق مخفف من عنق والجمع
اعناق لم يجاوزوا هذا البنا والعنق طول العنق وغلظه والمراة عنقا طويلة
العنق وهصسه عنقا ومعنقة طويلة وعانقه معانقة وعناقا التزمه فادنى
عنقه من عنقه وقيل المعانقة في المودة والاعتناق في الحرب والعنيق المعانق
وكلب اعنق في عنقه بياض والمعنقة قلادة توضع في عنق الكلب واعنقه
اياها واعنقت الدابة وقعت في الوحل فاخرجت عنقها وعنق الشتا والصيف
والسنة وكل شي اوله والجمع اعناق وعنق الجبل ما اشرف منه والجمع كالجمع
والاعناق الروسا والعنق الجماعة من الناس مذكر والجمع كالجمع وجا القوم
عنقا عنقا اي طوايف وله عنق في الخير اي سابقة والعنق بفتحتين من السير هو
المنبسط وسير عنق وعنيق واعنقت الدابة وهي معنق ومعناق وعنيق
والجمع والعناق الانثى من المعز والجمع اعنق وعنوق قال سيبويه اما تكسيرهم اياه
على افعل فهو الغالب على هذا البنا من المؤنث واما تكسيرهم اياه على فعول فكتكسيرهم
اياه على افعل اذ كان يعسم على باب فعل وشاة معناق تلد العنوق وعناق

وعناق الارض دويبة اصغر من الفهد طويلة الظهر تصيد كل شي حتى الطير والعناق
الداهية والخيبة والعناق النجم الاوسط من بنات نعش الكبرى والعنقا الداهية
والعنقا طاير ضخم ليس بالعقاب وقيل العنقا المغرب كلمة لا اصل لها ويقال انها
طاير عظيم لا ترى الا في الدهور ثم كثر ذلك حتى سموا الداهية عنقا مغربا ومغربة
وقيل سميت عنقا لانه كان في عنقها بياض كالطوق وقال كراع العنقا فيما يزعمون
طاير يكون عند مغرب الشمس هذا اخر كلام صاحب المحكم **قال** الازهري في
قول الله فظلت اعناقهم لها خاضعين قال المفسرون الاعناق هنا الجماعات وقيل
الرقاب والعنق مؤنثة وقد ذكرها بعضهم والعنق القطعة من المال والقطعة من
العمل خيرا كان او شرا وفي الحديث المؤذنون اطول اعناقا يوم القيامة قال ابن
الاعرابي معناه اكثر الناس اعمالا وقال غيره هو من طول العنق لان الناس يومئذ في
الكرب وهم في الروح والنشاط مشرئبون لان يؤذن لهم في دخول الجنة والمعنقة القلادة
والمعنقة بضم الميم وتشديد النون دويبة وكان ذلك على عنق الدهر اي قديمه
والعناق الانثى من ولد المعزى اذا اتت عليها سنة وجمعها اعنق وهذا جمع
نادر ويقولون في العدد ثلاث اعنق وانطلقوا معنقين اي مسرعين واعنقت
الدابة عنق اعناقا ورجل معنق وقوم معنقون ومعانيق واعنقت الثريا غابت
واعنقت النجوم تقدمت للمغيب والعنق السابق هذا اخر كلام الازهري وفي
العناق من اولاد المعزى كلام سبق في فصل الجفرة **عن** قال الازهري في
فصل عنن قال النحويون عن ساكنة النون حرف وضع بمعنى ما عداك وتراخى
عنك يقال انصرف عني وتنح عني قال ابو زيد العرب تزيد عنك يقال خذ ذا عنك المعنى
خذ ذا وعنك زايدة قال وقال الفرا لغة قريش ومن جاورهم ان وتميم وقيس واسد
ومن جاورهم يجعلون الف ان اذا كانت مفتوحة عينا يقولون اشهد عنك
رسول الله فاذا كسروا رجعوا الى الالف قال والعرب تقول لانك ولعنك بمعنى
لعلك قال صاحب المحكم عن تكون حرفا واسما بدليل قولهم من عنه قال ابو اسحق
يجوز حذف النون من عن للشاعر كما يجوز له حذف نون من وكان حذفه انما هو
لالتقا الساكنين الا ان حذف نون من في الشعر اكثر من حذف نون عن لان دخول
من في الكلام اكثر من دخول عن **عنن** قولهم شركة العنان هي بكسر العين وتخفيف النون
قال الازهري قال الفرا شاركه شركة عنان اي في شي عن لهما اي عرض وقال ابن السكيت
شاركه شركة عنان اي اشترك في شي خاص كانه عن لهما شي اي عرض فاشترياه واشتركا
فيه قال الازهري وقال غيرهما سميت هذه شركة عنان لمعارضة كل واحد منهما
صاحبه بمال مثل مال صاحبه وعمل فيه مثل عمله بيعا وشرا يقال عاينه عنانا لا اعتراض
عنانين على صفحتي عنق الدابة من عن يمينه وشماله قال الكسائي اعننت اللجام اذا
عملت له عنانا وقال الاصمعي اعننت الفرس وعننته بالالف وغير الالف اذا جعلت له عنانا

الناشر

الاقل ج

[illegible]

وقال غيره جمع العنان اعنّة قال ابو الهيثم وسمي عنوان الكتاب عنوانا لانه يعن له من ناحيته
قال واصله عنّان فلما كثرت النونات قلبت احديها واوا ومن قال علوان جعل النون لاما
لانها اخف واظهر من النون قال وكلما استدللت بشي يظهرك على غيره فهو عنوان له قال
وعننت الكتاب وعنّنته وعنونته وعلونته بمعنى واحد قال الليث العلوان لغة في
العنوان غير جيدة قال وهو فيما ذكر مشتق من المعنى هذا ما ذكره الازهري وقال صاحب
المحكم جمع العنان اعنة وعنن وقولهم في عيوب الزوج العُنّة بضم العين وتشديد النون
والرجل عِنّين بكسر العين والنون قال الازهري قال ابو الهيثم سمي العنين عنينا لانه
يعن عن [illegible] وقُبل المراة من عن يمينه وشماله فلا يقصده قال ابو عبيد عن الاموي امراة
عنّينة وهي التي لا تريد الرجال وقال ابن الاعرابي العنن جمع العنين وجمع المعنون يقال
عُنّ الرجل وعُنن وعُمن واعنن فهو عنين معنون قال صاحب المحكم التعنين الحبس في
والعنين الذي لا ياتي النسا بيّن العنانة والعنينة والعنيسة وهو عنين عنها وهو
ما تقدم كانه اعترضه ما يحبسه عن النسا ويقال عنّ الشي يعن ويعن عنّا وعنونا
ظهر امامك واعتن اعترض والاسم العنن والعنان ورجل معن يعترض في كل شي
ويدخل فيما لا يعنيه والانثى بالها والمعانة المعارضة والعنة الحظيرة من الخشب
يجعل للابل والغنم تحبس فيها وجمعها عنن والعنان السحاب وقيل هي السحاب
التي تمسك الما واحدتها عنانة واعنان السما نواحيها وعنانها ما بدا لك منها اذا
نظرت اليها اخر كلام صاحب المحكم وقال الازهري في الحديث لو بلغت خطيئته
عنان السما يريد السحاب ورواه بعضهم اعنان السما فان كان اعنان محفوظا
فهي النواحي واعنان كل شي نواحيه قال الرافعي شركة العنان اخذت من عنان
الدابة اما لاستوا الشريكين في ولاية الفسخ والتصرف واستحقاق الربح على قدر راس
المال كاستوا طرفي العنان واما لان كل واحد يمنع الاخر من التصرف كما يشتهي
كمنع العنان الدابة واما لان الاخذ بعنان الدابة يحبس احدى يديه على العنان والاخرى
مطلقة يستعملها فيما اراد كذلك الشريك منع نفسه بالشركة عن التصرف في المشترك
كما يشتهي وهو مطلق التصرف في سائر امواله وقيل هي من عنّ الشي اي ظهر اما لانه
ظهر لكل واحد منهما واما لانها اظهر وجوه الشركة ولذلك اتفقوا على صحتها وقيل
هي من المعانة وهي المعارضة لان كل واحد يخرج ماله في معارضة الاخر عهد قال
الازهري قال ابو عبيد العهد في اشيا مختلفة فمنها الحفاظ ورعاية الحرمة ومنها
الوصية كقول سعد حين خاصم عبد بن زمعة في ابن امته فقال ابن اخي عهد الي
فيه اخي اي اوصى ومنه قول الله الم اعهد اليكم يا بني ادم يعني الوصية قال والعهد
الامان قال الله تعالى لا ينال عهدي الظالمين وقال فاتموا اليهم عهدهم قال ومن العهد
ان تعهد الرجل على حال او في مكان فتقول عهدي به في مكان كذا او بحال كذا

قول الناس اخذت عليه عهد الله وميثاقه فان العهد ههنا اليمين وقد ذكرناه قال
الازهري والعهد الميثاق ومنه قوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم وقال ابو الهيثم
العهد جمع العهدة وهو الميثاق واليمين التي تستوثق بها ممن يعاهدك قال وانما
سمي اليهود والنصارى اهل العهد للذمة التي اعطوها والعهدة المشترطة عليهم
ولهم قال والعهد والعهدة واحد تقول برئت اليك من عهدة هذا العبد اي مما يدرك
فيه من عيب كان معهودا فيه عندك ويقال استعهد فلان من فلان اي كتب عليه
عهدة قال وانما قيل ولي العهد لانه ولي الميثاق الذي يوخذ على من بايع الخليفة
والعهد ما عهدته يقال عهدي بفلان وهو شاب اي ادركته فرايته كذلك وكذلك
المعهد وقال الليث المعاهدة الاعتهاد والتعاهد والتعهد واحد وهو احداث
العهد بما عهدته وقال ابن شميل يقال متى عهدك بفلان اي متى رويتك اياه وعهدك
برويته وقال ابو زيد تعهدت ضيعتي وكل شي ولا يقال تعاهدت قال الازهري
واجازهما الفرا وحكاهما ابن السكيت قال الليث والمعهد الموضع الذي كنت عهدته
او عهدت به هوى لك والجمع المعاهد ويقال انا اعهدك من هذا الامر اي انا اكفيك
وانا اعهدك من اباقه اي ابريك من اباقه وفي عقله عهدة اي ضعف وفي خطه عهدة
اذا لم يقم حروفه ويقال عاهدت الله ان لا افعل كذا هذا اخر كلام الازهري قال
صاحب المحكم والعهد الحفاظ ومنه حسن العهد من الايمان والعهد الالتقا والعهد
المنزل المعهود به الشي سمي بالمصدر وتعهد الشي وتعاهده واعتهده تفقده
واحدث العهد به وضمان العهدة المعروف ويقال فيه ايضا ضمان الدرك باسكان
حرف الدال وهو ان يشتري رجل سلعة فيضمن رجل للمشتري ثمنها الذي دفعه
الى البايع ان خرجت مستحقة وتفاصيله معروفة قال ابو سعد المتولي في التتمة
سمي به لالتزامه ما في عهدة البايع رده وقيل هو ماخوذ من قول العرب في الامر عهدة
اي لم يحكم بعد وفي عقله عهدة اي ضعف فكان الضامن ضمن ضعف العهد
والغرم ما يحتاج فيه من غرم عهر في الحديث المشهور الولد للفراش وللعاهر
الحجر قال في تهذيب اللغة العاهر الزاني قال ابو عبيد معنى قوله صلعم وللعاهر
الحجر اي لا حق له في النسب وهذا كقولك له التراب اي لا شي له قال ابو زيد يقال
للمراة الفاجرة العاهرة ومعاهرة ومسافحة وروى ابو عمر عن احمد بن يحيى والمبرد
انهما قالا هي العهيرة للفاجرة قالا واليا فيها زايدة والاصل عهرة مثل تمرة هذا اخر
ما ذكره الازهري وكذا قال الخطابي وغيره من الايمة العاهر الزاني و في الحديث الاخر
ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر ذكره في كتاب الكتابة من المهذب اخرجه
الجماعة ابو داود والترمذي وغيرهما باسانيدهم عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله
عن رسول الله صلعم قال الترمذي هو حديث حسن صحيح ورواه ابن ماجه باسناده عن ابن عمر عن النبي صلعم قال

٨٥ فاينبغي بدم

الترمذي لا يصح عن عمر والصحيح عن جابر **قلت** وعبد الله بن محمد بن عقيل مختلف في الاحتجاج
به احمد بن حنبل واسحق بن راهويه وضعفه جماعه كثيرون والله اعلم قال صاحب المحكم عهر
اليها يعهر عهرا وعهورا وعهارة وعهورة وعاهرها عهارا اتاها ليلا للفجور وقيل
هو الفجور اى وقت كان يكون في الامه والحره وامراه عاهر بغير ها الا ان يكون على الفعل
ومعاهره **عهن** قال الازهرى العهن الصوف المصبوغ الوانا وجمعه عهون وقال
الليث يقال لكل صوف عهن والقطعه عهنه وقال صاحب المحكم العهن الصوف المصبوغ
الوانا وقيل المصبوغ اى لون كان وقيل كل صوف عهن **عوج** قال اهل اللغه العوج
بفتح العين والواو في كل منتصب كالحايط والعود وشبهه والعوج بكسر العين ما
كان في بساط او ارض او دين او معاش يقال فلان في دينه عوج بكسر العين وقال صاحب
المطالع قال اهل اللغه العوج بفتح العين في كل شخص مرئي وبالكسر فيما ليس بمرئي كالراى
والكلام وانفرد عنهم ابو عمرو الشيباني فقال هما بالكسر معا ومصدرهما معا بالفتح
حكاه ثعلب عنه **قلت** وفي الحديث ان المراه خلقت من ضلع اعوج فان استمتعت
بها استمتعت وبها عوج ذكره في الطلاق في المهذب وهو مخرج في الصحيح واختلفوا
في ضبط عوج فضبطه كثيرون بفتح العين وضبطه الحافظ ابو القسم واخرون من
المحققين بالكسر وهو الصواب الجارى على ما ذكره اهل اللغه كما ذكرناه **عوذ** قوله
في الوسيط في اول كتاب النكاح ونكح رسول الله صلعم امراه فعلمها نساوه ان تقول عند
لقايه اعوذ بالله منك وقلن هذه كلمه تعجبه فقالت ذلك فقال لقد استعذت
بمعاذ الحقى باهلك هذا الحديث اخرجه البخارى في صحيحه لكن ليس فيه قوله فعلمها
نساوه ان تقول عند لقايه اعوذ بالله منك فهذه الزياده ليس لها اصل صحيح وهي
ضعيفه جدا من حيث الاسناد ومن حيث المعنى وقد رواها محمد بن سعد كاتب الواقدى
في كتابه الطبقات لكن باسناد ضعيف وقد اختلف في اسمها فقيل اسمها امنه بنت استاد؟
النعمن الجونيه وقوله صلعم بمعاذ هو بفتح الميم ومعناه بملجا ومستجار قال صاحب المطالع
العوذ والعياذ والمعاذ بمعنى الملجا والملجا واللياذ ونحوه قال الهروى قال ويقال هو
عوذى اى ملجاى قال والمعاذ في هذا الحديث الذى يعاذ به والله تعالى معاذ من عاذ به
اى تمسك به وامتنع به **عور** قوله في المهذب وقالت عايشه يتوضا احدكم من الطعام
الطيب ولا يتوضا من الكلمه العورا فالعورا بالمد قال الهروى قال ابن الاعرابى العرب
تقول للردى من كل شى من الامور والاخلاق اعور والانثى من هذا عورا قال ومنه يقال
للكلمه القبيحه عورا وكذا قال الامام ابو الحسن عبد الغافر بن اسمعيل الفارسي في كتابه
مجمع الغرايب في حديث عايشه العورا الكلمه القبيحه الزايغه عن الرشد **عول** العول
في الفرايض هو بفتح العين واسكان الواو وهو اذا ضاق المال عن سهام اهل الفروض
تعال المسله اى ترفع سهامها ليدخل النقص على كل واحد بقدر فرضه لان كل واحد

جعلها فان كان بدل الاخت بالندر ... بنتي الاختين ٤٤

ياخذ فرضه بتمامه اذا انفرد فاذا اضاق المال وجب ان يقتسموه على قدر الحقوق
كاصحاب الديون والوصايا واتفقت الصحابه على العول في زمن عمر حين ماتت
امراه في خلافته وتركت زوجا واختين وكانت اول فريضه اعيلت في الاسلام
فجمع الصحابه وقال لهم فرض الله للزوج النصف وللاختين الثلثين ان بدات بالزوج
لم يبق للاختين حقهما او بالاختين لم يبق للزوج حقه فاشيروا على فاشار عليه العباس بالعول قال ارايت لو مات رجل وترك
سته دراهم ولرجل عليه ثلثه ولاخر اربعه اليس يجعل المال سبعه اجزا فاخذت
الصحابه بقوله ثم اظهر ابن عباس فيه الخلاف بعد ذلك وانكر العول وقال
ان الذى احصى رمل عالج عددا لم يجعل في المال نصفا ونصفا وثلثا هكذا رويناه
في سنن البيهقي وكذا ذكره امام الفرايض وغيرها ابو الحسن محمد بن يحيى بن سراقه وغيره
هذا فالمسله التى وقعت في حال مخالفه ابن عباس كانت زوجا واختا واما وهي
المقصوده بهذا الشعر وليس مراده التى جرت في زمان عمر واما قول الغزالى
انه قال لم يجعل في المال نصفا وثلثين فليس بمعروف ولا مقبول ولم ياخذ بقول ابن
عباس في نفى العول الا طايفه يسيره حكاه ابن سراقه عن اهل الظاهر ثم اجمعت
الامه على اثبات العول واهل الظاهر لا يعتد بخلافهم وابن عباس محجوج باجماع
الصحابه قبله على المختار انه لا يشترط في الاجماع انقراض العصر ثم على مذهب
ابن عباس يقدم الاقوى من ذوى الفروض ويدخل النقص على غيره وبيانه ان كل من لا
ينقص فرضه الا الى فرض كالزوج والزوجه والام والجده وولد الام فهو مقدم على
من يسقط فرضه في حال الى تعصيب وهي البنات وبنات الابن والاخوات للابوين
او للاب والله اعلم **و**اما قول الغزالى في الوسيط والوجيز والعول الرفع فمما انكروه
عليه لان العول مصدر عال يعول عولا فهو لازم فسبيله ان يقول هو الارتفاع
لا الرفع قال الازهرى وغيره من اهل اللغه فسروه بالارتفاع والزياده وقالوا يقال
عالت الفريضه اذا ارتفعت ماخوذ من قولهم عال الميزان فهو عايل اى شال
وارتفع قال الرافعى وقد قال بعضهم يقال اعال الرجل الفريضه واعالها فيعدونه فعلى
هذا يصح كلام الغزالى والله اعلم **عيب** قال الازهرى العيب والعيبه والعاب
بمعنى واحد يقال عاب المتاع اى صار ذا عيب وعبته انا يتعدى ولا يتعدى فهو
معيب ومعيوب ايضا على الاصل وتقول ما فيه معابه ومعاب اى عيب والمعايب
العيوب وعيبته نسبته الى العيب وعبته جعلته ذا عيب وتعيبه مثله والعيبه
ما يجعل فيه الثياب والجمع عيب مثل بدره وبدر وعياب وعيبات **قلت** والعيب
سته اقسام عيب في المبيع وفي رقبه الكفاره والغره وفي الاضحيه والهدى والعقيقه
وفي احد الزوجين وفي الاجاره وحدودها مختلفه فالعيب المؤثر في المبيع الذى يثبت
بسببه الخيار هو ما ينقص الماليه او الرغبه به او العين كالخصا والعيب في الكفاره
ما اضر بالعمل اضرارا بينا والعيب في الاضحيه او الهدى والعقيقه هو ما ينقص به
اللحم والعيب في النكاح ما ينفر عن الوطى ويكسر سوره التواق والعيب في الاجاره ما يوثر في

المنفعه ما شرا يظهر به تفاوت الاجره لا ما يظهر به تفاوت قيمه الرقبه لان العقد على
المنفعه فهذا تقريب ضبطها وهي مذكوره في هذه الكتب بحكايتها وفروعها وعيب
الغره في الجنين كالمبيع **عين** لفظة العين مشتركه في اشيا كثيره جمعها او اكثرها
شيخنا جمال الدين بن مالك في كتابه المثلث مختصره قال العين حاسه النظر ومنبع الماء
والجاسوس والسحابه القبليه ومطر لا يقلع اياما وعوج في الميزان والاصابه
بالعين واصابه العين والمعاينه والدينار والشي الحاضر وخيار الشي وذاته
وسيد القوم ونقره في جانب الركبه او مقدمها ولغه في العين وهم اهل الدار
واحد الاعيان وهم الاخوه لاب وام وعين الشمس وعين القبله معروفتان هذا
اخر كلام الشيخ جمال الدين قال غيره تجمع عين الحيوان على اعين واعيان وعيون ذكره
ابو حاتم السجستاني في المذكر والمونث وذكره غيره قال ابو حاتم وتصغيرها عيينه
بضم العين ويجوز كسرها وكذلك جميع ما يصغر من المذكر والمونث اذا كان ثانيه
يا اصلها اليا يجوز في تصغيره الضم والكسر والضم افصح وكذلك العيون والعيوب
والجيوب والشيوخ وما اشبه ذلك يجوز فيه الضم والكسر والضم افصح ولا يجوز في
عين وما اشبهها عوينه وتقول العامه ذو العوينتين وهو غلط والصواب
العيينتين ۞ قوله في الوسيط في اخر الباب الاول من كتاب البيع فيما اذا راى ثوبين
فقد اشترى معينا منهما قوله معينا هو بالعين المهمله والنون هذا
هو الصواب وقد يصحفه بعض الناس وبيع العينه بكسر العين معروف
وهو مشتق من العين قال صاحب الحاوي سميت عينه لانها اخذ عين بربح والعين
الدراهم والدنانير ۞ قوله في الوسيط والوجيز في صوم رمضان ان ينوي لكل
يوم نيه معينه المشهور فتح اليا من معينه وقال الرافعي في شرح الوجيز يجوز
فتح اليا وكسرها ففتحها لان الناوي يعينها ويخرجها عن التعليق وكسرها لكونها
تعيين الصوم ۞ قولهم حلق العانه سنه المراد حلق الشعر الذي فوق ذكر الرجل
وحوله والشعر الذي حول قبل المراه هذا هو المشهور المعروف ورايت في كتاب
الودايع المنسوب لابي العباس في اوايل الكتاب عقب باب التيمم حلق
العانه سنه والعانه الشعر المستدير حول الحلقه التي يخرج منها الغايط
قال والعامه تظنها الشعر النابت فوق الذكر وتحت السره وليس الامر كما ظنوا
هذا كلامه وتفسيره العانه بما حول الدبر خاصه وانكاره ما حول الذكر شاذ
مردود والاولى حلق الجميع اعني ما حول الدبر والقبل والسنه في الرجل الحلق
ويجب في المراه النتف **في اسما المواضع** بير ابي عنبه تقدمت في البا وذات عرق
في الذال **عالج** الذي يضاف اليه رمل عالج ذكره في الوسيط في الفرايض هو بكسر اللام

ابن سريج رحمه الله اصطلاح هذا فقال في باب ما لا يكن من الفرائض والسنن وهو ...

وبعدها جيم وهو موضع بالباديه كثير الرمال **العاليه** مذكوره في صلاة الجمعه من
المهذب هي مواضع وقرى بقرب مدينه رسول الله من جهه الشرق واقرب العوالي
الى المدينه على اربعه اميال وقيل ثلثه وابعدها ثمانيه **عبادان** من العراق
مذكوره في حد سواد العراق هو بفتح العين وتشديد الموحده وبالدال المهمله قال
الحازمي في المونلف في اسما الاماكن عبادان جزيره مشهوره بجنب البصره مقصوده
للزياره وكان قديما من ثغور المسلمين قال ويروى في فضايلها احاديث غير ثابته
عدن مذكوره في حد جزيره العرب من باب عقد الذمه من المهذب هي بفتح العين
والدال المهملتين مدينه معروفه باليمن يقال فيها عدن ابين قال الحازمي في
المونلف يقال نسبت الى ابين بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبا قال صاحب
الحاوي في باب زكاه المعادن يقال عدن اذا اقام وسميت البلده عدنا لان تبعا
كان يحبس فيها اصحاب الجرايم **العذيب** بضم العين المهمله وفتح الذال المعجمه
منزل لحاج العراق قريب من الكوفه قال الحازمي وهو حد السواد والعذيب
ايضا موضع بالبصره والعذيب ما في ديار كلب **العراق** الاقليم المعروف قال
الماوردي في الاحكام السلطانيه سمي عراقا لاستوا ارضه وخلوها عن جبال تعلو
واوديه تنخفض والعراق في كلام العرب الاستوا قال في تهذيب اللغه قال ابو
عمرو سميت العراق عراقا لقربها من البحر قال واهل الحجاز يسمون ما كان
قريبا من البحر عراقا قال وقال الليث العراق شاطي الدجله على طوله وقيل لبلد العراق
عراق لانه على شاطي الدجله والفرات حتى يتصل بالبحر قال الازهري وقال
غيره هو لا العراق معرب واصله ايراق فعربته العرب وقالوا هذا عراق واعرق
اخذ في بلد العراق وقال صاحب المحكم العراق من بلاد فارس مذكر سمي بذلك لانه
على شاطي دجله وكل شاطي ماء عراق وقيل سمي العراق لانه اسفل ارض العرب
وقيل سمي به لتراسخ عروق الشجر والنخل فيه كانه اراد عرقا ثم جمع على عراق
وقيل سمي به لان العجم سمته ايران شهر ومعناها كثيره النخل والشجر فعرب فقيل
عراق وقيل سمي بعراق المزاده وهي الجلده التي تجعل في ملتقى طرفي الجلد اذا اخرز
في اسفلها لان العراق بين الريف والبر والعراقان الكوفه والبصره هذا اخر
كلام صاحب المحكم قال وحكى ثعلب اعترفوا بمعنى اعرقوا اي اتوا العراق **عرفات**
وعرفه اسم لموضع الوقوف وقيل سميت بذلك لان ادم عرف حوا هناك وقيل
لان جبريل عرف ابرهيم المناسك هناك وجمعت عرفات وان كان موضعا واحدا
لان كل جزء منه يسمى عرفه ولهذا كانت مصروفه كقصبات قال النحويون ويجوز
ترك صرفه كما يجوز ترك صرف عانات واذرعات على انها اسم مفرد لبقعه
قال الواحدي وغيره وعلى هذا توجه قراه اشهب العقيلي فاذا افضتم من عرفات بفتح
التا قال الزجاج والوجه الصرف بالتنوين عند جميع النحويين **و**اما حد عرفات فالموضع

الذي يجوز فيه الوقوف قال الماوردي في الحاوي قيل سميت عرفات لتعارف
ادم وحوا فيها لان ادم هبط من الجنه بارض الهند وحوا بجده فتعارفا بالموقف
وقيل سميت بذلك للجبال التي فيها والجبال هي الاعراف وكل عال فهو عرف ومنه
عرف الفرس والديك قال القسم بن محمد سميت بذلك لان الناس يعترفون فيها
بذنوبهم ويسالون غفرانها **عسفان** بعين مضمومه ثم سين ساكنه مهملتين قريه
جامعه بها منبر وهي بين مكه والمدينه على مرحلتين من مكه وقد نقل صاحب
المهذب في اول باب صلاه المسافر عن مالك انه قال بين مكه وعسفان اربع برد
وهذا الذي نقله عن مالك صحيح عنه ذكره في الموطا والاربعه البرد ثمانيه واربعون
ميلا وذلك مرحلتان وهذا الذي ذكرناه هو الصواب واما قول صاحب المطالع
ان بينهما سته وثلاثون ميلا فليس بمقبول **عسكر** مكرم مذكور في الروضه في
اول كتاب البيع مدينه مشهوره في بلاد ششتر وشيراز **العقيق** المذكور في
ميقات اهل العراق هو واد يدفق ماه في غوري تهامه كذا ذكره الازهري في
تهذيب اللغه وهو ابعد من ذات عرق بقليل **حرف الغين** فصل غبب
قوله في العمده ويدهن غبا هو بكسر الغين قال صاحب البيان وغيره الادهان
غبا ان يدهن يوما ثم يترك حتى يجف راسه ثم يدهن قال الهروي في الحديث زر
غبا تزدد حبا يقال غب الرجل اذا جا زايرا بعد ايام واغبنا عطاوه اذا جا غبا
والغب من اوراد الابل ان ترد يوما ويوما لا وقال الازهري مثله او نحوه وقال
ابو عمرو غب الرجل اذا جا زايرا يوما بعد ايام ومنه قوله زر غبا تزدد حبا واما
الغب من ورود الماء فهو ان تشرب يوما ويوما وقال صاحب المحكم الغب الابيان
في اليومين ويكون اكثر واغب القوم وغب عنهم جا يوما وترك يوما وقال ثعلب غب
الشي في نفسه يغب غبا واغبني وقع بي والغب من الحمى ان تاخذ يوما وتدع اخر
وهو مشتق من غب الورد لانها تاخذ يوما وترفه يوما وهي حمى غب على الصفه
للحمى واغبته الحمى واغبت عليه وغبت غبا ورجل مغب اغبته الحمى كذلك روى
عن ابي زيد على لفظ الفاعل وقال الجوهري الغب في الزيارة قال الحسن كل اسبوع
يقال زر غبا تزدد حبا **غبر** قوله في الوجيز في غسل ولوغ الكلب ولو ذر التراب
على المحل لم يكف بل لا بد من مايع يغبره فيوصله اليه قال الرافعي يجوز ان يقرا بالباء
الموحده من التغبير ويجوز ان يقرا بالياء من التغيير اي يغير التراب ذلك المايع
فيوصل المايع التراب اليه قال ويمكن ان يجعل الفعل للمايع على انه يغير التراب عن
هيئته فيتهيا للنفوذ والوصول الى جميع الاجزاء وفي بعض النسخ يغيره والكل
جايز **غبن** قولهم باعه واشتراه بغبن هو بفتح الغين وسكون الباء قال صاحب المحكم
الغبن في البيع والشرا الوكس قال الجوهري يقال غبنه في البيع بالفتح اي خدعه وقد غبن

فهو مغبون والغبينه من الغبن كالشتيمه من الشتم قال الهروي يقال غبنه في البيع يغبنه
غبنا واصل الغبن النقص ومنه يقال غبن فلان ثوبه اذا ثنى طرفه فكفه وقال صاحب
المحكم غبنه يغبنه هذا الاكثر وقد حكي بفتح البا يعني في يغبنه وكل هذا لم يذكروه في
الغبن في البيع الا فتح الغين مع سكون البا وذكر ابن السكيت في باب فعل وفعل باتفاق
المعنى الغبن والغبن يعني بفتح البا في الراي يقال غبنت رايي غبنا **غرر** في حديث
الوضو ان امتي يوم القيمه غرا محجلين من اثار الوضو فمن استطاع منكم ان يطيل غرته
فليفعل وفي الحديث الاخر نهي عن بيع الغرر وفي الحديث الاخر في الجنين غره عبد
او امه وفي صفه ابي بكر الصديق فرد الاسلام على غره ذكره في باب بيع الغرر من
المهذب فاما الغره في الوضو ففيها اختلاف طويل للاصحاب وقد ذكرت ذلك مستقصى
في شرح المهذب والحاصل منه وجهان اظهرهما ان تطويل الغره هو غسل مقدمات
الراس مع الوجه ولذلك غسل صفحه العنق والتحجيل غسل بعض العضد مع اليد
وغسل بعض الساق عند غسل الرجل والثاني ان الغره غسل شي من اليد والرجل
واصل الغره بياض في جبهه الفرس فوق قدر الدرهم والغره ايضا اول الشي
وخياره **و**اما بيع الغرر فهو مفسر في هذه الكتب مشهور معلوم **و**قوله في الجنين
غره عبد او امه هكذا هو في الروايه وكذا المعروف غره منونه وعبد وامه مرفوعان
والغره اسم للعبد واسم للامه قال الجوهري في صحاحه الغره العبد والامه ومنه
الحديث فذكره قال وكانه عبر عن الجسم كله بالغره وحكى القاضي عياض في الاكمال
وصاحب المطالع انه روي ايضا باضافه غره الى عبد قالا والصواب التنوين او
هو اصوب وفي صحيح البخاري في كتاب الديات في باب جنين المراه عن المغيره بن شعبه
قال قضى النبي صلعم بالغره عبد او امه **و**قوله فرد الاسلام على غره هو بفتح الغين
وتشديد الرا وهو التكسر في الثوب وغيره اي مواضع الطي وهو معنى قوله في المهذب
اي على طيه والنشر بفتح النون والشين المنتشر **و**قوله في باب الاقرار من المهذب
له عندي ثمن في غراره هو بكسر الغين والجمع غراير قال الجوهري اظنها معربه فصل غرل
قال الامام الحافظ ابو بكر الحازمي المتاخر في كتابه المولف والمختلف في اسما الاماكن
قال ايمه اللغه الرا واللام لم يجتمعا في كلمه واحده الا في اربع وهي ارل اسم جبل
وورل وغرله وارض جرله فيها حجاره وغلظ **غزو** ذكر الواحدي في قول الله تعالى
اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا الغزى جمع غاز مثل شاهد وشهد ونايم
ونوم وصايم وصوم وقايل وقول ومثله من الناقص عاف وعفى ويجوز غزاه مثل
قاض وقضاه وداع ودعاه ورام ورماه ويجوز غزا بالمد مثل ضراب قال ومعنى الغزو
في كلام العرب قصد الغزو والمغزى المقصد قال وروى عن ثعلب ان الغزو
القصد وكذلك الغزو وقد غزاه وغازه غزوا وغوزا اذا قصده قال الازهري

من الطي ع

الغبن في الثمن وبسكون الباء
والغبن بتحريك الباء في الرأي والبيع

وجمع الغازي غزى مثل ناج ونجى للقوم يتناجون هذا اخر كلام الواحدي وقال ابو البقا
العكبري يقرا يعني في الشواذ او كانوا غزا بتخفيف الزاي قال وفيه وجهان احدهما
ان اصله غزاة فحذف الها تخفيفا لان التا دليل الجمع وقد حصل ذلك من نفس الصيغة
والثاني انه اراد قراه الجماعه المشدده فحذف احدى الزايين كراهيه التضعيف
والله اعلم غسل الغسل اما بالفتح مصدر غسل الشي غسلا والغسل بالكسر ما يغسل ٥
به الراس من سدر وخطمي ونحوه والغسل بالضم اسم للاغتسال واسم للما الذي
يغتسل به وهو ايضا جمع غسول بفتح الغين وهو ما يغسل به الثوب من اشنان
ونحوه وفي المهذب في حديث ميمونه ادنيت لرسول الله صلعم غسلا من الجنابه وفي
حديث قيس بن سعد اتانا رسول الله صلعم فوضعنا له غسلا الغسل في هذين الحديثين
مضموم الغين والمراد به الما الذي يغتسل به كما تقدم وهذا الذي ذكرته من ضم
الغين في هذين الحديثين مجمع عليه عند اهل الحديث والفقه وغيرهما واما قول
الشيخ عماد الدين بن باطيس في كتابه الفاظ المهذب انه مكسور الغين فغلط صريح وتصحيف
قبيح ومنكر لم يسبق اليه وباطل لا يتابع عليه وانما قصدت بذكره التحذير من الاغترار
به والله يغفر لنا اجمعين وقولهم باب غسل الجنابه وغسل الميت وقولهم وجب
عليه وضو وغسل ويجب الغسل من خروج المني وشبه هذا كله يجوز بضم الغين بعض صح
وفتحها لغتان فصيحتان والفتح اشهرهما وقد غلط الفقها في ضمهم اياه وجهل الاخرى صح
ولم يطلع على اللغه وقد جمع شيخنا جمال الدين بن مالك امام اهل الادب في وقته بلا
مدافعه رضي الله عنه في المثلث بين اللغتين غير مرجح احديهما مع شده معرفته
وتحقيقه وتمكنه واطلاعه وتدقيقه ثم سالته عنه ايضا فقال اذا اريد به
الاغتسال فالمختار ضمه ويجوز فتحه كقولنا غسل الجنابه اي اغتسالها ومن فتحه
اراد غسل بدنه غسلا ٥ قوله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعه غسل الجنابه ثم
راح في الساعه الاولى فكانما قرب بدنه قال جمهور العلما من المحدثين واصحاب غريب
الحديث واصحابنا في كتب الفقه وغيرهم المراد غسلا كغسل الجنابه في الصفه
فيتوضا له ويستقصي في ايصال الما الى المعاطف التي في البدن والى الشعور كلها
ويدلك ما يقدر عليه من بدنه ولا يتساهل بترك شي من سننه لكون هذا الغسل
سنه وحكى جماعه من اصحابنا في كتب الفقه ان المراد غسل الجنابه حقيقه قالوا
فيستحب لمن له زوجه او مملوكه يستبيح وطيها ان يجامعها ويغتسل للجنابه
منها يوم الجمعه وهذا كما قال صلعم في الحديث الاخر من غسل واغتسل على تفسير
من فسره انه جامع والحكمه فيه ان تسكن نفسه وتذهب او تفتر شهوته لقوله
صلى الله عليه وسلم من غسل واعلم ان حقيقه الغسل في الجنابه وغسل اعضا الوضو
وجميع الاغسال هو جريان الما على العضو فلا بد من جريانه فان امسه الما ولم يجر لم يجزه

بلا خلاف نص عليه الشافعي وقد اوضحته في مواضع من شرح المهذب واذا جرى كفاه
ولا يشترط الدلك وامرار اليد على العضو هذا مذهبنا ومذهب الجمهور وقال مالك
والمزني يشترط امرار اليد وقد ذكرت المسئله بدلايلها في مواضع من شرح المهذب
اوضحها في باب صفه الغسل ولو افاض الما على العضو فجرى لكن لم يثبت عليه
لكونه كان على العضو اثر دهن ذايب اجزاه فان الشرط جريان الما لا ثبوته قال
اصحابنا مثله اشتراط الما لازاله النجاسه لا يعرف الغسل في اللغه الا بالما ولم
تطلقه العرب على غير الما غصب الغصب في اللغه اخذ الشي ظلما قاله الجوهري
وصاحب المحكم وغيرهما قال الجوهري تقول منه غصبه منه وغصبه عليه والاغتصاب مثله
والشي غصب ومغصوب قال صاحب المحكم غصب الشي يغصبه واغتصبه اخذه
ظلما وغصبه على الشي قهره هذا كلام هذين الامامين وقد شاع في استعمال
مصنفي الفقها قولهم غصب منه ثوبا فيعدونه بمن والمعروف في اللغه ما قدمناه
غصبه ثوبا متعدي بنفسه وقد انكر بعض فضلا زماننا هذا الاستعمال على الفقها
ونسبهم الى اللحن فيه وقد قدمنا في فصل بيع انه يجوز بعت منه فرسا وذكرنا
وجهه ولا يمتنع مثله هنا والصواب في حد الغصب في الشرع انه استيلا على حق
غيره فيدخل في هذا غصب الكلب والسرجين وجلد الميته ونحو ذلك من النجاسات
التي يجوز اقتناوها ويدخل فيه غصب المنافع والاعيان والحقوق والاختصاصات
واما قول جماعه من اصحابنا ان الغصب هو الاستيلا على مال الغير فليس بمرضي
لانه ليس بحد جامع لما ذكرناه والله اعلم غصص قوله في الطهارة من الوسيط غص
بلقمه الاجود فيه فتح الغين لا ضمها وبه قيده الشيخ تقي الدين قال ابن السكيت غصصت
باللقمه اغص بها غصصا قال وقال ابو عبيده وغصصت لغه في غفر
قوله في المهذب عن عايشه قالت ما خرج رسول الله صلعم من الغايط الا قال غفرانك وفي
روايه الترمذي اذا خرج من الخلا قال الترمذي هذا حديث غريب حسن قال ولا
يعرف في هذا الباب الا حديث عايشه قلت غفرانك منصوب النون قال الخطابي
الغفران مصدر كالمغفره قال وانما نصبه باضمار الطلب والمسله كانه يقول
اللهم اني اسالك غفرانك كما تقول اللهم عفوك ورحمتك تريد هب لي عفوك ورحمتك
قال وقيل في تاويل ذلك وفي تعقيبه الخروج من الخلا بهذا الدعا قولان احدهما انه
استغفر من تركه ذكر الله مده لبثه على الخلا وكان صلى الله عليه وسلم لا يهجر ذكر الله الا عند
الحاجه فكانه راى هجران ذكر الله في تلك الحال تقصيرا وعده على نفسه ذنبا فتداركه
بالاستغفار وقيل معناه التوبه من تقصيره في شكر النعمه التي انعم الله تعالى عليه فاطعمه
ثم هضمه ثم سهل خروج الاذى منه فراى شكره قاصرا عن بلوغ حق هذه النعمه
ففزع الى الاستغفار ومنه غلصم الغلصمه مذكوره في الوسيط في صفه الوضو في فصل
المضمضه هو بفتح الغين واسكان اللام وفتح الصاد المهمله قال ابن فارس في المجمل والجوهري
وغيرهما هي راس الحلقوم زاد الجوهري الموضع الناتي في الحلق

هذا الحديث اخرجه ابو داود والترمذي وغيرهما ولفظ
روايتهما عن عايشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا خرج من الغايط قال غفرانك صح

١٩

لغتان

غلق يقال اغلقت الباب هذه اللغة المشهورة وفي لغة قليلة غلقت وثبت في صحيح البخاري
من كلام عمر قال دخلوا البيت ثم غلقوا عليهم هكذا هو في الاصول غلقوا بلا الف قال
الزجاج ويقال الباب والمغلقة بمعنى اغلقته غلم قال الواحدي في تفسيره البسيط في قصة
زكريا ويحيى في آل عمران قال الغلام الشاب من الناس واصله من الغلمة والاغتلام وهو شدة
طلب النكاح ويقال غلام بين الغلومية والغلومة والغلامية هذا اخر كلامه وجمع
الغلام غلمان وغلمة الاولى جمع كثرة والثاني جمع قلة قال القاضي عياض وغيره وان الغلام
يقع على الصبي من حين يولد في جميع حالاته الى ان يبلغ وقوله في الوسيط في حديث الاعرابي
الذي جامع في نهار رمضان فهل عذره بالغلمة هي بضم الغين واسكان اللام وهي مصدر

نقيع

غلم اذا اشتدت حاجته الى النكاح ويقال فيها الغُلُمة بضم الغين واللام غلو يقال غلت
القدر تغلي غليا وغليانا واغليتها انا وغلا فلان في الامر يغلو غلوا اذا جاوز الحد
واغلاه الله وغلوت بالسهم غلوا اذا رميت به ابعد ما تقدر عليه والغلوة بفتح الغين
غاية ما يصل اليه السهم وغالا فلان بكذا اذا اشتراه بثمن غال والغالية من الطيب
هي المسك والعنبر يعجنان بالبان قال الجوهري في الصحاح يقال اول من سماها بذلك
سليمان بن عبد الملك يقال منه تغلفت بالغالية غمد قال الجوهري وغيره غمدت
السيف اغمده غمدا واغمدته اغمده اغمادا فهو مغمود ومغمد غمر ذكر في المهذب في
الشهادات في الحديث لا تقبل شهادة ذي غمر هو بكسر الغين واسكان الميم وهو الغل
والحقد يقال منه غمر صدره علي وزن علم اي حقد والله اعلم ويقال غمر الما الشي
غطاه والغمر الكثير والجمع غمور كنوبه ونوب ودخلت في غمار الناس وغمارهم
بضم الغين وكسرها اي في زحمتهم وكثرتهم والغمرة بالضم طلا يتخذ من الورس وقد
غمرت المراة وجهها تغميرا اي طلت به وجهها ليصفو لونها ويقال الغمنة بالنون
على وزن الغمرة بمعناه والغامر من الارض خلاف العامر بالعين المهملة قال الجوهري ٥
وقال بعضهم الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة وانما قيل له غامر لان الما يبلغه فيغمره
وهو فاعل بمعنى مفعول قال وما لم يبلغه الما من موات الارض لا يقال له غامر غمس
اليمين الغموس بفتح الغين وضم الميم هي ان يحلف على ماض كاذبا عالما سميت
غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم ويستحق صاحبها ان يغمس في النار وهي من المعاصي
الكبائر كما ذكرناه في الروضة في كتاب الايمان والشهادات غمم في الحديث فان غم
عليكم الهلال هو بضم الغين اي غُطي وسيأتي فيه كلام طويل في فصل الغين مع الميم
واليا ان شا الله وقولهم في صفة الوضو نزل الغمم الى جبهته والغمم مصدر والاغم
هو الذي نزل الشعر الى جبهته فسترها والغم الهم والغمة بالضم هي الغم وقوله في
المهذب في التيمم سفت عليه الريح ترابا غمه يقال بالغين المعجمة ومعناه غطاه ويقال
بالمهملة ومعناه استوعبه وهما متقاربان وقد ضبط بالوجهين الا ان المهملة اشهر
واجود والغمام بالفتح السحاب وقوله في باب ما يجب به القصاص من المهذب غمه بمخلاة

وقد تقدم في العين المهملة

فات هو بفتح الغين المعجمة وتشديد الميم اي غُطّي وجهه وسد موضع نفسه من
فمه وانفه غمي قال صاحب المحكم غمي على المريض واغمي غشي عليه ورجل غمى مغمى
عليه وكذلك الاثنان والجمع والمونث لانه مصدر وقد ثناه بعضهم وجمعه فقال
رجلان غميان ورجال اغما وذكر الجوهري مثله وقال قد اغمي عليه فهو مغمى عليه
وغمي عليه فهو مغمي عليه على مفعول قوله صلى الله عليه وسلم في الهلال فان غم عليكم
قال الخطابي هو من قولك غممت الشي اذا غطيته وغم علينا الهلال وغمي واغمي فهو
مغمى وكان على السما غما وهي ليلة غما وضمنا للغمى والمغمى والغمية والغمة اذا
صاموا على غير رويه ذكر ذلك كله الهروي قال صاحب المجمل غم الهلال اذا لم
ير لانه يستره غيم او غيره قال الازهري في الشرح غم علينا الهلال غما فهو مغموم
وغمي فهو مغمى واغمي فهو مغمى غنم قال اهل اللغة المغنم والغنيمة بمعنى يقال
غنم القوم يغنمون غنما بالضم قال اصحابنا الغنيمة في اللغة الفائدة قال اصحابنا
المال الماخوذ من الكفار ينقسم الى ما يحصل بغير قتال وايجاف خيل وركاب
والى حاصل بذلك ويسمى الاول فيا والثاني غنيمة ثم ذكر المسعودي وطائفة من
اصحابنا ان اسم كل واحد من المالين يقع على الاخر اذا افرد بالذكر فاذا جمع بينهما
افترقا كاسمي الفقير والمسكين وقال الشيخ ابو حامد القزويني وغيره اسم الفي
يشمل المالين واسم الغنيمة لا يتناول الاول وفي لفظ الشافعي في المختصر ما يشعر
بهذا قال القاضي ابو الطيب الفرق بين الفي والغنيمة وان كان الجميع راجعا
من الكفار ان الفي رجع من غير صنع منا فسمي فيا لانه فا بنفسه وفي الغنيمة لنا
صنع فلم يرجع بنفسه بل رده الغانمون على انفسهم بتوفيق الله تعالى غني قال
اهل اللغة الغنى مقصور ممدود والاول هو الذي يقال منه غني الرجل
فهو غني وتغنى الرجل واستغنى بمعنى واحد واغناه الله وتغانوا اي استغنى
بعضهم عن بعض والغنا بالكسر ايضا وبالمد هو الصوت المعروف والاغنية
بمعنى الغنا والجمع الاغاني يقال منه تغنى وغنى بمعنى والغَنا بفتح الغين والمد
هو النفع والمغنى واحد المغاني وهي المواضع التي كان بها اهلوها وغنيت
المراة بزوجها غنيانا اي استغنت وغني بالمكان اقام وغني اي عاش واغنيت
مغنى فلان ومغنى فلان بالضم والفتح اي اجزت مجزاه ويقال ما يغني عنك هذا
اي ما يجزي عنك وما ينفعك وقوله في المهذب في باب السير قال الشاعر
كتب القتل والقتال علينا وعلى الغانيات جر الذيول اراد بالغانيات النسا
واختلف اهل اللغة في الغانية فقيل هي الزوجة لانها غنيت بزوجها عن غيره
وانشد ابن الاعرابي بها الجوهري في صحاحه على هذا قول جميل صاحب بثينة
احب الايامى اذ بثينة ايم واحببت لما ان غنيت الغوانيا اراد بالايامى
اللاتي لا ازواج لهن وبالغواني المزوجات وقوله لما غنيت بكسر النون جمع من
الغيبة الى خطابها معناه احب كل من كان مثلها لحبي لها فاحببت الايامى اذ هي ايم

فلما غنيت اى تزوجت اجيبت المزوجات وقيل الغانيه الشابه الجميله الناعمه
وقيل هى البارعه فى الجمال التى اغناها جمالها عن الزينه **غول** قال الامام ابو السعادات
المبارك بن محمد المعروف بابن الاثير الجزرى فى نهايه الغريب فى الحديث لا غول ولا صفر
الغول احد الغيلان وهى جنس من الجن والشياطين كانت العرب تزعم ان الغول
فى الفلاه يتراى للناس فيتغول تغولا اى يتلون تلونا فى صور شتى وتغولهم اى
تضلهم عن الطريق وتهلكهم فنفاه النبى صلعم وابطله وقيل ليس معنى لا غول نفيا
لوجود الغول بل هو ابطال زعم العرب فى تلونه بالصور المختلفه واغتياله فقوله لا
غول اى لا تستطيع ان تضل احدا ويشهد له الحديث الاخر لا غول ولكن السعالى
والسعالى سحره الجن اى ولكن فى الجن سحره لهم تلبيس وتخييل ومنه الحديث الاخر
اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان اى ادفعوا شرها بذكر الله وهذا يدل على انه
لم يرد عدمها ومنه حديث ابى ايوب كان لى تمر فى سهوه فكانت الغول تجى فتاخذ
هذا اخر كلام ابن الاثير **غير** قوله فى الوجيز ولو ذر التراب على المحل لم يكف بل لا
بد من مايع يغيره قدمنا بيانه فى فصل غبر قال الامام ابو نصر الحسن بن ابى الحسن
النحوى فى كتابه المسايل السفريه منع قوم دخول الالف واللام على غير وكل وبعض
وقالوا هذه كما لا تتعرف بالاضافه لا تتعرف بالالف واللام قال وعندى انه تدخل
اللام على غير وكل وبعض فيقال فعل الغير ذلك والكل خير من البعض وهذا لان
الالف واللام هنا ليست للتعريف ولكنها المعاقبه للاضافه نحو قول الشاعر
كان بين فكها والفك انما هو كان بين فكيها وفكها وهذا لانه قد نص على ان غيرا
تتعرف بالاضافه وفى بعض المواضع ثم ان الغير يحمل على الضد والكل يحمل على
الجمله والبعض يحمل على الجز فصلح دخول الالف واللام ايضا من هذا الوجه **فى**
اسما المواضع غزنه مذكوره فى الروضه فى الباب الثانى من كتاب الاقرار فى فصل
الاقرار بدرهم وهى بفتح الغين المعجمه والزاى وبعدها نون على وزن قصعه وهى
مدينه مشهوره بخراسان منها جماعات من الايمه فى العلوم ودراهمها اكثر وزنا
من دراهم الاسلام **كراع الغميم** مذكور فى الصيام من مختصر المزنى هو بضم الكاف
والغميم بفتح الغين وكسر الميم وهو واد بين مكه والمدينه بينه وبين مكه نحو
مرحلتين وهو قدام عسفان بثلاثه اميال يضاف هذا الكراع اليه وهو جبل
اسود بطرف الحره يمتد اليه وهذا الذى ذكرته من فتح الغين وكسر الميم هو الصواب
المشهور المعروف عند اصحاب الحديث واللغه والتواريخ والسير وغيرهم قال
صاحب مطالع الانوار فى باب الغين هو بفتح الغين وكسر الميم وبضم الغين وفتح
الميم وقال فى باب الكاف هو بالفتح وقد صغره بعض الشعرا **قلت** هذا تصحيف
وكانه اشتبه عليه قال الحازمى فى المولف والمختلف فى الاماكن الغميم بفتح الغين
وكراع الغميم موضع بين مكه والمدينه قال واما الغميم بضم الغين وفتح الميم فواد

فى ديار حنظله من بنى سليم هذا كلام الحازمى وقد صرح بان الغميم غير الغميم والله اعلم
اذا علم ما ذكرته فقد وقع فى كلام المزنى وهم وذلك انه احتج على جواز فطر المسافر
اذا سافر فى اثنا النهار وهو صايم بهذا الحديث فقال روى عن النبى صلعم انه صام فى
خروجه الى مكه فى رمضان حتى اذا بلغ كراع الغميم افطر وامر من صام بالافطار وهذا
استدلال باطل بلا شك وذلك لان معنى الحديث انه صلعم صام بعد خروجه من
المدينه اياما فلما وصل بعد ايام الى كراع الغميم افطر فان كراع الغميم عن المدينه
نحو سبع مراحل فكيف يستدل بهذا على جواز الفطر فى يوم انشاء السفر **قوله** فى
اول باب اللقيط من المهذب عسى الغوير ابوسا هو بضم الغين وفتح الواو تصغير
الغار واختلف فيه وقيل هو ما بارض السماوه وهى بين الشام والعراق وسبب
هذا المثل ومعنى كلام عمر ذكرناه فى فصل عسى **غور** المذكور فى كتاب السير
من الوسيط والوجيز فى تخبا باغوريتها مما يلى اليمن

حرف الفا

فصل فار هى الحيوان المعروف وجمعه فيران وفاره المسك نافجته وهى وعاوه
وذكر الفيران فور بفتح الفا وبعدها همزه مضمومه وجمعه فوور وقد فير المكان
بكسر الهمزه كثرت فيه فيرانه وهو مكان فير كفرح يفرح فرحا فهو فرح ومصدره
فارا وكل هذا مهموز وقد غلط من قال من الفقها وغيرهم ان الفار لا يهمز او فرق
بين فاره المسك والحيوان بل الصواب ان الجميع مهموز وتخفيفه بترك الهمز
كما فى نظايره كراس وشبهه وقد جمع بين الفارتين فى الهمز شيخنا جمال الدين فى المثلث
وفى صحاح الجوهرى ان فاره المسك غير مهموزه **فافا** الفافا المذكور فى الروضه فى
باب صفه الايمه هو بهمزتين بعد الفا مين وبالمد صرح به الجوهرى وغيره قال وهو
الذى يتردد فى الفا قال ويقال رجل فافا على وزن فعلان وفيه فافاه **فتح** قوله صلعم
مفتاح الصلاه الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه على ابن ابى طالب اخرجه
ابو داود والترمذى وغيرهما قال البغوى فى شرح السنه هو حديث حسن صحيح وقال
الترمذى فيه هذا الحديث اصح شى فى هذا الباب واحسن **قلت** مفتاح بكسر الميم
سياتى بيانه ان شا الله باتم من هذا قريبا قال الامام ابو بكر بن العربى فى كتابه الاحوذى
فى شرح الترمذى قوله صلعم مفتاح الصلاه الوضو ما تفتح بها من غلقها وذلك ان
الحدث مانع فهو كالغلق موضوع على المحدث حتى اذا توضا انحل الغلق وهذه
استعاره بديعه لا يقدر عليها الا النبوه ومعنى تحريمها التكبير فى جوف الحا قال
الخطابى فى المعالم فى هذا الحديث من الفقه ان تكبيره الافتتاح جز من اجزا الصلاه
لانه صلعم اضافها الى الصلاه كما تضاف اليها سائر اجزايها من ركوع وسجود واذا
كان كذلك لم يجز ان تعرى مباديها من النيه لكن قصاراها لا تجزيه الا بمضامه
سائر شروطها قال وفيه دليل ان الصلاه لا يجوز الا بلفظ التكبير دون غيره من الاذكار
وذلك لانه صلى الله عليه وسلم قد عينه بالالف واللام اللتين هما للتعريف والالف واللام مع
الاضافه تفيدان السلب والايجاب وهو ان يسلبا الحكم فيما عدا المذكور كقولك فلان
مبيته المساجد اى لا ماوى له غيرها وحيله الهم الصبر اى لا مدفع له الا الصبر ومثله فى

لم يتقدم ذكره فى فصل عسى
هو غور من
الغائر
بمجازه
منها

الكلام كثير وفيه دليل على ان التخليل لا يقع بغير الكلام لما ذكرناه من المعنى **فثث** قال
الشافعي لا زكاة في الفث وان كان قوتا هو بفتح الفا وتشديد الثا المثلثة قال الامام
البيهقي في كتاب رد الانتقاد على الفاظ الشافعي قال ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة سالت
بعض الاعراب عن الفث فقال نبت يكون في البادية لا حب مدور فاذا اصابهم قحط
حصدوه وتركوه في حفير اياما ثم تخرج ويداس او يدق ويوكل وقال الازهري الفث
حب بري ليس مما ينبته الادميون اذا قل قوت اهل البادية دقوه واختبزوا في
المجاعة **فجل** الفجل بضم الفا معروف واحده فجلة قال صاحب المحكم الفجل والفجل
جميعا عن ابي حنيفة ارومة نبتها خبيثة الجشا واحدته فجلة وفجلة وهو من ذلك
فحش قوله تعالى واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا احتج بهذه الاية
اصحابنا على وجوب ستر العورة ونقلوا عن المفسرين انهم قالوا الفاحشة انهم كانوا يطوفون
بالبيت العتيق عراة وهذا التفسير هو قول الاكثرين من المفسرين وقيل المراد بالفاحشة
الشرك قاله ابن عباس فيما نقله الواحدي ونقله الماوردي عن الحسن قال الماوردي والاكثرون
على انه الطواف بالبيت عراة قال الواحدي قال الزجاج الفاحشة ما يشتد قبحه من
الذنوب وقد نقل صاحب المهذب عن ابن عباس انه فسرها بالطواف عراة فيكون عن
ابن عباس روايتان قال الواحدي واحتج اصحابنا على وجوب ستر العورة للصلاة
والطواف بقوله خذوا زينتكم عند كل مسجد لان الطواف صلاة **فحل** قوله في النفيسة
وقيل ان بيع الفحال للبايع بكل حال الفحال بضم الفا وتشديد الحا وهو ذكر النخل
وجمعه فحاحيل وكذا قاله في المهذب فحال وهذا هو المشهور في اللغة وقال في الوسيط
فحول بضم الحا وبعدها واو وهو جمع فحل وكذلك قاله الامام الشافعي وهما لغتان
وقد انكر هذا على الشافعي من لا معرفة له باللغة كمعرفة الشافعي فقال لا يقال في اللغة
فحول وانما يقال فحال وهذا خطا ممن يقوله بل هما لغتان وقد قال ابن قتيبة في ادب
الكاتب وهو فحال النخل ولا يقال فحل فانكر على ابن قتيبة ابو منصور ابن الجواليقي شارح
كتابه واشار الى الانكار عليه ايضا ابو محمد عبد الله بن محمد ابن السيد البطليوسي في
كتابه الاقتضاب قال ابن الجواليقي قول ابن قتيبة هذا غير موافق عليه وقد حكي فيه
فحل ايضا وجمعه فحول وفي حديث عثمن لا شفعة في بير ولا فحل وفي الحديث ان
النبي صلعم دخل دار رجل من الانصار في ناحية البيت فحل من تلك الفحول اي حصير من
تلك الحصر التي ترمل من سعف الفحال من النخل تكلم به على التجوز كما قالوا فلان
يلبس القطن والصوف وقال احيحة بن الجلاح

يا بني يا حسرة الغسل يا بني من جنة فسول اذا ظن اهل الفحل بالفحول
قال فكان الصواب ان يقول ولا يقال فحال في غير النخل كما قال ابن السكيت **قلت** جند
بحا مهملة ثم نون مفتوحتين ثم ذال معجمة اسم قرية بقرب المدينة **فرت** الماء
الفرات هو الطيب قال الواحدي هو اعذب المياه اي اطيبها قال وقد فرت الماء يعني
بضم الرا يفرت فروتة اذا عذب اي طاب قال الجوهري يقال ما فرات ومياه فرات **فرج** في حديث

بسرة بنت صفوان انها سمعت رسول الله صلعم يقول من مس ذكره فليتوضا وفي
رواية من مس فرجه هذا حديث مشهور رواه الامام ابو محمد الدارمي وابو داود
والترمذي والنساي وابن ماجه والبيهقي وغيرهم في سننهم قال الترمذي هو حديث
حسن صحيح ورواية الاكثرين من مس ذكره وفي احدى روايتي الدارمي من مس فرجه
قال اصحابنا الفرج يطلق على القبل والدبر من الرجل والمراة فيما يستدل به لاطلاق
الفرج على القبل حديث علي قال ارسلنا المقداد الى رسول الله يساله عن المذي يخرج
من الانسان كيف يفعل به فقال رسول الله صلعم توضا وانضح فرجك رواه مسلم في صحيحه
والفرجة بين الصفين وفي المكان مطلقا كقوله اذا وجد فرجة استرجع وما اشبهه
كله بضم الفا وسكون الرا وبفتح الفا ايضا جايز واما الفرجة بالفتح فهي الفرجة
من الغم قال الازهري يقال ما لهذا الغم من فرجة ولا فرجة ولا فرجة يعني بضم الفا
وفتحها وكسرها وانشد للاعرابي ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال
قال يقال فرجة وفرجة فرجة اسم وفرجة مصدر وقال صاحب المحكم الفرج
الخلل بين الشيين والجمع فروج لا يكسر على غير ذلك قال والفرجة والفرجة كالفرج في
الفرجة الخلل بين الشين والفرجة الراحة من حزن او مرض قال امية بن ابي الصلت
ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال وقيل الفرجة في الامر والفرجة
بالضم في الجدار والباب والمعنيان متقاربان وقد فرج له يفرج فرجا وفرجه
هذا ما ذكره صاحب المحكم وقال الجوهري في الصحاح فرج الله غمك وفرجه يفرجه
بالكسر والفرج بالكسر الذي لا يكتم السر قال صاحب المحكم الفرج انكشاف الكرب
وقد فرج الله عنه وفرج فانفرج وتفرج والفروج الفتي من ولد الدجاج والضم
فيه لغة رواه اللحياني قال غيره فرج القوم للرجل وسعوا له **فرس** في سنن البيهقي
الكبير في اول كتاب البيوع في باب من جوز بيع العين الغايبة باسناده ان
عبد الرحمن بن عوف اشترى من عثمن بن عفان فرسا باربعين الف درهم او نحو ذلك
الفرس الذي اشتراه من الاعرابي فجحده فشهد خزيمة بن ثابت اسمه المرتجز حديثه
في سنن ابي داود وغيره من رواية عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عمه الصحابي **فرصد**
قوله في الوسيط في بيع الاصول والثمار وان كان مما يقصد منه الورق كالفرصاد
هو بكسر الفا وسكون الرا وبالصاد والدال المهملتين قال الجوهري هو التوت الاحمر
وقال الازهري قال الليث الفرصاد شجر معروف واهل البصرة يسمون الشجر
فرصادا وحمله التوت قال وقال بعضهم هو الفرصاد والفرصيد لحمل هذه الشجرة
قلت ومراد الغزالي شجر التوت مطلقا والله اعلم وذكر ابن قتيبة في باب ما
تصحف فيه العوام قال قال الاصمعي الفرس يقول توث والعرب يقول توت
وقد شاع الفرصاد في الناس كلهم **فرض** قال الازهري في التهذيب قال ثعلب
عن ابن الاعرابي الفرض الحز في القدح وفي الزند وفي السيور وغيره ومنه فرض الصلاة
وغيرها انما هو لازم للعبد كلزوم الحز للقدح قال والفرض ضرب من التمر والفرض
الهبة يقال ما اعطاني فرضا ولا قرضا قال والفرض القراءة يقال فرضت جزئي اي قراته

قال والفرض السنة فرض رسول الله اى سن قال الازهرى وقال غيره فرض رسول الله ك
اوجب وجوبا لازما قال وهذا هو الظاهر قال الاصمعى فرض له في العطا يفرض فرضا
وافرض له اذا جعل له فريضة والفرض مصدر كل شي يفرض فتوجبه على انسان بقدر
معلوم والاسم الفريضة قال ابو الهيثم فرائض الابل التى تجب يعنى في الزكاه وقال غيره سميت
فريضة لانها فرضت اى وجبت عدد معلوم من الابل فهى مفروضة وفريضة ادخلت
فيها الها لانها جعلت اسما لا نعتا هذا اخر كلام الازهرى وقال الجوهرى في صحاحه الفرض
ما اوجبه الله سمى بذلك لان له معالم وحدودا والفرض العطية الموسومة وفرضت الرجل
وافرضته اذا اعطيته وفرضت له في العطا وفرضت له في الديوان والفارض والفرضى
الذى يعرف الفرائض وفرض الله علينا وافترض اى اوجب والاسم الفريضة وبسمى
العلم بقسمة المواريث فرائض وفي الحديث افرضكم زيد هذا اخر كلام الجوهرى وقال
صاحب المحكم الفريضة من الابل والبقر ما بلغ عدده الزكاه وافرضت وجبت فيها
الفريضة ورجل فارض وفريض عالم بالفرائض كقولك عالم وعليم عن ابن الاعرابى في الحديث
في صوم التطوع اكل وان كنت قد فرضت الصوم معناه نويته **فسط** الفسطاط
بيت من شعر كذا قاله اهل اللغة وفيه ست لغات فسطاط وفستاط وفساط بضم الفا
فيهن وكسرها والضم اجود **فصح** قوله في الوسيط في باب السلم فصح النصارى هو بكسر
الفا وسكون الصاد المهملة وبالحا المهملة قال ابن دريد هو عيد للنصارى وقد تكلمت به
العرب قال حسان قد دنا الفصح فالولايد ينظمن سراعا اكلة المرجان قال الجوهرى
افصح النصارى اذا جا فصحهم وقال صاحب المحكم الفصح فطر النصارى وقال صاحب
المحكم الفصاحة البيان فصح فصاحة فهو فصيح من قوم فصحا وفصاح وفصح قال سيبويه
كسروه تكسير الاسم نحو قضيب وقضب وامراه فصيحة فصاح وفصائح وفصح الاعجمى
تكلم بالعربية وفهم عنه وافصح تكلم بالفصاحة وكذلك الصبى وفصح الرجل وتفصح اذا
كان عربى اللسان فازداد فصاحة والتفصح استعمال الفصاحة وقيل التشبه بالفصحا
وقيل جميع الحيوان ضربان اعجم وفصيح فالفصيح كل ناطق والاعجم كل ما لا ينطق وقد
افصح الكلام وافصح به وافصح عن الامر وافصح الصبح بدا ضوؤه واستبان وكل ما وضح
فقد افصح وافصح لك فلان بين ولم يجمجم وحكى اللحيانى فصحه الصبح هجم عليه هذا ما حكاه
صاحب المحكم **فضح** قال اهل اللغة يقال فضحه يفضحه فضحا وفضيحة ويقال فضحه
فافتضح قال الفرا ويقال فضحك الصبح اى بينك للناس قال الواحدى في سورة الحجر
يقال فضحه اذا ابان من امره ما يلزمه به العار واما قول الغزالى في كتاب اللعان ان اللعان
افضاح فهو خطا ولحن ظاهر وصوابه فضح **فضى** في الحديث اذا افضى احدكم بيده
الى فرجه فليتوضا قال صاحب المهذب والافضا لا يكون الا بباطن الكف يعنى ان الافضا
باليد لا يكون الا بباطن الكف والا فالافضا يطلق على الجماع وغيره وهذه العبارة التى قالها
صاحب المهذب هى عبارة الشافعى في البويطى فانه قال فيه في هذا الحديث والافضا
بطن الكف ليس بظاهرها وروى البيهقى باسناده عن الشافعى انه قال والافضا باليد

انما هو ببطنها كما يقال افضى بيده مبايعا وافضى بيده الى الارض ساجدا والى ركبتيه راكعا وهذا
الذى نقله هو نص الشافعى في الام وهذا الذى ذكراه كذلك هو مشهور في كتب اللغة قال ابن فارس في
المجمل افضى بيده الى الارض اذا مسها بباطن راحته في سجوده والفضا بالمد المكان الواسع
قاله اهل اللغة **فظع** في الحديث لا تحل المسالة الا لثلثة لذى غرم مفظع ذكره في المهذب في
التحمل المفظع بضم الميم واسكان الفا وكسر الظا قال الخطابى الغرم المفظع هو ان يلزمه
القطيعة الفادحة حتى ينقطع به فتحل له الصدقة فيعطى من سهم الغارمين **فكه** الفاكهة
واحدة الفواكه وبايعها فاكهانى بكسر الكاف قال الواحدى في قوله فيهما فاكهة ونخل
ورمان ثم النخل والرمان من جملة الفاكهة غير انهما ذكرا على التفضيل للتفضيل كقوله
حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى فاعاد الوسطى تشديدا لها كذلك اعيد النخل
والرمان ترغيبا لاهل الجنة هذا قول الفرا وقال الزجاج قال يونس النحوى وهو تلو
الخليل في القدم والحذق ان النخل والرمان من افضل الفواكه وانما فصلا بالواو
لفضلهما وغلط اهل العراق في قولهم يحنث الحالف ان لا ياكل الفاكهة باكل التمر
والرمان فظنوا انهما لما ذكرا بعد الفاكهة ليسا من الفاكهة وهو خلاف جميع اهل
اللغة واحتجاجهم في الاية قال الازهرى ما علمت احدا من العرب قال في النخل والكروم
وثمارها انها ليست من الفاكهة وانما قال الجرمى لقلة علمه بكلام العرب وعلم اللغة
وتاويل القران العربى المبين والعرب تذكر جملة ثم تخص شيا منه بالتسمية تنبيها
على فضل فيه قال الله من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فمن قال
ليسا من الملائكة فهو كافر ومن قال ان ثمر النخل والرمان ليسا من الفاكهة لافراد
الله لهما بعد الفاكهة فهو جاهل هذا كلام الازهرى وهو اخر كلام الواحدى **قلت**
وليس في هذه الاية تعلق لمن اخرج النخل والرمان من الفاكهة ولا شبهة تعلق بوجه
ما وذلك ان الفاكهة نكرة تصلح للقليل والكثير والجنس الواحد والاكثر فلما عطف
النخل والرمان عليها اشعر ذلك بانهما لم يدخلا في قوله فاكهة ولا يلزم من هذا خروجهما
من جنس الفاكهة كلها وهذا ظاهر لا خفا به **فقد** ذكر في المهذب في باب ما ينقض الوضو
حديث عائشة قالت افتقدت رسول الله صلعم فوقعت يدى على اخمص قدميه كذا
وقع افتقدت وكذا هو في احدى روايتى مسلم في صحيحه وفي الرواية الاخرى فقدت
وكلاهما صحيح فهما لغتان بمعنى واحد قال اهل اللغة فقدت الشى افقده بكسر القاف
فقدا وفقدانا وفقدانا بكسر الفا وضمها لغتان قالوا وكذلك افتقدته افتقده افتقادا
مثله ويقال تفقدت الشى اى طلبته عند غيبته وفقدت المراه زوجها وولدها تفقده
فهى فاقد بلا هاء **فصل فلت** قال الجوهرى يقال افلت الشى وتفلت وانفلت بمعنى
وافلته غيره وافتلت الكلام اى ارتجله وافتلت فلان على ما لم يسم فاعله اى مات فجاه
وافتلتت نفسه ايضا وكسا فلوت اى لا ينضم طرفاه على لابسه لصغره ويقال ايضا كان
ذلك الامر فلتة اى فجاه اذا لم يكن عن تدبر ولا تردد **فلذ** قال اهل اللغة الفلذ بكسر الفا
القطعة من الكبد او من اللحم او من المال وغيرها والجمع فلذ وفلذت له من مالى اى قطعت قال

الجوهري وافلذته المال اي اخذت من ماله فلذه والفالوذ والفالوذق معربان قال ابن
السكيت ولا يقال الفالوذج **فلع** قوله في المهذب في باب ما يفسد البيع من الشروط اذا باع
فلعه بشرط ان يحذوها الفلعه بكسر الفا واسكان اللام وجمعها فلع على وزن قربة وقرب
قال الشيخ الامام ابو الفتح نصر بن ابرهيم المقدسي ثم الدمشقي الزاهد في كتابه المهذب في
المذهب في باب السلم الفلع هي النعال غير المشركة يعني التي لم يجعل فيها شراك بكسر
الشين المعجمة وهو السير الذي يكون على القدم يستمسك بسببه النعل في الرجل ولعلها
سميت فلعة من الفلوع قال اهل اللغة فلعت الشي فلعا فانفلع بمعنى شققته فانشق
وفلعته تفليعا بمعناه وتفلعت قدمه تشققت وهي الفلوع الواحد فلع وفلع بفتح الفا
وكسرها وقوله يحذوها معناه يجعلها حذا **فلن** قال الجوهري قال ابن السراج فلان
كناية عن اسم سمي به المحدث عنه خاص غالب ويقال في الندا يا فل فتحذف الالف والنون
بغير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا وربما جا الحذف في غير الندا ضرورة ويقال
في غير الناس الفلان والفلانة بالالف واللام هذا ما ذكره الجوهري وقد روينا في
مسند ابي يعلى الموصلي باسناد صحيح على شرط مسلم في مسند ابن عباس قال ابو يعلى ثنا
شيبان بن فروخ ثنا ابو عوانة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال ماتت شاة لسودة بنت
زمعة فقالت يا رسول الله ماتت فلانة تعني الشاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا اخذتم مسكها
قلنا ناخذ مسك شاة قد ماتت وذكر الحديث هكذا هو في كل النسخ المعتمدة فلانة
بغير الف ولام وهذا تصريح بجوازه فيها لغتان **فهر** قوله في المهذب في ستر العو
كانهم اليهود خرجوا من فهورهم هكذا وقع في المهذب من فهورهم على الجمع وهو
بضم الفا والها ورواه الهروي في الغريبين فهرهم بضم الفا وسكون الها من غير واو
بلفظ الواحد قال اي موضع مدراسهم قال وهي كلمة نبطية عربت وقال الجوهري
فهر اليهود بالضم مدراسهم واصلها بهر وهي عبرانية فعربت وقال صاحب المحكم
فهر اليهود موضع مدراسهم الذي يجتمعون اليه في عيدهم قال وقيل هو يوم ياكلون
فيه ويشربون واصله بهر اعجمي عرب والنصارى يقولون نحو قال ابن دريد لا احسب
الفهر عربيا صحيحا **فوض** قال اهل اللغة فوض اليه الامر اي وكله ورده اليه وقوم
فوضى اي متساوون لا رئيس لهم وجا القوم فوضى اي مختلطا بعضهم ببعض
واموالهم فوضى بينهم اي مشتركون فيها قال الجوهري وفيضوضا وفيضوضى مثله
بالمد والقصر وفاوضه في امره اي جازاه وتفاوضوا في الامر اي فاوض بعضهم بعضا
فيه وشركة المفاوضة معروفة مشهورة بحدودها وشروطها في هذه الكتب وهي
باطلة عندنا وعند جماهير العلما وصححها ابو حنيفة بشروطه وقد اطنب الشافعي
في الاستدلال على ابطالها وجعلها كالقمار واما المفوضة في النكاح فالمشهور فيها
كسر الواو وحكى الرافعي فتحها ايضا وقد نقح الكلام فيها تنقيحا يقتضيه تحقيقه
وجلالته واطلاعه وبراعته وقد نقلت ذلك مختصرا في الروضة وخلاصته التي يليق

يليق ذكرها في هذا الكتاب ان التفويض جعل الامر الى غيرك ويقال هو الاهمال ومنه لا
يصلح الناس فوضى وتسمى المراة مفوضة لتفويضها امرها الى الزوج او الولي بلا
مهر او لانها اهملت المهر ومفوضة بفتح الواو لان الولي فوض امرها بالمهر الى الزوج
او اهمله قال اصحابنا التفويض ضربان تفويض مهر وتفويض بضع فتفويض المهر
ان تقول لوليها زوجني على ان يكون المهر ما شئت او ما شئت انا او ما شا الخاطب
او فلان فان زوجها بما عين المذكور مشيئته صح النكاح بالمسمى وان كان دون مهر
المثل وان زوجها بلا مهر على ما ذكرت من الابهام ففي صحة النكاح خلاف الاصح صحته
بمهر المثل واما تفويض البضع فالمراد منه اخلا النكاح من المهر وهو نوعان تفويض
صحيح وفاسد فالصحيح ان يصدر من مستحق المهر النافذ التصرف والفاسد
كتفويض الصبية والسفيهة وتفصيل هذا كله وفروعه ومعظم التفويض في
المهر كله مذكور في هذه الكتب ولكن نبهت على التقسيم الذي يغفل عنه **فوق**
نقيض تحت يكون اسما وظرفا مبني فاذا اضيف اعرب وحكى الكسائي افوق
تنام ام اسفل بالفتح على حذف المضاف وترك البنا قاله صاحب المحكم والفاقة
الحاجة والمفتاق المحتاج قاله في المحكم قال الجوهري وافتاق الرجل اي افتقر ولا
يقال فاق وافاق من مرضه ومن غشيته اي رجعت الصحة اليه او رجع الى الصحة
قاله الهروي قال ومنه قوله تعالى فلما افاق وقال بعضهم الافاقة الراحة وافاق المريض
اذا استراح قال صاحب المحكم العليل افاق واستفاق نقه والاسم الفواق وكذلك
السكران اذا صحى ورجل مستفيق كثير النوم عن ابن الاعرابي وافاق عنه النعاس
اقلع قال صاحب المجمل افاق السكران نفيق اظنه من رجوع العقل اليه وقال غيره
الفواق بالفتح والضم هو الافاقة وهو الراحة ايضا وقولهم فواق ناقة بضم الفا وفتحها
لغتان فصيحتان قرئ بهما قالوا والفواق قدر ما بين الحلبتين واطلقه هكذا الاكثرون
واوضحه بعضهم فقال الامام ابو محمد بن قتيبة في غريب القران فواق الناقة ما بين
الحلبتين وهو ان تحلب الناقة وتترك ساعة حتى ينزل شيا من اللبن ثم تحلب فما بين
الحلبتين فواق قال الخطابي في كتاب الجهاد الفواق ما بين الحلبتين قال وقيل هو
ما بين الشخبتين **فين** في الحديث لا يخلو المؤمن من الذنب يصيبه الفينة بعد الفينة
ذكره في الوسيط في اول كتاب الشهادات هو بفتح الفا واسكان المثناة من تحت بعدها
نون وجمعها فينات قال اهل اللغة الفينات الساعات والفينة بعد الفينة
اي الحين بعد الحين قالوا ويجوز حذف الالف واللام فيقول لقيته فينة هكذا
حكاه الجوهري

فصل في اسما المواضع

فحل بموضع مشهور في الشام ببلاد
الاردن كانت به وقعة مشهورة للصحابة مع المشركين واظهر الله المسلمين عليهم
قال الدارقطني هي بكسر الفا واسكان الحا المهملة وكذا ذكره الحازمي في المؤتلف والمختلف

ودومناء تاريخ دمشق عن مصنفه الحافظ ابي القسم بن عساكر قال قال الدارقطني بكسر
الفا قال وقراته بخط ابي بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابي الحافظ فحل بفتح الفا وسكون
الحا وهو الصواب هكذا قاله ابو القسم وذكر في موضع اخر ان بعض العلما قاله بفتح
الفا وكسر الحا وضعفه قال ابو القسم اهل الشام يقولون ان وقعة فحل كانت قبل فتح
دمشق وذكر سيف بن عمر انها كانت بعد فتح دمشق **فدك** مذكورة في باب اقامة
الجمعة من المهذب هي بفتح الفا والدال المهملة وهي مدينة بينها وبين مدينة النبي صلعم
مرحلتان وقيل ثلث **الفرات** بضم الفا وبالتا المثناة ويكون في الخط بالتا في الوصل والوقف
مذكور ذكرها في المهذب في مواضع كثيرة وهو النهر المعروف بين الشام والجزيرة وربما
قيل بين الشام والعراق كما قاله في باب جامع الايمان من المهذب وهو من انهار الجنة
كما جاءت به الاحاديث الصحيحة المشهورة عن رسول الله صلعم واما قول ابن باطيش يقال
انه من انهار الجنة فعبارة قبيحة من افحش العبارات وانكر المنكرات فان هذه العبارة
لا تقال فيما صح عن رسول الله صلعم فانها تقتضي تشكك القايل في معناها وثبت انه
المومنين والهداية وفي الصحيحين ان رسول الله صلعم قال ان النيل والفرات يخرجان
من اصل سدرة المنتهى قال الحازمي في المؤتلف والمختلف في اسما الاماكن مطلع الفرات
من بلاد الروم ومنقطعه في اعمال البصرة **فراوة** مذكورة في الروضة في باب القصاص
الاطراف في التفاوت الثاني في الصفات هي بفتح الفا وضمها وتخفيف الرا فاما الفتح
فهو المشهور بين اهل الحديث واما الضم فحكاه الامام ابو سعد السمعاني في
الانساب وقال فيها فراوه وفراوين وهي بليدة من ثغور خراسان والنهاية في
الامام ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي الفقيه من اصحابنا الذي يقال له فقيه
الحرمين وينتسب اليها ايضا الشيخ الصالح ذو الكنى ابو القسم ابو بكر ابو الفتح
منصور الفراوي شيخ شيخنا في رواية صحيح مسلم **حرف القاف** فصل قبر
القبر مدفن الانسان وجمعه قبور والمقبرة بفتح الميم وضم البا وفتحها لغتان
مشهورتان واجمعها المقابر وحكى شيخنا جمال الدين بن مالك فيها لغة ثالثة وهي
كسر البا قاله الجوهري قال وقد جا في الشعر المقبر وقال صاحب المحكم المقبرة موضع
القبور وقال الجوهري وقبرت الميت اقبره واقبره قبرا اي دفنته واقبرته اي
امرت بان يقبر وقال ابن السكيت اقبرته اي صيرت له قبرا يدفن فيه وقوله تعالى ثم
اماته فاقبره اي جعله ممن يقبر ولم يجعله يلقى للكلاب وكان القبر مما اكرم به
بنو ادم **قبط** قوله في المهذب في باب حد السرقة روي ان عثمن قطع سارقا سرق
قبطية من منبر رسول الله صلعم هو بقاف مضمومة ثم با موحدة ثم طا مهملة مكسورة ثم يا
مشددة ثم ها قال اكثر اهل اللغة وغريب الحديث هو بضم القاف وقال الجوهري

هي بكسر القاف وقد تضم وهي منسوبة الى القبط الجيل المعروف فمن كسر فلكون
المنسوب اليه مكسورا ومن ضم قال هذا مما غير في النسب كما نسبوا الى الدهر دهري
بالضم ولم يذكر جماعة من المصنفين فيها الا الضم منهم صاحب المطالع
واتفقوا على ان جمعها قباطي بفتح القاف وهي ثياب تعمل بمصر كذا قاله الهروي
والجمهور وقال الزبيدي في مختصر العين هو ثوب من كتان يتخذ بمصر وقال الجوهري
هي ثياب بيض رقاق من كتان يتخذ بمصر والله اعلم فيحتمل ان هذه القبطية
كانت سترة وزينة على المنبر **قبل** القبلة التي يصلي اليها معناها الجهة قال
الهروي انما سميت قبلة لان المصلي يقابلها وتقابله وقال الواحدي في البسيط
القبلة الوجهة وهي الفعلة من المقابلة واصل القبلة في اللغة الحالة التي يقابل
الشي غيره عليها كالجلسة للحال التي يجلس عليها الا انها الان صارت كالعلم
للجهة التي تستقبل في الصلاة وقال غيره هذا الشي قبالة هذا بالضم اي في الجهة التي
تقابله **قوله** في المهذب ان النبي صلعم ركع ركعتين قبل الكعبة وقال هذه القبلة هذا
حديث متفق على صحته اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما وقوله قبل ضبطناه بضم
القاف والبا قال صاحب المطالع قبال كل شي وقبله وقبله ما استقبلك منه قال
القلعي في تفسير هذا الحديث قبل الكعبة اي مقابلها بحيث تقابلها وتعاينها يقال
قبل وقبل **قلت** وجاء في رواية غير الصحيح فصلى ركعتين في وجه الكعبة وهذا هو
المراد بقبلها وهو احسن ما قيل فيه ان شا الله واما قوله هذه القبلة فقال الخطابي
معناه ان امر القبلة قد استقر على هذا البيت لا ينسخ بعد اليوم فصلوا الى الكعبة
ابدا فهي قبلتكم ويحتمل وجها اخر وهو انه صلى الله عليه وسلم علمهم السنة في مقام الامام واستقباله
القبلة من وجه الكعبة دون اركانها وجوانبها الثلاثة وان كانت الصلاة من جميع
جهاتها مجزية والله اعلم **قوله** صلى الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلا على عبده في صلاته ما لم يلتفت
فاذا التفت صرف عنه وجهه اي لا يزال ثواب الله ورحمته وبره ولطفه متوجها
اليه فاذا التفت قطع عنه ذلك ومثله في الحديث الاخر فان الله قبل وجهه **قوله** في
باب الاضحية المقابلة والمدابرة هو بفتح البا فيهما وقد تقدم في حرف الدال والقبيلة
واحدة القبايل وقد تقدم في حرف البا في فصل بطن بيان القبيلة والشعب والفخذ
والبطن وغيرها والقبل والقبل بخلاف الدبر والدبر وقبلة الرجل المراة معروفة
قيل انها من المقابلة واظنها من الاقبال الى الشي وعليه **قثا** القثا بكسر القاف وضمها
لغتان وبالمد وهو معروف قال الجوهري القثا الخيار الواحدة قثاة والمقثاة والمقثوة
موضع القثا واقثات الارض اذا كثرت كثر القثا قال الامام ابو اسحق الثعلبي قرا
يحيى بن وثاب وطلحة بن مصرف والاشعث العقيلي وقثايها بضم القاف وهي لغة تميم
وذكر ابن السكيت في باب ما يضم ويكسر قثا وقثا **قحد** قوله في الروضة في اول الباب الثاني من
الديات القمحدوة وهي بقاف ثم ميم مفتوحتين ثم حا مهملة ساكنة ثم دال مهملة مضمومة ثم

واو مفتوحه ثم ها وهي ما خلف الراس قال الجوهري جمعها قماحد والميم زايده **قحم**
قوله في باب الوكاله من المهذب ان للخصومات قحما وفسره في الكتاب بالمهالك وهو
بضم القاف وفتح الحا المهمله المخففه وهي المهالك كما فسره قال الجوهري سميت بذلك
لانها تقحم بصاحبها على ما لا يريده واحدتها قحمه بضم القاف واسكان الحا كركبه وركب
قوله في باب السير من المهذب وفي كتاب قسم الغنيمه من الروضه ولا يدخل دار الحرب
فرسا قحما هو بفتح القاف واسكان الحا قال اهل اللغه هو الهرم مثل القحل بفتح
القاف وباللام **قد** قال الواحدي في قول الله قد افلح المومنون قد حرف يوجب به
الشي كقولك قد كان كذا وكذا فادخل قد توكيدا لتصديق ذلك قال وقال النحويون
قد تقرب الماضي من الحال حتى تلحقه بحكمه الا تراهم يقولون قد قامت الصلاه قبل
حال قيامها قال الفرا الحال في الفعل الماضي لا يكون الا باضمار قد او باظهارها كقوله
تعالى او جاوكم حصرت صدورهم وقد ههنا يجوز ان تكون تاكيدا لفلاح المومنين
ويجوز ان يكون تقريبا للماضي من الحال فيكون المعنى ان الفلاح قد حصل لهم وانهم في
الحال عليه هذا كلام الواحدي وقال الجوهري قد حرف لا يدخل الا على الافعال وهو
جواب لقولك لم يفعل قال وزعم الخليل ان هذا لمن ينتظر الخبر يقول قد مات فلان
ولو اخبره وهو لا ينتظره لم يقل قد مات ولكن يقول مات قال الجوهري وقد يكون قد
بمعنى ربما وان جعلت قد اسما شددت فقلت كتبت قدا حسنه وكذلك كي وهو
ولو لان هذه الحروف لا دليل على ما نقص منها فيجب ان يزاد في اواخرها ما هو من
جنسها وتدغم الا في الالف فانك تهمزها ولو سميت رجلا بلا او ما ثم زدت في اخره الفا
همزت لانك تحرك الثانيه والالف اذا حركت صارت همزه هذا كلام الجوهري
قدر قال اهل اللغه القدر باسكان الدال وفتحها لغتان وهو قدر الله الذي يجب
الايمان به خيره وشره حلوه ومره نفعه وضره ومذهب اهل الحق اثبات القدر
والايمان به كله كما ذكرنا وقد جاءت النصوص القطعيات في القران العزيز والسنن
الصحيحه المشهورات في اثباته ما لا يحصى من الدلالات وقد اكثر العلماء في اثباته من المصنفات
المستحسنات فرضي الله عنهم واجزل لهم المثوبات وذهبت القدريه الى انكاره وان
الامر انف اي مستانف لم يسبق به علم الله تعالى الله عن قولهم الباطل علوا كبيرا
وقد جاء الحديث تسميتهم مجوس هذه الامه لكونهم جعلوا الافعال لفاعلين فزعموا
ان الله خلق الخير وان العبد خلق الشر جل الله عن قولهم الباطل قال امام الحرمين
وغيره من متكلمي اصحابنا وابن قتيبه من ائمه اللغه اتفقنا نحن وهم على ذم القدريه
وهم يسموننا قدريه لاثباتنا القدر ويموهون بذلك وهو اجهل منهم ومباهته بل هم
المسمون بذلك لوجهين احدهما النصوص الصريحه في القران والسنه الصحيحه المشهوره
في اثبات القدر الثاني ان الصحابه ومن بعدهم من السلف لم يزالوا على الايمان باثبات القدر

واغلظوا القول على من ينفيه وفي اول صحيح مسلم عن ابن عمر قال اخبرهم اني بري منهم وانهم
برا مني حتى يومنوا بالقدر كله خيره وشره الثالث انا اثبتناه لله وهم زعموه لانفسهم
وادعوا انهم يخترعون افعالهم ولم يتقدم بها علم فمن اثبته لنفسه كان بان ينسب
اليه اولى ممن نفاه عن نفسه واثبته لغيره وهذا الثالث هو جواب [illegible] وغيره امام
الحرمين **قوله** الله تعالى انا انزلناه في ليله القدر اختلف في معناه على ثلثه اقوال
اصحها واشهرها ان معناه انزل القران الى السما الدنيا جمله واحده في ليله القدر
ثم نزل بعد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم منجما في اوقات مختلفه في ثلاث وعشرين سنه او
عشرين او خمس وعشرين على حسب الاختلاف في مده اقامته صلى الله عليه وسلم بمكه بعد النبوه الثاني
معناه انزل في عشرين ليله قدر من عشرين سنه فكان ينزل الى السما الدنيا في كل
سنه ما يريد الله انزاله في السنه منجما ثم ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم منجما في السنه والثالث
معناه ابتدى انزاله في ليله القدر ثم نزل في جميع الاوقات من جميع السنين وروى
الحاكم ابو عبد الله في المستدرك على الصحيحين عن ابن عباس قال انزل القران جمله واحده الى
السما الدنيا ليله القدر ثم نزل بعد ذلك في عشرين سنه قال الحاكم هذا حديث
صحيح الاسناد ورواه من طريق اخر بمعناه وقال صحيح على شرطهما وحكى الواحدي
وغيره القول الثاني عن مقاتل وقاله ايضا الامام ابو عبد الله الحليمي والقول الثالث
حكاه الماوردي عن الشعبي وهو ضعيف مخالف لما صح عن ابن عباس وغيره من معرفه
القران بالمرتبه المعروفه **قوله** في اول باب المناهي في الحديث حق على الله ان
لا يرفع من هذه القذره شيا الا وضعه ذكر جماعات ممن شرح الفاظ المهذب
منهم ابو القسم بن البزري وابن باطيش وغيرهما انه القذره بضم القاف وبالذال المهمله
قالوا والقذره ههنا بمعنى المقدوره كالخلقه بمعنى المخلوقه ونظايره قالوا وروي بفتح
القاف وبالذال المعجمه اي المستقذره ويكون الاشاره الى زينه الدنيا وروى ابو
داود هذا الحديث في اول كتاب الادب من سننه بلفظين احدهما حق على الله ان
لا يرتفع شي الا وضعه والثاني لا يرتفع شي من الدنيا الا وضعه **قدم** وقول الشافعي
القديم هو الذي قاله ببغداد وصنفه في كتاب سماه كتاب الحجه كذا قاله صاحب الشامل
في خطبه الشامل وهذا الكتاب القديم يرويه عن الشافعي اربعه من كبار اصحابه العراقيين
احمد بن حنبل وابو ثور والكرابيسي والزعفراني قال القفال في كتابه شرح التلخيص فيما
نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم اكثر مذهب الشافعي القديم مثل مذهب مالك **قرا** قال الامام
مطلقا ذو الفنون ابو الحسن الواحدي في كتابه البسيط عند ذكره قول الله شهر رمضان الذي
انزل فيه القران قال القران اسم لكلام الله واختلفوا في اشتقاقه وهمزه فقراه ابن كثير
بغير همز وروي باسناده ما رواه البيهقي وغيره عن الامام الشافعي امامنا انه كان يقول
القران اسم وليس بمهموز ولم يوخذ من قرات ولكنه اسم لكتاب الله مثل التوراه
والانجيل قال الشافعي ويهمز قرات ولا يهمز القران قال الواحدي وقول الشافعي انه اسم

لكتاب الله تسميه الى انه ذهب الى انه ليس بمشتق وقد قال بهذا جماعة قالوا انه اسم له
يجري مجرى الاعلام في اسما غيره كما قيل في اسم الله انه غير مشتق من معنى يجري مجرى
اللقب في صفة غيره وذهب اخرون الى انه ماخوذ من قرنت الشي بالشي اذا ضممت
احدهما الاخر فسمي به لقران السور والايات والحروف ولان العبارة عنه قرن
بعضه الى بعض فهو مشتق من قرن والاسم قران غير مهموز ومن هذا قال للجمع
من الحج والعمرة قران وذكر الاشعري هذا المعنى في بعض كتبه قال ان كلام الله
يسمى قرانا لان العبارة عنه قرن بعضه الى بعض قال الفرا اظن ان القران سمي
من القراين وذلك ان الايات يصدق بعضها بعضا ويشابه بعضها بعضا فهي
قراين فذهب هولا انه غير مهموز واما الذين همزوا فاختلفوا فقالت طايفة انه
مصدر القراة قال ابو الحسن اللحياني يقال قرات القران فانا اقروه قراة وقرا
وقرانا وهو الاسم فعوله وهو الاسم يعني ان القران يكون مصدرا لقرات ويكون
اسما لكتاب الله ومثل القران من المصادر الرجحان والنقصان والغفران هذا
هو الاصل ثم ان المقرو يسمى قرانا لان المفعول يسمى بالمصدر كما قالوا للمشروب
شراب وللمكتوب كتاب واشتهر هذا الاسم في المقرو حتى اذا طرق الاسماع سبق
الى القلوب انه هو ولهذا لا يجوز ان يقال القران مخلوق مع كون القراة مخلوقة
لان القران اشتهر تسميته المقرو وقال ابو اسحق الزجاج معنى القران معنى الجمع
يقال ما قرات الناقة سلى قط اذا لم يضطم رحمها على ولد وهذا مذهب ابي عبيدة
قال انما سمي القران قرانا لانه يجمع السور ويضمها واصل القران الجمع ومن هذا
الاصل قرء المراة وهو ايام اجتماع الدم في رحمها وقال قطرب في القران قولين احدهما
ما ذكرناه وهو قول ابي اسحق وابي عبيدة والثاني انه سمي قرانا لان القاري يظهره
ويبينه ويلقيه من فيه اخذا من قول العرب ما قرات الناقة سلى قط اي ما رمت بولد
وبهذا قال ابو الهيثم واللحياني ما اسقطت ولدا قط وما ولد ما حملت قط والقران
يلفظه القاري من فيه ويلقيه فسمي قرانا ومعنى قرات القران لفظت به قال ابو
اسحق وهذا القول ليس بخارج من الصحة فتبين على هذا انه اسم منقول من اسم الحدث بعد
كما ان قولنا زيد في اسم رجل منقول من مصدر زاد يزيد فاما دخول لام التعريف
النقل فكدخوله في الحرث والفضل والعباس بعد النقل ومذهب الخليل وسيبويه
في هذه الاسما التي سمي بها وفيها الالف واللام انها بمنزلة صفات غالبة كالنابغة
والصعق وهذا فيما نقل من الصفات واما الفضل فانما دخله الالف واللام لانه 4
وعلى هذا دخلت اللام في القران ومن هذه الاسما ما يكون اللام فيه بعد نقلها
تاما كما قال في اسم الشمس الالهة والالهة ومنها ما تكون اللام فيه زايدة نحو قوله
يا ليت ام العمرو كانت صاحبي قال وقول من يقول ان القران غير مهموز من قرنت
الشي بالشي سهو وانما هو بتخفيف الهمزة ونقل حركتها الى الساكن قبلها فصار اللفظ به
كفعال من قرنت وليس منه الا ترى انك لو سميت رجلا بقران مخفف الهمزة لم تصرفه في

في المعرفة كما لا تصرف عثمان ولو اردت به فعالا من قرنت لم تصرفه في المعرفة والنكرة
ذكر ذلك ابو علي في المسايل الحلبية هذا اخر ما ذكره الواحدي واول ما نزل من
القران اول سورة اقرا وهو قوله اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم الى هنا ثبت في صحيح مسلم ووقع
في اول صحيح البخاري الى قوله وربك الاكرم وهو مختصر والزيادة من الثقة مقبولة
وقيل اول ما نزل يايها المدثر وهو غلط والصواب انه اول ما نزل بعد فترة الوحي
كما ثبت في الصحيح وقد بينته في اول الشرح لصحيحي البخاري ومسلم واخر ما نزل من
السور براءة ومن الايات واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله الاية وقيل يستفتونك قل
الله يفتيكم في الكلالة الى اخرها وقيل لقد جاكم رسول من انفسكم الى اخر السورة وقيل
اية الربا واما الاقراء في العدة فقال اهل اللغة القرء والقرء بفتح القاف وضمها لغتان
حكاهما القاضي عياض وابو البقاء في اعرابه وغيرهما اشهرهما الفتح وهو الذي قاله
جمهور اهل اللغة واقتصروا عليه وممن حكى اللغتين في قرء وقرء الخطابي في
معالم السنن في كتاب الحيض في ابواب المستحاضة وجمعه في القلة اقرء وفي الكثرة
قروء قال الواحدي هذا الحرف من الاضداد يقال للحيض وللاطهار قروء والعرب
تقول اقرات المراة في الامرين جميعا وعلى هذا يونس وابو عمرو بن العلا وابو عبيد انها
من الاضداد وهي في لغة العرب مستعملة في المعنيين جميعا وكذلك في الشرع ومن هذا
الاختلاف في اللغة وقع الاختلاف في الاقراء بين الصحابة وفقها الامة فعند علي
وابن مسعود وابي موسى الاشعري ومجاهد ومقاتل وفقها الكوفة انها الحيض وعند
زيد بن ثابت وابن عمر وعايشة ومالك والشافعي واهل المدينة انها الاطهار وهذا
الخلاف فيما ذكرناه في العدة فاما كونها حيضا وطهرا وان اللفظ صالح لهما جميعا
فمما لا يختلف فيه احد واصل هذا اللفظ واشتقاقه يختلف فيه ايضا قال ابو عبيد
اصله من دنو وقت الشي وروى الازهري عن الشافعي ان القرء اسم للوقت فلما
كان الحيض يجي لوقت والطهر يجي لوقت جاز ان يكون الاقرا حيضا واطهارا
وذكر ابو عمرو بن العلا ان القرء الوقت وهو يصلح للحيض ويصلح للطهر ويقال هذا
قارئ الرياح لوقت هبوبها وانشد اهل اللغة للهذلي اذا هبت لقاريها الرياح
اي لوقت هبوبها ولهذا يقال اقرات النجوم اذا طلعت واقرات اذا افلت وعلى هذا
الاصل القرء يجوز ان يكون الحيض لانه وقت سيلان الدم ويكون الطهر لانه وقت
امساكه على عادة جارية فيه وقال قوم اصل القرء الجمع يقال ما قرات الناقة سلى قط
اي ما جمعت في رحمها ولدا قط قال الاخفش يقال ما قرات حيضة اي ما ضمت رحمها
على حيضة والقران من القرء الذي هو الجمع وقرا القاري اي جمع الحروف بعضها
الى بعض في لفظه وهذا الاصل يقوي ان الاقرا هي الاطهار قال ابو اسحق يعني الزجاج
والذي عندي في حقيقة هذا ان القرء الجمع من قولهم قريت الماء في الحوض وان كان قد لزم اليا

فهو جمعت وقرات القران لفظت به مجموعا وان القرء اجتماع الدم في الرحم وذلك
انما هو في الطهر هذا كلام الزجاج وذكر ابو حاتم عن الاصمعي انه قال في قوله تعالى ثلثة قروء
جاء هذا على غير قياس والقياس ثلثة اقرء لان القروء للجمع الكثير ولا يجوز ان يقال
ثلثة فلوس انما يقال ثلثة افلس فاذا كثرت فهي الفلوس قال ابو حاتم وقال النحويون
في هذا اراد ثلثة من القروء قال اهل المعاني لما كانت كل مطلقة يلزمها هذا دخله
معنى الكثرة فاتى ببنا الكثرة للاشعار بذلك فالقروء كثيرة الا انها في القسمة ثلثة
هذا اخر ما ذكره الواحدي وقال الزمخشري في كتابه الكشاف ان قلت لم جا المميز
على جمع الكثرة قروء دون القلة التي هي الاقراء قلت يتوسعون في ذلك فيستعملون
كل واحد من الجمعين مكان الاخر لاشتراكهما في الجمعية الا ترى الى قوله تعالى يتربصن
بانفسهن وما هي الا نفوس كثيرة قال ولعل القروء كانت اكثر استعمالا في جمع قرء
من الاقرا فاوثر عليه تنزيلا لقليل الاستعمال منزلة المهمل فيكون مثل قولهم ثلثة
شسوع قال وقرا الزهري ثلثة قرو بغير همز **قرح** الماء القراح المذكور في غسل
الميت هو بفتح القاف وتخفيف الرا قال الازهري وغيره الماء القراح هو الخالص الذي
لم يجعل فيه كافور ولا حنوط **قرر** باب الاقرار معروف قال الرافعي الاقرار الاثبات
من قولهم قر الشي يقر واقررته وقررته وليس تسمية هذا الباب اقرارا لانه ابتدا
اثبات بل لانه اخبار عن ثبوت وجوب سابق **قرص** في الحديث حتيه ثم اقرصيه
القرص تقطعه وتقلعه بالظفر سبق بيانه في الحا **قرض** قال الواحدي في تفسيره
القرض اسم لكل ما يلتمس منه الجزا يقال اقرض فلان فلانا اذا اعطاه ما يتجازاه منه
والاسم منه القرض وهو ما اعطيته لتكافا عليه هذا اجماع من اهل اللغة وقال الكسائي
القرض ما اسلفت من عمل صالح او سيئ وقال الاخفش تقول العرب لك عندي قرض
صدق وقرض سوء لامر تاتي فيه مسرته ومساته وقال الزجاج القرض ان تعطي شيا
ليرجع اليك مثله او لتقضي شبهه واصله في اللغة القطع ومنه المقراض ومعنى اقرضته
قطعت له قطعة يجازي عليها وانقرض القوم اذا اهلكوا لانقطاع اثرهم قال
على المومنين عما يرجون من ثوابه بالقرض لانهم انما يعطون ما ينفقون ابتغا ما
وعدهم الله من جزيل الثواب قال والقرض في قوله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا اسم
مصدر ولو كان مصدرا لكان اقراضا قال اهل المعاني هذا تلطف من الله في الاستدعاء
الى اعمال البر لذلك اضاف الاقراض الى نفسه كانه قيل من ذا الذي يعمل عمل المقرض
بان يقدم فياخذ اضعاف ما قدم في وقت فقره وحاجته وتاويله من ذا الذي يقدم
لنفسه الى الله ما يجد ثوابه عنده هذا ما ذكره الواحدي في سورة البقرة ثم ذكر في سورة الحديد
صفة القرض الحسن فقال قال اهل العلم القرض الحسن ان يجمع به حلالا وان يكون من
اكرم واجود ما يملكه لا من رديه وان يكون في حال صحته وحاجته ورجايه الحياة وان
يضعه في الاحوج الاحوج بالدفع اليه وان يكتمه وان لا يتبعه منا ولا اذى وان يقصد به

به وجه الله فلا يرايي به وان لا يستكثر ما يتصدق به وان يكون من احب ماله اليه فهذه
الاوصاف اذا استكملها كان قرضا حسنا قال يحيى بن معاذ الرازي عجبت لمن يبقى
له مال ورب العرش يستقرضه **قرع** القرعة بضم القاف واسكان الراء الاستهام
وهي معروفة قال الازهري يقال اقرعت بين الشركا في شي يقتسمونه فاقترعوا
عليه وتقارعوا فاقرعهم فلان وهي القرعة وقال صاحب المحكم قارعه فقرعه يقرعه
اي اصابته القرعة دونه وقارع بينهم واقرع اعلا وقارعة الطريق اعلاه قال الازهري
والجوهري وقيل هو ما برز منه وقيل صدر الطريق **قوله** في الوسيط في كتاب الحج
ولو دهن الاقرع راسه فلا باس الاقرع هو الذي صلع راسه فلم يبقى عليه شعر ورجل
اقرع وامراة قرعا وهو القرع قاله الازهري قال الجوهري الاقرع الذي ذهب شعر
راسه من افة وقد قرع فهو اقرع بين القرع وذلك الموضع من الراس القرعة
والقوم قرع وقرعان وكذا قال صاحب المحكم القرع ذهاب الشعر من دا قال
صاحب المحكم جبهة اقرع متمعط شعر الراس لجمعه الشحم فيه والتقريع قص الشعر
والقرع بثر يخرج بالفصلان وحاسه الابل يسقط وبرها وفي المثل احر من
القرع وقرع الشي يقرعه قرعا ضربه والمقرعة خشبة تضرب بها البغال والحمير
وقيل كلما قرع به مقرعة والقراع والمقارعة مضاربة القوم في الحرب وقد تقارعوا
وقريعك الذي يقارعك والقارعة القيمة والقارعة الشدة والقراع طاير يقرع
يابس العيدان بمنقاره فيدخل فيه والجمع قراعات ولم يكسر وترس قراع صلب
لصبره على القرع والقراع من كل شي الصلب الاسفل الضيق الفم وقرع الفحل
الناقة يقرعها قرعا وقراعا ضربها وناقة قريعة يكثر الفحل ضرابها ويبطي
لقاحها واستقرعت البقر ارادت الفحل والتقريع التانيب وقيل الايجاع باللوم
واقترع الشي اختاره واقترعوا خيار مالهم اعطوه اياه والقريعة خيار المال والقريع
الفحل وهو من ذلك وقيل لانه يقرع الناقة وجمعه اقرعة والمقروع كالقريع الذي
هو الخيار واستقرعه جملا فاقرعه اياه اي اعطاه ليضرب اينقه وقرع قرعا فهو
قرع ارتدع عن الشي والقريع الجان وقرعه صرفه وقوارع القران منه مثل اية الكرسي
وليس لانها تصرف الفزع عمن قراها واقرع القوس كبحه واقرع الى الحق رجع
وقرعه بالحق رماه به وقرع المكان خلا وقريعة البيت خير موضع فيه ان كان
في حر فظله او في قر فكنه وقيل قريعته سقفه **و**القرعة حمل اليقطين الواحدة
قرعة قال ابو حنيفة هو القرع واحدتها قرعة بحرك ثانيها والمقرعة منبتة
كالمبطخة والمقثاة **هذا** اخر كلام صاحب المحكم وقال الازهري قال ابن الاعرابي القرع
السبق والندب والخطر الذي يستبق عليه يعني المال واصبحت الرياض قرعا قد
جردتها المواشي فلم تترك فيها شيا من الكلا وقولهم الف اقرع هو التام وترس اقرع
وقراع اي صلب وفلان قريع الكتيبة وقريعها اي رئيسها وقرعة كل شي خياره
والقرعة الجراب الواسع يلقى فيه الطعام وقال ابو عمرو هو الجراب الصغير وجمعه

قزع وفي الحديث قزع المسجد اي قل اهله كما يقزع الراس اذا قل شعره وفي الحديث نعم البضع
لا يقزع انفه اصله ان الرجل كان ياتي بناقة كريمة الى رجل له فحل يسأله ان يطرقها فحله
فان اخرج الفحل لا يبس بكريم قزع انفه وقال لا اريده وقولهم قزع سنه الندم وقزع
الاناء من الشارب اذا استوفى ما فيه واقرع فلان اي احسن ومن بعه الابل كريمتها وجفان
مقرو وعات اي مملان واقرعت نعلي وخفي اذا جعلت عليهما رقعة كسفه وقزع
التيس العنز اذا قرعها قال الاموى يقال للضان استوبلت وللمعزا استدرت وللبقر
استقرعت وللكلبة استحرمت واستقرعت فلانا كففته وهو مقرع لكذا ومقرف
اي مطيق وقزع مكان يده تقريعا اذا ترك مكانه من المايدة فارغا وتقريع القوع
اي انقلب وقزعتهم اهلكتهم وغلبتهم واقرع المسافر دنا من منزله واقرع دارهم اجرا
فرشها به واقرع الشر دام واقرع الرجل عن صاحبه وانقزع كف واقرع الغايص
والناتح انتهى الى الارض والقواع القواجه التي تقدح بها النار وقوارع القران نحو
ما قال صاحب الحكم وقزع الرجل اذا قمر في النضال وقزع افتقر وقزع اعط ودر عنك
واقبو عنك ودرهناك واهو هناك ومحرناك واسحرناك واسلنا ك اي اخترناك
والقريع المقروع والقريع الغالب ويقال ابزل الله بهم قزعه وقزعا ومقرعه وبسصا
ومسعه وهي المصيبة التي لا تدع مالا ولا غيره هذا اخر كلام الازهرى قرقب قوله في
اللمع من المهذب يجوز ان تلم في ثوب عمل فيه من غير غزله كالقرقوبي هو بقاف مفتوحه
ثم را ساكنه ثم قاف مضمومة ثم واو ساكنه ثم موحده مكسوره ثم يا النسب هكذا ضبطه
بعض الايمه الفضلا المصنفين في الفاظ المهذب وقال كذا تقوله العامه وانما هو
قرقبي بضم القافين من غير واو ورايت بعض الفضلا يقوله بضم القاف الاولى مع اثبات
الواو والواو ثابتة في النسخ وقد فسره المصنف قرن في الحديث ان الشمس تطلع
ومعها قرن الشيطان ذكره في اب الساعات التي نهى عن الصلاة فيها من الوسيط وهو حديث
صحيح رواه البخاري ومسلم من رواية ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس
ولا غروبها فانها تطلع بقرني شيطان واما الرواية التي وقعت في الوسيط فهي مرسلة واختلف
العلما في المراد بقرن الشيطان على اقوال كثيرة قال الهروي قيل قرناه ناحيتا راسه وقال
وقال الحربي هذا مثل معناه حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط وقيل معنى القرن القوة
اي يطلع حين قوة الشيطان وقال غير الهروي قرنه امته وشيعته والراجح عند جماعة الجمهور
المحققين كونه على ظاهره وهو ان المراد جانبا راسه ومعناه انه يدني راسه الى الشمس
في هذه الاوقات ليصير ساجدوها كالساجدين له والله اعلم وفي الحديث الاخر خيركم
قرني مذكور في الشهادات من المهذب اختلف في تفسيره على اقوال كثيرة قال الهروي
القرن كل طبقة مقترنين في وقت ومنه قيل لاهل كل مدة وطبقة بعث فيها نبي
قلت السنون او كثرت قرن ومنه الحديث خيركم قرني يعني اصحابي ثم الذين يلونهم
يعني التابعين باحسان واشتقاقه من الاقتران وقيل القرن ثمانون سنة وقيل اربعون
وقيل مائة وقال ابن الاعرابي القرن الوقت وقال غيره قيل للزمان قرن لانه يقرن امة بامة

وعالما بعالم وهو مصدر قرنت جعل اسما للوقت او لاهله هذا اخر كلام الهروي وقال غيره
قوله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني المراد منه الصحابة وقيل جميع من كان حيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكى
الحربي فيه اقوالا ثم قال وليس في هذا شي واضح وارى القرن كل امة هلكت فلم يبق
منها احد والله اعلم وقرن الموضع الذي يحرم منه وهو ميقات اهل نجد وهو بكان
الرا اتفق العلما عليه واتفقوا على تغليط الجوهري في فتح الرا منه وفي قوله ان اويسا
القرني منسوب اليه وهكذا غلطه فيهما الامام ابن بري ويقال فيه قرن المنازل
وهو على قدر مرحلتين من مكة والقرنان في الحج معروف وفي حديث ام عطية في غسل
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت فضفرنا ناصيتها ثلثة قرون اي ثلث ضفاير
وذوايب فالقرون والذوايب والضفاير والغداير كلها بمعنى واحد وهي خصل
الشعر المضفوره وقولهم في باب النكاح اذا وجد احد الزوجين بالاخر جنونا او
جذاما او برصا او رتقا او قرنا ثبت له الخيار قال اهل اللغة القرن بالكان الرا هو
العقلة بفتح العين المهملة والقاف وهي لحمة تكون في فرج المراه والقرن بفتح الرا
مصدر قرنت تقرن قرنا على وزن برصت تبرص برصا فيجوز ان يقال هذا الذي
ذكره في كتاب النكاح بالفتح والاسكان الفتح على اراده المصدر والاسكان على اراده
الاسم ويعتضد العقلة الا ان الفتح ارجح لكونه موافقا لباقي العيوب فانها كلها مصادر
وعطف مصدر على مصدر احسن من عطف اسم على مصدر هذا الذي ذكرناه
هو الصواب وقد غلط من انكر على الفقها قولهم ذلك بالفتح بل الصواب جوازه ورجحانه
قال الامام العلامه ابو محمد عبد الله بن بري قال القرار القرن هو العيب وهو
من قولك امراه قرنا بينة القرن قال واما القرن بالاسكان فاسم العقلة والقرن
بالفتح اسم العيب والله اعلم ويقال قرنت بين الشيئين اقرن بضم الرا في المضارع
هذه اللغه الفصيحه ويقال بكسرها في لغه قليلة قزع قوله في باب السواك من التتمه
وباب العقيقه من المهذب ويكره القزع هو بفتح القاف والزاي ثبت في الصحيحين
من رواية ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع قال الازهري في تهذيب اللغه قال ابو عبيد
هو ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع فيها الشعر متفرقه وهكذا ذكره الهروي
وغيره والجوهري قال الجوهري يقال قزع راسه تقزيعا اذا حلق الشعر وبقيت
منه بقايا في نواحي راسه وقال الليث عن الخليل احد امام اهل اللغه والعربيه
مطلقا في الحديث نهى عن القزع وهو اخذ بعض الشعر وترك بعضه من الراس وكذا
قال صاحب المحكم تفسير القزع في الحديث هو اخذ بعض الشعر وترك بعضه قلت
والى هذا اشار في المهذب بقوله ويكره ان يترك على بعض راسه الشعر للنهي عن القزع
فظاهر كلامه ان مطلق البعض مكروه قوله في باب القصاص في الجروح والاعضا
من المهذب وان كانت الموضحه في مقدم الراس او مؤخره او في قنزعته هي بضم القاف
واسكان النون وفتح الزاي وضمها لغتان قال اهل اللغه هي الشعر حوالي الراس وانشدوا
لحميد الارقط يصف الصلع كان طسا بين قنزعانه ويجمع على قنازع واراد حوالي

الراس جوانبه واما قول ابن باطيس القنزعة اعلا موضع في الراس فلا نعرفه صحيحا في
اللغة وان كان صحيح المعنى في هذا الموضع قال صاحب المحكم القزع ايضا قطع من
السحاب رقاق كانها ظل اذا مرت من تحت السحابة الكبيرة وقيل القزع السحاب
المتفرق واحدتها قزعة وما في السما قزعة وقزاع اي لطخة غيم والقزعة خصل من
الشعر يترك على راس الصبي كالذوايب متفرقة في نواحي الراس ورجل مقزع ومتقزع
لا يرى على راسه الا شعرات متفرقة تطاير مع الريح والقزعة الشعر المتفرق من
الراس ٥ روينا باسنادنا المتقدم الى ابي عوانة الاسفرايني قال ثنا موسى بن سعيد
الهمداني عن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلعم راى
غلاما قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او ذروا
كله ٥ قال الازهري والقزعة ولد الزنا **قسط** في المهذب في باب الاحداد في الحديث
الترخيص للمعتدة في نبذة من قسط او اظفار هو بضم القاف ويقال فيه كست
بضم الكاف وبالتاء اخره وهو بخور معروف وليس من مقصود الطيب **قسم**
قولهم كتاب القسامة هي بفتح القاف قال الرافعي قال الايمة القسامة في اللغة اسم
للاوليا الذين يحلفون على دعوى الدم وفي لسان الفقها هي اسم للايمان قال وقال
الجوهري القسامة هي الايمان تقسم على الاوليا في الدم وعلى التقديرين فهي اسم اقيم مقام المصدر يقال
اقسم اقساما وقسامة كما يقال اكرم اكراما وكرامة قال الامام لا اختصاص لها بايمان
الدما الا ان الفقها استعملوها فيها واصحابنا استعملوها في الايمان التي تقع في الابتدا
بالمدعي وصورتها ان يوجد قتيل بموضع لا يعرف قاتله ويدعي وليه قتله على شخص
او جماعة وتوجد قرينة تشعر بصدق الولي في دعواه ويقال له اللوث فيحلف الولي
خمسين يمينا وتثبت القتل فيجب الدية لا القصاص وفي قول يجب القصاص
قشع قال صاحب المحكم انقشع عنه الشي وتقشع غشيه ثم انجلى عنه كالظلام
عن الصبح والهم عن القلب والسحاب عن الجو والقشع السحاب الذاهب المنقشع
عن وجه السما والقشعة قطعة منه تبقى في افق السما اذا تقشع الغيم وقد اقشع
الغيم وانقشع وتقشع وقشعته الريح قشعا واقشع القوم وتقشعوا وانقشعوا
ذهبوا وافترقوا **قصد** قال الجوهري القصد اتيان الشي يقول قصدته وقصدت
اليه وقصدت له بمعني وقصدت قصده اي نحوت نحوه واقصد السهم اي اصاب
والقصد العدل والقصد بين الاسراف والتقتير وهو مقتصد في النفقة والقاصد
القريب يقال بيننا وبين الما ليلة قاصدة اي هينة السير لا تعب فيه ولا بطء
والقصيد جمع قصيدة من الشعر كسفين جمع سفينة وفي اول باب غزاة اوطاس من
صحيح البخاري عن ابي موسى الاشعري في رجل اراد قتله فقصدت له وفي كتاب
الايمان في صحيح مسلم في باب من قتل رجلا من الكفار بعد ان قال لا اله الا الله عن جندب
عبد الله البجلي ان رجلا من المشركين كان اذا شا ان يقصد الى رجل من المسلمين

حاشية قال البغوي في شرح السنة يقال اقسط اذا عدل وقسط اذا جار

قصد له فقتله وان رجلا من المسلمين قصد غفلته هذا لفظه بحروفه وهكذا في
مسلم مرتب هذا الترتيب وفيه شي يستطرف وهو جمعه اللغات الثلاث في
سطر واحد قصدت اليه وقصدت له وقصدته **قصر** القصارة المذكورة في
باب التفليس وهو قصارة الثوب هي بكسر القاف وهكذا اما اشبهها من الصنايع
مكسورة كلها قال ابو اسحق الزجاج في كتابه معاني القران العزيز في اول سورة البقرة
في قول الله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة قال كل ما كان مشتملا على الشي فهو في كلام
العرب مبني على فعالة نحو الغشاوة والعمامة والقلادة والعصابة قال وكذلك
اسما الصناعات معنى الصناعة الاشتمال على كل ما فيها نحو الخياطة والقصارة
قال وكذلك كل من استولى على شي فاسم ما استولى عليه الفعالة نحو الخلافة والامارة
هذا اخر كلام الزجاج وذكر الواحدي في البسيط في هذا الموضع مثله سوا ٥ قول
عمر بن الخطاب صلاة الاضحى والجمعة والعيد ركعتان تمام غير قصر ذكره في
باب الجمعة والعيد من المهذب معناه شرعت ركعتين من اصلها ولم تشرع اربعا
ثم قصرت وقوله في المختصر في تفسير الحديث اول الوقت رضوان الله واخره
عفو الله قال لا شك ان الرضوان انما يكون للمحسنين والعفو يشبه ان يكون للمقصرين
في تسميته مقصرا تاويلان لاصحابنا المتقدمين مشهوران في كتب المذهب
احدهما انه مقصر بالنسبة الى من صلى في اول الوقت وان كان لا اثم عليه
والثاني مقصر بتفويت الافضل كما يقال من ترك صلاة الضحى فهو مقصر
وان كان لا اثم ويقال قصر المسافر الصلاة وقصرها بتخفيف الصاد
وتشديدها لغتان مشهورتان حكاهما جماعات منهم ابن فارس في كتابه حلية
الفقها والتخفيف افصح واشهر وبه جا القران وروايات الاحاديث الصحيحة
وهو القصر والتقصير ورد الرباعية الى ركعتين **قصع** في الحديث ناقة
تقصع بجرتها قال الازهري قال ابو عبيد القصع ضم الشي الى الشي حتى
تقتله او تهشمه ومنه قصع القملة قال وقصع الجرة شدة المضغ وضم
بعض الاسنان على بعض قال ابو زيد القصع هو المضغ بعد الدسع
والدسع هو ان تنزع الجرة من كرشها وقال ابو سعيد الضرير قصع الناقة
الجرة استقامة خروجها من الجوف الى الشدق غير متقطعة ولا نزرة ومتابعة
بعضها بعضا وانما تفعل هذا اذا كانت مطمئنة ساكنة لا تسير فاذا خافت
شيا قطعت الجرة هذا كلام الازهري قال صاحب المحكم القصعة الصحفة
تسع العشرة والجمع قصاع وقصع وقصع الما قصعا ابتلعه جرعا وقصع
الماعطشه يقصعه قصعا وقصعه سكنه وقتله والقصع قتل القملة

المتولي

من الظفر وقصع البعير بجرته مضغها وقيل هو ان يردها الى جوفه وقيل هو ان
يملا بها فاه **قصي** في الحديث ما من ثلثة في قرية او بدو لا تقام فيهم الجماعة الا وقد
استحوذ عليهم الشيطان عليك بالجماعة فانما ياخذ الذيب القاصية ذكره في صلاة
الجماعة من المهذب القاصية البعيدة شبهه صلى الله عليه وسلم تمكن الشيطان من المنفرد
عن الجماعة بتمكن الذيب من الشاة المنفردة البعيدة من الاهل والغنم **قضى**
قول الله تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه مذكور في اول نفقة الاقارب من المهذب
قال الواحدي قال عامة المفسرين واهل اللغة معنى قضى هنا امر وقال غيره
اوجب وقيل وصى وكذلك قراها علي وعبد الله بن مسعود وابي بن كعب وروي
هذا ايضا عن ابن عباس قال والتصقت احدى الواوين بالصاد فصارت قافا
قال الفرا تقول العرب تركته يقضي امور الناس اي يامر فيها فينفذ امره والله اعلم
والقضا الولاية المعروفة ممدود قال الازهري القضا في الاصل احكام الشي
والفراغ منه ويكون القضا امضا الحكم وقيل للحاكم قاض لانه يمضي الاحكام
ويحكمها ويكون قضى بمعنى اوجب فيجوز ان يكون سمي قاضيا لايجابه الحكم على من
يجب عليه هذا اخر كلام الازهري **و**اما عمرة النبي صلعم المسماة عمرة القضا وعمرة
القضية فكانت في ذي القعدة سنة سبع من الهجرة وكان صلى الله عليه وسلم احرم بالعمرة
في ذي القعدة سنة ست فصده المشركون ثم صالحهم وقاضى سهيل بن عمرو
على الهدنة ثم اعتمر في السنة التي بعده وقيل لها عمرة القضا والقضية لمقاضاة
سهيل بن عمرو لا لانها قضا عمرة سنة ست بل لما ذكرناه ووقعت عمرة سنة سبع
فرضا واما سنة ست فحسبت عمرة في الثواب وقد جاءت الاحاديث الصحيحة بان
عمر صلى الله عليه وسلم اربع منها عمرة الحديبية سنة ست وعمرة القضا سنة سبع
وعمرة الجعرانة سنة ثمان وعمرة مع حجته سنة عشر **قطط** قولهم ما فعلته قط
هي لتوكيد نفي الماضي وفيها لغات قَط وقُط بفتح القاف وضمها مع تشديد الطا
فيهما المضمومة وقَط بفتحها وتشديد الطا المكسورة وقَطْ بالفتح واسكان الطا
وقَطِ بالفتح وكسر الطا المخففة **قطع** قوله في المهذب ان النبي صلعم اقطع بلال بن الحرث
المعادن القبلية ذكره في زكاة المعدن قال الازهري في تهذيب اللغة يقال استقطع
فلان الامام قطيعة فاقطعه اياها اذا سأله ان يقطعها له ويبنيها ملكا له فاعطاه
اياها قال الهروي الاقطاع يكون تمليكا وغير تمليك **قوله** صلى الله عليه وسلم اذا صلى
احدكم الى السترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته ذكره في استقبال القبلة من
المهذب فيقطع مرفوع العين وهذا الحديث اخرجه ابو داود في سننه بهذا
اللفظ عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلعم ولعل معناه والله اعلم انه اذا لم يدن منها

قال الازهري قال ابو عمرو قطاع النخل وقطاعه مثل الصرام والصرام واقطع
النخل اقطاعا حان قطاعه ومقاطع القران مواضع الوقوف ومباديه مواضع
الابتدا وفلان قطيع فلان اي شبيهه في قدره وخلقه وجمعه اقطعا قال الازهري
ويقال قطع فلان رحمه قطعا اذا لم يصلها والاسم القطيعة ويقال للقاطع رحمه
قُطَعة وقُطع بضم القاف وفتح الطا ويقال قطعت الحبل قطعا فانقطع وقطعت
النهر قطعا وقطوعا ومنقطع كل شي حيث ينقطع مثل منقطع الرمل
والحرة وشبههما والمنقطع الشي بنفسه قال الفرا سمعت بعض العرب يقول
غلبني فلان على قطعة من الارض يريد ارضا مفروزة مثل القطيعة فاذا
اردت قطعة من شي قطع منه قلت قِطعة والقَطَعة يعني بفتحتين موضع
القطع من يد الاقطع يقال ضربه بقطعته وقال الليث يقولون قطع الرجل
ولا يقولون قطع الاقطع لان الاقطع لا يكون اقطع حتى يقطعه غيره ولو لزمه
ذلك من قبل نفسه لقيل قطع او قطع قال ويجمع الاقطع قطعانا قال الليث
يقال قاطعت على كذا وكذا من الاجر والعمل مقاطعة قال وسيف قاطع وقطاع
ومقطع وكل شي يقطع به فهو مقطع والمقطع موضع القطع والمقطع
مصدر كالقطع والمقطع غاية ما قطع يقال مقطع الثوب ومقطع الرمل الى
حيث لا رمل وراه ورجل قطوع لاخوانه ومقطاع لا يثبت على مواخاة وبنو
قطيعة حي من العرب النسبة اليهم قطعي قال وقطاع الطريق الذين يعارضون
ابنا السبيل فيقطعون بهم السبيل وشي حسن التقطيع اذا كان حسن
القد هذا اخر ما نقلته من كتاب الازهري وقال صاحب المحكم القطع ابانة
بعض اجزا الجرم من بعض فصلا يقال قطعه يقطعه قطعا وقطيعة وقطوعا
وقطّعه واقتطعه فانقطع وتقطع وشي قطيع مقطوع والقطعة والقُطعة
والقُطاعة ما قطعت منه وخص اللحياني بالقطاعة قطاعة الاديم والجوارا
وهو ما قطع من الجواري من النخالة وتقاطع الشي بان بعضه من بعض واقطعه اياه
اذن له في قطعه وحبل اقطاع مقطوع كانهم جعلوا كل جزء منه قطعا وان
لم يتكلم به وكذلك ثوب اقطاع وقطع والاقطع المقطوع اليد والجمع
قطع وقطعان وقد قطعا مقطوعة وقد قطع قطعا والقَطَعة والقُطعة موضع
القطع من اليد وقيل بقية اليد المقطوعة ومنقطع كل شي اخره وقطع به النهر
واقطعه اياه جاوزه وهو من الفصل بين الاجزا وانقطع الشي ذهب وقته ومنه
انقطع الحر والبرد وانقطع كلامه وقف فلم يمض وقطع لسانه اسكته باحسانه
اليه وانقطع لسانه ذهبت سلاطته وقطعه قطعا واقطعه بكته وهو قطيع

القول وقد قطع وقطع قطاعه واقطعت الدجاجه انقطع بيضها وقطع به وانقطع
واقطع واقطع ضعف عن النكاح وانقطع بالرجل والبعير كلا والقطع والتقطيع
ضد الوصل وتقاطع القوم تصارموا وقطع رحمه قطعا ورجل قطع ومقطع وقطاع
يقطع رحمه واقتطع طائفه من الشي اخذه والقطيعه ما اخذ منه واقطعني اياها
اذن لي في اقتطاعها واستقطعه اياها ساله ان يقطعه والقطيع الطائفه من
الغنم والنعم ونحوه والغالب عليه انه من عشر الى اربعين وقيل ما بين خمس عشر الى
خمس وعشرين والجمع اقطاع واقطعه وقطعان وقطاع واقاطيع قال سيبويه
وهو مما جمع على غير بناء واحده ونظيره عنده حديث واحاديث والقطعه
كالقطيع والقطع والقطاع اللصوص يقطعون الارض والقطع طائفه من
الليل تكون من اول الليل الى ثلثه وقطع الجواد الخيل خلفها ومضى هذا اخر
كلام صاحب المحكم **قطف** قوله في الوسيط في سع الاصول والثمار الا بقا يستحق
للبايع الى اوان القطاف يعني الى اوان قطعه يقال قطاف وقطاف بكسر القاف
وفتحها قال صاحب المحكم قطف الشي يقطفه قطفا وقطفافا وقطا وقطافا قطعه
والقطف ما قطف من الثمر وهو ايضا العنقود ساعه يقطف والجمع قطوف
والقطاف والقطاف اوان قطف الثمر واقطف العنب حان ان يقطف
وقال الجوهري القطف بالكسر العنقود وقال الهروي القطف العنقود وهو
اسم لكل ما قطف كالذبح والطحن قولهم في باب الاجاره الدابه القطوف هي
بفتح القاف وضم الطا وهو البطي في السير **قعد** قال صاحب المحكم القعود نقيض
القيام قعد يقعد قعودا واقعدته وقعدت به والمقعد والمقعده مكان
القعود قال سيبويه هو مني مقعد القابله وذلك اذا دنى فلزق من بين يديك
يريد بتلك المنزله ولكنه حذف واوصل كما قالوا دخلت البيت اي في البيت
ومن العرب من يرفعه يجعله هو الاول على قولهم انت مني مراي ومسمع
والقعده بالكسر الضرب من القعود وبالفتح المره الواحده منه وذو القعده
اسم شهر كانت العرب تقعد فيه ويحج في ذي الحجه وقولهم في الدعا ان كنت
كاذبا فحلبت قاعدا معناه ذهبت ابلك فصرت تحلب الغنم لان حالب
الغنم لا يكون الا قاعدا واقعد الرجل لم يقدر على النهوض وبه قعاد اي داء
يقعده وما اقعدك واقتعدك اي حبسك ورجل قعدي وقعدي عاجز كانه
يوثر القعود والقعده والقعود من الابل ما اتخذه الراعي للركوب وحمل الزاد والجمع
اقعده وقعد وقعدان وقعايد واقتعدها اتخذها قعودا وقيل القعود
القلوص وقيل القعود البكر الى ان يثني ثم هو جمل والقعود ايضا الفصيل

وقاعد الرجل قعد معه وقعيد الرجل مقاعده وقعيد كل اثنان حافظاه عن
اليمين وعن الشمال وقعيده الرجل وقعيدته امراته وقعدت المراه عن
الحيض والولد تقعد قعودا فهي قاعد انقطع عنها والقاعده والقاعد
اصل الاس والقعدد والقعدد الجبان اللييم القاعد عن الحرب والمكارم
والقعدد الخامل والقعدد والقعدد املك القرابه في النسب وفلان اقعد
من فلان اي اقرب منه الى جده الاكبر هذا اخر كلام صاحب المحكم وقال
الازهري قال ابو الهيثم القواعد من صفات الاناث لا يقال رجال قواعد
ويقال رجل قاعد عن الغزو وقوم قعاد وقاعدون وقعدك الله مثل نشدتك
الله وقعدك الله اي الله معك وقعيدك لتفعلن كذا القعيد الاب وقعدت
الرجل واقعدته خدمته قال الفرا تقول العرب قعد فلان يشتمني وقام يشتمني
بمعنى طفق وجعل وقال ابو عمرو القعدد القريب النسب من الجد الاكبر
والقعدد البعيد النسب من الجد الاكبر وهو من الاضداد وقال النضر بن
شميل القعود في الابل من الذكور والقلوص من الاناث وقال ابن الاعرابي البكر
الانثى قلوص والبكر الذكر قعود الى ان يسام ثم هو جمل قال الازهري وعلى
هذا التفسير قول من شاهدت من العرب لا يكون القعود الا البكر الذكر وجمعه
قعدان والقعادين جمع الجمع قال ولم اسمع قعوده ما لها لغير الليث وقد
اخبرني المنذري انه قرا بخط ابي الهيثم ذكر الكسائي انه سمع من يقول قعوده
للقلوص وللذكر قعود قال الازهري وهذا عند الكسائي من نادر الكلام
الذي سمعه من بعضهم وكلام اكثر العرب على غيره قال ابن السكيت ما يقعدك
عن ذلك الامر الا شغل اي ما يحبسني قال ابن الاعرابي القعد السراه
الذين يحكمون ولا يحاربون قال الازهري هو جمع قاعد كحارس وحرس
وخادم وخدم والقعدي من الخوارج الذي يرى راي القعد يرون
التحكيم حقا غير انهم قعدوا عن الخروج على الناس هذا اخر كلام الازهري
قعر قال صاحب المحكم قعر كل شي قصاه وجمعه قعور ونهر قعير بعيد
القعر وكذلك بير قعيره وقعور وقد قعرت قعاره وقصعه قعيره كذلك
وقعر البير يقعرها قعرا انتهى الى قعرها وكذلك الانا اذا شرب جميع ما فيه
حتى ينتهي الى قعره وقعر الثريده اكلها من قعرها واقعر البير جعل لها
قعرا وقال ابن الاعرابي قعر البير يقعرها عمقها وقعر الجفن كذلك ورجل
بعيد القعر اي الغور وقعر الفم داخله وقعر في كلامه وتقعر تشدق وتكلم

ما اقصى قعره فيه ورجل قيعر وقيعار متقعر في كلامه واما قعران في قعره شي
وقصعة قعرى وقعرة فيها ما يغطي قعرها واسم ذلك الشي القعيرة في القعر
وقعب مقعار واسع بعيد القعر والمقعر الذي يبلغ قعر الشي وامراة قعرة
وقعيرة بعيدة الشهوة وقيل هي التي تجد الغلمة في قعر فرجها وصوبه فقعره
اي صرعه وقعر النخلة والشجرة قطعها من اصلها فسقطت وانقعرت وقيل
كلما انصرع فقد انقعر وتقعر **هذا** اخر كلام صاحب المحكم وقال الازهري
تقعر الرجل بالتشديد اذا روى فنظر فيما يغمض من الراي حتى يستخرجه وقال
ابن الاعرابي القعقعو يعني بفتحتين العقل التام ويقال ما خرج من اهل هذا القعر
احد مثله كقولك من اهل هذا القائط مثل البصرة والكوفة **قعل** قال صاحب
المحكم القعال ما تناثر عن نور العنب وشبهه من كمامه واحدته قعالة واقعل
النور انشقت عنه قعالته والاقتعال تنحيه القعال والقاعلة الجبل الطويل
وجمعه قواعل والمقتعل السهم الذي لم يبر بريا جيدا والقوعلة اقبال كلها
على الاخرى هذا اخر كلام صاحب المحكم وقال الازهري القيعلة المراة الجافية
الغليظة وايضا العقاب الذي يسكن قواعل الجبال والاقعيلال الانتصاب
في الركوب وصخرة مقعالة منتصبة لا اصل لها في الارض **قفز** قد يكثر استعمال
القفيز في كتب الفقه ويريدون به التمثيل والقفيز في الاصل مكيال معروف
وهو مكيال يتبع اثني عشر صاعا والصاع خمسة ارطال وثلث بالبغدادي هكذا
قاله اهل اللغة واصحاب الغريب وغيرهم قال الامام الازهري في شرح الفاظ
المختصر الاردب اربعة وعشرون صاعا وهو اربعة وستون منا والقنقل
نصف الاردب قال والكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك
صاع ونصف وهو ثلاث كيلجات والصاع خمسة ارطال وثلث رطل والمد
ربع الصاع والفرق ثلاثة اصوع وهي ستة عشر رطلا قال الازهري واخبرني
المنذري عن المبرد انه قال القسط وزن اربعمائة واحد وثمانين درهما والوسق
ستون صاعا والبهار وزن ثلثمائة رطل والكر اثنا عشر وسقا وهو
الوقر **هذا** اخر كلام الازهري نقلته بحروفه وكلامه كله لكثرة فوايده **و**اما
القفاز الذي يلبس وذكره في باب الاحرام وفي باب ستر العورة من المهذب وهو
بضم القاف وتشديد الفا وهو لباس الكف يتخذ من الجلود وغيرها تلبسه نسا
العرب ليقي يديهن البرد وحفظ نعومتها ويلبسه ايضا حملة الجوارح
من البزاة وغيرها **قلت** قوله في المهذب في باب الحجر والفرائض ويروى ان

المنافق وما له عندي قلت قوله يروى ليس هذا خبرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو من
كلام بعض السلف قيل انه عن علي بن ابي طالب وذكر ابن السكيت والجوهري
في صحاحه انه عن بعض الاعراب والقلت بفتح القاف واللام واخره مثناة
فوق وهو الهلاك قال الجوهري تقول منه قلت بكسر اللام والمقلتة بفتح
الميم المهلكة **قلج** القولنج المذكور في باب الوصية مرض معروف وهو بضم
القاف واسكان الواو وفتح اللام ويقال فيه قولون وليس هو بعربي وهو
مرض يحدث بالامعا **قلح** القلح المذكور في باب السواك بفتح القاف واللام
قال الجوهري وغيره هو صفرة تعلو الاسنان قال صاحب المحكم القلح والقلاح
يعني بضم القاف في الناس وغيرهم قال وقيل هو ان تكثر الصفرة على الاسنان
وتغلظ ثم تسود او تخضر قال وقد قلح يعني بكسر اللام وكذلك صرح به
الجوهري قلحا فهو قلح واقلح وجمع الاقلح قلح ومنه الحديث لا تدخلوا علي
قلحا **قلد** التقليد قبول قول المجتهد والعمل به وقال القفال في اول شرح التلخيص
هو قبول قول القايل اذا لم يعلم من اين قاله وقال الشيخ ابو اسحق هو قبول القول
بلا دليل قال القفال كانه جعله قلادة له **قلس** في الحديث من قاء في صلاته او
قلس هو بفتح القاف واللام قال الجوهري القلس يعني باسكان اللام هو
القذف وقد قلس يقلس فهو قالس قال وقال الخليل القلس ما خرج من
الحلق مل الفم او دونه وليس هو بقي فان عاد فهو القي هذا كلام الجوهري
قلت وقوله قاء او قلس يحتمل ان يكون شكا من الراوي في احدى اللفظتين
ويحتمل ان يكون للتقسيم يعني سوا كان هذا او ذاك وهذا الحديث ضعيف
لا يصح الاحتجاج به • واما القلنسوة التي تلبس فالنون فيها زايدة وهي معروفة
وفيها لغتان ذكرهما الجوهري وغيره قال الجوهري هي القلنسوة والقلنسية اذا
فتحت القاف ضممت السين وان ضممت القاف كسرت السين وقلبت الواو
يا فاذا جمعت او صغرت فانت بالخيار في حذف الواو والنون لانهما
زايدتان فان شئت حذفت الواو فقلت قلانس وان شئت حذفت النون
فقلت قلاس وانما حذفت النون لالتقاء الساكنين وان شئت عوضت منهما
فقلت قلانيس وقلاسي وتقول في التصغير قلينسة وان شئت قليسية وكذلك
ان عوضت فيهما فتقول قليسية وقلينيسية بتشديد اليا الاخيرة وان جمعت
القلنسوة بحذف الها قلت قلنس واصله قلنسو الا ان الواو رفضت لانه ليس
في الاسما اسم اخره حرف علة وقبله ضمة فاذا ادى الى ذلك قياس وجب رفضه

وبيدل من الضمة كسرة فيصير اخر الاسم يا مكسورا ما قبلها فيصير كقاض وغاز
في السوين وكذا القول في احق وادل جمع حقو ودلو ويقال قلنسته فتقلنس
وتقلسيته البسته القلنسوة فلبسها هذا اخر كلام الجوهري **قلع** قولهم واذا
حاصر الامام قلعة هي بفتح القاف واسكان اللام وهي الحصن وجمعه قلوع قاله
الازهري عن ابن الاعرابي وسياتي كلام صاحب المحكم فيها قال الازهري واقلع
الرجل عن عمله اذا كف عنه والقلاع الساعي الى السلطان بالباطل والقلاع القواد
والقلاع النباش والقلاع الكذاب قال ابن الاعرابي القلاع الذي يقع في الناس عند
الامرا سمي قلاعا لانه ياتي المتمكن عند الامير فلا يزال يقع فيه ويشي به حتى يزيله
ويقلعه عن مرتبته والقلاع شراع السفينة والجمع قلع والقلاع والجواع واحد
وهو ان يكون صحيحا فيقع ميتا وانقلع واجوع والقلع الكنف يكون فيه الادوات
والقلعة يعني بفتح القاف واللام السحابة الضخمة والجمع قلع والجبان الضخم ايضا
قلع يعني بكسر القاف واسكان اللام الرجل البليد الذي لا يفهم والقلع ايضا الذي
لا يثبت على الخيل وفي صفة النبي صلعم اذا مشى تقلع وفي رواية اذا زال زال
قلعا معناهما واحد اي يرفع رجليه رفعا بائنا لا كمن يمشي اختيالا والقلع المراة
الضخمة الجافية وكل هذا ماخوذ من القلعة وهي السحابة الضخمة وكذلك قلعة
الجبل والحجارة قال الفرا القلاعة والقلاعة يخفف ويشدد وهي قشر الارض الذي
يرتفع عن الكماة قال ومرج القلعة القرية التي دون حلوان ولا يقال القلعة قال
الاصمعي القلع الوقت الذي يقلع فيه الحمى والقلوع اسم من الاقلاع قال الليث القلاع
الطين الذي يتشقق اذا نضب عنه الما وكل قطعة منه قلاعة يعني بالتشديد
والقلاع بالتخفيف مزاد والفم معروف **هذا** اخر كلام الازهري وقال صاحب
المحكم القلع انتزاع الشي من اصله قلعه يقلعه قلعا واقتلعه فانقلع واقتلع
وتقلع قال سيبويه قلعت الشي حولته عن موضعه واقتلعته استلبته والقلاع
والقلاعة قشر الارض الذي يرتفع عن الكماة فيدل عليها والقلاع ايضا الطين
الذي يتشقق اذا نضب عنه الما كل قطعة منه قلاعة والقلاعة ايضا الطين
اليابس واحدته قلاعة والقلاعة المدرة المقتلعة ورمي بقلاعة اي بحجة تسكته وهو
على المثل والقلاع صخور عظام متقلعة واحدتها قلاعة والقلعة صخرة عظيمة تنقلع
عن الجبل صعبة المرتقى والقلعة حصن ممتنع في جبل وجمعها قلاع وقلع وقيل
القلعة بسكون اللام حصن مشرف وجمعه قلوع وقلع الوالي قلعا وقلعة فانقلع
عزل والدنيا دار قلعة اي انقلاع والقلعة من المال ما لا يدوم والقلعة الرجل الضعيف

الضعيف وقلع الرجل قلعا فهو قلع وقلع وقلعة وقلعة وقلاع لم يثبت على السرج
والقلع والقلع الكنف وجمعه قلعة وقلاع واقلع المطر والحمى وغيرهما انجلى
والقلع حين اقلاع الحمى والقلعة الشقة وجمعها قلع والقولع طاير احمر
الرجلين هذا اخر كلام صاحب المحكم **قلل** قوله في الركوع وما استقلت به قدمي
معناه حملته لصاحب المحكم استقله حمله ورفعه قال ابن الاثير في كتابه الشافي
في شرح مسند الشافعي في قوله وما استقلت به قدمي اقللت الشي واستقللته
به اذا حملته قال والسين في استقللت يجوز ان يكون سين التكلف والتعاطي
وان يكون سين التفرد بالشي والمراد به ما حملته قدمي اي جميع جسمي قال وفايدة
قوله وما استقلت به قدمي بعد قوله سمعي وبصري وعظمي وان كانت هذه
الاشيا قد جمعت الشخص جد الانسان فانه تاكيد وتتميم لما عسى ان يكون قد
اخل به هذا اللفظ فلم يشمله فاستدرك وقال وما استقلت به قدمي فاتى
بهذا اللفظ الحاوي لجميع البدن **قمط** في باب الصلح من الوسيط معاقد القمط
قال اهل اللغة القمط بكسر القاف واسكان الميم هو ما تشد به الاخصاص قال
الجوهري القمط هو ما تشد به الاخصاص قال ومنه معاقد القمط قال الشافعي
في المختصر ولا انظر الى من اليه الدواخل والخوارج ولا انصاف اللبن ولا معاقد
القمط قال الازهري في شرح المختصر الدواخل والخوارج ما خرج من اشكال البنا
على الحائط اشكال ناحيته وذلك تحسين وتزيين لا يدل على ملك يثبت وحكم
يجب قال ومعاقد القمط يكون في الاخصاص التي تبنى وتسوى من الحصر وسعف
النخل قال والقمط هي الشرط وهي حبال دقاق تشد بها الحصر التي تسقف
بها الاخصاص وخوارجها فلا حكم لمعاقدها في دواخلها وخوارجها لانها
لا تثبت ملكا وان كان العرف جرى ان ما دخل يكون احسن مما خرج هذا
اخر كلام الازهري **قمل** القمل معروف واحدتها قملة وقد قمل راسه بفتح
القاف وكسر الميم قملا بالفتح فيهما اذا كثر قمله قاله في المحكم قال ويقال لها قمال
يعني في الواحدة **قنا** قوله في باب الحيض من المهذب دم الحيض هو المحتدم القاني
الذي يضرب الى السواد فالقاني بهمز اخره كالقاري يقال قنا يقنا فهو قاني
مثل قرا يقرا فهو قاري والمصدر قنوء على وزن ركوع هذا اصله ويجوز تخفيف
همزته قال اهل اللغة القاني هو الذي اشتدت حمرته وقال اصحابنا هو الذي اشتدت
حمرته حتى صار يضرب الى السواد **قنت** قال الجوهري القنوت الطاعة هذا
هو الاصل ومنه قوله تعالى والقانتين ثم سمي القيام في الصلاة قنوتا ومنه الحديث
افضل الصلاة طول القنوت ومنه قنوت الوتر هذا كلام الجوهري **قنطر** قوله الله

[illegible] بلا خلاف بين اهل اللغة ان الخمر [illegible]

تبارك وتعالى وآتيتم احداهن قنطارا قال ابو البقا العكبري في اعرابه في اول سوره آل
عمران النون في القنطار اصل ووزنه فعلال مثل حملاق قال وقيل النون زايده
واشتقاقه من قطر يقطر اذا جرى والذهب والفضه تشبيهان بالما في الكثره
وسرعه التقلب هذا كلام ابي البقا وجزم ابو منصور الجواليقي في كتابه المعرب
حكايه عن ابن الانباري والمشهور في كتب اللغه انه رباعي ونونه
اصل وبهذا جزم الهروي في الغريبين والزبيدي في مختصر العين وذكر المفسرون
في قوله تعالى في سوره آل عمران القناطير المقنطره اختلافا كثيرا فذهب جماعه الى ان
القنطار هو مال عظيم كثير غير محدود وحكى ابو عبيده عن العرب انهم يقولون
هو وزن لا يحد وذهب الاكثرون الى تحديده ثم اختلفوا فقيل هو اثنا عشر
الف اوقيه رواه ابو هريره عن النبي صلعم وروى انس عنه صلى الله عليه وسلم انه الف
دينار وقيل انه الف ومايتا اوقيه رواه ابي بن كعب وهو قول عمر ومعاذ بن جبل
ورواية عن ابن عباس وقيل اثنا عشر الف درهم والف دينار وهو قول الحسن
وقيل هو ملء جلد ثور ذهبا او فضه وقيل هو ثمانيه الف مثقال ذهب او فضه
وقيل اربعه الاف دينار وقيل الف ومايتا مثقال وقيل ثمانون الفا وقيل سبعون الفا
وقيل اربعون الف مثقال وقيل غير ذلك والله اعلم **قنع** قوله تعالى واطعموا القانع
والمعتر تقدم تفسيرها في حرف العين في فصل عر والمقنعه والمقنع بكسر الميم
فيهما اسم لما تقنع به المراه راسها قاله اللحياني وصاحب المحكم وغيرهما قال
صاحب المحكم قنع بنفسه قنعا وقناعه رضي ورجل قانع من قوم قنع وقنع من
قنعين وقنيع من قنيعين وقنعا وامراه قنيع وقنيعه من نسوه قنايع ورجل
قنعان وقنعان اي مقنع وكلاهما لا يثنى ولا يجمع ولا يونث يقتنع به ويرضى برايه
وقضايه وربما ثني وجمع وفلان قنعان لنا من فلان اي نقتنع به بدلا منه يكون ذلك
في الدم وغيره ورجل قنعان يرضى باليسير وقنع يقنع قنوعا ذل للسوال وقيل
سال وقد استعمل القنوع في الرضى وهي قليله حكاها ابن جني وانشد فيها
بيتين وقيل القنوع الطمع والقانع خادم القوم واجيرهم وفي الحديث لا
تقبل شهاده القانع واقنع يديه في القنوت مدهما واسترحم ربه سبحانه وتعالى
واقنع راسه رفعه وشخص ببصره نحو الشي لا يصرفه عنه واقنعت الاناء في
النهر استقبلت به جريته وما انصب من الما وقنعه بالسيف والسوط والعصا
علاه به والقنوع بمنزله الحدور في سفح الجبل مونث والقنع ما بقي من الما في قرب
الجبل والمقنع والمقنعه ما تغطي به المراه راسها والقناع اوسع من المقنعه
وقد تقنعت به وقنعت راسها والقى عن وجهه قناع الحيا وهو على المثل وربما

سموا الشيب قناعا لكونه موضع القناع من الراس ورجل مقنع عليه بيضه ومغفر
وتقنع في السلاح دخل والمقنع المغطى راسه والقنع والقناع الطبق يوضع فيه
الطعام والجمع اقناع واقنعه **هذا** آخر كلام صاحب المحكم وقال الازهري
قال ابن السكيت من العرب من يجيز القنوع بمعنى القناعه وكلام العرب الجيد
الفرق بينهما واقنعني كذا اي ارضاني والقناع والمقنعه ما تغطي به المراه راسها
ومحاسنها من ثوب وقال الليث القناع اوسع من المقنعه قال الازهري ولا
فرق عند الثقات من اهل اللغه بين القناع والمقنعه وهو مثل اللحاف والملحفه
والقرام والمقرمه هذا آخر كلام الازهري **قنن** العبد القن بكسر القاف وتشديد
النون هو عند الفقها من لم يحصل فيه شي من اسباب العتق ومقدماته بخلاف
المكاتب والمدبر والمعلق عتقه على صفه والمستولده هذا معناه في اصطلاح
الفقها وسوا كان ابواه مملوكين او معتقين او حرين اصليين بان كانا كافرين
واسترق هو او احدهما بصفه ولا خلاف فيها واما اهل اللغه فانهم يقولون
القن هو العبد اذا ملك هو وابواه كذا صرح به صاحب المجمل والجوهري
وغيرهما قال الجوهري ويستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمونث قال وربما
قالوا عبيد اقنان ثم يجمع على اقنه قال الجوهري القوانين الاصول واحدها قانون
وليس بعربي قال والقنينه بكسر القاف والتشديد هي ما يجعل فيه الشراب والجمع
القناني **قهد** قوله في المهذب في باب الربا في بيت لبيد لمعفور قهد هو بفتح
القاف وسكون الها قال الجوهري في هذا البيت القهد مثل القهب وهو الابيض
الاكدر وقال صاحب المحكم القهد الابيض قال وخص بعضهم به البيض من اولاد
الظبا والبقر وجمعه قهاد **قول** قال اهل اللغه القول والقال والقيل والقوله
واما قول الاصحاب جاز وقيل لا يجوز وشبه ذلك فهو ترجيح للاول وان الاعتماد
عليه والثاني ضعيف قال الرافعي في اول استقبال القبله اذا اطلق المذهبيون
الحكم ثم قالوا وقيل كذا فهو اشاره الى ترجيح الاول الا اذا نصوا على خلافه **قلت**
وقولهم الا اذا نصوا على خلافه فيه فايده حسنه يجاب بها عن قوله في التنبيه في مواضع
قليله منها قوله في كتاب الغصب وان زاد صاحب الثوب قلع الصبغ وامتنع
الغاصب اجبر وقيل لا يجبر وهو الاصح **قيا** القي معروف والفعل منه قاء
يقيء قال الازهري في باب العين والثا المثلثه قال ابن الاعرابي يقال ثع يثع
وانثع يثع واسغ يسغ وهاع واماع كل ذلك اذا قا قال الازهري وروى الليث
هذا الحرف تغ بالتا يعني بالمثناه من فوق اذا قا قال الازهري وهذا خطا انما
هو بالمثلثه لا غير هذا كلام الازهري وقال صاحب المحكم في باب العين والثا المثلثه
ثع ثعا وانثع قا كلاهما عن ابن دريد ثم قال في باب العين والمثلثه ثعثعت يعني بكسر

العين تعاو تعاقيت وتعقعت بفتح العين اتبع بكسرها تعاملها وقال ابن دريد
ثعر وتع سوا وقد نعدم واتبع الفى اندفق **قيح** قال الجوهري القيح المدة لا يخالطها
دم تقول منه قاح الجرح يقيح وقيح يقيح **قين** قال صاحب المحكم القين الحداد
وقيل كل صانع قين والجمع اقيان وقيون وقان يقين قيانة صار قينا وقان
الحديدة قينا عملها وقان الانا يقينه قينا اصلحه والتقين التزيين بالوان الزينة
وتقين الرجل واقتان تزين وقانت المراة المراة تقينها قينا وقينتها زينتها
وتقين النبت واقتان حسن والقينة الامة المغنية تكون من التزين لانها
تزين وربما قالوا للمتزين من الرجال قينة وقيل القينة الامة مغنية كانت او
غير مغنية والقين العبد والجمع قيان والقينة الدبر وقيل ادنى فقرة من
فقر الظهر الى الدبر وقيل هي العظم وهي ما بين الوركين وقيل هي الفقرة التي
هنالك هذا اخر المحكم وقال الازهري في تهذيب اللغة قال الليث القين والقينة
العبد والامة قال الليث وعوام الناس يقولون القينة المغنية قال الازهري
انما قيل للمغنية قينة اذا كان الغنا صناعة لها وذلك من عمل الاماء دون
الحرائر وقال ثعلب عن ابن الاعرابي القينة الماشطة والقينة المغنية والقينة
الجارية تخدم حسب هذا اخر كلام الازهري وقال الجوهري في صحاحه القينة
الامة مغنية كانت او غير مغنية والجمع القيان قال ابو عمرو وكل عبد عند
العرب قين والامة قينة وبعض الناس يظن القينة المغنية خاصة وليس
هو كذلك هذا اخر كلام الجوهري وقال ابن فارس القين والقينة العبد والامة
قال والعامة تسمي المغنية قينة وقال صاحب مطالع الانوار القينة المغنية
والقينة ايضا الامة وايضا الماشطة **في اسماء المواضع** القادسية في حد
السواد هي بكسر الدال والسين المهملتين وتشديد اليا بينها وبين الكوفة نحو
وبينها وبين بغداد نحو خمس مراحل **قاف** المذكور في الكتاب العزيز قال المفسرون
هو جبل محيط بالدنيا كذا نقله الواحدي عن اكثر المفسرين قال وقالوا هو من زبرجد
وهو وراء الحجاب الذي تغيب الشمس من ورائه بمسيرة سنة وما بينهما ظلمة
قال وهذا قول مقاتل ورواية عكرمة والضحاك ومجاهد ورواية عطا والجوزا
عن ابن عباس قال الفرا على هذا القول كان يجب ان يظهر الاعراب في قاف لانه اسم
وليس بهجا قال ولعل القاف وحدها ذكرت من اسمه كما قال الشاعر
قلت لها قفي فقالت ق وقال قتادة هو اسم من اسماء القران وقال مجاهد قاف
فاتحة السورة وهذا مذهب اهل اللغة ابو عبيدة والزجاج افتتحت السورة به
كما افتتح غيرها بحروف الهجا نحو ن والم والر وحكى الفرا والزجاج ان قوما من
اهل اللغة قالوا معنى ق قضي الامر وقضي ما هو كائن واحتجوا بقول الشاعر

القادسية موضع قريب من الكوفه وسميت قادسية لان كسرى وقاها القادس الهروي وقيل سميت بذلك لان
ابرهيم عليه السلم غسل راسه فيها واخذت من القدس وهو التطهير ○ رايت هذا في كتاب منسوبا الى
زكريا فقال ذكر ابو زكريا ان القادسية موضع الى الاخره ولا ادري من ابو زكريا هل هو النووي او غيره فالله تعالى اعلم

قلت لها قفي فقالت ق معناه قالت وقفت هذا كلام الواحدي **قبا** مذكور في
باب الاستطابة من المهذب هو بضم القاف وتخفيف البا وبالمد وهو مذكر منون
مصروف هذه اللغة الفصيحة المشهورة وحكى صاحب مطالع الانوار وغيره
فيه لغة اخرى وهي القصر حكاها صاحب المطالع عن الخليل واخرى وهي التانيث
وترك الصرف والمختار ما قدمته وهو الذي قاله الجمهور ونقله صاحب المطالع
عن ابي عبيد البكري وعن ابي علي القالي **قبر** ام رسول الله صلعم ذكر الازرقي في موضعه
ثلثة اقوال احدها انه بمكة في دار نابغة والثاني انه بمكة ايضا في شعب ابي دب
والثالث انه بالابوا **قلت** وهذا الثالث اصح **المعادن القبلية** مذكورة في زكاة
المعدن من المهذب هي بالقاف والبا الموحدة المفتوحتين وكسر اللام بعدها
وهو موضع من ناحية الفرع والفرع بضم الفا واسكان الرا قرية ذات نخل وزرع
ومياه جامعة بين مكة والمدينة على نحو اربع مراحل من المدينة **ابو قبيس** زاده الله
شرفا مذكور في باب استقبال القبلة من الوسيط والوجيز هو بضم القاف وفتح البا
وهو الجبل المعروف بنفس مكة حكى ابن الجوزي في سبب تسميته بذلك
قولين الصحيح منهما ان اول من نهض ببنيه فيه رجل من مذحج يقال له ابو قبيس
فلما صعد بالبنا فيه سمي ابا قبيس والثاني ضعيف او غلط فتركته قال الازرقي
الاخشبان بمكة هما الجبلان احدهما ابو قبيس وهو الجبل المشرف على الصفا
الى السويدا الى الخندمة وكان يسمى في الجاهلية الامين لان الحجر الاسود كان
مستودعا فيه عام الطوفان قال الازرقي بلغني عن بعض اهل العلم من اهل مكة انه قال
انما سمي ابا قبيس لان رجلا كان يقال له ابو قبيس فلما صعد فيه بالبنا سمي الجبل
ابا قبيس قال ويقال كان الرجل من اياد قال ويقال اقتبس الحجر الاسود فسمي ابا
قبيس والقول الاول اشهرها عند اهل مكة قال مجاهد اول جبل وضعه الله
على الارض حين مادت ابو قبيس واما الاخشب الاخر وهو الجبل الذي يقال له
الاحمر وكان يسمى في الجاهلية الاعرف وهو الجبل المشرف على قعيقعان وعلى
دور عبد الله بن الزبير **القدس** بضم القاف بيت المقدس زاده الله شرفا يقال
بفتح الميم واسكان القاف وكسر الدال ويقال بضم الميم وفتح القاف وفتح الدال المشددة
لغتان مشهورتان قال الجوهري في صحاحه بيت المقدس يشدد ويخفف والنسبة
اليه مقدسي مثال مجلسي ومقدسي قال امرؤ القيس كما شبرق الولدان ثوب المقدس
يعني يهوديا والقدس والقدس الطهر اسم ومصدر ومنه قيل للجنة حظيرة
القدس والتقديس التطهير والارض المقدسة المطهرة هذا كلام الجوهري
وقال الواحدي في اول سورة البقرة البيت المقدس معناه المطهر قال ابو علي
واما بيت المقدس بفتح الميم والتخفيف فلا يخلو اما ان يكون مصدرا او مكانا فان كان
مصدرا كان كقوله تعالى الى الله مرجعكم ونحوه من المصادر وان كان مكانا فالمعنى بيت

المكان الذي جعل فيه الطهارة او بيت مكان الطهارة وتطهيره على معنى اخلائه من الاصنام
وابعاده منها انتهى قول ابي علي وقال الزجاج البيت المقدس اي المطهر وبيت المقدس
اي المكان الذي يطهر فيه من الذنوب هذا ما ذكره الواحدي وقال غيره البيت المقدس
وبيت المقدس لغتان الاولى على الصفة والثانية على اضافة الموصوف الى صفته كصلاة
الاولى ومسجد الجامع **قرن** ميقات اهل نجد ويقال له قرن المنازل بفتح الميم
وقرن الثعالب كذا قاله صاحب المطالع وغيره وكذلك قال القاضي عياض واخرون
قال واصل القرن انه كل جبل صغير انقطع من جبل كبير قال هو بفتح القاف واسكان
الراء بلا خلاف في هذا بين رواة الحديث واهل اللغة والفقهاء واصحاب الاخبار وغيرهم
وغلطوا الجوهري صاحب الصحاح في قوله انه بفتح الراء وفي قوله ان اويسا القرني
منسوب اليه قال الصواب المشهور لكل احد ان هذا ساكن الراء وان اويسا رضي الله
عنه منسوب الى قرن بالفتح بطن من مراد القبيلة المعروفة وقد قدمت شعرا في
نظم المواقيت في الحاء عند ذكر ذي الحليفة واما التقييد بكونه قرن المنازل فذكر الرافعي
ان بعض شارحي المختصر قال قرن اثنان احدهما في هبوط يقال له قرن المنازل والاخر
على ارتفاع بالقرب منه وهي القرية وكلاهما ميقات **قزح** بضم القاف وفتح الزاي
وبالحاء المهملة جبل معروف بالمزدلفة يقف عليه الحجيج للدعاء بعد الصبح يوم النحر
قال الازرقي وعلى قزح اسطوانة من حجارة مدورة تدويرها اربع وعشرون ذراعا
وطولها في السماء اثنا عشر ذراعا وفيها خمس وعشرون درجة وهي على اكمة مرتفعة
كان يوقد عليها في خلافة هارون الرشيد بالشمع ليلة المزدلفة وكان قبل ذلك
يوقد بالحطب وبعد هارون يوقد بمصابيح كبار يصل ضوؤها مكانا بعيدا ثم
مصابيح صغار **قزوين** مذكورة في باب الاضحية من الروضة هي بفتح القاف وكسر
الواو كذا قيدها السمعاني وغيره وهي مدينة كبيرة معروفة بخراسان **قعيقعان**
مذكورة في الروضة في الحج في اول باب دخول مكة هو بضم القاف الاولى وفتح العين
وبعدها مثناة تحت ساكنة وكسر القاف الثانية وهو جبل بمكة المعروف مقابل
لابي قبيس قال محمد بن اسحق قعيقعان لقعقعة السلاح عنده اقتتلت جرهم
وغيرها هناك وقال ابن اسحق في موضع اخر سمي بذلك لان تبعا الثالث لما جاء مكة
بغيته اكرام الكعبة واهلها ونحر الابل بها كان سلاحه في قعيقعان فسمي بذلك

باب الكاف فصل كبش قولهم في الشهادة شهدنا هذا انه سوق كبشا
اسمن واخر انه سوق كبشا اسود هكذا هو كبشا بالباء الموحدة والشين المعجمة وصحفه
بعضهم فقال كيسا بالمثناة والمهملة والحكم لا يختلف لكن قال امام الحرمين كبشا اقرن ذكر
هذه الجملة صاحب الشامل **كتب** قالوا الكتابة ماخوذة من الكتب وهو الضم
والجمع ولتثبت القربة ضممت راسها بالوكاء وكتبت الكتاب لضمك حروفه وكتابة
العبد لضم نجم الى نجم قال الرافعي وقيل لانها توثق بالكتاب لانها موجلة وما يدخله الاجل

تستوثق بكتابته وعقد الكتابة خارج عن قياس المعاملات لانها جارية بين السيد والعبد
ولان العوضين من السيد ولان المكاتب متردد بين الحر والعبد لا تستقل كالحر ولا تضيق
تضييق العبد لكن الحاجة دعت اليها فانه بحث فان السيد لا يسمح بالاعتاق مجانا فاحتمل
الشرع فيها ما لا يحتمل في غيرها تشوفا الى العتق كما احتمل الجهل بعوض القراض وعمل الجعالة
وهي سنة وفي قول غريب واجبة وقد اوضحت احكامها في هذه الكتب **قال** اهل اللغة
يقال كتب يكتب كتبا وكتابة وكتابا بالمثلثة مصادر والكتاب في اصطلاح المصنفين اسم
للمكتوب مجازا وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر وهو كثير والكتاب في اصطلاحهم
كالجنس الجامع لانواع تلك الانواع هي الابواب وكتاب الطهارة يشمل ابوابا كباب
المياه وباب الانية وباب الوضوء وغيرها وجمع الكتاب كتب بضم التاء وغيرها لكنها
كثر قال اهل اللغة الكثرة بفتح الكاف نقيض القلة وفيها لغة رديئة بكسر الكاف
وقد كثر الشيء بضم الثاء فهو كثير وقوم كثير وكثيرون وكاثرته فكثرته اي زدت عليه في
الكثرة واستكثرت من الشيء اي اكثرت منه والمكاثرة والتكاثر بمعنى وعدد كاثر اي كثير
وفلان يتكثر بمال غيره والكثر بضم الكاف وكسرها واسكان الثاء الكثير يقال الحمد لله على
القل والكثر والقل والكثر والكثار بضم الكاف الكثير والكوثر النهر الذي في الجنة اكرم
الله نبينا به ترد عليه امته من شرب منه لا يظمأ ابدا اشد بياضا من الثلج واحلا
من العسل نسال الله الكريم ان يسقينا منه واحبابنا والمسلمين اجمعين والكثر بفتح الكاف
والثاء كذا قاله الجماهير من اهل الحديث واللغة والغريب وضبطه ابن دريد في
الجمهرة فقال هو باسكان الثاء قال وفتحها قوم وهو جمار النخل كذا قاله الجمهور وقال
الجوهري ويقال طلعه ويقال قد اكثر النخل اي اطلع وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيمة اكثر ما كانت ذكره في اول باب
العارية من المهذب هكذا ضبطناه في صحيح مسلم وفي المهذب اكثر ما كانت بالثاء المثلثة
وقد تصحف بالباء الموحدة فلهذا ضبطته قيل معناه اكثر عددا مما كانت عنده وجاء في
روايات في الصحيح اوفر ما كانت **كثف** قوله في ستر العورة تكثف جلبابها هو بضم
التاء وفتح الكاف وبعد الكاف مثلثة مكسورة مشددة ثم فاء ومعناه تتخذه كثيفا
اي غليظا ثخينا وهذه العبارة ذكرها الشافعي لكن اختلف في ضبطها فحكى الشيخ
ابو حامد في تعليقه والمحاملي في التجريد فيه ثلاثة اوجه احدها تكثف بالثاء المثلثة
وبعدها فا كما ذكره صاحب المهذب هنا وفي التنبيه والثاني تكتف بالتاء المثناة فوق
بعد الكاف قال واراد انها تعقد ازارها حتى لا ينحل عند الركوع والسجود فتبدو
عورتها والثالث تكفت بفا بعد الكاف وبعد الفا تا مثناة من فوق قال ومعناه
ايضا انها تجمع ازارها عليها لان الكفت هو الجمع وحكى هذه الاوجه الثلاثة بضبط
لفظها الشاشي ايضا صاحب البيان **قال** صاحب المحكم الكثيف والكثاف الكثير
وهو ايضا الغليظ المتراكب الملتف من كل شيء كثف كثافة وتكاثف وكثفه كثره وغلظه
كدر

الكدن المذكورة في باب الحمص هي ما كدر لبيس على شيء من الوان الدما الغويه والمنعفه
وقد تقدم بيانه في فصل الصاد والفا عند الصفره **كدم** قال الجوهري الكدم العض
بادنى الفم وقد كدمه يكدمه ويكدمه **كذب** قال الواحدي حقيقة الكذب الاخبار
عن الشيء بخلاف ما هو به وقد يستعار لفظ الكذب فيما ليس بكذب في الحقيقة وقال ابن
السكيت يقال كذب يكذب كذبا فهو كاذب وكذوب وكيذبان **قلت** مذهبنا ومذهب
الجمهور ان الكذب الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو سوا اخبر عمدا او سهوا واشترطت
المعتزلة العمديه وفي الاحاديث الصحيحه من كذب علي متعمدا وهذا يدل على ان الكذب
يكون عمدا وغيره واعلم ان الكذب يطلق على الخبر المخالف لما اخبر عنه ماضيا كان
او مستقبلا وانكر بعضهم استعماله في المستقبل وهذا خطا ففي صحيح مسلم عن جابر ان
عبدا لحاطب جا يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبيه وفي صحيح البخاري في اخر تفسير سورة النور
عن عايشه في حديث الافك فقام سعد فقال يا رسول الله ايذن لي ان اضرب اعناقهم
وقام رجل من الخزرج فقال كذبت وذكر الحديث ومنه قوله تعالى الم تر الى الذين نافقوا
يقولون لاخوانهم الى قوله والله يشهد انهم لكاذبون **كرب** من كتف عن مسلم كربة من
كرب الدنيا ذكره في باب القرض من المهذب الكربه بضم الكاف وسكون الرا وجمعها
كرب بضم الكاف وفتح الرا قال الجوهري الكربه بالضم الغم الذي ياخذ بالنفس وكذلك
الكرب على وزن الضرب تقول منه كربه الغم اذا اشتد عليه وقوله في الباب الثاني من
المساقاه في الروضه تقليب الارض بالمساحي وكرابها هو بكسر الكاف وتخفيف الرا
قال اهل اللغه كربت الارض اذا قلبتها بالحرث **كوز** قوله في المهذب في السلم وفي السلم
في الاواني المختلفه الاعلى والاسفل كالابريق والمناره والكيزان وجهان الكوز بضم
الكاف وبعدها واو مهمله مخففه ثم الف ثم زاي معجمه وهي القاروره قال صاحب المحكم
الكوز القاروره قال ابن دريد لا ادري اعربي ام عجمي غير انهم قد تكلموا بها والجمع
كيزان **كرس** الكرسي معروف وهو بضم الكاف وكسرها لغتان الضم افصح واشهر
قال الجوهري هو مضموم وربما كسر وجمعه كراسي بتشديد اليا وتخفيفها لغتان
ذكرهما ابن السكيت في كل ما كان من هذا القبيل مفرده مشدد كالسراري والبخاتي والعواري
وتقدم ذلك في ابوابها قال الجوهري والكراسه واحده الكراس والكراريس وقال
النحاس في صناعة الكتاب معنى الكراسه الكتب المضموم بعضها الى بعض والورق
الملصق بعضه ببعض من قولهم رسم مكرس اذا الصقت الريح التراب به قال
وقال الخليل هي ماخوذة من اكراس الغنم وهو ان تبول شيا بعد شي وتتلبد وقال
الماوردي في تفسيره اصل الكرسي العلم ومنه قيل للصحيفه يكون فيها علم كراسه
كرع قال الازهري قال الليث الكراع من الانسان ما دون الركبه ومن الدواب ما
دون الكعب يقال هذه كراع وهو الوظيف قال وكراع كل شي طرفه وكراع الارض
ناحيتها قال والكراع اسم لجميع الخيل واذا ذكر مع السلاح والكراع الخيل

الخيل نفسها **كرم** الكريم من اسما الله تعالى ذكره امام الحرمين في الارشاد في معناه ثلثه
اقوال فقال معناه المفضل وقيل العفو وقيل العلي وكل نفيس كريم وفي الحديث
ولا يجلس على تكرمته الا باذنه التكرمه بفتح التا وكسر الرا بلا خلاف وهي ما يختص
به الانسان من فراش او وساده ونحوهما هذا هو المشهور قال القاضي ابو الطيب
وقيل هي المايده **كتب** قال اهل اللغه الكتب الجمع يقال كتبت الشي والكتيبه
وفلان طيب الكتب وقيل المكتبه مثل المغفره وطيب الكتبه بكسر الكاف
وكتبت الرجل مالا يتعدى الى مفعولين وقال في اللغه قليله اكتبته مالا واكتتب
فلان اي تكلف الكتب والكواتب الجوارح والكتب بضم الكاف والتا كان التين
هو عصارة الدهن وقد ذكره في باب الربا **كشش** قوله في اول باب بيع الاصول
والثمار من المهذب لان المقصود من الفحال هو الكش الذي تلقح به الاناث الكش
بضم الكاف وتشديد الشين المعجمه كذا ضبطه بعض الايمه الفضلا المصنفين
في الفاظ المهذب وابن باطيش وغيرهما وذكره غيرهما بفتح الكاف وليس بمعروف
كعب قوله تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال الازهري في تهذيب اللغه
قرا ابن كثير وابو عمرو وابو بكر عن عاصم وحمزه وارجلكم خفضا والاعشى عن ابي بكر
بالنصب مثل حفص وقرا يعقوب والكسائي ونافع وابن عامر وارجلكم نصبا
وهي قراة ابن عباس يرده الى قوله فاغسلوا وكان الشافعي يقرا وارجلكم يعني بفتح
اللام قال الازهري واختلف الناس في الكعبين وسال ابن جابر احمد بن يحيى عن
الكعبين فاوما ثعلب الى رجله الى المفصل منها بسبابته فوضع السبابه عليه ثم
قال هذا قول المفضل وابن الاعرابي واوما الى الناتيين وقال هذا قول ابي عمرو بن
العلا والاصمعي وكل قد اصاب وقال الليث الكعب العظمان ما اشرف فوق
رسغه وقال ابو عبيد عن الاصمعي الكعبان الناشزان من جانبي القدمين وانكر
قول الناس انه في ظهر القدم وهو قول الشافعي هذا ما ذكره الازهري في التهذيب
وقال في كتابه شرح الفاظ مختصر المزني هما العظمان الناتيان في منتهى الساق مع القدم
وهما ناتيان عن يمنه القدم ويسرتها قال وهذا قول الاصمعي والشافعي **وقال** الواحدي
في كتابه البسيط في التفسير بعض ما ذكره الازهري واختلاف الروايه عن الاصمعي كما
تقدم ثم قال ولا تعرج على قول من يقول ان الكعب في ظهر القدم فانه خارج عن اللغه
والاخبار واجماع الناس **قال** صاحب مطالع الانوار في كل رجل كعبان وهما
عظما طرف الساق عند ملتقى القدم هذا قول الاصمعي وابي زيد **قلت** مذهبنا
ومذهب جمهور العلما ان المراد بالكعبين في الايه العظمان الناتيان عند مفصل
الساق والقدم وحكى اصحابنا عن محمد بن الحسن ان الكعب موضع الشراك على ظهر
القدم استشهادا بان ذلك لغة اهل اليمن قال صاحب الحاوي وحكى عن ابي عبد الله
الزبيري من اصحابنا ان الكعبين في لغة العرب ما قاله محمد وانما عدل عنه الشافعي
بالشرع وانكر سايرا صحابنا ذلك وقالوا بل الكعب ما وصفه الشافعي لغة وشرعا

اما اللغة فمن وجهين نقلا واشتقاقا اما النقل فهو محكي عن قريش ونزار كلها مضر
وربيعة لا خلاف لسان جميعهم ان الكعب اسم للناتي من الساق والقدم وهم
اولى بان يكون لسانهم معتبرا في الاحكام من اهل اليمن لان القران بلسانهم نزل واما
الاشتقاق فهو ان الكعب في لغة العرب كلها اسم لما استدار وعلا ولذلك قالوا تكعب
ثدي الجارية اذا علا واستدار وسميت الكعبة كعبة لاستدارتها وعلوها وليس
يتصل بالقدم فيتحقق هذا الاسم الا ما وصفه الشافعي لعلوه واستدارته هذا ما
تقتضيه اللغة نقلا واشتقاقا واما الشرع فمن وجهين نص واستدلال اما النص
فحديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قال ازرة المسلم الى نصف الساق ولا حرج
فيما بينه وبين الكعبين وما كان اسفل من ذلك فهو في النار وقال الجابر بن سليم ارفع
ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين فدل نص هذين الحديثين على ان
الكعبين من اسفل الساق لا ما قالوه واما الاستدلال فبقوله تعالى وارجلكم الى الكعبين
فلما ذكر الارجل بلفظ الجمع وذكر الكعبين بلفظ التثنية ولم يذكره بلفظ الجمع
كما ذكر في المرافق اقتضى ان تكون التثنية راجعة الى كل رجل فيكون في كل رجل
كعبان ولا يكون الا ما وصفه الشافعي من المنتدين من الساق والقدم وعلى ما
قالوه يكون في كل رجل كعب واحد هذا ما ذكره صاحب الحاوي فيه والكعبة
المعظمة البيت الحرام قال الازهري البيت الحرام هو الكعبة بفتح الكاف سمي
كعبة لارتفاعه وتربيعه وكل بيت مربع عند العرب فهو كعبة قال الازهري قال
ابو عبيد الكاعب الجارية التي كعب ثديها وكعب بالتشديد والتخفيف والجمع
الكواعب قال الازهري قال ابو سعيد اعلى الله كعبه اي اعلا جده **كفر** قال الازهري
في شرح المختصر اصل الكفر التغطية والستر ويقال لليل كافر لانه يستر الاشيا بظلمته
ويقال للذي لبس درعا وفوقها ثوب كافر لانه سترها وفلان كفر النعمة اذا سترها
ولم يشكرها قال وقال بعض العلما الكفر اربعة انواع كفر انكار وكفر جحود وكفر عناد
وكفر نفاق وهذه الاربعة من لقي الله بواحد منها لم يغفر له **كفف** قد كثر في الوسيط
وغيره من كتب الفقه استعمال لفظة كافة بالالف واللام فيقولون هذا مذهب الكافة
وهو قول الكافة ويقولون ايضا هو مذهب كافة العلما فيضيفون كافة ومرادهم
بذلك الجميع واكثر من استعملها الخطيب ابن نباته وهذا غلط عند اهل اللغة والنحو
فلا يجوز استعمال كافة مضافا ولا بالالف واللام ولا تستعمل الا حالا فيقال هذا مذهب
العلما كافة وهو قول الناس كافة فتنصب كافة على الحال كما قال تعالى ادخلوا في السلم
كافة وقال قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة قال الواحدي في تفسير هذه الاية
قال الفرا كافة معناه جميعا قال الفرا وكافة لا تكون مذكرة ولا مجموعة ولا تقول كافين ولا
كافات لانها وان كانت على لفظ فاعلة فانها في تاويل المصدر مثل العاقبة والعافية
ولذلك لم تدخل العرب فيها الالف واللام لانها في معنى قولك قاموا معا وقاموا جميعا
هذا كلام الفرا وقال الزجاج كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعاقبة ولا يجوز

ان يثنى ولا يجمع كما اذا قلت قاتلوهم عامة لم تثن ولم يجمع وكذلك خاصة هذا مذهب النحويين
انتهى كلام الواحدي وقال الواحدي ايضا في قوله ادخلوا في السلم كافة معناه في جميع
شرائعه قال ومعنى كافة في اللغة الحجز والمنع يقال كففت فلانا عن السوء فكف يكف
كفا سوا لفظ اللازم والمتعدي ومنه كفة القميص لانها تمنع الثوب من الانتشار وقيل
لطرف اليد كف لانه يكف بها عن ساير البدن ورجل مكفوف كف بصره من ان
ينظر فكافة معناها مانعة ثم صارت اسما للجملة الجامعة لانها تمنع من الشذوذ
والتفرق انتهى كلامه وفي الحديث عالة يتكففون الناس معناه يمدون ايديهم الى
الناس يسالونهم وكفة الميزان معروفة وهي بكسر الكاف وكف الانسان معروفة
وهي مونثة قال ابو حاتم السجستاني في المذكر والمونث الكف مونثة وقال بعضهم يونث
ويذكر قال وذلك غير معروف **كلف** قال الواحدي في تفسير اخر سورة ص التكلف
ادخال الكلفة على نفسك وهي المشقة من غير داع اليها قال ووصفه التكلف صفة
نقص يجري مجرى الذم لانه لا يحسن بالعاقل ان يتكلف ما لم يجب عليه ولم يومر به
كلكن قوله في الاحداد من المهذب ويحرم عليها ان تحمر وجهها بالدمام وهو
الكلكون فالكلكون بكاف مفتوحة ثم لام مشددة مفتوحة ايضا ثم كاف ثانية
مضمومة ثم واو ساكنة ثم نون كذا ضبطناه وكذا ضبطه بعض الايمة الفضلا المصنفين
في الفاظ المهذب وفوايده قال واصله كلكون بضم الكاف وسكون اللام قال والكل
الورد والكون اللون اي لون الورد وهي لفظة اعجمية معربة **كلم** قال الازهري
الكلام معروف والكلم لغة تميمية والكلمة لغة حجازية والجمع في لغة تميم الكلم
قال والكلمة تقع على الحرف الواحد من حروف الهجا وتقع على لفظة مولفة من جماعة
حروف ذوات معنى وتقع على قصيدة بكمالها وخطبة باسرها يقال قال الشاعر في
كلمته اي في قصيدته قال والقران كلام الله وكلم الله وكلماته وكلام الله لا يحد ولا
يعد وهو غير مخلوق تبارك الله عما يقول المفترون علوا كبيرا ويقال رجل تكلامة
حسن الكلام قال ابن السكيت يقال كانا متهاجرين فاصبحا يتكالمان ولا تقل
يتكلمان وقال الليث كليمك الذي تكلمه ويكلمك هذا ما ذكره الازهري وقال صاحب
المحكم الكلام القول وقيل الكلام ما كان مكتفيا بنفسه وهو الجملة والقول ما لم يكن
مكتفيا بنفسه وهو الجزء من الجملة قال سيبويه اعلم ان قلت انما وقعت في الكلام على
ان يحكى بها وانما يحكى بها ما كان كلاما لا قولا قال ومن ادل الدليل على الفرق بين
الكلام والقول اجماع الناس على ان يقولوا القران كلام الله ولم يقولوا القران قول الله
قال ابو الحسن ثم انهم قد يتوسعون فيضعون كل واحد منهما موضع الاخر
ومما يدل على ان الكلام هو الجمل المتركبة في الحقيقة قول كثير
لو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لعزة ركعا وسجودا فمعلوم ان الكلمة الواحدة
لا تحزن ولا تتملك قلب السامع وانما ذلك فيما طال من الكلام وقد قال سيبويه هذا باب
اقل ما يكون عليه الكلم فذكر هنا حرف العطف وفاه ولام الابتدا وهمزة الاستفهام وغير

ذلك ما هو على حرف واحد وسمي كل واحد من ذلك كلمة والكلمة اللفظة الجائزة وجمعها كلم تذكر وتؤنث 109
يقال هو الكلم وهي الكلم وهي الكلمة تميمية وجمعها كلم ولم يقولوا كلم على اطراد فعل في جمع فعلة واما ابن
جني فقال بنو تميم يقولون كلم وكلمة ككسرة وكسر وتكلم الرجل تكلما وكالمه ناطقه ورجل تكلام
وتكلامة وتكلماني جيد الكلام فصيح وقال ثعلب رجل كلماني كثير الكلام فعبر عنه بالكثرة قال
ولا تثنى كلماني والكلم الجرح والجمع كلوم وكلام وكلمه يكلمه كلما وكلمه جرحه ورجل كليم وكلمى
والجمع كلمى وقال الجوهري الكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير والكلم لا يكون اقل من
ثلاث كلمات لانه جمع كلمة مثل نبقة ونبق ولهذا قال سيبويه هذا باب علم ما الكلم من العربية
ولم يقل ما الكلام لانه اراد نفس ثلاثة اشيا الاسم والفعل والحرف فجاء بما لا يكون الا جمعا وترك
ما يمكن ان يقع على الواحد والجماعة قال وتميم تقول هي كلمة بكسر الكاف وحكى الفرا فيها ثلاث لغات
كَلِمة وكِلْمة وكَلْمة مثل كَبِد وكِبْد وكَبْد ووَرِق ووِرْق ووَرْق وكلمته تكليما وكلاما مثل كذبته
تكذيبا وكذابا والكلماني المنطيق وفي الحديث الصلاة لا يحل فيها شي من كلام الناس معناه الكلام
الذي جرت به عادتهم في مخاطبتهم واما كلامهم بالتسبيح والدعا والثنا على الله فمطلوب فيها
وفي الحديث واستحللتم فروجهن بكلمة الله مذكور في كتاب النكاح من المهذب قال الهروي في
هذا الحديث يعني بكلمة الله والعلم قوله فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال الخطابي
قيل فيه وجوه احسنها ان المراد به قوله تعالى فامساك بمعروف الاية وقال غيرها هي قوله فانكحوا
ما طاب لكم من النسا وهذا هو الصحيح وقيل المراد كلمة التوحيد اذ لا تحل مسلمة لكافر قولهم علم
الكلام والمتكلمون المراد بالكلام اصول الدين وبالمتكلمين اصحاب هذا العلم قال السمعاني
في الانساب في ترجمة المتكلم انما قيل لهذا النوع من العلم الكلام لان اول خلاف وقع انما وقع
كلام الله امخلوق هو ام لا فتكلم الناس فيه فسمي هذا العلم الكلام وان كان جميع العلوم
نشرها بالكلام كمل قال الازهري قال الليث كمل الشي يكمل كمالا وتكمل فهو كامل في
اللغتين واكملت الشي اجملته واتممته والكمال التمام الذي تجزات اجزاوه يقال لك نصفه
وبعضه وكماله ويقال اكملت له عدد حقه تكميلا وتكملة فهو مكمل وقال الجوهري الكمال التمام
وفيه ثلاث لغات كَمَل وكَمُل وكَمِل والكسر اردؤها وتكامل واكملته انا ورجل كامل وقوم
كملة مثل حافد وحفدة واعطه هذا المال كملا اي كله وقال صاحب المحكم كمل الشي يكمل وكمل
وكمل كمالا وكمولا وشي كميل كامل كمه الاكمه المذكور في السلم من المهذب المراد به من خلق اعمى
هذا هو المشهور في معناه وقد ذكره البخاري في صحيحه في باب قول الله واذ قالت الملائكة يا مريم
ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح قال مجاهد الاكمه يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل كندج
قوله في باب بيع الغرر من المهذب وفي بيع النحل في الكندوج وجهان هو الكندوج بضم الكاف
ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مضمومة ثم واو ثم جيم وهي لفظة عجمية والمراد به وعا
النحل هذه القوصرة المعروفة له وتسميها العرب الخلية وكذا تسميها اهل هذه البلاد
فالخلية عربية كنس يقال كنست البيت اكنسه بضم النون نص عليه الجوهري كنسا فانا
كانس وكناس للتكثير والكناسة القمامة وهي المكنوسة كالنخالة والنحاتة والقراضة واشباهها
والمكنسة بكسر الميم ما يكنس به والكنيسة للكفار كما قال الجوهري هي للنصارى كنف قول عمر
في ابن مسعود كنيف ملئ علما ذكره في باب العفو عن القصاص من المهذب هو بضم الكاف وفتح
النون واسكان اليا تصغير كنف بكسر الكاف وهو الوعا الذي يجعل فيه الخياط اداته
كانه اشار الى قصر ابن مسعود وكان رضي الله عنه قصيرا جدا يكاد الجالس يوازيه وهو تصغير
تحبيب وتعظيم لا تصغير تحقير كهر في حديث معوية بن الحكم ما كهرني ولا شتمني ذكره

في باب ما يفسد الصلاة من المهذب وحديثه هذا الذي ذكره في المهذب حديث صحيح وقوله
كهرني بتخفيف الها وفتحها وبالرا المهملة قال الهروي قال ابو عبيد الكهر الانتهار وفي
قراءة عبد الله فاما اليتيم فلا تكهر والكهر في غير هذا ارتفاع النهار كهف قوله يستحب
ان يقرا سورة الكهف قال الثعلبي الكهف هو الغار في الجبل قال الماوردي هو غار
الجبل الذي اوى اليه القوم رضي الله عنهم كهن في الحديث ان النبي صلعم نهى عن حلوان
الكاهن وهو حديث صحيح متفق على صحته اخرجاه في الصحيح معناه الشي الذي
يعطاه الكاهن على كهانته والكاهن هو الذي يقضي على الغايب بالنجم والتخمين
قاله الواحدي في الوسيط قال الازهري في تهذيب اللغة قال الليث كهن الرجل يكهن
كهانة وقل ما يقال الا تكهن الرجل ويقال ما كان فلان كاهنا ولقد كهن قال الازهري
وكانت الكهانة في العرب قبل مبعث النبي صلعم فلما بعث وحرست السما
بالشهب ومنعت الجن والشياطين من استراق السمع والقايه الى الكهنة بطل
علم الكهنة وازهق الله اباطيل الكهان بالقران الذي به فرق الله بين الحق والباطل
واطلع الله نبيه على ما شا من علم الغيوب التي عجزت الكهنة عن الاحاطة به
فلا كهانة اليوم بحمد الله ومنه واغنانا بالتنزيل عنها وقال الخطابي في معنى
هذا الحديث حلوان الكاهن هو ما ياخذه المتكهن عن كهانته وهو محرم وفعله
باطل وحلوان العراف حرام كذلك والفرق بين الكاهن والعراف ان
الكاهن انما يتعاطى الخبر عن الكواين في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار
والعراف هو الذي يتعاطى معرفة الشي المسروق ومكان الضالة ونحوهما في
الامور هكذا ذكره في كتاب البيوع من معالم السنن وذكر في اخر الكتاب في
قول النبي صلعم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد بري مما انزل الله على محمد قال
الكاهن هو الذي يدعي مطالعة علم الغيب ويخبر الناس عن الكواين وكان
في العرب كهنة يدعون انهم يعرفون كثيرا من الامور فمنهم من كان يزعم ان
له رييا من الجن وتابعه تلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يدعي انه يستدرك
الامور بفهم اعطيه وكان منهم من يسمى عرافا وهو الذي يزعم انه يعرف الامور
بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها كالشي يسرق فيعرف المظنون
به السرقة وتتهم المراة بالريبة فيعرف من صاحبها ونحو ذلك من الامور ومنهم من
كان يسمي المنجم كاهنا والحديث يشتمل على النهي عن اتيان هولا كلهم والرجوع
الى قولهم وتصديقهم على ما يدعونه من هذه الامور ومنهم من كان يدعو الطبيب
كاهنا وربما دعوه ايضا عرافا فهذا غير داخل في جملة النهي وانما هو مغالطة في
الاسما وقد اثبت رسول الله صلعم الطب واباح العلاج والتداوي هذا ما ذكره
الخطابي وقال ابو محمد البغوي صاحب التهذيب في كتابه شرح السنة في اول
كتاب البيوع في باب بيع الكلب اتفق اهل العلم على تحريم مهر البغي وحلوان
الكاهن قال وحلوان الكاهن ما ياخذه المتكهن على كهانته وفعل الكهانة باطل
لا يجوز اخذ الاجرة عليه وقال الماوردي صاحب الحاوي في اخر كتابه الاحكام السلطانية

ويمنع المجتنب من التكسب بالكهانة واللهو ويؤدب عليه الآخذ والمعطي **كيس** قال صاحب
المحكم الكيس الخفة والتوقد كاس يكيس كيسا فهو كيس وكيّس والجمع اكياس قال سيبويه
كسروا كيسا على افعال تشبيها بفاعل ويدلك على انه فيعل انهم قد سلموه ولو كان فعلا لم
يسلموه والانثى كيسة وكيّسة والكوسى والكيسى جماعة الكيسة عن كراع قال وعندي انها
مؤنث الاكيس وقال ابن جني لا يوجد على مثال الا ضيفى وضوقى جمع ضيفة وطوبى جمع طيبة
ولم يقولوا طيبى قال وعندي ان ذلك تانيث افعل والكوسى الكيس عن السيرافي ورجل
مكيس كيس واكاست المراة واكيست ولدت ولدا كيسا وكذلك الرجل وامراة مكياس
تلد الاكياس وتكيس الرجل اظهر الكيس والكيس اسم رجل والكيس الجماع والكيس من
الاوعية وعاء معروف يكون للدراهم والدنانير والدر والياقوت والجمع اكياس هذا
كلام صاحب المحكم وقال الازهري يقال كاس الرجل يكيس كيسا قال ابن الاعرابي الكيس
العقل والكيس الجماع ويقال كايست فلانا فكسته اكيسه كيسا اي غلبته بالكيس هذا
قول اهل اللغة **و** قول الاصحاب في كتب المذهب هذا من كيس الربيع هذا من كيس
فلان هو بكسر الكاف ومرادهم ان هذا من عنده وتخريج نفسه وتصرفه وليس هو
منصوصا للشافعي **كيف** لفظ كيف استفهام عن الحال ويقال فيها ايضا كي بحذف الفا
نقله الشيخ ابو عبد الله بن مالك في العمدة رحمه الله **ك** قال الشافعي والاصحاب رحمهم الله
واياهم اذا قال له علي كذا وكذا درهما لزمه درهمان وقال جماعة من العلماء يلزمه احد
وعشرون درهما قالوا لانه اول عدد تدخله الواو قالوا ولو قال كذا درهما لزمه احد عشر
درهما لانه اول ما ينصب فيه الدرهم قال الخطابي في كتابه شرح الزيادات في شرح الفاظ
مختصر المزني هذا الذي قاله هو لا يجوز ان يكون يحمل الكلام عليه اذا اراده المقر ونواه
فاما اذا اهمل الكلام اهمالا ولا يجوز ان يحكم بذلك عليه والذمة على البراءة فلا تشغل الا
بما لا شك في صحته فقوله له علي كذا وكذا بمنزلة قوله علي شيء وشيء وهو يحتمل لاصناف
الاشياء فلما قال درهما كان يخبر انما الجنس الذي اراد ونصب الدرهم على التمييز كقوله
ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين وكقول الشاعر
فسر بهذا الربع هيهات تسعة من الدهر اعواما وذا الدهر عاشر **قوله** في الوسيط والوجيز
في كتاب قسم الفيء سهم لذوي القربى وهم المدلون بقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كبني هاشم وبني المطلب
هذه الكاف خطأ والصواب حذفها لانه لا ثالث لهما وادخال الكاف يقتضي مشاركة غيرهم
في اسما المواضع كدا بفتح الكاف والمد هي الثنية التي باعلى مكة وهو مصروف واما
كدى بضم الكاف والقصر والتنوين فمن اسفل مكة هذا هو الصواب المشهور الذي قاله
جماهير العلماء من المحدثين واهل الاخبار واللغة والفقه وما سوى هذا فليس بشيء
واما قول الامام الرافعي ان الذي يشعر به كلام الاكثرين ان السفلى ايضا بالمد ويدل
عليه انهم كتبوها بالالف ومنهم من قالها بالياء فليس قوله هذا بشيء ولا يلزم من كتابتها بالالف
مدها فان الثلاثي اذا كان من ذوات الواو تعين كتبه بالالف سوا مد او قصر كعصا وان
كان من ذوات الواو وليس منونا كتب بالياء ويجوز بالالف ايضا وان كان منونا فمنهم
من يقول لا يكتب الا بالالف ومنهم من جوزه بالياء وهذا والله اعلم من كدوت واما قول
القاضي حسين في تعليقه في اول باب دخول مكة من الثنية العليا وهي كدا بضم الكاف

حاشية: بلد كبير ... بفتح الكاف وكسرها ذكرها كذا ذكره المصنف في شرح مسلم في باب صلاة الليل
وذكر ايضا في هذا الكتاب في حرف السين في اسماء المواضع شيئا يتعلق بكرمان ان شاء الله

وخروج من السفلى وهي كدا بفتح الكاف فغلط وتصحيف ظاهر وهو كلام معكوس
اما من المصنف واما من غيره **كراع** الغميم ذكر في باب الغين واضحا مبسوطا
الكعبة البيت الحرام زادها الله تشريفا وتكريما وتعظيما ومهابة هو اسم للبيت
العتيق خاصة سميت بذلك لاستدارتها وعلوها وقيل لتربيعها وتقدم ايضاح
هذا في فصل الكاف مع العين والبا من اللغات وقد بنيت الكعبة الكريمة خمس
مرات احدها بنا الملائكة قبل ادم والثانية بنا ابراهيم الثالثة بنا قريش في الجاهلية
وقد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا البنا كما ثبت في الحديث الصحيح الرابعة بنا ابن الزبير الخامسة
بنا الحجاج وهذا هو البنا الموجود اليوم وهكذا كانت الكعبة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قال الماوردي
في الاحكام السلطانية وكانت الكعبة بعد ابراهيم مع جرهم والعمالقة الى ان انقرضوا
وخلفتهم فيها قريش بعد استيلائهم على الحرم لكثرتهم بعد القلة وعزهم بعد الذلة
فكان اول من جدد بنا الكعبة من قريش بعد ابراهيم قصي بن كلاب وسقفها بخشب
الدوم وجريد النخل ثم بنتها قريش بعده ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خمس وعشرين سنة وشهد
بناها وكان بابها بالارض فقال ابو حذيفة بن المغيرة يا قوم ارفعوا باب الكعبة حتى
لا تدخل الا بسلم فانه لا يدخلها حينئذ الا من اردتم فان جاء احد ممن تكرهون رميتم
به فسقط وصار نكالا لمن راه ففعلت قريش ذلك وكان سبب بنائها ان الكعبة
استهدمت وكانت فوق القامة فارادوا تعليتها وقد ذكرت جملا مما يتعلق
بالكعبة ومبدا امرها واحكامها الان في كتاب المناسك وضمنته من النفايس الغريبة
ما تستطرف وذكرت في هذا الكتاب عند ذكر مكة وبكة والبيت والحرم جملا
كثيرة تتعلق بها وهي معروفة في مواضعها **يوم الكلاب** مذكور في باب
الاسم وباب ما يكره لبسه في المهذب هو بضم الكاف وتخفيف اللام اسم ماء كانت به
وقعة قيل انه بين الكوفة والبصرة **الكوفة** البلدة المعروفة ودار الفضل واهله
مصرها عمر بن الخطاب اختلف في سبب تسميتها بذلك فقيل لاستدارتها تقول
العرب رايت كوفانا وكوفا للرملة المستديرة وقيل سميت كوفة لاجتماع الناس
من قول العرب تكوف الرمل اذا ركب بعضه بعضا وقيل لان طينها خالطه حصى
وكلما كان كذلك فهو كوفة قال الحازمي وغيره ويقال ايضا للكوفة كوفان بضم الكاف
واسكان الواو واخره نون وذكر ابن قتيبة في غريبه عند ذكر غريب صفة النبي صلى الله عليه وسلم
انه يقال لها كوفان بضم الكاف وفتحها وروينا هذا في تاريخ دمشق في هذا الموضع
كتاب اللام اللام على اقسام احدها لام الملك كقولك المال لزيد ولام
الاختصاص كقولك هذا اخ لزيد ولام الاستغاثة يا للرجل ولام التعجب يا للعجب
اي يا عجب احضر فهذا وقتك ولام العلة جيتك لتكرمني ولام العاقبة كقوله
فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا اي عاقبته ذلك ولام الجحد كقوله وما كان الله
ليعذبهم ولام التاريخ كتبته لثلاث خلون اي بعد ثلاث **لؤلؤ** اللؤلؤ معروف
وسياتي ان شاء الله في فصل مرج الفرق بين اللؤلؤ والمرجان وفيه اربع لغات وهن
اربع قراءات قرئ بهن في القراءات السبع احدهن بهمزتين والثانية لولو بغير همز فيهما

والثالثة بهمز الاول دون الثاني والرابعة عكسه قال الفرا سمعت العرب يقول لصاحب
اللولو لال مثال لعال والقياس لا امثال لعال **لبا** قال الاصحاب يجب على الامام ان تسقى
الولد اللبا لانه لا يعيش بدونه قال الرافعي مراده الغالب اوانه لا يقوى ولا تشتد
بنيته الا به وال فمشاهد من يعيش بلا لبا **لبث** قال الازهري قال الليث اللبث
المكث والفعل لبث قال الازهري يقال لبث يلبث لبثا ولبثا ولباثا كل ذلك جائز
وتلبث تلبثا فهو متلبث قال صاحب المحكم لبث بالمكان لبثا ولبثا ولباثا ولباثه
ولبيثه وتلبيثا اقام **لثغ** الالثغ المذكور في باب صفة الايمه هو ما لبا المثلثه وهو الذى
يبدل حرفا بحرف فيجعل السين ثا والرا غينا ونحو ذلك كذا نقله صاحب البيان عن
اصحابنا **لحم** قوله وان اشتد الخوف والتحم القتال قال الازهري في شرح المختصر
التحام القتال قطع بعضهم بعضا لحوم بعض والملحمة المقتلة وجمعها ملاحم في الحديث الولا
لحمة كلحمة النسب قال جمهور اهل اللغة لحمة النسب ولحمة الثوب بضم اللام وفتحها
وحكى الازهري وغيره عن الاعرابي انها بفتح اللام قال الازهري معنى الحديث قرابه
كقرابة النسب ولحمة الثوب ما في عرضه وسداه ما في طوله **لطف** قال امام الحرمين
في الارشاد اللطف عند اهل الحق خلق قدرة الطاعة وخالفت فيه المعتزلة وقال
ابن فارس في المجمل اللطف من الله تعالى بعباده الرافه والرفق قال اهل اللغة اللطف واللطف
الرفق والبر **لعق** الملعقة بكسر الميم قال الازهري الملعقة ما يلعق به ويقال
لعقت الشي العقه لعقا واللعوق اسم كل طعام يلعق من دوا او عسل واللعقة
بالضم الشي القليل منه ولعقت لعقة واحدة بالفتح واللعاق بالفتح ما بقي في فيك من
طعام لعقته قال الفرا يقال للرجل اذا مات لعق اصبعه قال ابن دريد اللعوقة
سرعة الانسان فيما جد فيه من عمل خفيه ورجل لعوق سلوس العقل هذا اخر
كلام الازهري وقال صاحب المحكم مثل هذا وزاد والعقته الشي ولعقته اياه
ولعقت الماشيه الارض لم تدع من نباتها شيا **لعن** اللعن في اللغة هو الطرد والابعاد
يقال لعنه الله يلعنه لعنا فهو ملعون ولعين ويقال رجل لعنه بفتح العين اي كثير
اللعن ولعنة بضمها اي يلعنه الناس واللعان والملاعنه والتلاعن بمعنى واحد
وهو ملاعنة الرجل امراته وهو معروف ويقال منه تلاعنا والتعنا ولاعن القاضي
بينهما وسمي لعانا لما فيه من قول الرجل وعلي لعنة الله ان كنت من الكاذبين وانما
اختير لفظ اللعن على لفظ الغضب وان كانا موجودين في اللعان لكون اللعنه
متقدمة في الاية الكريمة وفي الواقع من صورة اللعان وقيل يجوز ان يكون سمي لعانا
لما فيه من الطرد والابعاد لكل واحد منهما عن صاحبه بوقوع الحرمة المؤبدة بخلاف
المطلق والمظاهر والمولي **قوله** في المهذب في باب صلاة الاستسقا وقال مجاهد في
قوله ويلعنهم اللاعنون قال دواب الارض تلعنهم هذا الذى قاله احد الاقوال في الاية
وقال ابن عباس اللاعنون كل شي الا الجن والانس قال اهل العربية وانما قال تعالى
اللاعنون بالواو والنون ولم يقل اللاعنات لانه وصفها بصفة من يعقل فجمعها
جمع من يعقل كما قال احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين يا ايها النمل

ادخلوا مساكنكم وقال لجلودهم لم شهدتم علينا كل في فلك يسبحون وقال قتادة
هم الملائكة وقال عطا الجن والانس وقوله صلى الله عليه وسلم من اخفر مسلما فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ذكره في فصل الامان من السير من المهذب وقوله
صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد والظل وقارعة الطريق سميت
ملاعن لان الناس يلعنون فاعل ذلك فهي مواضع لعن والله اعلم واللعان مصدر
لاعن يلاعن وجعل اللعان المعروف حجة للمضطر الى قذف من لطخ فراشه
والحق العار به وسمي لعانا لاشتماله على كلمة اللعن قال امام الحرمين وخصت
التسمية لان اللعن كلمة غريبة في مقام الحجج من الشهادات والايمان والشي يشتهر
بما يقع فيه من الغريب وعلى ذلك جرى معظم تسميات سور القران ولم يسم بما
يشتق من لفظ الغضب لان الغضب يقع في جانب المراة وجانب الرجل
اقوى ولان لعانه يسبق لعانها وقد ينفك عن لعانها ولا ينعكس قال الرافعي
قال طائفة من اصحابنا كل ملعون مغضوب عليه ولا ينعكس وقد ورد باللعان
الكتاب والسنة واجمعت عليه الامة وفيمن نزلت اية اللعان بسببه خلاف
اوضحته في شرح الوسيط ورويناه في صحيح مسلم عن العلا عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا وما يجوز من اللعن وما يحرم ولعن
اصحاب الصفات قد اوضحته في اواخر كتاب الاذكار في الالفاظ التي ينهى هنا
ينقل الى هنا ملخصها واختلف العلماء في اللعان ما هو فمذهبنا المشهور
الذي نص عليه الشافعي وجمهور الاصحاب ان اللعان يمين وقال ابو حنيفة شهادة
وقال القاضي حسين في تعليقه اختلفوا في اللعان والاصح انه يمين وقيل يمين اكدت
بالشهادة وقيل يمين مشوبة بشهادة وقيل شهادة اكدت باليمين وقال امام الحرمين
ما عرفه العلماء في حقيقة اللعان ان اصحاب ابي حنيفة يقولون هو شهادة واصحابنا
يقولون يمين والمنصف من اصحابنا فيه شوب اليمين والشهادة فاصدق شاهد
على كونه يمينا انه يصدر عمن هو في مقام الخصومة وهو يحاول تصديق نفسه ولا
يجي هذا في الشهادة وفيه من احكام الشهادة شي واحد وهو انه لو نكل عن اللعان
ثم اراده كان له اللعان كما لو لم يقم المدعي البينة ثم اراد اقامتها وليس كاليمين في
هذا فان من نكل عن اليمين ثم ارادها لم يكن له **و**اعلم ان في اللعان لطيفة وهي انها
يمين مكررة اربع مرات ولا تعرف يمين مكررة الا اللعان والقسامة **لغو** قال اهل اللغة
تلافيته تداركته والغيته وجدته **لقح** قول الغزالي في الوسيط الملقاح هو ما في
بطن الام وفي بعض النسخ الملاقيح ما في بطن الام قال الشيخ تقي الدين ابن الصلاح
الاول لا يكاد يصح من حيث اللغة وان كان ورد قال في البسيط الملاقيح جمع ملقاح
او واحد الملاقيح ملقوحة **قلت** كذلك قال ابو عبيد والازهري وغيرهم الملاقيح الاجنة
الواحدة ملقوحة قال الجوهري هو من قولهم لقحت كالمجموم من حم والمجنون من جن قال والملاقيح

ابو عبيد [illegible] غريب الحديث [illegible] قال القتيبي [illegible]

ما في بطون النوق من الاجنه وكذا قال ابو عبيدة الملاقيح ما في بطون الحوامل من الابل خاصه
وقال الازهري في الشرح واحدة الملاقيح ملقوحه لان امها لقحتها اي حملتها والملاقح الحوامل
والملاقيح الاجنه التي في بطون الاناث وكذا قال ابن فارس في المجمل الملاقيح التي تكون في البطون
فلم يخص الازهري وابن فارس بالابل وخصها ابو عبيد والجوهري واللقحه بكسر
اللام وفتحها الكسر افصح ولم يذكر الجوهري وغيره الا الكسر وممن ذكر الفتح ابن الاثير
وهي الناقة القريبة العهد بالولاده نحو شهرين او ثلاثه ثم هي لبون وجمعها لقح كقربه
وقرب ويقال لها لقوح وجمعها لقاح **لقط** اللقطه هو الشي الملتقط وهي بفتح القاف
هذه اللغه الفصيحه المشهوره وفيها لغه اخرى باسكانها قال الازهري في كتابه شرح الفاظ
مختصر المزني روى الليث بن المظفر عن الخليل انه قال اللقطه بفتح القاف هو الذي يلتقط
الشي واللقطه باسكانها هو الشي الملتقط قال الازهري هذا الذي قاله قياس لان فعله
جا في اكثر كلامهم فاعلا وفعله جا مفعولا غير ان كلام العرب جا في اللقطه على خلاف
القياس اجمع اهل اللغه ورواة الاخبار على ان اللقطه يعني بالفتح هو الشي الملتقط
وكذلك قال الفرا وابن الاعرابي والاصمعي هذا اخر كلام الازهري والله اعلم واما اللقيط
فهو الصبي المنبوذ الملقوط قال الرافعي يقال للصبي الملقى الضايع لقيط وملقوط
ومنبوذ قال شيخنا ابو عبد الله بن مالك في اللقطه اربع لغات لقطه ولقطه ولقاطه بضم
اللام ولقط بفتح اللام والقاف **لقع** قال صاحب المحكم لقعه بعينه يلقعه لقعا اصابه
وبالبعره رماه ولا يكون اللقع في غير البعره مما يرمى به واللقع العيب والفعل كالفعل
والمصدر كالمصدر ورجل ملقاع وملقاعه عيبه وملقاعه ايضا كثير الكلام ولا نظير له
الا تكلامه وامراه ملقاعه كذلك ورجل لقاعه كملقاعه وقيل هو الذي يصيب مواقع
الكلام وفيه لقاعات واللقاعه ايضا الداهيه المفصح وقيل هو الظريف واللقعه الذي
يلقع الكلام ولا شي عنده واللقاع واللقاع الذباب الاخضر الذي يلسع الناس واحده
لقاعه ولقاعه هذا اخر المحكم وقال الازهري امراه ملقعه فحاشه وفلان يلقع اشيع
والتقع لونه والتمع وانتسقع وانتطع وانسطع وانسطع كله بمعنى واحد اي تغير **لكع**
قوله في اول النكاح من الوسيط روى ان عمر قال لجاريه مقنعه اتتشبهين بالحراير يا لكعا
اللكعا بفتح اللام واسكان الكاف وبالمد قال الازهري عبد لكع او لكع وامه لكعا ولكاع
وهي الحمقا قال البكري هذا شتم للعبد واللئيم قال ابو عبيد اللكع عند العرب العبد
او اللئيم وقال غيره اللكع الاحمق وامراه لكاع ولكيعه **لكم** قال الازهري قال الليث اللكم
اللكز في الصدر يقال لكمه يلكمه لكما وقال صاحب المحكم الضرب باليد مجموعه وقيل
هو اللكز والدفع **لمس** قول الله تعلى او لمستم النسا وقرى لمستم وهما قراتان في السبع
وهو محمول عند الشافعي وغيره على التقا البشرتين وتفصيل ذلك وبعد سه معروف في
كتب الفقه ويقال منه لمس يلمس ويلمس بضم الميم في المضارع وكسرها لغتان مشهورتان
وبيع الملامسه ماخوذ من اللمس وهو مفسر في هذه الكتب **و** في الحديث ان رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ان امراتي لا ترد يد لامس فقال طلقها قال اني احبها قال امسكها ذكره في باب

الطلاق من المهذب هذا الحديث صحيح مشهور رواه ابو داود والنساي وغيرهما من روايه
عكرمه عن ابن عباس ولفظه في سنن ابي داود انه قال امراتي لا تمنع يد لامس قال النبي
صلى الله عليه وسلم غربها قال اخاف ان تتبعها نفسي قال فاستمتع بها واسناده اسناد صحيح
واحتج به امامنا الشافعي من الاصحاب وغيرهم من العلما على ان التعريض بالقذف لا
يكون قذفا واحتجوا به على ان المراه اذا لم تكن عفيفه استحب للزوج طلاقها واحتج
به بعضهم على صحه نكاح الزانيه وعلى ان المزوجه اذا زنت لا ينفسخ نكاحها
وهذا كله مصير منهم الى ان المراد بقوله لا ترد يد لامس معناه لا تمتنع ممن يريدها
للزنا وكذا فسره الامام الخطابي امام هذا الفن فقال في معالم السنن قوله لا تمنع
يد لامس معناه الريبه وانها مطاوعه من ارادها لا ترد يده قال وقوله غربها اي
ابعدها بالطلاق واصل الغرب البعد قال وفيه دليل على جواز نكاح الفاجره قال
وقوله فاستمتع بها اي لا تمسكها الا بقدر ما تقضي متعه النفس منها ومن وطرها
والاستمتاع بالشي الانتفاع به الى مده ومنه نكاح المتعه ومنه قوله انما هذه الحياه
الدنيا متاع هذا اخر كلام الخطابي **قلت** وكانه صلى الله عليه وسلم اشار عليه اولا
بفراقها نصيحه له وشفقه عليه في تنزهه عن معاشره من هذا حالها فاعلمه الرجل
شده محبته لها وخوفه فتنته بسبب فراقها فراى صلى الله عليه وسلم المصلحه له في هذا الحال
امساكها خوفا من مفسده عظيمه تترتب على فراقها ودفع اعظم الضررين
باخفهما متعين ولعله يرجى لها الصلاح بعد والله اعلم وهذا الحديث مما قد
يعرض فيه اشكال فبسطنا الكلام فيه بعض البسط لهذا المعنى والا فهذا الكتاب
مبني على الاختصار فاندفع بحمد الله الاشكال وزال بلطفه الاعضال وقد ذكر في
معنى هذا الحديث قول اخر وهو انه اراد لا ترد من يلتمس منها مالا يقول هي سخيه
تضيع ما كان عندها وفي كتاب النساي قال يقول سخيه تعطي ورد اصحابنا
هذا التاويل وقالوا لو اراد هذا لقال يد ملتمس وجواب اخر وهو لو اراد هذا
لقيل امسكها عنها وذكر فيه معنى اخر قاله بعض المتاخرين قال معناه امسكها عن
الزنا اما بمراقبتها او بكثره جماعها **لمم** في حديث الظهار ان اوس بن الصامت كان
به لمم وكان اذا اشتد لممه ظاهر من امراته قال الشيخ ابرهيم المرودي المراد باللمم
الالمام بالنسا وشده التوق اليهن **لهث** قال اهل اللغه يقال لهث الكلب بفتح الها
وكسرها الفصيح يلهث بفتحها فيهما لا غير لهثا باسكانها والاسم اللهث بفتحها
واللهاث بضم اللام ورجل لهثان وامراه لهثى كعطشان وعطشى وهو الكلب الذي
اخرج لسانه من شده العطش والحر **لو** قال الازهري في اول كتابه تهذيب اللغه في
مخارج الحروف قال الخليل اذا اصيرت الحرف الثاني مثل قد وهل ولو اسما
ادخلت عليه التشديد فقلت هذه لو مكتوبه وهذه قد حسنه الكتبه وانشد
ليت شعري واين مني ليت ان ليتا وان لوا عنا فشدد لوا حين جعلها اسما
لون قول الله تعلى ما قطعتم من لينه جا ذكر هذه الايه الكريمه في السير من المهذب قال

جماعات من اهل العربيه اصل اللينه لونه بالواو وهي من اللون فقلبت الواو يا لسكونها 113
وانكسار ما قبلها كما في ميزان وميقات وميعاد وبابه وقال اخرون اليا اصل وهي من اللين وممن
حكى هذا الخلاف المهدوي واختلف اهل اللغه والتفسير في المراد باللينه فالاظهر انها النخل
مطلقا وقيل النخل كله الا العجوه وقيل هي الفسيل وقيل هي النخل الكرام الجيده وقيل انها العجوه
خاصه ذكر هذه الاقوال الماوردي وغيره وقيل انها جميع النخل الا العجوه والبرني حكاه المهدوي
عن ابي عبيده **في اسما المواضع** قوله ما بين لابتيها اهل بيت وفي المهذب ما بين لابتي المدينه
بفتح البا وهما تثنية لابه بلا همز واللابه الحره وهي ارض ملبسه حجاره سودا والمدينه زادها
الله شرفا بين لابتين شرقيه وغربيه قال الجوهري ويقال فيها لابه ولوبه وجمعها لاب
ولوب ولابات قال وقال ابو عبيد يقال لوبه ونوبه ومنه قيل للاسود لوبي ونوبي **حرف**
الميم قال الامام السيد الشريف العلامه ذو الشرفين ابو السعادات هبة الله
بن علي بن محمد بن حمزه العلوي الحسيني المعروف بابن الشجري وكان مولده سنه خمسين وخمس واربعمايه
وتوفي في رمضان سنه اثنتين واربعين وخمسمايه قال في كتابه الامالي ما يتصرف في المعاني
كتصرف ما وهي تنقسم الى ضربين اسم وحرف والاسميه تنقسم الى ستة اضرب وكذلك
الحرفيه فالضرب الاول كونها استفهاميه كقولك ما معك فما في موضع رفع بالابتدا فان
قلت ما اخذت كانت في موضع نصب لان الفعل غير مشغول عنها فان ادخلت عليها حرف
خفض لزمك في الاغلب حذف الفها من اللفظ والخط تقول عم سالت وفيم جيت فرقوا بهذا
بينها وبين الخبريه التي بمعنى الذي كما جا في التنزيل عم يتسالون وما ربك بغافل عما يعملون وقال
في الاستفهاميه فبم تبشرون وقال في الخبريه بما انزل اليك ومن العرب من يقول لم فعلت
باسكان الميم قال ابن مقبل اخطل لم ذكرت نسا قيس فما روعن منك ولا سببا وقال الاخر
يا ابا الاسود لم خليتني لهموم طارقات وذكر قال ومن العرب من يثبت الالف فيقول لما تفعل
كذا وفيما جيت وعلاما تسبني قال حسان على ما قام يشتمني لئيم كخنزير تمرغ في دمان الدمان
السرجين قال وانما يستفهمون بما عن غير ذوي العقل من الحيوان وغيره وقد يستفهمون بها
عن صفات ذوي العقل نحو ان تقول من عندك فيقول زيد ولا تعرفه فتقول ما زيد فيقول
زيد فيقول شاب عطار او شيخ بزاز كما في التنزيل قال فرعون وما رب العالمين وقال بعض النحويين
انها قد تجي بمعنى من واستشهد بقوله فما يكذبك بعد بالدين قال المعنى فمن يكذبك لان
المكذب لا يكون الا من الادميين واستشهد ايضا بما حكاه ابو زيد عن العرب في ما الخبريه
سبحان ما سبحن لنا هذا ما ذكره ابن الشجري **مترس** قوله في فصل الامان من المهذب
اذا قال المجوسي مترس فهو امان هو بميم ثم مثناه فوق مفتوحتين ثم را ساكنه ثم سين مهمله
ومعناه لا تخف وهي لفظه فارسيه وقد حققت ما ذكرته فيها وذكر صاحب المطالع ان فيها
خلافا فمنهم من ضبطها كما ذكرنا ومنهم من ضبطها باسكان التا وفتح الرا ومنهم من يقول مطرس
بيدل التا طا **مثل** ذكر في المهذب في المصراة حديث ابن عمر ان النبي صلعم قال من ابتاع محفله فهو بالخيار
ثلثه فان ردها رد معها مثل او مثلي لبنها قمحا هكذا وقع في المهذب مثل او مثلي بالتثنيه
في قوله او مثلي وهكذا رواه ابو داود في سننه ورواه ابن ماجه من الطريق التي رواه ابو داود
فان ردها رد معها مثل لبنها او قال مثل لبنها قمحا فلفظه مثل مفرده في الموضعين ولذلك
ذكره البيهقي معرفه السنن والاثار ولفظه رد معها مثل او قال مثل لبنها قمحا وانما ذكرت هذه

هذه الروايات لتتضح او يتبين ان لفظه او في قوله او مثل للشك لا للتقسيم واختلاف الحال
كما قال بعضهم وتقدم في حرف الجيم عند ذكر المحفله بيان ان هذا الحديث غير قوي قال اهل
اللغه يقال مثل بالقتيل والحيوان يمثل مثلا بالتخفيف في الجميع كقتل يقتل قتلا اذا قطع
اطرافه او انفه او اذنه او مذاكيره او نحو ذلك والاسم المثله قالوا واما مثل بالتشديد فهو
للمبالغه **مثن** قوله في المهذب في الصيام لان ما يصل الى المثانه لا يصل الى الجوف هي المثانه
بفتح الميم وبعدها مثلثه مخففه ثم الف ثم نون مخففه ثم ها قال صاحب المحكم المثانه مستقر
البول من الرجل والمراه ومثن مثنا فهو مثن وامثن والانثى مثنا اشتكى مثانته ومثن مثنا
فهو ممثون كذلك والمثن وجع المثانه وهو ايضا ان لا يستمسك البول فيها **مجد** قوله
في الدعا في التشهد انك حميد مجيد قال الواحدي الحميد الذي يحمد فعاله وهو بمعنى المحمود
والله تعالى الحميد المحمود المستحمد الى عباده والمجيد الماجد وهو ذو الشرف والكرم يقال مجد
الرجل يمجد مجدا ومجاده ومجد يمجد لغتان قال الحسن والكلبي المجيد الكريم وهو قول ابي
اسحق وقال ابن الاعرابي المجيد الرفيع قال اهل المعاني المجيد الكامل الشرف والرفعه والكرم
والصفات المحموده واصله من قولهم مجدت الدابه اذا اكثرت علفها رواه ابو عبيد عن ابي
عبيده **قوله** في الاعتدال من الركوع اهل الثنا والمجد اهل منصوب على النداء وقيل ويجوز رفعه
اي انت اهل الثنا قال ابن دريد في الجمهره المجد الثنا الجميل يقال سبح الله ومجده اي ذكر الاه
ذكر في الوسيط في اسنان الزكاه المجدبه قال الشيخ يعني الذي ثبتت لي من وجوه ان المجديه بضم
الميم وفتح الجيم **مجر** في حديث ابن عمر ان النبي صلعم نهى عن المجر وفسره في المهذب انه اشترا
ما في الارحام وهكذا فسره غيره وهو بفتح الجيم والمشهور في كتب اللغه انه اشترا ما في بطن
الناقه خاصه وقال الرافعي فسره ابو عبيد بما في الرحم قال وقيل هو الربا وقيل هو المحاقله
والمزابنه وسبق ذكرها **مجن** قال الجوهري قولهم اخذه مجانا اي بلا بدل وهو فعال لانه
مصروف والمجن بكسر الميم الترس **منجنيق** قال الجوهري المنجنيق الذي يرمى به الحجاره
معربه واصلها فارسيه من جي نيك اي ما اجودني وهو مونثه وقال بعضهم تقديرها
منفعيل لقولهم كنا نجنق مره ونرشق مره والجمع منجنيقات وقال سيبويه هي فنعليل
الميم اصليه لقولهم في الجمع مجانيق وفي التصغير مجينيق هذا كلام الجوهري ولم يذكر
هو ولا كثيرون الا فتح الميم وذكر الجواليقي فتحها وكسرها **مدد** قوله في الاذان من المهذب والتنبيه
يتشهد مترسلا ثم يرجع فيمد صوته قال جماعه قوله ويمد صوته ليس بجيد وصوابه
فيرفع صوته فان المد لا يلزم ان يكون فيه رفع والمراد الرفع وهذا الذي انكروه ليس
منكر بل يصح استعمال مد صوته بمعنى رفعه وقد سمع ذلك من العرب وقد روينا في مسند
ابي عوانه الاسفرايني عن سعد بن ابي وقاص قال اصاب النبي صلعم غنيمه فاخذت منها سيفا
فاتيت به النبي صلعم فقلت نفلنيه فقال رده فرجعت الى موضعه اخرى فقلت اعطنيه
فمد لي صوته وقال رده من حيث اخذته فقوله فمد لي صوته معناه رفعه وزجرني بذلك
مدن المدينه معروفه والجمع مداين بالهمز ومداين بلا همز لغتان الهمز افصح واكثر
وبه جا القران قال الجوهري يقال مدن بالمكان اي اقام به ومنه سميت المدينه وهي
فعيله وتجمع على مداين بالهمز وعلى مدن ومدن باسكان الدال وضمها قال وفيه قول اخر انها
مفعله من دنت اي ملكت قال وسالت ابا علي الفسوي عن همز مداين فقال فيه قولان من جعله
فعيله من قولك مدن بالمكان همزه ومن جعله مفعله من قولك دين اي ملك لم يهمز كما لا يهمز معايش
قال واذا نسبت الى مدينه النبي صلعم قلت مدني واذا نسبت الى المدينه المنصور قلت مديني واذا نسبت

الميم واكان م

الى مداين كسرى قلت مدا يني للعرق بين النسب لئلا يختلط هذا كلام الجوهري وقوله في العرق بين
الانساب هذا هو الاغلب وقد جا خلافه وذلك معروف عند اهل الحديث وقال قطرب وابن
فارس هي من دان اي اطاع والدين الطاعة **مذر** مَذِرَت البيضة بفتح الميم وكسر الذال
فسدت وامذرتها الدجاجة قاله الجوهري وصاحبا المجمل والمحكم وزاد صاحب المحكم مذرت
مذرا فهي مذرة واتفق اهل اللغة على انها بالذال المعجمة وقوله في المهذب في باب بيع المصراة فان
كسر المبيع فوجده لا قيمة للباقي كالبيض المذر هو بفتح الميم وكسر الذال والمراد انه استحال
دما بحيث لا ينتفع به وكذا قوله في الوسيط في الباب الثاني في المياه النجسة واذا استحالت البيضة
مذرة فخرج على الوجهين المراد استحالت دما وليس المراد مطلق المذر فان المذرة تطلق
على الذي اختلط صفارها ببياضها وليست تلك مراده في هذين الموضعين **مذى** المذي
الذي يخرج من الانسان يكون للرجال والنسا قال امام الحرمين وهو في النسا اكثر منه في
الرجال قال واذا هاجت المراة خرج منها قال اصحابنا وهو ما ابيض رقيق لزج يخرج
عند شهوة كملاعبة زوجته وامته ونحو ذلك ويخرج بغير شهوة ولا دفق معه ولا يعقبه فتور
وربما لم يحس بخروجه ويقال رجل مذا اذا اعتاد خروج المذي ويقال المذي باسكان الذال
وتخفيف اليا والمذي بكسر الذال وتشديد اليا والمذي بالكسر والتخفيف ثلث لغات
الاولتان مشهورتان قال الازهري وغيره الاسكان اكثر واما الثالثة فحكاها ابو عمر في شرح
الفصيح قال ابو عمر قال ابن الاعرابي ويقال في الفعل مذى ومذّى بتخفيف الذال وتشديدها وامذى
بالالف ثلث لغات الاول افصح وكذلك يقال في الودي ودى وودّى واودى وكذا في المني
امنى ومنى ومنّى قال والاولى افصح في كل ذلك **مرا** قال الجوهري المروة الانسانية ولك
ان تشدد قال ابو زيد مرؤ الرجل اي صار ذا مروة فهو مري على فعيل وتمرا اي تكلف المروة
قال الرافعي واختلفت العبارات في المروة فقيل صاحب المروة من يصون نفسه عن الادناس
ولا يشينها عند الناس وقيل الذي يسير بسير امثاله في زمانه ومكانه وذكر البخاري في
صحيحه في باب قول الله واذكر عبدنا داود ذا الايد قال يقال للمراة نعجة ويقال لها شاة
وكذا قال الواحدي العرب تكني عن المراة بالشاة والنعجة **مرج** المرجان المذكور في زكاة الذهب
والفضة في كتاب الزكاة من المهذب هو هذا الخرز الاحمر المعروف والمشهور في كتب
اللغة ان المرجان صغار اللولو ولا يمكن حمل الذي في المهذب على صغار اللولو لانه عطف
المرجان على اللولو والعقيق فدل على ارادته الخرز الاحمر وقد اختلف العلماء في قوله يخرج
منهما اللولو والمرجان قال الواحدي قال الفرا اللولو العظام والمرجان الصغار وهو
قول جميع اهل اللغة في المرجان انه الصغار من اللولو وقال ابو الهيثم اختلفوا في المرجان فقال
بعضهم هو صغار اللولو وقال اخرون هو البسذ وهو جوهر احمر يقال ان الجن تطرحه
في البحر وهذا قول ابن مسعود وعطا الخراساني في المرجان في هذه الاية وقال ابن عباس وزيد وقتادة
اللولو الكبير والمرجان الصغير وقال مقاتل ضد هذا فقال اللولو الصغار والمرجان
العظام وهذا قول مجاهد والسدي ومرة ورواه عكرمة عن ابن عباس هذا اخر كلام الواحدي **قلت**
والميم في المرجان اصلية والنون وهو فعلان هكذا ذكره اهل اللغة في فصل مرج وقال
الازهري لا ادري بلاثي هو ام رباعي وهذا عجب كيف يكون رباعيا وليس في الكلام فعلال
الا في المضاعف كالزلزال والقلقال والبلبال والوسواس واما ما حكاه الفرا من قولهم
ناقة فيها خزعال اي عرج فهو شاذ ومنهم من انكره والانفسال وهو العادة **مرد** الغلام الامرد

الذي لم تنبت لحيته بعد واصل هذه المادة من الملاسة فسمي الامرد لملاسة وجهه ومثله صرح
ممرد مملس وشيطان مريد اي مملس من الخير ومردوا على النفاق قال الجوهري غلام امرد بين
المرد ولا تقل جارية مردا قال الاصمعي يقال تمرد فلان زمانا ثم خرج وجهه وذلك ان يبقى امرد
حينا **مرط** قوله تنشق مُريطا وهو بضم الميم وفتح الرا ثم مثناة تحت ساكنة ثم طا مهملة وهي
ممدودة ومقصورة لغتان وهي مؤنثة قال الجوهري المريطا ما بين السرة الى العانة قال
الاصمعي هي ممدودة ومنه قول عمر فذكره قال الهروي هذه كلمة جاءت مصغرة وذكر ابو عمر في
شرح الفصيح ويقال لما دون السرة الحلمة والحلة والربص والمريطا والمريطا ممدود ومقصور
والرفيق والمراق والسنة وقال ابن فارس في المجمل المريطا ما بين الصدر الى العانة **مرو** قولهم
ثوب مروي بفتح الميم واسكان الرا وتشديد اليا منسوب الى مرو مدينة معروفة بخراسان
وينسب اليها ايضا مروزي بزيادة زاي وهو من شواذ النسب **مري** في كتاب الايمان من المهذب
اذا حلف لا ياكل ادما فاكل المري حنث هو بضم الميم وسكون الرا وتخفيف اليا وهو ادم معروف
وليس هو عربيا وهو يشبه الذي يسميه الناس الكامخ والكامخ ليس عربيا لكنه عجمي معرب وذكره
الجواليقي في اخر كتابه في لحن العوام فيما جاء ساكنا فحركوه المري وقال الجوهري في صحاحه هو المري
[illegible]
[illegible] نسوب الى المرار قال والعامة تخففه **مسح** قوله في
[illegible] ن التوركي هو بكسر الميم واسكان السين المهملة وبالحا
[illegible] ويقال له البلاس بفتح البا الموحدة قال الجواليقي جمعه
[illegible] ك بكسر الميم هو الطيب المعروف قال الجوهري هو
[illegible] هو مذكر قال ابو حاتم في كتابه المذكر والمؤنث فان انثه
[illegible] ل مسكه ومسك كما تقول ذهبه حمرا وعسله وانشد
[illegible] م فهو الجلد ومنه قوله في المهذب في الصداق القنطار
[illegible] غلام في مسك شخ وجمعه مسوك والسين في كله هذا
[illegible] بكسر الميم والسين جميعا مخطا صريح وغلط قبيح
[illegible] هب والفضة من المهذب ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم وفي
[illegible] تين من ايضا الواحدة مسكة بفتحهما وهو سوار
[illegible] ل على انه يتخذ ايضا من الذهب **ه** امسكت الشي بيدي
[illegible] بيدها ثلث لغات امسكت ومسكت ومسّكت بالتشديد
[illegible] الهروي في الغريبين وغيره قال الجوهري ويقال ايضا
[illegible] ت به كله بمعنى اعتصمت به وما تماسك ان فعل كذا
[illegible] ن خير بضم الميم واسكان السين اي بقيه والامساك
[illegible] ل ومساك ومساكة بمعنى بفتح الميم فيهما اي بخل والمُمْسِك
البخل يعني [illegible] وفي الحديث ان ابا سفيان رجل مسيك اي شحيح بخيل وهو عند اهل اللغة
بفتح الميم وتخفيف السين على وزن شحيح وبخيل واما المحدثون فيقولونه بكسر الميم وتشديد
السين قال صاحب المطالع ضبطه اكثر المحدثين بكسر الميم ورواية المتقنين بفتح الميم وتخفيف
السين وكذا هو في تقييد ابي بحر وللمتنبي قال وبالوجهين قيدناه على ابي الحسين وبالفتح ذكره اهل اللغة
لان امسك لا يبنى منه انما يبنى من الثلاثي وقد قال مسكه لغة قليلة هذا كلام صاحب المطالع
قلت ورواية المحدثين صحيحة على هذه اللغة اعني مسكه بتخفيف السين وقد قدمنا **مشط**
المشط فيه لغات ضم الميم واسكان الشين ومع ضمها ايضا وكسر الميم مع اسكان الشين ويقال مشط

115

بمعنى الاولى بكسرها ويقال له المِشقى بكسر الميم واسكان الشين المعجمة وبالقاف مهموزة والمِشقأ بالمد
والمِلكة بكسر الميم وفتح الكاف والقَيْلَم بفتح القاف واسكان المثناة تحت وفتح اللام والمِرجل بكسر الميم
ذكرها كلها ابو عمر الزاهد في اول شرح الفصيح وفي البخاري في اول كتاب مبعث النبي صلعم عن خباب
ان النبي صلعم قال ولقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم وعصب ما يصرفه ذلك
عن دينه هكذا هو في جميع النسخ بمشاط قال صاحب المطالع هو بكسر الميم قلت فيكون اما جمع مِشط
بكسر الميم كذئب وذئاب وبئر وبئار واما جمع مَشط بالفتح ككلب وكلاب مطط ذكر الهروي
في اخر صلاة الجمعة قال الشافعي يكون كلامه في الخطبة مترسلا مبينا معربا من غير بغي ولا تمطيط قال
الازهري في الشرح التمطيط الافراط في مد الحروف يقال مط كلامه اذا مده فاذا افرط فيه فقد
مططه مطو قوله في المهذب في باب مقام المعتدة لا تخرج بالليل لان الليل مظنة الفساد تقدم في
حرف الظاء المعجمة في فصل ظنن قال اهل اللغة المطية يذكر ويؤنث وجمعها مطايا ومطي قيل
ماخوذة من المطا مقصور وهو الظهر وجمعه امطاء كقفا واقفاء وقال الاصمعي سميت مطية
لانها تمط في سيرها اي تمد ماخوذ من المطو وهو المد قال ابو زيد يقال امتطيتها اتخذتها
مطية مع قال صاحب المحكم مَعَ اسم معناه الصحبة وكذلك مَعْ بتسكين العين غير ان مَعَ
المتحركة يكون اسما وحرفا ومعْ المسكنة حرف لا غير وانشد سيبويه رحمه الله
وريشي منكم وهواي معْكم وان كانت زيارتكم لماما قال اللحياني وحكى الكسائي عن ربيعة وغنم
انهم يسكنون العين من مع فيقولون معكم ومعنا فاذا جاءت الالف واللام والف الوصل
اختلفوا فبعضهم يفتح العين وبعضهم يكسرها فيقولون مَعَ القوم ومع ابنك وبعضهم يقول
مع القوم ومع ابنك اما من فتح العين مع الالف واللام فبناه على قولك كنا معا ونحن معا
فلما جعلها حرفا واخرجها من الاسم حذف الالف وترك العين على فتحها فقال مَعَ القوم ومَعَ
ابنك قال وهو كلام عامة العرب يعني فتح العين مع اللام ومع الف الوصل قال واما من سكن
فقال معْكم ثم كسر عند الف الوصل فانه اخرجه مخرج الادوات مثل هل وبل وقد وكم فقال
مع القوم كقولك كم القوم وبل القوم ويقول جئت من معهم اي من عندهم بفتح الميم والعين
هذا اخر كلام صاحب المحكم وقال الازهري مع كلمة تضم الشي الى الشي واصلها معا قال وقال
الليث اذا اكثر الرجل من قول مع قيل هو يمعمع معمعة ودرهم معمعي كتب عليه مع مع وقال
ابن الاعرابي معمع الرجل اذا لم يحصل على مذهب كانه يقول لكلٍّ انا معك ومنه قيل للمتلة امّع
وامّعة والمعمعان شدة الحر واليوم المعمعاني شديد الحر ويقال للحرب معمعة وقال الجوهري
مع للمصاحبة وقد تسكن وتنون فتقول جاؤوا معًا معى المِعى بكسر الميم مقصور جمعه امعاء
بالمد قال الواحدي مثل ضِلع واضلاع قال وتثنيته معيان يعني بفتح العين قال وهو جميع ما في
البطن من الحوايا وقال غيره الامعاء المصارين وهو قريب منه مقل في الحديث اذا وقع
الذباب في اناء احدكم فامقلوه هو بضم القاف يقال مقله يمقله مقلا اي غمسه وهذا الحديث في
صحيح البخاري والمقلة شحمة العين التي تجمع السواد والبياض ويقال مقلته اي نظرت اليه
بمقلتي حكاه الجوهري عن ابي عمرو وفي كتاب المساقاة من الروضة في المساقاة على شجر المقل وهو
بضم الميم واسكان القاف قال الجوهري المقل ثمر الدوم مكس قال اهل اللغة المماكسة
هي المكالمة في النقص من الثمن ومنه مكس الظلمة وهو ما ينقصونه من اموال الناس وياخذونه
منهم ملح قال المزني في اول المختصر قال الشافعي كل ماء من بحر عذب او مالح فالتطهر به جائز
هكذا قال مالح وانكره المبرد وغيره ممن تتبع الفاظ الشافعي وقالوا هذا لحن وانما يقال ماء ملح
كما قال الله واجاب اصحابنا باجوبة اصحها ان في الماء اربع لغات ماء ملح ومالح ومليح وملاح قال

قال الخطابي في كتابه الزيادات في شرح الفاظ مختصر المزني الجواب عن اعتراض هذا المعترض ان
اللغة تعطي اللفظين معا قال الشاعر ولو تفلت في البحر والبحر مالح لاصبح طعم الماء من ريقها عذبا
وقال اخر وبالرزق اسباب تروح وتغتدي واني منها بين غاد ورائح فنعت بثوب العدم من
حلة الغنى ومن بارد عذب زلال بمالح قال الخطابي ففيه ثلاث لغات ماء ملح ومالح وملاح
كما قالوا اجاج وزعاق ونحو ذلك قال والكل جائز وانما نقله من اللغة العالية الى التي هي ادنى للايضاح
والبيان وحسما للاشكال والالتباس لئلا يتوهم متوهم انه اراد بالمليح المليح المذاب فيظن ان التطهر
جائز به هذا كلام الخطابي وانشد اصحابنا في بيت المجد حازم
تلونت الوانا علي كثيرة ومازج عذبا من اخائك مالح وانشدوا في مليح قول [illegible] في رملة بنت الزبير
ولو وردت ماء وكان قُبيله مليحا شربنا ماءه باردا عذبا وهذا الذي ذكرناه هو الجواب الصحيح وذكروا
جوابا ثانيا ان الشافعي امام في اللغة فقوله فيها حجة وجوابا ثالثا ان هذه اللفظة ليست من كلام الشافعي
وانما هي من كلام المزني وغير عبارة الشافعي وهذا الجواب ليس بشي وكيف ينسب الخطا الى المزني وعنه
مندوحة وقولهم لم يذكر الشافعي هذا ليس بصحيح وقد انكره الامام الحافظ ابو بكر البيهقي الفقيه الشافعي
فقال في رسالته الى الشيخ ابي محمد الجويني ان اكثر اصحابنا ينسبون الغلط في هذا الى المزني ويزعمون ان
هذه اللفظة لم توجد للشافعي قال البيهقي وقد سمى الشافعي البحر مالحا في كتابين احدهما في امالي الحج
في مسالة كون صيد البحر حلالا للمحرم والثاني في المناسك الكبير وذكر البيهقي ايضا هذين النصين في
كتابه كتاب رد الانتقاد على الفاظ الشافعي قال البيهقي وذكر الامام ابو منصور محمد بن عبد الله الفقيه
الاديب قال اخبرني ابو عمر غلام ثعلب قال سمعت ثعلبا يقول كلام العرب ماء ملح وسمك مالح
وقد جاء عن العرب ماء مالح قال ابو منصور واذا حكى ثعلب هذا عن العرب كان حجة قال ابو منصور
سالت ابا حامد الخارزنجي صاحب التكملة عن قول الشافعي ماء مالح فقال صحيح جائز يقال ماء ملح
وماء مالح وكلاهما لغة قال البيهقي وفيما حكى ابو منصور الحمشاذي في كتابه عن ابي محمد بن درستويه
صاحب المبرد قال يقال ماء مالح ومليح قال ابو منصور وسالت ابا العلا الحسن بن كوساد وهو
اوحد عصره ادبا وفصاحة عن هذا فقال يقال ماء ملح اذا كان اصله مليحا وماء مالح اذا ما زجته
ملوحة قال البيهقي وقد روينا في السنن الكبير عن ابي هريرة قال اتى نفر رسول الله صلعم فقالوا انا
نصيد في البحر ومعنا العذب فربما تخوفنا العطش فهل يصلح ان نرود من البحر المالح فقال
نعم وروى البيهقي حديثا اخر مرسلا باسناده ان رسول الله صلعم كان اذا شرب الماء قال الحمد لله
الذي جعله عذبا فراتا برحمته ولم يجعله مالحا اجاجا بذنوبنا ش والملاح بفتح الميم وتشديد
اللام صاحب السفينة وفي الحديث ضحى بكبشين املحين قال اهل اللغة الاملح الذي فيه بياض
وسواد وبياضه اكثر ملك المُلك بضم الميم مصدر المَلِك بكسر اللام ومنه قولهم في التلبية ان
الحمد لك والملك وقولهم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك واما ما يملك من مال وغيره
فيقال فيه هو ملك فلان وملكه يمينه بكسر الميم وفتحها وضمها ثلاث لغات الكسر افصح
واشهر والملاك بكسر الميم وفتحها والاملاك كله بمعنى التزوج والاملاك افصح واشهر روينا
في مسلم عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم خُلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار
وخلق ادم مما وُصف لكم ملل قال اهل اللغة يقال مللت الشي بكسر اللام امله ومللت منه
مللا وملالة وملة سئمته واستمللته بمعنى مللته ورجل ملول ومل وملولة وذو ملة وامراة
ملولة واملة وامل عليه اي اسامه والملة الدين وفلان يتململ على فراشه ويتململ اذا لم يستقر من
الوجع كانه على ملة وهي الرماد الحار وقوله في خطبة الوسيط الذي هو داعية الاملال اي السامة
ملى قال الجوهري امليت الكتاب املي وامللته امل لغتان جيدتان جاء بهما القران واستمللته

الكتاب ثالثة ان يمليه علي وا قمت عنده مَلاوة من الدهر ومُلاوة ومِلاوة ومَلوة ومُلوة ومِلوة اى
حينا وبُرهة حكاهن الفرا والملي من الزمان الطويل ومضى ملي من النهار اى ساعة طويلة والملوان الليل
والنهار وامليت له في غيه اى اطلت واملى الله له اى امهله **قلت** والاملا من كتب الشافعي متكرر
ذكره في هذه الكتب وغيرها من كتب اصحابنا وهو من كتب الشافعي الجديدة بلا خلاف وهذا اظهر
ان اذكره ولكن استعمله في المهذب في مواضع استعمالا يوهم انه من الكتب القديمة فمن تلك المواضع
في باب صلاة الجماعة في مسئلة من احرم منفردا ثم دخل في الجماعة وفي باب مواقيت الصلاة في فصل
وقت العشا فنبهت عليه وقد اوضحت في شرح المهذب حاله وازلت ذلك الوهم بفضل الله وقد
كرر الرافعي في مواضع كثيرة بيان كونه من الكتب الجديدة وذكره في صلاة الجماعة والصلاة على
الميت وغيرهما وكان ذلك خاف ما خفته من تطرق الوهم واما الامالي القديمة الذي ذكرها المهذب
في باب ازالة النجاسة فهي من الكتب القديمة وهو غير الاملا المذكور **من** وتكرر في الاحاديث الصحيحة
من غشنا فليس منا من حمل علينا السلاح فليس منا من لم يتغن بالقران فليس منا قال جمهور
العلما والمراد بهذا كله ليس على سبيلنا او على هدينا وادبنا ومكارم اخلاقنا وروينا في كتاب
الترمذي في ابواب البر والصلة في باب رحمة الصبيان عن سفين الثوري انه كان ينكر هذا
التفسير ومراده والله اعلم ان هذا التفسير يخفف النهي ويجسر الجاهل على انتهاك الحرمات
والنبي صلعم عبر بهذه العبارة ليكون ابلغ في الزجر ولا ينبغي ان يفسر ويشاع تفسيرها هذا
مراد سفين ● وقول الفقها باع منه كذا هكذا يستعملونه بمن وقد عده جماعة من لحن الفقها
وقالوا صوابه باعه كذا معدى بنفسه وهذا الانكار غير صحيح بل قد صح استعمالها عن العرب وهي
صحيح البخاري في حديث وصية الزبير عن عبد الله بن الزبير قال باع عبد الله من جعفر نصيبه من معوية
بستمائة الف يعني نصيبه الذي استوفاه من الزبير وفي حديث اخر فباع منه فرسا وفي مسند
ابي يعلى الموصلي عن عبد الرحمن بن علي الشيباني وهو عربي ومن الثقات وقد روى له مسلم في
صحيحه قال سئل ابن عباس عن بيع الخمر من اهل الذمة وذكر الحديث وفي صحيح البخاري في كتاب
النكاح في باب من قال لا نكاح الا بولي عن معقل بن يسار قال زوجت اختا لي من رجل قبل اسم
هذه جميل بضم الجيم ذكرها ابن الكلبي في تفسيره وعبد الغني في المؤتلف وفي صحيح مسلم في باب
وضع الجوائح عن جابر قال ارايت لو بعت من اخيك ثمرا ثم اصابته جائحة فلا يحل لك ان
تاخذ منه شيا بم تاخذ مال اخيك بغير حق فعلى هذا يجوز ان تكون اللفظة تعدى بنفسها
وبمن ويجوز ان تكون من زايدة على مذهب الاخفش في جواز زيادة من في الواجب وفي البخاري
في اول البيوع في باب ما قيل في الصواغ عن علي قال واعدت رجلا ان يرتحل معي فناتي باذخر
اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به هكذا هو في جميع الاصول من الصواغين وفي اول
البيوع من البخاري في باب من اشترى شيا فوهبه من ساعته عن ابن عمر انه كان له جمل فقال له النبي صلعم
بعنيه فباعه من رسول الله صلعم وفي هذا الباب عن ابن عمر قال بعت من عثمن مالا بالوادي وفي مسلم
في حديث جابر في بيعه الجمل قال قال النبي صلعم بعنيه فبعته منه بخمس اواق **منن** المنون الموت
قال ابو حاتم السجستاني سمعناها مونثة قال وقد ذكرها قوم كثير ويروى لابي ذويب
امن المنون وريبه تتوجع ويروى وريبها وهو الاكثر قال وقد جعلوا المنون جمعا قال لعدي بن زيد
من رايت المنون عزن ام من ذا عليه من ان يضام خفير قال الامام ابو القسم عبد الواحد
بن علي بن عمر بن اسحق الاسدي في كتابه شرح اللمع في باب المفعول له اعلم ان الباء تقوم مقام اللام
قال الله فبظلم من الذين هادوا وكذلك من قال الله من اجل ذلك كتبنا **منو** المنا بفتح الميم مقصور

عا وزن العصا وهو رطلان وتثنيته منوان وجمعه امنا وقد يقال في لغة قليلة في الواحد من بتشديد
النون وكذا وقع في اكثر نسخ الوسيط في مسئلة القلتين وذكره في المهذب في بيع الغرر في مسائل بيع الصبرة
والسمن في ظروفه فقال منا على اللغة الفصيحة **مهر** قوله في كتاب الزكاة الابل المهرية هي بفتح الميم
واسكان الهاء منسوبة الى مهرة بن حيدان بفتح الحا المهملة واسكان المثناة تحت بن عمرو بن الحاف بن قضاعة
قبيلة كبيرة كذا قاله السمعاني في الانساب الا انه لم يقل ان الابل منسوبة اليه ولكن قاله جماعات غيره
وقال الواحدي في البسيط في تفسير الاحقاف قال ابن عباس الاحقاف واد بين عمان ومهرة واليه
تنسب الجمال المهرية **موت** في الحديث ان النبي صلعم قال موتان الارض لله ولرسوله ثم هي لكم مني
ذكره في احيا الموات من المهذب قال اهل اللغة الموتان بفتح الميم والواو هو الموات قال الازهري
في شرح المختصر يقال للارض التي ليس لها مالك ولا بها ماء ولا عمارة ولا ينتفع بها الا ان يجري اليها
ماء او تستنبط فيها عين او يحفر فيها بير موات وميتة وموتان بفتح الميم والواو وكل شي من
متاع الارض لا روح فيه فهو موتان ويقال فلان يبيع الموتان فاما ما كان ذا روح فهو الحيوان
وارض ميتة اذا يبست ويبس نباتها فاذا سقاها السما صارت حية بما يخرج من نباتها ورجل
موتان الفواد اذا كان غير ذكي ولا فهم يعني باسكان الواو ووقع في المال موتان وموات يعني
بضم الميم فيهما وهو الموت الذريع هذا كلام الازهري قال اهل اللغة ويقال مات الانسان يموت
ويمات فهو ميت وميت والجمع موتى واموات وميتون ويقال اماته الله وموته والمتماوت
صفة للناسك المرائي قاله الجوهري والمستميت للامر المسترسل له والمستميت ايضا المستقتل
الذي لا يبالي في الحرب من الموت قال الجوهري وتستوي في قولك ميت وميت المذكر والمونث
قال الله لنحيي به بلدة ميتا ولم يقل ميتة قال قال الفرا يقال لمن لم يمت انه مايت عن قليل وميت
ولا يقولون لمن مات هذا مايت **قال** اهل اللغة والفقها الميتة ما فارقته الروح بغير ذكاة وهي
محرم كلها الا السمك والجراد فانهما حلالان باجماع المسلمين والاجلة الميتة اذا دبغ فان في حله اذا
كان الحيوان ماكول اللحم قولين وان كان الحيوان غير ماكول اللحم فطريقان احدهما على قولا واحدا
والثاني انه على الخلاف في الماكول والا الجنين بعد ذكاة امه اذا انفصل ميتا والصيد اذا قتله الكلب
المعلم او السهم وما في معناهما اذا ارسله من هو من اهل الذكاة ولم تدرك ذكاته وقد يقال في هذا هذه
ذكاته ولكن عده صاحب الحاوي وغيره في الميتات المستثناة وكل الميتات نجسات الا هذه المذكورات
والا الادمي فانه طاهر على اصح القولين مسلما كان او كافرا والا ما ليس له نفس سايلة فانه طاهر على
وجه ضعيف والمختار المشهور انه نجس لكن لا ينجس ما مات فيه على المذهب الصحيح والا دود
الخل والجبن والتفاح والباقلا والتين وما اشبهها فان في جواز اكلها بثلثة اوجه اصحها يجوز اكلها
مع ما نبت فيه ولا يجوز اكلها منفردة والثاني يجوز مطلقا والثالث لا يجوز مطلقا وقد اوضحت كل
هذه المسائل بدلايلها وبسطت القول فيها في شرح المهذب ثم في شرح التنبيه وانما اشرت الى اخرف
منها هنا لذكر الميتة **و** في الحديث من مات وهو مفارق للجماعة فانه يموت ميتة جاهلية ذكره
في المهذب في اول قتال اهل البغي وهي بكسر الميم واسكان اليا قال اهل اللغة والميتة بكسر الميم اسم للحالة
وكذلك القتلة والذبحة ويقال مات فلان ميتة حسنة وطيبة ما قوله صلعم في البحر الحل ميتته
فبفتح الميم بلا خلاف بين اهل اللغة والحديث والفقه ومعناه الحيوان الميت فيه قال اهل اللغة
والموتة بضم الميم واسكان الواو وضرب من الجنون واماتت فلان اذا مات له ابن او بنون واماتت
المراة ماتت ولدها وفي الحديث طريق ميتا بكسر الميم وبعدها همزة بالمد وتسهل فيقال ميتا بيا
ساكنة كما في نظايره قال صاحب المطالع معناه كثير السلوك عليه مفعال من الاتيان قال وقال ابو عبيد
وقال بعضهم طريق ماتي اى ياتي عليه الناس وهو صحيح ايضا **موث** يقال ماث التمر وغيره في الما يموثه ويميثه

لغتان بالواو والياء ومُثْتُه بضم الميم أموثة ومِيثة بكسرها أميثة ويقال أماثه في لغة قليلة حكاها الهروي
وصاحب المطالع والمشهور الأول ماث ثلاثي وقد ثبتت أماث بالألف في البخاري في كتاب الوليمة من
حديث سهل بن سعد قال وبلّت تمرا ثم أماثته **مول** رويناه في حلية الأولياء عن سفيان الثوري قال سمي
المال لأنه يميل القلوب **قلت** وهذه مناسبة في المعنى وإلا فليس مشتقا من ذلك فإن عين المال واو
ولام ماله من الميل بالياء ومن شروط الاشتقاق الاتفاق في الحروف الأصلية قال الجوهري تصغير
المال مُوَيل ومال الرجل يمول ويمال مولا ومؤولا إذا صار ذا مال وتموّل مثله وموّله غيره ورجل مال أي
كثير المال **ميل** وأما قولهم مسافة القصر ثمانية وأربعون ميلا بالهاشمي فقال أبو الحسن علي بن
سعد بن عبد الرحمن العبدري من أصحابنا في كتابه الكفاية في مسائل الخلاف بين العلماء كلهم الميل
أربعة آلاف خطوة كل خطوة ثلاثة أقدام توضع قدم أمام قدم ويلصق به وقال القلعي الميل
أربعة آلاف خطوة أو ستة آلاف ذراع أو اثنا عشر ألف قدم قال والذراع أربع وعشرون
إصبعا والإصبع ثلاث شعيرات مضمومة بعضها إلى بعض عرضا هكذا قال ثلاث شعيرات
وهو غلط وصوابه ست **في أسماء المواضع** مأرب مذكور في إحياء الموات هو بهمزة
ساكنة بعد الميم ثم راء مكسورة ثم موحدة ويجوز تخفيف الهمزة وجعلها ألفا كما في راس
وشبهه **المأزمان** المذكوران في صفة الحج هما بهمزة ساكنة بعد الميم الأولى وبعدها زاي مكسورة
وهما مثنيان واحدهما مأزم وهذا الذي ذكرته من كونه مهموزا متفق عليه لا خلاف فيه بين أهل اللغة
والحديث والضبط لكن يجوز تخفيفها بقلب الهمزة ألفا كما في راس وشبهه ولا يصح إنكار من أنكر على
المتفقهين ترك الهمز ونسبتهم إلى اللحن بل هو غالط فإن تخفيف هذه الهمزة جائز باتفاق أهل العربية
من همز فعلى الأصل ومن لم يهمز فعلى التخفيف فهما جائزان فصيحان والمأزمان جبلان بين عرفات
والمزدلفة بينهما طريق هذا معناهما عند الفقهاء فقولهم على طريق المأزمين أي الطريق التي بينهما
وأما أهل اللغة فقالوا المأزم الطريق الضيق بين جبلين وذكر الجوهري قولا آخر وقال المأزم
أيضا موضع الحرب ومنه سمي الموضع الذي بين المزدلفة وعرفة مأزمين **محسّر** مذكور في صفة الحج
هو بميم مضمومة ثم حاء مفتوحة ثم سين مشددة مكسورة ثم راء مهملات في صحيح مسلم في باب استحباب
إدامة التلبية حتى يرمي جمرة العقبة عن ابن عباس أن وادي محسر من منى **المحصَّب** المذكور في صفة الحج
هو الذي نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف من منى وهو بميم مضمومة ثم حاء ثم صاد مشددة مهملتين مفتوحتين
ثم باء موحدة وهو اسم لمكان متسع بين مكة ومنى قال صاحب المطالع وهو أقرب إلى منى قال وهو
الأبطح والبطحاء وخيف بني كنانة والمحصب أيضا موضع الجمار من منى ولكن ليس هو المراد
بالمحصب هنا **قلت** وقد أوضحت حد المحصب في الروضة وأنه ما بين الجبلين إلى المقابر
سمي لاجتماع الحصباء فيه بحمل السيل فإنه موضع منهبط وهو يقرب من مكة وقول صاحب المطالع
إنه أقرب إلى منى ليس بصحيح قال أصحابنا في كتب المذهب حد المحصب ما بين الجبلين إلى المقابر
وليست المقبرة منه قالوا وسمي لاجتماع الحصا فيه لأنه منهبط ويحمل السيل إليه الحصباء قال
الأزرقي حد المحصب من الحجون مصعدا في الشق الأيسر وأنت ذاهب إلى منى إلى حائط حرمان
مرتفعا عن بطن الوادي فذلك كله المحصب والحجون هو الجبل المشرف على مسجد الحرس
بأعلى مكة على يمينك وأنت مصعد **المدينة** مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم زادها الله فضلا وشرفا
ولها أسماء المدينة وطيبة بفتح الطاء المهملة وإسكان الياء وبعدها باء موحدة وطابة وفي صحيح مسلم عن جابر
بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله سمى المدينة طابة قيل سميت بذلك من الطيب وهو الرائحة الحسنة
والطاب والطيب لغتان بمعنى واحد وقيل هي مأخوذة من الشيء الطيب وهو الطاهر لخلوصها
من الشرك وطهارتها منه وقيل لطيبها لساكنيها لأمنهم ودعتهم فيها وقيل من طيب العيش بها

يقال طاب لي العيش أي وافقني ومن أسمائها الدار سميت بذلك لأمنها والاستقرار فيها ومن أسمائها
يثرب ورويناه في كتاب الترمذي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر قرية من قرى الإسلام خرابا
المدينة قال الترمذي حديث حسن **مرج الصُّفَّر** الموضع المعروف بقرب دمشق بينهما دون
مرحلة قال أبو الفتح الهمداني الصفر هنا جمع صافر كشاهد وشهد والصافر طير جبان ومنه قولهم
أجبن من صافر والصافر اللص ولا شيء أجبن منه لخوفه أن يعثر عليه تلك الحال والصافر أيضا كل
ذي صوت من الطير قال فإن كان الصفر هنا من المعنى الأول فلأنه موضع مخافة يكون به اللصوص
التي يصفر بعضها لبعض وإن كان من الثاني فلأنه مكان خال يجتمع فيه الطير فتصفر **مَرّ** مذكور
في أول صلاة المسافر من المهذب في قوله قال عطاء قلت لابن عباس أأقصر إلى مر قال لا وهو بفتح الميم وتشديد
الراء ويقال له مر الظهران بفتح الظاء المعجمة وإسكان الهاء فمر قرية ذات نخل وثمار وزروع ومياه
والظهران اسم للوادي هكذا نقله الحازمي عن الكندي وهو على أميال من مكة إلى جهة المدينة والشام
قال الحازمي قال الواقدي بين مكة ومر خمسة أميال وقال صاحب المطالع بينهما بريد يعني أربعة
أميال قال وقال ابن وضاح بينهما أحد وعشرون ميلا وقيل ستة عشر ميلا **قلت** من قال خمسة
أو أربعة ونحوها فهو غلط وإنكار للحس بل الصواب أحد القولين الأخيرين والله أعلم وقوله أأقصر
إلى مر يعني ذاهبا من مكة إلى مر **المروة** بفتح الميم ينتهي إليها حدود السعي مع الصفا **المزدلفة**
فيها مسجد قال الأزهري والماوردي في الأحكام السلطانية وغيره من أصحابنا المزدلفة ما بين وادي
محسر ومأزمي عرفة وليس الحدان منها وتسمى جمعا بفتح الجيم وإسكان الميم لاجتماع الناس فيها
وسميت المزدلفة لازدلاف الناس إليها أي اقترابهم وقيل لاجتماع الناس بها وقيل لاجتماع آدم
وحوا وقيل لمجيء الناس إليها في زلف من الليل أي ساعات قال الأزرقي في ذرع مسجدها سبع
وخمسون ذراعا وشبره مثله **المسجد الأقصى** هو بيت المقدس باتفاق العلماء وكذا نقل الاتفاق
عليه الواحدي قالوا كلهم وسمي الأقصى لبعد ما بينه وبين المسجد الحرام **المسجد الحرام**
زاده الله فضلا وشرفا قال الأزرقي ذرع المسجد الحرام مكسرا مائة ألف ذراع وعشرون ألف
ذراع وذرعه طولا من باب بني جمح إلى باب بني هاشم الذي عنده العلم الأخضر مقابل دار العباس
بن عبد المطلب أربع مائة ذراع وأربعة أذرع مع جدرانه تمر في بطن الحجر لاصقا بجدار الكعبة
وعرضه من باب دار الندوة إلى الجدار الذي يلي الوادي عند باب الصفا لاصقا بوجه الكعبة
ثلاثمائة ذراع وأربع أذرع قال الأزرقي وأما عدد أساطين المسجد الحرام فمن شقه الشرقي مائة
وثلاث أسطوانات ومن شقه الغربي مائة أسطوانة وخمس أسطوانات ومن شقه الشامي
مائة وخمس وثلاثون أسطوانة ومن شقه اليماني مائة وإحدى وأربعون أسطوانة طول كل
أسطوانة عشرة أذرع وتدويرها ثلاث أذرع وبعضها يزيد على بعض في الطول والغلظ من
هذه الأساطين على الأبواب عشرون أسطوانة منها على الأبواب التي تلي الوادي والصفا عشر
وعلى التي تلي باب بني جمح أربع وعلى الأبواب التي تلي المسعى ست وذرع كل ما بين أسطوانتين
من أساطينه ستة أذرع وثلث عشر إصبعا وذرع ما بين الركن الأسود ومقام إبراهيم تسع
وعشرون ذراعا وتسع أصابع وذرع ما بين جدار الكعبة من وسطها إلى المقام سبع وعشرون
ذراعا وذرع ما بين شاذروان الكعبة والمقام ست وعشرون ذراعا ونصف ومن الركن
الشامي إلى المقام ثمانية وعشرون ذراعا وتسع عشرة إصبعا ومن الركن الذي فيه الحجر الأسود
إلى حد حجرة زمزم ست وثلاثون ذراعا ونصف ومن الركن الأسود إلى رأس زمزم أربعون
ذراعا ومن وسط جدار الكعبة إلى جدار المسعى مائتا ذراع وثلاث عشرة ذراعا ومن وسط جدار
الكعبة إلى الجدار الذي يلي باب بني جمح مائة وتسعون ذراعا ومن وسط جدار الكعبة إلى الجدار الذي
يلي الوادي مائة ذراع وإحدى وأربعون ذراعا وثمانية عشر إصبعا ومن وسط جدار الكعبة الذي يلي الحجر
إلى الجدار الذي يلي دار الندوة مائة ذراع وتسع وثلاثون ذراعا وأربع عشرة إصبعا ومن الركن الأسود

الى وسط باب الصفا مائة وخمسون ذراعا وست اصابع ومن الركن الشامي الى وسطه باب بني شيبة مائتا
ذراع وخمس واربعون ذراعا وخمس اصابع ومن الركن الاسود الى سقاية العباس وهو بيت الشراب
خمس وتسعون ذراعا ومن الركن الاسود الى الصفا مائتا ذراع واثنان وتسعون ذراعا
وثماني عشرة اصبعا ومن المقام الى جدار المسجد الذي يلي المسعى مائة ذراع وثمان وثمانون ذراعا
ومن المقام الى الجدار الذي يلي باب بني جمح مائتا ذراع وثماني عشرة ذراعا ومن المقام الى الجدار
الذي يلي دار الندوة مائتا ذراع وخمس واربعون ذراعا ومن المقام الى الجدار الذي يلي الصفا
مائة ذراع واربع وستون ذراعا ونصف ذراع ومن المقام الى جدار حجرة زمزم اثنان وعشرون
ذراعا ومن المقام الى حرف زمزم اربع وعشرون ذراعا وعشرون اصبعا قال وللمسجد الحرام
تسعة وعشرون بابا فيها ثلاث واربعون طاقا من ذلك الباب الاول الكبير الذي يقال له باب
بني شيبة وهو باب بني عبد شمس بن عبد مناف وبهم كان يعرف في الجاهلية والاسلام عند
اهل مكة فيه اسطوانتان وعليه ثلاث طاقات والطاقات طولها عشرة اذرع ووجوهها منقوشة
بالفسيفساء وعلى الباب روشن ساج منقوش مزخرف بالزخرف والذهب طول الروشن
سبع وعشرون ذراعا وعرضه ثلاثة اذرع ونصف ومن الروشن الى الارض سبع عشرة ذراعا
وما بين مصراعي الباب اربع وعشرون ذراعا وفي عتبة الباب اربع مراقي داخله ينزل بها
في المسجد الحرام ثم ذكر باقي الابواب مفصلة قال وذرع جدار المسجد الحرام الذي يلي باب
المسعى وهو الشرقي ثماني عشرة ذراعا في السماء وطول الجدار الذي يلي الوادي وهو الشق
اليماني في السماء اثنان وعشرون ذراعا وطول الجدار الذي يلي باب بني جمح وهو الغربي اثنان
وعشرون ذراعا ونصف وطول الجدار الذي يلي دار الندوة وهو الشامي تسع عشرة ذراعا
ونصف وعدد شرفات المسجد الحرام مائتا شرفة واثنان وسبعون شرفة ونصف شرفة
وعدد قناديله اربعمائة وخمس وخمسون قنديلا وذرع ما بين الصفا والمروة سبعمائة ذراع
وستة وستون ذراعا ونصف ذراع واعلم ان المسجد الحرام قد يطلق ويراد به الكعبة
فقط وقد يراد به المسجد حولها معها وقد يراد به مكة كلها وقد يراد به مكة مع الحرم حولها
بكماله وقد جاءت نصوص الشرع بهذه الاقسام الاربعة فمن الاول قول الله فول وجهك شطر
المسجد الحرام ومن الثاني قول النبي صلعم صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا
المسجد الحرام وقوله صلعم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام الى اخره ومن الرابع قوله
انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام واما قوله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد
الحرام فقال العلماء من اصحابنا وغيرهم حاضروه من كان منه على مسافة لا تقصر فيها الصلاة
ثم اختلف اصحابنا في ان هذه المسافة هل تعتبر من نفس مكة ام من طرف الحرم والاصح من طرف
الحرم فيحصل من هذا خلاف في المراد بالمسجد الحرام هل هو كل الحرم وهو الاصح ام مكة وحدها
واما قوله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء فحمله الشافعي واصحابه ومن وافقهم على
المسجد الذي حول الكعبة فقالوا هذا يستوي فيه الناس ولا يجوز بيعه ولا اجارته
واما ما سواه من دور مكة وساير بقاع الحرم فيجوز بيعها واجارتها وحمله ابو حنيفة واصحابه
ومن وافقهم على جميع الحرم فلم يجوزوا بيع شيء منه ولا اجارته والمسألة مشهورة بالخلاف واما
قوله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام فقال المفسرون المراد به مكة وكان الاسراء
من بيت ام هانئ بنت ابي طالب وليسوا ادعوه من الحرم بذلك قال الازرقي في باب المسجد الحرام
وهو الباب الكبير باب بني عبد شمس الذي يعرف اليوم بباب بني شيبة الى اول الاميال وموضعه على
جبل الصفا والميل الثاني في حد جبل المعبرة والميل حجر طويل طوله ثلاثة اذرع وهو من الاميال

المروانية وموضع الميل الثالث بين مازمي منى وموضع الميل الرابع دون الجمرة الثالثة التي تلي مسجد
الخيف بخمس عشرة ذراعا وموضع الميل الخامس وراء قرن الثعالب بمائة ذراع وموضع الميل السادس
في جدار حائط مجسر حسن بمائة ذراع وخمس واربعين ذراعا وموضع الميل السابع دون مسجد
مزدلفة بمائتي ذراع وسبعين ذراعا وموضع الميل الثامن في حد الجبل دون مازمي عرفة وهو
حيال سقاية زبيدة والطريق بينه وبين سقاية زبيدة وهو على يمينك وانت متوجه الى عرفات
وموضع الميل التاسع ما بين مازمي عرفة بفم الشعب الذي يقال له شعب المبال الذي بال
فيه رسول الله صلعم حين دفع من عرفة ليلة المزدلفة وموضع الميل العاشر حيال سقاية ابن
مرسك وبينهما طريق وهو في حد الجبل جبل المنظر وموضع الميل الحادي عشر في حد المكان
الذي يدور حوله مسيل مسجد عرفة مسجد ابرهيم خليل الرحمن بينه وبين جدار المسجد خمس
وعشرون ذراعا وموضع الميل الثاني عشر خلف الامام حيث يقف عشية عرفة على قرن
يقال له النابت بينه وبين موقف رسول الله صلعم عشر اذرع فما بين المسجد الحرام وبين موقف
الامام بعرفة بريد لا يزيد ولا ينقص هذا كلام الازرقي **مسجد الخيف**
مسجد عرفة الذي يقال له مسجد ابرهيم قال الازرقي في ذرع ما بين مسجد مزدلفة الى مسجد
عرفة ثلاثة اميال وثلاثة الاف وثلثمائة وسبعة عشر ذراعا قال وذرع سعة مسجد عرفة من
مقدمه الى مؤخره مائة ذراع وثلاثة وستون ذراعا ومن جانبه الايمن الى جانبه الايسر من عرفة
والطريق مائتا ذراع وثلاث عشرة ذراعا وله مائتا شرفة وثلاث شرفات وله عشرة ابواب
ومن حد الحرم الى مسجد عرفة الف ذراع وستمائة ذراع وخمسة اذرع ومن نمرة وهو
الجبل الذي عليه انصاب الحرم على يمينك اذا خرجت من مازمي عرفة تريد الموقف وتحت
جبل نمرة غار اربع اذرع في خمس اذرع ذكروا ان النبي صلعم كان ينزله يوم عرفة حتى يروح
الى الموقف وهو منزل الائمة الى اليوم والغار داخل في جدار دار الامام ومن الغار الى مسجد
عرفة الفا ذراع واحدى عشرة ذراعا ومن مسجد عرفة الى موقف الامام عشية عرفة ميل
يكون الميل خلف الامام اذا وقف وهو على جبال جبل المشاة **المشعر** الحرام بفتح
الميم كذا التلاوة في القران والرواية في الحديث قال صاحب مطالع الانوار ويجوز كسر الميم
لكنه لم يرد الا بالفتح وقد حكى الجوهري وغيره لغة الكسر ومعنى الحرام المحرم اي الذي يحرم
فيه الصيد وغيره فانه من الحرم ويجوز ان يكون معناه ذا الحرمة واختلف فيه فالمعروف
في كتب اصحابنا في المذهب ان المشعر الحرام قزح وهو جبل معروف بالمزدلفة والمعروف
في كتب التفسير والحديث والاخبار والسير انه المزدلفة كلها وسمي مشعرا لما فيه من الشعائر
وهي معالم الدين وطاعة الله وثبت في البخاري في كتاب الحج في باب من قدم ضعفة اهله
بليل عن سالم بن عبد الله قال كان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام
بالمزدلفة فيذكرون الله وهذا دليل لما قاله اصحابنا **مصر** البلد المعروفة فيها لغتان
الصرف وتركه والفصيح الذي جاء به القران ترك الصرف ومما ذكر من مفاخرها اسلام
السحرة وكانوا خلايق في لحظة واحدة قالوا امنا برب العالمين قوله في باب مواقيت الحج
من المهذب لما فتح المصران اتوا عمر يعني ليحد لهم ميقاتا المصران بكسر الميم والنون تثنية
مصر وهو البلد الكبير العظيم والمراد بهما الكوفة والبصرة **المقام** مقام ابرهيم خليل الرحمن
هو في المسجد الحرام قبالة باب البيت موضع معروف هذا مراد الفقهاء بقولهم يصلي ركعتي
الطواف خلف المقام وشبه ذلك من الفاظهم واما المفسرون فقد اختلفوا فيه اختلافا كثيرا

منتشرا وقد قدمنا عن ابن عباس وابن عمرو بن العاص في باب الحاء في المواضع انهما قالا الحجر الاسود والمقام من
الجنة قال الازرقي ذرع المقام ذراع قال وهو مربع سعة اعلاه اربع عشرة اصبعا ومن اسفله مثل ذلك
وفي طرفيه من اعلاه واسفله طوقان من ذهب وما بين الطوقين من الحجر من المقام بارز لا ذهب عليه
طوله من نواحيه كلها تسع اصابع وعرضه عشر اصابع عرضا في عشر اصابع طولا وعرض حجر المقام من
نواحيه احدى وعشرون اصبعا ووسطه مربع والقدمان داخلتان في الحجر سبع اصابع ودخولهما
منحرفتين وبين القدمين من الحجر اصبعان ووسطه قد استدق من التمسيح والمقام في حوض
من ساج مربع حوله رصاص وعلى الحوض صفائح رصاص ملبس بها وعلى المقام صندوق ساج
مسقف ومن وراء المقام ملبن ساج في الارض في طرفيه سلسلتان تدخلان في اسفل الصندوق
ويقفل عليهما قفلان وهذا الموضع فيه المقام اليوم وهو الموضع الذي كان فيه في الجاهلية ثم
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده لم يتغير من موضعه الا انه جاء سيل زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقال له سيل ام
نهشل لانه ذهب بام نهشل بنت عبيدة بن ابي احيحة فماتت فيه فاحتمل ذلك السيل المقام من موضعه
هذا فذهب به الى اسفل مكة فاتي به فربط في استار الكعبة في وجهها وكتبوا بذلك الى عمر فاقبل
من المدينة فزعا فدخل بعمرة في رمضان وقد عمي موضعه وعفاه السيل فجمع عمر الناس وسالهم
عن موضعه وشاوروا عليه حتى اتفقوا على موضعه الذي كان فيه فجعل فيه وعمل عمر الردم
لمنع السيل فلم يعله سيل بعد ذلك الى الان وروى الازرقي ان موضع المقام الذي هو فيه الان
هو موضعه في الجاهلية وفي زمن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وكان ذهب به السيل في خلافة عمر فقدم
عمر فرده الى موضعه بحضرة الناس وروي نحو هذا عن عروة بن الزبير واخرين وبعث امير
المومنين المهدي الف دينار ليضببوا بها المقام وكان قد انثلم ثم امر المتوكل ان يجعل عليه
ذهب فوق ذلك الذهب احسن من ذلك العمل فعمل في مصدر الحاج سنة ست وثلثين ومائتين
فهو الذهب الذي عليه اليوم وهو فوق الذي عمله المهدي **مكة** زادها الله فضلا وشرفا
وهي افضل الارض عند الشافعي وجماعات من العلماء وبعدها المدينة وعند مالك المدينة افضل
ثم مكة وسنبين ادلة ذلك في موضعه ان شاء الله في المجموع من شرح المهذب قيل سميت مكة لقلة مائها
من قولهم امتك الفصيل ضرع امه اذا امتصه وقيل لانها تمك الذنوب اي تذهب بها
ولمكة اسماء بكة بالباء وتعاقب الميم الباء وتقدم الخلاف في الفرق بينهما والبلد الامين والبلدة وام
القرى وام رحم بضم الراء واسكان الحاء نقله الماوردي في الاحكام السلطانية عن مجاهد وقال
سميت به لان الناس يتراحمون فيها ويتوادعون وصلاح بفتح الصاد وكسر الحاء مبني على
الكسر كقطام وحذام ونظائرها حكاه مصعب الزبيري قال الماوردي لامنها والباسة بالباء
والسين المهملة قال الماوردي لانها تبس من الحد فيها اي تحطمه وتهلكه ومنه قوله تعالى
وبست الجبال بسا قال الماوردي وصاحب المطالع وغيرهما ويروى الناسة بالنون قاله في
المطالع ويقال النساسة قال الماوردي لانها تنس من الحد فيها اي تطرده وتنفيه كذا قاله
الماوردي وقال الجوهري في صحاحه قال الاصمعي النس اليبس يقال نس ينس ويبس ييبس
وجاءنا بخبز ناسة ومنه قيل لمكة الناسة لقلة مائها قال صاحب المطالع ومن اسمائها الحاطمة
لحطمها الملحدين والراس مثل راس الانسان وكوثى بالثاء بضم الكاف وفتحها والعرش والقادس
والمقدسة من التقديس وبهذه ستة عشر اسما **واعلم** ان كثرة الاسماء تدل على عظم المسمى كاسماء
الله واسماء رسوله ولا نعلم بلدا اكثر اسماء من مكة والمدينة لكونهما افضل الارض وذلك لكثرة
الصفات المقتضية للتسمية قال الماوردي ولم تكن مكة ذات منازل وكانت قريش بعد جرهم

والعمالقة ينتجعون جبالها واوديتها ولا يخرجون من حرمها انتسابا الى الكعبة لاستيلائهم عليها
وتخصصا بالحرم لحلولهم فيه ويرون انه سيكون لهم بذلك شان وكلما كثر فيهم العدد
الملتزم ذكروه في هذه الكتب وقالوا هو ما بين ركن الكعبة والباب يعنون بين الركن
الذي فيه الحجر الاسود وباب الكعبة وهذا متفق عليه قال الازرقي وذرعه اربع اذرع
وهو بضم الميم واسكان اللام وفتح التاء والزاي سمي بذلك لان الناس يلتزمونه في الدعاء ويقال
له المدعى والمتعوذ بفتح الواو وهو من المواضع التي يستجاب فيها الدعاء هناك وهي
مواضع ذكرتها في المناسك **منى** بكسر الميم تصرف ولا تصرف واقتصر ابن قتيبة في
ادب الكاتب على انها لا تصرف واقتصر الجوهري في الصحاح على ان منى مذكر مصروف
وسميت بذلك لما يمنى بها من الدماء اي يراق ويصب هذا هو المشهور الذي قاله الجماهير
من اهل اللغة وغيرهم ونقل الازرقي وغيره انها سميت بذلك لان ادم لما اراد مفارقة
جبريل قال له تمن قال اتمنى الجنة وقيل انها من قولهم منى الله الشي اي قدره فسميت لما
جعل الله من الشعائر فيها قال الجوهري قال يونس امتنى القوم اذا اتوا منى وقال ابن الاعرابي
امنى القوم وهي من حرم مكة وهي شعب ممدود بين جبلين احدهما ثبير والاخر الصانع
وحدها من جهة الغرب من جهة مكة جمرة العقبة ومن الشرق من جهة مزدلفة وعرفات
بطن المسيل اذا هبطت من وادي محسر قال بعض المصنفين في هذا ذرع منى من
جمرة العقبة الى وادي محسر سبعة الاف ذراع ومائتا ذراع ومن مكة الى منى ثلاثة اميال
قال الازرقي واصحابنا هي ما بين جمرة العقبة ووادي محسر قال الازرقي ذرع ما بين
جمرة العقبة ووادي محسر سبعة الاف ذراع ومائتا ذراع قال وعرض منى من موخر
المسجد الذي يلي الجبال الى الجبل بحذاءه الف ذراع ومائتا ذراع قال ومن جمرة العقبة
الى الجمرة الوسطى اربعمائة ذراع وسبع وثمانون ذراعا واثنا عشرة اصبعا ومن الجمرة
الوسطى الى الجمرة التي تلي مسجد الخيف ثلاثمائة ذراع وخمس اذرع ومن الجمرة التي تلي مسجد
الخيف الى اوسط باب المسجد الف ذراع وثلثمائة ذراع واحدى وعشرون ذراعا
هذا كلام الازرقي **باب النون** **نبر** المنبر بكسر الميم وهو من النبر وهو الارتفاع
قال الجوهري نبرت الشي انبره نبرا رفعته ومنه سمي المنبر **قلت** واتخاذ المنبر سنة
تواترت الاخبار بمنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له ثلث درجات كذا رويناه في صحيح مسلم وغيره
من رواية سهل بن سعد الساعدي ويستحب ان يكون المنبر على يمين المحراب قريبا منه
وروى الازرقي في كتاب مكة ان اول من خطب بمكة على منبر معوية بن ابي سفين قدم معه
من الشام سنة حج في خلافته منبر صغير على ثلث درجات وكانت الخلفا والولاة قبل
ذلك يخطبون على ارجلهم قياما في وجه الكعبة وفي الحجر وكان ذلك المنبر الذي قدم به
معوية ربما خرب فيعمر ولا يزاد فيه حتى حج هرون الرشيد في خلافته فاهدى له عامله
على مصر موسى بن عيسى منبرا عظيما فيه تسع درجات منقوشا فكان منبر مكة ثم اخذ
منبر مكة القديم فجعل بعرفة **نبط** قال العلماء الاستنباط استخراج ما خفي المراد به من
اللفظ وسميت النبط والانباط لاستخراجهم ينابيع الارض بحيث لا يهتدي اليها غيرهم
كاهتدائهم **نبع** نبع الماء ينبع وينبع وينبع بضم الباء في المضارع وفتحها وكسرها ثلث لغات
حكاهن الواحدي في تفسير سورة الزمر عن الكسائي والفراء وحكاهن ايضا في سورة سبحان عن الليث

ونباعا
والفرا قال في شيجان نبع الما ينبُغُ نبعا ونبوعا ونبغا نا **نبغ** قوله في خطبا الوجيز المبتدء عنه
النابغه اي الظاهره يقال نبغ الشي ينبغ وينبغ بضم البا وفتحها نبوغا اي ظهر فهو نابغ
نثر قال صاحب المحكم النثر الجذب بجفا نثره ينثره نثرا فانتثر واستنثر الرجل من بوله
اجتذبه واستخرج بقيته من الذكر عند الاستنجا قال الازهري قال الليث النثر جذب فيه
جفوه وذكر الجوهري والهروي مثله **نثر** في المهذب عن عمرو بن عبسه ان النبي صلم قال ما منكم
من احد يقرب وضوءه ثم يتمضمض ثم يستنشق وينتثر الا خرت خطايا فيه وخياشيمه
الما هذا حديث صحيح اخرجه مسلم في صحيحه قبيل صلاه الخوف بنحو ورقه قال الازهري
في تهذيب اللغه قال ابن الاعرابي النثره طرف الانف ومنه قول النبي صلم في الطهاره استنثر
قال ومعناه استنشق وحرك النثره وروى سلمه عن الفرا انه قال نثر الرجل وانتثر واستنثر
اذا حرك النثره في الطهاره قال الازهري وروى لنا هذا الحرف عن ابن حنبل عن ابي عبيد انه
قال في حديث النبي صلم اذا توضات فانثر بالف مقطوعه ولم يفسره ابو عبيد قال الازهري
واهل اللغه لا يجيزون انثر من الانثار انما يقال نثر ينثر وانتثر ينتثر واستنثر يستنثر
وروى ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريره عن النبي صلم انه قال اذا توضا احدكم فليجعل في انفه ثم ١٨
لينثر هكذا رواه اهل الضبط لالفاظ الحديث وهو الصحيح عندي وقد فسر قوله لينتثر
على غير ما فسره الفرا وابن الاعرابي قال بعض اهل العلم معنى الاستنثار والنثر ان يستنشق الما
ثم يخرج ما فيه من اذى او مخاط ومما يدل على هذا الحديث الاخر ان النبي صلم كان يستنشق ثلثا
في كل مره يستنثر فجعل الاستنثار غير الاستنشاق واما قول ابن الاعرابي النثره طرف الانف
فصحيح **هذا** ما ذكره الازهري قال صاحب المحكم النثره الخيشوم وما والاه واستنثر
الانسان استنشق الما ثم استخرج ذلك بنفس الانف وقال الهروي في الغريبين في نثر
واستنثر في الطهاره يقال نثر ينثر بكسر التا ونثر السكر ينثره بضم التا لا غير وقال الخطابي
في معالم السنن استنثر معناه استنشق الما ثم اخرجه من انفه واصله ماخوذ من النثره وهي
الانف وقال صاحب مطالع الانوار الاستنثار طرح الما من الانف بعد الاستنشاق وقال
ابن قتيبه الاستنشاق والاستنثار سوا ماخوذ من النثره وهي الانف قال ولم يقل شيا
وقد فرق بينهما الحديث بقوله فليجعل في انفه ما ثم لينتثر فدل على انه طرحه بريح الانف
مبتدا **قولهم** باب الوليمه والنثر بفتح النون واسكان الثا قال الازهري قال الليث النثر
نثرك الشي بيدك ترمي به متفرقا مثل نثر اللوز والجوز والسكر وهو النثار يقال شهدت
نثار فلان قال صاحب المحكم النثر رميك الشي متفرقا نثره ينثره وينثره نثرا ونثارا ونثره
فانتثر وتنثر وتناثر **قوله** في باب الربا والجعاله من المهذب وروى المزني في المنثور عنه
يعني بقوله عنه الشافعي والمنثور كتاب من كتب المزني التي نقلها عن الشافعي وقد تكرر ذكر
المنثور في المهذب والروضه **نجذ** في الحديث ان النبي صلم ضحك حتى بدت نواجذه
ذكره في كتاب الصيام من المهذب هو بالذال المعجمه بلا خلاف بين اهل العلم مطلقا قال
ثعلب وجماهير اهل اللغه وغيرهم المراد بالنواجذ هنا الضواحك الانياب وكان معظم
ضحك النبي صلم تبسما وقيل المراد بالنواجذ هنا الضواحك وقيل المراد بها الاضراس
وهذا هو الاشهر في اطلاق النواجذ في اللغه قال ابن الاثير في النهايه وعلى هذا القول يكون المراد
مبالغه مثله في ضحكه من غير ان يراد ظهور نواجذه في الضحك قال وهذا اقيس الاقوال
لاشتهار النواجذ باواخر الاسنان وضعف القاضي عياض والجمهور هذا القول وقالوا

الصواب انها الانياب **نجش** روى ابن عمر ان النبي صلم نهى عن النجش النجش بفتح النون واسكان الجيم
قال الهروي قال ابو بكر معنى النهي عن النجش اي لا يمدح احدكم السلعه ويزيد في ثمنها وهو لا
يريد شراها ليسمعه غيره فيزيد قال واصل النجش مدح الشي واطراوه قال الهروي وقال غيره
النجش تنفير الناس عن الشي الى غيره والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان قال صاحب
الحاوي اصل النجش الاثاره للشي ولهذا قيل للصياد النجاش والناجش لاثارته الصيد
ولهذا قيل لطالب السلعه النجاش والطالب نجش قال وحقيقه النجش المنهي عنه في البيع
ان يحضر الرجل السوق فيرى السلعه تباع فيمن يريد فيزيد في ثمنها وهو لا يرغب في
ابتياعها ليقتدي به الراغب فيزيد في زيادته ظنا منه بان تلك الزياده لرخص السلعه
اغترارا به وهذه خديعه محرمه **نجل** الانجيل اسم لكتاب الله المنزل على عيسى وهو
افعيل واللغه المشهوره فيه كسر الهمزه وهي قراءه القرا السبعه وغيرهم وقرا الحسن بفتح
الهمزه واختلف النحويون في اشتقاقه وذكر النحاس في كتابه صناعه الكتاب فيه ثلثه اقوال
احدها انه من نجلت الشي اي اخرجته وولد الرجل نجله فيكون معناه خرج به دارس
الحق والثاني انه من تناجل القوم اذا تنازعوا حكى ذلك ابو عمرو الشيباني فسمي انجيلا لما وقع
فيه من التنازع لانه وقع فيه من التنازع ما لم يقع في شي من كتب الله والقول الثالث انه سمي
انجيلا لانه اصل من العلم الذي اطلع الله خلقه عليه مشتق من قولهم نجله اذا ولده وكان
اصلا منه قال وجمع الانجيل اناجيل وقال غير النحاس هو افعيل من النجل وهو الاصل
الذي يتفرع منه غيره واستنجل الوادي اذا نز ماوه وقيل هو من السعه من قولهم
نجلت الاهاب اذا شققته ومنه عين نجلا اي واسعه الشق وتضمن الانجيل سعه لم
تكن لليهود **نجم** قوله والنجم اذا هوى جا ذكره في باب سجود التلاوه من المهذب قال
الماوردي فيه اربعه اقوال احدها نجوم القران اذا نزلت الايه وكانت تنزل نجوما
قاله مجاهد والثاني انه الثريا والثالث الزهره قاله السدي والرابع جماعه النجوم قاله الحسن
وليس يمتنع ان يعبر عنها بلفظ الواحد **قلت** والزهره بفتح الها بلا اشكال قال الواحدي
في الوسيط النجم القران سمي نجما لتفرقه في النزول والعرب تسمي التفرق تنجيما والمفرق
منجما وهو قول ابن عباس وفي روايه عنه انه الثريا وفي روايه اخرى عنه يعني الرجوم من
النجوم وهو ما ترمى به الشياطين عند استراق السمع ○ قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم
يهتدون ذكره في استقبال القبله من المهذب قال الثعلبي قال مجاهد وابن نعيم اراد جميع
النجوم فمنها ما يكون علامات ومنها ما يهتدون به وقال السدي يعني الثريا وبنات
نعش والفرقدين والجدي يهتدون الى الطرق والقبله ○ قولهم في الكتابه انما تصح على نجمين
وحل النجم وادى نجما من نجوم كتابته وغير ذلك من الفاظهم كله بفتح النون قال الرافعي النجم
في الاصل الوقت ويقال كانت العرب لا تعرفون الحساب ويبنون امورهم على طلوع النجم
والمنازل فيقول احدهم اذا طلع نجم الثريا اديت حقك فسميت الاوقات نجوما ثم سمي
المودى في الوقت نجما **نحل** النحل معروف بفتح النون واسكان الحا قال الازهري قال الليث
النحل ذباب العسل الواحده نحله قال وقال ابو اسحق في قوله واوحى ربك الى النحل جايز ان يكون سمي نحلا

لان الله نحل الناس العسل الذي يخرج من بطونها قال وقال غيره من اهل العرب النحل يذكر ويؤنث وانثها
الله تعالى ان اتخذي من الجبال بيوتا والواحده نحله ومن ذكر النحل فلان لفظه مذكر ومن انثه فلانه جمع
نحله وذكر الواحدي هذا الذي ذكره الازهري ثم قال وهي مؤنثه في لغه الحجاز ولذلك انثها الله وكذلك
كل جمع ليس بينه وبين واحده الا الها قال الجوهري النحل والنحله الدبر يقع على الذكر والانثى حتى يقول
اليعسوب **نحو** النحو في اللغه القصد ومنه سمي علم النحو لانه قصد لكلام العرب يقال نحاه وانتحاه
ونحاه اذا قصده ونحوته وانتحيته قصدته **نخع** قوله في الصيد والذباح من المهذب يا لغ
في الذبح الى ان يبلغ النخاع وفسره ثم قال لما روي عن عمر انه نهى عن النخع وقوله النخاع فيه ثلث لغات
مشهوره فتح النون وضمها وكسرها والنخع بفتح النون واسكان الخا قال الازهري النخع للذبيحه
ان يعجل الذابح فيبلغ القطع الى النخاع والنخاع فيما اخبرنا ابو العباس عن ابن الاعرابي خيط ابيض
يكون داخل عظم الرقبه ويكون ممتدا الى الصلب وقال ابن الاعرابي ايضا النخاع والنخاع يعني
بالكسر والضم خيط الفقار المتصل بالدماغ هذا ما ذكره الازهري في تهذيب اللغه وقال في شرح
الالفاظ المختصر النخع قطع النخاع وهو الخيط الابيض الذي يادته من الدماغ في جوف الفقار
كلها الى عجب الذنب وانما نخع الذبيحه اذا ابين راسها وقال صاحب المحكم النخاع عرق ابيض
في داخل العنق ممتد في فقار الصلب حتى يبلغ عجب الذنب وهو يسقي العظام ونخع الشاه
نخعا قطع نخاعها والمنخع موضع قطع النخاع والنخع القطع الشديد مشتق من قطع النخاع
والنخاعه ما تقلعه الانسان كالنخامه وتنخع الرجل رمى بنخاعته وانتخع فلان عن ارضه بعد
والنخع ابو قبيله من ذلك **نخل** النخل والنخيل بمعنى الواحده نخله قال الجوهري **ندد** في الحديث
ند بعير اي نفر وذهب على وجهه شاردا يقال ند يند بكسر النون ندا ونداد او ندودا والند
بفتح النون الطيب المعروف قال ابن فارس في المجمل والجوهري وغيرهما ليس هو بعربي قيل هو مخلوط
من مسك وكافور والند بكسر النون هو المثل وجمعه انداد ويقال في الواحد ايضا النديد
والنديده بزياده الها **ندل** المنديل بكسر الميم وهو معروف قال ابن فارس اصل المنديل ماخوذ من
الندل وهو النقل وقال غيره هو ماخوذ من الندل وهو الوسخ لانه يندل به قال اهل اللغه يقال
تندلت بالمنديل قال الجوهري ويقال ايضا تمندلت بالمنديل قال وانكر الكسائي تمندلت وقال
الجوهري في فصل مدل يقال تمدلت بالمنديل لغه في تندلت وقال ابو عمر في شرح الفصيح قال
ابن الاعرابي يقول العرب اندل لي هذا اي انقله من مكان الى مكان يقال منه ندلت اندل ندلا وندو
ومنه اخذ المنديل لانه ينقل من واحد الى واحد **نذر** ثبت في البخاري عن ابن عمر في مواضع من الكتاب
قال نهى النبي صلعم عن النذر هكذا رواه في باب القا النذر العبد الى القدر وفي باب الوفا بالنذر
ورواه مسلم ايضا من طرق **نزع** قال اهل اللغه يقال نزعت الشي انزعه بكسر الزاي نزعا اذا
قلعته وفلان في النزع بفتح النون واسكان الزاي اي في قلع الحياه واخراج الروح ونزع عن الامر
ينزع نزوعا اذا انتهى عنه واقلع ونزع الولد الى ابيه او خاله او غيره اذا اشبهه وذهب اليه في الشبه
ونزع في القوس نزعا اي مدها ونازع الرجل صاحبه منازعه اي جاذبه في الخصومه وبينهم نزعه
بفتح النون اي خصومه والمنازع المخاصم وانتزعت الشي فانتزع اي قلعته فاقتلع والمنتزعه
ما يرجع اليه الرجل من تدبيره ورايه والنزعتان بفتح النون والزاي واحدتهما نزعه بفتحها
وهو المعروف المشهور في كتب اللغه وذكر البيهقي في كتابه رد الانتقاد على الفاظ الشافعي عن ابي

[illegible]
[illegible]
العلا ركوشاذ الاديب الاصبهاني انه يقال نزعه بفتح الزاي واسكانها لغتان قال ابو دوون
ذلك عن ابي عمرو الشيباني وغيره **قلت** والنزعتان هما الموضعان اللذان يحيطان بالناصيه
ينحسر الشعر عنهما في بعض الناس وذلك محمود عند العرب يمدحون به ويقال منه رجل
انزع بين النزع قال اهل اللغه ولا يقال امراه نزعا لكن يقال زعرا والنزعتان من الراس
عندنا وعند جماهير العلما واستحب الشافعي والاصحاب غسلهما مع الوجه للخروج من
خلاف من قال هما من الوجه وقوله صلى الله عليه وسلم ما لي انازع القران بفتح الزاي معناه اجاذبه
وازاحم في قراته **قوله** في باب الربا من المهذب لمعفر قهد تنازع شلوه غبش كواسب ما يمن طعامها
هذا البيت قبله بيت اخر به يظهر معنى هذا وهو
خنسا ضيعت الفرير فلم يرم عرض الشقائق طوفها وبغامها
والفرير بفتح الفا وكسر الرا هو ولد البقره وقوله يرم بفتح اليا وكسر الرا معناه لم يبرح وعرض
بضم العين وهو الناحيه والشقائق بفتح الشين المعجمه جمع شقيقه وهي رمله فيها نبات
وقيل ارض غليظه بين رملين وقيل رمل رقيق بين رملين ضخمين وقوله طوفها بفتح الطا
ورفع الفا اي ذهابها ومجيها وهو فاعل يرم وبغامها بضم البا الموحده وبالغين المعجمه وبرفع
الميم معطوف على طوفها والبغام الصوت واما بيت الكتاب فاللام في قوله لمعفر مكسوره
وهي لام التعليل اي من اجل معفر وهو الذي عفر بالتراب اي سحب في التراب والقهد بفتح
القاف واسكان الها الذي يعلو بياضه حمره وقيل هو الذي له بياض خالطه حمره او صفره
وقوله تنازع شلوه اي يجاذب عضوه وقوله غبش اي ذباب جمع اغبش وهو الذي لونه كلون
الرماد وقوله كواسب اي يكسب لنفسها وقوله لا يمن طعامها فيه قولان احدهما انه لا منه
عليها فيما تاخذه بالقهر والغلبه لا بالسوال والمسكنه على الشبور وشبهه والثاني انه
لا ينقص ولا ينقطع كقول الله اجر غير ممنون ومعنى البيتين ان هذه البقره الخنسا ضيعت
ولدها في زعمها فهي لا تبرح تطوف عليه ولا تبرح تطوف في ناحيه الرمل لاجل المعفر فانه
انه فيها ولا تعلم ان الذئاب تنازعت وتجاذبت اعضاه **نسك** قال صاحب المحكم
النسك والنسك العباده بضم النون وكسرها والسين ساكنه فيهما وقيل لثعلب هل
يسمى الصوم نسكا فقال كل حق لله يسمى نسكا بضم النون واسكان السين فنسك ينسك
نسكا ونسكا بفتح السين وضمها في الماضي وضمها في المضارع وباسكانها في المصدر مع
فتح النون قال وتنسك ورجل ناسك والجمع نساك والنسك والنسيكه الذبيحه وقيل النسك
الدم والنسيكه الذبح بفتح بكسر الذال وهو المذبوح والمنسك والمنسك شرعه النسك وفي
التنزيل وارنا مناسكنا اي متعبداتنا وقيل المنسك النسك نفسه والمنسك الموضع الذي
تذبح فيه النسيكه ونسك الثوب غسله هذا ما ذكره صاحب المحكم وقال الازهري قال الليث
النسك العباده رجل ناسك عابد والنسيكه الذبيحه والمنسك الموضع الذي تذبح فيه
النسايك والمنسك النسك نفسه قال النضر نسك اي طريقه جميله اذا داوم عليها وينكون
البيت يا تونه وقال الفرا المنسك في كلام العرب الموضع المعتاد الذي يعتاده ويقال ان
لفلان منسكا يعتاده في خير كان او غيره وبه سميت المناسك وقال ابن الاعرابي النسك سبايك
الفضه كل سبيكه منها نسيكه وقيل للمتعبد ناسك لانه خلص نفسه وصفاها من دنس الاثام كالسبيكه
المخلصه من الخبث هذا ما ذكره الازهري وقال الهروي كل متعبد منسك ثم سميت امور الحج مناسك

[illegible]

وقال نسك اذا ذبح ينسك نسكا والذبيحة نسيكة وجمعها نسك ومنه قوله او صدقة او نسك
والنسك الطاعة قال وقال بعضهم النسك ما امرت الشريعة به والورع ما نهت عنه قال قال
الازهري في قوله ان صلاتي ونسكي النسك كلما تقرب به الى الله ويقول الناس فلان ناسك من
النساك اي عابد من العباد يؤدي المناسك وما فرض عليه وما يتقرب به الى الله وقال الزجاج في
قوله لكل امة جعلنا منسكا اي مذهبا من طاعة الله تعالى نسك فلان منسك قومه اذا سلك
مذهبهم هذا ما ذكره الهروي وقال الجوهري النسك العبادة وقد نسك وتنسك اي
تعبد ونسك بالضم نساكة اي صار ناسكا والناسك العابد والنسيكة الذبيحة والجمع نسك
ونسائك تقول منه نسك لله ينسك والمنسك والمنسك الموضع الذي تذبح فيه النسائك
قال الشيخ ابو حامد الاسفرايني من اصحابنا في كتابه التعليق قال اصحابنا قال الحج نسك بتخفيف
السين والنسك العبادة ويقال رجل ناسك اذا كان كثير العبادة والنسك الذبيحة والمنسك
موضع الذبح والجمع نسائك قال وانما سمي الحج مناسك لمواضع النسك فيه قال الواحدي
عند ذكره قوله وارنا مناسكنا النسك في اللغة على معنيين احدهما ذبح والاخر عبد فلا
ندري ايهما الاصل وقال في قوله ففدية من صيام او صدقة او نسك قوله او نسك جمع نسيكة
وهي الذبيحة ينسكها لله اي يذبحها قال واصل النسك العبادة والناسك العابد هذا
اصل معنى النسك ثم قيل للذبيحة نسك لانها من اشرف العبادات التي يتقرب بها الى الله
هذا اخر كلام الواحدي وقال ابن قتيبة في اخر سورة الانعام من كتابه غريب القران اصل النسك
ما يتقرب به الى الله قوله في الصيام من المهذب في الحديث امرنا رسول الله صلعم ان ننسك لرؤيته
الهلال المراد بالنسك هنا الصيام وهو عبادة داخلة في اسم النسك على ما تقدم ويجوز
ان يكون المراد العبادة مطلقا من الصوم وصلاة العيدين والتضحية والتكبير في العيدين
وغير ذلك من العبادة المتعلقة برؤية الهلال والله اعلم نسم قوله في اخر الباب الاول من كتاب
اللقطة من الوسيط البعير الذي وجد مذبوحا وقد غمس منسمه في دمه هو بفتح الميم واسكان
النون وكسر السين وهو خف البعير كذا قاله الجوهري وقال ابن فارس هو باطن خف البعير
وقال الزبيدي في مختصر العين هو لظفر الانسان قال الجوهري قال الكسائي هو مشتق من
الفعل يقال نسم ينسم نسما قال الاصمعي قالوا للنعامة ايضا منسم كما قالوا للبعير نسو النسوة
بكسر النون وضمها لغتان مشهورتان ذكرهما ابن السكيت وغيره وهو جمع لا واحد له من لفظه
وواحده امراة واما النسا فقال ابو البقاء في اعرابه قوله الرفث الى نسائكم هو جمع نسوة
قال وقيل لا واحد له والهمزة في نساء مبدلة من واو لقولك في معناه نسوة نشب قال اهل
اللغة نشب الشيء بكسر الشين ينشب بفتحها نشوبا اي علق فيه وانشبته انا فيه اي اعلقته
فانتشب ونشب الحرب بينهم والنشاب السهام الواحدة نشابة والناشب صاحب
النشاب نشد قوله في الوسيط والوجيز في اول الايمان ولا يجب كفارة اليمين بالمناشدة قال
الرافعي يقال ناشده اذا ذكره نشدتك الله اي سالتك بالله انشد نشدا كانك ذكرته اياه
فنشد اي تذكر وقيل معنى نشدتك الله اي سالتك بالله برفع نشدي اي صوتي ومنه طالب
الضالة ناشدا لرفعه صوته بالطلب نشر قوله في المهذب في باب سجود السهو عن عايشة
في صفة ابي بكر الصديق فرد نشر الاسلام على غره النشر بفتح النون والشين والشين معجمة
ومعناه المنتشر منه ومثله قول الغزالي في حد المسكر في كتاب الطلاق من الوسيط والوجيز
هذه الطريقة اضم للنشر هو بفتح النون والشين اي الانتشار و في حديث ابي هريرة ان النبي صلعم كان

ينشر اصابعه في الصلاة نشرا ذكره في صفة الصلاة من المهذب هذا الحديث رواه الترمذي
وضعفه وقال البغوي في شرح السنة هذا الحديث لا يصح قال الجوهري نشر المتاع وغيره ينشره
نشرا بسطه نشو النشوة مبادي السكر وهو بفتح النون واسكان الشين هذه اللغة المشهورة
قال الجوهري وزعم يونس انه سمع فيه كسر النون والرجل نشوان وقد انتشى والنشا المتخذ
من الحنطة مذكور في اخر الربا من الروضة وهو مقصور مفتوح النون قال الجوهري
هو النشاستج فارسي معرب حذف شطره تخفيفا كما قالوا للمنازل منا نصع قوله في
الوسيط في كتاب الحيض البحراني الناصع اللون قال العلماء الناصع هو خالص اللون قال
الاصمعي كل ثوب خالص البياض او الصفرة او الحمرة فهو ناصع قال الجوهري الناصع
الخالص من كل شيء وقد نصع الشيء ينصع بفتح الصاد فيهما نصوعا اذا وضح وبان
نصف قال القاضي في المشارق وصاحب المطالع يقال هو نصف الشيء ونصفه ونصفه
بكسر النون وضمها وفتحها ولغة رابعة نصيفه بفتح النون وزيادة يا ونقلا كل ذلك عن
الخطابي نصل قال الجوهري النصل نصل السهم والسيف والسكين والرمح وجمعه
نصول ونصال ونصل الحافر خرج من موضعه ونصل الشعر ينصل بضم الصاد
نصولا زال عنه الخضاب ولحيته ناصل وتنصل من كذا اي تبرا وتنصلت الشيء
واستنصلته اي استخرجته نضب ذكر في الوسيط والروضة نضوب الماء في غيل
الارض الغيبة قال اهل اللغة نضب الماء ينضب بضم الضاد نضوبا اي غار في الارض
وسفل ونضوب القوم بعدهم قال الاصمعي الناضب البعيد ومنه قيل للماء اذا ذهب
نضب اي بعد نطر قال الجوهري الناطر والناطور حافظ الكرم قال غيره يقال بالطا
المهملة والمعجمة ورجح الرافعي في باب المساقاة المهملة وكذا رجحه غيره نطع النطع
معروف وفيه اربع لغات مشهورة كسر النون وفتحها مع اسكان الطا وفتحها وافصحها
كسر النون وفتح الطا وجمعه نطوع وانطاع وتنطع في الامر وفي الكلام اي تعمق وبالغ
فيه نظر قال الجوهري النظر تامل الشيء بالعين وكذلك النظران بفتح الظا وقد
نظرت الى الشيء والنظر الانتظار ودارى تنظر الى دار فلان ودورنا تناظر اي تتقابل والناظر
في المقلة السواد الاصغر الذي فيه انسان العين ويقال للعين الناظرة والناظر الحافظ
والنظرة بكسر الظا التاخير وانظرته اخرته واستنظرته استمهلته وتنظرته انتظرته في مهلة
وقولهم نظار مثل قطام اي انتظر وناظره من المناظرة والمنظرة المرقبة وامراة حسنة
المنظر والمنظرة ايضا والنظارة بتشديد الظا هم القوم ينظرون الى الشيء ونظير
الشيء مثله وحكى ابو عبيدة النظر والنظير بمعنى كالند والنديد قال الفراء فلان نظيرة
قومه ونظورتهم الذي ينظر اليه منهم ويجمعان على نظائر قوله في الوسيط والوجيز والروضة
في الاعتكاف لا يجوز الخروج لاجل النظارة هي بفتح النون وتخفيف الظا المعجمة يستعملها
العجم يعنون بها النظر الى ما يقصد اليه وليست بمعروفة في اللغة بهذا المعنى قال الشيخ
ابو عمرو بن الصلاح لا يجوز ان يقرا لاجل النظارة بتشديد الظا وهم القوم الذين ينظرون
الى شيء كذا قاله الجوهري نعج قال اهل اللغة النعجة الشاة الانثى من الضان قال الجوهري
النعجة من الضان والجمع نعاج ونعجات وكذا قال صاحب المجمل والزبيدي في مختصر العين
وظاهره لا يخصون النعجة من الضان قال الواحدي النعجة الانثى من الضان نعنع النعنع
مذكور في بيع الاصول والثمار من المهذب وهو البقل المعروف يقال بضم النونين وبفتحهما والفتح اشهر وكم

يذكرها رسي المجمل والجوهري وجاعه سوى الفيح وتمن حكى اللغتين صاحب المحكم **قال** الجوهري النعناع بقله معروفه وكذلك النعنع مقصور منه والنعنع بالضم الرجل الطويل وقال صاحب المحكم النعنع والنعنع بقله طيبه الريح قال ابو حنيفه النعنع وهكذا ذكره بعض الرواه بالضم بقله طيبه الريح والطعم فيها جرازه على اللسان قال ابو حنيفه والعامه تقول نعنع بالفتح هذا اخر كلام صاحب المحكم **نعق** قال صاحب المحكم نعق بالغنم ينعق نعقا ونعاقا ونعيقا صاح يكون ذلك في الضان والمعز ونعق الغراب نعيقا ونعاقا والغين في الغراب احسن واستعاره بعضهم النعيق في الارنب هذا كلام المحكم وقال الازهري قال اهل اللغه النعيق دعا الراعي الشا وقال الليث نعق الغراب ونغق يعني بالعين المعجمه وبالمهمله قال الازهري الثقات من الايمه يقولون كلام العرب نغق الغراب بالمعجمه ونعق الراعي بالمهمله ويجوز نعب قال الازهري وهذا هو الصحيح **نعل** النعل التي تلبس معروفه وهي مونثه ونعل السيف الحديده التي تعمل على اسفله وهي ايضا مونثه قال ابو حاتم في كتابه المذكر والمونث النعل مونثه وكذلك نعل السيف والدابه والنعل من الارض ويقال انعلت الدابه هذه اللغه الفصيحه ويقال على لغه نعلت بلا الف وقوله في باب النذر من التنبيه غمس نعله في دمه يعني النعل الذي كان الهدي مقلدا به فالضمير في نعله يعود الى الهدي وهذا النعل هو الذي تقدم في قوله خرب القرب ونحوها وقوله في الجزء من المهذب في فصل الحجر على السفيه ان عبد الله بن جعفر ابتاع ارضا بستين الفا فقال عثمن ما يسرني ان تكون لي بنعلي المراد به هذه النعل المعروفه التي تلبس ومعناه المبالغه في غبنه في صفقته **نفس** النفس يطلق لاشيا منها نفس الحيوان وذات الشي والدم والادمي ومنه قوله تعالى النفس بالنفس واما قولهم نفس سايله فالمراد بالنفس الدم ومنه قول الشاعر تسيل على حد السيوف نفوسنا وليست على غير السيوف تسيل

و يجوز في اعراب سايله ثلثه اوجه الرفع والنصب مع تنوينها والفتح بلا تنوين وهذا الحيوان الذي ليست له نفس سايله كالذبابه والزنبور والنحله والنمله والقمل والبراغيث والخنفسا والعقرب والصراصر وبنات وردان وحمار قبان ونحوها وكذا سام ابرص على الاصح وقيل له نفس سايله واما الحيه فالاصح ان لها نفسا سايله والباقي والضفدع له نفس سايله على المشهور وهو المذهب وقيل فيها وجهان ثانيهما ليس لها نفس سايله ثم هذا الحيوان لا ينجس ما مات فيه على المذهب وفي قول ينجس وسوا الما الناقص عن قلتين وسائر المايعات وان كثرت وهذا الخلاف في نجاسه الما والمايع واما الحيوان فينجس نفسه قولا واحدا وقيل في نجاسته قولان كنجسته وهذا في الحيوان الاجنبي وفي المتولد من نفس الشي كدود الخل والخبز والفاكهه والباقلا فلا ينجسه قولا واحدا فاذا خرج منه ثم اعيد اليه او وضع في غيره صار كالاجنبي **و** اما النفاس فهو الدم الخارج بسبب الولاده وفي حقيقته خمسه اوجه **قال** اهل اللغه يقال نفست المراه اذا ولدت بكسر الفا وفي النون لغتان اشهرهما ضمها والثاني فتحها ويقال في الحيض نفست بفتح النون على المشهور قال الاكثرون لا يجوز ضمها وحكى القاضي عياض في شرح مسلم في كتاب الحج في حديث اسما حين نفست انه يقال بالضم والفتح في الحيض والولاده وقال لكن الضم في الولاده اكثر والفتح في الحيض اكثر وقال ابو حاتم الجوهري وغير واحد لا يقال في الحيض الا بالفتح قال وحكى صاحب الافعال الوجهين فيهما جميعا **نفع** النفع ضد الضر يقال نفعه بكذا ينفعه وانتفع به والاسم المنفعه **نقس** الناقوس المذكور في حديث الاذان بضم القاف قال الجوهري هو الذي يضرب به النصارى لاوقات الصلاه والنقس ضرب الناقوس وزاد صاحب المحكم فيه والنقس يعني بفتح النون وسكون القاف ضرب من النواقيس وهي الخشبه الطويله والوبيله القصيره وجمع الناقوس

نواقيس **نقض** قال الازهري قال الليث النقض افساد ما ابرمت من عقد او بناء والنقض يعني بضم النون اسم للبنا المنقوض اذا هدم والنقض والنقضه يعني بكسر النون هما الجمل والناقه اللذان قد هزلتهما الاسفار وادبرتهما والجمع الانقاض والنقض يعني بالكسر منتقض الكماه من الارض اذا ارادت ان تخرج نقضت وجه الارض نقضا فانتقضت الارض ويقال انتقض الجرح بعد البرء وانتقض الامر بعد التيامه هذا اخر كلام الازهري وقال صاحب المحكم النقض ضد الابرام نقضه ينقضه نقضا وانتقض وتناقض والنقض يعني بضم النون البنا المنقوض وناقضه في الشي مناقضه ونقاضا والنقض ما نقضت والجمع انقاض وقال ابن فارس في المجمل والجوهري في صحاحه النقض يعنيان بكسر النون هو المنقوض قال الجوهري كالنكث **قلت** فذحصل في نقض البنا وهو منقوض لغتان ضم النون وكسرها فالازهري وصاحب المحكم اقتصروا على الضم وابن فارس والجوهري على الكسر والضم اولى لجلاله المقتصرين عليه والكسر هو القياس كالذبح والرعي والنكث بمعنى المذبوح والمرعي والمنكوث وليس يحسن ما فعله بعض المتاخرين وجماعه من شارحي الفاظ المهذب من اقتصارهم على الكسر وايهامهم انه متعين اغترارا بايهام صحاح الجوهري **نقع** قال الازهري قال ابو عبيد سمعت ابا زيد يقول الطعام الذي يصنع عند الاملاك النقيعه يقال منه نقعت انقع نقوعا قال وقال الفرا النقيعه ما صنعه الرجل عند قدومه من السفر يقال انقعت انقاعا وقال ابن شميل النقيعه طعام الملاك وربما نقعوا عن عده من الابل اذا بلغتها جزورا منها اي نحروه فتلك النقيعه وقال الاصمعي النقيعه ما نحر من النهب قبل ان يقسم وما اخذ وقال ابن السكيت النقيعه المحض من اللبن يبرد قال الازهري قد ذكرت احرفا لم يذكرها في النقيعه عندي من النقع وهو القتل او النحر يقال سم ناقع اي قاتل واما اللبن الذي يبرد فهو النقيع والنقيعه واصله من انقعت اللبن فهو نقيع ولا يقال منقع ولا يقولون نقعت هذا سماعي من العرب ويقال سم ناقع ونقيع ومنقوع اي ثابت وقيل سم منقع وموت ناقع اي دايم ونقعت بالما ومنه انقع نقوعا شربت حتى رويت وانقعني الما والنقع الغبار والنقع رفع الصوت ونقع الصارخ بصوته وانقع تابعه وادامه وفلان منقع اي يستقى برايه واصله من نقعت ونقع البير فضل مايه وهو المنهي عن منعه والنقع البير الكثير الما والجمع انقعه ونقع الما غلته اي روى عطشه ونقع الما ينقع نقوعا ثبت والنقوع ما انقعت من شي يقال سقوه نقوعا لدوا انقع من الليل والنقيع شراب يتخذ من الزبيب ينقع في الما من غير طبخ واستنقع الما اجتمع في نهر وغيره ونقع ينقع نقوعا ونقعت بذلك نفسي اطمانت اليه وانتقع لونه تغير **هذا** اخر كلام الازهري وقال صاحب المحكم النقع الما الناقع والنقع البير الكثير الما مذكر والجمع انقعه وكل مجتمع ما نقع والجمع نقعان والنقيع القاع وقيل الارض الحره الطيبه الطين ليس فيها انهباط ولا ارتفاع وقيل هو ما ارتفع من الارض والجمع نقاع واستنقع في الما ثبت فيه يبرد ونقع الشي في الما وغيره ينقعه نقعا فهو نقيع وانقعه ونقعه والنقيع والنقوع شي ينقع فيه الزبيب وغيره ثم يصفى ماوه ويشرب والنقاعه ما انقعت من ذلك ونقع الما العطش ينقعه نقعا ونقوعا اذهبه والمنقع والمنقعه انا ينقع فيه الشي ونقاعه كل شي الماء

الذي ينقع فيه والنقيعة طعام يصنع للقادم من السفر والنقيعة طعام الرجل ليلة
املاكه ونقع الموت كثر ونقع الصارخ بصوته ينقع نقوعا وانقعه تابعه وما نقع بخبره
اي ما عاج به ولا صدقه والنقاع المتكثر بما ليس عنده من مدح نفسه بالشجاعة والسخا وما
اشبهه ونقع له الشر اي ادامه والنقوع ضرب من الطيب هذا اخر كلام صاحب المحكم
نقل في الحديث نهى النبي صلعم النسا عن الخروج الا عجوزا في منقليها المنقلان الخفان
كذا قاله اهل اللغة وغيرهم من غير تقييد وذكر امام الحرمين في النهاية ان المنقل الخف الخلق
وذكره ايضا غيره والاول هو المعتمد وهو المنقل بكسر الميم وفتحها لغتان والقاف مفتوحة
فيهما قال الازهري في تهذيب اللغة قال ابو عبيد قال الاموي المنقل الخف قال ابو عبيد
لولا ان الرواية والشعر اتفقا على فتح الميم ما كان وجه الكلام في المنقل الا الكسر قال الازهري
وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال يقال للخف المنقل والمنقل بكسر الميم فيهما هذا كلام
الازهري وذكر شيخنا جمال الدين في المثلث ان المنقل بالكسر والفتح الخف وبالضم الخف
المصلح وفي باب بيع الغرر من المهذب ان عثمن بن عفان اشترى من طلحة بن عبيد الله ارضا
بالمدينة ناقله بارض له بالكوفة قوله ناقله هو بفتح القاف على وزن بايعه وبادله ومعناه
بادله ومثله ناقلت فلانا الحديث اذا حدثته وحدثك والله اعلم والنقلة بضم النون
واسكان القاف انتقال القوم من موضع الى موضع والنقل تحويل الشي من موضع الى موضع
قاله الازهري عن الليث وهو معروف قال الازهري قال ابو العباس النقل الذي يتنقل
به على الشراب لا يقال الا بفتح النون وذكر جماعة كثيرون من اهل اللغة ان ما يتنقل به
على الشراب نقل بالضم وكذا ذكره فارس في المجمل به قال وقال ابن دريد هو بالفتح **قولهم**
في المثلة فكان يأكل النقل او الخروج ذكرنا معناه في الخا **نمر** النمرة شملة من صوف مخططة
وقيل فيها امثال الاهلة وهي بفتح النون وكسر الميم ويجوز تخفيفها باسكان الميم ويجوز
كسر النون مع اسكان الميم كما في نظايره والنمر الحيوان المعروف ميمه مكسورة ويجوز اسكانها
مع فتح النون وكسرها كما في الشملة ونمرة الموضع المعروف عند عرفات وهي بفتح النون
وكسر الميم ويجوز فيها ما في نمرة الصوف **نمل** النمل معروف الواحدة منه نملة بفتح النون
واسكان الميم هذا هو المشهور وحكى ابو البقا في اعرابه انه يقال باسكان الميم وضمها لغتان قال
الواحدي ويقال في الجماعة منها نمل ونمال واما الانملة التي في راس الاصبع ففيها لغات
افصحها واشهرها فتح الهمزة مع ضم الميم والثانية بضمهما والثالثة بفتحهما والرابعة بكسر
الهمزة وفتح الميم ذكرهن على هذا الترتيب ابو عمر الزاهد في شرح الفصيح عن ابن الاعرابي
فقال اخبرني ثعلب عن ابن الاعرابي قال هي الانملة وبعدها انملة والثالثة انملة والرابعة
انملة قال والانامل اطراف الاصابع وهكذا قال اكثر اهل اللغة انها اطراف الاصابع
قال ابو علي المرزوقي في شرح الفصيح وربما سميت الاصابع انامل وذكر البيهقي في كتابه
رد الانتقاد عن الامام ابي العلاء كوشاد الاصبهاني انه نقل عن ابي عمرو الشيباني وابي
حاتم السجستاني والجوهري انهم قالوا لكل اصبع ثلاث انملات ولذلك ذكره الشافعي رحمه الله

نمي قولهم في باب الصيد والذبائح قال ابن عباس كل ما اصميت ودع ما انميت قال الرافعي
قال الشافعي معنى ما اصميت اي قتله سهمك او كلبك وانت تراه وما انميت ما غاب عنك
مقتله **نهي** قال اهل اللغة النهي خلاف الامر ونهيته عن كذا فانتهى عنه وتناهى اي كف
وتناهوا عن المنكر اي نهى بعضهم بعضا ويقال هو نهو عن المنكر بفتح النون وضم الها
على فعول كشكور وانهيت اليه الخبر فانتهى وتناهى اي بلغ والانهاء الابلاغ والنهاية
الغاية ومنه بلغ نهايته قال الجوهري والنهية بالضم مثله ويقال هذا رجل ناهيك من رجل
ونهيك من رجل ونهاك من رجل ومعناه انه ينهاك عن تطلب غيره وهذه امراة ناهيتك
من امراة تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع لانه اسم فاعل واذا قلت نهيك من رجل كما تقول
حسبك من رجل لم تثن ولم تجمع لانه مصدر وتقول في المعرفة هذا عبد الله ناهيك من رجل
فتنصب ناهيك على الحال قال هذه الجملة الجوهري **في** الحديث اولو الاحلام والنهى هو
بضم النون وفتح الها قال الواحدي قال اللحياني النهية بضم النون العقل جمعها النهى
ورجل نهي وبه من قوم نهيين وسمي العقل نهية لانه ينتهي الى ما امر به ولا يتجاوزه وقال
الزجاج فلان ذو نهية اي عقل ينتهي به عن القبايح ويدخل به في المحاسن قال الزجاج
وقال بعض اهل اللغة هو الذي ينتهي الى رايه وعقله قال الزجاج وهذا حسن وهذا
معنى قول اللحياني وقال ابو علي الفارسي يجوز ان يكون النهى مصدرا كالهدى وان يكون
جمعا كالظلم قال والنهى معناه في اللغة الثبات والحبس ومنه النهي والنهي والتنهية
للمكان الذي ينتهي اليه الماء فيستنقع قال الواحدي فرجع القولان في اشتقاق النهية
الى قول واحد وهو الحبس فالنهية هي التي تنهى وتحبس عن القبايح هذا اخر كلام الواحدي
نور المنارة التي يؤذن عليها بفتح الميم ذكره الجوهري وغيره والمنارة التي يوضع فوقها
السراج بفتح الميم ايضا ذكرها الجوهري وصاحب المحكم قال الجوهري هي مفعلة
من الاستنارة بفتح الميم والجمع المناور بالواو لانه من النور ومن قال منائر وهمز
فقد شبه الاصلي بالزايد كما قالوا مصايب واصله مصاوب **قال** صاحب المحكم
جمع المنارة مناور على القياس ومناير مهموز على غير قياس قال ثعلب انما ذلك لان
العرب تشبه الحرف بالحرف فشبهوا منارة وهي مفعلة من النور بفعالة فكسروها
تكسيرها واما سيبويه فيحمل ما همز من هذا على الغلط **و**قد وقع في التنبيه في باب
الظلم المناير بالهمز ولم اره في شي من النسخ بالواو فاذا كان جايزا على احدى اللغتين
فلا باس وان كان الاجود بالواو وقال ابو حاتم السجستاني في المذكر والمؤنث النار مؤنثة
وجمعها انور ونيران ونور **نيك** قال الازهري في تهذيب اللغة قال الليث النيك
معروف والفاعل نايك والمفعول به منيك ومنيوك والانثى منيوكة **فصل في**
اسما المواضع نجد مذكور في مواقيت الحج وفي زكاة الثمار وفي الصلاة من المهذب
ومواضع اخر هي بفتح النون وهي ما بين جرش الى سواد الكوفة وحده من الغرب
الحجاز وعن يسار الكعبة اليمن ونجد كلها من عمل اليمامة ذكره صاحب المطالع **نجران**
مذكور في عقد الذمة من المهذب في قوله صلى الله عليه وسلم اخرجوا اليهود من الحجاز واهل نجران

من جَزيرة العرب هي بفتح النون واسكان الجيم وهي بَلدة معروفة كانت منزلا للنصارى وهي
من مكة واليمن على نحو سبع مراحل من مكة قال في المهذب واما نجران فليست من الحجاز ولكن
صالحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا يأكلوا الربا فأكلوه ونقضوا العهد فأمر باخراجهم فأجلاهم عمر
وهذا الذي قاله في المهذب هو الصواب وانها ليست من الحجاز الذي هو مكة والمدينة واليمامة
ومخاليفها واما قول الحازمي في المؤتلف والمختلف في الاماكن نجران من مخاليف مكة من صوب
اليمن ففيه تساهل وقال الجوهري في صحاحه نجران بلد من اليمن **بطن** نخل المذكور في صلاة
الخوف من الوسيط تقدم بيانه في حرف الباء **دار الندوة** مذكورة في الحج من المهذب في جزاء
الصيد وهي بفتح النون واسكان الدال وبالواو ثم الهاء وهي معروفة بمكة كانت منزل قصي
كلاب ثم صارت قريش تحضرها اذا حزبها امر قال الحازمي وهي اليوم في المسجد الحرام
قال الماوردي في الاحكام ان لطائفه دار الندوة هي اول دار بنيت بمكة ثم صارت بعد قصي
لعبد الدار بن قصي فابتاعها معوية في الاسلام من عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن
عبد الدار بن قصي وجعلها دار الامارة وقد تقدم بيان هذا عند ذكر مكة في حرف الميم
وحكى الازرقي في تاريخ مكة انها سميت دار الندوة لاجتماع الندى فيها يتشاورون ويبرمون
امورهم والندى الجماعة ينتدون اي يتحدثون وروى الازرقي ان معوية رأى سعيد بن حجير
وهو خليفة فاشترى دار الندوة من ابن الزهير العبدري بمائة الف درهم وفي كتاب
الازرقي ان دار الندوة صار كلها في المسجد الحرام وهي في جانبه الشمالي **نصيبين**
مذكورة في اول البيع من الروضة هي بفتح النون وكسر الصاد والباء الموحدة وهي مدينة
مشهورة بالجزيرة منها كثير من العلماء قال الجوهري في صحاحه نصيبين اسم بلد وفيه للعرب
مذهبان منهم من يجعله اسما واحدا ويلزمه الاعراب كما يلزم الاسماء المفردة التي لا
تنصرف فيقول هذه نصيبين ومررت بنصيبين ورأيت نصيبين والنسبة نصيبي
ومنهم من يجريه مجرى الجمع فيقول هذه نصيبون ومررت بنصيبين ورأيت نصيبين
وكذلك القول في يبرين وفلسطين وسيلحين وياسمين وقنسرين والنسبة على هذا القول
نصيبيني ويبريني وكذا اخواتها **النقيع** الذي حماه النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في احياء الموات من
مختصر المزني والمهذب والوسيط وفي كتاب الحج من الوسيط هو بفتح النون وكسر القاف وهو
موضع في صدر وادي العقيق على نحو عشرين ميلا من المدينة قال الشافعي في مختصر المزني وهو
بلد ليس بالواسع الذي يضيق على من حوله المرعى اذا حمي يعني بالبلد الارض قال صاحب
مطالع الانوار مساحته ميل في بريد وفيه شجر وسمي حتى يغيب فيه الراكب واختلف
الرواة في ضبطه فقيده النسفي وابو ذر والقابسي والصدفي وابن ماهان وغيرهم بالنون وكذلك
ذكره الهروي والخطابي قال الخطابي وقد صحفه بعض اصحاب الحديث فقاله بالباء وهذا
خطأ انما الذي بالباء بقيع الغرقد مدفن اهل المدينة قال وقال ابو عبيد البكري هو بالباء مثل
بقيع الغرقد واما نقيع الخضمات بقرب المدينة فبالنون كذا قيده الحازمي وغيره ونقل
الحازمي ان الخطابي قال من قاله بالباء فقد اخطأ وهو قرية بقرب المدينة على ميل من منازل بني
سلمة قاله احمد بن حنبل نقله الشيخ ابو حامد في تعليقه في كتاب الجمعة في صلاة الجمعة في القرى

القرى ونقلته في شرح المهذب **نمرة** مذكورة في صفة الحج وهي بفتح النون وكسر الميم وهي
عند الجبل الذي عليه انصاب الحرم عن يمينك اذا خرجت عن مأزمي عرفة تريد الموقف
قاله الازرقي وغيره وقد تقدم بيانه في ذكر مسجد عرفة وروى الازرقي عن عطاء بن ابي رباح
ان منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بنمرة يوم عرفة كان في منزل الخلفاء اليوم الى الصخرة الساقطة
باسفل الجبل عن يمينك وانت ذاهب الى عرفات **نهاوند** قال السمعاني هي بفتح
النون وهي مدينة من بلاد الجبل قيل ان نوحا بناها وكان اسمها نوح اوند فابدلوا
الحاء هاء **النهروان** مذكورة في قتال اهل البغي من المهذب وهو مكان بقرب بغداد
وهو بفتح النون والراء واسكان الهاء بينهما هذا هو المشهور في ضبطه وكذا ضبطه ابو
العباس ثعلب وابن قتيبة في ادب الكاتب والجوهري في صحاحه واخرون وقال ابن
الانباري هو بضم النون والراء وذكره ابن الجواليقي في كتابه المعرب بالوجهين قال النهروان
بفتح النون والراء فارسي معرب قال وقال ابو عمرو وسمعت من يقول نُهرُوان بضمهما
وذكره السمعاني في الانساب بالفتح فقط قال وهي بلدة قديمة لها عدة نواحي خرب
اكثرها وهي بقرب بغداد **نيسابور** بفتح النون اعظم مدن خراسان واشهرها
واكثرها ائمة من اصحاب انواع العلوم وللحاكم ابي عبد الله ابن البيع النيسابوري كتاب
كبير في تاريخها مشتمل على نفائس كثيرة وروينا عن الحافظ الرهاوي في كتابه الاربعين قال
امهات مدائن خراسان اربع نيسابور ومرو وبلخ وهراة قال السمعاني في الانساب
نيسابور احسن مدن خراسان واجمعها للخيرات وانما قيل لها نيسابور لان سابور
لما رآها قال يصلح ان تكون هنا مدينة وكانت قصبا فامر بقطعه وان تبنى مدينة
فقيل نيسابور وقد جمع الحاكم لها تاريخا في مجلدات **قلت** ويقال لنيسابور ايضا
ابرشهر كذا ذكره الحاكم في مواضع كثيرة في اول تاريخها **نيل** مصر مذكور في باب احكام
المياه من كتاب احياء الموات من المهذب هو بكسر النون وهو النهر المعروف وهو من
انهار الجنة كما جاء في الحديث الصحيح **حرف الهاء** هتك قوله في المهذب او اخرج
المتاع بفتحه كما لو عرض دون الغرض شيء فهتكه هو بفتح الهاء والتاء المخففة ومعناه خرقه
ونفذ منه قال اهل اللغة يقال هتكت الشيء هتكا فانهتك والهتك خرق الستر عما وراءه
هجر قال الواحدي المهاجر الذي فارق عشيرته ووطنه واصله من الهجر الذي هو ضد
الوصل ومنه قيل للقبيح الهجر لانه ينبغي ان يهجر والهاجرة وقت يهجر فيه العمل **هجع**
قال الله كانوا قليلا من الليل ما يهجعون جاء ذكره في صلاة التطوع من المهذب قال المفسرون واهل
اللغة الهجوع النوم بالليل قال الواحدي في كتابه الوسيط في التفسير الهجوع النوم بالليل دون
النهار قال وما صلة والمعنى كانوا يهجعون قليلا من الليل يصلون اكثر الليل قال عطاء
وذلك حين امروا بقيام الليل ثم نزلت الرخصة قال ويجوز ان يكون المعنى كان الليل
الذي ينامون فيه كله قليلا ويكون الليل اسما للجنس وهذا معنى قول سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كانوا قل ليلة تمر بهم الا صلوا فيها قال مطرف بن الشخير قل ليلة اتت عليهم هجوعا
كلها وقال مجاهد كانوا لا ينامون كل الليل قال واختار بعضهم الوقف على قوله قليلا وهو قول
الضحاك ومقاتل ثم ابتدأ فقال من الليل ما يهجعون وهذا على معنى نفي النوم عنهم البتة قال

نهاوند بضم النون الاولى وفتحها
ذكرهما ابن ... مختصر البلدان

عطا والمراد بقوله القليل ثمانون من نصارى نجران آمنوا بمحمد وصدقوه هذا اخر كلام الواحدي
قال الازهري يقال اتيت فلانا بعد هجعة اي بعد نومة خفيفة من اول الليل وقد هجع
يهجع هجوعا اذا نام وقوم هجوع ونسوة هجع وهواجع وهجع القوم تهجيعا اذا
ومعنى هجيع من الليل وهزيع بمعنى واحد قال صاحب المحكم الهجوع النوم بالليل خاصة
ونسوة هجع وهجوع وهواجع وهواجعات جمع الجمع **هدب** في حديث المطلقة ثلثا
ليس معه الا مثل هذه الهدبة هي بضم الها واسكان الدال هذه اللغة الفصيحة قال الجوهري
ويقال بضم الدال ايضا في لغة ويقال هدب بضم الها واسكان الدال من غير ها في اخره
وهي طرف الثوب شبهت ذكره في الاسترخا وعدم الانتشار عند الافضاء اليها
بالخرقة وكنت عنه بما ذكرت واما اهداب العين فهي الشعور النابتة على اشفار العين
واحدها هدب بضم الها واسكان الدال وقيل فيه لغة بفتحها ورجل اهدب اي كثير
شعر اشفار العين والهند بامذكور في سع الاصول والشارح المهذب وهو بقل معروف
وهو بكسر الدال يمد ويقصر لغتان ويقال فيه ايضا هندبا بفتح الدال وهندباه و هندب
هدد الهدهد بضم الهائين واسكان الدال بينهما طاير معروف ذو خطوط معوجة
ويقال ايضا فيه هداهد بضم الها الاولى وكسر الثانية وجمعه هداهد بفتح الاولى وهو
بحوم ويقال هد البنا يهده بضم الها هدا **هدى** الهدي والهدى لغتان فصيحتان
مشهورتان اسكان الدال مع تخفيف اليا وكسر الدال مع تشديد اليا قال صاحب البحر
هو اسم لما يهدى الى مكة وحرمها تقربا الى الله من النعم وغيرها من الاموال الا انه عند
الاطلاق اسم للنعم فلهذا قال اصحابنا اذا نذر هديا ونواه لزمه ما سمى وان اطلق
فقولان القديم انه يجزيه ما يقع عليه الاسم قال صاحب البحر حتى يجزيه تمرة او زبيبة
لانه يقع عليه اسم الهدي لغة وشرعا ودليله في حديث الجمعة من راح في الساعة الخامسة
فكانما قرب بيضة والجديد الاصح لا يجزيه الا ما يجزي في الاضحية من النعم واما
الهدية والفرق بينها وبين الهبة والصدقة والاختلاف في اشتراط الايجاب والقبول
فيها فتذكره انشاء الله في فصل وهب والهداية والهدى يطلق بمعنيين احدهما خلق
الايمان واللطف والاخر بمعنى البيان من الاول الحمد لله الذي هدانا لهذا ونظايره ومن
الثاني قوله انا هديناه السبيل وهديناه النجدين اي بينا له طريقي الخير والشر واما ثمود
فهديناهم اي بينا لهم الطريق **هذب** قال اهل اللغة التهذيب التنقية والتصفية
والمهذب المنقى من العيوب ورجل مهذب اي مطهر الاخلاق **هذذ** قوله في المهذب في
وجوب قراة الفاتحة على الماموم ان النبي صلعم قال لعلكم تقرؤون خلف امامكم قلنا نعم
هذا يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب هذا الحديث صحيح رواه ابو داود والترمذي
وغيرهما باسانيد صحيحة وهكذا هو في سنن ابي داود والدارقطني والبيهقي وغيرهم هذا
بتشديد الذال ومنصوب مكتوب بالالف قال الخطابي في تفسير هذا الحديث الهذ سرد
القراة ومداركتها في سرعة واستعجال قال وقيل اراد بالهذ هنا الجهر بالقراة فهذا
صواب هذه اللفظة ولا خلاف فيه بين المحدثين واثبات رجين وغيرهم ووقع في المهذب
اجل يا رسول الله نفعل هذا بزيادة لفظة نفعل وهكذا هو في رواية البيهقي والدارقطني

قال في شرح المهذب وبيان اللغة ... فلا هو هدا ايضا ⊙ لم يشتق ...

والدال مشددة ايضا اي نفعل القراة بالهذ ونهذها هذا وفي رواية الدارقطني نهذه هذا
وندرسه درسا ورواية ابي داود واكثر روايات الدارقطني اجل يا رسول الله هذا وانما
بسطت الكلام في هذه اللفظة لاني اخاف تصحيفها ممن لم ياخذ الفاظ الحديث من
مظانها بحقيقة **هذى** قال الجوهري هذى في منطقه يهذي ويهذو هذيا وهذيانا
واما قوله في مختصر المزني ولا يصح ضمان المبرسم الذي يهذي فذكر صاحب الحاوي في معناه
وجهين لاصحابنا وسبق في برسم **هرر** الهر السنور والانثى هرة قوله في صلاة الخوف من
المهذب والوسيط صلى علي ليلة الهرير هو بفتح الها وكسر الرا وبعدها يا ثم را اخرى
وهي حرب جرت بينه وبين الخوارج وكان بعضهم يهر على بعض فسميت بذلك
وقيل هي ليلة صفين بين علي ومعوية **هرو** قولهم ثوب هروي ودينار هروي
هو بفتح الها والرا وكسر الواو وتشديد اليا منسوب الى هراة وهي احدى مدن خراسان
المشهورة وقوله في الوسيط والوجيز في الربا لا يصح بيع الهروي بالهروي الهروي نقد
فيه ذهب وفضة **هزع** قال الازهري قال ابو عبيدة قال الاصمعي مضى هزيع من الليل
وجرس وجوش وهدي كله بمعنى واحد قال صاحب المحكم الهزيع صدر من الليل
وقيل ثلثه او ربعه والجمع هزع **هزل** قوله صلى الله عليه وسلم ثلاث جدهن جد وهزلهن جد
تقدم في الجيم والهزل ضد الجد وقد هزل بفتح الها والزاي يهزل بكسر الزاي **قوله**
سمن ثم هزل هو بضم الها وكسر الزاي قال الجوهري الهزال ضد السمن يقال هزلت
الدابة هزالا على ما لم يسم فاعله وهزلتها انا هزلا فهو مهزول **هشش** ذكر في المهذب
في اول المسابقة ان النبي صلعم راهن على فرس فجات سابقة فهش لذلك واعجبه هو بفتح
الها وتشديد الشين اي سر بذلك وفرح به وظهر السرور على وجهه الكريم قال الجوهري
الهشاشة الارتياح والخفة للمعروف قال ويقال هششت لفلان بكسر الشين اهش بفتح
هشاشة ورجل هش بش **هلث** قوله في زكاة الثمار من المهذب وان كان رطبا
لا يجي منه التمر كالهلياث والسكر الهلياث بكسر الها واسكان اللام وبعدها مثناة
تحت ثم الف ثم ثا مثلثة نقل بعض الفضلا المصنفين في الفاظ المهذب عن ابي حاتم السجستاني
انه قال في كتاب النخل الهلياث نخلة صحيحة الجذع جيدة الراس حمرا الليف مادة
الجريد قايمة الفروع طويلة الخوص منتشرة السعف دقيقة الشوك وهي اصح النخل
واطولها عرجونا طويلة الشماريخ بدلي اعذاقها وبسرتها صفرا دقيقة الاسفل غليظة
الراس وبسرتها بشعة الطعم ورطبتها اطيب الرطب ويجي مع اخر السكر وانكر
بضم السين المهملة وتشديد الكاف نخلة ثمرتها صفرا وهي ادق الرطب وجذعها
اجود اجذاع النخل صلبة الراس حمرا الكرب فيه سواد قليل قايم الفروع مادة الجريد
طويلة الخوص في سعفها صفرة وفي خوصها استرخا صافية اللون منتشرة الجريد
غليظة الشوك وفي شوكها سواد قليل طويلة العرجون والشماريخ تؤكل خضرا وصفرا
ومذركة وهي من النخل التي تموت حتى تسقط او تضرب **هذا** اخر ما نقله السجستاني
وذكر صاحب البيان في باب زكاة الثمار ان الهلياث والسكر كثير الما قليل اللحم
والشحم والبرني والمعقلي قليل الما كثير اللحم والشحم **هلج** ذكر في اول الربا من الروضة
الاهليلج هو بكسر الهمزة واللام الاولى وفتح اللام الثانية هكذا ضبطه اهل اللغة قال
الجوهري هو معرب قال ابن السكيت هو الاهليلج والاهليلجة بالكسر يعني بكسر اللام ولا تقل هليلجة

قال وقال ابن الاعرابي هو بفتح اللام وليس في الكلام افعيلل ولكن افعيلل كاهليلج وابريسم **هلع**
قال اهل اللغة الهلوع الضجور وقد هلع يهلع هلعا وقال الزجاج هو الذي يفزع ويجزع
قال صاحب المحكم الهلع الحرص وقيل الجزع وقلة الصبر وقيل هو اسوء الجزع هلع هلعا
وهلوعا وهلاعا وهلاعا ورجل هلع وهالع وهلوع وهلواع وهلواعه جزوع حريص وشح
هالع اي يحزن وهلع هلعا جاع **همس** قوله في الوسيط مثله الجهر بما ليس الضجر هينمه
حصلت من همس القوم قال اهل اللغة والتفسير الهمس هو الصوت الخفي يقال همس بحديثه
اي اخفاه قال ابو عبيد الهمس والركز بمعنى واحد وهو الصوت الخفي والحروف المهموسة
التي يذكرها اهل العربية عشرة يجمعها حثه شخص فسكت **هملج** في كتاب الاجارة من
المهذب والوسيط ذكر المهملج من الدواب وهو بضم الميم وفتح الهاء وسكون الميم وكسر اللام
وهو الذي يكون حسن السير في سرعة كذا قاله اهل اللغة وذكر صاحب المحيط ابو زيد ابو
القسم عبادان الهملاج حسن سير الدابة في سرعة وبختره قال اهل اللغة وجمع الهملاج
هماليج كسرداح وسراديح وهي الناقة الكريمة ويقال للذكر والانثى هملاج والفعل منه
هملج يهملج هملجة فهو مهملج كدحرج يدحرج دحرجة فهو مدحرج قال الجوهري هو فارسي
معرب **هود** قال الواحدي في البسيط قال الليث الهود التوبة وقوله انا هُدنا اليك
اي تبنا اليك وقال غيره هاد في اللغة معناه مال يقال هاد يهود هيادة وهودا وقال
المبرد في قوله هُدنا اليك اي ملنا اليك ويقال لمن تاب هاد لانه من تاب عن شي مال عنه
قال الليث سميت اليهود يهود اشتقاقا من هادوا اي تابوا من عبادة العجل فعلى هذا
القول لزمهم هذا الاسم في ذلك الوقت وقال غيره سموا بذلك لانهم مالوا عن دين الاسلام
وعن دين موسى فعلى هذا انما سموا يهودا بعد انبيائهم وقال ابن الاعرابي يقال هاد اذا
رجع من خير الى شر ومن شر الى خير وسمي اليهود بذلك لتخليطهم وكثرة انتقالهم من
مذاهبهم وحكي عن ابي عمرو بن العلاء انه قال سميت اليهود لانهم يهودون عند قراءة التوراة
اي يتحركون وعلى هذا التهود تفعل من الهيد بمعنى الحركة يقال هدته اهيده هيدا
كانك تحركه لتصلحه وقيل اليهود معرب من يهوذا بن يعقوب بالذال المعجمة عربته
نسب الواحد اليه فقيل يهودي ثم حذفت الياء في الجمع فقيل يهود وكل جمع منسوب الى
جنس فهو باسقاط ياء النسب كقولهم زنجي وزنج ورومي وروم هذا الكلام في اصل هذا
الحرف ويقال هاد اذا دخل في اليهودية وتهود اذا تشبه بهم ودخل في دينهم وهود اذا
دعي الى اليهودية ومنه الحديث فابواه يهودانه هذا اخر كلام الواحدي **و** في حديث القسامة
يحلف لكم يهود لفظه يهود مرفوعة غير منونة فلا ينصرف لان العرب اجرته اسما للقبيلة
فامتنع صرفه للتانيث والتعريف وكذلك مجوس قال ابو حاتم السجستاني يهود ومجوس لا
ينصرفان لانهما اسمان مؤنثان كالاسمين للقبيلتين قال واما المجوس واليهود فالمراد
مذهب المجوسي واليهودي **هوس** قوله في الوسيط وقيل يجب القسم الحكومة الا في الذي
به مع كون الانسان اكثر من اللذة وهذا هوس الهوس بفتح الهاء والواو طرف من الجنون
كذا قاله الجوهري في صحاحه **هون** الهون بفتح الهاء هو السكينة والوقار والهون بالضم الهوان
قوله في باب الاستطابة من المهذب حكاية عن القمن فاقعد هوينا واخرج قوله هوينا بضم
الهاء وفتح الواو واسكان الياء غير منون تصغير هونى والمشهور فيه الهوينا بالالف
واللام كالدنيا وقد قيل هونا كما قيل دنيا والهونى تانيث الاهون والهاون الذي يدق فيه

معروف قال ابن فارس في المجمل الهاوون الذي يدق فيه عربي صحيح قال كانه فاعول من الهون قال ولا يقال
هاون لانه ليس في الكلام فاعل بعين لا يقال هاون بواو واحدة مضمومة وكذا قاله غيره وفيه لغة
اخرى هاوَن بفتح الواو وذكرها الجوهري قال واصله بالواوين لان جمعه هواوين مثل قانون
وقوانين فحذفوا منه الواو الثانية استثقالا وفتحوا الاولى لانه ليس في كلامهم فاعل بالضم **هيا**
قوله في مختصر المزني في صفة الحج وتطوف المراة على هينتها قال صاحب البحر روي هينتها وروي
هيئتها اي سكينتها **هيم** قوله في الوسيط الهايم وراكب التعاسيف لا يترخص الهايم هو
الذاهب الى غير مقصود صحيح قال البخاري في اول كتاب البيوع في صحيحه الهايم المخالف
للقصد في كل شي واما جمع الغزالي بين الهايم وراكب التعاسيف فقد قال الشيخ ابو
الفتوح العجلي هما عبارتان عن شي واحد وليس كما قال بل الهايم الخارج على وجهه لا
يدري اين يتوجه وان سلك طريقا مسلوكا وراكب التعاسيف لا يسلك طريقا فهما
يفترقان في انهما لا يقصدان موضعا معلوما وان اختلفا فيما ذكرناه **قال** اهل اللغة يقال
هام على وجهه يهيم هيما وهيمانا ذهب من عشق او غيره وقلب مستهام اي هايم والهيام
داء ياخذ الابل فتهيم في الارض لا ترعى يقال منه ناقة هيما وهذا مذكور في الروضة في اول
باب الاضحية **هيه** قال الواحدي هيهات اسم سمي به الفعل وهو بعد في الخبر لا في الامر
وهيهات معناه بَعُد وليس له اشتقاق لانه بمنزلة الاصوات وفيه زيادة معنى ليست في
بَعُد وهو ان المتكلم بهيهات يخبر عن اعتقاده استبعاد ذلك الذي يخبر عن بعده
فكانه بمنزلة قوله بَعُد جدا وما ابعده لا على ان يعلم المخاطب مكان ذلك الشي في البعد ففي
هيهات زيادة على بَعُد وان كنا نفسره ببعد قال الفراء قول الله حكاية عنهم هيهات
هيهات لما توعدون لو لم تكن اللام في ما كان صوابا ادخول اللام عربي ومثله في
الكلام هيهات لك وهيهات انت منا وهيهات لا رضك وانشد
فهيهات هيهات العقيق واهله وهيهات خل بالعقيق نواصله فمن لم يدخل
اللام رفع الاسم ومعنى هيهات بعيد كانه قال بعيد العقيق واهله ومن ادخل اللام
قال هيهات اداة ليست بماخوذة من فعل فادخلت لها اللام كما يقال هلم لك اذا
لم يكن ماخوذة من فعل وقال الزجاج هيهات موضعها الرفع وتاويلها البعد لما
توعدون قال ويقال هيهات ما قلت وهيهات لما قلت فمن قال هيهات لما قلت
معناه البعد لقولك قال ابو علي الفارسي قول الزجاج ان هيهات في موضع رفع واجراه
اياها مجرى البعد في ان موضعه رفع في قولك البعد لزيد خطا وذلك ان هيهات
اسم سمي به الفعل وهو اسم لبَعُد كما ان شتان كذلك وهيهات اشبه الاصوات نحو
صه ومه ولا حظ له في الاعراب فكما لا يجوز ان يحكم لشتان بموضع من الاعراب من حيث
كان اسما للفعل ولا موضع له من الاعراب كما لا موضع لقام من قوله اقام زيد كذلك لا
يجوز ان يحكم لهيهات بان موضعه رفع ولو جاز ان يكون موضعه رفعا لانه في
معنى البعد لكان شتان ايضا مرتفعا لدلالته على ذلك وليس للاسم الذي يسمى به الفعل
موضع من الاعراب كما لم يكن للفعل الذي جعل هذا اسما له موضع فاذا ثبت انه
اسم سمي به الفعل لا يخلو من ذلك ولولا ان شتان وهيهات لبعد في قولك شتان زيد
وهيهات العقيق وان الاسم مرتفع به اذ لا يخلو ان يكون بمنزلة الفعل او بمنزلة المبتدا
ولا يجوز ان يكون بمنزلة المبتدا لان المبتدا هو الخبر في المعنى او يكون له فيه ذكر وليس هيهات

١٢٨

بالعقيق ولا شتان بزيد ولو كان اسما للمصدر لما وجب بناوه لان المعنى الواحد قد يسمى
بعضه اسما ويكون ذلك كله معربا وايضا فانك تقول هيهات المنازل وهيهات الديار
ولو كان هيهات مبتدا لوجب ان يجمع اذا كان المبتدا واحدا والخبر جمعا واظن الذي
حمل ابا اسحق على ان قال هيهات معناه البعد رفعا انه لم ير في قوله هيهات فاعلا ظاهرا
مرتفعا فحمله على ان موضعه رفع كالبعد والقول في هذا ان في هيهات ضميرا مرتفعا
وذلك الضمير عايد الى قوله انكم مخرجون الذي هو بمعنى الاخراج فصار في هيهات ضمير
له والمعنى هيهات اخراجكم للوعد اي بَعُد اخراجكم للوعد ففاعل هيهات هذا الضمير
الى الاخراج كما ان فاعل هيهات في قول الشاعر فهيهات هيهات العقيق والاسم الظاهر
وانما كرر هيهات في الاية والبيت للتاكيد واما قوله وتقال هيهات ما قلت وهيهات
لما قلت فمن قال هيهات فمعناه البعد ما قلت ومن قال هيهات لما قلت فمعناه البعد
لقولك وقد ذكرنا ان هيهات لا يجوز ان يكون للبعد وانه اسم سمي به الفعل فاجازته
هيهات ما قلت على انه البعد ليس بجايز وانما ما قلت مرتفع بهيهات كما يرتفع ببَعُد
واما اجازته هيهات لما قلت فانما قاسه على قوله هيهات لما توعدون وليس قولك مبتدا ما
هيهات لما قلت مثل الاية لان التي في الاية فيها ضمير كما اعلمتك ولا ضمير فيها مبتداه
فبان ان قوله هيهات لما قلت ليس كما قاسه لانه خال من ضمير الفاعل فان قال
هيهات لقولك وكان في هيهات ضمير كما في الاية جاز والا امتنع قوله واما من نوّن
هيهات فجعلها نكرة ويكون المعنى بُعدٌ لما قلت وفيه اختلاف لانه اذا نوّن كان
نكرة لان هذه التنوينه في الاصوات انما تثبت علما للتنكير وتحذف علما للتعريف كقولهم
عاق وعاقٍ وايه وايهٍ فجايز ان يكون المراد بهيهات اذا نوّن التنكير وقيل انه
لا تنوين ايضا كان معرفة كما كان قبل التنوين لان التنوين في مسلمات ونحوه نظير
النون في مسلمين فهي اذا ثبتت لم يدل على التنكير كما يدل عليه في عاقٍ لانه بمنزلة ما
يدل على تعريف ولا تنكير فهو على تعريفه الذي كان عليه قبل دخول التنوين اذ ليس
التنوين فيه كالذي في عاقٍ قال ابو العباس وهذا الوجه قوي هذا اخر كلام ابي علي
الفارسي قال الواحدي فحصل في معنى هيهات ثلثة اقوال احدها انه بمنزلة الصفة
كقولك بعيد وهو قول الفرا والثاني انه بمنزلة البُعد وهو قول الزجاج وابن الانباري
والثالث انه بمنزلة بَعُد وهو قول ابي علي وغيره من حذاق النحويين فهو على هذه الاقوال
بمنزلة الصفة والمصدر والفعل وفيه لغات فتح التا بلا تنوين قال الفرا هما اداتان
جُعلتا كخمسة عشر قال ويجوز ان يكون نصبها كنصب ربت وثمت واللغة الثانية
هيهاتا بالتنوين مع الفتح قال ابن الانباري هو شبيه بقوله تعالى فقليلا ما يومنون والثالثة
هيهاتِ بكسر التا قال الفرا هو بمنزلة دراكِ والرابعة الكسر مع التنوين قال ابن الانباري
شبهوه بالاصوات كعاقٍ الخامسة هيهاتٌ بالرفع تنوين السادسة هيهاتُ
بالرفع بلا تنوين قال ومن العرب من يقول ايهات في هذه اللغات كلها ومنهم من
يقول ايها بلا تنوين ويحذف التا كما حذفت الياء من حاشى لله والمستعمل من هذه اللغات
كلها استعمالا غالبا الفتح بلا تنوين قال الازهري واتفق اهل اللغة على ان تا هيهات
ليست باصلية قال ابو عمرو بن العلا اذا وصلت هيهات فدع التا على حالها واذا وقفت
فقل هيهاه ويدل على هذا ما قاله سيبويه انها بمنزلة علقاة يعني في التانيث واذا كان
كذلك كان الوقف بالها قال الفرا كان الكسائي يختار الوقف على الها وانا اختار التا

في الوقف على هيهات وعنده ان هذه التا ليست بتا تانيث هذا اخر ما ذكره الواحدي
وقال الجوهري في فصل ايه ومن العرب من يقول ايهان في معنى هيهات وربما قالوا ايهان
بالنون كالتثنية **فصل في اسما المواضع** هَجَرُ المذكورة في حديث القلتين هي
بفتح الها والجيم قرية بقرب مدينة النبي صلعم كانت هذه القلال تعمل فيها اولا ثم
عُملت بالمدينة وغيرها وليست هذه هجر البحرين المدينة المعروفة التي هي قصبة
البحرين بل هذه غيرها واما قوله في المهذب في اول باب الجزية ان النبي صلعم اخذ
الجزية من مجوس هجر فالمراد بها هجر البحرين قال الحازمي بين هجر البحرين وبين
سبعة ايام قال الجوهري في صحاحه هجر اسم بلد مذكر مصروف قال والنسبة اليها
هاجري وقال ابو القسم الزجاجي في الجمل هجر تذكر وتونث وفي صحيح البخاري
في باب هجرة النبي صلعم عن ابي موسى عن النبي صلعم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة
الى ارض بها نخل فذهب وَهَلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة كذا في
جميع النسخ الهجر بالالف واللام لكنه حديث معلق بصيغة جزم **همذان**
المدينة العظيمة بالجبال وعراق العجم مذكورة في صلاة المسافر من الوسيط وهي بفتح
الميم وبالذال المعجمة **حرف الواو** واد في المهذب في عشرة النسا حديث العزل
هو الواد الخفي رواه مسلم قال اهل اللغة الواد بالهمز دفن البنت وهي حية وكانت
العرب تفعله خشية الاملاق وربما فعلوه خوف العار والموودة بالهمز البنت
المدفونة حية يقال منه وادت المراة ولدها وادا قيل سميت موودة لانها
تثقل بالتراب ومنه قوله ولا يووده حفظهما **وبش** في الحديث هذه اوباش
قريش ذكره في السير من المهذب قال اهل اللغة الاوباش الاخلاط قال الجوهري
الاوباش من الناس الاخلاط مثل الاوشاب قال ويقال هو جمع مقلوب من البوش
كذا قال الجوهري في فصل وبش وقال في فصل بوش البوش الجماعة من الناس
المختلطين يقال بوش بايش قال والاوباش جمع مقلوب منه **وجر** قال القاضي
عياض يقال الوجر والوجر لغتان الاولى افصح واشهر اذا القيت الوَجور في حلقه
وهو الوَجور بفتح الواو وهو ما صب من وسط الفم في الحلق واللدود ما صب من
احد جانبيه **وجز** قال اهل اللغة اوجزت الكلام قصرته فهو كلام موجَز بفتح
الجيم وموجِز بكسرها ووجز ووجيز واما قول الغزالي في خطبة الوجيز واوجزت
لك المذهب البسيط الطويل فالظاهر انه اراد بالمذهب البسيط كتابه البسيط
وذكر الرافعي في كتابه التذنيب انه يجوز ان يريد به مطلق المذهب وان يريد كتابه
المعروف بالبسيط **وجع** في الحديث لا تحل المسالة الا لثلثة لذي فقر مُدقع او
لذي دم موجع ذكره في المهذب في باب النجش بموجع بضم الميم واسكان الواو وكسر
الجيم قال الخطابي الدم الموجع هو ان يتحمل حمالة في حقن الدما واصلاح ذات
البين فتحل له المسالة فيها ◦ قوله في القسمة في باب صلاة المريض وان كان به وجع
فقيل له ان صليت مستلقيا هكذا ضبطناه وجع بالتنوين من غير اضافة الى العين
وكذلك وجدته في نسخة المصنف وقد يقع في كثير من النسخ او في اكثرها وجع العين
بالاضافة الى العين والاول اجود والله اعلم **وحد** الدراهم الاحادية ذكرها في المهذب
في باب ما ينقض الوضوء وزكاة المعدن وهي بفتح الهمزة والحا المخففة وهي المكتوب

فنهاقل هو الله احد الى آخرها وكانت هذه الدراهم في اوايل الاسلام **ودع** وثبت في الحديث الصحيح عن
عايشة ان النبي صلعم قال ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من ودعه او تركه الناس لاتقا فحشه
هكذا رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما ورواه ابو داود والترمذي على الشك ورويناه في مسند ابي عوانة
الاسفرايني عن عمر بن الخطاب انه قال ان ادعكم فلا استخلف عليكم فقد ودعكم خير مني **قال** القاضي عياض
في شرح مسلم في حديث سبب نزول قوله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك النحويون ينكرون
الماضي من ودع ووذر والمصدر ايضا قالوا وانما جا منهما المستقبل والامر لا غير وقال القاضي وقد
جا الماضي والمستقبل منهما جميعا وفي صحيح مسلم لينتهين قوم عن ودعهم الجمعات وقال الشاعر وقال م
وكان ما قدموا لانفسهم اكثر نفعا من الذي ودعوا ¶ ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه
غاله بالغين المعجمة اي اخذه **ورس** الورس نبت اصفر يكون باليمن يصبغ به الثياب والخبز
وغيرها يقال ورست الثوب توريسا اذا صبغته بالورس قال الجوهري وغيره ويقال ملحفة
وريسة اي مصبوغة بالورس كذا قاله اهل اللغة ورسيه برا مكسورة ثم يا ساكنة ثم سين مفتوحة
ووقع في المهذب في اخر باب صفة الوضو فاتيناه بملحفة ورسية كذا هو في جميع نسخ المهذب
ورسية باسكان الرا وبعدها سين مكسورة ثم يا مشددة وكذا رواه البيهقي في السنن الكبير وغيره
من اهل الحديث **ورى** التورية ان يوهم غير مراده فيقصد شيا ويتكلم بما يفهم منه غيره
قال واصله من ورا كانه جعل البيان ورا ظهره واعرض عنه حديث الشفاعة يقول ابرهيم
اني كنت خليلا من ورا ورا هكذا سمع تنشيتها على الفتح وهكذا ضبطناه عن شيخنا في مسلم
وفي المخرج عليه لابي نعيم ومعناه من خلف حجاب ومثله حديث معقل انه حدث ابن زياد
بحديث فقال اشي سمعته من رسول الله او من ورا ورا اي من جا خلفه وبعده هكذا شرح
معناه الايمة المحققون وقال ابن الاثير روي مبنيا على الفتح ثم شرحه فقال من ورا ورا جا في هاتان
الكلمتان اوردهما ابن دحيه مفتوحتين فرد عليه الكندي وقال لا يجوز فيهما الا البنا على
الضم كقبل وبعد اذا قطعا عن الاضافة فبنيا على الضم ومنع ابن دحيه الضم وقال ابو البقا
الصواب ورا ورا لانه تقديره من ورا ذلك او من ورا شي اخر فان صح الفتح قبل **قلت** صح
الفتح والحمد لله لان سماع الايمة وتنبيههم على الفتح اقوى دليل على انه ما روي بالضم فحق ابي البقا
ان يقول ان صح الضم ولا تقول ان صح الفتح وتوجيهه اعني الفتح ان يكون الكلمة مركبة كشذر
مذر وشغر بغر وشقطوا بين بين وورد في حديث سعاده الاسدي اللهم اجعل قوت
فلان يوم يوم ركبهما وبناهما على الفتح بجولقيته صباح مسا وان ورد منصوبا منونا
جاز جوازا جيدا واما بناقبل وبعد على الفتح فضعيف عند البصريين وان حكاه الكوفيون
فلا يجوز في القران لعدم فصاحته ولا في حديث رسول الله صلعم **وزع** قال الجوهري وزعته كففته
ازعه وزعا فاتزع اي كف والاوزاع الجماعات والتوزيع القسمة والتفريق وتوزعوه تقسموه
واستوزعت الله شكره فاوزعني اي استلهمته فالهمني وقوله في كتاب الرهن فيما اذا رهن
الجاريه الحسنا ان كان ممن توزعه الحشمه هو بفتح التا والزاي المخففتين اي يكفه الحيا ويمنعه
وسق قوله خمسة اوسق هي جمع وسق بفتح الواو وكسرها قال الهروي كل شي حملته فقد وسقته
وقال غيره الوسق ضمك الشي الى الشي بعضه الى بعض قال صاحب المحكم جمع الوسق والوسق
اوسق ووسوق وقال صاحب المطالع جمع الوسق اوساق واوسق وقال القلعي الوسق بفتح الواو
وجمعه اوسق ويقال بكسر الواو وجمعه اوساق قال والاول اكثر واشهر **وسم** قوله يجب ان نسم

ابل الصدقة والبقر والغنم قال الخطابي انما توسم لتتميز من املاكه ويتنزه صاحبها عن شرائها
لئلا يكون عايدا فيما اخرجه لله قال وفيه تاكيد امر اشعار البدن لتتميز عن املاكه وفيه ان النهي
عن المثلة وتعذيب الحيوان مخصوص به قال الجوهري وسمه وسما وسمة اذا اثرت فيه
بسمة وكي والها عوض من الواو قال والميسم المكواه واصل اليا واو فان شيت قلت في
جمعه مياسم على اللفظ وان شيت مواسم على الاصل قال الازهري قال الليث الوسم اثر
كية تقول بعير موسوم اي قد وسم بسمة يعرف بها اما كية واما قطع في اذن والميسم
المكواه او الشي الذي يوسم به الدواب والجمع المواسم قال غيره يقال وسمه يسمه وسما
وسمة واصله من السمة وهي العلامة ومنه قوله سيماهم في وجوههم اي علاماتهم بايمانهم
وخشوعهم ومنه موسم الحج لانه معلم يجمع الناس وفلان موسوم بالخير وعليه سمة الخير
اي علامته وتوسمت فيه كذا اي رايت فيه علامته وقوله في الديات من المهذب كان منشد
في الموسم وقوله في الوسيط في القسم الثالث من كتاب البيع اذ من عادة العرب في المواسم
شرا شيء مكايلة المواسم بفتح الميم جمع موسم قال الازهري قال الليث موسم الحج سمي
موسما لانه معلم يجتمع اليه وكذلك كانت مواسم اسواق العرب في الجاهلية **وصي**
قال اهل اللغة يقال اوصيته بكذا ووصيته ووصيت واوصيت له واوصيت اليه
جعلته وصيا قال الرافعي قال الازهري اللفظة مشتقة من قولهم وصى الشي بالشي
يصيه اذا وصله به وارض واصية كثيرة النبات وسمي هذا التصرف وصية لما فيه
من وصل القربة الواقعة بعد الموت بالقربات المنجزة في الحياة ودلايل الكتاب
والسنة واجماع الامة متعاضدة على اصل الوصية **وضم** قوله في باب الوليمة من الوضيمة
الوضيمة هي الطعام المتخذ عند المصيبة هي بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة وهي لفظة
عربية حكاها الجوهري عن الفرا **وعظ** قال ابن فارس في المجمل الوعظ التخويف والعظة
الاسم منه قال الخليل هو التذكير بالخير فيما يرق له قلبه وقال الجوهري في الصحاح الوعظ
النصح والتذكير بالعواقب يقال وعظته وعظا وعظة فاتعظ اي قبل الموعظة وقال
الزبيدي في مختصر العين الوعظ والموعظة والعظة سوا **وغر** قوله في الوسيط في اول النكاح
في الخصايص فان ذلك يوغر صدور وهو بضم اليا المثناة تحت واسكان الواو وكسر
الغين المعجمة اي يحميها من الغيظ قال الجوهري الوغر شدة توقد الحر ومنه قيل في صدره
علي وغر باسكان الغين اي ضغن وعداوة وتوقد من الغيظ والمصدر بالفتح تقول وغر
صدره علي يوغر وغرا فهو واغر الصدر علي وقد وغرت صدره على فلان اي احميته من
الغيظ واوغرت الما اي اغليته **وفق** التوفيق خلاف الخذلان قال امام الحرمين وغيره
من اصحابنا المتكلمين التوفيق خلق قدرة الطاعة والخذلان خلق قدرة المعصية والموفق
في شي لا يعصي منه **وقح** قوله في السير من الوسيط اذا اخذ الشحم لتوقيح الدواب قال الجوهري
توقيح الحافر تصليبه بالشحم المذاب **وقص** الوقص في الزكاة هو ما بين الفريضتين وفيه
لغتان فتح القاف واسكانها والمشهور في كتب اللغة فتحها وقد عد الامام ابن بري
الاسكان من لحن الفقها والمشهور في كتب الفقه والسنة الفقها اسكانها وقد عقد
القاضي ابو الطيب في تعليقه وصاحب الشامل وغيرهما فصلا في ان الصواب الاسكان
وتغليط من زعم من اهل اللغة انه بالفتح ونقلوا ان اكثر اهل اللغة قالوه بالاسكان ثم قيل هو
مشتق من قولهم رجل اوقص اذا كان قصير العنق لم يبلغ عنقه حد اعناق الناس فسمي به
وقص الزكاة لنقصانه عن النصاب قال اهل اللغة والقاضي ابو الطيب وصاحب الشامل وغيرهما

١٣٠

من اصحابنا الشنق بالشين المعجمة والنون المفتوحتين وبالقاف هو ما بين الفريضتين ايضا مثل
الوقص قال القاضي اكثر اهل اللغة يقولون الشنق مثل الوقص لا فرق بينهما وقال الاصمعي الشنق
يختص بالاوقاص من الابل والوقص يختص بالبقر والغنم **قلت** وقد قال الشافعي في البويطي وليس في
الشنق من الابل والبقر والغنم شيء قال والشنق ما بين الشيئين من العدد قال وليس في الاوقاص
شيء قال والاوقاص ما لم يبلغ ما يجب الزكاة فيه هذا نصه في البويطي بحروفه ومنه نقلته **قلت**
والمشهور في كتب اللغة والفقه ان الوقص ما بين الفريضتين وقد استعملوه ايضا فيما لا زكاة فيه
وان كان دون اول نصاب كالاربعة من الابل وهذا النص الذي نقلته من البويطي موافق لهذا
وقال الشافعي في مختصر المزني الوقس ما لم يبلغ الفريضة هكذا رايته في نسخ مختصر المزني بالسين
المهملة وكذا رواه البيهقي في كتابه معرفة السنن والاثار عن الربيع عن الشافعي قال البيهقي كذا في
رواية الربيع الوقس بالسين قال وهو في كتاب البويطي بالصاد وروى البيهقي باسناده في
السنن عن المسعودي راوي هذا الحديث انه قال في الاوقاص البقر الاوقاص ما دون الثلاثين وما
بين الاربعين والستين قال المسعودي وهي الاوقاص بالسين فلا تجعلها بصاد **قلت** فيحصل
من جميع هذا انه يقال وقص بفتح القاف واسكانها ووقس بالسين وشنق وانه يستعمل
فيما لم تجب فيه زكاة مطلقا لكن اكثر استعماله فيما بين الفريضتين وان منهم من فرق بين الشنق
والوقص كما تقدم والله اعلم **وقع** سورة الواقعة هي القيامة كذا قاله ابن عباس وابو عبيدة
والاخفش وغيرهم فالواقعة والقيامة والازفة والقارعة بمعنى واحد قال الواحدي هذا الذي
قاله هولاء من ان الواقعة القيامة هو الصحيح قال واما قول مقاتل انها الصيحة وهي النفخة
الاخيرة فبعيد لان الله وصفها بقوله خافضة رافعة وهذا من صفة القيامة لا من صفة
النفخة **وقف** الوقف والتحبيس والتسبيل بمعنى واحد وهي هذه الصدقة المعروفة
وهذه الفاظ صريحة فيها والوقف في اصطلاح العلماء عطية مؤبدة بشروط معروفة وهو مما
اختص به المسلمون قال امامنا الشافعي لم يحبس اهل الجاهلية فيما علمته دارا ولا ارضا
تبررا بحبسها قال وانما حبس اهل الاسلام قال صاحب المهذب الوقف ان يحبس عينا
من اعيان ماله فيقطع تصرفه عنها ويجعل منافعها لوجه من وجوه الخير تقربا الى الله
قال صاحب التتمة حقيقة الوقف تحبيس مال يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه بقطع تصرف
الواقف وغيره عن رقبته ويصرف منافعه وفوائده الى وجوه البر يقصد به التقرب الى الله
قال وسمي وقفا لان عين المال موقوفة وسمي حبسا لان عين المال تصير محبوسة على تلك
الجهة بعينها **قال** اصحابنا العطايا اقسام الوقف والهدية والهبة والعمرى والرقبى والمنحة
والعارية وصدقة التطوع والوصية والاقطاع وقد ذكرنا حد الوقف وسياتي حد الهبة
والهدية والصدقة في فصل وهب ان شاء الله **وقى** الاوقية بضم الهمزة على المشهور وفيها لغة
قليلة الاستعمال وقية بحذف الالف وقد ثبتت هذه اللغة القليلة في صحيح البخاري من كلام
[illegible] روايات ذكرها في باب اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز من
[illegible] في بيعه الجمل وذكرها مسلم فيه وجاءت بها احاديث اخرى صحيحة
وكد قال اهل اللغة يقال وكدت الامر والعقد والعهد واليمين والسرج وغير ذلك اوكده توكيدا
واكدته تاكيدا قال الجوهري والواو افصح قال وكذلك اوكده واكده ايكادا فيهما اي شددته
والتوكيد والتاكيد الامر توكدا اي استوثق **وكل** الوكيل معروف ويقال منه وكلته توكيلا والاسم
الوكالة بفتح الواو وكسرها لغتان فصيحتان ذكرهما ابن السكيت وغيره والتوكل الاعتماد يقال

توكلت على الله او على فلان توكلا اي اعتمدت عليه والاسم التكلان بضم التاء واسكان الكاف
وهذا الامر موكول الى فلان ووكلت الامر اليه وكلا ووكولا اذا فوضته اليه وجعلته نائبا
قال الجوهري ويقال واكلت فلانا مواكلة اذا اتكلت عليه واتكل عليك وقوله في الخطبة
حسبي الله ونعم الوكيل قيل الوكيل في صفته سبحانه بمعنى الموكول اليه وقيل الموكول
اليه تدبير خلقه وقيل القائم بمصالح خلقه وقيل الحافظ **ولد** قال الجوهري
الولد يكون واحدا وجمعا وكذلك الولد بالضم يعني بضم الواو واسكان اللام والولد
بكسر الواو لغة في الولد والوليد الصبي والعبد والجمع ولدان وولدة والوليدة
الصبية والامة والجمع الولايد ويقال ولدت المراة ولادا وولادة ويقال اولدت
اي حان ولادها والوالد الاب والوالدة الام وهما الوالدان وتولد الشيء من الشيء يعني
حصل منه وميلاد الرجل اسم للوقت الذي ولد فيه والمولد اسم للموضع الذي ولد
فيه وولد الرجل ابله توليدا كما يقال نتجها نتجا ورجل مولد اذا كان عربيا غير
محض هذا اخر كلام الجوهري **وله** في الحديث لا توله والدة بولدها مذكور في كتاب
البيع هو بضم التاء وفتح الواو واللام المشددة ويجوز في الهاء الوجهان في نظايره
وهما رفعها واسكانها فالاسكان على النهي والرفع على انه نهي بلفظ الخبر وهو ابلغ
في الزجر وقد تقدمت نظايره قال اهل اللغة والغريب الوله ذهاب العقل من
شدة الحزن ويقال رجل واله وامراة والهة وواله باثبات الهاء وحذفها وممن ذكر
الوجهين فيهما ابن فارس ويقال في الفعل منه وله بفتح اللام يله بكسرها وله
بكسرها يوله بفتحها لغتان فصيحتان ذكرهما الهروي وغيره قالوا ومعنى التوله
في الحديث ان يفرق بين المراة وولدها فتجعل والهة **ولى** وقولهم في المحجور عليه مولى
عليه هو بفتح الميم واسكان الواو وكسر اللام وتشديد الياء ويقال ايضا بضم الميم وفتح
الواو وتشديد اللام المفتوحة مثل المصلى عليه قال الامام ابو السعادات المبارك بن
محمد بن عبد الكريم الجزري في كتابه نهاية الغريب اسم المولى على معان كثيرة فذكر بضعة عشر
معنى فقال هو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع
والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمنعم عليه والمعتق
قال واكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد
فيه وكل من ولي امرا او قام به فهو مولاه ووليه ويختلف مصادر هذه الاسما **وهب**
قال اهل اللغة يقال وهبت له شيئا وهبا ووهبانا باسكان الهاء وفتحها وهبة والاسم
الموهب والموهبة بكسر الهاء فيهما قاله الجوهري والاتهاب قبول الهبة والاستيهاب
سوال الهبة وتواهب القوم اي وهب بعضهم بعضا ورجل وهاب ووهابة اي كثير
الهبة لامواله والهاء للمبالغة واما قول الغزالي وغيره في كتب الفقه وهبت من فلان كذا
فهو مما ينكر على الفقهاء لادخالهم لفظة من وانما الجيد وهبت زيدا مالا ووهبت له مالا
وجوابه ان ادخال من هنا صحيح وهي زايدة وزيادتها في الواجب جايزة عند الكوفيين
من النحويين وعند الاخفش من البصريين وقد روينا احاديث فيها وهبت منه كذا

١٣١

ويقال هب زيدا منطلقا بمعنى احسب يتعدى الى مفعولين ولا يستعمل منه ماض ولا مستقبل
قال اصحابنا والهبة في اصطلاح العلما تمليك العين بغير عوض وقد زاد صاحب التتمة
زيادة حسنة فقال تمليك الغير عينا للتودد واكتساب المحبة وهذا الذي قاله يخرج به
صدقة التطوع من الحد وهي مندوب اليها بالاجماع لدخولها في عموم قوله وتعاونوا على البر
والتقوى وقوله لن تنالوا البر حتى الاية وقوله ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر الى
قوله واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى الاية وقوله فان طبن لكم عن شي منه نفسا
فكلوه والحديث عن رسول الله صلعم تهادوا تحابوا والهبة والهدية متقاربان فالامر
باحدهما امر بالاخرى **قال** صاحب التتمة والهدية في معنى الهبة الا ان غالب ما
يستعمل لفظ الهدية فيما يحمل الى انسان اعلا منه **قلت** ليس هذا كما قال بل يستعمل
في حمل الانسان الى نظيره ومن فوقه ودونه قال صاحب التتمة واما الصدقة فهي صرف
المال الى المحتاجين بقصد التقرب الى الله وقال صاحب الشامل الهبة والهدية وصدقة
التطوع بمعنى واحد وكل واحد من الفاظها يقوم مقام الاخر الا انه اذا دفع شيا
ينوي به التقرب الى الله الى المحتاجين فهو صدقة وان دفع ذلك الى غير محتاج
للتقرب الى الله والمحابة فهو هدية وهبة وكذا قال الشيخ نصر المقدسي في تهذيبه الهبة
والهدية ما يقصد بهما في الغالب التواصل والتحاب والصدقة ما يقصد به التقرب
الى الله وقال الرافعي كلاما مختصرا في الروضة **وهد** الوهدة بفتح الواو واسكان
الها هي المكان المطمئن وجمعها وهاد ووهد قاله الجوهري **وهن** قال الازهري
في تهذيب اللغة قال الليث الوهن الضعف في العمل والامر وكذلك في العظم ونحوه
وقد وهن العظم يهن وهنا واوهنه يوهنه ورجل واهن في الامر والعمل وموهون
في العظم والبدن والوهن لغة فيه وقال ابو عبيد الموهن والوهن نحو من نصف الليل
هذا اخر ما نقلته عن الازهري وقال صاحب المحكم الوهن الضعف في العمل والامر
ونحوه والوهن لغة فيه ويقال وهن ووهن يهن فيهما ووهنه هو واوهنه ورجل
واهن ضعيف لا بطش عنده والانثى واهنة ووهن ووهن هذا اخر كلامه وقال
الجوهري في صحاحه الوهن الضعف وقد وهن الانسان ووهنه غيره يتعدى ولا
يتعدى ووهن ايضا بالكسر وهنا اي ضعف واوهنته انا ووهنته توهينا
وقال ابن فارس في المجمل وهن الشي يهن واوهنته انا ووهنته ضعفته **باب
الواو المشددة** قوله في دعا الاستفتاح سبحانك اللهم وبحمدك قال الخطابي اخبرني
ابن خلاد قال سالت الزجاج عن الواو في قوله وبحمدك فقال معناه سبحانك اللهم وبحمدك
سبحتك **فصل في اسما المواضع** وج الطايف المنهي عن صيده مذكور في كتاب
الحج من المهذب والوسيط هو بفتح الواو وتشديد الجيم قال في المهذب هو واد بالطايف
وكذا قاله غيره من اصحابنا الفقها واما اهل اللغة فيقولون هو بلد الطايف **و**ربما اشتبه
هذا بوح بالحا المهملة بلدة بعمان ذكره الحازمي في الاماكن وقال الحازمي وج اسم لحصون
الطايف وقيل لواحد منها وحديث تحريم صيد وج رواه ابو داود في سننه

من رواية الزبير بن العوام واسناده ضعيف قال البخاري لا يصح **ثنية** الوداع بفتح
الواو تقدم بيانها في حرف التا **حرف اليا** فصل يدي **قال** اصحابنا وغيرهم من الفقها
واهل اللغة اليد اسم لهذه الجارحة المعروفة من المنكب الى روس الاصابع قال
ابو سليمن الخطابي في كتاب التيمم من معالم السنن ما بين المنكب الى اطراف الاصابع
كلها اسم لليد قال وقد يقسم بدن الانسان على سبعة اراب اليدان والرجلان
والراس وظهره وبطنه وقد يفصل كل عضو منها فيقع تحته اسما خاصة كالعضد
في اليد والذراع والكف فاسم اليد يشتمل على هذه الاشيا كلها وانما ينزل العموم
الاسما ويصار الى الخصوص بدليل يعلم ان المراد من الاسم بعضه لا كله ومهما
عدم دليل الخصوص كان الواجب اجرا الاسم على عمومه واستيفا معناه برمته
هذا كلام الخطابي ومحله من العلم مطلقا ومن اللغة خصوصا بالغاية العليا **فصل
يرع** قوله في اول الشهادات من الوسيط والوجيز والروضة في اليراع وجهان هو
بفتح اليا وتخفيف الرا وبالعين المهملة وهو جمع يراعة وهو اسم جنس واحدته
يراعة وهي الزمارة التي يسميها الناس الشبابة قال اهل اللغة اليراع القصب الواحدة
يراعة قال صاحب المحكم في باب العين مع اليا والرا الهيرعة القصبة التي يزمر
بها الراعي **و**اعلم ان المذهب الصحيح المختار تحريم استماع اليراع صححه البغوي
وغيره وقد صنف الامام ابو القسم عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلبي الدولعي
خطيب دمشق ومفتيها المحقق في علومه كتابا في تحريمه مشتملا على نفايس
والمنبه في كتابه لتحريمه رحمه الله **فصل** قول الله تعالى يس جا ذكره في كتاب الجنايز
قال الماوردي هذه السورة مكية في قول الجميع الا ابن عباس وقتادة فانهما قالا
الا اية منها وهي قوله واذا قيل لهم الاية قال الماوردي وفي قول الله يس خمسة تاويلات
احدها انه اسم من اسما الله اقسم به قاله ابن عباس والثاني انه فواتح من كلام الله
افتتح بها كلامه قاله مجاهد والرابع انه يا محمد قاله محمد بن الحنفية وروي عن علي بن ابي
طالب قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله تعالى سماني في القران سبعة اسما
محمد واحمد وطه ويس والمزمل والمدثر وعبد الله والخامس انه يا انسان
قاله الحسن وعكرمة والضحاك وسعيد بن جبير ثم اختلفوا فقال سعيد بن جبير وعكرمة
هو بلغة الحبشة وقال اخرون بلغة كلب وقال الشعبي بلغة طي وحكى الكلبي انه
بالسريانية والله اعلم هذا ما ذكره الماوردي ولم ار في النسخة التي حصلت لي
القول الثالث واظنه يا رجل كما حكاه غيره ومن قال انها بالسريانية فمعناه ذلك
اصلها ثم عربته العرب وتكلمت به وفي قوله صلى الله عليه وسلم وسماني عبد الله يعني في قوله
وانه لما قام عبد الله يدعوه وذلك مذكور في الاسما من هذا الكتاب في اسمايه صلى الله عليه وسلم
قال الامام ابو الحسن الواحدي من قال معناه يا انسان فوجهه من العربية انه اكتفى
بالسين من انسان كما يكتفى بالحرف من الكلمة قال الامام ابو البقا العكبري النحوي

حاشية: هو الشيخ محب الدين ابو البقا عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري

كتابه اعراب القران المجهور على اسكان النون من يسين ومنهم من يظهر النون لانه حقق
بذلك اسكانها ومنهم من يكسر النون على اصل التقا الساكنين ومنهم من يفتحها كما تفتح اين
وقيل الفتحة اعراب قال وقيل اسم للسورة كهابيل والتقدير اتل يسين والقران قسم على
كل وجه **هذا** اخر كلام ابي البقا وقد اختلف القرا السبعة في اماله فتحة اليا من يس
فاما لها ابو بكر وحمزة والكسائي واما الباقون فاخلصوا فتحها واختلفوا ايضا في اظهار
النون وادغامها في الواو وكل ذلك فصيح **فصل يقن** قال الامام ابو القسم الرافعي
في باب الاجتهاد في المياه اعلم ان الفقها كثيرا ما يعبرون بلفظ المعرفة واليقين عن
الاعتقاد القوي علما كان او ظنا توكيدا ويجري ذلك على لسان اهل العرف **يمن** ذكر
القاضي عياض في شرح مسلم في احاديث الحوض في اول كتاب المناقب قولين احدهما
ان جميع المومنين من الامم ياخذون كتبهم بايمانهم ثم يعذب الله من شا من عصاتهم
والثاني انما ياخذه بيمينه الناجون من النار خاصة والله اعلم **فصل في اسما المواضع**
يبرين مذكوره في المهذب في باب عقد الذمة في حد جزيرة العرب هي بفتح اليا واسكان
البا الموحدة وكسر الرا وبعدها يا مثناة من تحت ساكنة ثم نون وهي موضع معروف
و[illegible] اليمامة وفيه نخل وذكره الجوهري في صحاحه في فصل البا الموحدة من باب النون
فجعل اليا زايدة والنون اصلا وهو عنده تفعيل وغلطوه في هذا وقالوا بل الصواب
ذكره في فصل اليا المثناة من تحت من باب الرا لان اليا اصل والنون زايدة وهو
فعلين لقولهم فيه يبرون وقد تقدم في حرف النون عند ذكر نصيبين شي يتعلق
بيبرين **يلملم** ميقات اهل اليمن هو بفتح اليا واللامين واسكان الميم بينهما ويقال فيه
الملم بهمزة بدل اليا وهو على مرحلتين من مكة في شرح مسلم لعياض يلملم جبل من جبال
تهامة على مرحلتين من مكة شرفها الله **اليمامة** بفتح اليا مدينة من اليمن على
مرحلتين من الطايف واربع من مكة سميت باسم جارية زرقا كانت تبصر الراكب
من مسيرة ثلثة ايام يقال ابصر من زرقا اليمامة فسميت اليمامة لكثرة ما اضيفت
اليها والنسبة اليها يمامي **اليمن** الاقليم المعروف ويقال في النسبة اليه رجل يمني
ويمان بالتخفيف من غير يا لان الالف بدل منها فلا يجتمعان وحكى سيبويه يماني باليا
المشددة وقوم يمنيون ويمانية ويمانون ويمانيون على حكاية سيبويه ذكر هذا كله
الجوهري وغيره وممن حكاه عن سيبويه ايضا صاحب مطالع الانوار وذكر ابو
[illegible] ابن السيد في كتابه الاقتضاب في شرح ادب الكتاب ان المبرد وغيره ايضا
[illegible] التشديد في اليماني لغة وانشد الجوهري لامية بن خلف

يمانيا يظل يشد كيرا وينفخ دايما لهب الشواظ

قلت [illegible] اليمن يشتمل على تهامة وعلى نجد اليمن والمراد بقولهم ميقات حجاج اليمن يلملم اي
ميقات [illegible] من تهامة لان اهل نجد اليمن ميقاتهم قرن وقد ذكرت هذا في الروضة
وا[illegible] علمه هنا اكمالا لهذا الكتاب والله اعلم بالصواب واليه المرجع والماب